

صحه بسلامت [illegible] [illegible]
[illegible] حس محمد الاسلام [illegible]

هو العلیم اوضاع و احوال کواکب در اینماه دلالت میکند بر کثرت عظمت پادشاه جمجاه [illegible] و جود مبارک و عزت اشراف و طرف

خواتین و کثرت نشاط در ان و اتفاق افتادن سفرها دشاد و خوشحالی رعیت از آن و نیکی حال مسافران و [illegible] حال ادیان خاصه اسلامیان و رفتن مردم بمرادات [illegible]

و اجابت دعا [illegible] و توبه مفسدان و بدکاران و نیکی احوال نصاری و [illegible] خروج خوارج بر بعضی از [illegible] مشرق و فتنه در بعضی از [illegible] و لایتها خصوص

ربیع الثانی

[illegible] هلالها ایماء جمعه [illegible] غرض [illegible]

دو ساعت [illegible] عقد نکاح بستن و [illegible] و [illegible] ای کتابت تعلیم و تعلم جستن و کو[illegible]

بنا نهادن و [illegible]

[illegible] ارباب [illegible] سر مردان و اهل خاندان [illegible]

و بریدن [illegible] عقد نکاح [illegible] و سفر [illegible] و شروع [illegible] و ابتدای [illegible] و شروع در معالجه و تعلیم و تعلم

قمر نحس [illegible] مریخ فرغت [illegible]

دو ساعت [illegible] بریدن و پوشیدن و نامه نوشتن و رسول [illegible] و سفر کردن و سواری [illegible]

تا سه ساعت از روز گذشته امورات روز گذشته در [illegible] در تجارت [illegible] و ملاقات اکابر و رسیدن بمجالس [illegible]

طفل [illegible] و کندن قنات و آب [illegible] در [illegible] نیک است

[illegible] و شکار و تفرج و تماشا نیک است

[illegible] روز گذشته است

بریدن [illegible] پوشیدن و عقد نکاح بستن و [illegible] و شروع [illegible] و [illegible] نشستن [illegible] رسیدن بمجالس [illegible]

هو

بدانکه مراد از احتمال ثالث این است که [illegible] که از چهار رباعی حرارات اربعه کردیم مقصود حرارات اربعه آن است که نوشتیم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] نوشتیم [illegible] [illegible] اول [illegible] الاضافه الی [illegible]
مقابله [illegible] نوشتیم

[illegible] للعلم العلام [illegible] الحاج میرزا ابوطالب [illegible]

۲

هذه
تعليقة رشيقة
لطيفة للعالم النحرير الفاضل البصير
اشرف الحاج الحاج ميرزا ابوطالب عليه
رحمة ربه الواهب على البهجة
المرضية الشهير
بالسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ربنا لك الحمد لما ترفعنا نحوك وتحفظ حواشينا عن غواشي من بئس حفوك وصل على من
بعثته باياتك وكتابك وعلى اله المبشرين المنذرين بثوابك وعقابك **وبعد** فيقول الراجي
ربه الواهب العبد المدعو بابي طالب لما رايت في شروح الالفية المالكية شرحا على البهجة
المرضية ومؤلفا كلمه بترتيب الفكر والروية مختصرا موجزا اوله الى اخره ومنه مجاملا عند
المقتصر بظاهره مشتملا على الغوامض والمشكلات ومنطويا على الصعاب والمعضلات لكن
حجب التفريط قد مدت على غوامضه فسدت اكثر مواضعه بمناقضه مع ان المحجوبين قد اعترفوا
بصعوبته واشكاله ولم يشموا شميمة من غموضه واعضاله فكم من عبارات هادية الى الحق قتلوها بسيف
الرد والاعتراض ورب اشارات مومية الى الصدق تركوها لملال النفس والانقباض وزعموا انهم هم
الاغنياء وسنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء ولم يكن من سابقي العلماء وفائقي القدماء ما يبين
رموزه ويبرز كنوزه فدامت تلك الرموز مشوبة بالشك والريب وبقيت هذه الكنوز مستورة
في مكنون الغيب حتى وصل اعضاء الغيب الى زمان الشهود ومد الامر الى عهدنا بعد تلك
العهود ونظرت الى عدة من المحصلين في هذا العهد متمنطقين بفتح اقفاله وحل اعضاله
وتيسير ما اشتمل عليه من الصعاب واستخراج نجومه اللامعة من بين السحاب فصل منهم حواشيه
كالمصابيح للدجى والمشاعل لليل اذا سجى اردت ان انهي ليالي معضلاته الى الاصباح

واخمد ما اشتعل منهم من المشعلة والمصباح لينتبه الراقدون في الاعصا ويعم الابصا لضعفاء
الابصار واسئل الله ان يوفقني ان اتم فابيع يواقيتها بثمن بخس حقير واشفي ببدنها داء الفقر
من كل فقير واسئل الله الثواب الجزيل وهو يهدي من يشاء الى سواء السبيل **قوله** بسم الله
الرحمن الرحيم ابتدأ بالبسملة ابتداء بما ابتدأ به كلام الله واقتداء بحديث رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي متعلق الظرف اقوال اقواها ان يكون من لفظ الفعل المبتدأ بها والاسم بمعنى العلامة و
المراد من الله الذات المعين الواجب المستجمع لتمام صفات الكمال ولا يبعد ان يراد به لفظ في هذه الكلمة
المباركة فالاضافة لامية او بيانية والرحمن والرحيم صيغتا مبالغة مشتقان من الرحمة الدنيوية والاخروية
لما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما وقيل الاول مخصوص بالاولى والاخرة بالاخرة ولذا
قدمت الاولى على الاخرة وفيه اقوال اخر ولنفوض باقي الكلام في هذه الكلمة المباركة الى الكتب المذكور
فيها فان الابكار احق بالاذكار وفي حديث الابتداء اشكالات الاول ان البسملة من ذوات البال فيجب
ابتداؤها بمثلها وهو ايضا كذلك فيلزم الدور او التسلسل وقد سنح لي لرفعه اجوبة شتى الاول ان
كلما يوجد بالغير لابد وان ينتهي الى الموجود بالذات كوجود الاشيا المنتهي الى وجود الواجب في نفسه ووجود سوى
الاشيا المنتهية الى سوى الاسم بالذات فابتداء غير البسملة بها وابتداؤها بنفسها الثاني ان ذلك
العام من المخصصات والبسملة خارجة عنه بالقرينة الثالث ان المراد بذي البال هو المقصود بالذات
لا ذو الشان في نفس الامر فالبسملة خارجة عنه بهذا المعنى الرابع ان ابتداء الشيء بالشيء يستلزم
تغاير الشيئين لا محالة ولو عم احدهما الاخر ظاهرا فالمراد بكل امر ما سوى البسملة وذلك كما اذا قلنا
كل شيء معلول لله اي كل شيء سوى الله فافهم الاشكال الثاني ان المروي هو الابتداء ببسم الله وهو محال
ضرورة ان الابتداء انما هو بالباء فقط والجواب انا نسلم ذلك لكن نقول قد يلاحظ الكل شيئا واحدا
اي لا يلاحظ معه اجزاؤه ويصير الاجزاء كانها مندمج بعضها في بعض فيكون الكل بسيطا فينسب لذلك
الحكم المخصوص بالجزء الى الكل وما نحن فيه من هذا القبيل كما لا يخفى على من له ذوق سليم وقس لما ذكرنا
حديث الحمد اشكالا وجوابا وسيجيء جواب اخر عن الاشكال الثاني في رفع اشكال الجمع بين الحديثين **قوله**
احمدك اورد الحمد فعلا دلالة على تجدده ومضارعا لا ماضيا دلالة على استمراره التجددي واشارة الى
حسن العاقبة ومفردا جعلا للمخاطب كالمخاطب في الانفراد واشعارا بانفراده بالنعم برهة من النعم التي يجب

في اوائل الصحيفة السجادية

فائدة هذا الجمل انسب بافراد الافراد والايماء الى ان كل محامد مستقل بالحمد ولم يلاحظ عند الحمد ما سوى المحمود ولم يشارك غيره فيه وقد حمل في بعض الروايات قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا على هذا المعنى

٤ الحمد عليها واورد المفعول ضمير ايماء الى ان صفاته تعالى عين ذاته وحاضر للاستلذاذ والاشارة الى امتناع
غيبته تعالى عن بال الحامد حتى كانه يواجهه دائما ولنفوض باقي الكلام في الحمد والشكر الى الكتب المذكورة
آنفا ومما يناسب ذكره في هذا المقام هو الاجوبة عن الاشكال المشهور في الجمع بين حديثي الابتداء وهي ثلثة
الاول ما هو المشهور من ان الابتداء ثلثة انواع الحقيقي والاضافي والعرفي وبملاحظة الانواع الثلثة
في الامرين حصلت تسعة احتمالات في ذلك بناء على كون الابتدائين على النهج المعتاد من تقديم البسملة
على الحمد والا لصارت الاحتمالات ثمانية عشر احتمالا ثم ان ثلثة من التسعة صحيحة معتبرة وهي كون الابتداء
بالبسملة حقيقيا وبالحمد اضافيا او عرفيا او بكليهما عرفيا وثلثة منها ممتنعة وهي كون الابتداء
بالبسملة حقيقيا او اضافيا او عرفيا وبالحمد حقيقيا وثلثة منها صحيحة غير معتبرة وهي كون الابتداء
بكليهما اضافيا او بالبسملة اضافيا وبالحمد عرفيا وبالعكس ويحصل الجواب بحمل الابتداء على احد
الثلثة الاول ثم وجه الصحة والاعتبار في الثلثة الاول والامتناع في الثلثة الثانية والصحة في الثالث
من الثلثة الثالثة ظاهر بما قررنا بقي الكلام في وجه الصحة في الاولين من الثلثة الثالثة وعدم الاعتبار في جميع
هذه الثلثة فاما وجه عدم الاعتبار في الاخيرين منها فهو الخلو من كل من الاصلين اللذين هما كون الابتداء
حقيقيا واتحاده نوعا في الامرين ووجه الصحة في الثاني منها هو الحمل على الاضافي بالمعنى الاعم واما وجه
صحة الاول وعدم اعتباره ففيه خفاء اذ لقائل ان يقول ان اريد بالاضافي معناه الاخص فلا وجه لصحته وان
اريد به المعنى الاعم فلا وجه لعدم اعتباره الا ترك حمل الابتداء على الحقيقي مع امكانه ولو صلح هذا لذلك
يجري في الثالث من الثلثة الاول وقد حكم باعتباره وليعلم ان جعل الاضافي بالمعنى الاعم والعرفي مقابلا
للحقيقي ليس من جعل قسم الشيء قسيما له لان هذا انما يلزم اذا اريد بالاعم بشرط الخصوصية لا من حيث هو اعم
وما نحن فيه من قبيل الثاني الجواب الثاني ما قيل ان البسملة فرد من افراد الحمد لان المراد به اظهار صفاته
الجميلة سواء كان بلفظ الحمد او لا وهو صادق على البسملة فالابتداء بالبسملة عمل بالحديثين الجواب
الثالث ان الحديثين وردا على سبيل منع الخلو فلا يلزم الجمع بينهما بلفظين وفيه بعد **قوله اللهم**
قيل اصله يا الله حذف اليا عن اولها وعوض عنها الميم المشددة في آخرها وقيل اصله يا الله ام اي اقصد
بقضاء حوائجنا فحذف اليا وهمزة ام على غير القياس واورد عليه بوجهين الاول انه مناف لقولهم اللهم
لا تؤمهم لانه تناقض وكذا لو سمع اللهم لا تؤمنا والثاني انه لو صح ذلك لزم جواز يا الله امنا ارحمنا

بلا عطف

اولا للحمد والاخبار مفيد له ثانيا وقوله سيبو حال محتمل للمعلوم والمجهول **قوله** بعد الحمد اشارة الى ان ٩

قوله مصليا حال مقدرة مستقبلة اى ما يقارن زمانيته لزمان عامله لا محققة مقارنة اى ما

يقارن زمانه نفسه لزمان عامله ووجه التسمية فى الاولى ان الحقيقى مقدر محذوف والحال اللفظى زمانا

مستقبل بالنسبة الى زمان عامله وفى الثانية ضد ذلك **قوله** اى داعيا بالصلوة الدعاء كالسؤال

طلب الادنى من الاعلى عكس الامر والالتماس طلب المساوى من المساوى وانما فسر الصلوة بالدعاء اشارة الى

ان الحال حال عن الفاعل لا عن المفعول لان المناسب ان يكون فاعل الحمد والصلوة واحدا وقيد بالصلوة

لان الداعى المطلق اعم من المصلى وفسر الصلوة بالرحمة احترازا عن معناها الاخر ولم يقيد اولا بالرحمة

اشارة الى ان المراد الدعاء بلفظ الصلوة بخصوصها وانما لم يجعل حالا محققة عن الفاعل بحمل الصلوة

على الصلوة القلبية لان كلا من الحمد والصلوة لا بد له من التفات القلب اليه والا لم يكن حمدا ولا صلوة

فيلزم حينئذ التفات القلب الى شيئين فى ان واحد وهو محال وهذا بخلاف نية الصلوة فانها غير موقوفة

على الالتفات بل يكفيها كونها مخزونة فى الخيال **قوله** على النبى فى اكثر نسخ المتن على الرسول

ولعل الشارح هكذا رأى نسخة الاصل فكتب ذلك على وفقها **قوله** اوحى اليه الوحى هو العلم

الحاصل للنفس بواسطة الملك والكشف هو العلم الحاصل لها بواسطة الرياضة والالهام هو العلم

الحاصل لها بلا واسطة ظاهرة **قوله** بشرع اى بطريقة سواء كانت طريقة جديدة ناسخة ام لا

قوله فان امر بذلك الخ والرسول ان كان شرعه ناسخا فمن اولى العزم ايضا **قوله** ولفظه بالتشديد

الى قوله من النبأ قيل عليه ان كان المراد ثبوت الحكمين له قبل الاعلال فالحكم الاول ممنوع وان كان المراد

ثبوتهما له بعده فالحكم الثانى ممنوع لان النبى بالتشديد بعد الاعلال مطلقا والجواب ان المراد هو الثانى

لكن على مذهب من قرءه بالهمزة وقيل على تقدير التشديد انه مشتق عن النبى وهو الطريق لانه طريق الى

الحق **قوله** من النبوة كالرفعة وزنا ومعنى واما النبوة بتشديد الواو فهو مصدر مبهمى من النبى كالابوة

والاخوة عن الاب والاخ **قوله** لرفعة رتبة النبى صلى الله عليه وسلم وقوله لانه مخبر اه اشارة الى ان النبى منقول

بالمناسبة الى هذا المعنى لا مرتجل وتقدير الكلام ولفظه بالتشديد منقول من النبى المشتق من النبوة اى

الرفعة لرفعته اه وقوله لرفعته متعلق بالمنقول المقدر وقس عليه قوله وبالهمزة اه هذا بالواو العاطفة

واعترض عليه بان الصواب ان يكون العطف بأو للتنافى بين المعطوفين اى قوله مقاما وقصد الاشعار بالتنافى

ولان المصنف عليه لما كان بعد الحمد وفى ضمنه الرب فينبغى ان يكون الصلوة عليه بعد الحمد له لا مقارنا له ولان المناسب ان يكون الصلوة كالحمد بالقلب واللسان معا لا بالقلب فقط منه

 ولا باعث على الاشتغال به هيهنا **قوله** لانه مخبر اه المشهور فيه كسر الباء واورد عليه بوجهين الاول ان اخبار
عن الله تعالى بالخلق مستلزم للامر به المناقض لعدم ضرورة امره بالتبليغ الثاني ان المناسب ح لكونه منقولا عن
النبي المشتق من النبأ كونه خبرا لا مخبرا اقول الاولى ان يقرأ بفتح الباء ليكون بمعنى الخبير لما تقدم انفا و
استريح من ورود الايرادين والمعنى لانه مخبر عن الله بالغيوب وغيرها واجيب عن الاول بان الاخبار مستلزم
لعدم النهي عن التبليغ لا للامر به وعدم النهي غير مناف لعدم الامر ولا يخفى ما فيه وعن الثاني بان
المناسبة في الجملة كافية للنقل وهي موجودة هيهنا لان الاخبار في بعض الافراد غير مناف لعدم الامر
بالتبليغ في بعض اخر جدا وكذا المخبر بكسر الباء مناسب للخبر في جوهر المعنى **قوله** والمراد به اه اشارة
الى ان اللام في النبي للعهد **قوله** اي المختار من الناس اي من بين الناس على الناس ولمطابقة
الكتاب للفظ الحديث لم يصرح بالمصطفى عليه والفرق بين المصطفى منه والمصطفى عليه ان المصطفى
اسم مفعول اعتبر جزؤه الاول داخلا وفي الثاني خارجا وانما حذف المصطفى عليه للدلالة على عمومه ولم يقل
من الخلق لانه الكناية ابلغ من التصريح **قوله** كما قال الاحسن ان يكون الكاف للتعليل ومتعلقه اما
المصطفى او كون المصطفى بمعنى المختار او كونه بمعنى المختار من جميع الناس فالحديث على الاول والاخير
علة للمطلوب وعلى الثاني علة واحدة **قوله** ولد الولد كالقفل جمع ولد كالفرس وقد يستعمل واحدا
ايضا كالفلك والمراد من الفاظ الولد والبنين في الحديث اعم مما كان بلا واسطة او معها **قوله**
اسمعيل اي ولد اسمعيل فلفظ ولد هنا ساقط من الاقلام اذ لو اريد نفس اسمعيل لما دخل نبينا
في المصطفى بهذا الاصطفاء مع ان المطلوب دخوله في جميع المصطفين بجميع الاصطفاءات **قوله**
واصطفاني من بني هاشم اقول دلالة هذا الحديث على الامر الاول والثاني دليلا او جزء دليل مما لا خفاء
فيه واما دلالته على الثالث دليلا عليه ففيه خفاء اذ المدعى كون النبي مصطفى على الناس غاية ما
يدل عليه الدليل كونه صلعم مصطفى من ولد ابرهيم وهذا مما استشكله بعض الفضلاء اقول كونه صلعم
مصطفى من ولد ابرهيم على جميع الناس المستفاد من حذف المصطفى عليه مستلزم لكونه مصطفى من جميع
الناس فافادته للمطلوب بالكناية التي هي ابلغ من التصريح وقد يستدل على عموم المصطفى عليه فيما سوى
الاصطفاء الاول بقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ولا يخفى
عن ضعفه ثم اعلم ان المصطفين فيما سوى الاصطفاء الاخير انما هم مصطفون من حيث المجموع باعتبار

جهة

بعض افرادهم الذي هو الحامل لنور النبي صلعم فانه مصطفى على الغير لذلك فلا بد ان بعض افراد المصطفين عليهم السلام مصطفى على بعض المصطفين وقس على هذا ما في حديث الاختيار ومن حسن الاتفاقات هيهنا مطابقة الحديثين للفظ المصنف وتفسير الشارح لفظا وترتيبا اجمالا وتفصيلا **قوله** ان الله اختار خلقه اه اقول لا يخفى ما في نظم الحديث من التكرارات ولدفعها اجوبة الاول حمل احد المكررين على ارادة الاختيار والاخر منهما على نفس الاختيار وحمل الفعل على الارادة من اقامة المسبب مقام السبب وفي تسمية السبب باسم المسبب وهي للشايع كما في قوله تعالى اذا قرات القران فاستعذ وقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وهذا الوجه باحد طرق ثلاث الاولى ان يحمل الاثار في بمعنى الارادة والاشفاع بمعنى نفس الاختيار وهذا اظهر الثانية ان يحمل على عكس ذلك والمعنى ان الله اختار ماهيات خلقه من بين جميع الماهيات بالايجاد فاراد اختيار بني ادم منهم الخ الثالثة ان يحمل الاولين على نفس الاختيار والبواقي على ما سبق في الطريقة الاولى ولا يخفى عليك ان المراد بمفعول ما حمل على الارادة المختار منه وبعضه عن بعض وبمفعول ما حمل على نفس الاختيار المختار الوجه الثاني ما خطر ببالي من ان المراد بالاوتار الاختيار اختيار الاشفاع وبالاشفاع نفس اختيارها الوجه الثالث ما افاده بعض المعاصرين من ان المراد بالاثار الاختيار لاختيار الاشفاع وبالاشفاع نفس اختيارها هذا وليعلم ان المراد بحروف التعقيب في هذا الحديث اما التعقيب الذاتي او تكلم المخاطب بقدر فهمه فلا بد ان لا معنى للتقديم والتاخير الزمانيين في افعال الله القديمة وقد اجيب لرفع التكرار بوجوه اخر تركنا ذكرها لسخافتها **قوله** بني ادم المقصود منهم بنو ادم مع نفس ادم وحوا تغليبا **قوله** فلم ازل خيارا من خيار اقول هذا النفي ازلي لا اختصاص له بالماضي فقط نظير كان الله غفورا رحيما وازل اما بفتح الزاء من زال الناقصة او بضمها من زال التامة وعلى الثاني يكون قوله خيارا منصوبا على التميز هذا الذي ذكر من الاحتمالين انما يكون اذا كان قوله من خيار معضدا منه واما اذا كان من للسببية متعلقا بالفعل المنفي فهو بضم الزاء لا غير بناء على ان اصل احد الافعال الناقصة لا تكون متعلقة للظروف وشبهها وسيجيء تحقيقه ثم الخيار اما اسم من الاختيار او جمع خير كسيد على ما في بعض كتب اللغة ولفظ من اما للتفصيل او للسببية كما مر والخيار الاول منسوب الى النبي صلعم واما الثاني فمنسوب الى المختارين الموجودين السابقين على النبي صلعم اذا كان من للتفصيل والى المختار بن المفروضين اللاحقين له فرضنا ان كانت للسببية ثم ان للمختار بن احتمالات ثلثة الاول ان يكون

كلاهما بمعنى الاخيار الثانى ان يكونا بمعنى المختار الثالث ان يكونا جمع خير هذه احتمالات الثلثة الظاهرة فاما مطلق احتمالهما العقلية فيرتقى الى تسعة كما هو ظاهر لكنا نقتصر على الاخير من الثلثة الظاهرة لكونه احوج الى البيان وامكان فهم ما سواه بالقياس الى بيانه فنقول لفظ الخيار فى هذه الاحتمال لما كان جمعا نكرة محتمل لان يراد بكل واحد وجمع متعددة فله على تقدير كون من للتفصيل اربعة احتمالات الاول ان يراد بكل واحد من الخيارين جمع واحد واربعة احادا ما احاد الخيار الاول فهى كون النبى صلى الله عليه وسلم خيارا من بنى هاشم وخيارا من قريش وخيارا من العرب وخيارا من بنى ادم واما احاد الخيار الثانى فهى بنو هاشم وقريش والعرب وبنو ادم واحاد الخيار الاول موزعة على احاد الخيار الثانى الاحتمال الثانى ان يراد بكل منهما خيارات اربعة واحاد الخيارين هنا الا مصداقاته ههنا لجموع الخيارات اما مصداق الخيار الاول من الخيار الاول فهو النبى صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى بنى ادم لان له خيرا واحدا بالنسبة الى بنى هاشم وخيرين بالنسبة الى قريش وثلثة خيارات بالنسبة الى العرب واربع خيارات بالنسبة الى بنى ادم واما مصداق الخيار الثانى من الخيار الاول فهو النبى صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى العرب لان له ثلثة خيارات بالنسبة اليهم واما مصداق الخيار الثالث من الخيار الاول فهو النبى صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى قريش لان له خيرين بالنسبة اليهم وما فوق الواحد جمع واما مصداق الخيار الرابع من الخيار الاول فهو النبى صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى بنى هاشم لكن هذا على سبيل التغليب واما مصداق الخيار الاول من الخيار الثانى فهو بنو هاشم لان لهم خيرا واحدا بالنسبة الى قريش وخيرين بالنسبة الى بنى ادم واربعة خيرات بالنسبة الى الخلق واما مصداق الخيار ~~العرب وثلثة خيرات بالنسبة الى~~ الثانى من الخيار الثانى فهو قريش لان لهم خيرات ثلثة بالنسبة الى الخلق واما مصداق الخيار الثالث من الخيار الثانى فهو العرب لان لهم خيرين بالنسبة اليهم وما فوق الواحد جمع واما مصداق الخيار الرابع من الخيار الثانى فهو بنو ادم لكن هذا على سبيل التغليب لان لهم خيرا واحدا بالنسبة الى الخلق نظير ما تقدم الاحتمالات ~~الاحتمال~~ الاحتمال الثالث ان يراد بالخيار الاول خيار واحد وبالثانى خيارات اربعة وتطبيق الاول على الثانى اما بالتبديل ومثاله ح الى الاحتمال الثانى واما بتوزيع احاد الاول على جموع الثانى وعلى التقدير الثانى يصير التغليب منحصرا بالخيار الثانى الاحتمال الرابع عكس الثالث فى جميع ما ذكرنا وهذه الاحتمالات الاربعة جارية فيهما على تقدير كون من للسببية الا ان المفصل منه ح محذوف والخيار

جمع ص

العرب وثلثة خيرات بالنسبة اليهم

الاول

بلا عطف قياسًا على اللهم ارحمنا واللهم وارحمنا قياسًا على يا الله امنا وارحمنا واللازم باطل
فالملزوم مثله بيان الملازمة ترادف اللفظين في المقامين والجواب عن الوجهين على ما خطر ببالي ان اللام في
اللهم مقدمة للدعاء وما يجيء بعده نفس الدعاء فالتناقض مدفوع والقياس باطل لبطلان عطف
الدعاء على مقدمته وجواز عطفه على مثله والتناقض في قولهم اللهم لا انه مدفوع من وجه اخر هو
اختلاف المفعولين وقيل في الجواب عن الثاني ان اللام لما صار كالجزء لم يجز ان يكون معطوفا عليه كالالف
قوله على نعمك والائك قيل تقديره لنعمك علينا اقول لا حاجة الى ذلك بل على للمقابلة او للاستعلاء
العقلي باعتبار ان الحمد وارد على النعم او غالب عليها استحقاقا او ادعاء ولم يقل انعامك ولا نعمائك مع
انسبيتهما بقوله الائك كل من وجد لعدم التناسب بالمفرد وللاشعار بكثرة نعم الله والصيرورة ممدودة وهذه
الفقرة واحدا كالفقرتين الاخيرتين وهي جمع نعمة بكسر النون اي ما ينعم به لا بفتحها مصدر نعم ينعم والمراد
بها النعم الظاهرة بقرينة تقابلها بالالاء التي هي النعم الباطنة وهي جمع الى بكسر الهمزة وفتحها وجمع
كثرتها غير مسموع **قوله** خاتم انبيائك ان كان الخاتم بكسر التاء فمعناه ظاهر وان كان بالفتح فبمعنى ما
يختم به كالعالم لما يعلم به او يراد به الزينة كناية **قوله** وصحبه الاولى ان يقرء بسكون الحاء اسم جمع
للصاحب لا بكسرها مخفف صحابة وصحابة النبي من ادرك صحبته مع الايمان الباقي الى يوم الوفاة **قوله**
الى يوم لقائك الظرف اما متعلق باحمد او اصلي واسلم او بكل تابع تابع مفهوم من التابعين من حيث هو
مجموع والمراد باللقاء على الاولين الحشر الاصغر وعلى الاخير الحشر الاكبر **قوله** وبعد هو من الجهات
والغايات والمراد بالجهات ظروف تدل على جهة الشيء اي ما يقع بين حد نهايات الى اخرها مجازيها لتسمية
الدال باسم المدلول ولهذا لا تزاد بحسب المعنى عن ستة اقسام لا تتجاوز جهات الشيء عن الست والمراد
بالغايات ظروف قطعت عن الاضافة بحسب اللفظ وانما سميت غايات لان الغاية هي النهاية وتلك الظروف
صارت نهايات لقيد النسبة الاضافية مجازا وقيل لانها يذكر بعدها كر مصدر قد ما انضاف اليه وفيه
ما فيه ولا يبعد ان يطلق الغايات على الجهات الست في جميع احوالها لان كلا منها يدل على غاية من غايات
الشيء التزاما كما لا يخفى والمراد من الغاية في قولهم من الابتداء الغاية في المكان مثلا والى لانتهاء الغاية كذلك
مثلا انما هو هذا المعنى لا المسافة بارتكاب مجازين كما ارتكبه بعض المحققين وذلك لان اضافة الابتداء
مثلا الى الغاية بعد تقييدها بالمكان او بالزمان والاضافة بينها وبين طرفيها عموم من وجه لان المضاف اخص

من المضاف اليه ليلزم بطلان الاضافة كما هو المتبادر فافهم ثم اعلم ان للجهات الست اربع حالات الاولى ان يكون
لفظ ما تضاف اليه مذكورا الثانية ان يكون محذوفا الثالثة ان يكون كل من لفظه ومعناه منسيا الرابع ان
يكون لفظه منسيا ومعناه منويا وهي على الثلثة الاولى معربة وعلى الرابعة مبنية على الضم لان
المضاف اليه لما هو منها فتضمنت الاضافة بتضمن معناها بخلاف الثلثة الاول والمراد من المعنى المنوي
المنسي هو المعنى بخصوصه لا بعمومه اذ لا يمكن تصور الجهات مع كون معنى المضاف اليه بعمومه منسيا والمراد
بالمنسي في قولهم نسيا منسيا هو المنسي فوجه التكرار ان المعنى هو المنسي من اللفظ المنسي من الخاطر
ليتميز عن المنوي فانه ايضا منسي من اللفظ وقيل التكرار للتاكيد وقيل للموافقة قوله تعالى نسيا منسيا
والمش تقسيم احوالها الى ثلث حالات المذكور والمنوي والمنسي والتحقيق ما ذكرنا **قوله** فهذا لما
تعاقب ذكر اما قبل بعد في صدور الكتب بحيث لم يذكر توهم تقديره قبله فاحتيط بذكر الفاء للزومها
بعد اما ولم يجز ان يكون مقدرا حقيقة لمكان الواو لان الواو والاستيناف لم يعهد دخوله على اما وواو العطف
لا يدخل على اما الاولى وقد اشتبه هذا على بعض الفضلاء ثم ان اما قيل للتفصيل وقائم مقام مهما
يكن من شيء ومهما في هذا الكلام بمعنى ما الشرطية لا متى ومعنى جملة الشرطية والجزائية ان كلما وقع
بعد الفلان مما صدق عليه الشيء سواء فرض مانعا لوجود الجزاء ام لا فالجزاء متحقق بعد ذلك الفلان
يعني ان تحقق الجزاء غير معلق بشيء من الشرط ودفع الموانع نظير ذلك ما اذا قيل كلما يقع فزيد مسافر في الغد يعني
ان مسافرته في الغد ليست مشروطة بامر يطرق عند نزول الثلج والمطر وغير ذلك ثم المشار اليه بهذا اما
كل معاني الكتاب او الفاظها المتصورة او نقوشها المتصورة مطلقا او نقوشها الخارجية لو كان وضع
الديباجة بعد التصنيف وكما ان المشار اليه بهذا امر كلي ذو افراد صادرة عن المؤلف وغيره فكذلك
اسم الاشارة امر كلي ذو افراد كل فرد منها اشارة الى مشار اليه مخصوص به لكن بتنزيل المعقول منزلة
المحسوس في الثلثة الاول فلا يرد انه يلزم ان يكون المشار اليه بهذا اما كليا او مشتملا على امر معدوم
واما الالفاظ الخارجية ولو كان الوضع بعد التصنيف فلا تصلح ان تكون مشارا اليها اذ على تقدير
تسليم وجودها التدريجية غير **قوله** الى ذكر اسم الاشارة فالاشارة اليها اشارة الى امر معدوم وهو
باطل **قوله** شرح اي كشف والكشف رفع الغطاء عن الشيء ويلزمه ظهور ذلك الشيء فههنا كناية عن
الاظهار وحمله على هذا او على المجاز العقلي للمبالغة او على المجاز اللغوي بارادة ما يشرح بدوا الشارح

قوله فافهم اقول وجهه على ما يرشد اليه التامل الصحيح والنظر الدقيق بعد الاطلاع على اطراف كلماتهم في مسئلة منع لزوم اضافة الخاص الى العام [illegible] ... فان قلت [illegible] ... مع انه خروج عن [illegible]

قوله لطيف اللطيف ما لا يدرك بالبصر والمراد هيهنا ما لا يدرك ببادى النظر لشبهه بالبصر في الرؤية بسرعة
قوله مزجته من المزج لا من التمزيج كما توهم لان التمزيج كما قال في س الاعظا واصفرار التمر والمزج بحسب
المعنى اللغوي وان عم كل شرح ذكر فيه المتن باسره الا انه مصطلح في مزج مثل هذا الشرح **قوله** مهذب
المقاصد واضح المسالك تهذيب الكلام تخليصه عن الحشو والزوائد والمهذب اما بكسر الذال والفاعل
الشرح واللام في المقاصد عوض عن ضمير الالفية او الفاعل الشارح واللام عوض عن ضمير الشرح او عن ضمير
الالفية بتقدير الرابط واما بفتح الذال واللام عوض عن ضمير الالفية بتقدير الرابط او عوض عن ضمير
الشرح واحسن الاحتمالات الخمسة هو الاخير لاستغنائه عن التقدير وصيرورته تقابله مع ما بعده في غاية المناسبة
فان لكل مجهول متعد مع معلوم يكون بالقياس اليه لازما مناسبة ليست مع المعلوم المتعدى لعدم الفرق بين
الفريقين عند اتحادهما في جوهر المعنى مفهوما الا بان يلاحظ للاول فاعل دون الثاني الا انكان المطاوعة
ومصداقا الا في صفات الواجب تعالى ولوازم الماهيات على راى من قال انها غير مجعولة فان الثاني صادق عليهما
كالواجب والواحد والطيب والطاهر دون الاول كالموجب والموحد والمطيب والمطهر فافهم لك فانه دقيق و
المراد من تهذيب الالفية بالشرح كما هو مفاد بعض الاحتمالات اظهار كونها مهذبة فلا يرد ان ذلك اما
تحصيل الحاصل او مستلزم للتصرف في فقراتها وكلماتها وكلاهما غير واقع ولما كان المهذب والواضح
نكرتين مضافتين للتخفيف الى معمولهما صح توصيف النكرة بهما ثم ان اكثر النسخ لفظ واضح بدون
واو العطف وهو سهو من قلم الناسخين اذ كل زوج من ازواج اوصاف الشرح متحد افراده في الاسمية
والفعلية والوصفية الحقيقية والمجازية متخلل بالواو العاطفة كما تراه فلا وجه لخلو هذا الزوج عنها
ووجد العطف في بعض صفات الشرح وتركه في بعض آخر مما يظهر بالتأمل فتدبر **قوله** لطالبها في قوله
اللام في قوله لها وللابحاث والنكت للتقوية وهي معنى بين التعدية والزيادة احتيج اليها في معمول الاوصاف
لضعفها في العمل **قوله** لنكت المراد بها الرموز الدقيقة التي لا يدركها الا من تعمق في فكره **قوله** من
الشرح تاخيره عن قوله اليها لرعاية السجع وتقديمه على الفاعل لوصل المبين والمبين **قوله** سميته
يحتمل ان يكون من صفات الشرح وان يكون مستانفة ولم يقل المسمى لئلا يتوهم ان بعض تلامذته وضع اسم
الشرح كما وقع في وضع اسماء بعض الكتب **قوله** بالبهجة المرضية المشهور ان البهجة بالباء الموحدة التحتانية
وهي في اللغة بمعنى الحسن والسرور وقال الشيخ المحشي هي بالنون وهي في اللغة بمعنى الطريق وهذا اقرب وفيه

حذف

٨ حذف ايضا اذ الاصل النهجة المرضية عنها **قوله** في شرح الالفية الظرف اما مستقر في موضع
الوصف والحال عن النهجة او متعلق بالمرضية **قوله** بالله تقديم الظرف لقصد الحصر **قوله** تأخير
معين جملة منفيا مستقيما سيقت جوابا للسؤال عن وجه الحصر **قوله** جمال الدين محمد كرر لفظ محمد وذكره
بعد اللقب مع ان حقه التقديم عليه ليتصل بابن عبد الله فيطابق ما اطلق على نبينا اي محمد بن عبد الله
افتخارا الملخص وليشير الى ان الواجب ظاهر الاتصال وحذف مبتدأه قد قيل للتكرار والتأخير وجوابه خلو
عن ضعف اما نكتة ذكر المبتدأ في المتن هي الضرورة ودفع التباس حال القطع بحال الوصفية فان القرينة
على القطع اما اختلاف اعراب الحالين او ذكر المتعلق والاول منتف هيهنا لاتحاد اعراب الحالين فتعين
الثاني **قوله** ابن عبد الله اقول قوله محمد هو ابن مالك مشتمل على تجوز يظهر حقيقته من تقديرات الله
فان جعل جزء المتن هو الابن الاول فالتجوز في الاضافة وان جعل الابن الثاني فالتجوز في الاتصاف ولعل الاول
احسن فافهم **قوله** خير مالك هذا لتنكيره لا يصلح ان يكون وصفا للرب فهو حال لازمة عند علقت على
صاحبها لا لاشتقاقه الى دوام عاملها او بدل عنه مخصص بالاضافة ويحتمل ان يكون خبر المحذوف او مفعولا له
واضافة من اضافة الصفة الى موصوفها والتقدير مالك خير من المالكين **قوله** اي اصفه بالجميل
لم يقل اي اثني ليصير كلامه تفسيرا بعد الابهام فيوجب التقرر في الاذهان اذ الوصف اعم من الثناء الذي هو
(اذ الوصف يطلق على الذكر)
الذكر بالخير فقط لا ليعم الذكر باللسان وغيره كما هو الحق في معنى الحمد لان الوصف مستلزم لكونه باللسان
والظاهر ان يكون الباء في قوله بالجميل للالة ويكون بيانا للمحمود به ويحتمل ان يكون للسببية او للمقابلة ويكون
بيانا للمحمود عليه ويلزم تخصيص الوصف بالذكر بالخير **قوله** تعظيما له اي تعظيما لله **قوله** واداء
لبعض ما يجب له الاصح ان يكون اضافة البعض الى ما لامية والمراد بما يجب ما يجب شرعا او المعنى واداء لبعض
شكور يجب بتلك الشكور على الله تعالى واما حمل الاضافة على اللامية وما يجب على ما يجب عقلا او حملها
على البيانية مط فلا يخلو عن شيء كما يظهر للمتأمل وقيل معنى هذا الكلام واداء لبعض ما يجب الحمد له من
النعم والاحسان والكرم والامتنان اقول اراد هذا القايل بما الموصولة المشكور باعتبار انها نعم من نعم
الله تعالى وجعل الكلام اشارة الى عجز العبد عن اداء شكر نعمة من نعم الله شكرا كاملا فضلا عن ادائه شكر
جميع نعمه وقد خفي هذا المعنى على بعض فوجه كلامه بتوجيهات ركيكة واهية **قوله** للاخبار بانه سيتوجه
انه الاخبار بذلك وان استلزم استحقاقها صفات الجميلة الذي هو حمده تعالى الان المقصود من هذه العبارة

الاربعة وخمسة احاداً وجموع والخبايا الثانى ذو ستة احاداً وجموع لزيادة الخبايا من الخلق فى الاول والخبايا
من النبى صـ فى الثانى والمراد من الخبايا الغير الزائلة الخبايا المطلقة لا المضافة فانها غير زائلة عن النبى صـ و
زائلة عن غيره والفاء فى قوله فلم ازل للتفريع اذ متى اخبر من عالم شخص باخبايا واحداً وباخبايا
متعددة فهذا الشخص خبايا مطلق من ذلك العالم ابداً لامتناع صيرورة هذا الشخص مختاراً منه
بالنسبة الى ما تحت ذلك العالم واعلم ان اعداد الخبايا هى ما فصلناه اذ لم يرفع التكرار على الشقين
الاخيرين من الجواب الاول واما اذا بنى رفعه عليهما فيزيد الاعداد المذكورة عليه يعرفه المتفطن بما ذكرنا نبّه
على استخراج احكام سائر الاحتمالات وهذا التحقيق من انظار ابكار لم يسبقنى اليه يد الافكار **قوله**
وعلى آله تقدير لفظ على على الآل للرد على الخاصة فان هذا من دأب العامة رغماً لانف الخاصة زعماً منهم
استقباح ذلك عند الخاصة لحديث مشهور معتبر عندهم بزعم العامة وهو ما اسند الى النبى صـ من فصل
بينى وبين آلى بعلى لم ينل شفاعتى ولم يعلموا ان هذا الحديث مصنوع عند الخاصة ودخول على على الآل اكثر
فى الادعية المروية عن ائمتنا عليهم السلام على ان بعض الفضلاء قد قرء على فى الحديث بكسر اللام والياء المشددة
على ان يكون الحديث رداً على الغلاة يعنى من فصل بينى وبين آلى بعلى بن ابيطالب بان يخرجه عن مرتبة الخلافة
الى مرتبة الالوهية كالغلاة لم ينل شفاعتى ولا يبعد ان يريد بتقدير على دفع توهم كون هذا المصرع جملة
مستأنفة او حالية على ان يكون قوله واله مبتدأ والشرفا بضم الشين خبر له والمستكملين مقطوعاً الى
النصب **قوله** اى اقاربه المؤمنين الخ وعند اكثر الخاصة هم فاطمة مع الائمة الاثنى عشر **قوله**
بفتح الشين اقول ان قرء المستكملين بالكسر فالشرفا بالفتح مفعول له وبالضم اما كذلك او صفة بعد صفة
او مقطوع الى الرفع او النصب على حذف المفعول وان قرء بالفتح فالشرفا بالفتح مفعول لمحذوف والجملة صفة
وبالضم مثل سوى الاول من ما سبق ورجح الشارح فتح الشين لانه على هذا ابلغ فى المدح **قوله**
بانتسابهم اليه اى الى النبى صـ او الى الشرف المراد بالنبى كناية **قوله** فى نظم ارجوزة الفية النظم فى
اللغة الجمع وفى الاصطلاح هو الكلام الموزون والرجز بضم الهمزة بحر من الشعر على ثلاث مستفعلات ولو
تقريباً وكثيراً ما يطلق على ما على هذا البحر وتقدير النظم للاشارة الى ان الاستعانة متعلق بالحدث لا بالذات
وتقدير الارجوزة لفوائد الاولى الاشارة الى ان الارجوزة جزء من الالفية لا عينها لان البسملة وفواتح
المقاصد ايضاً منها الثانية الاشارة الى ان مجموع ابياتها رجز لا غير والا لادرج فى المستعان فيه الثالثة

الانثى الى الان تانيث الالفية باعتبار كونها قبل العلمية نعتا للارجوزة والاصل مصنف الفية بحذف تنها
لكن الاظهر ان يكون تانيثها باعتبار كونها وصفا للرسالة او تاؤها للنقل الرابعة الانثى الى على انحا
المنسوب والمنسوب اليه كما يتوهم ظاهر فان الاول كل والثاني جزء ثم لما كان المقصود بالذات هيهنا ذكر
المستغنى عليه هو لا يستعمل الا بعلى يحمل في على معنى على غير قياس فلا بد اما من القول بتضمين الاستغنا
معنى ما يتعدى بفي كالشروع كما اختار بعض المركبين او جعل ما بعده ظرفا للاستغنا كما اختار الشارح حيث
لم يتعرض للتضمين ويراد بكلا النوعين ما قصد بالذات على سبيل الكناية وتحت الشارح اظهر واحسن
لهذا على المايه **قوله** عدتها اى عدة الارجوزة والعدة جمع العدد ويحتمل ان يكون مصدرا نوعيا
اى نوع واحد من عدتها الفا والفان **قوله** كل شطر بيت الشطر الجزء والمراد به هنا المصرع وهو
المتبادر من جزء المنظوم لانه هو الجزء الاول له **قوله** اى مهماته لما كان المقاصد لكونه الجمع المضاف
مفيد الاحتواء الالفية جميع مقاصد النحو وهذا بديهي البطلان فلا بد من صرفه عن ظاهره اما بتقدير
مضاف مفهوم من قول المصنف في اواخر الكتاب نظما على جل المهمات كما اختار المركب وبجعل المقاصد بمعنى
المهمات التي هي مقاصد بها احتياج شديد واعتنا عظيم كما اختار الشارح حيث فسرها بها لقلة مؤنتها
بالنسبة الى ما اختار المركب فاشار الشارح بهذا التفسير الى ذلك **قوله** والمراد به هنا جواب عن سؤال
مقدر هو ان الالفية محتوية لمقاصد التصريف والنحو معا فتخصيص احتوائها بالنحو فقط تخصيص بلا مخصص
وحاصل الجواب ان ليس المراد بالنحو معناه المشهور بل المراد به المرادف لعلم العربية لكن في ضمن فرديه اللذين
هما التصريف والنحو المشهور وقيل على السؤال والجواب معا ان الالفية لم تحتو على مسائل التصريف الا
مسائل عديدة فلا وجه للحكم باحتوائها امهات مسائله فسقط السؤال والجواب اقول منشا هذا الكلام
توهم انحصار ما احتوته الالفية من مسائل الصرف فيما بعد قول المصنف التصريف وليس كذلك فان بعض مسائلها
من باب النائب عن الفاعل الى اخرها مسائل النحو ممزوجة بمسائل التصريف فليست امهات مسائل التصريف
عرفا الا ما فيها والمراد بقوله التصريف فهو الاشتقاق الذي هو جزء من علم التصريف لا نفسه هنا العلم
وكذلك الظاهر لمن له ادنى تصفح في هذا الكتاب فالحق ما اجاب به الشارح **قوله** هذه الالفية اى الا انه
المقاصد **قوله** لانها الطالبين اللام للتعليل او بمعنى الى والافهام على الاول بكسر الهمزة مصدر
اى لافهامهم اى لايصالها الى اذهانهم وعلى الثاني بفتحها جمع فهم **قوله** من غوامض المسائل لفظ من تبعيضية

اشتمل

مهمتى

وقوله فيصير واضحاً اشارة الى ان التقريب مقصود للوضوح لا في نفسه **قوله** موجز هو بفتح الجيم او كسرها
محتاج الى القول بالحذف وحمل الوصف على السبب الذي هو خلاف الاصل **قوله** قليل الحروف كثير
المعنى هذا اشارة الى ان المراد بالموجز المختصر لا المقتصر وانه بفتح الجيم لا بكسرها والا ينبغي ان يبين
باسم الفاعل المتعدي لما ذكرنا انفا ولم يقل قليل الالفاظ مع ان مقابلة اللفظ بالمعنى اظهر تخصيص
بالايجاز الكامل الذي هو من حيث الحروف الهجائية والكلمات بحمل جميعا فان اريد بالايجاز ما يقابل
الحشو والتطويل ينبغي ان يحمل الباء في قوله بلفظ على السببية وان اريد به ما يقابل الاطناب والمساواة ينبغي
ان يحمل على المصاحبة والشارح لما اراد به المعنى الثاني وحملها على المعنى ضمنا المقام فمنعها ان يسئل عن كيفية الاحتياج
فاشار الى الجواب بقوله ولا بدع الخ يعني ليس كون الموجز بالمعنى الثاني سببا للفهم امرا بديعا جديدا لان
اشتهر ان الموجز بهذا المعنى مانع الفهم وذلك لان نسبة السببية الى المطنب والمساوي ونسبة المنع الى
الموجز باعتبار ما هو الغالب فيهما والا فالسبب حسن التعبير وان كان في ضمن الايجاز والمانع سوء التعبير
وان كان في ضمن مقابليه الا ان وجوده الاول في ضمن الاول احسن واغرب ووجود الثاني في ضمن الثاني اقبح
واشنع فعلى هذا التقدير قوله بلفظ بحسن تعبير لفظ فاشار الكلام الى هذا التفصيل بقوله كما رايته او
الارادة من لا انجاز هذا المعنى وحمل الباء على المعنى مع كما قال به جماعة ايضا يؤول الى هذا الا ان كون
الباء للسببية اكثر من كونها بمعنى مع وهذا ما قدمه الشارح اقول ويحتمل ان يكون الباء للتعدية بمعنى
من ولا يخفى عن حسن تدبر **قوله** سببا للفهم لم يقل للتقريب كما هو مقتضى المتن ولا للوضوح كما اقتضاه
عبارة الشرح اشارة الى انهما مقصودان للفهم لا في نفسهما ولم يقل لسرعة الفهم عنده لهما ولا الاستغنا
بتصريحه بها بعيد هذا **قوله** كما في رايت عبد الله اي كما يوجب الايجاز للفهم اي لسرعته في اكرمته في
رايت عبد الله واكرمته لفظ دون اما بمعنى الاقل او بمعنى الغير اي المغاير لا بمعنى الاقلية او في موضع
العاطفة والفرق بين المثالين ان المثال الثاني يدل صريحا على عدم كون اكرمته عبد الله سببا للفهم بخلاف
الاولين اما سببية الاول للفهم فظاهر واما عدم سببية الثاني للفهم فلان لفظ عبد الله مشترك بين معنى
الاشخاص ومعنى العلمية فاذا ذكر لم يعلم ان المراد بالثاني عين المراد بالاول شخصا ونوعا ام لا وقيل انه
حمل الباء على معنى مع انه لو حملت على السببية لزم عدم كون الثاني سببا للفهم واللازم باطل فالملزوم
مثله اما بيان الملازمة فظاهر واما بطلان اللازم فلما نقل عن ابن هشام من ان المراد بالمكرر من احدا لم

بل

يكونا نكرتين وهما فيما نحن فيه معرفتان اقول فيه نظر من وجوه الاول منها ان المراد بالفهم سرعته كما قلنا
وسيصرح الشارح به الثاني ان المتيقن من القاعدة من الاتحاد انما هو في ذي اللام فقط الثالث ان القاعدة
انما تجري في المعرفة المكررة اذا كان المكرر ان تحت نوع واحد من انواع التعريف هنا ذا خلا ان تحت التعريف
الاضافي والعلمية الرابع ان المفروض ان اللفظ الموجز سبب للفهم الا ان سبب الفهم منحصر في اللفظ دون
بمعنى لا الخاطفة البتة لما عرفت فالملازمة ممنوعة الخامس ان الاعتراض على فرض وروده مناقشة في
المثال وهي لا يقتضي المناقشة في الممثل له ولا يبعد ان يكون قوله الاولى دون الصواب اشارة الى ذلك
وفيه تامل **قوله** وتبسط البذل اه شبه المص الفاظ الالفية باشخاص لو اعدوا القاري بالمعوذ
ومقاصد الكتاب بالعطا ودلالة الفاظها على مقاصدها بالبذل واستعمل تلك الالفاظ وانها
المقاصد بالوعد وترتب لك الاستعمال من الفعل بالايجاز وسهولة افهامها لها بالبسط ويمكن ان يجعل
تشبيهها على غير ذلك فتدبر **قوله** اي العطا اشارة الى ان المراد بالبذل ما يبذل البتة لا المقابل للبخل
قوله بحسن الحجازة هذا تصريح بان سبب الفهم حسن حجازة اللفظ المعبر عنه بحسن التعبير فان المراد
بالفهم سرعته كما ذكرنا والتعبير بالوجازة في الايجاز دليل اخر على ان الموجز بفتح الجيم لا بكسرها **قوله**
من قاربها اي رضى نا شيا والبا للسببية لقوله الاولى من قاربها يحتمل ان يكون متعلقا بقول المص
تقتضي **قوله** بانه لا يعترض عليها قيل هو متعلق بتقتضي والبا للسببية اقول الاولى ان يكون
متعلقا بمقدر بيانا لقوله رضى والبا للبيان والبا انيابية ما يدخل على المصدر المبين مصدر
اخر سوا كان مصدر تحقيقا او تاويلا مثبتا او منفيا **قوله** غير سخط هذا بيانا للرضى وتخصيص له
بالرضا الدائم **قوله** مشوبا كان قوله سخط نكرة في سياق النفي مفيدة للعموم وهو غير مقصود
خصصه بالسخط المشوب بالرضى عن الالفية وهو السخط عن الالفية فان السخط عن غيرها لا ينافي
الرضا عنها كما يحكم بها الذوق السليم **قوله** زواوي منسوب الى زواوة وهي بلدة من بلدان المغرب
قوله لكن هو قد لفظ لكن للاشارة الى ان هذا الكلام عن المص اسند ذلك لما يتوهم من الحكم بكون
الفية فائقة الفية ابن معطي ان تفضيله ايضا لنفوق نفس ابن معطي **قوله** اي بسبب سبقه اشار
بذلك الى ان جمع ابن معطي للتفضيل بالنسبة الى المص ومن في عصره بكلام واحد بالامر **قوله**
تفضيلا اي زيادة على اهل عصره ولم يحمله على ان يسلمه مضافا الى البا كما فعله المركب لاشتماله على

التكليف وفيه حسن لان شيئا لا يحتاج تصحيحها الى تكلفات باردة وتعسفات ركيكة قد تركنا ذكرها **قوله**
شرع لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم القرن بفتح القاف وسكون الراء اهل زمان
واحد وجملة الخبرية القريبة من التنازع الموجب لسهولة الدين وسرعة ترقي المترقين الى مدارج التحقيق
واليقين **قوله** وعرفا لما نرى من تعظيم اصاغر اهل العرف لاكابرهم وشبابهم لشيوخهم ومتأخريهم
لمتقدميهم ودلالة الكل من ذينك الدليلين الشرعي والعرفي على سببية تقدم العصر للافضلية اظهر
من سوق الكتاب قوله والتفضيل للسابق عقلا لان العلم والكمال يتعكس من السابق الى اللاحق والعلة
من حيث هي علة اشرف من المعلول من حيث هو معلول وفي تفاضيل الثلاثة فرتبتها بالتمام **قوله**
ايضا اقول لقبيل المبتدأ اشار الى انه من عطف الجملة على الجملة السابقة لا من عطف المفرد على المفرد
لان الثاني يستلزم اعتبار قوله حسن في الفقرة الثانية والمقصود خلافه لما سيذكره الشارح التعليل
وايضا اتيان الجملتين في مقام المدح اولى من اتيان الجملة الواحدة وان اتحد معهما في المآل وتقدير
لفظ ايضا لاشتراك الثانية مع الاولى في المبتدأ **قوله** لانتفاعهم بما افادوا في بداية قد
في نظم مسائل النحو فانه اخترعه الا المصنف ولعله الثانية نعمة ناشئة من الاولى **قوله** اي عطايا
اشارة الى ان الهبات بمعنى الموهبات **قوله** من فضله اي لا بحسب استحقاقنا **قوله** اي زائدة الوفور
الكثرة مطلقا والزيادة هي الكثرة الاضافية فتفسير الوافرة بالزائدة يوهم اثبات انها مستحقا الهبات لكن
المطلوب زيد من الاستحقاق وهو غير ملائم لنفس الكلام الا ان يقال المعنى زائدة على ما قد اعطانا الى
الان او في الدنيا **قوله** والجملة خبرية ايرادها خبرية ليس للضرورة لامكان ان يقول ابدا لاقتضى
بل لقصد الحيا والتعظيم وللاشارة الى حسن الظن به تعالى حيث حكم بوقوعه جزما والملوا فقدم مع الجمل
السابقة لفظا **قوله** تحية بشر داود مبارك ذلك من خصائص نبينا لكونه اشرف الخلق الواسطة
للافاضة عليهم فلا وجه لتعليله في ذلك **قوله** اي في مراتبها العلية بكسر اللام وتشديد الياء
او بفتحه وتخفيفه على الاول ناوه للمبالغة وعلى الثاني للتانيث وبها التخصيص للذكر واما كونه
انثى الى الاخرى بمعنى المتاخرة والاختصار منهما الموصول الى الصفة فلا يخلو عن بعد المثال
قوله هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف منه المراد بشرح الكلام تعريفه بقوله وما يتالف منه
الاسم والفعل والحرف لا الكلام المصطلح كما توهم كثير من كلام المص ومن كلام الشارح قال وهو كلم المقلد

كذا في الصحيح نسخة

لأن مراده بالكلم الثلث الاسم والفعل والحرف لا الكلم المصطلح ويؤيد ما ذكرنا توصيفه بالثلث وسيجيء من الشارح الاشارة

الى ذلك والمراد بشرح ما يتألف منه بيان اسمائها وصفتها وذاتها من حيث الافراد والتركيب ومتيازا بينها و

انقسامها بعض منها الى اقسامها والمراد بيان مصدر القول واسم الفعل فانما هو بالتبع ولا يبعد ان يكون

الحرف جزء للكلام لأن بعض انواع الكلام لا يتحقق الا بمجيء الحرف فجزء كالاستفهام والشرط وغيرهما

في بعض الاحوال كما هو الظاهر ومن نفى جزئيته نفاها بحسب النوع **قوله** معاشر النحويين منصوب على

الاختصاص وهو جمع معشر والمراد به هنا الطائفة واحترز به عن معاشر اللغويين والصرفيين اذ الكلام

عند الاولين مصدر تكلم وكثيرا ما يطلق على ما يتكلم به عندهم وعند الآخرين عبارة عن المشتق وهذا

قالوا المصدر اصل الكلام ولعله اورد المعاشر جمعا تنبيها على اتفاقهم في اصل هذا التعريف واختلافهم

في بعض خصوصياته **قوله** على قطع الفم اي على شيء يقطع الفم الصوت به او فيه **قوله** يخرج به ما ليس

بلفظ فان قلت قد اتفق ارباب الميزان على ان الجنس غير مخرج لشيء فكيف هذا قلت قد اجاب بعض الفضلاء عن

ذلك باختصاص تلك القاعدة بجنس يكون اعم مطلقا من فصل واما اذا كان اعم من وجه منه كما في هذا المقام

فلا لزوم اخراج ما خرج بالفصل دون المعرف والجنس بالجنس والحق في الجواب ان جنسية الجنس انما هي باعتبار

جهة الابهامية وفصلية الفصل انما هي باعتبار التعيينية فليس الحيوان مثلا جنسا للانسان والناطق

فصلا له الا باعتبارهما على كلتا الجهتين ولا شك ان الشيء غير مخرج من جهة الابهامية فاحفظ ذلك

قوله من الدوال انما خص المخرج بالدوال اشارة الى ان خروج غيرها بالطريق الاولى لان الدوال

اقرب الى المعرف من غيرها **قوله** عبر به دون القول قيل لو عبر هنا بالقول لزم الدور لاخذ الكلام في قوله

القول اعم من قوله والقول عم بيان الحكم القول الا انه كما هو الظاهر فيندفع الدور وحاصل الكلام في هذا

المقام ان القول مشترك لفظي لكنه جنس قريب واللفظ جنس بعيد لكنه ليس بمشترك لفظي واستعمال المشترك

اللفظي في التعاريف بلا قرينة جلية كالدال يكون معيبا واستعمال الجنس البعيد منشأ للعدول في التعريف

بتمام حقيقة المعرف فاستعمال كل منهما باعتبار وصف لذاته ارجح من الآخر باعتبار وصفه الاول لكن

استعمال اللفظ مع وجود هذا التعارض ارجح لان دفع الضرر اهم من جلب النفع ولهذا اختار المصنف في

الالفية الموخر تصنيفها على الكافية فان النظر اللاحق ادق من السابق **قوله** لا اطلاقه على الرأي الخ

اي لان القول مشترك لفظي بين اللفظ المستعمل وبين الرأي يعني الاعتقاد والرأي الموضوع له القول بمعنى

التعبير

التاثير في الاعتقاد باستحسان الامور فهو اخص من الاعتقاد **قوله** حسن تركيب قيل هذا ممنوع لما سبق
من اطلاق على الرأي وفي الاعتقاد اقول غرض المحشي بعده باعتبار القلة والكثرة في اشتراكه المعنوي
لا في اشتراكه اللفظي فالمنع ساقط **قوله** اي مفهوم معنى يحسن السكوت عليه عدل عن قولهم يصح
لان السكوت على المفيد وغيره لا يعد في العرف صحيحا وفاسدا او ممتنعا بل حسنا وقبيحا **وقوله**
عليه اي على لفظه والمراد بالسكوت عليه السكوت على لفظه عن لفظ ما يتعلق به عدل عن الاسم الى الفعل
اشارة الى ان المعتبر كونه حسنا بالفعل من غير اشتراط دوام فيه لكن يشترط بقاء المسكوت عليه بحاله من دون
زيادة عليه ونقصان عنه والمراد بالمسكوت عليه قول تكلم به قبل السكوت وبالمسكوت عنه ما لم يتكلم به
من متعلقات المسكوت عليه والسكوت اعم مما تحقق في ضمن التكلم بلفظ غيرهما او لا في ضمنه ولا يخفى
على من له ذوق سليم ان المتكلم بزيد لو وصل التكلم به اليه والى ما فوقه يحسن السكوت عليه عن متعلقاته
وهذا الحد هو المعتبر عند بطر في الاستفادة وبما قررنا اندفع اشكال قوي ربما يورد في هذا المقام وهو ان
المراد بالمسكوت عنه اما بعض ما يتعلق بالمفهوم او جميع ما يتعلق به فعلى الاول يصدق التعريف على كل
قول تكلم به مفيدا ام لا لحسن السكوت عن بعض ما يتعلق به الذي هو المسكوت عليه مطلقا وعلى الثاني
لا يصدق التعريف على لفظ مفيد موجود كذا ان يكون المفيد مما لا وجود له اصلا لان متعلقات المفهوم كادت
يكون غير متناهية وحسن السكوت عليها موقوف على ذكرها اذ لنا ان نختار شقا ثالثا هو ان المراد بالسكوت
عما يتعلق بالمسكوت عليه هذا الخاص من الشق الاول ثم نقول المسكوت عليه حاله الى اخر ما قررنا فافهم ذلك
فانه دقيق وبالصيانة حقيق وليعلم ان الاوضح في تعريف اللفظ المفيد ان يقال انه لفظ مفهوم المعنى يحسن
عادة ان يفيده المتكلم بالذات او ينتظره المخاطب كذلك **قوله** والمراد سكوت المتكلم هذا هو الصواب
وهذا لم يتبين الحاصل لما سنورده على القولين الاخيرين **قوله** وقيل السامع وقيل كليهما اي سكوت
السامع وسكوت كليهما مما يرد عليهما ان قول المتكلم المريد لا فهما نفس الاسناد دون نسبة زيد الى زيد
قائم لفظ مفيد جدا مع عدم حسن سكوت المخاطب عليه لو اراد فهم بعض المتعلقات من هذا المتكلم ولا
يرد عليهما ما قيل من ان المخاطب بالمفيد لا يحسن سكوته عليه اذا لم يستمع استماعا صحيحا مع ان اللفظ
مفيد لان المعتبر سكوت المخاطب فمراده بعد الاستماع الصحيح لا ما قيل من ان كلام النائم مفيد
مع عدم حسن سكوت المخاطب عليه لان عدم حسن سكوته انما هو عن الجواب لا عما يتعلق بالسؤال اي تكميله

قوله كان قام مثلا انما مثل بالكلام دون الكلمة لان خروج الاقرب يشعر بخروج الابعد بالطريق الاولى
دون العكس وقوله مثلا تعميم للمخرجات قوله ويستثنى منه اي من الكلام قوله فهذا لا يجهله احد كان النحاة
اختلفوا في ان الكلام هل هو موضوع للمفيد بالامكان او للمفيد بالفعل فما لا يجهله احد على فرض
تحققه في الخارج داخل في افراد الكلام على الاول وخارج عنها على الثاني ولا يبعد ان يكون موضوعا
للمفيد بشرط الافادة ويراد بالمفيد المفيد لكل وعلى هذا يخرج قول النائم والساهي عن الكلام المفيد
من غير حاجة لذلك الى قول المصنف كما ستقف قوله كغيره الظرف متعلق بقوله لم يصرح الضمير المستتر
لا للمجرور لانه لا يتعلق بصريح او بغير الضمير لاحدهما وذلك ظاهر بادنى تامل قوله اذ ليس لنا اه هذا
الحصر صحيح بناء على ان الكلام موضوع لما يشترك بين افراده الموجودة لا الممكنة مطلقا قوله وهو
غير مركب المركب حقيقة ما ركب مع غيره وكثيرا ما يطلق على مجموع الاجزاء تسمية للكل باسم جزئه كما في
هذا المقام الا ان يراد به الوصف التشبيهي اي مركب بعضه مع بعض فانه محمول على المعنى الحقيقي قوله
واشار الى اشتراط اه وجه الاشارة ان التقييد بقوله الله استقم تعالى الله عن التوهم شبهه علوا كبيرا
وفيه بحث لانه ان اريد به لفظ استقم الواقع في القرآن فليس بمفيد لانه لم يقع في القرآن الا في موضعين
وليس فيهما كلاما كما يشهد به النظر فيهما وان اريد به ما لم يقع فيه فلا دلالة للكلام على هذا ويمكن
الجواب عنه بان المراد هو الاول لكن الكاف للتشبيه وجه الشبه نفس كونه مقصودا لا غير والاولى ان يكون
التقدير كقولي حين تكلمي بهذا المصرع او كقولك حين تخاطب اياك قوله اي مقصود يعني ان ليس
مرادهم بالموضوع في هذا المقام الموضوع مطلقا بل في ضمن كل فرد به الذي هو المقصود منه المعنى فانه
اما مقصود كقول الشاعر المريد منه معنى او غير مقصود كقوله غيره كالنائم ونحوه من باب تسمية الخاص
باسم العام وعلى ما ذكرنا ليس ذكر المقصود بالفتح مع حرف التفسير خاليا عن الفائدة قوله ونحوهما كالمغمى
عليه والمجنون والسكران ومن زاد بقوله نفس اللفظ قوله فمن ادعاه اه جعل ذلك غاية في الخفاء
غلط لان التعريف يستدعي الوضوح وفهم الحكم حال انه في غاية الخفاء لاشتماله على احكام شتى لم يعلم
ان ايها هو المقصود قوله بالمثال جعل استقم مثالا مشبها به يشعر بان التقييد عند احد التقديرين الذين
ذكرناهما سابقا الا الاول كما هو الاولى قوله وقيد في التسهيل اه اعترض على هذا التقييد
بانه مستدرك لخروج مثل هاتين الجملتين من قيد المفيد لعدم حسن سكوت المتكلم على مفهومهما بدون ذكر

ما يتعلق بها اقول الجواب ان المراد بالمفيد فاعل الافادة لا كل ما يتوقف عليه الافادة وبالمسكوت عنه ما له

دخل في فاعليتها لا مطلقا وتلك مفيدة بهذا المعنى واما العلم بالشرط والموصول مثلا كالعلم بوضع

اللفظ المفيد فمن شرايط الافادة ولا يخفى الفرق بين الفاعل والشرط واما المفيد المعتبر في الكلام فهو

فاعل الافادة مع جميع ما يتوقف عليه الافادة المراد وقد ظهر بما قررنا ان مثل ضرب زيد عمرا في الدار

بمجموعه هو الكلام لا المسند اليه فقط كما يظهر من عبارة بعضهم من ان الكلام هو المفيد عند الائمة حسن

السكوت لا المفيد مطلقا وذلك ظاهر لمن تفكر في الغرض الموضوع لاجله الكلام **قوله** ليخرج المقصود

لغيره المراد بالغير اما التكلم او ما لا انا على وجه ان هذا التقييد لخروج نحو نعم الرجل زيد اذا كان

لتوطئة قولنا انا اكرمه **قوله** هي الكلم تقدير هذا الضمير لغاية تبيين الاولى للاشارة الى ان عطف الفعل

والحرف على الاسم من عطف الاجزاء لا الجزئيات والمحكوم عليه هو مجموعها لا كل واحد منها التانيث

للاشارة الى ان الكلم خبر لمحذوف والجملة خبر لقوله اسم لا ان اسم خبر مقدم على الكلم وذلك لظهور ان المراد

الحكم على الثلثة بالكلم لا بالعكس لعدم انحصار الكلم في المركب منها فانه المركب من اكثر من كلمتين مطلقا ولا

يجوز ان يكون الكلم خبرا عن قوله واسم اه لعدم جواز الاخبار عن النكرة بالمعرفة في غير الاستفهام واعلم

ان في عطف الاجزاء اشكالا وهو ان كل من تلك الاجزاء مستقل في المعطوفية فينبغي ان يكون متعرضا

للحكم بالاستقلال وليس كذلك واجابوا عنه بان العطف معتبر قبل الحكم اقول هذا مناف لدخول تنوين التمكن في

تلك الاجزاء فالصواب في الجواب ما خطر ببالي من ان المراد بكل كان لتلك الاجزاء جزء بتقدير مضاف ويؤول

العطف الى عطف الجزئيات فافهم **قوله** التي يتألف منها الكلام وصف للكلم وهي لكونها جنسا يجوز

فيها التذكير والتانيث لا للاسم والفعل والحرف كما توهم وانما رجح التانيث ههنا اشارة الى ان تاليف

الكلام من الكلم انما هو باعتبار جهة التكثير لا الوحدانية والكلام للاستغراق وفي ان هذا الوصف

الاشارة الى ان المركب من الثلثة ليس مطلق الكلم بل نوع من نوعه الذي يتركب منها كل كلام فان الكلم انواع نحو

ليس كذلك كالمركب من الاسماء فقط او من الافعال فقط او من الحروف فقط والمركب من نوعين منها **قوله**

لا غيرها هذا ليس معطوفا على قول المص واسم ولا على قوله الكلم بل على الضمير المجرور في قوله منها وعدم

اعادة الجار بناء على جوازه عنده وذلك لانه يقول ذكره الائمة انص على ان المراد انما هو هذا على انه

معطوف على الاول بعد ذكره عقيب الاوجه **قوله** كما دل الاصل ان يكون هذا الكاف للتعليل

في

بالوضع عليه

الحكم

اللام في

كانه قوله لما حدث الاصطفا **قوله** عليه السلام استقراء الاستقراء مشتق من القرية اي التحير القرني وهو كناية عن الفحص وقيل مشتق من القرائة وليس بشيء **قوله** تذكره الامام عليه السلام اشارة الى ما رواه ابو الاسود الدئلي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن نذكره ثم نذكر الكلام على ما وصل اليه فكرنا الفاتر وذهننا القاصر فنقول انه روي عن ابي الاسود الدئلي هو منسوب الى الديلم والمراد به هيهنا سكان جبال دار المرز والجمع بالمدائنة قال دخلت على الامام علي بن ابي طالب فرايته متفكرا اي وجدته متفكرا او ابصرته حال كونه متفكرا فقلت فيم بالياء المثناة التحتانية تفكر يا امير المؤمنين بفتح اللام وحذف مثلها معلوما من التفكر او بضمها من التفكير والاول اظهر قال ع اني سمعت ببلدكم هذا لحنا اي غلطا والمراد به الغلط الواقع من حيث الاعراب فاردت ان اصنع كتابا هذا لا ينحا علو تتبعه عن الحاجة الى التفكر اذ كل يوم هو في شان ويؤيده ما حكي عنه ع يوم خيبر من عجائبه الالهي وعجزه البشري هذا من قوة سلطنته وسعة مملكته في اصول العربية اي في قواعد تصحيح اللغة العربية ومعنى الاصل وتول الى اربعة القاعدة والدليل والظاهر والراجح والكتاب لما كان مظروفا للاصول لا يلزم ان يكون محتويا على جميعها فقلت له ان صنعت هذا احييتنا اي بالتعليم بها فان العلم سبب حيوة الارواح وبالتخلص من اللحن الذي هو كالموت وتبقى فينا هذه اللغة بسبب هذا الصنع والا لتضمحت بلاحوق اللحن الحادث فيها بمرور الدهور ثم اتيته بعد ثلثة ايام فالقى الي صحيفة مكتوبة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام والمراد بالكلام ما هو المصطلح بين النحاة على ان يكون هو ع ناقلا الى هذا الكلام المعنى ولا يبعد ان يكون المراد به المعنى اللغوي اي ما يتكلم به كله اسم وفعل وحرف اي كل اجزاء مجموع افراده فلا ينحا كون اجزاء بعض افراده بعضا منها فالاسم ما انبا عن المسمى اي المعنى الذي يكون ملحوظا بالذات للذات فيخرج الحروف لان معانيها ملحوظة بالغير للغير ابدا وكذا الافعال لان بعض اجزاء معانيها قد يكون ملحوظة بالذات كما في قولنا الضرب شر والفعل ما انبا عن حركة المسمى اي عن وصف يقوم بالمسمى كالحركة للمتحرك او المتحرك ولا يخفى انه ملحوظ بالذات للغير الذي هو المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل اي لكن بمعنى اسم ولا بمعنى فعل وهو المعنى الملحوظ بالغير واما الملحوظ بالغير للذات فلا معنى له فظهر وجه انحصار الانواع في الثلثة ثم قال لي تتبعه اي تتبع ما في هذه الصحيفة حتى يظهر لك اقسامها واحكامها وفيه تنظير لما سنبين لك وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشيا اي الفاظ العرب ثلثة ظاهر اي ظاهر في المعنى مندرج

مضمر اي يخفى فهم المعنى منه ذلك لان فهم المعنى من الاول بلا واسطة ومن الثاني بالواسطة وليس ظاهر ولا شيء
مضمر فالمراد بالاول المضمر بالقياس الى المعنى الاول وبالثاني ما سواها كذلك وبالثالث كل الاخير
بالقياس الى ما سوى المعنى الاول من بطون المختار وانما تتفاضل اي تتفاوت العلماء في معرفة ما ليس
بظاهر ولا مضمر باعتبار تفاوتهم في الترقي الى مراتب بطون المختار والمعنى تتفاخر العلماء بعضهم على
بعض لارتقاء اليها لا يرتقي اليه البعض من بطون المعاني هذا ما ظهر لي من شرح هذا المقال الاصح
المقال واما ما سنح لي من كشفه لارباب الحال فهو المعنى المذكور مع الاشارة الى امر اخر وهي ترتيب انشاء الكل
الى الامر والخلق التي ادين على المتكلم الحقيقي كما قال الله تعالى في حق عيسى وكلمته القاها الى مريم وبالاسم
الفعل والحرف الى العوالم الثلثة اي الجبروت والملكوت والناسوت فبقوله الاسم ما انبأ عن المسمى الى
عالم الجبروت المنبئ عن المسمى الحقيقي اي الحق جل اسمه بلا واسطة شيء اخر اذ هو عين الجمال الحق وبقوله الفعل
ما انبأ عن حركة المسمى الى عالم الملكوت الناشئ بلا واسطة عن عالم الجبروت الخارج من قوة الامكان الى
فعل الوجود اذ هو اول الحوادث الذاتية واضيف الحركة الى المسمى عن اضافتها الى المحرك لا المتحرك وبقوله
والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل الى عالم الناسوت الذي لا ينبئ عن المسمى ولا عن حركته بلا واسطة بل
ينبئ عنهما بالواسطة وبقوله ظاهر الى وجود الممكنات وبقوله مضمر الى مهيتها اذ بالوجود يظهر المهيات
وهي مضمرة فيه وبقوله ما ليس بظاهر ولا مضمر الى الوجود الحق جل جلاله فانه ليس بظاهر لخفاء جلاله عن كل ما
سواه وليس بمضمر لظهور جماله على جميع ما عداه وبقوله انما تتفاضل العلماء الى ان جمال كل شيء يعرف
بحسب القرب منه والبعد عنه هذا الذي ذكرناه شمة من شمات نسائم هذا الكلام وقطرة من قطرات بحار
هذا المقام ولا فاين قدرتنا لشرح كلام تحت كلام الخالق وفوق كلام المخلوق وابى انتهى ايها القائل
وانما اطنبنا الكلام وان لم يكن اللائق بهذا المقام ليستيقظ به بعض المواد القابلة عن المنام تمت
قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه كان من ذلك حروف النصب فذكر منها ان وان و
كان وليت ولعل ولم اذكر لكن فقال لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بل هي منها فزدها فيها انتهى ولا يخفى على من له حظ من
المعارف مكان جعل اكثر هذه الاصطلاحات على ثلث المعاني الغالبة وان لم يكن مصطلحها ملتفتا اليها
فانها معان اجرى الله سبحانه وتعالى على بعض السنتهم وان لم يتفطنوا بها وسنشير الى بعض منها ان شاء الله تعالى
قوله المبتكر لهذا الفن اي صاحب بكر هذا العلم وهو كناية عن المبدع والموجد بلا عهد هذا الفن عجب

الذي

ومزية اخرى ذكرها الا ان ما يناسب ههنا **قوله** وعطف للناظم اه هذا اما فعل او مصدر مبتدأ لقوله لكو
لا القول اشعارا لكونه مكتوبا بالالف في قوله لكونه علة للعلة على الاول وعلة للمعلول بعد تقييده بالعلة
على الثاني ولما ذكر بعض الشارحين ههنا النكتة في هذا المقام واورد عليه بان لا معنى للتراخي ههنا
والحق انه بمعنى الواو وتبديله بها لمجرد الضرورة فاشار الشارح بهذا الكلام الى الجواب عن الايراد المذكور
بان المراد بالتراخي انما هو التراخي بحسب الرتبة لا بحسب الزمان والمكان واستعمال الحروف للتعقيب والتراخي
في الترتيبي منهما شايع لا استبعاد فيه وقد قيل بناء الجواب المذكور على ما هو المشهور من ان عطف
المعطوفات باسرها على امر واحد واما على ان يكون كل منهما معطوفا على ما قبله بلا واسطة فلا
غير مدفوع بما ذكر اقول نعم هذا المقابل مخصص اطلاق التراخي في التراخي الكامل الذي هو بين
الصالح لكل من طرفي الاسناد وبين الممتنع عن كل منهما اي بين الاسم والحرف وليس كذلك فان من التراخي ما هو
بين الصالح لطرفي الاسناد وبين الممتنع عن كل من طرفيه اي بين الحرف وبين كل من اخويه والمراد ههنا
الاشعار بهذا وهو حاصل على كلا المذهبين غايته ان العطف الفعل بالواو مخالف هذا الاشعار
قوله عما قبله المراد بالموصول الاسم والفعل لما ذكرنا فلا اشكال في افراد ضمير قوله دونهما تثنيه
وللناظر في هذا المقام كلمات في ههنا لا فايدة في ذكرها **قوله** ثم الكلم لما ذكر ان المركب من الثلثة
يسمى بالكلم ولم يعلم من هذا الكلام منحصر بذلك كما قد يتوهم من تقييد الكلم لفظ هي اوما اشار بهذا
القول الدال انه انواع شتى وعطف بلفظ ثم اشارة الى ان ذكر هذه المسئلة بالتبعية وان المسئلة الاصلية
بالذات **قوله** على الصحيح مقابل الصحيح مذهب من جعله جمع الكلمة وورد بان الجمع على هذا الوزن
لم يعهد عندهم وبانه وصف بالمذكر في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ويؤيده استعماله مع عدة الجمع
الاجناس مع الحاقها في التفرقة بينها بالتاء **قوله** اسم جنس جمعي اسم الجنس ما وضع للماهية المطلقة
واطلق على الكثير والقليل الى الواحد ان كان افراديا والى الثلث ان كان جمعيا فان قصد منه الواحد
او يجد فيها يسمى واحدا ولا يسمى جنسا وعلم الجنس ما وضع للماهية مع تعينه الذهني والنكرة المقابلة
لاسم الجنس ما وضع لفرد غير معين من الماهية والنكرة المقابلة للمعرفة ما دل على شيء غير معين مطلقا
واذا ثبت ان الكلم اسم جنس جمعي واسم الجنس الجمعي ما اطلق على اكثر من فردين وكل واحدة متحد في النوع او مختلفا
علم انه انواع شتى والمذكور منها واحد منها **قوله** واحده كلمة الضمير راجع الى المتن في قوله اسم فعل

اقول واجب عن ذكر الصفة ... لتقديره الى الصفة ... حذف الصفة اعني حذف ... اعراب المضاف ... والنشر الغريب

وحرف لما ذكرناه لكن الظاهر ان التحويله الى الكلم وجعله متصلا بقوله ثم الكلم اسم جنس جمعي ليشير بذلك
الى التأنيث الذي ذكرنا لكونه اسم جنس لا جمعا قوله لفظ مستقل اه احترز بالاستقلال عن اجزاء
الكلمة كالالف والميم في ضاربا ومضروب قوله دل بالوضع الوضع تخصيص اللفظ بالمعنى بحيث
متى اطلق الاول مجردا عن القرائن فهم منه الثاني والمراد بالتخصيص اعم مما يصدر من شخص واحد او من
جماعة واعم من ان يكون بنفسه او بحدة او متعددة فيشمل الوضع التعييني والتعيني واوضاع اللفظ
المشترك فانه يفهم منه كل واحد من المعاني عند الاطلاق غاية انه لا يفهم ان ايها هو المراد والمراد بقاعل
قولهم فهم العالم بالوضع فلا ينتقض بعدم فهم الجاهل والمراد بفهم المعنى منه بعد امكان تحققه فيشمل
وضع الحرف لانه علم فهم المعنى منه عند الاطلاق لا لقصور لا لانه من حيث انه آلة لا تدرك لقصورها
من حيث قصور معناها الموقوفة على تحقق [illegible] وينقسم الى شخصي وقانوني ونوعي كرأيت في [illegible] المراد
به الرجل الشجاع مثلا وايضا ينقسم الى ما كان الوضع والموضوع له كلاهما عامين او خاصين او كان الاول
عاما والثاني خاصا بان يلاحظ المعنى الكلي ووضع اللفظ في لحاظ واحد بازاء كل فرد من جزئياته الملاحظة
من حيث انها افراد المعنى الكلي فظهر الفرق بينه وبين اللفظ المشترك ولا امكان لعكس القسم الثالث كما
هو ظاهر والوضع اخص من الدلالة لان مدلولها كلا يظهر بالتأمل قوله تحقيقا او تقديرا قيدان للفظ
لا للاستقلال فهو ظاهر ولا للوضع حتى يشمل الوضع القانوني لان الوضع للامر الكلي محقق والجزئي [illegible]
محقق ولا مقدر قوله او منوي معه كذلك عطف على قوله لفظ لا على قوله مستقل ولا على قوله دال لان
المنوي معتبر لا لفظ بخلاف المقدر والضمير المجرور للفظ وقوله كذلك اي منوي مع لفظ مستقل دال بالوضع
تحقيقا او تقديرا فاقسام الكلمة اربعة اللفظ التحقيقي كزيد والتقديري كالمقدر في جواب من قال من [illegible]
احد والمنوي مع اللفظ التحقيقي كالمنوي مع اضرب والمنوي مع اللفظ التقديري كالمنوي مع المقدر نحو
او يضرب له عمرو زيد قال المصنف في شرح التسهيل ان المشار اليه بقوله كذلك الاستقلال والدلالة فقط
فلا يشمل التحقيق والتقدير ولا يخفى ان ما قلناه على كلامه المركبات بأسرها خارجة عن هذا التعريف
لان الدال فيها هو اللفظ مع الهيئة التركيبية والمركب من اللفظ وغيره خارج عن هذا الشيء واما نحو عبد الله
علما والرجل وبصري فداخلة فيه قوله والقول عم اي القول المصطلح وهو اللفظ الموضوع الدال
فيه المعهد ثم فعل ماض ولا يبعد ان يكون مختصا من عام او اعم وعلى الاول لم يحتمل الا الابتداء [illegible]

او الاوضاع صح

يتجاوزها بخلاف الاخير فانه نص في الاخير **قوله** اي يطلق على كل منهما يعني عموم القول للثلثة عموم

الكلي لا من عموم الكل ولا يخفى عليك ان المراد بالثلثة مصداقاتها فاما الفاظها فداخلة في مصداق

الكلمة **قوله** ولا يطلق على غيرها اي من الدوال وامثالها قيل يلزم من كلامه هذا ان لا يكون المركبات

الغير الكلامية والمركب من الكلمة والكلام والكلم قولا لنص على عدم التجاوز مع انها من القول اقول المراد

بالغير ما يغاير عين الشيء واجزائه وما يركب منه لا ما يغاير عين الشيء فقط فلا اشكال ويؤيد ما ذكرنا انه

لم يقل على غيره اي على غير كل منهما اشارة الى ما ذكرنا ومن العجائب في هذا المقام ما قيل ان هذا الكلام فيه

لما شيع من ان القول يطلق على الرأي والاعتقاد حينئذ لم يتفطن هذا القائل ان مراده بالقول القول المصطلح

عندهم لا مطلقا واعلم ان بين الكلام والكلم عموم من وجه وكذا بين القول وكل من الثلثة الاخر ان يطلق

اللفظ على المنوي والا فعموم مطلق وبين الكلمة وما سوى القول تباين **قوله** في اللغة متعلق بقوله

كثير لا بقوله يقصد فالمعنى يقصد كثيرا في اللغة وقليلا في الاصطلاح لا انه لا يقصد في الاصطلاح

اصلا ويؤيدها هذا قوله وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه فغاية هذا القيد هي الاشارة الى

التقليل المستفاد من كلام المصنف اخفا **قوله** كقولهم في لا اله الا الله المناسب بعود الضمير الى

ارباب الاصطلاح لما عرفت **قوله** في علامة كل العلامة ما ينبئ وجودها عن وجود صاحبها وعدمها

غير منبئ عن عدمه **قوله** من الاسم والفعل والحرف الاسم اصله سمو كحبر من السمو اي العلو حذفت لامه

عوض عنه في اوله همزة الوصل بعد اسكان اوله واجرى الاعراب على عينه لكون لامه منسيا او من الوسم

كالضرب بمعنى العلامة حذفت فاؤه وعوض عنه الهمزة سمي الكلمة المخصوصة اسما لسموها على اخويها او

لكونها علامة لمسماها والفعل بمعنى الحدث وسمي الكلمة المخصوصة فعلا لاشتمالها على الحدث والحرف

بمعنى الطرف وسمي الكلمة المخصوصة حرفا لكونها في طرف عن اخويها حيث لا تقع ركنا للاسناد بخلافهما **قوله**

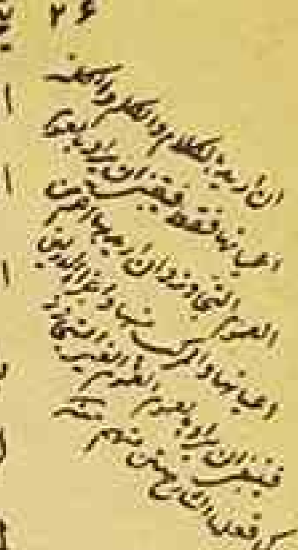
لقبوله الاسناد هذا تعليل للاستغناء وهو جزء علة الاشرفية لان غاية ما يدل عليه هذا هو المكنة

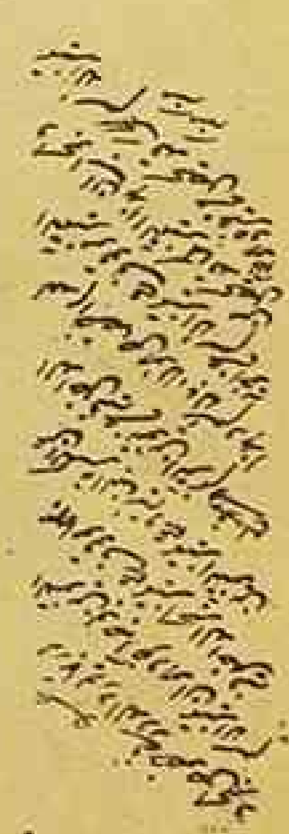
في الشرف **قوله** بطرفيه اي بواسطة قبوله طرفيه **قوله** واحتياجهما اليه عطف على قوله لقبوله الاستغناء

وهو جزء اخير لعلة الاشرفية **قوله** بالجر المراد منه يعني المصدر معلوما او مجهولا او ما يجر به على

حذف مضاف اي بدخوله والمراد المصدر بالجر عن امتياز الاسم عنه بل دونها فلا يلزم الدور وقس عليه حال

بينا المميز اينما سوى الاسناد اليه فانه امر وجودي لا يتوقف فهم اتصاله به على معرفة الاسم وتمييزه وكذا





الندا على ما حمله الشارح **قوله** لتناوله الكسر بالحرف الاولى ان يقول بدل الكسر الجر لان الكسر لا يطلق
على الحركة الاعرابية ولا على الحروف التي يجر بها فيما يكون اعرابه بالحروف ولا على الفتحة كما في الا ينصرف **قوله**
فذكر حرف الجر شامل له هذا الكلام مشعر بان بين الجر وبين الاعم عموم مطلق كما زعم المص لا تشاغا ما
نقل عنه بذلك ولا يخفى ان بينهما نسبتا كلي بتمام التساوي والعموم المطلق انما هو بين الاول والاخير الثاني اللهم
الا ان يراد النسبة بحسب الوجود لا بحسب الصدق **قوله** الا ان يراعى مذهب غيره لو قرئ يراعى مجهولا فان قرئ
مذهب بالتنوين مجرورا بالرفع صفة له وضمير لمذهب المص وان قرئ بالاضافة فضمير للنفس الحكم ولو قرئ معلوما
كما هو الظ فالمذهب بالاضافة والضمير للمص لا غير قوله فتامل لوجهه لان منها الاشارة الى تصحيح تعليل المص
بان حرف الجر غير شامل للجر بالاضافة اللفظية اذ هو غير حاصل بحرف الجر على مذهبه ومنها الاشارة الى دلالة
مراده على شمول حرف الجر له ظاهر لان المتبادر من حرف الجر هو الظاهر منه لا المقدر ومنها الاشارة الى ذلك
باحتمال التغير مذهب المص واعتقاده عند هذا القول ان المضاف اليه مجرور بتقدير حرف الجر ومنها الاشارة تصحيح
مدعاه بان الاولوية للاخصرية او الشمول الجر بالتبعية والمجاورة ومنها الاشارة الى ضعف الجواب عن الاعتراض
بان المجتهد لا ينبغي ان يراعي مذهبا غير مذهبه ومنها ان كلام من التعليل والاعتراض والجواب مشترك الاجزاء
الكذب والصدق ومنها الاشارة الى احتمال الجر بما ذكر من الاحتمالات الثلاثة لكن هذا الوجه بعيد جدا **قوله**
والتنوين مشتق من النون اشتقاقا جعليا وهذا كالجر في الاحتمالات الثلاثة **قوله** المتمكن اي التنوين الذي
لا يزاد لاجل النظم وهذا احتراز عن تنوين الترنم الغالي المحقق بكل من الكلمات الثلاثة للتغني او لوصل الترنم
الذي للتغني بحسب اللغة ولا زيادة البيت عن وزنه في الغالي الذي هو الخارج عن الافراط بحسنها **قوله** نونه
نون اه الحد انما يكون جامعا ومانعا والخاصة ما كان مانعا فقط ولك ان تقول هذا الحد غير مانع لشموله
احد التنوين المدغم والمدغم فيه في مثل رأيت نونا لتسفعا ويمكن الجواب عن الاول بان المنقوش نقش المدغمين معا و
بانهما نون واحد لفظا كما ذهب اليه بعضهم كل مدغم [illegible] بان المراد بعدم ثبوته خطا عدم ثبوته بنقش
من النقوش لا بنقش النون فقط ونون لتسفعا منقوش بنقش الالف ويقال انقش نون لتسفعا من السواد
يقال المراد بقوله وحده حال التنوين المختص بالاسم وبقوله نون اي نون في الاسم **قوله** في النداء هو مصدر
نادى كقتال مصدر قاتل **قوله** اي الصلاحية لان يتاكد اي الجر والتنوين على ظاهرهما المفيد لا نفيهما
لا الصلاحية لهما لان الحرف يجعل النداء على الصلاحية اذ معرفة الصلاحية للاولين موقوفة على معرفتهم

بجعلها تمييزاً له مستلزم للدور وليس تمييز حرف الجر للاسم اكثر من تمييز نفس الجر لئلا يتوجه عليه تحول اما المجاز او الكذب
تحمله على الصلاحية التي هي اكثر تمييز ممكن لكونها في ابتداء المراد وقيامها غير متوقفة على معرفة الاسم وفسّر
بالفعل المجهول لقلة مؤنته وعدم تعلق القصد بفاعله ولم يقيدا ل بالدخول نحو ما دخل الا الله الرحيم
نفسه بلا الصلاحية له مميز فتعين دخوله دخول ذلك للتمييز ولم يقيد الاسناد بشيء اذ لا معنى له فيهما
الا الصلاحية له فان وجوده في الاسم يعرف بالصلاحية له فافهم ذلك **قوله** وال المعرفة التفصيلية المعرفة
لاخراج الموصولة كما صرح به لا الزائدة لان ال المعرفة صارت زائدة لسبق تعريف مدخولها على دخولها او
غير ذلك **قوله** وما يقوم مقامها هذا اما تعميم في ال او تتميم لها **قوله** اى الاسناد اليه يعني ان
قوله مسند به صلة منه مبني للمفعول لا اسم مفعول والنائب عن فاعله هو مفعوله الثاني المتعدي
اليه بالى لا مفعوله الاول المتعدي اليه بنفسه **قوله** اى بكل من هذه الامور المراد بالكل هيهنا هو
الافراد كما استعمل الدمع من فاشنا بهذا التقدير الى ان العطف في هذا المقام من عطف الجزئيات لا
الاجزاء لان التمييز الكامل لا يحصل من تلك المميزات مطلقا والناقص يحصل من كل واحد كما يحصل
من المجموع فلا وجه لارادة الحاصل من المجموع وحمل العطف على عطف الاجزاء الذي هو قليل الوقوع
في كلامهم وليعلم انا لو حملنا العطف على عطف الاجزاء لكان كل المميز اى التمييز بالكل المجموعي افرادي
لا المجموعي المجموعي فانه ممتنع فيما نحن فيه **قوله** بالاسم اى بجنسه في ضمن بعض افراده فان نحو شاة لا
يميز بشيء من تلك المميزات **قوله** اى انفصالها عن قسيميه فسّر التمييز المتعدي باللازم اشارة الى انه مبني
للمفعول لعدم تعلق القصد بفاعله وقيد بالظرف لئلا يتوهم ان المراد به هو الانفصال في الاسم بعضه
عن بعض او الانفصال عن احد قسيميه **قوله** لاختصاصها الظرف الاول متعلق بقوله حصل ولما
كان معرفة الاختصاص متوقفة على معرفة الاسم اجمالا فلو توقف معرفته التفصيلية على معرفة هذا
الاختصاص لم يلزم الدور فكذا الكلام في معرفة الجر والجار والتنوين وقال بانها هي المختصة بالاسم مما يشاركه
مما لا يختص به **قوله** فلا تدخل على غيره اى على ... وهذا تفريع على قوله لاختصاصها
ولا يفرع عليه لاجل الاختصاص على معنى لا يختص الا لانفراد وحمل الاختصاص على الحقيقي لا الاضافي
فغايته هي الاشارة الى هذين الامرين **قوله** فيعرف بالجر الفاء للتفريع على قوله ثم شرع في علامة
ووجه تفريعه عليه ان ذكر كون هذه العلامات للاسم بعد ... بسبب عدم مشاركة بعضها البعض

الجر

مردود ذكر تفسير تلك العلامات يقتضي تحصيل مقام مقال ان ينبه السامع الى تمييز تلك الاقسام بعضها عن
بعض فيطلب انه حصل بماذا الاول بالنسبة الى تمييز مطلوب فيطلب انه حصل بماذا بماذا ولان يلتفت الى
تمييز تلك الاقسام بتلك العلامات فيطلب انه حصل ام لا ولان يلتفت الى التمييز بتلك العلامات فيطلب
انه حصل بماذا فيقتضي ذلك المقام ان يجعل الثلاثة متعلقة بالخبر والمميز له بالمبتدأ الا ان يجعل كل منهما تمييز
بالخبر او بالمبتدأ او بعكس الاول وهذا التقرير تحقيق ولذلك تعرض من جعل البيت على غير هذا التركيب
احترازا عنه وفيه سكتا ضعيف ومع انه لم يفد شيئا هذا المحل عن هذا الحاصل الا على الحرف وقد عدل الثلاثة
وسليقته عن الاستقامة **قوله** بالاسم متعلق بتمييز وهذا وجه اخر هو تفريع التمييز لكونه مبتدأ
ومحتملات تركيب هذا البيت تسعة حاصلة من ان كل واحد منهما اما متعلق بالمبتدأ او بقوله حصل او
بمقدر والصواب ما ذكره الشارح لما ذكرنا **قوله** مثال لما دخل ذلك لم يقل مثال ذلك لئلا يتوهم ان
المقصود بالذات بيان المميزات **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم جعل البسملة اول الامثلة دون غيرها
على البحث في كل امر ذي بال وتمثيلا لكل نوع من المجرورات بمثال وهذه الكلمة المباركة مشتملة على مثال
ذي اللام ايضا فالتمثيل له على حدة اما لوقوع كل تمثيل على حدة واما لاحتمال كون اللام في الله جزء من
ما بعده موصولا **قوله** وكل وجوار مثل التنوين العوض بثلاثة امثلة اشارة الى انه اما عوض
عن الجملة او عن المفرد او عن الحرف **قوله** ثم سفر ثم ان رجلا طائيا سئل الشعبي عن اهل ابيه
صبيانا ام سفر فاجابه ليس من اهل صبيان فاما سفر على طبق لغته **قوله** نحو غير الاسم [illegible]
قوله الام على لو هذا قطعة من بيت لمن ذكر قائله وتمامه الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم
تفتني اوائله لفظ لو في الموضعين بتشديد الواو اشعارا بنقله عن المعنى الحرفي الى قوله كان كذا كان
كذا على سبيل التمني والاذناب جمع ذنب كعنب [illegible] اواخر الشيء [illegible] على ما
قد فاتني من قبل لو كان كذا كان كذا متمنيا ذلك [illegible] ما تمنيت [illegible]
نحو اللوم والخيبة فات عن [illegible] او ابل هذا القول [illegible] **قوله** تسمع بالمعيدي المعيدي
الاصل تصغير معدي بضم الميم وتشديد الدال والياء منسوب الى معد بن عدنان احد اجداد رسول الله
خفف ذلك عند التصغير ثم جعل علما لرجل شاعر [illegible] في الشعر [illegible] فخرج [illegible]
[illegible] المعيدي [illegible] فقال الرجل هذا القول وقيل اسم لرجل [illegible]

ابن ضمير وهو مشتهر بالفصاحة وصف فصاحته يوما عند منذر بن ماء السماء وهو يومئذ بقطه فاحضره فرآه
صغير الجثة فاحتقر في نظره لصغر جثته فقال هذا تكلم فقال المعيدي الرجال ليسوا جالا بعظم الجثة
ان المرء باصغريه اذا قال قال باللسان واذا قاتل قاتل بالجنان اي بالجرأة وقيل المعيدي حلم لابن حمزة الحكيم
فلما مات ابوه وصف المعيدي عند السلطان بانه حكيم عامل فاحضره السلطان فرآه صغير الجثة ثم قال
هذا القول وهذا الكلام صار عند العرب مثلا لمن كانت قصته كقصة المعيدي ثم الظاهر يكون تسمع بالرفع
الرفع على الغاء ان المقدرة عن العمل كما قيل اذ لو كان منصوبا لم يتم القدح بمجرد قوله بتا فعلت او بادخالها اي
الداخلة نظيرا لما تقدم وكذا في ايا والنون وخصوصية حركة تاء فعلت باحدى خصوصيات الحركة تمامي الامكان
التلفظ به ولا دخل لهما في التمييز فتقييد التاء بالفاعل اشارة الى ذلك ولاخراج تاء التانيث الساكنة لما
سنذكر قوله وتاء التانيث الساكنة بيان لما مثل له بقوله وانت واشار الى انه عطف على المضاف بتقدير
مضاف لا على المضاف اليه ردا على المركب وذلك لان التاء مشترك لفظي بين المعنيين والمناسب عطفه موواكما
لاما ذكره المركب كما لا يخفى على من له ذوق في علم المعاني قوله ومن توضأ يوم الجمعة فبها اي فعمل بالسنة
او بالرخصة ونعمت اي نعمت السنة او الرخصة الوضوء وتمام هذا الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل
والغرض عن التمثيل به الاشارة الى فعلية نعم بدليل دخول التاء الخاصة للفعل عليه فان بعضهم زعم انه اسم
بدليل قول من قال ما هي بنعم الولد حيث ادخل الباء الجارة عليه فاجيب عليه بان التقدير ما هي بولد مقول في حقه
نعم الولد وكذا القول في بئس قوله وبه يتعلق هذا القول تعريض بالمركب الذي جعل جملة ينجلي نعتا محذوفا
لصيرورة قوله فعل مبتدأ والظرف متعلقا بمقدر لان المقام مقام ان يقال ان الفعل ينجلي ويتميز بما ذكر لان
الفعل المنجلي حاصل بما ذكر وجه التعدد التسليم ولا حاجة بكون فعل مبتدأ الى الوصف المذكور لتقدير
فعل سابق كما حوظ وقدم الظرف ليفيد الحصر تاكيدا لبطلان قول المركب قوله اقاتلي احضر في الشهود
قاله رؤبة وقبله ارايت ان جائت به املودا مرجلا ويلبس البرودا ولا ترى مالا له معدودا اريت فيكم اصله
ارايتك اي ظننتك والهمزة للانكار وفاعل جائت ضمير المراة المخاطبة والمجرور في به للبعل اي البعل املودا
كعصفور بالفارسية نرم بدن ومرجلا بالجيم المفتوحة المشددة وهو بالفارسية موي شانه كرده شده بالحاء
المهملة اي مزينا والبرود جمع برد كقفل نوع من الثياب والتقدير هو يلبس البرودا على ان يكون هذه الجملة معا
قبلها حالا عن الضمير المجرور في به اقاتلي بتقدير اقائلة انت قاتلي بالمراة المذكورة ان قرئ احضر وباقوامها ان قرئ

الا ان يكون الغاء ... كان بعضهم ... وبعضهم ... انتهى

احضروا وعوض من الاحضار جزاء الشرط اى اذا انت تطلب منا او من اقوامنا ان تاتى بالشهود او باولى الشهود

على ان هذا الولد ولدها وهل كنت فى شك من ذلك مع وجود هذه العلامات قوله لانه ضرورة اى
دخول النون على الاسم لا دخول النون لان التاكيد مقصود والضرورة اما مصدر او فعول بمعنى الفاعل
والتاء للزيادة المبالغة والتقييد لانه دافع ضررا ودافع امر فيه ضرر قوله اى سوى الاسم والفعل اى
مطلقا ففايدة التفسير دفع توهم كون المرجع الاسم والفعل المميزين بما ذكر فلا يلزم ان يكون نحو شتان حرفا
قوله مشترك بين الاسماء والافعال المراد بكل من الاشتراك والاختصاص ما هو بحسب الحقيقة مطلقا لا بحسب
الكلام فقط فلا يرد ان ما ياتى فى باب الاشتغال غير مناف للاشتراك هل فلا حاجة الى الاعتذار قوله فى
حيزها الحيز كسيد من حاز يحوز اى جمع وهو فى الاصطلاح عبارة عن المكان المجمع ما يمكن فيه وقوله فى خبرها اى
فى خبر جملتها قوله قاله الرضى اى اختصاص هل بالفعل فى الحالة المذكورة لا عدا المنافات قوله لاتفاق
على اعراب الاول وبناء الثانى فحكمها البعد عن طرفى الشك عليه حتى ما كان كذلك هو التقديم قوله
لشرفه بالاعراب فان الاعراب اصل فى الاسم لا اصل للفعل وهو اشرف من الحرف قوله بلى اى قبلى والمراد بالبعد
التقديم يصلح ان يلى لان اصطلاحه لا يفهم الا باول لفة فحمل عليهما مع لزوم التجوز تطويل فى المسافة قوله
اى يقع بعد ثم اشارة الى تعيين الفاعل والمفعول حتى لا يتوهم عكسه فى الواقع وقيل اشارة الى ان المراد
بالاولى ما يقع فاعلا بعد مفعوله لا بالعكس وليس شيء اذا اولى مصطلح فى الاول قوله التاء الساكنة اى اللام
العهد الذكرى المشار الى تاء فعلت وانما حمل على الاشارة الى الثانية فقط وذكر الاول من قبيل نفسه شاذ قد
من تقليد بلفظ التاء قبل قوله انت والمقدر كالمذكور فكان لفظ التاء مذكورا قريبا ومع امكان الاشارة الى
الاقرب يمتنع عن الاشارة الى الابعد وقيل حمله على الاشارة الى التائين لكن قدم الساكنة لثقل المتحركة
على المخاطب وهو كما ترى قوله وعنه بذلك يعنى ان المراد بالمميز بالتاء الموضوع للماضى مطلقا لا
ما استعمل فى الماضى حتى يخيل كون التاء خاصة له بدخولها فى نحو اذا وقعت او ان قعدوا لا عدم دخولها
على نحو لم يضرب لولا العناية المذكورة فليس بمضر وانما كان مضرا لو كانت التاء خاصة شاملة وليست
كذلك ولو قال وعنه بالماضى الموضوع للماضى لكان اخصر واحسن قوله المؤكدة فى هذا التوصيف
اشارة الى ان اللام فى النون للعهد الذكرى فيشمل نونى التاكيد ويخرج نون الاناث لعدم كونه من خواص
هذا الفعل قوله فعل الامر المراد به الامر مطلقا سواء كان باللام ام بدونها لا ما يراد به الثانى فقط كما هو

والموصوف بوصف الاشرف اشرف من الموصوف بوصف غير الاشرف

مصطلح النحاة بطل كون التنوين مع فهم الامر خاصة له لوجوده في غيره ايضا وحمل الامر في قوله ان فهم الامر طلب على
ايجاد الشيء من الفاعل المخاطب بعينه فلان هذه الخاصة المركبة ان كانت من الخواص لغير الشاملة كما هو
الظاهر فالملازمة في الشرطية الثانية ممنوعة وان كانت من الخواص الشاملة فيخرج عن فعل الامر نحو هات وتعال
مع انهما فعل على ما سبق من المص وليسا ماضيين ولا مضارعين فيلزم ان يكونا فعلا امر فالجواب الاول
ونقول المعتبر في متعلق الشرطية الثانية ما يخص فعل الامر وهو كون الامر في قوله والامر مفهوما منه
لفظه لا بواسطة لفظ اخر فالملازمة ظاهرة **قوله** مما يقبلها احترازا عما اذا قيل ليتك تضرب في
التسيير للمخاطب بامره بالضرب ونحو ذلك فالمراد بما يقبلها ما علم ادخال العرب التنوين فيه سواء كان مع التنوين
حال الفهم ام لا **قوله** اي مفهوم الامر تقدير المضاف اشارة الى امتناع حمله على معنى فعل الامر للزوم
التناقض ولا على غيره بدون تقدير هذا المضاف او ما يؤدي مؤدى هذا التقدير والا لم يصح حمل غيره عليه
قوله بمعنى طلب ايجاد الشيء احترازا عن تمنيا مغاير له من الصول والطلب على نحو الاستعلاء وغير ذلك الذي في
قوله والامر اشارة الى الامر الاول وهذا اكتفى بتفسير الثاني عن تفسير الاول **قوله** للتنوين محلا فيه الظرف
الاول مستقر في موضع الخبر والثاني لغو متعلق بمقدر اي يحل او بحل وقيل بالعكس وليس بشيء **قوله**
فليس بفعل قد يقال هذه لوجهين الاول انه لا يلزم كون الجزاء جملة اسمية خالية عن الفاء الثاني ان الكلام
اولا على تقدير اثبات ما يخص الشيء انما هو انتفاء ذلك الشيء لاحد وشيء اخر هذا اظهر اذا كان تنوين قوله
بفعل عوضا عن المضاف اليه وكذا اذا كان للتمكن فان فهم الامر منه مثلا لكونه فعلا غير امر ايضا فثبت
كون المفهوم الغير القابل للتنوين ليس بفعل مط واعلم ان المعتبر في كل من الافعال الثلاثة اما في الماضي
فالدلالة بالوضع على حدث ماض وقبول التاء وفي المضارع الدلالة بالوضع على حدث حاضر او مستقبل
وقبول لم وفي الامر الدلالة على معنى الامر بالوضع وقبول النون فالمشتمل على كلا الامرين هو الافعال الثلاثة
واما المشتمل على واحد منهما فله ستة احتمالات اذ اشار بالنسبة الى الامر قد اشار المص والشارح اليهما بقولهما
والامر ان لم يك اه وقابل النون اه واشار بالنسبة الى المضارع قد اشار الشارح الى واحد منهما بقوله ان دلت اه
والنجا بالنسبة الى الماضي قد اشار الشارح الى واحد منهما بقوله او على حدث حاضر اه ولم يتعرض للاثنين
الباقيين لعدم وجودهما **قوله** والاسم اه الاسم مبتدا اخر واما قوله معرب على ان يكون الظرف متعلقا
بما فيه من رايحة الفعل او حال قوله منه معرب على ان يكون الظرف خبرا عن قوله معرب او يكون من باب مستأ

بالنسبة الى الحاضر والمستقبل

٣٣

لقوله معرب خبر للثلثة اوسطها كما وجد للذوق السليم من المراد في هذا المقام **قوله** اي بعضه

متمكن في التفسير بالبعض اشارة الى ان لفظ من للتبعيض في قوله متمكن وغير متمكن اشارة الاولى

الى ان المعرب والمبني قسمان متباينان للاسم ايضا الثانية انهما متقابلان لا غير ممكن اجتماعهما في اسم

واحد من حيثية واحدة الثالثة انهما غير ممكن ارتفاعهما عن اسم خلافا للمحقق الرضي في المضاف الى الياء

قال ا

ثم ان تقابلهما تقابل التضاد سواء اخذا مطلقين او مقيدين بالاسم او بالفعل اذ حقيقة المعرب

ذو اثر جلبه العامل في اخر الكلمة لفظا او تقديرا وحقيقة المبني ذو كيفية تمتنع من الجلب المذكور

لا تقابل الايجاب والسلب او عدم الملكة كما يتوهم من تسمية المبني بغير المتمكن ويتبادر من تعريفهما بما

اختلف اخره وما لم يختلف والمشابه بالحروف واللامشابه بها فيما اخذا مقيدين بالفعل فان هذه التسمية

والتعريفين انما هي باللوازم ثم المتمكن اما بمعنى القادر من مكن او بمعنى المستقر في المكان من المكان سمي

المعرب به اما لان المعرب كان قادرا على ان يجعل اخره مختلفا بالعوامل واما لانه مستقر في اصله وقاعدته

التي هي الاعراب وقس عليه حال غير المتمكن مع المبني **قوله** جاء على الاصل اشارة بهذا لو بقوا على خلاف

الاصل الى وجه تعليل المص المبني دون المعرب [illegible] الشيء على اصله بعد العلم بكونه اصلا لا يحتاج

الى التعليل بخلاف خلاف الاصل والاصل بمعنى القاعدة وانما كان قاعدة الاسم ان يكون معربا لانه يعتوره

للمعاني المقتضية للاعراب **قوله** وبعضه لا اخر اشارة بقوله الاخر الى ان البناء مغاير للاعراب في

المحل في جميع الموارد لما يتبادر من لفظ الاخر من المغايرة بالذات لا انه قد يكونان في محل واحد باعتبارين مختلفين

كما زعم الجمهور في لفظ غير وبعض الظروف فان كلا منهما معرب عند الش في جميع الاحوال كما سيتضح الى ان [illegible]

المنادى المبني المعرب قبل النداء واسم لا التي لنفي الجنس عند الوصل والافراد فكانهما باتصال حرف النداء

ولا بهما صارا ذاتا اخرى غير ما كان قبل الاتصال واما ذكر لفظ بعض فتوطئة لذكر وصف **قوله** وانما

يبنى فيه اشارة الى ان الاولى ان يجعل الشبه مجرورا متعلقا بقوله مبني والا لتوهم رجوع الواسطة بينهما الذي

عند المص مشعر باختصاص سبب بناء الاسم الشبه بالحرف دون الفعل لاقتضاء تقديم قوله

من الحروف على متعلقه وسيصرح الش بهذا **قوله** الشبه فيه اي في الاسم فتقييده بالظرف للاشارة

الى ان المراد به ما هو وصف للمشبه لا للمشبه به ولا لكل واحد منهما ولا لما بينهما [illegible]

حكم المشبه للمشبه به [illegible] كما وجد الذوق السليم فان وجه الشبه للمشبه بالذات [illegible] بالعرض [illegible]

ان الشبه المذكور لا يقتضي ان يصير الحرف معربا **قوله** من الحروف اي من جهة الحروف **قوله** متعلق بقوله
مدني اي لا بمقدر نعت لقوله لشبه على ان يكون التقدير لشبه حاصل من جهة الحروف وذلك لعدم الاحتياج
اليه وفيه اشارة الى الحصر الذي ذكرنا واعلم ان القرب هاهنا في معنى ما كان حاصلا للشيء بالنسبة الى
امور شتى فلهذا عدي بمن التبيينية لبيان المضاف اليه **قوله** عن غير الابهة اي بما هو غير موجب
المعارضة **قوله** في الاستفهام والشرط لم يتعرض للموصول لشباهه في بعض الاحوال الى الشيء ولا لغيرها
لان الشبه لا يوجد فيه اصلا **قوله** ولا بد له من الاسم وهو بمعنى العوض والتنزيه وايض فعلا ما منسبا
محضو لا معنى لا لحرف لتعني كما توهم **قوله** في علة ابن الحاجب اه حاصل التعليل ان الحرف لما كان ابعد من
الفعل عن الاسم فيكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من جهة احد واما الفعل فلما لم يكن في هذه المرتبة من
البعد عن الاسم فلا يكفي لمنع الصرف عن الاسم شبهه به من جهة احد بل لا بد من جهتين وفيه نظر لان شبه الاسم بالحرف
من جهة واحدة يفاد شبهه بالفعل من جهتين لان تبعيد الشبه للمشبه عما بعد المشبه به عن الشبه وبعد الحرف
عن الاسم يضعف بعد الفعل عنه لان الاسم ما يصلح لكلا طرفي الاسناد والفعل يصلح لاحدهما والحرف
لا يصلح لشيء منهما فاذا صار شبهه بالحرف من جهة واحدة كافيا للبناء لوجب ان يصير شبهه بالفعل من جهة
واحدة كافيا لعدم الانصراف وان احتيج للثاني الى شبهه بالفعل من جهتين لوجب ان يحتاج للاول الى شبهه
بالحرف كذلك لان احتياج البناء الى البعد ضعف ما يحتاج اليه عدم الانصراف والان اقول ان هذا الايراد
انما يرد لو كان مقدار البعد منافيا لعدد المرتبة وليس كذلك اذ لعل البعد الحاصل من المرتبة الثالثة عن المرتبة
الثانية ازيد من البعد الحاصل من المرتبة الثانية عن المرتبة الاولى كما فيما نحن فيه فان بعد ما لم يصلح
لشيء من طرفي الاسناد عما يصلح لاحدهما ازيد من بعد ما يصلح لاحدهما عما يصلح لكليهما وقد اشرنا اليه
سابقا وظني ان هذا مما لا يشتبه على المتفطن **قوله** الا في الجنس الا عم اعترض عليه بوجهين الاول
انا لا نسلم كونه جنسا كيف وقد استدل الامام الرازي على نفي جنسيتها بانها لو كانت جنسا للثلاثة
لوجب ان يكون امتيازا كل منها عن الاخرين بفصل وليس كذلك لان امتياز كل من الاسم والحرف عن اخويه بامر عدمي
اقول هذا الاستدلال عليل لانه ان اراد به الامتياز في جميع التعاريف فالملازمة ممنوعة لصحة جواز
تعريف الانسان بحيوان ليس بناطق مع ان المفروض ان الحيوان جنس للانسان وان اراد به الامتياز في بعض
التعاريف فبطلان اللازم ممنوع لجواز ان يعرف الاسم بكلمة ابانت عن المسمى ولا والفعل بكلمة ابانت عن حركة

اولا والحرف بكلمة اثبات عنهما ثانيا كما يفهم من ما مر من كلام الامام ثم نقول انها جنس البتة للقطع بانها
تمام المشترك الذاتي بين الثلثة وذلك مما لا ريب فيه الثاني ان توصيف الجنس بالاعم يدل على انها يكون
غاليا وذلك باطل قطعا لان اللفظ والصوت والهواء اعلى منها بل هو جنس قريب ولا جنس تحتها اقول
لا دلالة للاعم على كونها الاعم منها حتى يلزم ان يكون جنسا غاليا بل غاية ما يدل عليه هو عدم كونها
جنسا قريبا والكلمة بالنسبة الى الانواع الثلثة ايضا كذلك لانها اعم من الكلمة اللفظية او الملفوظ
التي هو جنس قريب للاسم والفعل قوله وهو كونه كلمة الضمير راجع الى المناسبة لا الى الجنس وتذكيره باعتبار
تذكير الخبر قوله وشبه الاسم بالفعل الى قوله كالحرف اقول قوله وشبه مبتدأ الخبر محذوف وقوله نوعا
اخر معناه على ما فهمه الناظرون نوعا مغايرا للاسم ح فان قدّر الخبر قولنا يبعده لكان الفرق الخفي جليا
جليا وان قدر قولنا لا يبعده لما كان لما بعد الا معنى ح محصل وهذا الاشكال مما تحير في حله فحول
الناظرين وعقول القاصرين ولم يجدوا مفرا الا بان اتفقوا ان الخبر المقدر هو قولنا لا يبعده ثم فرق
كل فرقة من جهة فمنهم من حكم ان الكلام مشتمل على حذف تقديره وشبه الاسم بالفعل لا يبعده وان كان نوعا
اخر وانما يبعده لو كان الفعل في البعد عن الاسم كالحرف الا انه ومنهم من قال بتصحيف قوله الا ان من
لان ومنهم من قال ان الفرد الخفي قائم بمقام المبتدأ وكذا عنده او المستثنى منه قبل السبب يعني المستثنى ان يكون
الفعل نوعا اخر سببا لبعد السبب لتبعيد شبهه والمعنى ان شبه الاسم بالفعل لا يبعده عن الاسمية وان كان
الفعل بعيدا عن الاسم الا انه الى اخره غافلا هذا القايل عن ان صيرورة ما بعد الا متمما للفرد الخفي
مبطل لخفائه اقول معنى قوله نوعا اخر ليس ما ضعوا فوقعوا فيما وقعوا بل معناه مغايرا للحرف وتقدير الخبر قولنا
يبعده ولا غبار عليه بوجه فافهم ثم اعلم ان المستثنى مما كان يجوز ان يعود الى الشبه الى الفعل وان لا يحتمل
الاستعداد له والاستثناء كما اشرنا اليه قوله فهم من حصر الصدر او عرف فيه الحصر فيما ذكرنا انفا
قوله كالشبه الوضعي المراد بالوضع في قوله الوضعي اما نوع من معنى اللغوي اي تعيين اللفظ و
تشخصه ونوع من معنى الاصطلاحي اي تعيين اللفظ بازاء المعنى لكن يحمل على معنى اسم مفعول اي الموضوع
وهو اللفظ والنسبة على الاول من باب نسبة الشبه الى وجهه على الثاني من نسبة الى المشبه قوله كما
هو الاصل اه المراد بالاصل القاعدة وانما كان قاعدة الحرف ان يوضع كذلك لان الحرف الة لملاحظة
معنى اخر وبه الالة لكونها مقصودة بالغير ينبغي ان تكون اصغر من صاحبها لكونه مقصودا بالذات وفي

نوعاً ح

دفع

وضع الحرف ظاهر في المعنى الاول للوضع **قوله** وهما التاء ونا في هذا التفسير اشارتان الاولى ان
ضمير المتكلم مع الغير المتصل انما هو لفظ نا لا النون فقط بان يكون الالف للفرق بينه وبين نون
جمع الاناث كما ذهب اليه بعض الثانية ان قوله جئنا مشتمل على مثال نوعي الاصل كليهما **قوله**
فيما هو الاصل ان يوضع عليه الموصول عبا عن الوضع الضمير المرفوع والمجرور للموصول والمستتر
للحرف **قوله** ونحو يد ودم اه هذا جواب عن سؤال مقدر يمكن تقريره بوجهين الاول ان الوضع على الحرفين
في الاسم لو كان علة للبناء لوجب يكون كل اسم كان كذلك مبنيا والتالي باطل لان نحو يد ودم موضوع
على الحرفين لو كان اصلا في الحرف فقط كما هو مقتضى بناء ما يشبه الحرف فيه لذلك لوجب ان لا يوجد في
الاسماء المعربة والتالي باطل لوجود نحو يد دم والجواب على التقريرين انما يكون علة للبناء واصلا في
الحرف هو الوضع على الحرفين لا الكون على الحرفين مطلقا ونحو يد ودم موضوع على ثلثة احرف ثم حذف
منه حرف وبقي على حرفين ثم ان هذا الجواب يكشف الحجاب عن وجه كلا السؤالين فقط سواء كان بناؤهما
على حمل الوضع على الحرفين على الكون على الحرفين او على توهم كون نحو المثالين موضوعا على الحرفين والمراد بنحو
المثالين ما حذف فاؤه او عينه او لامه من غير عوض مع صيرورة الاخير منسيا وانما خصص بذلك لمخرجها
للعوض عنه والمنوي اما على بناء السؤالين على التوهم فظ اذ لا مجال للتوهم فيهما واما على بنائهما على
حمل المذكور فلان الكون على الحرفين فيما ذكر اظهر منه فيهما **قوله** وكالشبه المعنوي قيد للموصوف
لئلا يتوهم ان الشبه المعنوي هو مجموع اللفظي والمعنوي لا كل واحد منهما **قوله** متضمنا معنى اه هذا
الشبه مما يوجب بناء الضمائر واسماء الاشارة بناء على ما هو التحقيق فيهما من عموم الوضع وخصوص
الموضوع له وبيان ذلك انك اذا قلت انا مثلا لكن لا على سبيل الحكاية فمفهوم قولك انا وهو ذاتك
المتصفة بتكلمك بلفظ انا هذا مما وضع له لفظ انا ولا شك ان جزء هذا المفهوم وهو تكلمك بلفظ انا
هذا معنى حرفي ملحوظ لذاتك لفظ انا يدل عليه تضمنا فاشبه انا باعتبار معنا التضمني معنى
الحرفي المطابقي في الاشتمال على الاحتياج الى الغير عند الاستقلال لكن ذلك الغير خارج عن مفهوم
الحرف داخل في مفهوم انا فمعنا المطابقي الحرف محتاج الى الغير وفي انا مستقل ولهذا لم يكن انا واشكاله
حرفا بل اسما شبيها بالحرف وقس عليه نحو هذا واما على ما هو خلاف التحقيق فيهما من عموم
الوضع والموضوع له وخصوص المستعمل فيه فمعنى الحرف جزء لمعنى انا الذي يستعمل فيه لا لما وضع له فشبهه

والتالي

مثلا بالحروف من حيث المعنى الحرفي من الشبه المعنوي على الاول والافتقار على الثاني ويحتمل الفرق
بينهما على ما هو التحقيق قوله سواء وضع آه اشارة الى فائدة ايراد المضمر هنا مثالا بين وفي وضعه
والى عدم مدخلية لفظ الحرف في هذا الشبه قوله بمعنى الاشارة اي ذو معنى الخاصة الآتية قوله
وانما اعرب آه ذهب ابن الحاجب وجماعة الى بناء تثنية اسماء الاشارة والموصولة قولا بان كلا من ذي الالف
وذي الياء منهما وضعا على حدة قوله وهو التثنية آه اي يحمل علامة التثنية لا نفس التثنية وهكذا
المراد من الجمع حيث حكم بانه من خصائص الاسماء فلا يلزم ان يكون مثل من وما اذا استعمل في غير المفرد معربا
واما المفرد فيعم الاسماء وغيرها بحسب المعنى لكن لم يطلق على غيرها لا لاختصاصه به فلا فائدة معتد بها في
الاطلاق المذكور قوله وكالشبه الاستعمالي هذا اشارة الى ان النيابة والافتقار من تتمة التقسيم الوضعي
والمعنوي لا قسيمين لهما والمراد بالشبه الاستعمالي استعمال الاسم على هيئة يستعمل بعض الحروف عليها
احتاد دون الاسماء وعبر عن ذلك بقوله بان يلزم آه قوله له اي للحروف لان المراد وصف المشبه بوصف
المشبه به قوله في العمل اي لا في المعنى ولا في غيره ولا يكفي هذا القدر للبناء بل لا بد ان يضم اليه عدم التأثر
ولا يلزم بناء المصادر النائبة عن الافعال وشبهها في العمل مع انها معربة قوله بلا حصول تأثر يقدر
لفظ الحصول ليرى ان المتعلق قوله فيه مثلا لئلا يتوهم تعلقه بالتأثر اقول لا يبعد انه اراد بلا حصول التأثر لا وجوب
في المعنى فاحتاج بتقدير لفظ الحصول الى دعوى علة بناء اسماء الافعال انما هو لا وجود التأثر في المعنى
اي الذي هو معلول للعامل المعنى لا ما هو المتبادر من لا تأثر وهو لا ظهور اي لا وجود في اللفظ الذي هو معلول
للبناء ليدفع بناء الاشياء دورا بما يتوهم لزومه من المتبادر في هذا المقام من كون الشيء جزء علة ومعلولا
لشيء واحد فتدبر فانه دقيق جدا فان قلت لا حاجة في بناء اسماء الافعال الى القول بالشبه بالحرف على
مقتضى الاعراب الذي هو المعنى كاف في بنائها ولوحظ الاحتياج الى ذلك فلا حاجة الى ضم العلة
اليها بل هي بنفس اللامعنوية تشبه مطلق الحروف بذلك تستحق البناء فالجواب عن الاول ان عدم مقتضى
الاعراب سبب لعدم الاعراب بحسب ذاته لا مطلقا لجواز ان يحصل اعرابها لامر عارض كما في اعراب
اكثر افراد انواعها كالمضارع المعرب لعارض هو الشبه بالاسم وعن الثاني بان اللامعنوية فقط وان
كانت من خصائص الحروف لكن المركب منها ومن العاملية الذي هو اقوى منها ايضا من خصائص بعضها
واعتبار الاقوى اهم واما الجواب بان اللامعنوية امر عدمي لا يصلح ان يصير سببا لامر وجودي ففيه ما فيه

قوله بعامل هذا القيد لادخال نحو هيهات مما يتغير لا بعامل قوله على الارجح احتراز عن المذهب الراجح القائل بانها اسماء لمعاني الافعال ومحلها رفع على الابتداء وعن المذهب المرجوح القائل بانها اسماء للمصادر النائبة عن الافعال ومحلها نصب على المصدرية واما المذهب الارجح فهو انها اسماء لالفاظ الافعال ولا محل لها من الاعراب فيما مذهب اخر هو القول بانها في غاية الضعف قوله وكافتقاره اى الاسم والفرق بين الافتقار في الشبه المعنوي والافتقاري ان المفتقر في الاول هو المعنى الالى وفي الثاني المعنى الغير الالى والمفتقر اليه داخل في مفهوم اللفظ على الاول وخارج عنه على الثاني قوله الى جملة اى مطلقا حقيقة او حكما ليشمل افتقار الموصولة الى الصلة ايضا والتقييد بالجملة للاحتراز عن الافتقار الى المفرد كما في الجهات وشبهها فانه ليس موجبا للبناء على مذهب وفاقا للاخفش فانها معربة مطلقا عندهما وسيأتي ما يتعرض للمذهب بالاضافة ولما لم يقف بعض المحشين على ما ذكرنا في هذا المقام اعترض على الشارح بان هذا التقييد يخل ببناء الجهات ونحوها قوله كما في الموصولات المثل له هو الافتقار الاصلي مطلقا سواء منع ايجابه للبناء بمعارض ام لا فلا ينافي شمول المثال لاي الموصولة قوله بخلاف افتقاره الى مفرد لما كان للافتقار الفاقد الشرطين ثلثة اقسام الاول ما فقد الشرط الاول فقط كسبحان الثاني عكسه كالنكرة المفتقرة الى جملة الصفة الثالث ما فقد كلا منهما كالفاعل المفتقر الى الفعل مثل للفاقد بثلث امثلة ولا يخفى انه الاولى ان يمثل للثالث بالمميز المفتقر الى التمييز لكونه داخلا في الشبه الاستعمالي الغير المتصف بشرطه وذلك لان الشبه الافتقاري استعمال الاسم كالحرف في انضمامه بين لا في اتصافها بها وافتقار الفاعل للفعل من قبيل الثاني وكذا الاولى ان يذكر المثال الثالث عقيب المثال الاول لان حمل الفاقد للشرط الاول على الاهم ولحمل الفاقد الشرط الثاني كما وجد الذوق السليم لكن الشارح تساهل في ذلك قوله كما في سبحان قيل افتقاره غير اصلي اذ يستعمل مضافا وغير مضاف في لا يون لكونه غير منصرف للتعريف والالف والنون المزيدتين وهو مصدر لا فعل له ومن قال ان افتقاره اصلي قال انه لعله اسبح ويحتمل ان يكون المراد افتقاره بالنسبة الى معنى المضاف اليه وعدم اصالته بالنسبة الى لفظه المعتبر هو الاول قوله وهو العارض اشارة الى ان الاصل هنا ما يقابل العارض لا ما يقابل الفرع قوله بفواتح السور اى بدايتها العرفية او بدايتها على راى مالك فان المص ما الكوفي والمراد

لعدم افتقارها الى شيء بعد ذلك ... سا و سادة محتج

في

بشمل افتقار ... الاضافة حرف ... الاعراض ... كافتقاره ... والافتقار ... الاعراض

بالسور التي المعهودة التي اوائلها احرف مقطعة **قوله** في كونها لا عاملة ولا معمولة اقول الحكم ببناء
الفواتح لذلك مشكل اذ لو لم يكن لها معنى اصلا كما ذهب اليه من لا يعتد به فكيف تكتب بكلمة فضلا
عن كونها اسماء مبنية وان كان لها معنى لا يعلمها الا الله كما ذهب اليه جماعة فلا يعلم حالها هل هي
معمولة ام لا وان كان لها معنى تنسب اليها كما ذهب اليه اخرون فهي معمولة بهذه المعاني كما يظهر لمن تأمل
فيها وليعلم ان الحكم ببناء الاسماء لتلك الشباهات موقوف على كون ماخذها اصلا في المشبه به عارضا
في المشبه كما في الوضع فيستدل على هذا بما ذكرنا واما في المعنى والافتقار فمعمول في الحروف دون الاسماء
واما في البواقي فغلبته فيها بالنسبة اليها **قوله** اخره اي اخر المعرب لما حصل التقدم والتاخر
بعد وجود المتقدم والمتاخر كليهما والانسب ان يعلل بما وقع لا بما سيقع لم يقل في اول بحث المبني قدم المبني
واخر المعرب فلما كان ههنا قدم المبني **قوله** موضع ذكر المتاخر والانسب اتصال التعليل بالمعلل لذا لم
يقل ههنا قدم المبني **قوله** لان المبني محصور اي انواعه وافراده واحكامه قليلة بالنسبة الى المعرب فحق
القليل التقديم على الكثير لان مخافة ترك الموخر بالكلية عند تقديم القليل اقل **قوله** لانه ما قد
سلم اي المبني بخلاف المعرب في كونه محصورا لان المعرب ما سلم من شبه الحرف وكل اسم منه فهو في هذا
الكتاب وانواعه وافراده واحكامه كثيرة كما انه في الواقع ايضا كذلك بخلاف ما لم يسلم لما نقلنا فلا يرد
عليه ان هذا الدليل لا يدل على المدعى بوجه لو سلم فلا نسلم دلالته على التاخير في هذا الكتاب
قوله السابق ذكره وصف للشبه واحترز به عن الشبه لغير المبني والمراد بالذكر ما هو بالتفصيل فلا
يرد ان غير المبني ايضا سبق ذكره فلا يحترز به عنه ولا يبعد ان يكون وصفا للحرف احترازا عن الحرف الغير
المصطلح عندهم **قوله** بضم السين رجح ضم السين على كسرها ولم يقرر لكون لفظ سما مكتوبا في النسخ
بالالف كما هو مقتضى الضم لا بالياء كما هو مقتضى الكسر ولم يقرره بفتح السين مقصورا كما يقابل الارض
مع حسن اقترانه بالارض لان الاشتقاق الى قسمي الاعراب اهم من ذلك **قوله** وحذفها والقصر
اي القصر مع حذف الهمزة لان تلك الهمزة مع كونها للوصل عوض عن اللام [illegible] ايضا فلا وجه
لذكرها مع اللام فلا يرد ان المستفاد من هذا البيان اللغات ثمان مع انها ست **قوله** ومضى
هذا مصدر مضى يمضي واصله مضوي كقعود اعل اعلال [illegible] ولم يكسر اوله كقسي لمناسبة الضم
الميم ومعنى هذا اسم فاعل غير ضار بعد قلب الهمزة ياء وادغام الياء في الياء ومتى وقع في بعض الزيارات

ووجهه المضي **قوله** الا وقد على السكون الى قوله فيسكن اعترض عليه بوجوه الاول ان لا وجه لعدله في

بيان حكم الامر من الايجاز الى الاطناب المذكور لامكان ان يقول بدل ما قال على ما يجزم به مضارعه

الثاني ان لا وجه لتخصيص البناء في الامر بالمفرد المذكر الثالث ان لا وجه لتخصيص بعض الصيغ دون

الماضي الرابع ان لا وجه لترك ما بني على السكون بلا اعلال في الماضي كرمي كذا ما بني منه بالضم والفتح

التقديرين كرموا ورمت والجواب عن الثلاثة الاول ان مراد الشارح بيان مذهبه فيما اختلف فيه من الامر

والماضي وهو صيغ الماضي باسرها والمفرد المذكر من الامر اذ ما سواه من صيغ الامر مما اتفقوا على بنائه على

السكون في الجمع المونث وعلى الحذف في غيره واما المفرد المذكر من الامر فاختلف فيه فقيل انه مبني على

الحركات ان كان اخره مدغما فيه او ناقصا والا فعلى السكون كما سيذكره الشارح ومذهبه انه مبني على السكون

اللفظي والتقديري ان لم يكن ناقصا والا فعلى الحذف واما صيغ الماضي فالمشهور ان اربعا منها مبنية

على الفتح اللفظي او التقديري او على السكون اللفظي وواحدة منها على الضم اللفظي او التقديري والبواقي

على السكون اللفظي ومذهبه انه مبني على الفتح اللفظي او التقديري مطلقا لان الضم والسكون فيه انما

هو لعارض ولهذا لم يقل بدل قوله فيضم **قوله** فيسكن فعلى الضم وعلى السكون وسيجيء منه اشارة اخرى

الى ان مذهبه ما هو هذا والجواب عن الرابع ان معنى قوله على الفتح اي على الفتح اللفظي في الجملة ما لم

يتصل به واو جمع فيضم بالضم اللفظي والتقديري دائما او ضمير رفع متحرك فيسكن بالسكون اللفظي

دائما وههنا ثمانية عشر احتمالا الثلاثة منها ما ذكره الشارح من البواقي منتفية وقد اجيب عن الثاني ايضا

بان ما سوى المفرد المذكر والجمع المونث من الامر داخل تحت قوله ان كان معتلا لان ضمير الفاعل

كجزء الفعل واما الجمع المونث فبناؤه على حاله في المضارع فلا حاجة الى البيان ولا يخفى ما فيه **قوله**

على خلاف الاصل وذلك لان الاصل في الافعال البناء لعدم اشتماله على مقتضى الاعراب **قوله**

فعلا مضارعا لما كان في قول المصنف مضارعا ايما لطيف الى علة قوله واعربوا قدر الشارح قوله فعلا

ليكون فيه ايماء لطيف الى علة قوله خلاف الاصل وذكر اعراب المضارع وكونه على خلاف الاصل دعوى

بينة وبرهانها **قوله** لاعتوار المعاني المختلفة عليه تعديته الاعتوار بعلى باعتبار تضمنه معنى الورود

او الاستيلاء والا فهو متعد بنفسه المراد باعتوار المعاني الاسم ان ياخذه كل واحد منها من غير ان يعطيه

بغيره المراد بالمعاني ههنا هو الاثبات والنفي والخبرية والانشائية وهذه المعاني لما كانت مغيرة لذات .

معروضها ليست مما يقتضى الاعراب فان مما يقتضى الاعراب بدان لا يعتبر ان مع وكالاعراب فلا يرد ان
المضارع لو اعتور عليه المعانى لكان معربا على الاصل لا على خلافه لكن يرد عليه ان الماضى كالمضارع
فى ذلك فيلزم على ذلك بناؤه او اعرابه ايضا فالحق ان اعرابه لشبهه فى غير ذلك من الاشتراك والاختصاص
وغيرها فافهم **قوله** من نون تاكيد مباشر اراد بالنون اعم من النون اللفظى والتقديرى وبالمباشر
المباشر لفظا وتقديرا معا والمضارع بواضعا عار عن نون اللفظى المباشر لفظا وتقديرا
معا كلا يضربن مفردا ومن النون التقديرى المباشر لفظا وتقديرا معا كلا تهن الفقير سواء عرى عن غير
ما ذكر كلها كيضرب ام لا بان قرن النون اللفظى المباشر لفظا فقط كلا يضربن جمعا او النون اللفظى
الغير المباشر كلا يضربان والتقديرى المباشر لفظا فقط اى ما مر ثبتا المباشرة اللفظية فقط كلا
تضربوا القوم بحذف النون التقديرى الغير المباشر نحو لتبلوا القوم بالحذف فالفعل المضارع باعتبار
دخول النون المباشر وعدمه على ما سبعة اقسام اثنان منها مبنيا والبواقى معربة بعضها
لفظا فى بعض الاحوال وبعضها تقديرا دائما لكن بشرط عدم اتصال نون الاناث بها وقد عرفت الامثلة
قوله تركيب خمسة عشر اى كتركيب خمسة عشر فى حذف شئ من طرف احد جزئيه وهو الحركة الاعرابية
وهذا الحذف يستلزم انتفاء الاعراب اللفظى لا انتفاؤه مطلقا حتى يلزم الدور **قوله** معربا تقديرا
قيل فى حالة النصب والجزم معرب بحذف النون لفظا وقيل بينا ذى النون مطلقا مباشرا كان ام لا
قوله ان يعرى الخ هذا التقدير اشارة الى ان ليس شرط الاعراب فى المضارع عراؤه من مجموع الامرين من
حيث هو مجموع والا لزم اعرابه عند عرائه من احدهما فقط بل الشرط عراؤه من كل واحد من الامرين ولا
يتحقق ذلك الا بعرائه من فيلزم ان العراء من المجموع من لوازم المضارع ولا معنى لاشتراط الملزوم للازم
الاعم فلا احتمال فى العبارة ولا حاجة الى تلك الاشارة ويمكن ان يكون التقدير اشارة الى انه المتبادر
المراد معا **قوله** لانهما يستويان اه المراد استواء المضارع والماضى فى اصل الاحد الذى والعرض
لا فى خصوصيتهما فان فى المضارع حصول الموصوف بهما بالقوة البعيدة وفى الماضى حصول الموصوف
بالاصل بالقوة القريبة وحصول الموصوف بالعرض بالفعل فلا يرد عليه ان حصول السكون فى المضارع
فى نفسها علة لسكونه لا لاجل الحمل **قوله** كرع بفتح الراء من باب يرع اى جبن او بضمها من باب
يرع **قوله** نحو وليت يقوطا المحزون هذا مما يرثيها ابو طالب عبد المطلب به مصاب ابن

الحيرة بكسر الحاء بلد ٤٢ القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر مجمع

عمرو بن امية بن عبد شمس لعلة عرضت في البطن وخرج من مكة الى الحيرة ليتداوى من مرضه فمات فيها و
البيت منها هكذا ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون اى شئ دهاك ام غال
مراك وهل اقدمت عليك المنون ميزان هذا البيت فاعلاتن مفاعلن فعلاتن والمصرع الاول يطابق
هذا الميزان بلا زيادة ونقصان واما الثاني فلان راء عمرو وانما يطابقه بزيادة حرف ساكن بعد ثاء
ليت وتحريك خاء المحزون واما الثالث فاخره الراء الساكنة في مراك وانما يطابقه بتحريك الفاء
واما الرابع فانما يطابقه باسكان هاء هل وتحريك لام منها في همزة اقدمت في لام المنون والعرب يحيا
بامثال هذه الاختلافات وذلك ظ لمن نظر في اوزان اشعارهم ثم ان غال فاعل من الغلو ومراك بفتح الميم
كمرمى والمراد منه ما يحل صيرورة المرئي له من شيا فيه او جهة لان الذي ينظر فيه او كونه مرئيا والمعنى
على حاصل بامسافر بن ابي عمرو اى شئ دهاك ففارقتني بل اكان علاء وتيك او محل وقر يتك فبعد
عن ابصاري وهل سبق عليك الموت وتانيث الفعل باعتبار تانيث المنون الاستفهامات الاخيرة
للتقرير **قوله** وجذبها الى المعنى الاسمية اعلم ان كل لفظ مهملا او موضوعا اذا اريد منه نفسه
الموجودة مطلقا فهو بهذا الاعتبار كلمة واسم حكما لا حقيقة لانتفاء الدلالة الوضعية المعتبرة
في الكلمة الحقيقية ح ان دلالة المهملة الموجودة في الخارج على نفسها الموجودة مطلقا دلالة عقلية لا
وضعية فتدبر **قوله** بدليل عود وفانها المقتضاها فان مقتضاهما الدخول على الاسم ونصبه
وعلامة عود الضمير اليها ولم تفهم ههنا شئ منها **قوله** اسما كان او فعلا او اشارة الى ان اللام
في المبني للاستغراق لا للعهد المشار اليه الى الحرف **قوله** ثقل المبني كان وجه ثقل لسان العرب وان
يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرة المعربات في كلامهم فالتكلم على خلاف ذلك ثقيل على
لسانهم لكونه على خلاف عادتهم **قوله** اى من المبني لما كان امثلة المص كلها للاسم المبني يظهر
من كلام الش انفراد الاسم المبني بالحركات وامكن ان يتوهم ان مراد المص بيان الانفراد المذكور والضمير
المجرور للاسم المبني رجعه الى مطلق المبني ومثل المص امثلة تنبيها على ان مراده بيان احوال مطلق المبني
لا غير **قوله** لالتقاء الساكنين اى لوجوده او لرفعه فالمفعول له يحتمل ان يكون حصوليا او تحصيليا
قوله رجل راكب جاءني لفظ جاءني متمم للمثال الاول لا مبدأ للمثال الثاني ووجهه ظ **قوله**
رجل راكب ايراد هذا المثال لاتمام النشر على ترتيب اللف والا فاستغنى عنه بالمثال الاول **قوله**

او تعسّر في غير الالف الظاهر ان مناط هذا الخلاف على ان الحركة هل هي انقطاعا لا الحرف عن المخرج بعد
اتصاله به والسكون اتصاله به من غير انقطاع له مطلقا او هي نقطاعه تام وهو اتصال بلا انقصال تام
فعلى الاول الابتداء بالساكن متعذر مطلقا وعلى الثاني متعسّر كما في صورة الروم والاختلاس
لكن في غير الالف لتعذره فيه مطلقا وهو ظ واما كون الحركة بالمعنى الثاني والسكون بالمعنى الاول
فمستلزم لوجود الواسطة بينهما كما ان كونهما بعكس هذا مستلزم لرفع التقابل بينهما فافهم ثم الحق
فيهما هو المعنى الاول والحكم بالتعذر كما هو المتن **قوله** لاستثقال الضمة والكسرة لم يقل لما تقدم
كما تقدم لان العلة ههنا دفع الثقل وهو اعم من الخفة **قوله** اشبها بقبل وبعد وجه الشبه كونهما
ظرفين لازمي الاضافة **قوله** ومثال الساكن لم يقل والساكن نحو كم لان المقصود الاخبار عن الساكن في
المهبة ان يكون اسما لا وضعا **قوله** فقد علم مما مثلت لك قوله لا يكون في الفعل لفظا موصولة
فالضمير المجرور يعود الى ما ومصدرية فالضمير الى ذكره من التمثيلات ثم انه اعترض عليه بوجوه الاول ان الصواب
ان يقول مثلنا بصيغة الجمع لان ما علم انما علم من مجموع تمثيلات المص والشارح من تمثيلات الشارح فقط واجيب
عنه بان مثلت بصيغة المجهول الغائبة ولا اباء في تانيثه بالنسبة الى الضمير المجرور المذكر اقول لا يبعد
ان يكون مراده بما مثلت به اعم من ان يكون انشاء او حكاية او يكون نسبة العلم بما مثل به من قبيل نسبة المعلول
الى الجزء الاخير من علته التامة وهذا شايع الثاني ان الصواب ان يقول مما مثلت به مع ما لم امثل به في المعلوم
الثالث انما هو معلوم من الثاني وجوابه ان المراد به اقتصرت على التمثيل به وهو مستلزم لذلك الثالث ان
المبني على الكسر والضم موجودان في الفعل نحو اضربوا واضرب القوم وجوابه انهما مبنيان عند الشارح على الفتح و
السكون التقديريين لاعتبار الاصل فيهما دون العارض كما سبق الرابع ان الحرف المبني على الضم ان كان موجودا
كما هو الشارح من وجود منذ والمتبادر من تخصيص الشارح عدم وجوده بالفعل فلا وجه لعدم التمثيل به ان لم يكن موجودا
فيهما معلوما ثالث فلا وجه لعدم التعرض له واجيب عنه باحتمال سقوط منذ مع تعليل بنائه على الضم من العلم
وباحتمال ان يكون الشارح مترددا في منذ لما اختلف فيه هل هو فرع لمذ ومبني على السكون تقديرا او اصل له
ومبني على الضم تحقيقا ولهذا لم يتعرض الشارح للتمثيل به ولا لكونه معلوما **قوله** وفيه نظر وجه النظر
يعلم مما سبق **قوله** هذا الهاء اسم فعل بمعنى خذ وذا مفعوله **قوله** بيانا لما جيء به له هذا التعريف
غير شامل للاعراب التقديري والا لزم التعدد وقوله من حركة لا للقيد والا لزم تبيين الشيء بنفسه قوله

رفع وهو بالضمة او بالواو او بالالف وبالنون **قوله** ونصب وهو بالفتحة او بالكسرة او بالالف او بالياء او بحذف النون **قوله** وجر وهو بالكسرة او بالفتحة او بالياء **قوله** وجزم وهو بالسكون او بحذف الآخر او بحذف النون **قوله** نحو ان زيدا قائم الاولى ان يمثل بنحو كان زيد قائما **قوله** في هذه العبارة قلب اقول لا يبعد ان يكون خصص بمعنى فرد كما يقال خصصه بالذكر اي فرده فلا حاجة الى القول بالقلب **قوله** لامتناع دخول عامله عليه وذلك لان وضع عامله بحسب معنى الافعال الى الاسماء فلا بد ان يكون واسطة بينهما فيلزم دخوله على الاسماء وقد سبق تفصيل ذلك **قوله** بهذا التبيين الى قوله تكرار هذا جواب عن سؤال مقدر كلاهما واضحا ولفظا اي موصولة وخاص لخبر محذوف في الجملة صلة الذي واسم يكون مستتر عائد الى التبيين او الى ما اشير اليه بهذا وتكرار خبره وقيل اي استفهامية وهي اسم لان المقلدة وخاص خبران وفيه ما فيه **قوله** لامتناع دخول عامل عليه وذلك لان وضعه في استعمال المعنى قائم بالفعل **قوله** مثال لما ذكر فيه اشارة الى ان عبده منصوب مفعول للذكر والله فاعل لا بالعكس **قوله** اي اذا ذكر يعني ان المراد بالوصف بيان نفس الذات لا بيان احوالها وحكمها **قوله** اي من الاسماء الموصوفة كانه لم يقل بلك ذلك بما اصف للاشارة الى ان المشار اليه باسم الاشارة هو الذات مع جميع صفاته المذكورة هنا **قوله** ولكن انما يعرب المستتر في قوله يعرب يعود الى ذو وفيه نوع استخدام وكذا القول في الضميرين السابقين عليه وايراد كلمة الحصر للاشارة الى ان اعراب ذي الموصولة بهذا الاعراب كما هو لغة بعض طي مما لا يعبأ به **قوله** ان صحبته ابانا اقول هنا نوع من الاستخدام يرفع التنافي بين هذا الشرط واللزوم السابق **قوله** واحترز بهذا القيد اه وكذا احترز به عن هذا اذا اريد منه لفظه كما في المتن **قوله** بكونه معربا وصف الموضوع على هذا التقييد هو الاعراب في الجملة يوجد بعض افراد هذا الاعراب الخاص وصف المجموع بوصف المجموع افراده فلا يلزم توقفه **قوله** وفي من الاسماء الموصوفة لما لم يعلم ان خبر قوله والفم من جنس خبر بعضها او من جنس خبر لو احقه نبه بهذا التقدير على اختيار الاول فانه لا يحتاج الى قرينة خارجة عن قوله والفم **قوله** تثليث الفاء اه اعلم ان اللغات في الفم كما فهم من هذه العبارة ونقل عن بعض الكتب التصريح بها الاثنا عشر ثلث منها تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا وثلث منها تثليثها مع تخفيفه مقصورا وثلث منها تثليثها مع تشديدها وهذه الثلث ليست منقوصة لان التشديد عوض عن المحذوف فلا منقوصة ولا لزم اجتماع العوضين لان الالف عوض عنده واحدة اتباعها الى الحركات في نقل عن المصنف انه لم يطلع على كسر الفاء مع تشديد الميم

عنها اتسعا وقيل اللغات خمس عشرة ستة كما ذكرنا وست تثليثها مع تشديد منقوصا ومقصورا وثلث اتباع
في الحركات بحسب كل حركة وهذا عجيب لانه جعل الاختلافات الحاصلة من الحركات الاعرابية لغات قال بعض
الفضلاء من المحشين بحق اللغات ان للغات ثمان وثلثون لان اللغات لا تتعدى عشرة الحاصلة من ضرب
ما ذكره القيل ضربها في الحركات الثلثة الاعرابية حصل ثلثين من قوله واتباعها بتقييد بالتخفيف والتشديد فضم
اليها وهذا اعجب من كل عجيب لانه يرد عليه ما يرد على القيل مع لزوم الحركات الاعرابية الظاهرة مع القصر
فافهم ذلك **قوله** فانه يعرب بالحركات عليه شئ الآن المنفي بانتفاء الشرط قيد المشروط
لا ذاته وفيه تبديل فيه بقوله عليه شئ الا انه معرب بالحركات اللفظية **قوله** اي كما تقدم من ان الفرع يعني
المشتبه بكلا الامرين فوجه التشبيه هو الامر المشترك بينهما فلا يلزم ان تكون مثلهما في حكم مختص بكل واحد
منهما **قوله** هو قريب الزوج اي قريب الزوج من جانب زوجها وقريب جانب الزوج لزوجة فانه يجي
بكلا المعنيين قيل ولهذا لا يضاف الا الى المونث وفيه تامل **قوله** وان اضيف ان بكسر الهمزة لا بفتحها
كما قيل المناسب ان يقول وان اضيف الى غير الياء اقول اراد بالحركات الحركات اللفظية لا الاعم فلا
وجه لما ذكر **قوله** وغيابي في التسهيل **قوله** وهن كذلك قيد للخبر كذلك لامن الاسما لما هو
قوله عن الاسما الاجناس وهو الحق لانه بمعنى الفلان وهو شامل لاسما الاجناس فيها غلب استعمالها
في المستحيا منها الفرج لان التصريح بها خلاف الادب فيتوهم انه موضوع لها اوله خاصة **قوله** وقيل
الفرج خاصة الفرج كما يطلق على قبل النسوان كذلك يطلق على قبل الذكران **قوله** في هذا الاخير
الظرف متعلق بالنقص لا باحسن **قوله** وهو هن اي الاحم **قوله** من تعزى بعزاء اي تعزى فعل ماض بمعنى
انتسب فاعضوه امر عضا من فعل الجاهلية زمانا بين عروج عيسى وبعثة محمد ولا تكنوا كما لا تدعوا اي من
نسب نفسه بابيه كما نسب الناس في الجاهلية الى الاباء فقولوا له عض اي هن باسنانك هن ابيك لعل
ينفعك ان لا يجيبك في القتال ولا تقولوا له هذا القول بالكناية وهذا الخبر وان كان منسوبا اليه
لكن لا نذكر اسمه ومن لم اختره عليه هذا **قوله** والنقص في اب تقديم النقص لفائدة من الاولى ان يتوهم
ان فاعل الندور هو الاعراب بالحروف المذكورة الثانية ان يشير به الى ان الظرف متعلق به لا بقوله يندر
لان النقص وصف المجرور والندور وصف النقص والاشارة الثانية مستفادة من تقديم مقدمة ما اخره
يندر **قوله** وهما اي وجه التغيير لئلا يتوهم تغليب الثاني على المتلو في قوله وتاليه **قوله** ابا اي اقتدى

قال الدروبندي مدح عدي بن حاتم الطائي والضمير في قوله به قبل للعدي اي من تشبه حاتما في السخاء الرفيع القدر
باقدامه ما لديه عليهم وقيل الضمير لمن والمستتر فيما ظلم لمن وللا اي امه من تشبه من هو ابوه ظاهرا فلم تلده
امه من الزنا فما ظلمت في حقه اقول ولا يبعد ان يعود الضمير ان الى من اي ما ظلم من شابه اباه في الصفات
اي لم يوضع نفسه في غير ما وضعت له اي المباينة في الخطأ التي هي خلاف الاصل فان الاصل هو
المشابهة بين الاب والابن **قوله** اي قصر ابي في جميع التقسيم في اضح **قوله** ان اباها اه قائله رؤبة وقيل
ابو النجم والشاهد في اباها الثالث حيث اجري بالالف في حالة الجر اما الاولان فلا شاهد فيهما لما
البيت مع ما سبقه في مدح مجنون الشاعر وقطعته هكذا وواها لليلى ثم واها واها هي المنى لو انا
نلناها يا ليت عينيها لنا وفاها بثمن يرضي بها اباها كلمة واها للتعجب اي اتعجب لحسن ليلى فردد ليلى
ليلى ريا دهما وسلي في الاصل اسماء نسوة مشهورات في الحسن ثم استعير لكل محبوبة والمنى الامال ولو نلناها
من النيل وهو الوصول وكلمة لو في الكلام لا يخلو عن معنى التمني اي ليتنا وصلنا اليها والمراد بقوله
عينيها لنا وفاها اما انفسهما او الالتذاذ بهما على وجه القبلة والنظر اليهما ونحو ذلك وقوله بثمن
متعلق بقوله لنا وتنكيره للتعظيم وترضي اما بالتاء المثناة الفوقانية وفاعله يعود الى ليلى
او بالنون من الارضاء او بالياء التحتانية من الرضا وفاعله قوله اباها على لغة القصر والضمير المجرور
للثمن لكونه جنسا مقصودا منه الكثرة وقوله ان اباها كانه استدل الحلنا توهم من امكان حصول المعنى
يعني ان اباها وجدها لا يرضيان بذلك لانهما مجدهما وغايتاها التثنية على لغة من اجراها في جميع الاحوال
بالالف والمراد بالغايتين اما غاية مجد الاب وغاية مجد الجد واما اول المجد واخره وذلك كناية عن جميع
مراتبه والضمير المضاف اليه اما الى ليلى بحذف مضاف فيهما او مضاف واحد او للمجد على ان يكون تجريدا واشباعه
بالالف للضرورة وقيل البيت في وصف قلائص طالت قدمها من العرب واوله هكذا اي قلوص راكب
تراها شالوا علاهن فشل علاها واشدد بمثنى حقب حقواها ناجية وناجيا اباها اي شرطية
حذف فعله اي اي قلوص راكب كانت تراها والقلوص كصبور الناقة الشابة او اول ما يركب من اناث الابل
وجمعه قلص وقلائص ككتب وكتل وقلائص والراكب مجرور بالاضافة لا منصوب على الحالية بمعنى المركوب كما
في بعض الروايات وشالوا علاهن اي ركبها الكوفيين عليهن فان شال يشول بمعنى ارتفع وحملوا عليهن
من شال الحمل اي حمل بتشديد الميم فشل علاها بضم الشين وبكسرها وهو جزاء الشرط وقلب ياء على اقا

في الثاني للضرورة وفي الأول للمناسبة والضمير ان المجرور ان للقلوص المرئية واشده من اشتد وبالفار
بمعنى بسنن وحقب كعنق حبل يشد به بطن البعير وحقواها تثنية حقو كفلس هو محل شد الازار وهو في
نصبه بالالف كغايتاها وانا جيه هي السريعة في السير وزوطار واوطرو ناديته ونادبا بدل تشا لوا وشل
وناجية وناجيا **قوله** المتقدم في الاسما المذكورة لما توهم من اسم الاشارة الموضوعة للقريب ان
المراد بهذا الاعراب هو الفصل نعم بقوله المتقدم اه قيل عموم الاسما يدل على ان شرط ثبوت الاعراب
جميع تلك الاسما بهذا الاعراب هو الاضافة ولا معنى لهذا الاشتراط لوجوه لان الاعراب المذكور
الاضافة لا زمان له ولا معنى لاشتراط اللازم للملزوم بشي اقول هذا الاعتراض غير وارد من وجوه
الاول ان قوله في الاسما متعلق بالمتقدم على ان يكون بيانا لما فيه التقدم لا بقول المص ولا شك ان
الاعراب المذكور بوصف تقدمه على الاعرابين الاخرين انما هو اعراب ستة من الاسما الثاني ان
ثبوت اللازم للملزوم قد يشترط بشي باعتبار فرض امكان انفكاكه عنه ولكن ذلك من هذا التعبير
الثالث ان الشرط بمعنى العلامة لا بما يستفاد من كلماته وما ذكرته منا للثاني الرابع ان ثبوت
اللازم للملزوم قد يشترط بشي باعتبار اشتراط وجود الملزوم به وليس ما نحن فيه من هذا الباب لكن
لا يخفى ان لا فرق بقوله والا فتعرب تمام الجواب الاول **قوله** والا فتعرب اي فهي تعرب لم يقل
والا تعرب لئلا يلتبس الجزاء بالشرط وفيه اشارة الى ان الحكم المبنى على انتفاء القيد غير ما هو مبني على
انتفاء القيد فقط **قوله** لا للياء عطف على مقدر اي يضف لغير الياء لا للياء اقول ولا للمثنى لكن
والا فتعرب بحروف مقدرة نحو جاءني ابو القاسم اه **قوله** اي لا للياء المتكلم المتبوع عن المص قوله
واجريتا امكن ان يتوهم ان اللام في قوله للياء اشارة الى الياء المذكور سابقا والظرف متعلق بقوله
شرط والمراد بقوله يضف الاضافة الى غير ياء المتكلم اعتمادا على التبادر والاستثناء والمعنى شرط
الاعراب بالواو والالف في حالتي الرفع والنصب لا للياء في حالة الجر فقط ان الاسما لغير المتكلم
لانها اعربت بالياء حالة الجر وان اضيف الى ياء المتكلم نظرا الى ما اختاره بعضهم من نحو ابي واخي فيها
بتشديد الياء كما سيجي في باب الاضافة وحاصله ان هذا الشرط لمجموع هذا الاعراب باعتبار بعض
اجزائه لا باعتبار كل جزء جزء فاشار الشارح بهذا التفسير الى دفع هذا التوهم بان اللام للعهد الخارجي
ولام الجر يعني الى متعلقا بقوله يضف وانما كرر حرف النفي لئلا يتوهم ان لا في المتن زائدة **قوله** لا اسلك

اعاريب المثنى

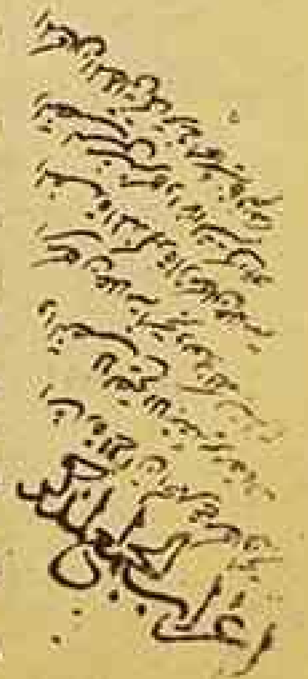
الا نفسي واخي فاخي اما معطوف على المستتر في املك وعلى نفسي وعلى اليا فهو مرفوع او منصوب او مجرور وخبر الثلثة اوسطها الماً نحوظ و يحتمل ان يكون التقييد باخي كذلك **قوله** وذا مضاف الى العلا ام نقل وذا مفرد مكبر لان تثنيته وجمعه وتصغيره غير وارد في الصحيح **قوله** متفقي الفظاي لفظا الشيئين او لفظا الدال والشيئين و لهذه العبارة خمسة احتمالات ثلثة منها على تقدير كون المتفقين بمعنى المتماثلين في حال الافراد الاول ان يكون الوصف قيد للمفعول الثاني ان يكون قيد للفاعل بتقدير رابط هو قولنا معها اصلاً وضمير المستتر للمفعول الثالث ان يكون قيد الكليهما وضميرهما واثنان منها على تقدير كون المتفقين بمعنى المتحدين في حال التثنية الاول ان يكون الوصف قيد للمفعول بتقدير قولنا فيه الثاني ان يكون قيدا للفاعل بتقدير رابطه وقولنا فيه و الاول من الخمسة اظهر المحتملات **قوله** بزيادة الف او يا الالة وهو متعلق بقوله دال لا بقوله متفقي اللفظ اما على تقدير كون المتفقين بمعنى المتماثلين فظ واما على تقدير كونه بمعنى المتحدين فلئلا يختل طرده بنحو القرء المستعمل بلا قرينة تدل على تعيين ما يراد منه فيصدق عليه انه اسم دال على شيئين هما القرء بمعنى الطهر والقرء بمعنى الحيض وقد اتحد لفظهما بزيادة الف او ياء ونون نحو اخوه وليس تلك الثنا بمعنى مع والا لزم ان يكون رجل في رجلان اسما **قوله** نحو قال رجلان ذكر عامل المثال للاشارة الى انه مثال لرفع المثنى بالالف لا المطلق المثنى والى ان هذا المثال من افصح الكلام لانه تكلم به الملك العلام فيكون شاهدا ايضا للمرام **قوله** فخرج نحو زيد وكذا نحو زوج باحكمه معنيه شفع وتخصيصها لان المراد بالدلالة هيهنا ان يدل على كل منهما بالمطابقة كما هو المتبادر من اطلاق الدلالة ودلالة امثال ما ذكر على ذلك بالتضمن **قوله** و القمران اعلم ان هيهنا امورا ثلثة قد يجوز الفعل كونها تثنية الاول نحو عينين اذا اريد منه الباصرة والينبوع مثلا وهذا تثنية بالاتفاق وداخل في هذا التعريف على تقديره الخمسة الثاني نحو ملوين لليل والنهار وهذا ليس بتثنية بالاتفاق وخارج عن هذا التعريف على جميع التقادير اما على حمل الاتفاق على معنى التماثل فظ واما على حمله على معنى الاتحاد فلان اتحاد اللفظين عبارة عن حلول احدهما في الاخر لا حلولهما في ثالث الثالث نحو قمرين للشمس والقمر واختلف فيه فقال بعضهم انه تثنية مطلقا وقال الاخرون انه ليس بتثنية مطلقا وفصل ثالث بان قمر ان كان علما فكالاول والا فكالثاني وهو خارج عن التعريف على التقادير التماثل اذ المتبادر هو التماثل الحقيقي لا اعم منه ومن الفرضي وتسمية الشمس قمرا قبل التثنية انما هو بتجوز القمر

تداخل

وداخل على تقادير الاتحاد وثبوته مثنى مجازي والارجح ان يكون التعريف للمثنى الحقيقي الدال على المثنى
مطلقا وكون الاتفاق بمعنى التماثل كما هو المتبادر منه والحكم بخروج نحو قمرين عن هذا التعريف كما فعله
الشارح وان كان لحمل على ما يخالف تلك الامور السابقة فغايته قوله والزيادة في البواقي ولعدم الزيادة
في البواقي والظاهر خروج البواقي من قوله الدال على شيئين اما كلا وكلتا فلدلالتهما على الشمول لا على الشيئين
على الشيئين واما اثنان واثنتان فلدلالتهما على المرتبة الثانية من العدد او على نوع ثبت له الاثنينية
ولو سلم دلالة كل منها على الشيئين بحملها على الالتزام مع عدم ارادته لجزم بخروج كل منها عن
قوله متفق اللفظ ظاهر يشهد بذلك قول الشاعر كلاهما ذلك التعجب وقولك زيد وعمرو اثنان والمراد
بالزيادة كون المزيد عليه مستعملا بمعنى الزائد في الجملة لا وصفا لما يقابل الفاء والعين واللام فلا يرد
عدم خروج اثنين واثنتين عن قيد الزيادة بان لفظهما مثلا لا يقابل الفاء والعين واللام قوله
وادفع بها في هذا التقدير اشار الى ان كلا عطف على المثنى بل على قوله بالالف ورفع كلا الاكثر مبتدا
وكلتا عطف عليه بحذف العاطف في كلا المخبر قوله وهو اسم مفرد عند البصريين واما عند
الكوفيين فهو تثنية كل بالضم والتشديد فكسر فخفف وفي نحو قوله على اثنين مذكرين لم يكتف بقوله
اثنين عن مذكرين لان المذكر اكثر ما يخل بالزيادة فيقوم بالتاء ولم يعكس لئلا يتوهم كونه جمعا للمؤ
وانما رفع بها تقدير كلمة الحصر للاشارة الى ان تقديم الظرف لقصد الحصر قوله كابنتي وابنتين
لا يخفى ما في بين المشبهين والمشبه به من التجانس لفظا وخطا حيث لا تفاوت بينهما الا بحرف واحد
الشارح اشار الى هذا بقوله بالمثلثة فيهما وبقوله بالموحدة فيهما قوله سوى افرد يعني ليس اعرابها
بهذا الاعراب مشروطا بما شرط في مطلق اعراب اخواتهما من الافراد اي عدم التركيب لا باعم مما شرط
في اعراب كلا وكلتا بهذا الاعراب من الاضافة الى المضمر فلا يرد ذكر قوله ام ركبا لشيء فيه وتعميم المراد بالافراد
اما ما يقابل التركيب فيكون معنى قوله ام ركبا ام ركبا او قابلها ان تضمن ما بعده اخوانا ويكون قوله
اضيفا عطفا على المقدر وقسما لقوله ام ركبا واما ما يقابل الاضافة فيكون معنى قوله سوى افرد
لم يركبا مع غيرها تركيبا تضمنيا ام ركبا كذلك ويكون قوله ام ركبا عطفا على المقدر وقسما لقوله افرد
والثاني اظهر لان التركيب المقابل للافراد على ما هو الشايع انما هو الوصف الحاصل لمجموع الاجزاء لا لبعضها
كما فيما نحن فيه انما لم يحمل الافراد على ما يقابل كلا الامرين فرارا عن ارادة المعنيين من المشترك اللفظي في استعمال

المراد بالخوات ... [illegible]

٥ واحد **قوله** اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها اقول لما كان في قول المص جميعها ابهاما واما الابهام فلاحتمال رجوع الضمير المجرور الى الاسماء الستة والمثنى والملحقات والى الاخير والى الاخير فقط واما الابهام فلان المراد من الجميع لما كان الاستغراق للافراد والمتبادر ان يكون استغراقه للتثنية الى ما يضاف اليه الذى هو عينا ما ذكر من المثنى والملحقات وهذا فاسد لان الخلاف ليس فى لفظ المثنى الذى هو اسم مفعول ولا فى الفاظ الملحقات المراد بها نفس الفاظها بل انما هى لمصداقاتها كل من المثنى والملحقات اشار الشارح بهذا الكلام الى رفع هذا الابهام حيث نسب المتقدم الى الذكر فقط لا اليه والى الحكم الذى هو الاعراب فعلم ان الضمير راجع الى الاحتمال الاوسط والى رفع هذا الابهام حيث اضاف لفظ الجميع الى الالفاظ المعرف بلام الاستغراق المرادف لقولنا كل لفظ فان قلنا جميع كل لفظ انما هو بمعنى جميع مصداقاته ولا يخفى لطف هذا التبيين الاشارة اذا عرفت هذا فلا يرد عليه ما اورد من ان المراد بالذكر ان كان الذكر بالنوع فلا يشمل الحكم للملحقات او بالشخص فلا يشمل للمثنى او هما معا فيلزم استعمال اللفظ فى المعنى الحقيقى والمجازى معا مرة واحدة ومن العجايب ما اجاب به هذا المورد عن ايراده باختيار الشق الثانى والقول بان المثنى المذكور بالشخص هو لفظ المثنى الذى هو اسم مفعول فانه لو قيل مثنيا لكان حكمه ذلك والقول بان المثنى المذكور شخصا هو لفظ ابنين وابنتين **قوله** جرا ونصبا تقديم الجر على النصب للاشارة الى ان النصب فيه محمول على الجر وكذا فيما سيأتى **قوله** اى فى حالتيهما اى فى زمانيهما فان كلا من الحالة والحال قد يطلق على الزمان وقد يطلق على الهيئة ولا معنى لها ههنا الا الاول وهذا التفسير فيه بيان لاولى الاشارة الى رد ما قيل ان قوله جرا ونصبا مصدر لمحذوف وعلى القول بتخلف ذلك لعدم ملايمة الاول لسياق الكلام وعدم جواز الثانى بحذف اللام للاختلاف فى الفاعل بل هو ظرف من القوله تخلف الثانية الاشارة الى دفع ما ربما يتوهم ورد على هذا الكلام من لزوم ان يكون الالف والعلم للجر والنصب نفس مخلفه لتنافى ذلك لنا على ان قوله جرا ونصبا يكون بمعنى قولنا فى كونها علامة للجر والنصب يخلف ليكون بيانا للامر المشترك بين الخليفة والمخلوف عنه ليس كما فاشار بذلك الى ان قوله جرا ونصبا ظرف فى تخالفه واما الامر المشترك فهو المكان ولم يتعرض المص له لعدم تعلق غرض واياك ان يتوهم جواز حمل هذا القول على مكان القول الجر والنصب لان هذا الحمل مستلزم للمفسدة المذكورة ايضا فتدبر **قوله** بعد ابقائه متعلق بقوله تخلف وتقدير لفظ الابقاء لرفع ما يتوهم من كلامه ان



هذا الفتح جيء به لا يرفع هذا التوهم بقوله قد لف لاحتمال ان يكون الالف حاصلا بعد نحو الياء ولا
يبعد ان يكون قول المص بعد فتح اشارة الى الامر المشترك فافهم **قوله** على حاله هذا اذا انضاف الى الياء
او مختوما بالياء وكلاهما صحيحان **قوله** وارفع بواو وبيا اجرر فى تقديم الظرف الثاني على عامله دون
الاول اشارة الى ان احتياج الثاني الى افادة الحصر اكثر اذ كون الاعراب بحرف في احد غير بين لا يبعد ان يكون
بخلاف الاعراب الواحد بالحرف الواحد **قوله** سالم جمع عامر ومذنب وهو جمعهما الحاصل بالواو
والياء والنون وهذا القدر يكفي في تعريفه من غير حاجة الى التعبير بالواو للرفع والياء للنصب والجر فلا يلزم
ان يكون قوله وارفع آه امرا بالتقليد او بايجاد الفعل فى مفعول مجهول والمراد بعامر ما كان علما لا ما كان
وصفا كما احتمله بعض المحشين وبذلك ظ وليعلم ان هذا الاعراب انما يثبت بالاصالة لسالم جمع ذين و
شبههما واما لغيره فلا يثبت الا على سبيل الشذوذ او الالحاق ولغير سالم جمعهما او جمع شبههما سبعة
احتمالات باعتبار ورود النفي على ثلاثة امور الاول ما كان بانتفاء الاول كاهل عند الثاني ما كان بانتفاء الثاني
لا لوجود الثالث ما كان بانتفاء الثالث في مثل هلو وعلمون الرابع ما كان بانتفاء الاولين كبعض عامر و
مذنب وشبههما الخامس ما كان بانتفاء الاخيرين لا لوجود السادس ما كان بانتفاء الاول والاخير ومنه
ارضون وسنون السابع ما كان بانتفاء الثلثة ومنه عشرون وبابه عليون ثم ان اضافة السالم الى الجمع بعد
تقييده بالعامر والمذنب فلا يرد عليه انها اضافة الخاص الى العام وذلك غير جائز ودفع هذا الايراد بان
السالم قد يطلق على ما يقابل المعتل ففيه ما فيه **قوله** وشبه ذين فيه احتمالات ستة لان العطف اما
على السالم والمضاف اليه اما لفظا جمع عامر وسالم جمع مذنب او جمع عامر جمع مذنب بتقدير مضاف بل المضاف
والمضاف اليه ونفس عامر ومذنب بتقديره فهذه ستة واما على الجمع في المضاف اليه احد القسمين الاخيرين لكن
في الاول بلا تقدير وفي الثاني بتقدير مضاف واما على عامر ومذنب في المضاف اليه وهو الاخير بلا تقدير والظاهر
المحتمل هو الاخير ولا تفصح [illegible] كما توهم لجواز كون افراد المشبه على التشبيه بالعامر والمذنب
لا بالمقيد **قوله** اي مشبههما لم يفسر بالشبيه لان الظ من اضافته ان يكون متعديا بنفسه والشبيه
متعد بالباء **قوله** وهو كل علم فيه شرائط الجمع العطف على اظهر الاحتمالات كما مر **قوله** [illegible]
التركيب اي من مجموع انواعه الا ان اشتراط الخلو عن التركيب الاسنادي والاضافي والتوصيفي والتضمني مما
لا خلاف فيه وانما الخلاف في المزجي فقيل بعدم اشتراط الخلو عنه مطلقا وقيل بعدم الاشتراط فيهما الا

ختم بويه فيجمع بهذا الجمع بحذف لفظ ويه او مع كره على خلاف وذلك فما اذا لم يختم به **قوله** وكل صفة
كذلك اى كل صفة لمذكر عاقل خال من تاء التانيث واما خلوها عن التركيب فلم يشترطه احد لانه
بعد لم يجمع على بعلبكيين بالاتفاق وكذا القول فى الخلو عن باقى المبالغة والمراد بالصفة ما دل على ذات
ما ماخوذة مع بعض صفاته وان كان كالمنسوب اما المصغر فلا الا اذا كان مكبره وصفا كشويعر وقد
تطلق على المعنى القائم بالغير وعلى التابع المعنوى وعلى المشتقات العاملة عمل الفعل وكذلك الوصف
وقد يفرق بينهما باطلاق الصفة على ما ثبت للموصوف والوصف على ما صدر عن الواصف **قوله** ولا
مما يستوى فيه المذكر والمؤنث لا كصبور وجريح اى ولا مما يستويان فيه اذا كان فعول بمعنى الفاعل وفعيلا
بمعنى المفعول مذكرين مع موصوفهما فلا يخرج به ما يستويان فيه مما عداهما كقوامون ودريئون ولا الفعول
بمعنى المفعول والفعيل بمعنى الفاعل ولا الفعول بمعنى الفاعل والفعيل بمعنى المفعول القائمان مقام
موصوفهما **قوله** اى وبالجمع المذكور لم يقل اى وبالرجع عائد ومذنب شبيه بين للاختصار وفى بعض
النسخ بدل المذكور المذكر وهذا انسب بما سيجى فى تفسير قول المص كذا ولان حيث فسر اسم الاشارة
بالجمع المؤنث وذلك لان جمع المذكر مصطلح فى عرفهم لسالم ما ذكر وجمع المؤنث الجمع بالالف والتاء
سواء طابقا معناهما اللغوى ام لا **قوله** وبابه لفظ الباب نقل عن باب البيت الى اول الشيء بعد
اعتبار تكثر فيه ثم الى نفس هذا الشيء اما من غير تغليب وتجوز فى الشيء كما يقال باب الفاعل اى مسائل الفاعل
او مع تجويز تغليب كما يقال باب كان اى مسائل كان واخواته او مع تجوز كما فيما نحن فيه حيث يراد بالضمير
المضاف اليه اخوات عشرين تجوزا وانما لم يقل باب عشرين مع كونه اخصر لامرين الاول الضرورة الثانى الا
ان الباعث على الحكم بالالحاق اى عدم الجمعية انما هو فى الاخوات لاسباب متفقة بالنوع وفى عشرين بسبب
مخالف لها فى النوع وسنزيد لهذا توضيحا فيما سيجى **قوله** فى اعرابه السابق اى لا فى اعرابه مطلقا
حتى يشمل اعرابه الاتية الثابتة له عند جعله علما كما سيجى **قوله** وليس بجمع الى قوله وليس اسم قوله
ليس الاول اما عائد الى كل واحد من عشرين وبابه او الى الباب فقط كما يشعر به تقديم الباب فى التعليل
وفى قوله ونحو اما للعطف او للاستيناف على ان يكون ما بعده مبتدأ خبره قوله لذلك فرجع الاستدلال
اما الى القياس استثنائى واحد تقديره ان عشرين وبابه ليس بجمع والا لزم صحة اطلاق ثلثين مثلا على
تسعة لزوم بجواز لان عشرين على ثلثين لان اقل الجمع ثلثة وليس ثلاثين مثلا بصحيح الاطلاق على التسعة

يعنى ان نحو الصبور وجريح ليس [illegible]
[illegible] الفعل بمعنى المفعول [illegible]
[illegible] المذكر والمؤنث [illegible]
الفعيل بمعنى [illegible]

يعنى لم يقل الضمير [illegible]

ولا

ولا عشرين بل دال على الثلاثين فليس يجمع اما الى قياسين لو ستثنا ثنتين كما هو الاظهر وانما افرد عشرين
عن بابه ليطابق المترجم ذلك لان مفسدة جمعية عشرين هي وجود دلالته على الاكثر مما يدل عليه ومفسدة
جمعية الباب وهي صحة اطلاقه على اقل مما يطلق عليه كما هو ظاهر وانما الركيك على تقليل العطف باللزوم بل
ذكر الوجود لان اللزوم في الباب بين الملازمة لاجل المثال لجواز صحة الاطلاق مع علة قوعه الجزء الذي فيه
هو الصحة كما اشرنا اليه بخلاف عشرين فان الجزء الذي فيه هو الوجود واللزوم لا الصحة فقط كما يظهر وجهه
بالتامل وانما ذكر في الباب الاطلاق وفي العشرين الدلالة لان الامكان عتبار الدلالة التي هي اشد مفسدة
من الاطلاق في عشرين على امكان اعتبار الزايد على الاطلاق في الباب لان الاكثر لا الاكثر لانه تضمنه على الاقل
بخلاف الاصل العكس ولو يعتبر الدلالة المطابقية في الباب اشتغالنا بما ذكرنا وانما قال امثلة المقايسة
باقي الباب على الثلثين في باقيه ما يطلق عليه على التسعة والاطلاق على الاكثر على اطلاقه على الاقل ولم يقل
ذلك في العشرين اذ لا معنى للمقايسة الثالثة فيه اما الاولى والاخيرة فظاهرتان واما الوسطى فلان الجمع
لا يدل بنفسه الا على اثنان فرد واحد وانما دلالته على الزايد على ذلك فبالقرينة وانما قال على تقدير عطف
قوله لدلالته لئلا يتوهم اختصاص التعليل بواحد من عشرين وبابه انما اختار من الفاظ الاحوال لفظ
الثلثين لانه متصل بالعشرين ولانه معتبر في مفسدة العشرين ولهذا اقدم تعليله على تعليل عشرين هكذا
ينبغي ان يفهم هذا الكلام وتحصيل وجه تقديم ثلثين على عشرين ان ما يطلق عليه ثلثون في ما بعد اقدم مما
يطلق عليه عشرون وان المفسدة في اطلاق ثلثين على تسعة اكثر من مفسدة اطلاق عشرين على ثلثين اقول
وجه الاول ظاهر ويمكن اجراؤه في تخصيص ثلثين من بين الاحوال بالذكر واما وجه الثاني فيحتمل
لخمسة اوجه الاول ان يكون الاكثرية بحسب التجاوز عن الحد اذ تجاوز الثلثين المطلق على التسعة عن حده
بواحد وعشرين وتجاوز التسعين المطلق على سبعة وعشرين بثلثة وستين فصح على ما ذكره واما تجاوز
العشرين المطلق على الثلثين عن حده بعشرة الثاني ان يكون الاكثرية باعتبار اصولية السلسلة من حيث
البداية فان بداية سلسلة ما يطلق عليه الثلثون التسعة ثم ما زاد عليها بثلثة ثلثة الى لا نهاية
له وما يطلق عليه التسعون سبعة وعشرون ثم ما زاد عليه بتسعة تسعة الى لا نهاية له وما يطلق عليه
ما بينهما هو ما بين التسعة وسبعة وعشرين الى ما لا نهاية له واما عشرون فبداية سلسلته هو ثلثون الى
ما لا نهاية له بزيادة عشرة عشرة الثالث ان يكون الاكثرية باعتبار عدم مصداقية كل من الثلثين وما بعده

بالنسبة الى مصداقات عشرين فان للتثليث في ثمانية فما هي من النسبة الى التسعين مثلا احد عشر مصداقا و
للعشرين في تلك الثمانية اربعة مضاعفة وكذلك للتسعين في ثمانية فما هي من التسعين الى مائة وثمانين احد
عشر مصداقا وللعشرين في هذه الثمانية عشر مضاعفة وقس عليهما البواقي الرابع ان يكون الاكثرية
باعتبار نوع المفسدة فان المفسدة في التثليث الى التسعين من نوع غيرهما اطلاقها على اقل مما يطلق
عليه اطلاقهما على اكثر من هذا وفي العشرين انما هي من النوع الثاني فقط وهذا الوجه قريب من الثاني
وهذه الوجوه الاربعة كما يحتمل ان تكون عامة للتثليث الى التسعين يحتمل ان تكون مخصوصة بالتثليث على
حال ما ادعى هذا القائل الخامس ان تكون الاكثرية باعتبار المطلقا فان للعشرين واحدا للتثليث الى
التسعين وسبعة مفاسد اكثر من مفسدة واحدة ثم اقول في هذا الوجه المحتمل للوجوه الخمسة نظر
اما اجمالا فلان اكثرية المفسدة موجبة للتاخير كيف لا وقاعدة الاستدلال الترقي من الاضعف الى
الاقوى لو سلم ذلك فلا شك ان اشدية المفسدة التي في عشرين تعارض تلك الاكثرية فان وجوه الدلالة
على اول المصداقات اشد مفسدة من جواز الاطلاق عليه كما سبق وايضا على الاطلاق في تثليث الى
تسعين بالنسبة الى بعض المصداقات وفي عشرين بالنسبة الى كل واحد منها واما تفصيلا فيرد على الاول
ان الاكثرية لا يتحقق في جميع مصداقات التثليث وما بعده بالنسبة الى نظايرها من مصداقات عشرين
بل في التثليث انما يتحقق في مصداقه الاول بالنسبة الى مصداق اول العشرين وفي اربعين في مصداقيه
الاول والثاني بالنسبة الى نظيريه من مصداق عشرين وهكذا بزايد واحد الى التسعين فان ثلاثة مصداقا
اكثر مما في عشرين من نظايرها واما في باقي المضاعفة في كل منها فالاكثر انما هو في جانب العشرين تغلب
ما في جانب اخوانه فينبغي ان يقدم عشرين على تثليث لا بالعكس وعلى الثاني والثالث الرابع ان التقديم
لو كان لذلك فالاولى ان يقدم عليه التسعين الذي هو اكثر مفسدة من العشرين واقل مفسدة من البواقي
بينهم من استحقاق البواقي للتقديم بالطريق الاولى لان يقدم التثليث الذي هو اكثر مفسدة من الكل وعلى
الخامس ان استحقاق ما هو اكثر مفسدة للتقديم انما هو لان ثبوت الحكم به على وجه اخص واجتماع مفاسد
الاخوان لا في كل واحد واحد منها لا يفيد نوع خصيصة كما لا يمكن الاعتذار عن بعض هذه الايرادات
بالتامل فيه ثم تعرض هذا القائل لشرح قوله وليس فيه فقال اسم ليس عايد الى اللزوم في الوجوه كذا
المجرور لكونهما في الثاني بمعنى اللازم وانواع اللزوم الوجوه ليس بلازم وواجب ثم قال والقول الاكثر

بمجاز لان اطلاق ثلثين مثلا على تسعة واطلاق عشرين على ثلثين جائز مجازا بوجود علاقة الكل والجزء
اقول فيه نظر اما اولا فلانه ان حمل لفظ اللزوم على بيان الملازمة كما هو الحق فليس الكبرى نفي اللزوم
الا فيلزم ان يكون الكبرى نفي الملازمة وهو مع كونه في غاية الغرابة وان حمله على كونه من الكتاب كما يظهر
من بعض كلماته فالملازمة ممنوع لجواز ان يكون الثلثون مثلا جمعا لم يتفقوا ان يطلق احد على التسعة
ففي التالي لا يستلزم نفي المقدم ولا بد في بيان الملازمة عليهما مطلقا الثالث ان قوله ولم يقل و
ليس بمجاز يدل على ان الحكم مع قطع النظر عن ذلك لعله يمكن ان يقول انه ليس كذلك فان التالي على ما حمله
عليه هو اللزوم لوجود والكبرى ليس الا نفي التالي اللهم الا ان يراد بالامكان ما كان بجعله بدليل التالي
بالجواز او يراد ان نفي الجواز ملزوم لنفي اللزوم لوجوه الثالث ان المراد به الاطلاق تماما هو الاطلاق على سبيل
الحقيقة لا مطلقا وعدم الاطلاق على سبيل الحقيقة لا يستلزم عدم اطلاقه على سبيل المجاز فلو قال
ليس بمجاز لكان جائزا ومما يدل على ان المراد بالاطلاق الاطلاق على سبيل الحقيقة هو ان الجمع يطلق
على الاحاد على سبيل الحقيقة فلو كان المراد بالاطلاق الاطلاق مطلقا لصار الملازمة ممنوعة اللهم
الا ان يقصد القياس هكذا لو كان ثلثون مثلا جمعا لزم ان يكون اطلاق هذا الجمع على التسعة مجازا وغير
اطلاق جمع على ثلثة من احاده مجاز الرابع ان الحكم في عشرين بوجود الدلالة لا بوجود الاطلاق فقوله
وكذا اطلاق عشرين على ثلثين مما لا دخل له فيما نحن فيه **قوله** فالحق بتقدير قوله الحق في هذا
وما بعده الفوائد الاولى الاشارة الى انها ليست معطوفة على السالم الثانية الاشارة الى اختلاف الحقائق
باختلاف الملحقات فان بعضها اسم جمع بعضها جمع فاقد الشروط وبعضها غير ذلك الثالثة الاشارة الى
دفع ما قيل من ان الواو للاستيناف وهو مع ما عطف عليه مبتدا لقوله شذ وذلك لان المراد بيان
نفس اعراب تلك الملحقات بهذا الاعراب وسببه التشبيه والالحاق الا الشذوذ الرابعة الاشارة الى ان
الواجب حمل الكلام على مقتضى ظاهره ما لم يمنع عنه مانع والظاهر فيما سواه هو العطف لا الابتداء
ولا مانع فوجب الحمل عليه اما فيجعل قوله وارضون استينافا وقوله والسنون اعطفا على عشرين فيسا
ثم تقدير قوله والحق مقدما مخالفا لما في المتن اشارة الى ان التاخير في المتن للمصير من حصر التقديم
لان المقصد بالذات بيان الحكم وهذا يقتضي تقديم المسند **قوله** بل الاسم المراد به ما يقابل الوصف
او الفعل والحرف **قوله** مختاضة التي الخاضة اسم فاعل كالنافلة او تاؤها للتانيث على كونها

وصفا للعاقل وشبههما قوله تين يدين به لفظيدين اما بالتاء المثناة الفوقانية ماضيا من التفعل

او بالياء المثناة التحتانية مضارع دان يدين كلا التقديرين مشتق من الدين اشتقاقا جعليا اي يجعل

الاسلام دينا لنفسه الاول اظهر والثاني هو الرواية انسب بظرفيه قوله اهل القران مثل

بثلثة امثلة اشارة الى ان ما يضاف اليه الخاصة قد يكون عاقلا وغير عاقل والثاني يكون ذاتا ووصفا

واما نفسها فلا تكون الا للعاقل قوله وقد جاء جمعه الخ كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان اهلا

يمتنع ان يكون له جمع لا مصحح ولا مكسر فذلك لا طلاقه على ما يطلق عليه الجمع فهو قد يعرب كالمفرد الا

المنصرف نظرا الى لفظه وقد يعرب كالجمع المذكر المصحح نظرا الى معناه فبطل كون اهلون جمعا له وتقرير الجواب

ان جمعه قد جاء على اهالي قطعا واذا ثبت له جمع فالاصل ان يكون اهلون ايضا جمعا له وتحقيق ذلك

ان كل متعدد باعتبار ملاحظته واحد مدلول المفرد وباعتبار ملاحظته متعددا مدلول الجمع قوله

بمعنى اصحاب قيل هو جمع صحب كنحس لا جمع صاحب قوله لانه هو اسم لما سوى الباري اصل العالم اسم لما

يعلم به مطلقا سواء كان المعلوم هو الباري تعالى او غيره ثم غلب فيما يعلم به الباري مطلقا فلا يشكل

بعالم اللاهوت قوله للزوم زيادة قيل لم يقل بدله لامتناع كون مدلول الجمع اقل من مدلول المفرد

للاشارة الى امتناع الثاني ايضا والثاني ما اجاب به القائل بالجمعية عن الرد المذكور بان العالم

اصناف العقلاء مما سوى الله لا مطلقا فرد بان الجمع ح يكون مفردا مع امتناع ذلك قوله مراد المجيب ان العالم

يستعمل في اصناف العقلاء لكن لا باستعمال واحد بل باستعمالات متعددة وهذا مما لا ستر فيه فلا يرد عليه

ذلك ثم ان مراده بذلك ليس انه لا يستعمل في غير العقلاء كما هو الظاهر من كلامه حتى يرد المنع عليه بانه خلاف الواقع

بل مراده ان العالم كما يطلق على غير العقلاء كذلك يطلق على العقلاء فيجوز ان يكون عالمون جمعا له باعتبار

اطلاقه على الثاني كما ان رجلا مثلا يطلق على العاقل وغيره وصار رجلون جمعا له باعتبار الاول ثم اعلم ان المعتبر

في الجمع اتحاده مع مفرده مفهوما كاتحاد الرجل والرجال في مفهوم الرجولية وزيادته على مفرده مصداقا بمعنى

امكان استعماله في كل ما يمكن ان يستعمل فيه مفرده بعد ثابتة مثل مفرده او اكثر عليه اذا عرفت ذلك فاعلم ان

قوله للزوم زيادة الخ ذو احتمالات بعضها الاول ان يكون اشارة الى قياس استثنائي محمول تالي الصغرى من لوازم

موضوع مقدمها وبطلان تاليه لاجل عدم ثبوت محمول لموضوع المقدم والمراد بالزيادة الزيادة في المفهوم

وتقرير القياس هكذا لو كان عالمون جمعا لزم صحة زيادة مفهوم جنس الجمع وهذا الجمع او جمع ما على مفهوم

مفهوم

مفرده والثاني باطل لعدم صحة زيادة مفهوم جمع على مفهوم مفرده فالمقدم مثله فثبت ان يجعل اللزوم جزء
للتالي الصغري للثاني فان يكون استثنائي فيبطل بستثنائي محول الثاني الصغري من لوازم محمول مقدمتها وبطلانه
التالي الاول عند ثبوت محمول الموضوع المقدم والمراد بالزيادة الزيادة في المصداق او تقديم القياس مكنه
ولو كان عالمون جمعا لوجوز زيادة مصداقا مفرده والثاني باطل لان العالم يطلق على كل غير عاقل ايضا
وعالمون لا يطلق على غير عاقل بعد زيادة مثليه واكثر عليه لثالث ان يكون اشارة الى ابطال تالي
القياس الاول بنا على تقدير نفي الكلام والمراد باللزوم اللزوم الحادث والرابع ان يكون اشارة الى ابطال
الملازمة للقياس الثاني بناء على تقدير نفي الكلام والمراد باللزوم اللزوم الازلي فافهم ذلك قوله
لانه كما قال اه تعليل الالحاق وعدم الجمعية قوله اسم لديوان الخير وقيل جمع لا واحد له كابابيل و
قال يونس جمع علي والعلي فعيل بكسر الفاء وتشديد العين من العلو واصله عليو اعل اعلال جعلوا والمراد منه
هذا التقدير غرفات عالية و الاسم اما ما يقابل اللقب او ما يقابل الفعل والحرف لكن اريد منه العلم و
ديوان اصله دوان اعل اعلال ديناران هو من التدوين واصله بمعنى ما دون فيه الشي اي فصل اعماله
هذا الديوان بعليين لانه سبب لارتفاع الى عوالي الجنة او لانه مرفوع فوق السما السابعة قال الله
تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون قوله الثقلين
الثقل كقمر قيل متاع البيت وفي الصحاح هو متاع المسافر وحشمه والمراد من الثقلين الجن والانس لان
الدنيا كانها بيت لهما عند او مثقلاهما متاعها وحشمها قوله واعترتني الهموم بالماطرون قيل هذا
لعبد الرحمن بن ثابت وقيل لابي هذيل الخزاعي اسمه هبت قال لعاتكة بنت معاوية حين حجت ورجع معها
الى دمشق وطرفاه هذا بانه ليلى وبت كالمجنون واعترتني اه صاح حبي الا له حيا ودودا عند
اهل الشام من جيرون واعترتني اي عشيتني وصاح مرخم صاحب بحذف حرف النداء وحي امر من باب
التفعيل والاله فاعله وحيا اي جماعة ودودا جمع زاد عطف على قوله حيا والظرف موضع النعت
للمعطوف والمعطوف عليه جيرون بفتح الجيم وسكون اليا المثناة تحتها باب من ابواب دمشق الشام كانها
اسم موضع من توابع جيرون والمعنى ابقى الله جماعة ودودا واقعين عند اهل هذا الموضع الجملة دعائية
واخر المصرع الثالث تنوين قوله ودودا وهذا المصرع زائد عن بحره بحرفيه وهو تنوين قوله حيا فلك
ان تحذفه للضرورة والشاهد في الماطرون حيث جر بالكسر مع بقاء الواو بقرينة مقابلته بجيرون المجرور بالكسر

قوله ولها بالماطرون آه هذا مما تغزل به اشقى اهل الهاوية يزيد بن معاوية عليهما اللعنة في امرأة
نصرانية قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون وما بعده هكذا خرفة حتى اذا ارتبعت ذكرت
من جلق بيعا قوله ولها خبر مقدم عن قوله خرفة واذا متعلق بالظرف المذكور والمراد منه زمان
الشتاء وخرفة بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ما يجتنى من الثمر وارتبعت اكلت في الربيع من
ارتبع البعير وجلق بكسر الجيم وفتح اللام المشددة موضع بالشام وقيل هو الشام وجلق مشهور وبيع جمع بيعة كجيف
جمع جيفة وهي معبد النصارى اي لها في الماطرون ثمر في الشتاء فاذا اكلتها في الربيع جاءت الى جلق بتحصيل
ما يوكل وتركت البيع ذكرتها من جلق ولا شبهة في البيت على المطلوب الا باعتبار رواية النون مفتوحة قوله
وارضون لم يقيد به مثل ما قيد بما تقدمه ليكون عطفا مثله وقوله شذ حالا عنه كما قيل لا جعله
مبتدأ لقوله شذ او جعل الاول ان الشذوذ ههنا مستلزم للحوقه بالجمع المذكور لما سيأتي من معنى
الشذوذ واللحوق فالقول بالتقييد لغو والثاني الاتيان الى ان الاولى ههنا تعبير السياق بسبب تغيير
قوي وقع في هذا الالحاق فان الحاق ما قبله الحاق الفاقد للتكسير بسبب انتفاء الجمعية او بوجود
التصحيح وهذا الالحاق الحاق الواحد للتكسير مع غاية غرابته حيث يشبه باجتماع المتنافيين في التصحيح
التكسير قوله بفتح الراء وقد يقرأ بسكونها ايضا وعلى هذا لم يكن مكسرا وذلك اشارة الى وجه
الشذوذ وانما لطيف الى وجه العدول عن التركيب المذكور قوله شذ الفرق بين الشذوذ واللحوق
ان الشذوذ خروج الشيء عن حكمه الذي يقتضيه القياس سواء دخل في حكم شيء آخر يقتضيه القياس ام لا واللحوق
دخول الشيء في حكم شيء آخر كذلك للمناسبة بين الشيئين وان كانت مجهولة للاكثر سواء كان الملحق
حكم لذاته وقد خرج عنه ام لا فظهر ان بينهما عموما من وجه قوله اعرابه اي لا فتح واته قوله
والحق به اي بالجمع المذكر وانما عدل عما هو الظاهر في هذا المقام من كون سنين عطفا على ارضين بتقييد
قولنا شذ مع اشتراكه في التكسير والتانيث وتغاير مع الملحقات السابقة في ذلك فجعله عطفا على
عشرين وقوله وارضون شذ معترضة لان شمول هذا الاعراب لجميع جميع افراد باب سنين يشبه ان يخرجه
عن الشذوذ قوله جمع سنة بفتحها اي المراد في العام والحول لا بكسرها اي مقدمة النوم كما في
قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قوله وهو كل ثلاثي اعترض على هذا التعريف بوجوه الاول ان هذا
التعريف يصلح لمفرد باب سنين لا لنفس الباب كما هو مع انه الشارح ان التعريف يشتمل على قيد في المعرف

وهو على التكسير فلم يشمل المعرف اصلا الثالث انه شامل نحو سنوا مع انه غير معرب بالاعراب
اقول قوله ولم تكسر من اجزاء المعرف بمعنى جمع ولم يكن هذا الجمع بصيغة التكسير فهنا هذا انه كان
مكسرا لكن بصيغة المصحح في اختتامه بالواو والياء والنون فيندفع الايرادات الثلاثة قوله ويا ما
اي الهاء المنقلبة عن تاء التانيث فيخرج من هذا القيد نحو اخت وبنت ان كانت تاؤهما للتانيث قال
سيبويه تاؤهما ليست للتانيث لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث اذا كان حرفا صحيحا وكذا يخرج منه
نحو ابن فجمعه على بنين لا لكونه من هذا الباب بل لالحاقه تشبيها بالمنسوب قوله ويا الاخير نحو شفة فانه
جمع على شفاة كرجال واختلف في لامها المحذوفة فقيل واو وقيل هاء قوله في كونه معربا اه اي
لا في كونه معربا بالحركات على النون من غير اعتبار لزوم الياء وفي كونه بالياء والنون اذ تقديره بالياء و
النون على اعرابه السابق ايضا فلا يحصل فرق بين الاعرابين قوله اي باب سنين يعني لا باب الجمع
الشامل لباب عشرين وسنين قوله شذوذا اي مخالفا للاستعمال الاكثر فهذا اشارة الى ان مجموع قوله
قد يرد وضع موضع حيث اريد منه التقليل قوله دعاني من نجد اه اخره لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا هذا البيت لصمة بن عبد الله الشاعر كان يطير بهما في اوان دولة الاموية وقد قال هذا البيت
حين اشتاق الى وطنه نجد ودعاني اي اتركني وانسغى خطاب المحبوب بصيغة التثنية للتعظيم و
قوله من نجد اي من ذكر نجد نجد اسم لبلاد اعلاها تهامة اليمن واسفلها العراق والشام ولعبن
من قولهم لعب به الايام اذا اذلته وشيبا بكسر الشين المعجمة جمع اشيب واصله بالضم فكسر لمحافظة
الياء وشيبننا بصيغة الجمع المؤنث الماضي من باب التفعيل المتصل بالضمير المتكلم اي جعلتنا شيبا
وهو بالفارسية پير كرد خصم المجمعين السنين ويحتمل ان يكون شيبننا بصيغة المجهول المتكلم مع الغير
وح يجب فتح الياء للضرورة ومردا جمع امرد وهو من لم يظهر شاربه ولم ينبت لحيته حال من ضمير
المتكلم والامرد والاشيب افعل عيب لان الامردية والاشيبية من عيوب المحبوب الى الشباب
الذي هو غاية حسنه والشاهد فيه نصب سنين بحركة النون لا بالياء والا لوجب حذف النون للاضافة
قوله اي الورك يعني ان مرجع الضمير مثله في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى قوله من العرب
اي لا من النحاة قوله اي يستعمل كثيرا اي ليس المراد بالاطراد كونه قياسا فانه ثبت الاستعمال
الورد لا يخلو من تجوز ولو قال يكثر بدل ما قال لكان اولى قوله وما به النحو اي من حيث لا لتحاد كو

من نطق بنونه بغير الفتح لانها في حكم المص لانها ليست من هذه الحيثية قوله والجمع ثقيل اه لان الثقيلة
على الواو والضمة بدل الالف والفتحة في التثنية قوله وقد جاوزت حد الاربعين ما قبل الكل الدهر
حل وارتحال وما يبقي علي ولا يقيني وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت اه الاستفهام في
البيت الاول للتقرير اي كل الدهر ارتحال لخلق فيه ان يتحلوا عنه وما يبقي كل الدهر علي ولا يحفظني
الدهر عن التنزل الكامل الى الوفاة شيخ او ما التحي يطلب الشعراء مني وقد جاوزت تسعا واربعين وروي
بدل الحد الراس وموضع الاستشهاد واضح قوله اي بعكس نون الجمع اشار الى عدم الاحتياج الى
ما قد يتوهم من كون المشار اليه الحكم السابق اي كثرة الفتح وقلة الكسر في نون الجمع لكن بتقدير مضاف اي
بعكس حكم نون الجمع وذلك لان نون الجمع هو النون المفتوحة كثيرا المكسورة قليلا وعكسه النون المفتوحة
قليلا المكسورة كثيرا قوله على احوذيين استقلت اه الرواية بفتح النون والبيت لحميد بن ثور يصف
القطاة والاحوذي الخفيف من الشيء والمراد بالاحوذيين هنا الجناحان لخفتهما واستقلت اي ارتفعت
وقوله وما هي اي ما شاهدتها حاصلة زمانا او ما هي مشهودة زمانا وعلى الاول هي المضاف
فصل المضاف اليه واقيم مقامه قوله كما هو ظاهر عبارته يعني ان ظاهر عبارة المص ان فتحها لغة مع الثاء
والالف معا لا مع الالف فقط كما هو ظاهر عبارة الشارح ولا يخفى عدم ظهورها اي كونها لغة الا بعد انضمام
ما ذكره في شرح الكافية باب كسر نون الجمع قوله اعرف منها اه قيل قائله حميد بن ثور وقيل مجهول القائل وما
قبله وهي ترى عينها احشاء وما بعده ومنخرين اشبها ظبيانا الضمير للمؤنثة السلمى وظبيان
اسم رجل وقيل تثنية ظبي اي منخرين ظبيين وعلى هذا فالشاهد في موضعين من البيت التثنيتان على
لغة بني الحارث بن كعب الذين يجعلونها بالالف مطلقا قوله يا ابتا ارقني القذان اه ما بعده من عض
برغوث له اسنان وللخموش فوقنا تطنان قال ابو علي البغدادي ارق من التارقني وهو بالفارسية
بيدار كردن والقذان كغربان جمع قذا وقذة وهو البرغوث والخموش البعوض للصلة ما خلا اي جمع
الشيء قليلا كالقمل والبرغوث ونحوها وتطنان بالتاء المفتوحة المنقوطة ثم المؤلفة كالتكرار مبالغة
للطنين طنة الذباب اي صاحت يعني ان للبعوض فوقنا اصواتا كثيرة منعتنا من النوم قوله وما بابه القصة
لفظ ما عبارة عن اللفظ مطلقا مفردا او جمعا او عن المفرد مطلقا حقيقيا او اضافيا او عن الجمع على ان
يكون الصلة منعوتا للموصول والاخراج ليس لغيرهم لكون الحكم المذكور لمفرده ان الجمع بما قبلها اندفع

ما قيل من أنه إن أريد بما المفرد خرج عنه نحو مسلمات وإن أريد به الجمع خرج عنه نحو هندات أو التاء في قوله
بتاء وألف للدلالة يحتمل كونه بمعنى مع وتقديم التاء على الألف لمجرد الضرورة قوله بزيادتيهما احتمل
التاء كونها بمعنى مع ولو كان كذلك لكان للدلالة في التاء أربعة احتمالات أن يكونا أصليين أو الأول زائد
الثاني أصليا أو بالعكس وأن يكونا زائدين أشار بهذا القول إلى أن التاء للدلالة متعلقا بقوله جمعا فإن
كونهما مزيدتين لازم لهذا قوله خلافا للأخفش أي خولف في هذا الحكم خلافا للأخفش أو خولف هذا
الحكم خلاف الأخفش والأول أنسب قوله معا بالتنوين حال عن المجرورين أي مشتركين في كونهما بالكسر لفظا
مع تقديرا أو منه اجتماع أحد المتشاركين للآخر فيه إلى ذلك الآخر وقد يراد منه اجتماعهما في زمان وسيجيء
بيان كيفية ظرفيته في باب الإضافة قوله خلق الله السموات قد توهم بعض أن مثل هذا المفعول به مما وجد
بوجود عامله لم يمكن أن يكون مفعولا به فجعله مفعولا مطلقا والغرض جواز وجود المفعول به في ظرف وجود العامل
قبل وجود العامل وذلك فاسد لجواز أن يكون موجودا قبل وجود العامل في ظرف ووجد بوجوده في ظرف آخر كما
الكلام في نحو وجد زيد وأمثاله قوله ورأيت سرادقات واصطبلات قال صاحب القاموس السرادق
الذي يمد فوق صحن البيت والغبار الساطع والدخان المرتفع المحيط بالشيء والبيت من الكرسف
الاصطبل موقف الدواب فقوله خلق الله السموات حكاية عن قول الله عز وجل وهو مثال لما كان مفرده
معتلا مؤنثا وقوله رأيت سرادقات واصطبلات حكاية عن قول العرب وهو مثال لما كان مفرده صحيحا
مذكرا وتعدد المثال المذكور لا يخلو عن لطف لأن جمع المذكر بالألف والتاء غريب في العربية فيحتاج إلى تعدد
الأمثلة ليصير قريبا قوله إنما رفعه أو اعتذار عن المصنف في ترك بيان رفع الجمع المذكور بأن المصنف
بصدد ذكر ما يخالف الأصل الذي أشار إليه سابقا حيث قال والرفع بضم والنصب بفتح أو رد رفعه على الأصل وأما
إنما ذكر الجر فلكونه محمولا عليه النصب قوله في نصبه بالكسر فخصصه به لأنه هو المحتاج إلى البيان
لا مطلق الإعراب قوله اسما من هذا الجمع أي اسما منقولا من هذا الجمع وهذا الاسم يطلق على الكنية
واللقب وأما لفظ الموصول فقد حمله الشارح على الاسم المقابل للفعل والحرف أو على الجمع المذكور بقرينة تقدير
قوله من هذا الجمع منفصلا عن الموصول ليصير الكلام صحيحا فإن المراد إثبات هذا الحكم لصدق
الموصول حال الاسمية لا حال الجمعية فلا يخفى عليك هذا فانظر إلى قولنا الجمع المنقول إلى الاسم
حكمه كذا وقولنا الاسم المنقول من الجمع حكمه كذا حتى يظهر لك ما ذكرنا قوله الإعراب مخصص

المشار اليه بالنصب بالكسر نظير ما فعل في اولات لان جر هذا ايضا مختلف فيه كنصب كما ذكر والتنوين
ويروى بالاوجه الثلاثة ليس المراد بالاوجه الثلاثة ما هو المتبادر منها اعني النصب بالكسرة مع التنوين
بدونه والجر بالفتحة بلا تنوين حتى يرد عليه انه لا يمكن رواية اذرعات بهذه الاوجه الا بوجه واحد من تلك الاوجه
وهو الجر بالفتحة بلا تنوين وذلك لعدم احتمال النصب بل المراد بها اوجه تكون بتلك الاوجه افرادا او اجزاء
منها وهي الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة مع التنوين وفي تلك الثلاثة بدون التنوين في الرفع بالضمة و
النصب والجر بالفتحة بدون التنوين فالمراد بالاوجه بعض افراد او اجزاء منها لعدم امكان الرواية الا بواحد
من كل منها **قوله** تنورتها من اذرعات اه ما قبله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان
في العصر الخالي فيا رب يوم قد لهوت وليلة بانسة كانها خط تمثال يضئ فراشا وجهها لضجيعها
كمصباح زيت في قناديل ذبال نظرت اليها والنجوم كانها مصابيح رهبان تشب لقفال وما بعده
بيثرب ادنى دارها نظر عال قال امرؤ القيس الا للتحضيض اي الا تنعم وعم كبع او مخفف انعم الاحتمال
ومعنى انعم قيل مخفف نعم كنعد بمعنى تنعم وكان من تحيات الجاهلية ان قالوا انعم صباحا في الصباح عم صباحا
وفي المساء عم مساء فقوله صباحا ظرف او تمييز والطلل ما شخص وانبسط من آثار الدار والبالي من البلى بالقصر
بمعنى الخلوقة والفنا وهل استفهام انكاري ويعمن بسكون النون الخفيفة المؤكدة كيعدن او يضحكن والعصر
الزمان فتح ضمة للضرورة والخالي اي الماضي وما خلا من المعاشيق والاحباب ورب اي يا قوم رب وهو
للتكثير والمراد بانسة محبوبته والخط بمعنى المخطوط اي المنقوش اي كانها تمثال او تصوير منقوش في
الحسن واللطافة والضجيع بالفارسية هم خواب والزيت ثم معروف اي مصابيح مشتعلة من دهن الزيت ولعل
وبالا كجبال جمع ابل بمعنى وبيل بمعنى الثقيل والمراد بها الزجاجة لشدتها وصلابتها والرهبان
كجهال جمع راهب اي الخائف عن الله تعالى وتشب من باب اي اضاء واصله بمعنى بيض والقفال بتقديم
القاف المفتوحة على الفاء جمع قافل وهي مخرفة ونورتها اي رايت نارها بالقلب لا بالعين ولا يبعد ان يراد
بها نار العشق ومن اذرعات متعلق بتنورت من جهة تعلقه بالمفعول او من جهة صدوره على الفاعل لان الرؤية
بالاذرعات او الرائي وقوله واهلها بيثرب جملة حالية ويثرب مدينة الرسول وقوله ادنى دارها اه
اي كيف اتيتها والحال ان اقرب من دارها نظر اي مبصر عال اي بعيد فالنظر بمعنى المنظور اليه والمعنى
البيت ثم الاخر كناها اضافة الى الاطناب **قوله** وجر بالفتحة هذا اما فعل امر او ماض مجهول وهذا

البيت

البيت في قوة قضية شرطية متصلة مقدمها اثبات منفصلة اتفاقية مانعة الخلو واصلها هكذا

كلما كان ليس غير المنصرف مضافا او معرفا باللام فهو مجرور بالفتحة فلا حاجة الى جعل او بمعنى الواو كما

زعم المحشي **قوله** ويسمى في بابه لما بين المصنف هذا الاعراب من غير توضيح لمحله على خلاف دأبه في الاعاريب

اعلم بعد لتم بهذا الكلام ان له بابا على حدة واحكاما كثيرة فينبغي ان يوضح في بابه بخلاف سائر

الاعاريب **قوله** ما دام تقديره دام للاشتقاق الى ان ما ظرفية **قوله** فان كان خبرا بالكسر اي فان كان

نفيا او يكون بعد ان على سبيل منع الخلو جرا بالكسر وجوبا كما انه جرا بالفتحة عند نفي ذلك وجوبا و

فيه اشارة الى ان قوله ما يصف بتقديرها لم يكن نفيا او يكون بعد ان على طريقة مجاز الحذف في الاول

وقد توهم من عبارة بعضهم ان جره بالكسر خرج على سبيل الجواز والمراد بلا بد **قوله** نحو مررت

باحمدكم الى اخر الامثلة نوقش في المثال الاول والاخير باحتمال قصد التنكير قبل الاضافة ودخول

ال وكونهما في باب ما ينصرف وفي الاخير خاصة باحتمال كون ال غير زائدة مع انه مثال لال الزائدة واجيب

عن المناقشتين بان المراد من التعليم ما هو بلا قصد التنكير وعن المناقشة المشتركة ايضا بان المثال

على المذهب الظاهر من كلام المصنف وهو الاتفاق على منع الصرف مطلقا بعد اللام والاضافة ونوقش في المثال

الثالث بان الوصف صفة مشبهة واللام الداخلة فيها لام التعريف بالاتفاق مع ان المراد التمثيل

لال الموصولة اقول فيه نظر اما اولا فلانه ليس متفقا عليه لوجود المخالف بل هو ملتبس الثاني انه مرجح

لا اصل له اذ ما تمسكوا به على ذلك هو ان في اسم الفاعل والمفعول الدالين على التجدد انما يكون

موصولا لاجل شبههما بالفعل في افادة التجدد والصفة المشبهة غير مفيدة للتجدد فلا تصلح لان تكون

صلة لال واقول هذا مردود لانه لو سلم ان صلاحية الوصف لذلك انما هي لاجل تلك المشابهة

فلا نسلم ان التجدد الذي هو من لوازم الفعل هو التجدد بالنسبة الى الموصوف والصفة المشبهة كذلك

الا وفيها مشاركة معه في ذلك الا لكونه غير قار الذات حتى يختص المشابهة بالوصفين المذكورين الاخرين

ان حسن وكرم واشباههما افعال تقع صلة للموصول مع عدم افادتها التجدد بهذا المعنى لهذا قال

قليل من النحاة ان اللام في الصفة المشبهة موصولة ايضا فاحفظ هذا **قوله** رأيت لبد ابن [illegible]

اه اخره شيئا اباحتا الخلافة كاهل قال ابن ميادة يمدح بها وليد بن يزيد بن عبد الملك [illegible]

بمعنى ابصرت او وجدت والمنصوبان المنكران على الاول حالان وعلى الثاني المبارك الميمون والاحنا جمع حنو بكسر الحا

المهملة وسكون النون وهي قبة السرج الكاهل الكتف وما بين الكتفين قوله وهو فاعل لقوله شدّ له

يعني كما ان ظهر الفرس يشتد ويصلب بقبة السرج كذلك ظهر الممدوح شد وصلب بقوة الخلافة ودوي بدله

الاحنا الاعيا من اعي اي المشقة قوله وظاهر عبارة المصنف وجه الظهور ان المتبادر من الحكم على ما

دل على صفة غير لازمة له ان يكون الحكم عليه وقت اتصافه بهذه الصفة قوله وبه صرح اه مبني

مذهب الاول من المذاهب الثلثة على اعتبار الاصل دون العارض سواء كان هو المرجح لجانب الاسمية

الموجود في الكل اي الاضافة واللام او ارتفاع اجتماع السببين الموجود في البعض ومبنى المذهب الثاني اعتبار

كلا المعارضين ومبنى المذهب الثالث على اعتبار العارض الثاني دون الاول والمانع من دخول التنوين

فيه على المذهب الاول وكذا على المذهب الاخير في احد شقيه هو منع الصرف وعلى المذهب الثاني و الشق

الاخر من المذهب الاخير هو دخول اللام والاضافة والاقرب هو المذهب الاخير قوله والنون رفع اي

علامة رفع او وقت رفع اي رفعه او رافعا او مرفوعا او للرفع فعلى الاول يكون مفعولا ثانيا وعلى الثواني

يكون قوله في موقع المفعول الثاني قوله وجعل حذفها تقدير الفعل للانشاء الى ان ما بعد جملة

فعلية انشائية لا اسمية خبرية لوجهين الاول لزوم عطف الاخبار على الانشاء وهو غير مرضي عند

الجمهور والثاني احتمالها الصيرورة لحذف علامة للجزم والنصب بنفسه مع انها بجعل الجاعل قوله

اي حذف النون دفع لما قد يتوهم من ان الضمير للنونات المذكورة فرده بما صرحوا بوافقها ضمائر التأنيث

الضمير واختصاص المذكور بقوله يفعلان ذلك لان المراد بالنون المذكور جنس النون واسماء الحروف يذكر

ويؤنث قوله فالجزم وقوله والنصب اشارة الى ان المصرع مشتمل على مثال كلا النوعين ودفع لما

قد يتوهم من كون اللام في قوله لتروحي لام الامر كقوله تعالى فلتفرحوا وليس كذلك بل هو لام الجر وما بعده منصوب

بان المقدرة وتروحي من راح بمعنى قصد المظلمة الظلم قوله ابيت اسري اه البيتوتة بالفارسية شب بروز

آوردن واسري اي اسير بالليل والجملة حال من فاعل ابيت مثل ذلك تبيتي مع تدلكي في الحالية الدلك

بالفارسية ماليدن والزكي الطيب الشاهد فيه قوله وسمي معتلا لما فرغ من بيان الاعراب

المخالف للاصل من جهة كونه بالحروف مطلقة او ببعض الحركات شرع في بيان ما يخالف الاصل من

جهة كونه مقدرا كلا او بعضا ولما كان من مواضعه الاسماء والافعال المعتلة والمعتل في اصطلاحهم غير

ما هو مصطلح الصرفيين عرف المعتل اولا ثم بين ان اعرابه في بعض انواعه تقديري وتحقيق هذا المقام هو

ازيد

ان المعتل عند النحاة لفظ متمكن اخره في الوضع احد حروف العلة بلا التشديد مطلقا اي سواء كان الاسم

ام لا وسواء كان حرف العلة فيه لازما ام لا وسواء كان اللازم ثابتا لفظا او تقديرا وذلك كالقاضي

والعلى وابو وقاض فخرج عنه نحو متى وزيد وغلامي ومرضي وانما اعتبر فيه التمكن وعدم التشديد لان

الغرض من هذا الاصطلاح انهم لما راوا ان المواضع التي اعرابها على خلاف الاصل اسم مخصوص سوى

الاسماء الستة ونحوها مما يقدر فيه الاعراب فوضعوا لها لفظ المعتل فلا دخل لغير المتمكن مطلقا

في هذا المراد واستغنا الاسماء الستة عن هذا الاسم بسبب اشتهارها بالاسماء الستة وخصوص المعتل

باستعماله في بعض ما يقدر اعرابه اما المعتل في اصطلاح الصرفيين فهو ما احد اصوله واو او ياء او

الف منقلبة عنهما فهو بهذا المعنى اتم منه بالمعنى الاول باعتبار عدم اشتراط كون الحرف في الاخر

اخص منه باعتبار اشتراط كون الحرف اصليا وكون الالف منقلبا فيشمل هذا على نحو سلقى وسعد

دون ذاك ويشمل ذاك على نحو عد وزيد دون هذا ويشملان على نحو عصى فبينهما عموم من وجه قوله

ما اخره الف وقوله ما اخره ياء اطلقهما ههنا وقيدهما فيما سيجي باللزوم دون ان يقيد هما

اولا به مع كونه اخصر لئلا يتوهم ان وضع المعتل على خصوص اللازم فان اللزوم غير معتبر في

وضعه بل في كونه موضوعا للحكم كما ذكرنا فان قلت المعتل اما موضوع للمختوم بحرف العلة مطلقا

او للمختوم به بشرط كون اعرابه على خلاف الاصل وعلى الاول فات الغرض الباعث على وضعه

وعلى الثاني يلزم ان لا يكون نحو ظبي ومرضي مما اعرب بالحركات اللفظية معتلا مع انهم يسمون بذلك

ولو سلم فيجب على الشارح ان يقيد التعريف بما يخرج امثال ذلك قلت هو موضوع للاول لكن باعتبار

كونه حقيقا بالاعراب على خلاف الاصل ولا شك ان نحو ظبي ومرضي باعتبار اختتامه بحرف العلة

حقيق بذلك الا ان المانع الحقه بالاصل ثم اعلم ان غرض المص ههنا تعريف نوعي المعتل من الاسماء

لا جنس المعتل منه فلا يرد عليه ان نحو ابو خارج عن تعريفه قوله وهو الذي كالمصطفى قوله وهو

الذي كالمرتقى الى اخرهما قد بين وجه ذكرهما مما سبق قوله الفاء لازمة وقوله لازم فيما بعد

الاسماء الستة المعربة بها بالحروف في حال النصب والجر قوله جميعه اي جميع ما يمكن ان يدخل عليه لا

كونه معتلا لا مطلقا فلا يرد ان جميع الاعاريب الثلثة لا يقدر في نحو سعد قوله على الالف

نسب الحركة الى الحرف المتحرك بها عدي بعلى اذ النسبة الى الكلمة التي هو جزء منها تحقق ذلك

قوله

قوله لتعذر تحريكها اى تحريك الالف ما دام الفا قوله اى سمى مقصورا حمله على تضمينه معنى
التسمية لا على معناه الاصلى لان المعنى الاول ههنا اهم بل لا فائدة فى افادة المعنى الثانى معتلة
بها قوله ولانه غير ممدود تفصيل هذا الكلام ان المقصور بمعنى المحبوس وفى الممدود بمعنى المطول
لغة واما اصطلاحا فالمقصور الف لا همزة بعدها سمى بذلك لحبس القراء اياها عن المصطلح
بينهم عن الباء والممدود الف بعدها همزة سمى بذلك لتطويل القراء اياها بالمد ثم اصطلح النحو
بالالفين فاما ان يكونا منقولين عن المعنى اللغوى او الاصطلاحى وعلى الاول فالمناسبة فى المقصور
كون هذا الاسم محبوسا عن الحركات او عن المد المصطلح فى الممدود وكون هذا مطولا بالمد او متجاوزا الى
جوانب الحركات وعلى الثانى فالمناسبة كون هذا ذا الف مقصورة وكون ذلك ذا الف ممدودة قوله
قال الرضى وهو اولى مقول القول قوله وهو اولى الخ وما ذكره ثم ههنا حاصل كلام الرضى
لا عين عبارته فانه قال لانه لا يسمى نحو غلامى مقصورا وان كان ممنوعا عن الحركات الاعرابية وفى بعض
النسخ قاله بالضمير المنصوب فيكون مقول القول ما قبل ذلك وانما لم يقل والصواب لعدم وجوب
كون وجه التسمية ملزوما للمسمى هذا ولك ان تقول ان الاول لا يطلق على المضاف الى الياء بناء على
ان يراد بالحركات اعم من الاعرابية والبنائية فيرد على الرضى انه لم خصص الحركات بالحركات الاعرابية
حتى يرد عليه ذلك ولكم اطلق الحركات اشارة الى ما ذكرنا فظهر ان النسخة الصحيحة هى قال بدون ضمير
النصب حتى يكون التعليل من كلام الرضى واطلاق الحركات اشارة الى ضعفه قوله ياء خفيفة الخ
احترز بالخفيفة عن نحو مرضى وباللازمة عما مر وبقوله تلو كسرة عن نحو ظبى مما هو تلو السكون واما
كونها تلو الضمة والفتحة فلا يتحقق لا بقلبها واوا او الفا او تبديل الحركة بالكسرة قوله منقوص
سمى بذلك اما لنقصانه الخط بالحذف او بسبب حطه درجة عن درجة الصحيح فى الصرف فهو قد يعبر
عما لامه حرف علة بالناقص وقد يعبر بالمنقوص فالاول من نقص اللازم والثانى من نقص المتعدى فان
نقص وزاد يستعملان متعديين ولازمين وقد عرفت ان اسم الفاعل اللازم مع اسم المفعول المتعدى يتحد
فى المثال اذا كان مرجعهما واحدا قوله اى يقدر فيها اشار بهذا التفسير الى ان التقدير جعل اللفظ
محذوفا والنية كون المعنى بلا لفظ لا تحقيقا ولا تقديرا ولما كان للحركة دخل فى اللفظ فينبغى ان
يعبر عن حذفها بالتقدير لا بالنية فالنية ههنا بمعنى التقدير وانما لم يقل يقدر عليها كما تقدم

فيها

الى ان الرفع المقدّر على البناء فى مقابلة استعلاء النصب الظاهر عليها استعلاء

اتفاقا استعلاء خفى يشبه لظرفية فى الخفا **قوله** كان اولى الّا ان تقول ان الاولى ما فعله المص لان

الاصل فى كل باب ان يقدم ما كان اقوى فى هذا الباب على غيره ولا شك ان المقصور فى باب التقدير

اقوى من المنقوص ويؤيده ما قاله الشم سابقا بعد قول المص من ذلك ذو فقدمه المرزومه هذا الاعرا

قوله لانه اقرب الى المعرب فى هذه العبارة حزازة لايهامها خروج كل من المنقوص والمقصور من المعرب

يمكن دفعها بان المراد بالمعرب ما يعرب بتمام الحركات اللفظية فالاولى ان يقول لان كونه معربا ظهر و

كان لهذه الحزازة نسبه الى الغير **قوله** ضابطه لين هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان كلا منهما اما صحيح

مما ذكرنا سابقا ونوقض هذه الضابطة بوجود نحو الواو مسمى ونحو زيد فاجيب بان الكلام فى الاسماء المفردة

والحق فى الجواب ان اواخره نون محذوفة بالاضافة قال الكوفيون ويوجد له فى موضعين اخرين احدهما

المنقول عن مثل يدعو والاخر ما كان اعجميا كهندوا **قوله** واى فعل اه هذا بيان للاعراب التقديرى

فى الفعل ولفظ اى شرطية وهو مبتدأ اضيف الى فعل والخر مبتدأ اخر وصفه وله بمعنى قبل النطق

والفخر او بالعكس وبالجملة وصف المبتدأ الاول على ان يكون فعل الشرط كان التامة المحذوف و

ان كانت ناقصة فاسمها ضمير الشان وضمير اى الجملة خبرها ويحتمل كون الجملة حالا عن فاعل كان

على تقدير كونها تامة **قوله** فالالف انواه مواضع الاعراب فى المعتلات الثلثة تسع حاصلة

من ضرب الاعرابات الثلثة فى المعتلات الثلثة وقد اشار الى كيفية اعرابين منها بهذا المصرع

الى اعرابين اخرين منها باخر هذا المصرع والى اعرابين اخرين بقوله والرفع فيهما انو والى الثلثة

الباقية بقوله واحذف جازما ثلثهن فالتعدد فى الاولين باعتبار تعدد الاعراب وفى البواقى باعتبار

تعدد المحل **قوله** فيهو الرفع والنصب اى المراد بالغير ما يغايره من انواع الاعراب مطلقا او المراد به

كل ما يغايره من انواع الاعراب بعضه **قوله** ثلثهن هذا ان كان مفعولا للفعل فالمراد بالضمير

المضاف اليه الحروف الثلثة ان كانت الاضافة بيانية وبالضمير الافعال الثلثة ان كانت لامية وان كان

مفعولا للوصف فالمراد بالضمير الافعال الثلثة ان كانت الاضافة بيانية وبالضمير الحروف الثلثة بنفسه

مضافا بينهما اى ثلثا المماثل ان كانت لامية والظاهر من كلام الشم انه جعل الثلث تابعا للافعال وفيه ما

مفعولا للوصف فالضمير للافعال فتنا لهل القسم الثالث مما ذكرنا واعلم ان المص ترك بعض انواع

الاعراب وذكر بعضها لكن بعضه ضمن بعض ولم يتعرض الشم لما تركه فلا باس ان نتعرض للجميع

الجميع فنقول الاعراب الموجود في كلمات المعربة خمسة عشر نوعاً لانه اما ان يكون غير مشتمل على الحذف
او مشتملا عليه والاول اما كامل واما ناقص وكل منهما اما بالحركات واما بالحروف وكل منهما اما لفظي
او تقديري او لفظي وتقديري فهذه اثنى عشر نوعاً والثاني اما تام او ناقص وبعبارة اخرى اما ان يكون
بالحذف والحركة او بالحذف والحرف وبعبارة اخرى اما ان يكون بحذف اقل العلامات او اكثرها والتاني
من القسمين باى عبارة كان اما لفظي او تقديري فهذه ثلثة انواع فكل الانواع خمسة عشر الاول
الكامل بالحركات اللفظية وهو في الاسم المفرد والجمع المكسر اللذين هما المذكوران لغير هذا الاعراب وفي
المضارع كذلك الثاني الكامل بالحركات التقديرية وهو في المقصور والمضاف الى الياء كذلك وفي كلا او
كلتا مضافين الى المظهر الثالث الكامل بالحروف اللفظية وهو في الاسماء الستة المشروطة بالشروط
السابقة الرابع الكامل بالحروف التقديرية وهو في تلك الاسماء الواحدة للشروط مضافة الى المفتتح
بالساكن الخامس الكامل بالحركات اللفظية والتقديرية وهو في المنقوص المنصرف السادس الكامل
بالحروف اللفظية والتقديرية وهو في الاسماء الستة المضافة الى الياء في بعض اللغات السابع الناقص
بالحركات اللفظية وهو في الجمع المؤنث السالم وما يلحق به وفي غير المنصرف العاري عن اللام والاضافة
الثامن الناقص بالحركات التقديرية وهو في المقصور الغير المنصرف العاري عما ذكر التاسع الناقص
بالحروف اللفظية وهو في التثنية والجمع المذكر المصحح وما يلحق بهما العاشر الناقص بالحروف التقديرية
وهو فيهما مضافين الى المفتتح بالساكن الحادي عشر الناقص بالحركات اللفظية والتقديرية وهو
في المنقوص الغير المنصرف العاري عما ذكر الثاني عشر الناقص بالحروف اللفظية والتقديرية وهو في
جمع المذكر المصحح المضاف الى الياء الثالث عشر الكامل المشتمل على الحذف وهو في المضارع المفرد المعتل
الرابع عشر الناقص اللفظي المشتمل على الحذف وهو في الافعال الخمسة الغير المؤكدة بالنون الخامس
عشر الناقص التقديري كذلك وهو في تلك الافعال مؤكدة بالنون ولتعتبر في الكل شروطه التي ذكرنا
بعضها منها بالاشارة **قوله** اى بحكم اقتضاء الى ان قوله حكما مفعول مطلق لا مفعول به قوله
سندع الزبانية نوقش فيه بانه ايضا حذف لازم لدفع التقاء الساكنين اقول اللزوم لما كان
منسوبا الى نوع المجزوم في ضمن جميع افراده بعد اللزوم المنسوب الى غير المجزوم نفع للايجاب الكلي
فلا ينافيه الايجاب الجزئي وايضا المراد باللزوم ما كان بسبب العامل الذي كان المعمول لجزئيته للزوم

مباحث النكرة والمعرفة

بسبب بعم اللقاء الشاكين لعدم نشأ من خارج فهو بمنزلة علة اللزوم والمراد بقوله نحو سناع
الزوابية كل مضاع مفرد مرفوع معطل في الكل او منصوب وذي الالف فقط قد اتصل كل منهما
بساكن **قوله** هذا باب المعرفة والنكرة المراد بالنكرة هيهنا ما يقابل المعرفة لا ما يقابل علم الجنس فان
النكرة تطلق على معنيين بالاشتراك اللفظي كما هو الظ اما الاول فهو ما عرفه المص بما سيأتي واما
الثانية فهي ما وضع للفرد المنتشر من الحقيقة وهو نوع من انواع الاولى ولعدم الاطلاع على هذا الاشتراك
تزلزل الناظرون في اطلاقاتها ولم يعلموا ان النكرة ما هي واستصعب عليهم الفرق بينها و
بين الاسم الجنس **قوله** نكرة قابل ال اه قدمها على المعرفة في التعريف لان التعريف انما هو بحسب
المفهوم ومفهومها لكونها وجوديا على هذا التعريف اشرف من مفهوم المعرفة واخرها عنها في العنوان
لان المراد من العنوان مصداقاهما ومصداق النكرة غير مقصود بالبحث في البحث انما هو عن مصداق المعرفة
كما هو الظ ثم ان النكرة في اللغة اسم مصدر للتنكير من قولهم نكرته اي جهلته والمعرفة خلافها وقوله
نكرة مبتدأ سوغ ابتداءها بقصد الجنس او خلافها عن الموصوف اذ الاصل اسم نكرة وقوله قابل
ال خبره لا بالعكس كما توهم اذ المعرفة ينبغي ان يوضع ويحكم عليه بالتعريف هذا ظ لمن له قلب او القى
السمع وهو شهيد وسيجيء لهذا زيادة تحقيق في باب المبتدأ ولم يقل قابل اللام لما ذكرنا من تنكير الموصوف
وارادة الجنس وقيل لان الثاني النكرة من نفس الكلمة لا للتأنيث وفيه ما فيه والمراد بالقابل بالقوة
لا بالفعل والا لصار التعريف منتقضا بالمعرف باللام **قوله** ما لكونه مؤثرا اشارة الى انه حال
لا وصف لا لما عنيناه محل الذي هو النصب لا لزم توصيف المعرف بالنكرة لان المراد بال نفس لفظه و
كلما اريد منه نفس لفظه فمعناه لا انه على الهيئة المعينة ولزم انتقاض التعريف بالقابل لال الزائدة
اذ غاية ما يلزم في الوصف هو ثبوته للموصوف مطلقا سواء كان في حال الحكم ام لا والظ ان ال الزائدة يتصف
بالتاثير اذا دخلت على النكرة فان ال الزائدة هي ال المعرفة الموصوفة بالزيادة باعتبار دخولها على المعرف
بغيرها **قوله** التعريف اي التعريف بحسب اللفظ مط فلا ينتقض عكسه بقابل ال الموصولة فانها و
ان لم تؤثر التعريف فيما تقبلها بل تعرف هي بما قبلها لكنها تؤثر التعريف فيها بحسب اللفظ وبقيد التعريف
يخرج ال الزائدة المؤثرة لغيره كحذف التنوين فيخرج القابل لها عن التعريف نحو حسن اذا كان علما **قوله**
فان ال للمحلة الاولى يقول فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا ولا يكون داخلا في تأنيث شيء

الترديد فليس بنكرة ليصير تفريع قوله فليس بنكرة على ما قبله في غاية الايضاح **قوله** فليس بنكرة ولا
ان يقول فمعرفة فعدل عنه لوجهين الاول ان المستفاد من انتفا قيد التعريف ثبوت نقيض النكرة وكون
المعرفة لازما لنقيض النكرة لم يعلم لتجويز العقل وجود الواسطة بينهما في الخارج الثاني ان اللازم البين
لما لم يصدق عليه التعريف هو ان لا يصدق عليه شي اخر والاولى ان يكون التفريع لازما بينا للمفرع عليه
قوله اذ ليس يقابل اي مطلقا ولهذا الكلام فوايد الاولى الاشارة الى ان بين شقي التعريف
على ما ذكره المص عموم من وجه وفي كل شقين يكون الاول اعم من الثاني ينبغي ان يراد العموم من الاول
والخصوص من الثاني فالمراد بقابل ال الاعم مما كان واقعا موقعه ايضا كرجل الواقع موقع ثم الاكيه مثلا
اذا لم يكن لها اسم اخر مرادف لها وبالواقع المخصوص بما لم يقبل ال الثانية الاشارة الى ان انفراد الشق الثاني
عن الاول انما هو بانتفا قيد الاول لا بانتفا قيده فقط اذ ليس لنا لفظ لم يقبل ال الموثرة للتعريف
بان قبل ال الغير الموثرة ويقع موقع ما يقبل ال الموثرة الثالثة الاشارة الى ان قوله او واقع عطف على
قوله قابل لا على الجر ليكون المراد بالواقع الطائفة والا لصار التعريف غير جامع قيل المراد بالواقع
ما يقع موقع قابل ال سوا كان هو قابل او واقع موقع قابل ال وام ولا يخفى ما فيه من البرودة **قوله**
واقع موقعه اي بان يكون متحدا معه في المفهوم فيخرج عن التعريف يد الواقع موقع رجل مثلا و
بهذا الكلام تم حد النكرة جمعا ومنعا فان قلت المراد بالقابل من حيث اللفظ فقط وفي ضمن
اي معنى تحقق او من حيث كونه في ضمن معنى معين وعلى الاول ينتقض طرد التعريف بالاعلام التي
قد ينسلخ عن التعريف وكذا بنحو غلام زيد وعلى الثاني ينتقض عكسه بنحو غلام رجل فان الغلام في
المعنى الاضافي ليس يقابل ال ولا واقع موقع ما يقبله قلت المراد هو الثاني لكن يراد بالمعين المعين
بتعيينات الحقيقية لا الاعم منها ومن الاضافية والاضافة من قبيل الثانية فان قلت المراد بالواقع
اللفظ باعتبار مفهوم المعين بالتعيينات الحقيقية فقط او مع تعيينات الاضافة وعلى الاول ينتقض
طرده بغلام زيد حيث يقع موقع غلام وهو قابل ال وعلى الثاني ينتقض عكسه بنحو ذي فانه لم يقبل
ال ولا يقع موقع ما يقبله لانه لا يقع الا موقع الصاحب المضاف قلت المراد هو الاول ولا يلزم
المذكور اذ الغلام المذكور لو امكن اعتباره مع اعتبار الاضافة بتعييناته الحقيقية فقط كان
داخلا في النكرة وفردا من افرادها فيجب شمول تعريفها له لكن اجتماع هذين الاعتبارين معا ممتنع

فلابد ان حال الاجتماع هذا الاعتبار غير واقع موقع القابل وينتقض عكس التعريف **قوله** اى
ما يقبل الى دفع لما يتوهم من حمل الموصول على العموم وارادة المقابلة معا منه ولم يقل قابل الى كما هو
مقتضى المتن اشارة الى ان المراد بالقابل ما ثبت له القبول فى غير حال حمله على النكرة اذ المعتبر فى
هذه الحال هو التجرد عن ال ولهذا لم يقل بلفظ الماضى لايهامه خلاف المقصود **قوله** وغير يحتمل
ان يكون مبتدأ لقوله معرفة وان يكون خبرا عنه ورجح الاول انه لما حكم بان النكرة هو قابل ال وداقع
موقعه صار المقام مقام ان يسئل ان غير القابل والواقع ما هو بازاء فاجيب بان غيره معرفة بجعل
الغير مبتدأ لانه المسئول عن حكمه وايضا لما كانا نكرتين ولا قرينة على التعيين فوجب تقديم المبتدأ
ووجه الثانى ان المقصود ظاهرا تعريف النكرة والمعرفة فاذا كانت معرفة كانت هى مبتدأ المحمول والمراد من
قوله غيره هو الخالى عن الشيئين فقط لا الجامع لهما فان الترديد على ما حمله الشارح ترديد حقيقى فاذا ورد
عليه السلب صار مصداقه الجمع بين الامرين والخلو عنهما جميعا **قوله** اى غير ما ذكر دفع
لما قد يتوهم من ان الضمير للواقع لكن بالمعنى الاعم اى سواء كان قابلا ام لا اذ لو كان عائدا الى
القابل والواقع لوجب ان يورد تثنية ووجه الدفع قد ظهر مما سبق ولا يخفى ما فى هذا التفسير من التعرض
اذ المتبادر منه هو لفظ ما ذكر المذكور فى المتن والمقصود كل ما ذكر من القابل والواقع واثبت الى عدم
رجوع الضمير الى النكرة باعتبار التذكير الموصوف او ارادة الجنس لان تعريف لازم نقيض الشئ بما نقيض
تعريف ذلك الشئ احسن من تعريفه بنقيض نفس ذلك الشئ لما فى الاول من تفصيل مطلوب فى التعريف
دون الثانى **قوله** معرفة قيل تعريف المعرفة موقوف على تعريف النكرة وتعريف النكرة على ما
عرفته موقوف على التعريف الملحوظ فى المعرفة وليس هذا الا الدور اقول تعريف النكرة موقوف على
نوع من المعرفة لا على الملحوظ فى جميع افراد المعرفة فلا يلزم الا كون بعض افراد المعرفة معلوما قبل
تعريفها ولا ضير فيه لجواز ان يكون المقصود من التعريف بيان ان المعرفة شاملة لتلك الافراد وجميع افراد
ما ذا **قوله** وهى مضمر هذا وما بعده من التقادير لغاية تبين الاولى الاشارة الى عقد الامثلة اثبت الى
انواع المعارف الثمانية التصريح بان كل نوع مما مثل له مستحق بازاء **قوله** وزاد فى شرح الكافية هنا
المنادى خلاف المضاف هو الصحيح لان المراد بالمعرفة ما يجرى عليه احكام النكرات وهو المنادى نحو
يا رجل نكرة وصفته لم يمنع من تاكيده بما يخص المضاف الى غير ذلك على انه متعين من حيث المعنى ايضا فلا وجه لجعله

عنها فقولنا رجل مشير به الى معين لم يكن معرفة لعدم اجراء احكام المعارف عليه **قوله** بالاشارة
او المواجهة اى سواء كانتا حسيتين او عقليتين في الاولين مختلفتان دون الاخيرين واذا كان شانه
التعريف على اجراء الاحكام لم يعتبر امثال ذلك في يحتمل ان يكون مراد المص بذلك بيان كيفية تعريف
المنادى لكونه غير داخل في المعارف كما يتبادر من عبارته انتهى **قوله** وزاد ابن كيسان اه استدل على هذه
بتعريف جوابهما ورد بجواز وقوع النكرة في جوابهما وعدم لزوم مطابقة الجواب للسوال في جميع احكامه
قوله وابن خروف اه كان وجهه وجوب تعريف فاعل نعم واخواته ويرد عليه منع كلية ذلك **قوله** من
هذه المعارف هذا احتراز عن نحو كاف ذلك واياك وتاء انت وياء اياى فى اياى واياك واياه فانها على
الصحيح حروف موضوعة لما ذكروا الضماير من انواع الاسماء وههنا اشكال وهو ان تلك الحروف كما ذكروه
معارف لذلك مع انهم صرحوا باختصاص التعريف والتنكير بالاسماء اقول في حله ان للتعريف كالتنكير
ايضا معنيين الاول كون الموضوع له خاصا سواء اجرى على الموضوع ما يخالف احكام النكرات
ام لا وهذا من لوازم جميع الحروف فان الحق ان الوضع فيها عام والموضوع له خاص الثانى كون اللفظ مما يجرى
عليه ما يخالف احكام النكرات سواء كان الموضوع له خاصا ام لا وتسمية هذا القسم بالتعريف باعتبار
وجود التعريف اللغوى في غالب افراده وهذا من خصايص الاسماء وكانه قال فما كان من هذه المعارف
موضوعا ولم ينقل فما وضع من هذه المعارف مع اختصرتها اشارة الى ان الحق هو ان الواضع هو الله
تعالى فافهم **قوله** اى الغايب يعنى قوله غيبة مبنى للفاعل لا للمفعول حتى يكون قوله لذى غيبة
بمعنى المغيب عنه **قوله** تقدم ذكره احتراز عن نحو هيهات **قوله** لفظا او معنى او حكما تعميم لا رجاع
المذكور باحد القسمين الاخيرين في المتقدم ذكره معنى ما تقدم لفظ يدل عليه تضمنا نحو قوله تعالى
اعدلوا هو اقرب والمتقدم ذكره حكما ما لم يتقدم لفظ يدل عليه مطابقة ولا تضمنا بل كان كالمتقدم
في كونه معلوما من الكلام قبل ذكر الضمير كقوله تعالى ولابويه لكل واحد وبعد ذكره كالضمير قبل الذكر سيما
فيما كان لفظا ورتبة في مواضع اجازوها وستسمعها انشاء الله تعالى **قوله** لفظا اه تمييز للنسبة الخبرية
لا للنسبة الاضافية ولا تخرج عن التعريف الاضمار قبل الذكر الا ان يراد بالتقدم ما من شانه التقدم
من حيث كونه مرجعا سواء تقدم ام لا وسواء كان تعلقه التقدم بحسب نفسه ام لا وبهذا القدر تم
تعريف الضمير الغايب فان قلت لفظ هو ان كان موضوعا للغايب فقط فلا معنى لكونه متاذ وقد في

فالذي غايباً هو وان وضع لاعم من الغايب وغيره فيخرج عن حد الضمير مع انه ضمير غايب بلا ريب قلت
الملحوظ فيما هو الغيبة عن العين والحضور عند القلب والاول مقتضى وضعه والثاني مقتضى حرف
النداء قال الشاعر يا غايباً عن عيني لا عن بالي ومثل هذا اللحاظ شايع في اسم الاشارة الموضوع
المعبر به عن غير الغايب وليعلم ان المراد بالوضع في الضماير هو الوضع الافرادي فلا ينتقض تعريف الضمير
الغايب بالمعرف بلام العهد الذكري **قوله** او لذي حضور اي ما وضع لاحد شيئي حضورهما
الحاضر عند اللافظ والحاضر عند الملفوظ اليه **قوله** مخاطب او متكلم الظ ان قوله او متكلم
عطف على قوله مخاطب لا على قوله حاضر والغرض تعميم الحاضر بينهما المتبادر من ذلك ان الضمير
للمتكلم موضوع له لاجل كونه حاضراً لكن الحق انه وضعه باعتبار كونه محضواً عنده فتعميم الشارح
الحاضر بين الحاضر لنفسه والحاضر لغيره حتى يشمل المخاطب والمتكلم اقول الحاضر لنفسه يشمل ما سوى
المتكلم ايضا اذ كل من الثلاثة حاضر لانفسهما **قوله** سمي بالضمير اي علم كونه مسمى به فلفظ عند
متعلق بمسمى المفهوم من قوله سمي **قوله** والمكنى هذا بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل **قوله**
ولا يرد هذا اشارة الى دفع ايراد اورده ابن الناظم على الشق الثاني من الترديد لانما اعتد بنفسه
من ان خروج اسم الاشارة عن التعريف المذكور يعلم من ذكره بعده منفرداً لان مثل هذه القراين مما
لا يعتد به في التعاريف بل بان الحضور داخل في مفهوم الضمير وخارج عن مفهوم اسم الاشارة اقول
الاحق في الجواب ان الاحضور في اسم الاشارة اصلا لان الحضور وصف لمن كان لسان المتكلم اليه ابتداء
لا مطلقا فافهم **قوله** ولا الاسم الظ هذا ايراد على الشق الاول ويمكن تقريره بوجهين الاول
ان مفاد التعريف ان الضمير موضوع لكلي يشمل الغايب والحاضر واسم الظ ايضا كذلك فعلى هذا
التقرير يكون الايراد ناشيا من سوء فهم التعريف وجوابه ان الضمير موضوع لاحدهما لا لما يشملهما
الثاني وهو المفهوم من كلام الشارح هو ان مفاد التعريف انه موضوع لاحدهما واسم الظ ايضا موضوع
لاحدهما الذي هو الغايب وعلى هذا التقرير يكون الايراد ناشيا من سوء فهم اسم الظ واجاب الشارح
بان اسم الظ وضع لكلي يشملهما لا لاحدهما والمورد ان يناقض ذلك الجواب بنحو هيهات فالصواب
في الجواب ان يقال ان اسم الظ لم يوضع للغايب لتقدم ذكره كما ذكر سواء وضع للغايب او وضع للاعم
قوله فجعل الشارح للاقلام في هذه العبارة لانها توهم ان يكون انت المخاطب هو الغايب ايضا

هو يجعل المص ويمكن ان يدفع بان يقال المراد بالاول والثاني ما امكن ان يذكر ثانيا او بان يجعل الظرفان
قيدا لكل لما قبله وقوله على حدة قوله مفعولا ثانيا ليجعل او يقال بتقدير الموصوف والمضاف مع المكان
فيجعل المكان الاول للثاني والمكان الثاني للاول مثلا او فيجعل مكان الاول اه او يقال بالقلب بان يراد
من قوله فيجعل الثاني ثابتا للاول فيجعل الثابت للاول ثانيا فافهم **قوله** على حدة قوله نعم اشار الى
جواز هذا العكس بدليل وروده في القران لكن لابد له من نكتة وكانها في الاية ابتداؤها واختتامها
بالرحمة اشارة الى رحمته تعالى محيطة وغالبة على غضبه وفي كلام المص الضرورة والاشارة الى تقدم كل
من الغايب والحاضر على الاخر بوجه فما تقدم الغايب فلتقدم حاملة على حاملة الحاضر من حيث الاشتقاق
واما تقدم الحاضر فلكونه اعرف **قوله** ما كان غير مستقل عدم الاستقلال اما من حيث انه لا يوجد في
الخارج اصلا واما من حيث البداية فقط اي لا يبتدأ به لكن يختتم به كتم في ضربتهم واما من حيث النهاية
فقط اي لا يختتم به لكن يبتدأ به كهل واما من حيث البداية والنهاية معا كالف ضارب وهذا التعريف
للضمير المتصل لغير الشيء والمراد منه احد القسمين الاولين مع انه لا يفهم منه فلهذا ذكروا الشيء ووصل به
تعريف المص ليصير مراده ذلك الغير واضحا ويظهر حسن تعريف المص بالنسبة اليه قوله بنفسه متعلق
بالمستقل الا بالغير والا امتنع صيرورة غير المستقل بهذا المعنى مستقلا بالغير ايضا **قوله** لا يصلح
لان يبتدى به اي لا يصلح لهذا بالنسبة الى استعمال العرب في قواعدهم سواء صلح له عقلا ام لا فلا يشكل
نحو بنون ضربن وتا في ضربتن مما يصلح ان يبتدأ به عقلا وانما قلنا قوله يصلح لان عدم الابتداء اعم
مما كان بحسب السماع فقط او بحسب السماع والقياس معا والمراد هو الثاني وهو ملزوم لعدم
الصلاحية فان قلت ان هما وهم وهن ضماير متصلة ومنفصلة معا فيلزم ان تكون صالحة
للابتداء وغير صالحة له قلت لها وضعان وضع للمنصوب واشترط في هذا الوضع ان لا يبتدأ بها ووضع
للمرفوع ولا يشترط ذلك فيه فباعتبار الاول غير صالحة وباعتبار الثاني صالحة وقيل المراد بقوله لا
يبتدأ لا يصلح ان يقع مبتدأ اصطلاحيا وغفل هذا القايل عن ان المراد لو كان ذلك لانتقض طرد
التعريف بالضماير المنصوبة المنفصلة **قوله** لا يصلح لان يلي اي يقع اقول فايدة تقدير يصلح قد
ظهر قبيل هذا وفايدة التفسير ظهر سابقا في شرح قول المص بل **قوله** لا يجاورنا الا ك اه وما
نبالي اذا ما كنت جارتنا الحظا بان لا يجاورنا وماي اذا ما زايدة والا الاول بالفتح اصله ان لا تبقى من

لهذا الذكر والوصل اربع فوايد
اثنان منها اذكره والثالثة
الاشارة الى المص
عنه الى ما ذكرنا [illegible]

ان لا وهو متعلق بقوله نبالي والدار كعطار منسوب الى الدار اى صاحبها والباقي واضح ويحتمل ان
يكون الا الاول بكسر الهمزة مركبا من ان الشرطية ولا النافية **قوله** من قولك سليه بالالف تماما لم
يكتف الشم في المصرع الاول باداة التمثيل التي ذكرها المص بل زاد الى اخره ولم يفعل ذلك في المصرع الثاني
لنكتة دقيقة لطيفة هي لا تشتمل اى ان يا المتكلم وكاف الخطاب لساكن كما في المصرع الاول لما كانا محتملين
للمذكر والمونث احتاج الى مقايستين احدهما لادخال النوع الذي فرضنا الضميرين من غيره من المذكر والمونث
والاخرى لادخال باقي افراد جنسهما وهذا بخلاف المصرع الثاني فان اول ضميريه نص في المونث و
الثاني نص في المذكر فلا حاجة فيه الى المقايسة لادخال النوع ولما كانت المقايسة ههنا على نحو التمثيل
دون التشبيه او التنظير كان المقيس عليه داخلا في الحكم فافهم وليعلم ان الضمير المتصل
مرفوع ومنصوب ومجرور ولم يذكر المص ولا الشم افراد كل من تلك الانواع الا بعضها وان اشتهر
الكل فاعلم ان المرفوع منه ثلثة وعشرين فردا احد عشر منها ملفوظة وهي الالف والواو والياء
والنون والتاءات الثلثة وتما وتم وتن ونا واثني عشر منوية خمسة للغيبة وخمسة للخطاب واثنان
للمتكلم وتحمل جميع تلك المنويات الا الظروف والصفات واما الافعال فانما تحمل بعضها منها كما مر
والمنصوب منه اثنى عشر فردا كلها ملفوظة وهي من ها في ضربه الى في ضربنا والمجرور منه ستة
وثلثين فردا كلها ايضا ملفوظة وهي ما دخل عليه الجار من انواع المنصوب المتصل والمنفصل و
المرفوع المنفصل واما المنفصل فهو مرفوع ومنصوب لا مجرور لامتناع تقديم المجرور على الجار
لكون الجار معنويا وسيشير المص الى جميع افراد كل من هذين القسمين **قوله** لشبهه بالحروف
في المعنى الظ ان هذا بنا على ما هو التحقيق في الضماير من عموم الوضع خصوص الموضوع له وقد مر
تحقيق الشبه المعنوي في مبحث المبني فارجع اليه **قوله** لان المتكلم اه اذ يدل منها الخاص لا العام
قوله وقيل في الافتقار هذا القول مبني على ما هو خلاف التحقيق في الضماير من عموم الوضع و
الموضوع له معا اذ على هذا يكون الخصوصية الملحوظة في معانيها خارجة عن نفس تلك المعاني الموضوعة
لها وان كانت داخلة في ما استعملت فيها وقد عرفت الفرق بين الشبه المعنوي والافتقاري من
ان الاول هو الاحتياج الى الداخل اى احتياج جزء من الموضوع الى جزء الاخر والثاني هو الاحتياج
الى الخارج عن الموضوع له وعن اجزائه **قوله** في الوضع في كثير اى بالحمل على الكثير في

البواقي **قوله** باختلاف صيغة اي بحسب الذات بدلا عن العوارض فالمراد به الاختلاف بحسب
الوضع قال ابن الناظم بعد نقل ذلك المذهب لعل هذا اي كون بنائها باختلاف الصيغ هو المعتبر
عند الشيخ في بنا المضمرات لذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك اظهار
علة البنا فقال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب اقول كان الامر على خلاف ذلك بل يكون هذا المذهب
بخصوصه غير معتبر عنده في بنا المضمرات فهذا عقبه ببيان ان اللفظ بعض انواعها مع بعض فاشار
بالتعقب الى ان هذا المذهب لو كان صحيحا لوجب ان لا يتحد لفظ المجرور مع المنصوب بل يختلف
صيغة كل نوع منها مع صيغة الآخر **قوله** كهاء التسهيل الا الاول كانه توبيخ للمصنف حيث
ذكر ما هو الباطل وترك ما هو الحق **قوله** من الضماير المتصلة من تبعيضية بيانية تبين لفظ
ما جر بعد انتصابه بالجر والبنا للتوضيح والاشعار بعدم جواز المتصل ومثل انتصابه والبنا
للتخصيص والاحتراز عما كان قبل الجر ضميرا منفصلا نحو كانا وكاياك فان مثالهما ليس كلفظ ما
نصب من الضماير المتصلة والاول اظهر والثاني احسن واما لفظ من في قوله ما نصب منها فمن قبيل
الاول لكن بنا للتخصيص لوجود المنصوب المنفصل **قوله** وهي ثلثة اي اصول نا في كان مثل نا نصب
ثلثة **قوله** للرفع والنصب وجر اورد الاولين معرفتين والاخير نكرة لاحتياجهما الى تخصيصهما
بالمتصل بخلاف الجر اذ ليس له منفصل حتى يحتاج الى التخصيص المذكور **قوله** بالتنوين اي لا بالاضافة
الى نا حتى يكون المعنى صلح الضمير لرفعنا ونصبنا وجرنا اياه **قوله** لفظ نا تقدير قوله لفظ كانه جواب
عن سؤال مقدر تقديره ان نا ضمير متصل واذا قطعته عن قوله وجر الحكم بتنوينه ابتدا به فيصير ضميرا
منفصلا فاشار الى الجواب بان المراد بقوله نا لفظه وكل ضمير اريد منه لفظه فليس بضمير فضلا عن ان
يكون متصلا **قوله** الدال على المتكلم ومن معه لا ما يدل بالقرينة على نفس لفظه فانه ليس بضمير كما
عرفت **قوله** فالجر وقوله فالنصب قوله فالرفع اشارة الى الاشمال المصرح على الامثلة الثلثة اذ
ربما يتوهم ان نلنا ايضا مثال للنصب بان يكون نل فعل امر ونا مفعوله **قوله** والف والواو والنون
اورد الاول نكرة والاخيرين معرفتين باللام لاحتياج الواو والنون الى تخصيصه بالساكن والنون التخصيص
بالمفتوح بخلاف الالف اذ ليس لنا الف غير ساكن حتى يحتاج الى المثل لما ذكر من التخصيص **قوله**
ضماير متصلة حال عن فاعل الظرف الآتي واحترز به عن الف التثنية وواو الجمع ونونه حال كونها اوضاعا

ويحتمل ان يكون ظرفا الى الرفع والنصب بتقدير مر او يغني منه

فان الحق انها ليست بضماير قوله كائنة يعنى ان الظرف ليس متعلقا بقوله متصلة قوله وغيره
عطف على الموصول قوله بخلاف ضمير النصب والجر اشارة الى تقديم الظرف فى المتن لقصد الحصر
قوله فعل الاستتار واختلف فى مرجع ضميره فقيل الاسم السابق بارادة البعض على سبيل
الاستخدام وقيل الوصف المستفاد من الفعل السابق وقيل مصدر الفعل السابق هذا فى المستثنى
المتصل واما فى المنقطع فهو نفس الاسم السابق واحد الاخيرين قوله وافعل فى التعجب فى مرجع
ضميره لفظ ما وهو عبارة عن مصدر بنى منه فعل التعجب قوله وهو الماضى اى بعض صيغ الماضى
لوجوب الاظهار فى اكثر صيغه ولا وجه لترك ثنا صيغ المضارع اللهم الا ان يكون مراده نوع
وى لا يحتاج الى تمييز المذكر بعض الصيغ الغائبة
الاستتار نوع مشتمل على وجوب الاستتار مطلقا فما عداه نوع غير مشتمل على ذلك ولا يخفى ان
المضارع من الاول قوله ثم شرع فى الثانى اى فى ذكر انواعه وافرادها ولم يعرفه اكتفاء بما فهم
من ضد تعريف المتصل ولما كان المقصود ههنا ذكر الانواع والافراد قدم الارتفاع والانتصاب
على الانفصال قوله الناشية من هذه الاصول اشارة الى علة الحكم اى عدم الاشتباه وتخصيص
للفروع بما عدا الغير وتعريض للمص بانه ربما يشتبه لعدم مناسبة مع انا فى اللفظ فنسبة عدم الاشتباه
الى الفروع المفيدة للعموم غير مرضى قوله قال ابو حيان الخ المقصود من نقل هذا الكلام ان المنفصل
كالمتصل قد يكون مشتركا بين نوعين ولا تظن ان الضمير المجرور المنفصل على هذا يكون موجودا لان
انا مثلا قد يستعمل منفصلا اذا لم يكن مجرورا اذ الضمير المجرور المنفصل على هذا ما كان منفصلا
حال الجر وكذا المرفوع والمنصوب المنفصلان فيندفع بذلك ما قيل ان المجرور المنفصل موجود فى
نحو مررت بك انت لا يصلح لان يبتدأ به حال الجر فافهم قوله وذو انتصاب فى انفصال الى اخر البيت
انما ذكر الانفصال ههنا بغير واو وفى البيت السابق بالواو اشارة الى ان صيغ المنصوب باسرها لم تجئ من المنفصل
على المذهب الحق فان اياه مثلا منصوب واياه مثلا منفصل بخلاف المرفوع وانما ذكر حكم الفرع
بلفظ مفرد دال على المبالغة وهنالك بلفظ جمع مفرده خال عن المبالغة اشارة الى ان الفرع هنا
نوع واحد كثير الافراد وهناك ثلثة انواع كل نوع منها قليل الافراد كما هو الظاهر وانما حكم ههنا
بعدم الاشتباه اشارة الى ان استخراج الفرع ههنا خال عن الصعوبة لاتحاد اصل الضماير مع توافقها
فى الحروف واما هناك فلا يخلو عن صعوبة لاختلاف الحروف فى البعض لكن صعوبته ليست بمرتبة توجب

الاشتباه

الاشتباه فافهم **قوله** وقد تستعمل مجردة نحو انا كاياك **قوله** الضمير ايا اعلم ان النحاة في ايا وما يتصل
يتصل به سبعة اقوال الاول والثاني ما ذكره الشارح الثالث انها بعد ايا ضمير يعتمد على ايا الرابع ان
المجموع هو الضمير الخامس ان ايا اسم ظاهر مبهم خص من باضافته الى ما بعده السادس ان ايا ضمير
اضيف الى ما بعده وهو ضمير اخر السابع ان المجموع مظهر ينوب مناب المضمر ولكل منها مستند
ذكرها يورث التطويل **قوله** وعند المصنف اسماء مضاف اليها عطف على الظرف السابق لا على
اياك توهم وكان المراد بالاسماء الضماير والفرق بين هذا المذهب والمذهب السادس ان الاضافة
على هذا المذهب من قبيل اضافة سعيد كرز وعلى المذهب السادس من قبيل اضافة غلام زيد **قوله**
وفي ما خفي ايا اه اعلم ان الضمير على ثلثة اقسام الاول ما يجب اتصاله عقلا كالضماير المجرورة والمستترة
وجوبا الثاني ما يمتنع اتصاله ويجب انفصاله عقلا كالتي فيما سيذكره الشارح وحكم هذين القسمين هو
مقتضاهما الثالث ما يجوز اتصاله وانفصاله عقلا وحكمه وجوب الاتصال الا فيما كان مستثنى
من ذلك ومراد المصنف انما هو بيان القسم الاخير لانه المحتاج الى البيان ولك ان تحمل التأتي في قوله اذا تأتى
على الامكان العام فيشمل القسم الاول ايضا فافهم **قوله** الضمير المنفصل تقييد الموصوف في كل من
المنفصل والمتصل لئلا يتوهم ان المراد بهما هو المنصوب بخصوصه **قوله** لان الاختصار المطلوب اي
المطلوب في بعض الاوقات كوقت يراد الضمير لا المطلوب مطلقا اذ ليس الاختصار مطلوبا في بعض
الاوقات واذا كان الاختصار مطلوبا فكلما كان اخصر كان في المطلوبية اقوى وترجيح الاضعف على
الاقوى بلا مرجح غير جايز فوجب اختيار الاتصال مع امكان الانفصال **قوله** بان تأخر وجه عدم التأتي
في هذه الصورة وما بعده امتناع اتصال الضمير المتصل الا بعامله او بالضمير المتصل بعامله **قوله**
او كان معنويا اي سواء كان مبتدأ او خبرا بناء على كون العامل في كل منهما معنويا واما على غيره
فينبغي ان يعقب هذا القول بقولنا او كان خبرا او مبتدأ ووجه عدم التأتي ح امتناع ان
يصير طرف الاسناد طرفا للنسبة غير الاسنادية وذلك لان الضمير المتصل بعامله الاسم اما مضاف
اليه او منصوب على المفعولية **قوله** او محصورا او صفة محصورا فيه وكثيرا ما يحمل الشارح في هذا الكتاب
لفظ الحصر على وصف المحصور فيه اي الانفراد كما سيجيء غير مرة فالحصر كالاختصاص في استعماله في
المعنيين لكن الشارح حمل الاختصاص فيما سبق من كلام المصنف على وصف المختص وحمل كلامه على القلب

فكلامه

فكانه زعم اختصاص الاختصاص بهذا المعنى واشتراك الحصر بين المعنيين مع ان اشتراك الاول بين
المعنيين اشهر ثم المراد ههنا ما كان محصورا فيه بالتقديم نحو اياك نعبد او بالا نحو ما ضرب الا
زيدا او بانما لكن بشرط ارادة حصر الفعل في الفاعل وحصر فعل المفعول في الفاعل نحو انما ضرب
زيدا انا اذ لو اريد حصر فعل الفاعل في المفعول يلزم الانفصال نحو انما ضربته ومثل ابن الناظم
لحصر الفعل في الفاعل بانما بنحو انما قام انا وقال فانك لو قلت انما قمت لانقلب الحصر من جانب الفاعل
الى جانب الفعل اقول هذا مناف لما اجمعوا عليه من امتناع كون المحصور بانما موصولا بانما فالصواب
في التعليل ان يقال لو قلت انما قمت لم يصح هذا الكلام لان الكلام الدال على قصر الصفة على الموصوف
مثل لا بد ان يدل اولا على اسناد تلك الصفة الى عام مشتمل على المحصور فيه ثم على نفيها عما سوى المحصور فيه
وانما قمت لا يدل على ذلك العام بخلاف انما قام انا فان قام لما كان بصيغة الغايب انتقل الذهن عنه
اولا الى كل ما يصلح اسناد القيام اليه ثم تخصص بالضمير المتكلم فاحفظ ذلك **قوله** او اسند صفة
اي اسند اليه صفة ثبت في الظاهر على غير ما ثبت له في الواقع نحو زيد هند ضاربها هو وسيجيء تفصيل
ذلك في بحث المبتدا والمراد بالصفة اعم من الفعل وشبهه فيشمل زيد عمرو يضربه هو ومن المواضع
التي لا يتأتى المتصل ما اذا بينه وبين عامله بظاهر لغرض نحو ضربت قائما اياه او بضمير غير اخص
غير مرفوع نحو اعطيته اياك او كان العامل حرفا نحو ما هو او كان تابعا لغير مجرد نحو اسكن انت
وضربتك انت او اما نحو مررت بك انت فقد عرفت انه متصل لعدم صلاحية الابتداء به فافهم
مجردا **قوله** على غير من هو له ايراد مردود بما تغليب **قوله** ويأتي المنفصل اه هذا
اشارة الى جواب ايراد ربما يورد على المص في هذا البيت تقريره ان مفاد المصرع الثاني مفهوم من
قوله في اختيارا فيكون تكرارا له وتقرير الجواب الذي اشار اليه الشارح هو ان ليس المراد بالاختيار
الامكان حتى يرد ذلك بل الامكان الغالب وهو النثر يعني ان هذا الحكم مخصوص بالنثر واما في الضرورة
اي النظم فقد يجيء المنفصل مع امكان المتصل والمراد بالامكان الاتصال مع قطع النظر عن الموانع الحاصلة
من جهة النظم فلا يرد ان الاتصال غير ممكن في البيت الاتي لان امتناعه من جهة النظم وقد يجيء
في سالف الدهر وقع هذا التكرار جواب اخر وهو ان هذا الحكم لما كان فيه مبنيا على امكان الاتصال
بالامكان الخاص وهو ممكن بمعنى امكان عام موجب سالب فانشاء المص الى الامكان العام السالب

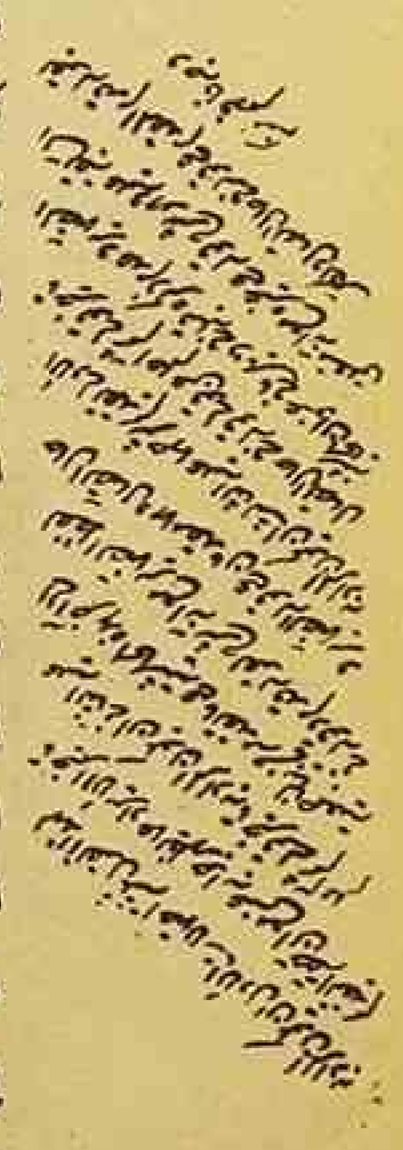
بقوله وفي اختيار اذ معنا في وقت امكان عدا ه انفصالا اى الانفصال والى الموجب بقوله اذ تاتى
اه اذ معنا وقت امكان الانفصال والان لى فيه نظر اما اولا فلان الحكم ح يشمل النظم والنثر مع
انه مخصوص بالثانى فى الواقع واما ثانيا فلان مقتضى ارادة الايجاز ان يعبر بامكان واحد هو قوله
فى اختيار واريد به الامكان الخاص سيما مع كون الامكان حقيقة فيه مجازا فى العام كما هو المشهور
والاوفق فهم بعض مشائخنا فى ذلك الزمان مع ما سنح لى من البيان الا انه حمل قوله وفى اختيار على الامكان
الموجب قوله اذ تاتى على الامكان السالب بجعل فاعل تاتى مستترا عائدا الى المنفصل وقوله ان
يجيئ فاعلا لقوله وفي اختيار ويرد عليه مع ما سبق جعل العبارة معقدة كما لا يخفى فالحق فى دفع نظرنا
ما اجاب به الشارح قوله كما سيأتى اشارة الى ما سيذكره من قول الشاعر بالباعث الوارث الاموات
اه قوله الطول اى لان طال الكلمة بالانفصال والمفعول له على هذا حصولى فالغرض من الفصل
رفع الطول ولان يطول الكلام بالانفصال والمفعول له على هذا تحصيلى فالغرض من الفصل تحصيل
الطول لفائدة من الفوائد المذكورة فى علم المعانى والظاهر ان المراد هو الاول قوله ثانى ضميرين اولهما
اخص وغير مرفوع لثانى الضميرين هذين احتمالات ستة لان الضمير الاول ان كان متكلما فاما منصوب
او مجرور وعلى التقديرين فالثانى اما مخاطب او مغائب لا محالة يكون منصوبا وان كان الاول مخاطبا
فاما منصوبا او مجرورا ولا محالة يكون الثانى منصوبا مغائبا وانما قلنا ان الثانى لا محالة يكون منصوبا
لان كونه مرفوعا او مجرورا منافى للثانوية والانفصال بالاول فان المرفوع مطلقا مقدم على غيره والمجرور
لا يتصل بغير عامله فيما نحن فيه ولهذا استغنى بعدم مرفوعية الاول عن عدم مرفوعية الثانى بالثانوية
عن عدم مجرورية الثانى فان المتبادر من الثانوية الثانوية بلا فصل وانما لم يقل بدل هذه العبارة
ثانى ضميرين اولهما اخص وليس احدهما مرفوعا كما قال بعضهم لانها اشتمالها على التطويل محتملة
للسلب الجزئى فيشمل الحكم هما اعطيتكه وضربتكه لذلك والمراد بالضميرين فى قوله ثانى ضميرين ما كان تثنية
فى الملاحظة سواء كان فى الواقع ايضا كذلك ام لا فلا يخرج هما اعطيتكه مع انه ثلث ضمائر ثانيها
اخص وغير مرفوع ثم اعلم ان الفصل فى ثلثة اقسام من الستة ارجح وهى التى اولهما فيها مجرور وفى
الثلثة الاخر تساوى الفصل والوصل وانما جعل البيان بيانا للثانى مع ان الاول جعله بيانا لقوله
وفيما يشبهه نظير ما فعله فى باب سنين لئلا يتوهم ان المراد بما يشبهه ثانى ضميرين فى غير السؤال ونحوها يشتق

وعلى هذا يكون تقديره وفى اختيار
على ما هو المقصود الحصر الحقيقى منه

فان قلت لا حاجة الى القول بان
لان قوله ضميرين موصوف بقوله اولهما
اخص وغير مرفوع والسبب تعريف الضميرين
بذلك فقوله اعطيتكه الاخر ووصف
بان الاخص وغير مرفوع لا يحتاج الى ذكر
الاتحاد وان الاوقعا على المراد يوهم
الوصف مع ان المعتبر فيه غير مطابق
ذكره واوهم ذلك بسبب الحصر بالضم
المقال موهم القول بالاعتبار فانه متنه
ان علمه ويزيد اعليك

منه فيخرج عن الحكم نحو سا النبل و امثاله و اخرج بقوله غير مرفوع نحو كنته و ضربته لو قال لم يكن
الثاني عين الاول و اخرج بذلك نحو خلتنيه لكان اولى **قوله** و ما اشبهه عطف على المضاف
لا على المضاف اليه و الا لاختص الحكم بالثاني **قوله** في اتصاله و انفصاله اي في اختيارهما الا في وجوبهما
قوله الخلف انما قيل لا وجه لاختصاص الخلف بهذا بل ينبغي ان يجري في نحو سلنيه ايضا قوله
وجه الاختصاص وجود وجه رجحان لكل من الاتصال و الانفصال فيما نحن فيه فقط اما وجه رجحان
الاتصال فهو تناسب الاتصال مع اتحاد الضميرين في المصداق و اما وجه رجحان الانفصال فهو ما استدل
به سيبويه كما سيجيء **قوله** كذلك الهاء اي ثاني ضميري خلتنيه اللذين اولهما غير مرفوع و هو
الياء الثاني ثاني ضميرين منه اولهما مرفوع و هو التاء كالهاء في كنته و اعتبر كون الاول اخص في خلتنيه دون
كنته **قوله** و نحوه مما كان ثاني الضميرين عين الاول في المصداق **قوله** اذ الاصل اه الاستدلال
على هذا بما ذكرنا من التناسب اولى من الاستدلال بهذين التعليلين لان مفاد الاول اعم من المدعى
و هو ظاهر و مفاد الثاني اخص لاختصاصه بنحو كنته بل نحو اذا كان اول الضميرين مستترا **قوله** قال عليه السلام
ان يكنه اه روي ان النبي عليه السلام وصف الدجال ذات يوم لعمر بن الخطاب ثم راى عمر يوما ابن صياد على ما
وصفه النبي عليه السلام و هو رجل اعرابي فاراد عمر ان يقتله لزعمه انه كان دجالا فنهاه النبي عليه السلام عن ذلك و تكلم
معه بهذا الكلام و اسم يكن في الموضعين لابن صياد و الخبر للدجال **قوله** و لم يصرح اه اي بان يقول
اختار سيبويه الانفصال **قوله** تادبا اه قول و اشارة الى شهرة مذهبه بحيث يختار غير المصرح من كثير
من العلماء ان المتبادر من الغير العموم **قوله** لكونه في الصورتين الى قوله لتعين انفصاله هذا الاستدلال
راجع الى قياسين الاول ان هذا الضمير خبر في الاصل و كل ضمير يكون خبرا في الاصل لو بقي على ما كان
لتعين انفصاله فهذا الضمير لو بقي على ما كان لتعين انفصاله ثم جعل هذه النتيجة صغرى و ضم اليها
قولنا و كل ما لو بقي على ما كان لتعين انفصاله فالاولى حمله على حكم الاصل عند الخروج عنه لينتج ان
هذا الضمير الاولى حمله على حكم الاصل اي الانفصال عند خروجه عنه الى كونه مفعولا للناسخ
و يمكن ارجاعه الى قياس واحد بان يقال هذا الضمير لو بقي على ما كان لتعين انفصاله لانه خبر في الاصل
و هو يقتضي الانفصال و كلما لو بقي على ما كان لتعين انفصاله فالاولى حمله على حكم الاصل فهذا
الضمير الاولى حمله على حكم الاصل الذي هو الانفصال فهذا الارجاع اولى و ان كان اطول لكنه

٨٣ اظهر من الهباء وعليك بتطبيق كلام الشرح على ما ذكرنا ومن القاصرين من حمله على القياس كاستثناء
المستثنى فيه نقيض المقدم من الشرطية المتصلة فاعترض عليه بانه غير منتج ولو كان منتجا لانتج نقيض
المطلوب **قوله** كما تقدم اي في قوله اذ كان معنونا **قوله** على غيره اي تقدم كل نوع على الاخص وهو
المطلق والمضاف على ما يغايره من حيث انحطاط الرتبة لا على ما يغايره مطلقا فلا يرد ان مفاد هذا
القول امران منافيان هو تقديم المتكلم على المخاطب وعكس هذا **قوله** في حال اتصال الضماير
ايراده جمعا لان يشمل المتكلم واخويه والمرفوع واخويه بل لتغليب الضماير على الضميرين فان الضماير
المتصلة ذات فردين لانها اما ثلثة او اربعة والاشارة الى ان كلية الحكم بوجوب تقدم الاخص على غيره
انما هي فيما اجتمع ضماير ثلثة كانت او اربعة واما فيما اجتمع ضميران فلا الا اذا كان احدهما مرفوعا
فانه يقدم ح وان لم يكن اخص لان هذا الحكم بين ضميرين غير مرفوعين وانما كان الحكم في الصورة الاولى
كليا لان الضماير ان كانت ثلثة فلا اقل من ان يكون ضميران منها غير مرفوع وان كانت اربعة فثلثة منها
غير مرفوع لا غير فظهر مما ذكرنا ان كلية الحكم في الضماير لا يلزم ان يكون بين كل ضميرين منها بل كليته في الجملة
والمراد باجتماع الضميرين والاكثر اعم مما كان المرفوع من الضميرين والاكثر مستترا ام لا ثم اعلم ان المراد
بقوله قدم الاخص قدمه في التلفظ والمراد بقوله في اتصالها اما حال ارادة الاتصال او حال وقوعها
او في الذهن فعلى الاول الامر بالتقديم انما هو لرفع ضد المامور به للابقاء ولا لدفع الضد وعلى الثاني
بالعكس وعلى الثالث الامر للاول بالنظر الى الوجود الخارجي وللاحد الاخيرين بالنظر الى المطلق
فاندفع بذلك ما يرد عليه بسبب حمل الاتصال على الوجود الخارجي والامر على الرفع كما هو المتبادر من
الامر وحاصل الايراد انه لا معنى لهذا الامر لكونه امرا بتحصيل الحاصل او ايجاد الممتنع ولتاخير هذا
الكلام عما قبله مع ان الظاهر يقتضي العكس وجه يظهر بالتامل **قوله** نحو اعطيتكه الى قوله من غير
المخاطب اقول هذا الكلام سهو من قلم الش اما اولا فلان المسئلة من قوله وصل او انفصل الى بحثه
عن نحو الوقاية انما هي في ضميرين غير مرفوعين فلا يلزم جواز تقديم غير مرفوع اخص على مرفوع غير اخص
في حال الاتصال مع ان المرفوع مطلقا لا يتاخر عن غيره واما ثانيا فلان مفاد هذا الكلام ان يتقدم
الاخص مرفوع على غيره لكونه اخص لا لكونه مرفوعا مع ان الامر بالعكس **قوله** تقدم ما شئت اه
اي قدم في التلفظ والمراد من قوله وانفصلا اما حال ارادة انفصالهما لا بعينه وبعينه او حال وقوع



انفصالهما في الخارج او في الذهن فعلى الاول التخيير انما هو بين الرفعين او الآخر وعلى الثاني التخيير
بين الرفعين بالنظر الى الوقوع في الخارج وبين الابقاء والدفع بالذات بحسب الارادة وعلى الثالث
بين الابقاء والدفع وعلى الرابع بين الرفعين بحسب الوجود الخارجي وبين الابقاء والدفع بحسب الوجود
المطلق فاندفع بذلك ما يرد عليه بسبب حمل الانفصال على الوجود الخارجي والتخيير بين الرفعين كما
هو المتبادر من التخيير وحاصل الايراد هو ان لا معنى لهذا التخيير اذ في حال وقوع انفصالهما التخيير
في الخارج تعين تاخيره وتقديم ما يلاقيه فلو ورد القسم فهو دال لان الانفصال لا يجوز الا الواحد قوله
لا يجوز في زيد اياه اي اذا كان خاليا عن القرينة الخارجية الرافعة للبس قوله للبس هو بفتح اللام
الاشتباه وبالضم من لبس الثوب اذا اكتسى وقيل بالعكس قوله اي رتبة الضميرين او ورد الضمير
فيهما التثنية لان اتحاد الرتبة لا يمكن ان يتحقق بين اكثر من الضميرين فيما نحن فيه من مسئلة غير المرفوع
الجائز الاتصال والانفصال عقلا لان عدد غير المرفوع هنا لا يمكن ان يتجاوز عن الثلثة واجتماع الثلثة
لا يمكن الا في باب علم مما بين الاخيرين منها يتحقق الحمل و الاخيرين في باب علم لا يخلوان من ان يكونا اما متحدين
في الافراد واخويهما او على الثاني يمتنع تحقق الحمل بينهما ضرورة امتناع اتحاد الواحد والكثير
وعلى الثاني وان امكن اجتماع الثلثة فنحو قولنا زعم زيد اخاه عمرا قائما فاعلمنيه اياه لكن الظاهر
ان مثل هذا المثال مما لا يكاد يستعمله العرب لو سلم فاستعماله نادر جدا فايراد التثنية للتغليب
كذا الكلام فيما يزيد على الاثنين بالتاكيد نحو زيد الدرهم اعطيتنا اياه على ان التاكيد خارج
عما نحن فيه لامتناع الاتصال فيه كما سبق قوله الثاني اي لانهما معا لو جوا اتصال الاول
قوله وقد يبيح هذا التقليل انما هو لتقليل الحكم في نفسه واسناد الاباحة الى الغيب مجاز
اذ المبيح هو المتكلم حقيقة قوله بل مع وجود اختلاف ما متعلق بقوله قد يبيح او يبيح انما
قدر لفظ الوجود لئلا يشمل الاختلاف ما هو بالاستعداد كما بين التثنية والمذكر والمونث لعل
ان قوله مع اختلاف ما و نحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت بيت من ابيات الكتب موجود
في بعض نسخ الالفية فان بعض ابياتها واحدة فلا احتمال كون هذا البيت من ابيات الالفية ذكره
الشيخ وشرحه كالبواقي قوله كان يكون اه احتراز عما يكون احدهما مذكرا والاخر مونثا قوله
انا لهما اقفواه او لنلو جهل في الاحشا بسط وجهه قوله في الاحشا اي في وسطه بسط الوجه

كناية عن الفرح والبهجة الموحدة التحتانية الفرح كما سبق وانا لهما اى اعطى البسط والبهجة
للوجبة القفو كالطبق المنابعة واكرم الدلى والد اكرم اى انجب من كل والد ومن كل الناس ومن
كل ابائه او اكرم الوالدين اى الاب والام **قوله** ونحو قول الفرزدق وقيل قائله امية بن ابى الصلت
وليس بصحيح وهذا جواب عن سؤال مقدر نشأ من قوله وفى اختيارا لا يجئ المنفصل وسبب تاخيره
الى هنا ظ **قوله** بالباعث الوارث اه اوله انى حلفت ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين
معمور الفند بفتح الفاء والنون الكذب والفناء بفتح الفاء الزوال والمراد بالبيت الكعبة يعنى
حلفت ان هذا البيت المعمور من الساعين سيفنى ويخرب ويحتمل ان يكون الفناء بكسر الفاء السعة
اى حلفت فى سعة البيت بالباعث اه والاموات اما منصوب على المفعولية لاحد المتنازعين او
مجرور باضافة الثانى اليه ضمنت اى اشتملت وكفلت واضاف دهر الدهارير مثل سلطان
السلاطين للمبالغة والدهارير جمع دهر خلاف القياس وهو الزمان وقيل الابد الشاهد
واضح **قوله** اى متصلة به اى لا يتخلل بينهما شئ ولو حرف الجر فالاتصال ههنا اخص مما
سبق واحترز بذلك عن نحو مر بى وبى مر **قوله** نحو ضربنى ضربى هذا على سبيل المثال الا الاختصاص
لالتباس هذا بل يلزم فى كل اسم على وزن فعل وحروفه **قوله** من الالتباس من مؤنثه اه قيل الاولى
ان يقول ومن التباس امر مذكره بامر مؤنثه لان الامر المؤنث هو الملتبس والمقصود بالذات من الواقية
انما هو وقاية الملتبس اقول هذا بناء على ملاحظة الامر المؤنث بلا نون مؤخرا عن الامر المذكر
المتصل بالنون فالاولى ما ذكره الشارح **قوله** لانهم ابقيا اه الباعث على محافظة الفعل عن
دخول الكسر كراهتهم ان يدخل عليه ما يشبه الممنوع منه جدا وهذا يشبه فتوى الفقهاء بكراهة
تزويج الرجل من شابهت محارمه كامه واخته **قوله** المشبه للجر اى فى كونه فى اخر الكلمة واما
نحو البناء فى اضربى فقد خرج عن كونه اخرا بالضمير الفاعل الذى هو كالجزء فكسره ليس مشبها للجر
قوله للزوم كسر ما قبل الياء اى ياء الرفع مانع كعصاى ومسلمى **قوله** بلا نون اى بلا نون من هذه
الحيثية فقط من غير مدخلية كون خبر ليس ضميرا متصلا اذ هذا عند المص ليس منشأ التلد **قوله**
عددت قومى اه قال فى الصحاح العديد العدد والطيس بفتح الطاء المهملة الرمل الكثير وقد يقال الطيلس
باللام وليسى اى ليس الذاهب اياى **قوله** عليه رجلا اى ليلزم رجلا **قوله** من تبتها اه و

لانها تغير معنى الابتداء كالافعال الناسخة ولا تعلق ما بعدها بما قبلها ويؤيد المرتبة
المذكورة على عدم دخولها على الفعل وان تتصل بها ما الكافة كان الفعل لا يدخل على الفعل
قوله كما سيأتي اى في باب رب وهو قول الشاعر الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
قوله اى شذ يعنى المراد بالندور الشذوذ لا القلة وبينهما عموم من وجه **قوله** كمنية جابر
اذ قال ليتى اه قال زيد الخيل وسماه النبى زيد الخير وهو من المؤلفة قلوبهم توفى في اخر خلافة عمر وقبله
تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالى ومزيد كمقعد قد تمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه
زيد فهرب العوالى الرماح واحدها العالية واختلاف العوالى كناية عن الحرب والباقى ظ **قوله**
تشبيهها بحروف الجر اى في تعليق ما بعدها بما قبلها كما تقول ضربت زيدا لعل يتوب كما تقول ليتوب في
الظاهر ان الحروف بصيغة الجمع غلط والصواب بلفظ الافراد **قوله** فقلت اعيرانى اه تقفيته من
الاعارة اى لا تعطيا على نحو العارية والقدوم بفتح القاف الفارسية تيشة اخط بالخاء المهملة اى
اخط والقبر الغلاف لانه يوارى ما فيه كالقبر والمراد بالابيض السيف وقيل المراد بالخط الحفر وبالقبر
قبر الميت وبالابيض الماجد شخص ويؤيده رواية لاكرم ماجد في الماجد على هذا مضاف اليه على الاول
وصف وقيل اخط بالخاء المعجمة وهو غلط **قوله** والتى على ليلى اه اخره على ذاك فيما بيننا ليتها
قال المجنون صاحب ليلى الاخيلية وقد مر زيتا ى عتبت عليه الزارى على الانسان الذى هو لا
يعلم شيئا ويكتبه عليه فعل وقوله وانى اه اى انى على الحالة التى بيننا مستديم لتلك الحالة الذى
اطلب وانما **قوله** ايها السائل عنهم اه قابله عنك مجهول ومعناه كشهادته معلوم **قوله**
بل ولا بك اى بل لا يعرفه قايل بقوله ذلك **قوله** وما على هذين اه اعلم ان ما لم يقبل التنوين
من حروف الجر ثلثة اقسام الاول ما لا يقبلها لعدم قبوله اياها اما لعدم دخوله على المظاهر وهو حتى
والواو والتاء او لعدم دخوله على الضمير وهو الكاف ومذ ومنذ والواو القسم والتاء والثاني ما لا يقبلها
لا لانتفاء فايدتها فيه بسكون اخره وهو الى وعلى وفى ومن وحتى وخاشا وعدا ومنه الثالث ما لا يقبلها
لوجود ما يغنى عن فايدتها فيه قبل دخولها وهو الكسر وهو الباء واللام فاشار الشارح الى القسم الاخير
بقوله نحو لى وبى والى القسم الاوسط بقوله وكذا خلا اه ولم يتعرض القسم الاول البعد عرفه من
القسمين لقبول التنوين فعدم قبولهما لها يشعر بعدم قبوله لها بالطريق الاولى **قوله** وكذا خلا اه

الذي فيا للاشعار بالفرق بينهما وبين ما ذكر قبلهما حيث استعملا فعلا ايضا مع تعيّن كونهما للاستثنا

بخلافه **قوله** حاشاي اي انه اه اوله في غنية جعلوا الصليب الههم قاله مغيرة ابن الاسود ولقب

بالاقشر اي الاحمر لحمرة وجهه **قوله** في فتية اي جماعة من الفتية ذوا الصليب الصنم والمعذود بالعين المهملة والدال

المعجمة اي مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الاختتان ويحتمل ان يراد بالصليب

عيسى عليه السلم وهذا الكلام دليل على اسلام هذا الشخص فان النصارى لا يختنون وروي

بدل المصرع الاول من معشر عبدوا الصليب سفاهة **قوله** كثيرة على ابن الناظم حيث توهم ان

حلف النون فيهما اكثر من الاثبات وعرف **قوله** قلته من ضراة ما بعده ليس الامام بالشحيح الملحد

ولا بوتر بالحجاز مفرد قاله حميد بن مالك الخبيب بالخا المعجمة علم لابن عبد الله بن زبير واصله

تصغير خب بكسر الخاء وفتحها بمعنى الخداع المكار والمراد بالخبيبين الخبيب وابوه عبد الله اذ يقال

له ابو خبيب وقيل المراد بهما عبد الله واخوه مصعب تغليبا والشحيح البخيل والملحد المتجاوز عن الحق

والوتر بفتح الواو وسكون التا المثناة الفوقانية بمعنى الواتر اي الدائم وبهذا المعنى الوتر

بالثاء المثلثة والباقي واضح **قوله** وفي الحديث قط قط اه هذا مما رواه انس بن مالك رضي الله عنه

انه قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتقول قط قط بعزتك **قوله**

وكسرها اي مخففا **قوله** وقط قط بالتشديد **قوله** وبه بالاول انما حمل التعريف على علم تعريف

الشخص فقط مع ان الظاهر امكان حمله على تعريف مطلق العلم لان المتبادر من التعيين ما هو بحسب المفهوم

والمصداق معا وعلم الجنس يعين المفهوم فقط دون المصداق لا لان علم الجنس مذكور بعد هذا بل

لان المذكور فيما بعد حكمه لا تعريفه **قوله** وهو مبتدأ لا يخفى عليك ان حق المعرف ان يوضع ويحكم

عليه بالتعريف على ما سبق الاشارة اليه وسيتضح هذا فيما سيأتي عند ذكر تقديم الخبر على المبتداء

الشم نعم فالجواز [illegible] خبر مقدم وعلم مبتدأ مؤخر لا بالعكس مع ان كون المبتدأ نكرة والخبر معرفة

مما يتكلم في جوازه وقوله وصفه اه اشارة الى وجه المسوغ للابتداء بالنكرة **قوله** يخرج النكرات

وكذا ما في حكمها كاعلام الاجناس بل يخرج بهذا القيد ما سوى المعرف لان المعين في المعرف بالقيد انما

هو القيد لا المقيد فقوله مطلقا قيد تحقيقي توضيحي لا احترازي وقد غفل الشم عما ذكرنا حيث نسب

اخراج المعرف بالقيد الى قوله مطلقا **قوله** تعيينا مطلقا اقول لقوله مطلقا احتمالان اولهما

مبحث العلم

[illegible]

الاول الثاني ان يكون مفعولا حالا عن الفاعل والمعنى اسم يعين المسمى في كل وقت يكون هذا الاسم
مقولا اي منطوقا به او في بعض اوقات كونه مقولا الثالث والرابع ان يكون تعيينا وعلما للفعل حالا
عن الفاعل او وصف المصدر محذوف الخامس والسادس ان يكون فعيلا بمعنى فاعلا او وصفا لما ذكرنا
كونه حالا عن المفعول بمعنى من المعاني الثلثة غير محتمل كما لا يخفى على المتامل وعلى الاحتمال الاول ينتقض
التعريف عكسا بنحو حاتم اذ قد يستعمل في جواد غير معين وعلى الثاني والثالث والرابع ينتقض طردا
بنحو غلام زيد والرجل وعلى الخامس ينتقض عكسا بنحو جاء زيد الفاضل وتعين السادس فيه فهذا الحال
الكل ويمكن الجواب عن هذه الانتقاضات فتدبر **قوله** وهو اسم الاشارة والمضمر فاسم الاشارة
المضمر الغايب يعينان المسمى بقيد معنوي يستفاد من الاشارة الحسية او المعنوية والمضمر المخاطب
والمتكلم يعينانه بقيد معنوي يستفاد من المواجهة والتكلم **قوله** اي علم المسمى يقال قال بعض الافاضل
قوله اسم شخص قبل اعتبار تقييده بوصفه من قبيل اضافة القسم الى المقسم وان التشخص المستفاد
من قول المصنف كعلم الاشخاص لا يخلوان عن تعسف مع امكان حمل المسمى على التشخص وان الحق ان
هو المسمى وما يحصل منه في الذهن هو الاسم واللفظ اسم الاسم **قوله** كجعفر اه مثل بهذه الامثلة
اشارة الى ان علم الشخص يمكن ان يكون لانواع الحيوانات وغيرها وههنا بحث شريف وهو ان مسمى
علم الشخص لا يمكن ان يكون لانواع الحيوان وغيرها من امر ما تنبيها الان التشخص كل زمان في كل ان بوجود
مشتمل على سلسلة مركبة من اجزاء شتى كما هي متناقضين فلا يمكن اتحاد سلسلتين من تلك السلاسل الا ان
تحمل الجامع في بعض الاجزاء لا محالة فالعلم اما موضوع للشيء الموجود مع جميع تلك السلاسل من حيث
هو مجموع او له مع كل واحدة منها او له مع واحدة معينة منها او له في ضمن ايها كان فعلى الاول يلزم
عدم الاستعمال علم شخصي ما وضع له ابدا اذ تلك السلاسل غير قارة الذات وعلى الثاني والرابع
يلزم ان يكون وضعه عاما مع خصوص الموضوع له او عمومه ووضع العلم لا بد ان يكون خاصا وعلى
الثالث يلزم ان لا يكون استعماله في غير ذلك الموجود المعين استعمالا فيما وضع له والجواب ان تلك
الاعلام موضوعة لذلك الشيء مع جميع تلك السلاسل باعتبار كونها قارة في الملاحظة وهي
ان كانت غير قارة بحسب وجودها الخارجي الزماني لكنها قارة بحسب وجودها الذهني فلا يلزم
محذور وقيل التشخص المعتبر في علم الشخص هو التشخص بحسب العرف لا بحسب الحقيقة فلا اشكال **قوله**

الى العلم اى مطلقا لا علم الشخص فقط لان علم الجنس ايضا ينقسم بتلك الاقسام فابراز الفاعل
للاشتياق الى ذلك **قوله** وهو ما ليس الاولى ان يقول وهو ما ليس مصدرا باب او ام ولا يشعر
بمدح او ذم لان الكنية واللقب ايضا يعلم بعد **قوله** كالكناية اى الكنية كالكناية فى كونها من كنيت
اى سترت او فى كونها مصدرة باب او ام او كالكناية المصطلحة عند ارباب علم البيان من ذكر الملزوم
وارادة اللازم اذ المراد بذكر الكنية هو التعظيم اللازم لها فى عرف العرب كما قالوا العرب يقصد بها
التعظيم **قوله** وهو ما اشعر اعلم ان كلا من الكنية واللقب على ضربين احدهما ما كان فى وضعه قبل
اقتضاء معنا العلمى بمعناه الاصلى للتفاؤل او التطير والثانى ما كان فى وضعه بعد اقتضائه **قوله**
والفرق بينهما يعنى ان الفرق بينهما من حيث افادة المعنى المقصود منهما والغرض الباعث على
وضعهما اى المدح والذم فى اللقب والتعظيم فى الكنية هو ان افادة المقصود من اللقب يحصل بواسطة
نفس المعنى المنقول عنه بعد ايهام ثبوته للمعنى المنقول اليه وافادة المقصود من الكنية لا يحصل
بنفس ذلك المعنى بل بعدم التصريح بالاسم وبما قررنا لا يرد على هذا الكلام ما اورد عليه فى هذا
المقام **قوله** تانف ان تخاطب تانف بضم التاء والفاء من الانف بمعنى الاجتناب وان تخاطب بفتح
الهمزة او بكسرها اى تجتنب عن تخاطبها باسمها او تجتنب من استماع خطاب من خاطبها ان خاطبها
باسمها وتخاطب اما بصيغة المجهولة الغائبة او المعلوم المخاطب **قوله** اى اللقب اى لا مطلق
العلم وفيه تشويق الى وقوع لفظ ذا فى موقعه الذى هو القريب **قوله** والمراد به هنا بقرينة ان
المسئلة فى تاخيره عنه ولا يبعد ان يفهم هذا من لفظ سوى بحمله على الفرد الكامل من المغاير فان
مغايرة الكنية عن اللقب اقل من مغايرة الاسم لاشتراكهما فى افادة المسمى مع زيادة **قوله**
كاوجداه وفى بعض النسخ وذا اجعل آخرا اذا اسما صحبا **قوله** بان الغالب ان اللقب منقول
لا اختصاص لهذا باللقب فان الكنية دائما منقولة عن المركب الاضافى والاسم غالبا منقول عن
الاعلام وغيرها فلا يتم التعليل ويمكن الاعتذار عنه بالتكلف **قوله** من اسم غير اثنان لا وجه
لتخصيصه بغير الاثنين اللهم الا ان يراد بالتوهم التوهم الفاحش **قوله** كبطة وقفه البطة كالجرة
الدبة او اناء كالقارورة او واحد البط وهو طاير يسمى بالفارسية اردك والقفة بضم القاف
وتشديد الفاء ما يجعل فيه المرأة قطنها وهى ماخوذة من الخشب والفار او بمعنى الشجرة اليابسة وما

لقائل ان يقول [illegible]
ومع كونه [illegible]
الى ان التصريح بالاسم
فالتصريح بغيره [illegible]

ارتفع من الارض وصلب او الرجل الصغير او الرجل القصير الضعيف **قوله** لئلا يتوهم السامع اه اقول
فيه نظر اما اولا فلان هذا التوهم لو فرض انه بالاسم مما لا باس به واما ثانيا فلاستلزام ذلك ان
لا يجوز استعمال اللقب وحده ويمكن الجواب عن الاول بالتكلف وعن الثاني بالتزامه عند اللبس
قوله بان ذا الكلب ما قبله وبعده هكذا كل امرء يحال الدهر مكذوب وكل من غالبه الايام
مغلوب ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب بان ذا الكلب
عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب قائله جنوب اخت عمرو ذي الكلب في مرثيته و
المحال بكسر الميم والحاء المهملة الكيد والمكر والمكذوب المغلوب في غالب اي ذو نزع للغلبة هذيل
قبيلة من العرب في الضمير المنصوب لهذيل وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول ويقدر مثله للثاني
وقوله وبعض القول اي والحال ان بعض اقوال هذيل مكذوب اي كذب في قوله بان متعلق بقوله
حديثا او بدل منه وذا الكلب لقب عمرو وقوله ببطن شريان متعلق بمقدر حال عن عمرو وهو موضع
دفن فيه عمرو وشريان بكسر الشين شجر يعمل منه القسي وقوله يعوي اه جملة وقعت صفة لبطن شريان و
عواء الذئب اي صوته كناية عن كثرة الغنم وغيرها من مستحفظيها من الذئاب في قيل البطن القبيلة فهو
الظرف متعلق بقوله نسبا **قوله** فتامل وجه التامل الى احتمال ان يكون مذهب المصنف هنا الكلام
هو ما يقتضيه تعليله من وجوب تاخير اللقب عن كل من الاسم والكنية ولا الكنية واللقب حيث
اورد الضمير في سواء مذكرا مع امكان تانيثه **قوله** اي الاسم واللقب اي لا الاسم والكنية ولا
الكنية واللقب وذلك لان الكنية مركب اضافي دائما **قوله** الاول الى الثاني وجه هذا التقدير
الاشارة الى ان قوله اضيف محتمل لسبعة معان الاول اضافة الاول الى الثاني وافراد الثاني الثاني
عكسه نظير اضافة الصفة الى موصوفها الثالث كالثاني لكن باضافة الاول ايضا الى شيء اخر الرابع
افراد الاول واضافة الثاني الى غير الاول الخامس اضافة الاول الى غير الثاني وافراد الثاني السادس
اضافة الاول الى غير الثاني واضافة الثاني الى غير الاول السابع اضافة الاول الى الثاني واضافة
الثاني الى شيء اخر المراد هو الاول **قوله** سعيد كرز الكرز بضم الكاف وسكون الراء المهملة
مخففا او مشددا مع الفتح معناه اللئيم الحاذق **قوله** اي مسمى يعني ان المضاف الى الكرز في الحقيقة
تابع سعيد لا نفسه فلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه **قوله** اي وان لم يكونا مفردين يعني ان هذا

معطوف على الشرط لا على الجزاء والا لصار مفيدا لمذهب الكوفيين من جواز الوجهين معا كما

عم اذا لم يكونا مفردين **قوله** انف الناقة هو لقب جعفر بن قريع لقب به لان اباه نحر ناقة فقسم

بين نسائه وتعاطي جعفرا امه لاخذ نصيبها منها وقد قسمت الناقة ولم يبق الا راسها وعنقها

فقال ابوه شانك بهذا نصيبك فادخل جعفر يده في انف راس الناقة ويجره فلقب به وقد مدح بنوه

بهذا اللقب فقال المادح قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا **قوله** اتبع

الثاني لفظ اتبع امر من باب الافعال لا الافتعال كما توهم بعض اجعل الثاني تابعا للاول لا لغيره فهم

قوله ويجوز القطع اه هذا الكلام مشعر بعدم جواز القطع الى مثل اعرابه قبل القطع وهو كذلك

الا عند ذكر المبتدا او الفعل وقد تقدم نظير ذلك في قول المص هو ابن مالك **قوله** اي من العلم

اي لا من اللقب ولا من علم الشخص بخصوصه **قوله** من مصدر متعلق بمقدر بين للغير او بقوله منقول

قوله لم يسبق له استعمال في غير العلمية النفي متعلق بالقيد **قوله** وجهل اي استعماله السابق ويجوز

ان يكون علما واحدا منقولا بالنسبة الى بعض مرتجلا بالنسبة الى بعض اخر **قوله** قولان اي

الامران المردد فيهما اه مذهبان لا مذهب واحد مخير بين الامرين ومنقسم بالقسمين **قوله** كسعاد وزيد

الاول علم امراة والثاني علم رجل **قوله** ومنه ما ليس بمنقول هذا بناء على ان المعتبر في المنقول

هو الوضع التعييني واما اذا اكتفي فيه بمجرد الوضع تعيينيا او تعينيا فهو منقول جدا **قوله** ولا

مرتجل وذلك لسبق استعماله في غير العلمية واما اللفظ المهمل الموضوع المعين بالوضع التعيني فهو

داخل في المرتجل لعدم اشتراط الوضع التعييني فيه **قوله** فتحكي اي اعرابه السابق **قوله** ومنه

ما يمزج نقدير لفظ منه ليطابق نظيره غير قرينة مع الاشارة الى انه معطوف لا مبتدا اخبر قوله ان يعبر بيزاه

قوله بان اتخذا اه هذا تعريف للتركيب المزجي بالمعنى الاعم اي الذي ليس بين جزئيه نسبة اصلا وهذا

شامل للتضمني والصوتي والمزجي بالمعنى الاخص وهو ما لا يكون بين جزئيه نسبة ولا يشمل على

صوت وحرف مقدر وفي مثال الشارح اشارة الى هذا الشمول فما اخذ الاسمين خرج الاسنادي

المركب من غير الاسمين وبالتنزيل سائر الاسناديات والاضافي والتوصيفي **قوله** منزلة

تاء التانيث اي في لزوم فتح ما قبلها وحذفها عند النسبة والترخيم **قوله** وقد

يضاف اي قد يضاف هذا المركب الى غيره نحو هذا خمسة عشرك وفيه شاذ الكسر بالجر وهذا

الوقت قوله وقد يبنى اى جزء الثانى وانا بنى الاول فبنا وضربني كذا قوله اعرابا واما الاضافة
فهو بالنسبة الى الكلمة قوله في الاهمال اى لاهمال عن العمل قوله المركبة التقييد بهذا لان المراد
بالاضافة اضافة الجزء لعلم الجزء الاخر لا اضافة العلم الى غيره وذلك لا يتاتى بدون التركيب وهذه
الاضافة في الكنية على سبيل اللزوم وفي غيره على سبيل الشيوع قوله دون الاضافة اى دون حكاية علم
الاضافة قوله لا يستقل عنده اى عن المصنف او على المثال لمرضا وواحدا وصعلة قوله
ليعرفك ان الجزء الاول الخ في هذه العبارة حزازة والصواب ان يقول صدر كنية او يقول ليعرفك ان ذا
الاضافة يكون كنية وغيرها وجزؤه الاول يكون معربا بالحركات الخ ولهذا نسبه الى القيل قوله لا
لكلها اشارة الى ان تقديم المفعول الثاني على الاول لقصد الحصر ايضا وقيل اشارة الى ان
مطلق الوضع ايضا ليس لكل الاجناس كما ان الوضع العلمي ايضا كذلك ودفعا لما في المصنف توهم العموم في
مطلق الوضع اقول هذه الاشارة تستفاد من هذا التقديم في هذا الموضع بخصوصه اذ لو تقدم
قوله علم لم يفد ذلك وقيل اشارة الى ان الايجاب للبعض في ضمن السلب عن البعض لا في ضمن الايجاب
للكل وفيه ما فيه قوله ومن دخول الالف واللام اى المؤثرة منها وهو عطف على قوله من الصرف
وقوله ونعته عطف على الصرف في قوله ويبتدا به عطف على قوله مجيء عنه الحال وانما ذكر لفظ من
في قوله من دخول الالف واللام دون قوله ونعته بالنكرة لئلا يتوهم كون الاول معطوفا على قوله سببه
اخر ولا يتوهم هذا في الثاني والمراد بقوله ويأتي منه الحال ويبتدا به ما كان بلا قيد ومن غير تخصيص
فلا يرد ان النكرة قد يتصف بهما قوله معنى اى مصداقا وتحقيقه ان علم الجنس ما وضع للماهية
الحاضرة في الذهن كاسم الجنس المعرف بلام الجنس اذ لا فرق بينهما الا بالافراد والتركيب فدلالته
من حيث الموضوع له معين من حيث الحمل الذي افرادها شايع معين قوله كاسم الجنس
في الاستعمال قوله وضعت للاعيان اى لماهية افرادها الاعيان ولهذا قال الموضوع المعتاد
المراد بالاعيان الجواهر وبالمعاني الاعراض قوله فانه علم للعقرب تقدير لفظ علم بقرينة
ظهوره في قوله علم للفجرة وتقدير قوله فانه للاشارة الى ان قوله علم ليس تابعا لام عن ط
بل خبر لمحذوف والجملة جواب عن السؤال عن سبب الحكم وللاشارة الى هذا اختار الفاء التعليلية في رد علي من
اولى من كونه بدلا او عطف بيان كما لا يخفى قوله اى بجنسها يعني ان اللام في العقرب للجنس ومن

للموضوع له وقيل اشارة الى ان قوله للعقرب يقتضي بعضا **قوله** فانه علم للثعلب وقوله اي لجنسه
كرر ذلك مع كونه معلوما مما ضبق ليطابق المصرعان في التعبير ولئلا يتوهم ان وجه التشبيه غير كونه
علم جنس **قوله** علم للمبرة قيد بلفظ العلم دون قوله فانه للمطابقة مع المصرع الاول في التعبير والحوالة
على ما تقدم من التقدير والتفسير لقوله ومثله **قوله** وسبحان للتسبيح وقوله وكيسان للميسر كان
ذكر المثالين عقيب مثالي المص لان يلتفت النفس الى ما في مثالي المص من المطابقة البديعية التي
هو الجمع بين الضدين فان البرة والمبرة كسبحان والتسبيح من المامور به وفجار والفجرة كيسان وميسرة
من المنهي عنه وذلك لان تكثير المثال بلا فائدة ظاهرة يبعث النفس لالتفاتها الى المعاني الخفية
وقيل ذلك اشارة الى ان العلم لكل من المامور به والمنهي عنه قد يكون علما للمصدر المبهم وقد يكون
علما لغيره لان الاول مخصوص بالاول والثاني بالثاني كما يوهمه من كلام المص **قوله** بسكون الجيم
اي لا بفتحها فانه بالفتح جمع فاجر **قوله** للميسرة وهي القمار **قوله** واخره في التسهيل هذا اشارة
الى تحسين وضع المص في هذا الكتاب وتعريض لسوء وضعه في التسهيل حيث عمل فيه بخلاف علمه فكان ذلك
الوضع قد صدر عنه غفلة عما اعتقده **قوله** ما دل على مسمى واشارة اليه هذا بخلاف سائر
الاسماء الدالة لانها على المسمى فقط وهذا التعريف اولى من تعريفه بما دل على الاشارة الى المسمى لانه بالجنس
القريب وبالفصل وهذا بالفصل وحده والمراد بالمسمى ما صار مسمى بوضع هذه الاسماء له اذ لا يخفى
اتحاد الموضوع له والمستعمل فيه فيها او المراد به الاسم دالة على المسمى لا اسم عليه في بعض استعمالاته او
المراد بالمسمى اعم من المسمى ومن فرد المسمى فلا ينتقض عكس التعريف بما اذا استعمل في الاشارة الى ما
ليس له اسم خاص وقد علم مما ذكرنا ان الواو في قوله واشارة اليه للعطف على المفعول لا على الفاعل
ولا بمعنى مع **قوله** بذا لمفرد مذكر تقديم الظرفين على الفعل للضرورة ولحصر الفعل المقيد
بكل منهما في الاخر وتقديم الظرف الاول على الثاني للتقديم الاول على غيرها بحسب التي تبدأ فالظرفان
متعلقان بالفعل الاول لا ان الثاني متعلق بمقدر كما قيل **قوله** عاقل او غيره هذا مفهوم من
تنكير قوله لمفرد مذكر **قوله** وتركه اي في الوجوه الثلث **قوله** على الانثى اقتصر تقديره هنا
المصرع اقتصر على الاشارة الى الانثى مشيرا بذي وذه وتا ولفظ الاقتصار هيهنا يفيد اختصاص
الاشارة بالالفاظ المذكورة في الاشارة الى الانثى واما عكس هذا الحصر فغير مفهوم من الكلام وتقديم

مبحث اسم الاشارة

[illegible]

النظر فيه هيهنا الجر للضرورة لعدم افادتهما للحصرين المقصودين **قوله** فاشبهها اليها دون غيرها
الضمير الاول لالفاظ الانثى والثاني للانثى ولالفاظها فعلى الاول يكون هذا الكلام اشارة الى
ان كلام المص مفيد لهذا الحصر ووجه تفريعه عليه واضح وعلى الثاني يكون اشارة الى الحصر غير
المستفاد من كلام المص والتفريع ح ليس على كلام المص بل على تتميم الش لما ذكره من الفاظ الانثى
اذ التتميم دليل على ان لا لفظ للانثى سواء ما ذكر فيدل على ان الاشارة الى الانثى منحصر في الاشا
بهذه الالفاظ لكن الاول اقرب واظهر **قوله** تثنية ذا اى لا تثنية ما فيه التاء سوى ما سيذكر وكذا
قوله تثنية تا **قوله** بحذف الالف الاولى اى التي كانت في اصل ذا **قوله** حذرا من الالتباس
اى من التباس بعضها بعد التثنية بتثنية ذا وهو ما فيه الا وبعضها بتثنية تا وهو ما فيه تاء ولا
يجوز ابقاء الياء والهاء فيما فيه ذلك لان الهاء والياء بدلا هما مبدلة من الالف والياء مع الهاء عارضة
والتثنية كالجمع يرد الاشياء الى اصولها وفيهما نظر اما اولا فلجواز ان لا يكون الهاء والياء مبدلتين
عن الالف وعدم كون الياء مع الهاء عارضة واما ثانيا فلعدم مضرة بعض تلك الالتباسات وهو الا
الالتباس بتثنية تا لعدم تغيير المعنى واما ثالثا فلعدم لزوم الرد الى الاصل في المعرب كما
ذكره فكيف في المبنيات المغايرة مع المعربات في كثير من الاحكام **قوله** في سوالتقديم الظرف
والمفعول فيهما مفيد للحصر **قوله** النحاة اشارة الى ان المسئلة اتفاقية **قوله** سواء كان
هذا اذا كان مطلقا حالا للجميع ويحتمل ان يكون حالا عن الاولى اى سواء كان مقصورا او ممدودا وهذا
انسب بقوله والمد اولى ولا يبعد ان يكون حالا عن كليهما بتاويل كل واحد **قوله** لتعظيم او تحقير السبب
قد يحصل بكثرة ارتفاع الشيء عن الشيء وقد يحصل بكثرة انحطاطه عنه والاول يوجب للتعظيم و
الثاني مورث للتحقير **قوله** على اسم الاشارة لما كان هذا المصرع محتملا لتركيبين الاول لما افاد
ان اللام ممتنع ان قدمت ها التنبيه على اسم الاشارة الثاني لما افاد ان ها ممتنع ان قدمت اللام
على كاف الخطاب اشار بهذا التقدير الى ان الاولى الحمل على الاول اما لفظا فلخلوه عن كثرة الحذف
وعن كون الجزاء مع انه جملة اسمية بلا فاء واما معنى فان اللام مصحوبا بالذكر بخلاف ها فالاولى
جعله مبتدا دون ها **قوله** فهو ممتنع لم يجعل ممتنع خبرا عن اللام اذ كون الجزاء ملفوظا اولى
من كونه مقدرا **قوله** ولا اهل هذاك اه اوله رايتك بحي عشرة لا يكرونني فالنظر فيه بالعبد رايت

اى وجلت والغبراء الارض لانها ذات غبار والمراد ببنى غبراء اللصوص قيل الفقراء وقيل الاضياف وقيل مطلق اهل الارض ولا ينكروننى اى لا يجهلوننى اى يعرفوننى واهل الطراف الاغنيا والطراف بالكسر الخيمة والبيت من الادم اى مما على وجه الارض من الخشب فى الحشيش والمراد بمعرفتهم انه ترحم عليهم **قوله** اذا ما مد قيد للجمع واما اذا قصر فدخول اللام عليه قليل **قوله** اى قريبة اى المكان القريب **قوله** ولا تقل ههنالك فيه اشارة الى ان الهاء فى هنالك جزء للكلمة لا للتنبيه **قوله** هنالك تبلوا ذ المراد به الاشارة الى يوم القيمة **قوله** واما موصول الاسماء لا يخفى ان قوله موصول الاسماء من كلام المصنف وقد جعله الشارح جزء الكلام نفسه فى هذا وان كان من دأب الشارح فى مواضع عديدة من هذا الكتاب لكن لا يخفى عليك انه غير مستحسن ثم ان هذا المصرع يمكن ان يركب بتركيبات خمسة احسنها ما خطر ببالى من ان التقدير موصول الاسماء المذكر منه الذى الانثى منه التى ليكون قوله موصول مبتدأ مضافا والمذكر مبتدأ ثانيا والذى خبره والجملة خبر لقوله موصول الاسماء وكذا قوله الانثى التى وبعد هذا فى الحسن ما ركب به الشارح بجعل المقدم خبرا للمبتدأ المؤخر وساير تراكيبه ينبغى ان يطرح خلف قاف **قوله** بالعدا اى بالتعداد لا بالحد او بسبب علة من المعارف **قوله** لا تثبت هذه الصيغة بحسب العقل تحتمل ستة عشر صيغة والصحيح منها ست اربع بضم الاول وهى الغايبة المجهولة نفيا او نهيا والمخاطب المعلوم كذلك مرتين واثنتان منها بفتح اوله وهى الغايبة المعلومة نفيا او نهيا من تثبت **قوله** بضم اوله اخرج بذلك الاخيرتين لابهامهما ان لزوم الحذف عقلى ولا يمكن تمييز لا عرفى فان احد الشاكين المجتمعين اذا كان الغافيلزم عند العقل حذف احدهما لامتناع التكلم بهما معا مع ان اللزوم ههنا عرفى لامكان فتح الياء ووجه الابهام ان الفعل اللازم يوهم ان معناه ثابت او منفى لنفسه لا امر خارج وقد مر تحقيق ذلك فى اوايل هذه الحاشية ولك ان تحمل الضم اوله على معناه اللغوى اى الوصل والباء فيه بمعنى مع واضافته الى قوله اوله من قبيل قوله تعالى بل مكر الليل والنهار والضمير المضاف اليه للياء والمعنى لا تثبت الياء مع وصله بهذا الموصول فى اوله اى فى اول امره الذى كان فى حال الافراد وفايدة الاشارة الى ان الحذف غاية فى جميع اللغات غير مختص بلغة من جهة نهما حال الافراد فافهم **قوله** وهو الذال والتاء اى الذال والتاء والياء الاولى عند من شدد هانا نه يحذف المشددة **قوله**

مبحث الموصول

فى قوله بضم

ولك ان تقول انه تمييز من الشواكن

ثم اشرت به الى وضوح كونه متنوعه
افراده فيه ما قيدو بقى الرابعة ولا
معنى لتمييز من تلك الاربعة فافهم

فلا ملامة عليك فيه اشارة الى ان قوله ان تشدد معلوم لا مجهول بخلاف قوله شددا **قوله** ابني
كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا واخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبى
الكلاب نهالا قاله الفرزدق وقيل الاخطل والهمزة للنداء وبني كليب قبيلة واصل السفاح من
كثرة سفكه للدماء وهو لقب ابي العباس اول خلفاء بني عباس لكثرة سفكه دماء بني امية لعنهم الله تعالى
وظمأ بتشديد الميم اي كثر عطشه والجبى بفتح الجيم والباء الموحدة واخره الف ما حول الحوض و
بكسرها ما اجتمع في البئر من الماء وهو المراد والكلاب بضم الكاف اسم ماء ونهالا بكسر النون جمع
نهل جمع ناهل وهو العطشان والريان فهو من الاضداد والمراد ههنا هو المعنى الاول والباقي
واضح **قوله** هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم قاله الاخطل اي هما المرأتان اللتان
لو ولدتهما قبيلة تميم لقيل تلك الولادة صميم اي خالص لهم ويروى بدل الصميم عميم اي عام الباقي
واضح **قوله** وتبلى الالى ما قبله فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما وتبلينا المنون وما نبلي
قاله ابو ذويب الهذلي والخطوب كضروب جمع خطب هو الامر العظيم وتملت اي استمتعت وتبلينا
معلوم من الابلاء وهو الافناء وكذا ما نبلي وتبلى والمنون فاعل تبلينا وهو الموت ومفعول ما نبلي
محذوف عايد الى المنون فاعل قوله وتبلى ايضا عايد الى المنون وقوله يستلئمون اي يلبسون اللامة وهي
الدرع وقوله على الاولى اي حال كونهم راكبين على خيول اناث ترى انت تلك الخيول يوم الروع والخوف
كالحدأ وهو بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين طاير معروف القبل بضم القاف وسكون الباء الذي في
اعينه قبل بفتحتين اي حال كون صاحبها ينظر الى عظم حاجبه الحول بالكسر والفتح حالة في العين
كان صاحبها ينظر الى عرض انفه والباء قد تضم ووجه الشبه ان الفرس اذا خافت طمحت عينها كما في قبل
احول **قوله** تسامح اي بالنسبة الى الاول فقط ولهذا قدم هذا الكلام على قوله الذين **قوله**
على سنن الجموع المتمكنة اي مع مفرداتها فان تعيينها مما مر في شرح قوله عالون **قوله** نحن الذين
ان بعض من هذا البيت هكذا نحن قتلنا الملك الجحاجحا دهرا فجعنا به انواحا ما كذب اليوم
ولا مزاحا نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا قيل قالته ليلى الاخيلية والمراد
دهر الجعفي والحجاج كغزال بالحاء المهملة بن الجعيد بن السيد ودهر عبد الملك بدل منه عطف بيان
وفجعنا بصيغة المتكلم اي حركنا وانواح جمع نوح وهو ذكر نعوت الميت للبكاء عليه فيما كذبي

هذا البيت والمزاح بالزاء المعجمة الظرافة وبالمهملة الافتخار والتكبر ونخيل تصغير نخل ويوم النخيل
اسم لعدة مواضع والمراد ههنا موضع بالشام والغارة اسم من الاغارة على العدو والملحاح بكسر
الميم من الح اى اصر والمراد به الشديد **قوله** فما آباؤنا آه قاله رجل من بني سليم اى ليس آباؤنا
الذين اصلحوا شاننا وجعلوا جودهم لنا كالمهد باكثر امتنانا من هذا الممدوح الشامة واضح
قوله ومن تساوى ما ذكر وجه تقديم الخبر لمن واضح والمراد بالمساواة اما الاتحاد في نفس الذات
وطرفاها اما لفظ من ومع لفظ من مثلا باعتبار استعماله في معناها ما ذكر او معا من في معنا ما ذكر كل
لنظيره او المجموع للمجموع واما الاتحاد في الغير الذي هو الموضوع له وطرفاها الفاظ من والفاظ ما ذكر
كل لنظيره او المجموع للمجموع واما الانطباق وطرفاها الفاظ من ومعناها ما ذكر او بالعكس وعلى التقد
يرين اما كل لنظيره او المجموع للمجموع فالاحتمالات تسعة وعبارة المص محتملة لما سوى الاول
الا اذا قدر ما ذكر بقولنا وقد قصد ما ذكر منه او نحو ذلك والمراد بما ذكر الافراد والتثنية و
الجمع من المذكر والمؤنث على الاول والمفرد والمثنى والمجموع منهما على الثاني اذ ليس المفهوم من
المتن الا ذلك فلا يرد عليه لزوم التساوي في العاقلية وغيرها وقس عليه حال ما والفعل في قوله تساوى
ضمير يعود الى الثلثة فاعل له ومفعوله اما محذوف او قوله ما ذكر وليس الفاعل ما ذكر والمفعول ضميرا
محذوفا عايدا الى الثلثة اذ الذوق السليم يحكم بخلافه **قوله** اى يطلق على ما تطلق آه المستتر في
الفعلين معا اما عايد الى من والاول فقط عايد اليه والثاني الى ما ذكر وعلى التقديرين فمتعلق
الباء اما الاول والثاني لكن الاولى ان يكون المتعلق هو الاول وهذا من تفسير الشيء باللازم ولا
يخفى امكان حمله على كل من الاحتمالات التسعة **قوله** اسرب القطا آه ما قبله شكوت الى سرب
القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير وما بعده فكل قطاة ما يعرني جناحها يعش بذل
والجناح كسير السرب بكسر الجماعة من القطا والقطا القمري مثله السربة بضم السين في الهمزة
في اسرب للنداء وقوله يعش بذل آه دعاء عليه بعدم اعادتهم الجناح اياه والباقي واضح **قوله**
وهم هذا بفتح الهاء اى غلط لا بسكونها فانه وهم **قوله** فانكحوا ما طاب قيل اى عدد طاب لكم
فلا يكون للعاقل **قوله** وفهم من كلامه اى حيث درجه في الموصولات الاسمية **قوله** نحو قولهم آه
لقايل ان يقول لعل الضمير عايد الى موصوف محذوف **قوله** ذي حفرت آه ما قبله فان الماء ماء

المراد بالاول الاحتمال الاول من
التسعة على التقديرين

به وعجبه قال سنان بن عجل الطائي وطويت الشرى بينها بالحجارة والباقي واضح **قوله** تحسبه
من بري اه ما قبله هكذا ذهبت الى الشيطا اخطب بنته فادخلها من شعوطا في حبالها فانقدّ
منها حماري وجنبي جزى الله خيرا جنبي وحماريا وليس يهاج في الثرى اهل منزل على زادهم ابكي
وابكي البواكيا واما كرام معسرون عذرتهم واما لئام فادخرت حيائيا وعرضي ابقي ما ادخرت
ذخيرة وبطني اطويه كطي ردائيا واما كرام اه قاله منظور الفقعسي في هجو امرأته وقد كان يحلق
شعر راسها فرفعته الى الوالي فاخذه الوالي وضربه وحبسه بهذا العمل فقطع جبته خمارة الى
الوالي فانجاه وسرحه وقوله ولي المراد به الجلد الذي كان ظرفا للدبس والسمن ونحوهما وتسلية القارئ
خيك وشرح ما لديه يؤدي الى التطويل **قوله** والكرامة ذات مقاة اه او لهذا الكلام هكذا الفضل
ذوا نعمكم الله به لفظة في الفقرة الثانية بفتح التاء وسكون الهاء للوقف واصلها حذفت
الالف ونقل حركة الهاء الى التاء **قوله** ذوا ذينهض اه اوله جمعتها من اينق موارق اي جمعت
هؤلاء النوق وهي وانيق جمع ناقة واصل اينق انوق ثم جعل اونق ثم اينق والموارق جمع مارقة
من مرق السهم اذا جاوز القوس بعد عنها بسرعة والمراد بها هنا سرعة السير والشائق من
يجعل الناقة سائرة بالسوق والباقي واضح **قوله** تشعد تنثني ذواة اه اعلم ان ذو مطلقا موضوع
او بمعنى الصاحب اصله بالواوين المفتوحة والساكنة قلبت الاولى الفا وحذفت وضمت الذال
لاجل الواو الثانية وفروعه مشتقة على اصله فاصولها بالواوين الا انه فيما سوى المفرد والتثنية
المؤنثين قلبت الاولى الفا وحذفت كما في ذو وفي المفرد المؤنث قلبت الثانية الا الفا وحذفت
الاولى لئلا يلتبس بجمعه اما التثنية فيجوز ان يتبع المفرد في حذف الواو الاولى بعد قلب الثانية
الفا ويجوز ان تبقى بحالها بعد قلب الثانية الفا قال الله تعالى ذواتا اكل خمط **قوله** بان تكون اه
تفسير للنفي واشارة الى شمول المذهب في ذا الخالية عن المعنى الواقعة بعد من وما ان عدّ قال
بعضهم انها زائدة بعدهما وقال الآخرون انهما مضمومتين بهما ثم وضع المجموع للاستفهام بوضع على حدة
بعد تجريدهما عن المعنى ووجه الشمول ان الملغى ما كان خاليا عن المعنى سواء كان جزءا لما له
المعنى ام لا **قوله** ولم تكن للاشارة هذا عطف على قوله لم تلغ **قوله** الا انشاد ابن المراة اخرى
المحبب فيقضي امرحلال او باطل اللام في المرء للعهد وما ذا يحاول اي اي شيء الذي يطلب باجتهاد

في الدنيا والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة النذر اي اطلبه للدنيا منذور يجب الحج فابدأ ضلال
وباطل وفي بعض النسخ الظلال بالظاء المعجمة المكسورة بمعنى الظل وهو كناية عن المعدوم الباطل
قوله ماذا التوالي رأيت في حاشية كتاب غير معتبرة ان هذا جزء من بيت هو هكذا ماذا التوالي
الذي احسست في بدني امن هموم فراق ام من المرض والتوالي الوهن **قوله** وهذا تحملين طليق ما
قبله عدس ما لعباد عليك امارة امنت قائله يزيد بن مفرغ الحميري وهو من قصيدة هجا بها عباد
بن زياد بن ابي سفيان لعنهم الله وملأ البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان والجدران فلما ظفر عليه عباد
الزمه محو ما كتبه على الجدران باظفاره فافسد بذلك انامله ثم قيده في السجن فطال سجنه فذكر
جماعة احواله عند معاوية فوجه بريدا يقال له جحجام فاخرجه من السجن وقدم له فرسا وبغلة من خيل
البريد فنفرت وقال عدس الخ وعدس اصله صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل والفرس به كما هو المراد
منه ههنا فالتقدير يا عدس وامارة اي تسلط وباقي الكلام فيه ظاهر **قوله** وقال الشيخ سراج
الدين الخ اقول لقوله وهذا تحملين طليق احتمالان اخران الاول ان يكون هذا مفعولا لقوله تحملين و
طليق خبرا عن محذوف يدل عليه المفعول الثاني ان يكون هذا مبتدأ وكل من تحملين بحذف الرابط و
طليق خبره وهذا على هذين اسم اشارة ايضا ولم يتعرض للجواب بهذين الاحتمالين لان المسند
في كل كلام ينبغي ان يكون دالا على ما هو المقصود منه والمقصود من هذا القول تبشير البغلة بالخلاص
صاحبها عن يد عباد وهذا مدلول لطليق لا لتحملين اذ لا يحمل الا بناء على الاستخلاص **قوله** فوالله
ما نلتم الخ لفظ نلتم ونيل اما من النيل اي الوصول والمراد به وصول العطاء او من النوال بمعنى العطا
ولفظ نلتم معلوم على الاول ومجهول على الثاني والمراد ان عطاءكم لغيركم ليس معادلا ولا قريبا
بالمعادل لاعطاء غيركم اياكم بل عطاؤكم كثير واعطاؤهم يسير او المراد كلا من الاعطائين ليس
معتدلا اي متوسطا ولا قريبا به بل اعطاؤكم في طرف الافراط واعطاؤهم في طرف التفريط و
والباعث على تقدير الموصوف التنصيص على ثبوت الاعطائين بانفسهما ونفي اعتدالهما كما هو المراد
ولو لم يقدر لتوهم تعلق النفي بالقيد والمقيد معا وهو خلاف المقصود **قوله** هو حسن الضمير
عائد الى التخريج او القول المستفاد مما ذكر والمراد انه ان صح الجواب عن الكوفيين بالجواب الاول
فجواب الشيخ حسن والا فجوابه متعين يعني لا جواب عنهم بغير جوابه والمراد انه ان صح الجواب عنهم

بغير ما اجاب به الشيخ فجوابه حسن والا فهو متعين وقيل المراد ان قول الكوفيين بعدم الاشتراط ان
صح فحمل البيت على ما ذكره الشيخ حسن والا فمتعين وعلى هذا يكون هذا الكلام تعريضا بالجواب
الاول قوله اي كل الموصولات اي لا كل المشابهات قوله تسمى الغائب فيه اشارة لطيفة الى
اعتبار كونه غائبا اذ لم يعهد الغائب في غير الغائب لكن قد يجيء غير غائب اذا كان الموصول بحسب المعنى
كذلك لنكتة كما قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره والنكتة فيه مطابقة
لقول مرحب حيث قال انا الذي سمتني امي مرحبه قوله لائق بالموصول اي بلفظه قوله مطابقة له
لم يذكره بكلمة التفسير لئلا يتوهم ان اللياقة المعتبرة انما هي المطابقة دون كونه غائبا قوله
من معنى التعجب اي خالية منه من حيث انها جملة فلا يشكل بنحو قولنا زيد الذي يقال فيه ما احسنه
او نعم الرجل والمراد من خلوها من معنى التعجب خلوها عن افادته بالشيء فلا يرد عليه ان قيد الخبرية
يغنيه عن هذا قوله غالبا قيد لكونها معهودة وذلك لانها قد لا تكون معهودة كما في قوله
تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم قوله اذا كانا اثنين المراد بالتمام ما كان مستقرا فاعلا وذا
ضمير عائد الى الموصول اذ لو كان نحو الرجل تم مقام عامله فلم يفهم منه الا المعمول بلا عامل اقتضى ولو
لم يكن له فاعل كان ناقصا ايضا ولو منضما الى الموصول نحو زيد الذي به او عنده ولو لم يكن له الضمير
المذكور كان ناقصا ايضا منضما الى الموصول نحو جاء الذي عندك مال او بك داء وعلى الاول فمحل
الصلة نفس المتعلق فافهم قوله وصفة صريحة لم يقل والصفة الصريحة بلام التعريف لئلا
يتوهم ان كل صفة صريحة كذلك فان اسم التفضيل مثلا لا يصلح ان يقع صلة للام قوله كالابطح فان
اصله شيء ممدود ومحل ثم خص بمكان نحو كل والمراد به مكة ونواحيها قوله توصل بمعرب بما الحا
لات قوله بمعرب متعلق بمقدر خبر للكون والضمير المجرد لان لا ان الباقي زايد فيكون هو
نفس خبر له والضمير المجرد للصلة للزوم وجود الباء الزائدة في الاثبات وتوهم ان مطلق الصلة
قل ان يكون مضارعا قوله ما انت بالحكم الترضى ما قبله يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا
الخنا ومقال الزور والخطل وما بعده ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل قاله الفرزدق مخاطبا
لرجل من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان فلفظ يا محذوف المنادى قال في الشواهد اي
يا قوم اقول بل المنادى محذوف الرجل المذكور والاعم بالراء المهملة والغين المعجمة الصاق الشيء

بالرغام وهو التراب فارغام الانف كناية عن الاذلال وانفا انتصا مله اى انفك فى الخنا بالخا المعجمة
كعصا الفحش والخطل بالخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة المنطق الفاسد المضطرب فى الحكم بفتحتين من
يحكم بين الخصمين لدفع التنازع بينهما والاصيل النجيب فى الراى العكر والجدل الشديد العداى قبل
ترضى مجهول من افعل لسلامته عن الحذف والايطا اقول هذا غلط والصواب انه من فعل لان الحكومة
مرضى عنها الا ما وقع عليه الارضا فافهم **قوله** وقد داه اورد عليه الناظرون انه بانه غير
وارد لعلم لزوم تانيث ما اسند الى المونث اللفظى وجهوا بانه لا مفر للراد عن هذا الايراد اقول
ان مراد الراد ان المرضى لكونه مذكرا لم يصلح لان يصير بدلا للرضى المونث اذ لعل الشاعر اتى الفعل
مونثا لا مذكرا لعلة موجبة لذلك ولو عند البلغاء فكيف يمكن قطعا ايراد بدله مذكرا وهذا
القدر كاف فى مقام المنع فافهم لا يقال لم لا يجوز ان يكون قوله من جهة فضلا عليه الا الشك يكون محصل
الراد ان مفسدة التبديل بالمرضى ليس عدم التانيث فقط حتى تقول ان هذا ليس بفساد بل يلزم على
تقديره محذور واشد من ذلك وهو تخفيف اليا المشددة لانا نقول هذا مع بعده عن سياق العبارة غاية
البعد مما لا معنى له اذ تخفيف اليا فى البيت مما لا محذور فيه لان حذف حرف او زيادته لاستقامة الوزن
مما هو شايع فى الابيات من غير محذور **قوله** من القوم اه اخو هم ذانت برقاب بنى معد اى نا من
القوم معد كان اشد علم احد اجداد النبى صلعم وهو معد بن عدنان اما القول بان ال هذا اصله الذين
حذف عجزه او بان الرسول بالمعنى الوصفى لكن المراد منه هذا الفرد المعهود وكون متعلق منهم نائبا عن
فاعله ففيه تعسف قوله ذانت اى خضعت دانت **قوله** واعربت الى اخر البيت يمكن استخراج
احكام الالسنة الاربعة من هذا البيت بوجهين الاول ان يكون جملة قوله دست وصلها حالا عن عل
المنفى والمعنى انها معربة وقت كونها غير مضافة فى حال الحذف صلة صلتها بانكانت مفردة فى حال
الحذف او فى حال الذكر او مضافة فى حال الذكر واما وقت كونها مضافة فى حال الحذف فمبنية الثانى
ان يكون الجملة عطفا على الجملة المنفية بتقدير فعل على طريقة مجاز الحذف فى العطف على نحو العتبة
والتقدير ما لم يك تضاف وحذف صدر صلتها والاستخراج على طبق الاول وانما حمله الشم على
الاول لقلة مؤنته وهذا البيت من مطارح انظار المبتدئين **قوله** فالحال ان صدر داه اعلم
ان اى يستلزم ان تكون صلتها جملة اسمية مصدرة بالعايد المسمى بصدر الصلة لفظا او رتبة

الامبتدأ والى هذا اشار بتقدير قوله مبتدأ فلا يجوز جاءهم اياه زيد ضارب **قوله** من حيث

افتقارها الى المحذوف اى الى تصور لفظ صدر الصلة فان معنى اللفظ المحذوف لا يتصور الا بعد

تصور لفظه بخلاف معنى اللفظ المذكور فافتقارها عند ذكر صدر الصلة انما هو الى تصور معنى

الصلة فقط وعند حذفه الى تصور معناها مع تصور لفظ صدر الصلة فلا يرد عليه انه اى محتاجة

الى الصلة بصلتها مطلقا فلا وجه لتخصيص الافتقار بما اذا كان محذوفا الا ان احتياجها الى صدر الصلة

جزء احتياجها الى الصلة فلا وجه لعده افتقارا على حدة **قوله** فيلزم عليها بناؤها فيها

اى فيلزم بناء على هذه العلة بناءها اى فى الحالة الثانية وقيل بل هذا اللزوم فى هذه الحالة

بالطريق الاولى لان احتياجها الى لفظ المضاف اليه لضعف معارضه للافتقار الى الصلة وبيان ضعفه

فان الاضافة عند كون المضاف اليه ملفوظا اقوى منها عند كونه محذوفا ولا يبعد ان يقال ان

افتقارها فى هذه الحالة اولا الى لفظ المضاف اليه فافتقار عرضى وثانيا الى لفظ صدر الصلة

ومعنى الصلة افتقار ذاتى والافتقار المشبه بالحرف الافتقار الاولى الذاتى فسقط اعتراض

الش وما ذكره القيل فى تقويته من الوجهين **قوله** على ان بعضهم اه لما زعم المعلل ان تعليله

مثبت للمدعى وزعم انه ينبغى ان يكون منافيا له فاعترض الش على زعم الاول بقوله وهذه العلة

موجودة وعلى زعم الثانى بقوله على ان اه **قوله** الذى هو العائد يعنى ان الافتقار اى الذى

فى حذف صدر الصلة انما هو فى حذفه من حيث كونه عائدا مطلقا لا من حيث كونه عائدا صلة

صلة بخصوصها اذ العائد فى الموصول لا يجب ان يكون صدر الصلة **قوله** لكن بشرط دفع لما

قد يتوهم من ان ما فى المصرع الاول شرطان متعاطفان حذف احدهما قوله فالحرف بدله **قوله**

اى يوجد طويلا يعنى ان باب الاستعمال فى هذه المادة لوجود الشئ على الصفة لا للتحول

الموهم للزوم وجود الصلة اولا غير طويلة ثم صيرورتها طويلة **قوله** بحو الذى فى السماء اله فى

متعلق باله لكونه بمعنى المعبود بالحق والاستطالة باعتبار اشتمال الصلة على المتعاطفين ولعل

تكرار لفظ اله لئلا يتوهم ان الوهيته فى مجموع السماء والارض باعتبار الوهيته فى واحد منهما **قوله**

من لم يعن بالحرمات اخره ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم من يعن فعل شرط مجهول وهذا لما قاله وان

فاعل العناية ليس الا الله نعم لانها ايجاد القصد فى النفس لا مطلق القصد كالنية والعزم فقط

القصد في ايجاد القصد فيها انما هو من فعل الله تعالى والسفه الفاحش ولا يحلكلا يبع من جادى
مال والمعنى ان من قصد ان يحمده الناس يمدحونه يجب عليه لا ينطق بكلام فاحش اى متجاوز عن الحق
وان لا يميل في اخلاقه وافعاله عن طريق الحلم والكرم **قوله** من تجويز ان يختزل تقدير المضاف
اشارة الى ان الاختزال ما كان فيه تماما بالعايد لا بالنحاة فلا يصلح امتناع النحاة عنده امتناع الشيء
انما هو عما يقوم بذلك الشيء لا عما يقوم بغيره **قوله** اى يقتطع العايد اى يحذف فسر الاختزال بالاقتطاع
لبيان معناه ثم فسر الانقطاع بالحذف اشارة الى ان المراد منه هيهنا افتراق العايد عن لباس اللفظ
والوجود لا عن الاتصال بالصلة مطلقا **قوله** لانه لا يعلم فان قلت لا حاجة الى هذا العلم فان
الموصول يحتاج الى صلة كاملة وهي حاصلة قلت لعل المحذوف مقصود لنكتة مهمة فعدم العلم به
موجب لفواتها **قوله** وكان ذلك النصب اشارة الى ان عدم تعلق الظرف بقوله متصل لبعده عنه
مع وجود الاقرب الملزوم سقوط حرف الشرط عن الصدارة ولعدم شموله نحو الذى عطيتكه او انا معطيكه
زيد لان المتبادر من الاتصال ما هو بلا واسطة **قوله** تاما كان او ناقصا رد لبعض الشارحين حيث
خصصه بالتام غافلا عن مذهب المص هو العموم **قوله** وخير الخير ما كان عاجله اى الخير عاجله
بناء التانيث كما توهم بل مضاف الى ضمير الخير وصلة الخير العاجل ثم جعل عاجل الخير ثم عاجله
والعاجل هو المار بسرعة ولهذا توصف به الدنيا والمعنى ان خير الخير خير كان عاجل الخير اياه يعنى ان
الخير العاجل هو خير الخير **قوله** خلافا لقوم حيث خصصوه بالتام **قوله** ما الله موليك فضل
فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر مولى بضم الميم وكسر اللام اى المعطى واصله موليكه والباقى
قوله باضافته اليه احتراز عن نحو جاء الذى انت ضاربه فان جر هذا الضمير وان كان بسبب الوصف
اى بسبب صيرورة ما بعده معمولا للوصف لا انه خارج عن هذا الحكم **قوله** يجوز حذف الضمير عند
لفظ العايد الى الضمير لان المحذوف هيهنا هو العايد مع الحرف بخلاف ما سبق **قوله** اى بمثل الحرف
يعنى ان قوله بما متعد به معناه والموصوف عبارة عن الحرف لا المضاف اذ لا يمكن ان يجر الموصول والعايد
بحرف واحد وقسم من المجرور بالاسم قد سبق وهنا سواء من نحو جاء غلام الذى غلامه قائم ممتنع الحذف **قوله**
لفظا ومعنى ومتعلقا لا بد في هذا المقام من بيان امرين الاول ان المراد بالمماثلة اللفظية اتحاد اللفظين
في الحروف والحركات والسكنات وبالمعنوية اتحاد المعنيين في نوع من انواع فوايد معانى اللفظين وبالتعلقية

اتحاد المتعلقين في المعرف ضبه لذلك النوع من الفوايد الثانية ان الثاني قوله فرجعه الا الفصل اللفية
المغيرة لمعنى الفصل كما هو المتبادر واذا عرفت هذين الامرين فلا يخفى عليك اندفاع ما يرد على الشارح
من ان المثال الاول والثاني غير صالح لخصوص ما مثلا له لاشتمال الاول على المغايرات الثلثة والثاني
على المغايرتين الاخيرتين **قوله** او متعلقاته اقتصر الشارح في امثلة الفاقد للمماثلة على نقصان ثلثة عنه
مماثلتها اقل من بعته باقية اشارة الى ان حكم ذلك في الثلثة ثابتة للاربعة الباقية بالطريق الاولى **قوله**
بجعلها الجملة بمعنى المجموع من حيث المجموع والتبادر فيها الالف واللام المعنى ان الحرف تعريف بواسطة ملاحظة
الواضع مجموعهما من حيث هو مجموع ووضعها للتعريف فالحاصل ان الحكم ثابت لمجموع الامر من حيث هو مجموع
لا من حيث بعض اجزائه وهذا بخلاف ما اذا قيل في الجملة فانه يدل على ثبوت الحكم لبعض الاجزاء وانما قيد
العهد القيد لئلا يتوهم ان مقابل قوله او اللام فقط كون كل من الالف واللام حرف تعريف **قوله** هل
هي اه اشارة الى ان الجملة في قوله او اللام للشك لا للتقسيم **قوله** فقط قيل الفاء في فقط للتزيين وقطع
اللفظ انها جوابية لان ما بعدها لا يصلح ان يقع شرطا والتقدير هيهنا اذا لاحظت اللام حرف تعريف
فانتهِ ولا تلاحظ معها الهمزة او فهو حسب فهو قيد للام ولا يبعد ان يكون قيدا للاطراف الثلث يعني ان
هذا الشك طرفين لا اكثر **قوله** يشعر بترجيحه لم يقل يصرح لاحتمال الحمل المذكور لترجيحه القول
الاخر لسيبويه **قوله** وسيبويه فعلا اخره قيل هذا القول مستلزم لكون همزة الزايدة وغير زايدة
وليس هذا الا اجتماع النقيضين اقول معنى الزيادة ان المزيد عليه يكون لم يكن الزايد بحيث هذا الكون في
ذلك الكون انما في هنا تصور اللفظ قبل الوضع او عند الوضع فالاول لكن زيادة الف ضارب مع التاء
كزيادة تاء ضاربة فزيادة همزة ال على هذا القول باعتبار الكون الاول وعدم زيادتها باعتبار الكون
الثاني فانه دقيق **قوله** فنمط هذا مركب بالرفع ووجهه ان المشتغل عنه العامل الواقع بعد فعل
الطلب اذا اريد منه بناء الحكم وعموم المطلوب منه فرفعه يرجح بل واجب المحض لان نمطا اريد تعريفه
معمول عنه النمط فسقط ما قيل من ان الاولى ان يكون نمط منصوبا بمقدر يفسره ما بعده مناسب هو قوله
قل والتقدير اذكر نمطا وذلك لوقوعه قبل فعل الطلب **قوله** اي اردت تعريفه لما ورد على ظاهر
هذا المصرع ان قولنا امعنا ان نمطا قد عرفته النمط وهذا مما لا محصل له واجاب عنه
هذا بعضهم بان عرفت بمعنى اردت تعريفه فالمقيد الكتم الدفع الايراد ضعف الجواب يقول عرفت

١٠٢ بمعنى قوله اردت تعريفه من غير حاجة الى تقدير حرف الشرط مع كونه خلاف الاصل واستلزامه القول
بحذف الفاء في قوله قل اقول يحتمل ان يكون مراده تلك المجيب بتقدير حرف الشرط ان وصف قوله نمط
علة لحكمه كالشرط الواقع علة للجزاء لا ان حرف الشرط مقدر في الكلام فيؤول جوابه الى ما ذكره الشم
ومن العجائب ما قيل في هذا المقام لدفع هذا الاعتراض من ان قوله عرف بكسر الراء فعل امر ونا وجزم
لقوله قل على ان يكون مضارعا مجزوما جوابا للامر ثم اقول بنا هذه الاجوبة على ان يكون المراد من هذا
المصرع ما هو الظاهر منه من ان الحكم الاسم المراد تعريفه مطلقا او باللام يعرف باللام ولا يخفى عليك ان
هذا من اظهر الفاضحات او توضيح الواضحات والحق ان المراد من هذا المصرع الاشارة الى ان الاسم المراد
تعريفه باللام قد يعرف بها بقلب اللام بحرف ما بعدها وادغامها فيه فح لا حاجة في دفع الايراد الى
تلك التكلفات وليعلم ان لام التعريف تدغم في اربعة عشر حرفا وهي اللام والنون والتاء والثاء الفوقانيتان
والدال الى العين وتظهر مع اربعة عشر اخر ولما كان هذان اللامان متقابلين في الحكم فينبغي ان يسميا باسمين
متقابلين فلهذا سميت الاولى شمسية والثانية قمرية وانما اختص هذان اللفظان بين المتقابلات لان
اما التشبيه لحروف الاول بالشمس حيث انها تخفى اللام كما ان الشمس تخفى الكواكب والحروف الثوانى بالقمر
لضده لذلك فكان اللام المتصلة بالاول منسوبة الى الشمس واللام المتصلة بالثانى منسوبة الى القمر واما
لان اللام الداخلة على لفظ الشمس مدغمة واللام الداخلة على لفظ القمر غير مدغمة واما لان اكثر حروف
الشمس من الحروف الاول واكثر حروف القمر من الحروف الثوانى **قوله** وهو نوباه وقيل ضرب من البسط
اى الفرش كالحصر والغوالى وقيل جماعة من الناس من هم واحد **قوله** واعلم ان الام اقول اقسام ال
يرتقى الى اثنى عشر قسما ثمانية منها للتعريف وهى ما كان لحقيقة الجنس والمجاز ولاستغراق الافراد و
لاستغراق الصفات وللعهد الذهنى والخارجى والحضورى والذكرى وثلثة منها زائدة اللازمة والزائدة
الغير اللازمة اللحمية والزائدة الغير اللحمية وواحد منها الموصولة وقد يقسم الخارجى الى ما يفيد كون
ما بعدها معهودا بين المتكلم والمخاطب فقط او بينهما وبين غيرهما ويسمى الاول ايضا ذهنيا والثانى
خارجيا وعلى هذا يصير اقسامها ثلثة عشر هذا لكن اجناسها بحسب الوضع ثلثة كما قيل الاول ما وضع
للمعلوم المعهود فى الخارج ويدخل تحته ما للعهد سوى العهد الذهنى بذلك المعنى الاول الثانى ما وضع
للحقيقة ويدخل تحته لام الجنس والاستغراق والعهد الذهنى بذلك المعنى الثالث ما وضع للموصولية

في

وهو شامل للافراد واما ال الزايدة فهي داخلة تحت احد الاقسام الثلاثة **قوله** على سبيل المجاز اي مجاز
الحذف فان قولنا انت الرجل بمعنى انت كل صفات الرجل واستغراق الصفات كناية عن كمال القوة في الجنس
قوله الى الماهية اي ايهما اما حقيقة كقولنا الرجل خير من المرأة او مجازا كقولنا انت الرجل بمعنى
انت حقيقة الرجل وهذا في الكناية كما سبق **قوله** من حيث هي اي من حيث هي هي اعلم ان للماهية في
قوة الخيال مكانين الاول لما هو مكان لها نفسها فقط والثاني لما هو مكان لها ولما يكتنفها فاذا
لوحظت من مكانه الاول اي اخذت منه الى الذهن تحققت ان يحكم عليها بانها نفسها فقط بان يقال
هي هي واذا لوحظت من مكانه الثاني تحققت ان يحكم عليها بانها نفسها مع ما يكتنفها بان يقال هي
قائمة مثلا فقولهم من حيث هي هي كناية عن ذات الماهية **قوله** بان يكون اه تفسير لكون زيادة اللام وفيه
هذا اخص عن قوله لازمة لا للزيادة مطلقا فلا ينتقض بقوله وطبت النفس وامثاله **قوله** قيل وهذا
من الغريب اي بالغين اقول بل هو من القريب بالقاف لان الان موضوع لحد ما بين الزمانين ولانه يكون
غير منقسم ثم استعمل في اجزاء قليلة من اواخر الماضي واوائل المستقبل حاضرة عند المتكلم مجازا بواسطة
الحضورية ثم اريد الاشعار بالمبالغة في قلة تلك الاجزاء لئلا يفوت العلاقة المجازية فاحتيج الى
زيادة كلمة زائدة دالة على المبالغة فوجد احق الكلم ان يدل اللام الزائدة من حيث ان زيادتها على
الكلم لا يزيدها على اصلها الماسخي فلما زادوها حصل التكرار فحذفوا الحقيقية دون الزائدة لان لها
اثرا يبقى عند الحذف دون هذا **قوله** جمع كثير اشارة الى عدم اشتمال امثلة المصنف على التكرار وانما
حمل هذا على الموصول دون ما سبق ليتصل الموصولان **قوله** ولقد نهيتك اه اوله ولقد جنيتك
اكموا وعساقلا قوله جنيتك اصله جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل الى الكاف والاكمؤ كالفلس
واحده كماة كضربة وهو مفعول اللام لانا قصد اسم نبت مشهور وعساقل جمع عسقول كعصفور نوع
من الكماة واصله على وزن فعاليل ثم حذفت مدته تخفيفا للضرورة وبنات اوبر كماة صغيرة مزغبة على
لون الارض وهو اردى الكماة والباقي ظاهر **قوله** وطبت النفس هذا جزء من بيت ذكره التبريزي قاله رشيد بن
شهاب اليشكري في الخطاب لقيس بن مسعود ورايتك متكلم بمعنى ابصرتك وكلمة ان زائدة وعرفت
مخاطب في المرد بالوجوه الانفس والاعيان اي لما عرفنا اعياننا ووشائننا وصددت مخاطب اي اعرضت
وطبت النفس اي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلنا وكان عمرو حميم قيس فاللام في النفس زائدة لكونه تمييزا

قوله اي لاجل ملاحظته لما كان اللمح موضوعا للاشتقاق بالجفون ولم اربه بهنا الاشتقاق العقلية فسّره بالملاحظة ولاجل التنبيه وقد يرد للاشارة الى ان لام اللمح للتنبيه والمراد بالملاحظة لحظة السامع ذلك الوصف حاصلا في المعنى المنقول اليه حقيقة او تفاؤلا او تطيرا **قوله** كالفضل الوصف الملحوظ اما عين المنقول عنه او جزء منه او خارج عنه فلذا مثّل المصنف بثلاثة امثلة **قوله** والنعمان وهو بضم النون في اصله اسم للدم ويقال الشقائق النعمان لانها كالدم في الحمرة ثم صار علما لابن منذر ودخول اللام فيه انما لملاحظة الحمرة في وجهه حقيقة او تفاؤلا ولكونه محتملا للامرين لم يتعرض الشارح لبيانه **قوله** فذكرنا وحذفنا اضمار الذكر الى اسم الاشارة والحذف الى الضمير لان الذكر منسوب الى اللام ودخوله معا والحذف الى اللام فقط **قوله** بالنسبة الى التعريف اي لا بالنسبة الى اللمح او التنوين او غيرهما **قوله** مضافا ذكره بالتبع لمصحوب ال لما كان المضاف مصحوب ال اسم يصير وعلى خبره لا بالعكس لم يرد ان هذه المسئلة خارجة عما نحن فيه **قوله** للعبادلة هي جمع عبد الله **قوله** لايلة الايلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية اسم جبل بين مكة ومدينة بقرب ينبع اسمها ثنية عقبة تبيع مشهورة واما بكسر الهمزة فاسم قرية من اخون **قوله** الذي ضا على هذه المسئلة ذكر مقابلة للمسئلة مصحوب ال اذا صار علما ولذا قيده بالعلم واراد بالغير **قوله** ولا بغيره التسبب المختفي سببيته للحذف فلا يرد عليه ان عدم نزع الاضافة بالنداء غير مختص بالعلم وان نزع الاضافة قد يحصل بغير النداء كما في حال التسمية فلا تو لتوهم سببية الغير عموما **قوله** بغلبة الاضافة لفظ الغلبة اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول وعلى التقديرين اما مضاف الى الاضافة او منون فيكون فاعل الغلبة العلم ومفعولها الاضافة **قوله** نحو يا اعشى هو علم لشاعر **قوله** اي غير النداء والاضافة يعني ان مرجع الضمير تقديري **قوله** هذا عيوق طالعا كان حذف اللام من هذا المثال لئلا يتوهم بالتباس الخبر بالشاة اليه العيوق اسم كوكب من الثوابت وقيل اسم ملك بسبب امر الهين واوله هذا المعنى من قال بالفارسية زان تشنگان هنوز بعيوق ميرسد آواز العطش زلبان كربلا **قوله** هذا باب الابتداء المراد بالابتداء ههنا اما المبتدا او التجرد عن العوامل والثالث اولى من وجوه الاول الحمل اللفظ على الحقيقة الثاني صيرورة جميع ما في هذا الباب خلافا في الاحكام في ملائمة البيت الاول الثالث عدم لزوم ذكر المبتدا بلفظ

وفي جميع النسخ

خبر

الخبر المحتاج تصحيحه الى التكلف **قوله** في ان اصل المرفوعات الاصل هيهنا بمعنى اللغوى اى ما يبتنى
عليه الشئ **قوله** متقدم عليه اى بحسب الرتبة في جميع الاحوال او بحسب اللفظ في الاكثر **قوله**
وانه لا يزول اه اى لا يزول المبتدا عن المبتدائية بالتاخير في الاكثر ويزول الفاعل عن الفاعلية
بالتقديم دائما **قوله** وانه عامل ومعمول اه اى المبتدا عامل او معمول بالفاعلية وليس بعامل
بها وان كان عاملا بغيرها فلا يرد عليه نحو ضارب عمرا **قوله** ان عامله لفظى اى لا معنوى
فلا باس بكونه تقديريا **قوله** فانه اقوى اه اى عامله من حيث كونه لفظيا اقوى والمراد بعامل
الفاعل والمبتدا ما يجعلهما فاعلا ومبتدا لا مطلقا فلا يشمل العوامل المزيدة الداخلة عليهما
فلا يرد ان العامل في المبتدا قد يكون لفظيا نحو بحسبك درهم ولا يحتاج في دفعه الى القول بالكلية
والجزئية **قوله** وانه انما رفع للفرق اى للفرق بينه وبين ما يمكن ان يلتبس به الفاعل مما يجوز ان
يكون الفاعل جزء منه وهو المفعول الحقيقى او الحكمى ولقائل ان يقول نصب المفعول انما هو للفرق
بينه وبين الفاعل لان الفارق ينبغى ان يكون في المتاخر الحاصل منه اللبس **قوله** وليس المبتدا كذلك
اى كالفاعل فيما ذكرنا والمفروق عنه هيهنا هو الخبر **قوله** للفرق بين المعانى اى المعانى الكائنة
في كلام يكون هذا الاعراب فيه والمراد بالمعانى ما يكون مقتضيا للاعراب **قوله** ثم المبتدا اسم
مجرد اه قال بعض العرفاء لتلامذته هل عرفتم قول النحاة ان المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية
ام لا فان لم تعرفوا فاعلموا ان المبتدا هو الواجب تعالى المجرد عن ان يكون مسبوقا بعامل اى علة فانه عامل
في كل العوامل وعلة لجميع العلل المسند اليه ايجادا جميع ما سواه اقول لا اشك في ان امثال هذه العبارات
ان صدرت عن معادن العلم وينابيع الحكمة فقصدهم منها هذه المعانى العالية اولا وبالذات وان
صدرت عن غيرهم فهو كلام في غاية العلو والرفعة قد جرى على لسانهم من غير شعور بمعانيه العالية وكان
التقييد باللفظية اى الموجودة مع انه تعالى مجرد عن العوامل مطلقا ليكون اشارة الى تجرده المطلق بابلغ
وجه فان العوامل المعنوية اى المعدومة ليست موجودة فضلا عن ان تكون عاملة ولكن التقييد
بغير المزيدة فان العوامل المزيدة لما كانت عاملة بحسب اللفظ والظاهر فقط فهى كناية عن الحوادث
المؤثرة في صفات الاشياء وعن المتجاددين عن حكمة المؤثرين في الموجودات فان كل ذلك انما هو بحسب
عند العقل القاصر واما بحسب الحقيقة فلا تاثير له في حكمه تعالى بوجه من الوجوه فلا ينافى تجرده

المطلق ثم اقول القسم الاول اعني المبتدا اشارة اليه تعم من حيث جلالة الاجل والقسم الثاني منه اشارة
اليه تعالى من حيث جمالة الاجمل فانه تعم بجمالة دفع المهيات القايلة بالايجاد التي اكتفى بايجادها عن
ايجاد ما لم يقبل الوجود وهذا الكلام يقتضي بسطا بسيطا لا يليق بهذا المقام فلنرجع الى ما كنا
بصدد بيانه فنقول المراد بالاسم ما يقابل الفعل والحرف لا ما يقابل الوصف كما يتوهم من ذكر الوصف
بعده ويتبادر من تعريف الحاجب حيث قال هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة
الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر بل ما يقابل الوصف هو الاسم المقدر
الموصوف لقوله مخبرا عنه وهذا التعريف احسن من تعريف الحاجب من وجوه الاول انه يشتمل على حسن
المطابقة وايهام التضاد جميعا بخلاف تعريفه اذ الاسم في تعريفه لو حمل على ما يقابل الوصف كما هو
الظ فقد اشتمل على الاول فقط ولو حمل على ما يقابل الفعل والحرف فقد اشتمل على الثاني فقط الثاني
انه اخص من تعريفه كما لا يشتمل اقساما يخفى على من يعد حروف التعريفين بل لا يخفى مطلقا الثالث ان تعريفه لا
يشمل اقساما من المبتدا الا بالتكلف وذلك نحو بحسبك درهم وان غيب نتن كيف جالس الزيدان و
غير قائم العمران والقائم هو المنطلق بخلاف هذا التعريف فانه يشملها بلا تكلف الرابع انه تعد
تقييده بالمكتفي به يشمل نحو زيد لا في عدا بوا واقائم ابنه بخلاف هذا التعريف الخامس ان هذا
التعريف يدل صريحا على تجرد القسم الثاني عن العوامل كما يدل على تجرد القسم الاول بخلاف تعريفه
فانه لا يدل على ذلك كما لا يخفى فان قلت هذا التعريف ايضا منقوض بما لا ينتقض به تعريف الحاجب
اما جمعا فبخروج نحو غير قائم الزيدان حيث لم يجرد عن العوامل اللفظية واما منعا فبدخول نحو
ضارب الزيدان بلا تقدم نفي ولا استفهام قلت اما نحو المثال الاول فالمبتدا هو الغير لكونه بمعنى
المغاير اضيف الى ما بعده لا الوصف المضاف اليه وهذا خارج عن تعريف الحاجب حيث شرط تقدم
النفي والاستفهام دون هذا التعريف واما نحو المثال الثاني فان كان جايز الاستعمال فوجب دخوله في
التعريف والا فلا يدخل فيه ضرورة اعتبار جواز الاستعمال في قيود التعاريف فان قلت ينتقض كلا
التعريفين بمدخول رب وواوه فان الظ كما قيل انه مبتدا وما بعده خبره مع انه غير مجرد عن العوامل
اللفظية الغير المزيدة قلت ان كان رب وواوه محتاجا الى المتعلق كما هو راي بعض فمدخوله في موضع المفعول
المتعلق كمدخول الخوانه لا مبتدا وان كان مستغنيا عن المتعلق فهو كالحرف الزايد من حروف الجار في الاستغنا

عن

عن المتعلق فيمكن ادخاله في هذا التعريف بتكلف قليل وفي تعريفه بتكلف كثير فافهم وفي بعض النسخ
قوله او وصف بالرفع على ان يكون عطفا على قوله اسم ولا شك في انه غلط صدر عن قلم الناسخين
قوله مجردا اي مجردا ما دام مجردا فلا ينتقض التعريف باسماء النواسخ والمراد بالتجرد اعم من العدم
الاصلي والطاري لا الثاني فقط كما توهم فلا انهما صارا مبتدأ في اول معموليته قوله غير المزيدة
حال عن العوامل ووصفها باعتبار تعريفها لغير باضافتها الى ما لا يتضد واحد قوله مخبرا عنه حال
عن المستتر في قوله مجردا وانما غير سياق الوصفية الى الحالية وهذا القيد لفائدتين الاولى الاشارة
الى ان هذا القيد ليس كالقيد في الاشتراك بين قسمي المبتدأ الثانية التصريح بنصب قوله وصفا
عطفه على القيد بدون الاسم اشار الى بعض الفوائد التي ذكرنا في مبحثنا هذا التعريف قوله
المكتفى به الاحسن ان يكون بصيغة اسم الفاعل لا اسم المفعول والمراد بالمكتفى به عن المتمم للكلام لا
عن الخبر والا لزم الدور لاخذه هذا الوصف في تعريف الخبر كما سيجيء وبما قررنا لا يرد عليه نحو اضارب
الزيدان عمرو في الدار قائما قوله فاعلا الاسم يعم الصريح والمؤول اشار بهذا الى ادخال نحو ان تصوموا
خير لكم وتسمع بالمعيدي في التعريف قوله بالقيد الاول اه قيل خصص المخرجات هيهنا
اولا بالمعمولات دون ان يقول بدل قوله يخرج اه قولنا يخرج ما ليس كذلك وثانيا المعمولات
الاول دون الثانية والثالثة وثالثا المعمولات الاول بمعمولات الابواب الثلثة دون ما سواها ولا
وجه لشيء من تلك التخصيصات اذ هذا التعريف كما يخرج ما ذكره يخرج ما ليس معمولا كالاسماء المعدودة
وما كان معمولا غير ما ذكر كالفاعل والنائب والخبر وغير ذلك وما كان معمولا غير اول لما سوى الاخبار
النواسخ مثلا وما كان معمولا اولا غير ما ذكر كاسم حروف النفي وافعال المقاربة واول مفعولي
باب علم اقول اما وجه التخصيص الاول فلان اخراج غير ما خص به الاخراج بالكناية التي هي ابلغ
من التصريح لان ما خص به الاخراج اقرب الى المبتدأ من غيره وخروج الاقرب مستلزم لخروج الابعد
بالطريق الاولى واما وجه التخصيص الثالث فلانه قسم النواسخ ثلثة اقسام الاول ما عمل رفعا و
نصبا واشار اليه بقوله كان فيدخل فيه سائر افعال المقاربة وما ولا والثاني ما عمل عكس ذلك و
اشار اليه بقوله ان فيدخل فيه اسم لا المشبهة بان والثالث ما عمل نصبين واشار اليه بقوله ظن فيدخل
فيه ما الحق بافعال القلوب كجعل وصير ونحوهما واما مفاعيل اعلم فثانيها داخل في باب ظن ونحو

صح

والاول

في الاصل والباقيان خارجان بالكناية كما سبق فالتخصيص الاخير في الحقيقة تعميم في صورة التخصيص
قوله يخرج الاسماء لم يقل بدله يخرج المعمول الاول في ابواب كان وان وظن مع انه اخصر لان المعمول
الاول لظن اذا كان مبنيا للفاعل هو الفاعل والمقصود هو المفعول الاول ثم المراد بالمفعول الاول
ما صدق عليه المفعول الاول في الجملة فيشمل النائب في باب ظن واما مفعوله الثاني اذا كان الاول نائبا
فان اعتبر ثانويته بالنظر الى كون النائب في الاصل مفعولا اولا فخروجه عن كونه مفعولا اولا ظاهر
وكذا ان لم يعتبر ذلك لان المراد به ما كان صدقا ثانيا قوله والثاني يدخل اراد بالقيد القيد في
الكلام مطلقا لا ما يكون قيدا للاسم فقط فلا يرد ان الصواب ان يقول بالى لفظ الثاني هكذا او
بتقييد العوامل بغير المزيدة ويبدل بقوله الثالث والثاني قوله نظرا الى المعنى اي النظر اليه والنظر
اليه وجه فيقتضى المعنى لما ذكره هو ان الذي هو اسم وقوله بحسب كونه معنى كافيا في صفة المعتبر
في المسند اليه هو الذات وهي مستفادة من الاسم وفي المسند الصفة وهي مستفادة من الوصف فلا توجبه
توجب تاويل الاسم بالوصف وبالعكس فينبغي ان يحمل على ظاهره اقتضى قوله هيهنا اربعة احتمالات
الاول ان يكون اضافته هذا الوصف غير مفيدة للتعريف والاسم الواقع بعده معرفة الثاني ان يكون
الاضافة كذلك والاسم نكرة الثالث عكس الثاني الرابع عكس الاول ودليل الكافية يجري في الاول
بل يقوى ايضا بان الاخبار عن النكرة بالمعرفة غير جائز في الاخبار ويمكن ان يجري في الثاني والثالث
ويجعل حينئذ الاسم الوصف الذي هو قرينة على التعيين مجوزا لتقديم الخبر على المبتدا اذ تقديمه
عليه عند كونهما معرفتين او نكرتين غير جائز الا مع القرينة واما في الرابع فلا يجري دليل الامتناع
الاخبار عن النكرة بالمعرفة كما مر فالحق ان يقال مذهب الكافية متعين في الاول وراجح في الاوسطين
واما في الرابع فالمتعين هو مذهب المص هذا كله عند فقد القرينة واما مع وجودها فلا اشكال
قوله والثالث يخرج اسماء الافعال المراد بالثالث قوله مخبرا عنه مع قوله او وصفا اذ هما قيد واحد
مردد فيه والمراد بالاسماء الافعال هي على المشهور فيها من كونها لا معمولة واما على بعض المذاهب
الاخر فتخرج عن القيد الاول وقد سبق تلك المذاهب في باب المبتدا وقيل خروجها عن القيد الاول
على المص ايضا لان التجرد عن العوامل اللفظية مشعر بعدم التجرد عن العوامل المعنوي وهي مجردة
عن العوامل مطلقا اقول التجرد عن العوامل اللفظية اعم من عدم التجرد عن العوامل المعنوي ووجوده

كون

كون المبتدا مشتملا على العامل المعنوي كما لا يجب ان يشعر به في تعريفه فالحق ما ذكره الشـ قوله د
تقييد الوصف بما لم يقل بعده والرابع لئلا يتوهم ان قوله مكتفى به قيد لكل من المتعاطفين قوله
يخرج قائما آه اقول قائم في المثال الاخير خبر عن زيد وابوه فاعله او خبر عن ابوه والجملة خبر عن زيد
مبتدا وابوه فاعله وزيد بدل من الضمير المضاف اليه في المثال على الاخير داخل في المعرف في التعريف
فالمراد منه على احد الاولين فان قلت قائم على الاولين خبر والخبر ليس مجردا عن العوامل اللفظية
لانه عامله المبتدا كما سيجيء فهو خارج عن قيد التجرد قلت كان الشـ اراد ان يعرف المبتدا على وجه
يشمله على المذاهب الراجحة فيه ولا يخرج هذا المثال عن قيد التجرد على جميع المذاهب الراجحة
بل عن القيد الاخير فان قلت لهذا المثال احتمال اخر وهو ان يكون قائم مبتدا وابوه فاعله والجملة
خبرا عن زيد قلت الجملة المركبة من الوصف والفاعل اذا كان لها محل من الاعراب قوله في الامثلة
اي مثال المصنف للمبتدا اعلم ان كل مثال يحتمل عموما باعتبار فيصير اعم من احد الممثل له ويشتمل
على خصوصا باعتبار فيصير اخص منه فاذا اريد انطباقه على الحد يحتاج الى التنزل عن مرتبته
الى مرتبة الحد ولما كان التنزيل من المرتبة القابل للصعود والمتعارف توصيف العام بالصاعد والخاص
بالنازل فالظاهر ان مراده بالتنزيل تنزلهما باعتبار الاول لكن يحتمل ان يكون المراد باعتبار الثاني او
كلا الاعتبارين مجازا او تغليبا قوله مبتدا زيد آه قدم هذا المصرع مع ان شانه التاخير
لكونه بمنزلة الجزاء وذلك لوجهين الاول انه في صورة التاخير يلزمه الفصل وهو مخل بوزن الثاني ان
المقصود بالذات بيان المبتدا والخبر لا المثال قوله لا نظر كان الحد عليه متعلق بقوله قل والتنبيه
بين قوله مبتدا زيد وعلى الاول المفعول له تحصيلي وعلى الاخير تحصيلي قوله وقس على
هذا المثال اي على كل من الهمزة والوصف والاسم فالمقيس على الهمزة اسم الاستفهام والمقيس على
الوصف المذكور اسم المفعول والمقيس على الاسم المذكور النائب عن الفاعل واشار الشـ الى ذلك
في المثالين للاسم المرفوع مقيس اخر من جهة كونه مثنى وهو الجمع فالاولى ان يوتى بالاسم في احد المثالين
جمعا ليشير الى ذلك ايضا ولم يمثل للضمير البارز اعتمادا على الشعر الاتي قوله نحو كيف
جالس الزيدان لفظ كيف حال عن فاعل الوصف قوله خليلي ما واف آه اخره اذا لم تكونا لي
على من اقاطع خليلي منادى مثنى مضاف الى الياء بحذف حرف النداء واقاطع اي اهجر واترك اي اذا

لم يتوافقا في ترك مرتبته فلكنهما او انفيد بشرط في معنا **قوله** وغير قائم الزيدان بنا هنا قد
تقدم في شرح التعريف **قوله** وقد قال الاخفش الى ان لفظ قد للتحقيق لكونه داخلا على الماضي
تقديرا لا للتقليل كما هو الظاهر ومستند هذا القول قول الشاعر فخير نحن عند الناس منكم اذا لو كان
خير خبرا مقدما الفصل بين اسم التفضيل ومعموله بالاجنبي **قوله** بالرفع دفع لما قد يتوهم في
بادي النظر من كون لفظ ذا بمعنى الصاحب ولا يبعد ان يكون باؤه للسببية اي بسبب رفع الوصف
للضمير المستتر فيه فيكون اشارة الى ما سيصرح به من تعليل الحكم المذكور **قوله** وهو التثنية
والجمع لهذا التفسير فوايد الاولى ان المراد بالافراد ما يقابل التثنية والجمع لا ما يقابل المركب و
المضاف او الجملة او المتعدد الثانية ان المراد به ما يقابلهما جميعا لا ما يقابل احدهما فقط الثالثة
ان المراد به ما يقابل التثنية والجمع السالم لا مطلق الجمع **قوله** استقر هذا الوصف جعل
الفاعل الوصف دون الاسم مع ان الظاهر ان يكون فاعل المطابق هو المتأخر لتأخر هذا الوصف
عن الاسم رتبة لكونه خبرا عنه ولان تثنية الوصف وجمعه لاجل مطابقته للاسم لا لانه تخالفها
في الاسم ولان كل وصف مؤخر عن الاسم في الوجود وان تقدم عليه بحسب اللفظ والرتبة **قوله**
مجرد من علامة وجه التجرد انه لو لم يجرد لزم ان يكون للعامل فاعلان اما في الفعل فلان
تلك العلامات انفسها فواعل واما في الوصف فلانها وان لم تكن فواعل الا انها ادلة على
استتار الفاعل فيه فانه لا يثنى ولا يجمع الا بسبب استتار ضميرهما فيه **قوله** جاز كون الوصف
وذلك لاحتمال ان يكون الوصف حاملا للضمير ام لا فان الحامل للضمير المفرد والخالي عن الضمير
سيان في اللفظ والحاصل ان للوصف مع المرفوع بعده اربعة احتمالات الاول ان يتطابقا في الافراد
الثاني ان يتطابقا في غير الافراد الثالث ان يتخالفا بان يكون الوصف مفردا وما بعده غير مفرد وقد
عرفت احكام تلك الثلاثة مع امثلتها الرابع ان يتخالفا بعكس الثالث وهو لا يجوز **قوله** و
الجمع المكسر كالمفرد اي كالمفرد المطابق لما بعده في جواز الوجهين لان اعتبار الضمير وعدم اعتباره
ممكن في هذا الجمع وقيل المعنى كالمفرد المخالف لما بعده في وجوب كونه مبتدأ وما بعده فاعلا وهو
غلط لما ذكرنا وكذا الوصف لغير المتصرف لامكان اعتبار انواع الضماير فيه واعتبار خلوه عن الضمير
ولا يخفى عليك ان الجمع المكسر لا يصح مطابقته لما بعده في الجمعية واما الوصف المذكور فيمكن ان

يكون مع ما بعده بوجهين من الوجوه الثلثة الا انه جايز الوجهين في كلا الوجهين قوله وهو كونه
معري اه لم يقل وهو تعريته مع انه اخصر للاشعار بان المراد بالعرا العرا الاصلي لا الطاري ولا يبعد
ان يكون مراده بالكون الكون التام ووجه اختيار هذه العبارة على قولنا تعريته مع اختصارها هو الاشارة
الى ان الابتداء امر وجودي لا عدمي كما يتوهم من كلامهم فلا يرد ان العدمي كيف يؤثر وجو لقال القائل
ذات نا يافته از هستي بخش چون تواند كه شود هستي بخش قوله وقيل جعل الاسم اولا ثانيا هذا
القايل عدل عن تفسير المص الذي ذكره الى هذا فرارا عن المفسدة المذكورة وكان مراده
جعل رتبة الاسم اولا فيشمل عامل المبتدا المؤخر لكن لا يخفى عليك انه لا يشمل عامل القسم الثاني
من المبتدا فالصواب ان يقال جعل الاسم اولا للاخبار حتى يشملهما اذ المراد بالاول اجزاء الكلام
قوله وحده هذا القيد لاخراج القول بان الابتداء والمبتداء معا وللاشارة الى وجه الشبه
حتى لا يرد ان هذا التشبيه خال عن وجه الشبه قوله وقيل بالابتدا والمبتدا اي بمجموعهما قيل
المراد بهذا الابتداء كون الخبر مجردا عن العوامل فتركب عامل الخبرية من المبتدا تركب من المتناقضين
اقول المراد بهذا الابتداء تجريد الخبر عن العوامل اللفظية المستقلة والمبتداء على هذا الراي ليس
عاملا مستقلا بل جزء للعامل فلا يلزم محذور ونظر بعض الى ظاهر ما يستفاد من الابتداء فاجاب
بان المراد بهذا الابتداء هو تجريد المبتدا لا تجريد الخبر والصواب ان الابتداء على تقدير كونه عاملا
في الخبر مطلقا انما هو تجريد الخبر لا تجريد المبتداء ويشعر بذلك بعض كلمات القوم ويظهر لمن له ادنى تامل
في ذلك قوله وقال الكوفيون تراضعا رد عليهم بوجوه الاول انه مشتمل على الدور والثاني ان المبتدا
مرفوع قبل ذكر الخبر فيلزم وجود المعلول قبل وجود العلة الثالث ان الخبر اذا كان مشتقا يعمل الرفع
في فاعله فلو عمل الرفع في المبتدا ايضا يلزم ان يعمل رفعين مع ان الفعل الاقوى لا يعمل الرفعين والجواب
عن الاول والثاني بان المتكلم اذا اراد التكلم بمبتداء وخبر تصور اولا معنى المبتدا مجردا عن المبتدائية
ثم معنى الخبر مجردا عن الخبرية ثم لاحظهما معا وعند هذا يعمل كل منهما في الاخر اي يجعل الاخر موصوفا
بوصفه فاذا تلفظ بهما صار لفظ كل منهما بواسطة معناه معمولا لمعنى الاخر فالفاعل في الحقيقة
انما هو المعنى دون اللفظ وانما نسب العاملية الى اللفظ على سبيل المجاز واما المعمول فهو كل من
المعنى واللفظ لكن الاول بالذات والثاني بالعرض وهكذا الحال في جميع المعمولات والعوامل حتى المرئية

الاعتراض ان الدور [illegible] مع [illegible]
[illegible] المبتدا [illegible]
[illegible]

منها فبالنظر الى العمل في المعنى لزم الدور على مذهبهم لكن لا بأس به لكونه دورا معيا واما بالنظر
الى العمل في اللفظ فلا دور بوجه من الوجوه والجواب عن الثالث بان عمل الرفعين هيهنا ليس الا كما في
كسرتي الاسم او فتحته نحو ضرب عمرو زيد حسن باضافة المصدر الى المفعول على مذهب من قال
ان المبتدا عامل في الخبر وكذا في عامل المرفوع المتبوع وتابع على الاشهر بل يوجد في هذا عمل اكثر من
رفعين كما لا يخفى لكن الكلام استثناء العمل في التوابع عن ذلك **قوله** وله نظائر في العربية منها
قوله تعالى اياما تدعوا حيث عمل كل من ايا وتدعوا في الآخر وهذا اشارة الى الجواب الذي بيننا
مفصلا عن الاعتراضين الواردين عليهم ليعلم ان نسبة العمل الى الالفاظ انما هو قول تقريبي لان العامل
حقيقة هو المتكلم وتلك العوامل علامات لا مؤثرات كما لا يخفى **قوله** والمراد به اي الخبر المفرد
لا بمطلق المفرد بعد ذلك ظ لمن تدبر **قوله** ما العوامل اه اقول هذا التعريف غير مانع لشموله
نحو يضرب في زيد يضرب وغير جامع لخروج نحو هؤلاء في القوم هؤلاء ويمكن الجواب عن الاول
بان يجعل اضافة قوله على لفظه بيانية وعن الثاني بان يراد بالتسلط التسلط على ذات اللفظ
مع قطع النظر عن الموانع فافهم **قوله** فيشمل ما لا معمول له اه الخبر له عامل لا محالة فلا ينقسم
باعتبار ذلك واما بالنسبة الى المعمول فينقسم الى قسمين واحدهما الى اقسام ثلثة والغرض من
هذا التقسيم تعدد مصداق هذا التعريف هو الخبر المفرد فقط سواء كان لفظا واحدا فقط او مركبا
بلفظ او بالفاظ اخر فالمراد بالمعمول ما له دخل في تكثير اللفظ وهو المعمول الكل دون المستتر و
انما قدم ما لا معمول له على خلاف ما هو المتعارف ترقيا مما هو اقل لفظا الى ما هو اكثر فاكثر لكونه انسب
بالمفرد اللغوي **قوله** بشرط ان يكون هذا اشارة الى ان تعليق الحكم بالوصف ههنا للاشعار
بالعلية **قوله** معنى المبتدا تقدير لفظ المسند لئلا يتوهم ان اللام في قوله سيقت له للتعليل
والمراد بالذي سيقت له ما ذكر الجملة لاجله سواء كان مبتدا ام لا **قوله** اي اسم اشارة الى ان
المراد بالمعنى هو المعنى **قوله** وان تكن اه اي ان تكن لفظ الجملة مصداقا للمبتدا فقوله معنى
مصداقا وهو تمييز لذات مقدمة تقديره ان تكن الجملة شيئا مصداق من المبتدا وكذا اذا كان مصداق
الجملة عين مصداق المبتدا وجودا كما لو وقعت خبرا عن ضمير الشان فان المراد بضمير الشان فرد من
افراده ما في الواقع الذي هو مصداق الجملة **قوله** والمراد به اي بالمفرد الجامد او بالخبر المفرد

الجامد فالموصول على الاول عبارة عن الاسم المفرد وعلى الثاني عبارة عن الخبر المفرد **قوله** وما
ليس بمعنى الفعل المراد بالصفة هيهنا ما دل على ذات ما باعتبار ماخوذة مع بعض صفاته وهي ملزومة لتضمنها
معنى فعل فاما ان يتضمن حروف هذا الفعل وحروف فعل اخر او لم يتضمن حروف فعل اصلا وما
ليس بوصف فاما ان يتضمن معنى فعل مع تضمنه حروف ذلك الفعل او فعل اخر او بدون تضمنه حروف
فعل واما ان لا يتضمن معنى فعل مع تضمنه حروف فعل ما او بدون ذلك فضمير قوله وحروفه عايد
الى نفس الفعل المذكور وللتعريف اثنى عشر احتمالا اربعة منها مفقودة ثلثة من الصفة وواحد
من غيرها وثمانية منها موجودة ثلثة من الصفة وخمسة من غيرها ويسمى واحد من تلك الثمانية
مشتقا والبواقي جامدة ولا يخفى عليك امثلتها **قوله** لان تحمل الضمير الى قوله في معنا المشتق
اشارة الى قياس اقتراني تقديره ان تحمل الضمير فرع اي حاصل عن كون المتحمل صالحا لرفع ظ على الفاعلية
وكلما هو حاصل عن كون متحمله صالحا لذلك فهو شيء مقصور على الفعل او ما هو في معناه ولا يبعد
ان يقرأ قوله فرع بالغين المعجمة فعلا ماضيا من الفراغ ويكون هذا الكلام اشارة الى قياس
استثنائي تقديره لو كان الجامد متحملا للضمير لزم ان يفرغ اي يخلو التحمل للضمير عن صلاحية
رفع متحمله للظاهر على الفاعلية وفراغ التحمل عنها باطل لان التحمل مستلزم لرفع الضمير على
الفاعلية وهو مستلزم لتلك الصلاحية فتحمل الجامد للضمير ايضا كذلك بيان الملازمة ان الصلاحية
لرفع الظ على الفاعلية مقصور على الفعل او ما هو في معناه هذا ويمكن على هذا الدليل ابحاث
اخر لا يليق ذكرها بهذا المختصر والضمير الاول في قوله او ما هو في معناه للموصول والثاني للفعل
والمراد بمعنى الفعل معناه الاثري المعبر عنه بالعامل في الفاعل فيشمل المصادر والمشتقات واسماء
الافعال ولما لم يكن الصلاحية المذكورة علة تامة لتحمل الضمير فلا يرد عليه انه يقتضي جواز تحمل
المصدر للضمير ونحوه كذلك **قوله** او يأول بمشتق نحو تاويلا شايعا فلا يرد عليه ان كل جامد يمكن
ان يأول بمشتق **قوله** هذا اذا اي هذا الحكم ثابت اذا لم يرفع **قوله** فان رفعه اه قيل يمكن
فهم هذا الحكم من البيت الا انه يحمل الابراز على اخراج الضمير عن الاستتار الى الضمير البارز
او الى الاسم الظاهر اقول الابراز انما يستعمل في المعنى الاول في عرف النحاة ولو سلم في اللغة لا اشتمال لبيته
نحو اقائم ابو زيد الا ان يريد بقوله تلا اعم من اللفظي والتقديري **قوله** فان جرى لفظ اه جزء شرط

عطف على الجملة الشرطية السابقة قوله اى الضمير فسر المرجع للاشارة الى انه مطلق الضمير لا الضمير
الذى هو الرابط كما هو الظ فلا يرد على المص ان هذه المسئلة انما تتصور فى الضمير الذى
لم يكن رابطا والمص جعلها جارية فى الضمير الرابط قوله وجوبا قيده به دون الجواز اذ لا قايل بان
الابراز مط جايز حتى يحمل كلامه عليه فان قلت لم لا يجوز ان يحمل الامر على الجواز بالمعنى الاعم حتى
يطابق ما اختاره فى الكافية من مذهب الكوفيين قلت غير جايز فان من قال ان الامر لمطلق الطلب لا يجوز
ان يستعمل فى استعمال الواحد الا فى احد فرديه قوله سواء من اللبس اى لبس الجارى على غير من هو
بالجارى على من هو له قوله ذلك الوصف لم يرجع هذا الضمير الى المشتق كما هو الظ بل الى الوصف الاعم
ليشمل الحكم المأول بالمشتق ايضا قوله اى مبتدأ هذا التفسير للاحتراز عن مثل غلام زيد قائم
قوله بل كان محصلا لغيره اشارة الى ان النفى متعلق بالقيد فقط وهو الظرف بقرينة تقديمه
على عامله وبهذا يخرج نحو ما زيد قائم والمراد بالغير ما اسند اليه تلك الجملة فيخرج عنه مثل ما زيد
قائم بل عمرو قوله اى وصفا جاريا اه تعريض بالمص حيث عبر عن هذه العبارة الموجزة الواضحة
الوافية بتلك العبارة الطويلة المغلقة الغير الوافية الا بالتكلف قوله كزيد عمرو ضاربه هو مثال
لما المأيوس من اللبس وصوره خمسة لانها لا تجرى الا فى ضميرين غائبين متباينين فى الافراد والتثنية
والجمع وفروعهما ولفظ الضمير الغائب لا يزيد عن خمسة وهذا المثال للوصف المتعدى واما مثال اللازم
فنحو زيد عمرو قائم به هو قوله زيد هند ضاربها هو مثال لما امن من اللبس وصوره تبلغ
مائة واثنين وثلثين صورة حاصلة من ضرب ما للضمير الاول من الاحتمالات الاثنى عشر فيما
للضمير الثانى من الاحتمالات الاحد عشر ولا يخفى عليك امثلتها قوله ولقد جاء الكوفيين اى جعل
الكوفيون سبب اصل الابراز هو الفرق بين التعبير عن الجارى على من هو له وبين التعبير عن الجارى على غير من
هو له وسبب وجوبه دفع الالتباس واما غيرهم فجعلوا سبب الوجوب هو الفرق المذكور قوله عن المبتدأ
هذا احتراز عن حمل الاخبار على ما يقابل الانشاء وارادة نحو ما فى الدار زيد على ان يكون زيد
فاعلا للظرف من هذا الكلام قوله اسفل منكم اى الركب كان اسفل من مكانكم فظرفيته اسفل باعتبار
خلافته عن الظرف وهكذا الحال فى ظرفية جميع الجهات الست قوله جاء الكوفيون فيه اشارة الى ان قوله وجوز
بصيغة الماضى قوله ناويا اى معتقدين قد عرفت الفرق بين النية والتقدير ولم يقل المص هكذا

معتقدين

مقدرين كائنا او استقر اشارة الى ان العامل ههنا الضعيف شديد جدا الى الظرف كانه صار بمعنى
لفظ له اصلا **قوله** ولا يكون الا اه اورد عليه انه مستلزم لكون الشيء خبر النفسه او التسلسل مع ان معه
المتعلق خبر في الحقيقة واجيب بان الكائن المقدر تام لا ناقص ولا يخفى على الالمعي المتوقد ان هذا الجواب
لم ينشأ من الفكر الصحيح لا شك ان كائن فيما نحن فيه يدل على وجود شيء في شيء او لشيء وعلى شيء نحو
ذلك مما كان مفاده وجود النسبة الذي هو معنى الكون الناقص لا وجود نفس الشيء او وجود صفة
الذي هو معنى الكون التام فالحق في الجواب تسليم كون المتعلق العام مطلقا ناقصا على سبيل الحقيقة
كما في الكون الحملي على سبيل المجاز كما في باقي المتعلقات العامة والقول بان يكون المخبر عنه في الحقيقة سو
اسما هذه المتعلقات لا انفسها وانما نسبوا الخبر اليها باعتبار اللفظ والعمل وهذا المعنى وان كان
خلاف ما قاله القوم الا انه كلام حق يظهر وجهه بالتامل الصادق وفي كلام بعض النحاة ما يؤيد
ذلك الحاصل ان النسبة صالحة لان تقع متعلقة للظرف وشبه الظرف في قولنا زيد قائم في الدار
الا ان كان متعلقا بالخبر فهذا الكلام ينبغي ان يكون مع من علم ثبوت القيام لزيد وجهل مكان القيام وان كان
متعلقا بالنسبة فينبغي ان يكون مع من جهل كلا الامرين فافهم **قوله** فانت الذي اه اولئك العز
ان مولاك عز وان يهن العز بمعنى الغير ضد الذليل وان يهن مجهول من الاهانة والمجرور الى ضمير وسطه
الضمير يعني الى المولى والمراد به الحليف او الناصر **قوله** فهو من قبيل المفرد اي الخبر او المتعلق المحذوف
او كل من الظرف والحرف كذا قوله فهو من قبيل الجملة ولو قيل فهو مفرد فهو جملة لان كون الشيء يدل على
انه فرد ضعيف من هذا الشيء بخلاف قولنا هذا الشيء ولا يخفى على احد ظهور كون هذا الخبر مفردا والجملة
من حيث اللفظ كما لا يخفى **قوله** في واضح اكداه انما خص الوضوح بهذا القسم لان في الحكم بافراد الوصف
مع فاعله اذا لم يكن مبتدأ مع كون الفعل مع فاعله جملة خفاء قال بعضهم ان الشيء بعد الوصف عن
الفعل باشتراكه في الغائب والخطاب في الصيغة اقول هذا مع غاية ضعفه مستلزم لافراد نحو ضارب
الزيدان مع انه جملة اتفاقا والحق فيه ان الذي خطر ببالي ان الجملة والكلام لفظان مترادفان كما ذهب
اليه القدماء ولا فرق بينهما الا بان الجملة تطلق مجازا على مفرد او مستلزمه بغير عند بعض الجملة ويحقق
الكلام وهذا مختص بالفعل مع الفاعل اذ الوصف المذكور بعد تسليم المذكور ليس يجاري الاستعمال
وظهر من هذا ان خلاف المتقدمين مع المتقدمين في معنى الجملة يمكن ان يكون لفظيا فاغتنم بهذا التحقيق

قوله ولا يخفى ان اجراء الباب اه اي باب الظرف والحرف المستقرين الواقعين خبر المبتدأ او هذا الكلام
اشارة الى تأييد مختار المص قوله على سنن واحد اي واحد بالنوع فتوصيف هذا الجمع بالمفرد
المذكر لانه وصف له باعتبار النوع لا باعتبار الاشخاص قوله اولى من الحاقه اه اي من الحاق
بعض افراده والظ ان يقول بدل هذا قولنا اولى من اجراءه على سنن مختلفة الا انه بدله بما ذكره
لكونه ملزوما له في هذه المسئلة ويمكن ان يجعل ما جعله دليلا واحدا دليلين بان يقال اجراء الباب
على سنن واحد اولى من اجرائه على سنن مختلفة وعدم الحاق الباب بباب اخر اولى من الحاقه به فافهم
قوله واعلم ان اسم الزمان اه لما ذكر المص انهم اخبروا عن المبتدأ بالظرف والحرف يمكن ان يتوهم ان
هذا الاخبار عن كل مبتدأ بكل ظرف وحرف فدفع المص هذا التوهم ببيان عدم جواز الاخبار عن الذات باسم
الزمان ولم يتعرض لجواز الاخبار عن الحدث به فلهذا تعرض الش لبيان جوازه بهذا الكلام فان قلت قد لا
يجوز الاخبار عن الحدث باسم الزمان بل عن مطلق المبتدأ بسائر اقسام الاخبار وقد يجوز الاخبار
عن الذات باسم الزمان وبالجملة فالاخبار عن كل مبتدأ بكل خبر قد يجوز وقد لا يجوز فلم خص عدم
الجواز الا عند الافادة بما ذكره المص قلت هذا الاخبار غير جائز في الغالب لكونه غير مفيد في الاكثر
فينبغي ان يجعل الغالب فيه اصلا ويستثنى منه النادر بخلاف سائر الاخبارات فانه بعكس ذلك
فينبغي ان يعمل فيه ذلك لكن لم يستثن منه اعتمادا على ما هو المعلوم من عدم جواز عديم الفائدة واما
جواز واجد الفائدة فربما يتوقف على امر اخر بعد الفائدة لانها علة ناقصة للجواز فبانتفائها
ينتفي الجواز واما وجودها فغير مستلزم لوجوده ولذلك احتيج فيما نحن فيه الى الاستثناء قوله لان الاحداث
متجددة اقول مدار اصل الافادة على الجهل ومدار كثرتها على غرابة الحكم وهما يتوقفان غالبا على امرين
الاول ان يكون الحكم حدا وتعريفا للمحكوم عليه او مشتملا على التجدد بتجدد احد طرفيه او كلا طرفيه كما في
الاخبار عن الذات بغير اسم الزمان او عن الحدث به او بغيره والثاني ان يكون طرفاه على تعين معتبر عند اهل
العرف فعدم افادة الاخبار عن الذات باسم الزمان لانتفاء الامر الاول وعدم افادة الاخبار عن النكرة
لانتفاء الثاني قوله ولا يكون اسم زمان اي ظرف زمان سواء كان بتقدير في او بذكره فيشمل نحو زيد
في يوم الجمعة ومن العجايب ما توهم في هذا المقام من ان المراد باسم الزمان ما دل على زمان ولا يكون ظرفا
اذ ليس هذا الا اضغاث احلام فافهم قوله بان كان المبتدأ فان قلت الاختصاص المفيد لهذا الاخبار

بما ذكره الشارح بل ربما كان زيد يوم الجمعة ايضا مفيدا قلت غرض الشارح بيان المفيد في الاكثر وهو ليس الا
ما ذكره قوله او كان اسم الذات مثل اسم المعنى اه اي في التجدد اي في ملاحظة جهة التي هو التجدد
يعني ان لكل من اسم الذات واسم المعنى جهة تعدد وجهة دوام وبقاء فاذا لوحظ من جهة الاولى كان
الاخبار منه مفيدا وان لوحظ من جهة الثانية كان غير مفيد الا ان الغالب في الحدث ملاحظة
من جهة الاولى وفي اسم الذات بالعكس فيدخل فيما ذكره الشارح نحو قولنا ارسطو في عهد اسكندر
قوله والورد في ايار الورد بفتح الواو وسكون الراء المهملة معروف وايار كعزار الشهر الثالث من
الشهور الرومية اولها قبل تحويل الشمس الى الجوزاء بايام وهذا الحكم صادق في بعض الاقاليم قوله
ما دام الابتداء بها دفع لما قد يتوهم من كون قوله لم تفد بصيغة المؤنث عود ضميره الى النكرة و
ذلك لان النكرة قد تكون مفيدة بدلالتها على ما وضعت له لكن لا يجوز الابتداء بها لعدم فايدته
قوله لم يفد وهذا اما لعدم فهم المراد منها اعني هو الماهية من حيث هي او من حيث جميع الافراد او فرد
غير معين او غير ذلك واما الفهم المراد لكن عاريا عن الفايدة لانتفاء ما ذكرنا من الشرطين قوله
الاعم معروف فلم يقل الاعم معرفة لان المراد اعم منهما يعني الاعم معين بتعيين بحسب اهل العرف قوله
وهو ظرف او مجرور وانما قيده بهذا لانه لا يجوز تقديم ما سواهما من اخبار هذا المبتدا عليه و لان
الفايدة المصححة انما تحصل بالتعريف وهو لا يمكن فيما سواهما من اخبار قوله مختص اي معين وقيل
اي منفرد بالمبتدا وهو خطا قوله كعند زيد نمرة قيل وجه افادة مثل ذلك انه قبل ذكر المبتدا
يعلم من الخبر ان المبتدا الاتي مما يصلح ان يكون موصوفا باستقراره عند زيد مثلا وهذا في قوة ان
يكون المبتدا موصوفا مثل قولنا نمرة موصوفة بصحة كونها عند زيد اقول لا يخفى ضعف هذا الوجه
لانهم ان ارادوا ان هذه الفايدة مما حصل قبل الحكم بغير الحكم كما هو الظاهر فهو ممنوع ضرورة كونها من
لوازم الحكم وان ارادوا انها مما حصل عند الحكم بالحكم فمسلم لكن لا [illegible] حصولها من تلك الاخبار
كما هو المراد بل اذا اشتمل الحكم على غرابة ولو سلم فلا يختص حصولها بصورة تقديم تلك الاخبار بل
تحصل مطلقا تقدم الاخبار ام لا فان الحكم يجب ان يكون مفيدا سواء كان سبب افادته مقدما عليه
او مقارنا معه فالاولى ان يقال وجهها ارادة الحصر او الاهتمام بشان خصوصية الخبر المفهوم
من تقديمه ونمرة بفتح النون وكسر الميم اسم كساء وسبع قوله نحو هل فتى فيكم وجه افادته هو ظهور

الحكم

المتكلم المخاطب على علمه يكون نفي في المخاطبين في الجمهل بوجوه في وجها عند لا يخلو عن غاية **قوله**
ان لم تكن خليلنا قد رهذا الشرط لمكان الفا في قوله فما خل لنا ولان افادته يحصل من عمومه لكن ليس
تلك النكرة نصا في العموم الا اذا قيد الجملة بالشرط فانها ح تكون نصا فيه بحسب حكم العرف وقد
علم من هذا وجه على تقدير الشرط من جعل المستفهم عنه **قوله** فما خل لنا وجه افادته مثل ما ذكرنا
في الاستفهام **قوله** ورجل من الكرام عندنا توصيف المبتدأ على اربعة اوجه لانه مع وصفه اما
بلفظين مذكورين كليهما او الموصوف فقط او الصفة فقط او بلفظ واحد مثل المصغر للاول و
الثلاثة الاخر ووجه الافادة في توصيف المبتدأ ظ **قوله** شر اهر ذا ناب هذا انما قاله رجل
حين نبح كلبه ثم صار مثلا للقوي ادركه العجز في حادثة واعلم ان للكلب نباحين معتادا وغير معتاد
والاول يحصل منه عند ادراكه امرا غريبا يتضرر صاحبه به والثاني مما جرب ان يحصل عند علامة
مصاحب في مكروه وشر في المستقبل ولهذا يتطير به فان كان نباح كلب هذا الرجل حين قوله هذا
القول نباحا معتادا يصح ان يقصد بهذه العبارة حصر الاهرار بالشر دون الخير وجعل تقديم المسند اليه
لقصد الحصر ويصح ان يقصد بالتنكير التعظيم وقصد تخصيص الاهرار بالشر العظيم دون الحقير فالحصر
بدون التوصيف ومعه مصحح للابتداء بالنكرة وان كان غير معتاد فتعين الحصر الثاني ظاهر اذ الاول
موقوف على توهم المخاطب غير ما حكم به المتكلم والظاهر ان المخاطب بهذا الخطاب من يسمع صوت هذا الكلب
ويعرف انه علامة شر الآخر فالمصحح انما هو الامر الثاني وقيل وجه افادة هذا المثال لتخصيصه بما
يتخصص به الفاعل لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر اقول لقول هذا القائل ثلاثة احتمالات
الاول ان قولهم شر اهر ذا ناب لما استعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر علم انهما مترادفان والشر في الثاني
فاعل نكرة ويخصص بتقديم الفعل عليه فحمل ما يراد منه عليه ح ذلك الثاني ان استعماله في موضعه يدل
على ان المراد به الحصر ايضا ولا يكون فيه شيء من ادوات الحصر فعلم ان الشر فيه مؤخر في الاصل فقدم للحصر
فحمل الشر في الحال عليه في الاصل الثالث ان استعماله في موضعه علم ان اصله هو محذوف فاذه الحصر عوض
عنها تقديم المسند اليه المفيد للحصر فاصل الشر على نكرة فحمل في الحال عليه في الاصل وكل من الوجوه الثلاثة
في غاية التكلف والتعسف **قوله** على احد التقديرين وهو ان يكون التنكير للتعظيم والمعنى
شر عظيم **قوله** ورغبة في الخير خير وقوله عمل بر يزين وجه الافادة فيهما ظاهر **قوله**

كان يكون اه ذكر انّ اولا للمقيس على ما ذكره المص سبعة مواضع جهة الافادة في الاولين منها الى التعجب
والدعاء وهو كونهما موصوفا بمعنى الوصف اى قولنا عظيم بقرينة ان مقامهما مقام المبالغة وقيل
الوصف في الدعاء وقولنا من قبل وفيه تكلف وفي الثالث العموم لفرضيته وفي الرابع افادة الحصر لان
قول السائل من عندك في قوة قولنا ارجل عندك ام امراة او ارجل عندك او اكثر فقول المجيب رجل
في قوة قولنا رجل لا امراة او لا اكثر وفي الخامس نحو الوقوع وفي السادس والسابع مثل ما في الاولين
فان قولنا فاذا اسد في قوة قولنا اسد عظيم دفعة اى بلا تقدم خطوره بالبال وقولنا ونجم قد اضاء
بتقدير قولنا نجم قد … ثم ذكر موضعين اخرين جهة الافادة في الاول غرابة ثبوت الخبر للمبتدا
وفي الثاني عموم المبتدا المفهوم من قرينة خارجية كما سيجيء بعيد هذا وهذه تسعة وجوه تكون مع التسعة
السابقة في المتن والشرح ثمانية عشر وجها وقد ذكر وجوه اخر حتى انتهى وجوه الافادة الى نيف وثلثين
وجها وقيل مرجع الجميع الى التخصيص والتعميم قال بعض المحققين مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة
لا على ما ذكروه من التخصيصات المحتاج توجيهها الى هذه التكلفات لركاكة الواهية فعلى
هذا يجوز ان يقال كوكب انقض الساعة لحصول الفائدة ولا يجوز ان يقال رجل قائم لعدمها
اقول يعني ثم ينبغي ان احالوا مواضع الفائدة الى نفس المتكلم فانه يعلمها بالرجوع الى وجدانه من غير
نظر فيما ذكروه وهذا كلام حق لا شبهة فيه فكان تعرضهم لتلك الوجوه بناء على كونها ذوات فائدة في الغالب
وقصد التمرين للمبتدى لمعرفة مواضعها حتى يقيس ما لم يذكروه من تلك المواضع على ما ذكروه وليعلم ان
امثلة تلك الوجوه اما غير داخلة تحت نوع داخل تحت قواعدها واما داخلة تحته فنذكر البعض من تلك
الوجوه تنبيها على القسمين وبعض انواع ما له نوع توضيحا لمواضع الافادة **قوله** كما احسن بزيد
اى على ان يكون ما غير موصوفة بان يكون موصوفة بمعنى الوصف او مبتدا على تقدير كونها موصوفة لكانت
معرفة **قوله** او عامة اى يكون المبتدا نكرة عامة وكذا قوله او تالية **قوله** كخرجت فاذا اسد بالباب
اقول لفظ اذا المفاجاة بمعنى المفاجاة اى حصول الشيء دفعة من غير خطوره بالبال وظرفيته باعتبار خلافه
عن مضامين الزمان او المكان على خلاف فيه فتقدير قولنا خرجت فاذا اسد بالباب خرجت فوصلت زمانا
فجائي لرؤية كون الاسد بالباب او مكانها والمعنى فوصلت زمانا او مكانا فاجانى فيه عند هذا الوصول
رؤية كون الاسد بالباب فلفظ اذا متعلق بقولنا وصلت الا خرجت **قوله** سرينا ونجم اه تمامه قد اضا

فقد بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق سرينا بالسين المهملة اى سرنا ليلا ومحياك اسم مفعول من التفعيل
والمراد منه الوجه وضوءه فاعل اخفى وكل مفعوله والشارق المضئ قوله دون شئ لفظا دون معنى
غير منفصله عما سبقه للاشارة الى كثرة تلك المواضع ولا يبعد ان يكون بمعنى الادنى اى الاضعف باعتبار
ان الافادة فيما سبق قد حصلت عند ذكر المبتدا بنفس المبتدا او بقيده او بقرينة مقالية وفي هذين
الوجهين قد حصلت بالخبر في الاول وبالقرينة الحالية في الثاني ولا خفاء في كونهما اتم مما سبق قوله تمرة
خير من جرادة قاله عمر بن خطاب حين اصاب اهل حمص جرادا كثيرة وقد كانوا محرمين فسالوا كعب الاحبار
عما وجب عليهم من الكفارة فاوجب عليهم بكل جرادة درهم فراى عمر انهم لو كفروا بذلك لكان كفارتهم
دراهم كثيرة لا تسع سعتهم لها فقال ذلك يعني كل تمرة خير من كل جرادة عند الله فالتصدق بها يكفي
ذنب صيد كل جرادة قوله حاصل بذلك اشارة الى ان لا لنفي نوع من الضرر لا لنفي جنسه مطلقا
كما هو المتبادر من المتن قوله وفهم من كلامه اعتذار عن ترك المص ذكر الاصل في المبتدا قوله بشرط
ان يكونا اشارة الى ان الحال علة للحكم قوله كقوله بنونا الخ ما بعده بنوهن ابناء الرجال الاباعد
القرينة على كون بنونا خبرا مقدما لا مبتدا هو ان المراد تشبيه البنين لا بالعكس وفيه بحث فان قوله بنونا
بمعنى الكائنون كبنينا فيبقى الالتباس بحاله اذ لم يعلم ان المراد ان الحكم على بني ابنائنا بالكائنين كبنينا
او بالعكس والجواب انه متى اشتبه المبتدا والخبر من حيث المعنى فيجعل ما اشتمل على معنى الوصفية الظاهرة
خبرا والاخر مبتدا هذا وقيل هذا البيت من باب عكس التشبيه فبنونا مبتدا فلا شاهد في البيت
لما نحن فيه هذا ما قيل في هذا المقام اقول لعل ان غرض الشاعر من هذا البيت ليس ما فهموه من التشبيه
بل مراده بقوله بنونا وبنوهن هو البنون بالواسطة وغرضه ان يقول ان اولادنا اولادنا من جانب الاب
والام معا لانا انكحنا بناتنا ابنائنا اى قاربنا وامما اولاد تلك النسوة فبنوهن من جانب الام فقط
لا من جانب الاب لانهم انكحن بناتهن ابناء الرجال الاباعد وعلى هذا ايضا تعين ان يكون بنونا وبنوهن
مبتدا ولا شاهد فيه لما نحن فيه ومما يناسب ذكره في هذا المقام هو الفرق بين المبتدا والخبر فنقول الفرق
بينهما لفظي ومعنوي اما اللفظي ففي وجوه يختص كل منها بصورة الوجه الاول ان المعرفة مبتدا والنكرة
خبر وهذا في صورة اختلافهما تعريفا وتنكيرا مطلقا او في غير الاستفهام الثاني ان المقدم مبتدا والمؤخر
خبر وهذا في صورة تساويهما مع فقدان القرينة على التعيين لما الثالث ان الاسم مبتدا والوصف خبر وهذا

فصورة

في صورة اختلافهما اسمًا ووصفًا واما المعنوي فهو ان اللفظ الدال على مفهوم اخذه المتكلم مسلّم الثبوت
لمصداقه مبتدأ واللفظ الآخر خبر والعلم بانه جعل مفهوم اي اللفظين مسلم الثبوت لمصداقه انما
يحصل من القراين كالفروق اللفظية وغيرها واذا حصل من غيرها فان طابق مقتضى الفروق اللفظية
والا فاتركها واعتمد عليه بسبب تعيينه احد المفهومين لاخذه مسلم الثبوت لمصداقه اما نفس ارادته
فانه بنفس ارادته قد يرجح احد المتشابهين على الآخر واما اعتقاده بان المخاطب علم ان لهذا المفهوم
مصداقًا في ظرف الحكم دون ذلك المفهوم واما كون الاول ذا مصداق اتم من كون الثاني كذلك الى ما
غير ذلك مما لا يخفى على المتفطن وبهذا التحقيق الذي ذكرنا حصل لنا ما هو كان فارسًا من غيره مما ذكره
خلف تاف واعلم ان كل لفظ موضوع له مفهوم ومصداق ولو فرضا وان المعتبر في جانب المبتدأ بالذات
هو المصداق وبالتبع هو المفهوم وفي جانب الخبر بالعكس وهذا مراد من قال ان المعتبر في جانب المسند اليه
الذات وفي جانب المسند هو الوصف فافهم قوله يمتنع تقديم الخبر لما كان الامتناع يشمل الامتناع
دون الممنوع ومنع تقديم هذه الاخبار اشد من منع ما سبق حيث لا يقدم مع القرينة ولا مع عدمها
فكانه ممتنع لذا تم اشار الى ذلك بتقدير يمتنع لا امتنع مع ان الثاني هو الموافق لما سبق قوله كان هو
اظهار اسم كان لدفع ما قد يتوهم من ان تقدير كلام المص كذا اذا ما الفعل وفاعله كان خبرًا على ان
الخبر هو الجملة ووجه الرد ان لا حاجة الى ذلك لان الخبر في الحقيقة هو الفعل فقط في هذه الصورة قوله
التقديم فيه انه يلتبس ح بالبدل عن الفاعل وسياتي ان الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة جائز في هذه
الصورة وحملت الآية على البدل قوله واعترضه الظاهر ان اعتراضه انما هو على ما يماثل المثالين
من موارد التقاء الساكنين اذ في غيرها لا لبس بالفاعل نحو اسازيدان قوله فيقع اللبس بالفاعل
اي بحسب اللفظ فقط دون الخط وهذا القدر كاف في مقام الاعتراض قوله يعني محصورًا فيه هذا
التفسير لاجل فايدتين الاولى ان قوله منحصرًا بكسر الصاد من الانحصار بمعنى الانقصار اي وصف المقصور
عليه الثانية انه بالفتح من ذلك بمعنى كون الشيء مقصورًا عليه لم يكتف على التقديرين بنقل قوله فيه
عن لفظ المحصور لئلا يتوهم على الاول عكس المقصود واما لفظ المحصور فيه فلا يستعمل الا بارجاع ضميره
المجرور الى الموصوف ولتعجب على الثاني نحو ما زيد الا قائم وكذا نحو زيد قائم ابوه الا اعلم لكن الظاهر
ان المراد بقوله منحصرًا المنحصر بالا وانما دون غيرها وح لا حاجة الى هذا الاخراج ولم يقل الى محصوله

فيه لئلا يتوهم انه تفسير لمعنا الحقيقي **قوله** فلا يجوز التقديم اى تقديم المحصور فيه الحصر بلا
بشرط بقاء الا في مقام الحصر بانما بلا شرط **قوله** وشذ اى شذ تقديم المحصور فيه مع الا في الحصر بالا
قوله وهل الا اه ما قبله فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم قاله كميت بن يزيد و ضمير الجمع
للاعداء والمعول مصدر ميمي بمعنى الاعتماد وانما لم يتوهم عكس المقصود لان ما بعد الا يكون محصورا
فيه قدم على الاخر او اخر وقيل مثل هذا المثال يفيد حصر كل من الجزئين في الاخر فيفيد هذا التقديم
خلاف المقصود **قوله** لانها صدر الكلام الاولى ان يقول لان المبتدأ ح صدر الكلام ليناسب
قوله ولو تركه ولا يرد عليه ان تصدرها لا يوجب امتناع تقديم الخبر لجواز دخول اللام في الخبر
المقدم وذلك لان اللام في الجملة الاسمية الغير المدخولة للنواسخ لا يدخل الا على المبتدأ **قوله**
ولو تركه لفهم اه هذا مبنى على التعميم الذى ذكره في لازم الصدر اذ لو حمل على لازم الصدر بنفسه
كما هو المتبادر منه لم يفهم هذا منه لان مدخول لام الابتداء ممتنع الصدر للزوم صدارتها فكيف
يشمله قوله لازم الصدر لانا نقول المراد بلازم الصدر ما كان لازم الصدر بالنسبة الى الاجزاء
المستقلة للكلام **قوله** بنفسه المراد بلازم الصدر بنفسه ما لنفسه دخل في لزوم الصدر
لا ما كان نفسه علة تامة له فلا ينتقض بما وقع مضافا اليه من لازم الصدر بنفسه ويحتمل ان يراد
به المعنى الثاني ويقال لعدم سقوطه عن الصدارة بالاضافة بناء على ان المضاف مع المضاف اليه
في حكم الكلمة الواحدة **قوله** وفتى من وافد فلفظ فتى مبتدأ مضاف الى من الاستفهامية المقتضية
للصدر ووافد اى معتمد **قوله** وقصدك غلامه رجل لا يرتفع ضعف التقديم بتلبس المبتدأ بالبدل
عن الضمير المضاف اليه في الحظ وبالبدل عن المضاف في اللفظ والحظ لانا نقول ابدال النكرة عن المعرفة
غير جائز الا اذا كانت النكرة مخصصة **قوله** اى على ملابسه الاولى ان يقال او بدل اى التفسيرية
ويعم للفظ ما الموصولة بمتلبس المبتدأ ومتعلقه حتى يشمل الصور الثلث للاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
الاولى ما ذكره الش الثانية ان يكون في ملابس المبتدأ ضمير للخبر نحو جل صاحبا غلامه الثالثة ان يكون
في ملابس المبتدأ ضمير لملابس الخبر نحو في الدار غلام صاحبها وسيجيء لهذا زيادة توضيح تعليقا
على امتناع توسط خبر افعال الناقصة ووجوبه **قوله** عاد الضمير الى متأخر اه الاضمار قبل الذكر
ثلثة اقسام الاول ما كان لفظا ورتبة وهو غير جائز الا في المسائل المستثناة التي نذكرها في اخر بحث الفاعل

الثاني ما كان بحسب اللفظ فقط الثالث ما كان بحسب الرتبة فقط وهما جائزان مطلقا ومثالهما
فيها صاحب الدار وفي الدار صاحبها فان قلت الذكر انما ينسب الى اللفظ فما معنى انتسابه الى الرتبة
قلت الذكر مساوق للوجود ووجود بعض الاعراض انما هو بوجود معروضاتها فان ذكر رتبة لفظ اخر
بذكر نفس ذلك اللفظ واخر عن الضمير كان الاضمار من القسم الاول وان ذكرت بذكر بلفظ اخر مقدم
على الضمير كان من القسم الثالث والاولى ان يجعل قولنا لفظا ورتبة تميز النسبة الاضافية اي نسبة
القبل الى الذكر لا لنسبة الذكر الى مفعوله فلا يحتاج تصحيحه الى تكلف قوله الحصر فيه على تقدير
قوله فيه على الاضافة البيانية المستغنية عن تقدير هذا الظرف الى اللامية المحتاجة اليه ليخرج عن المقسم
نحو ما زيد قائم الا في الصباح قوله اوهم الاختصاص اي اوقع السامع في غلط هو الاختصاص
في الخبر فانه من الوهم بفتحتين بمعنى الغلط لا من الوهم بسكون الهاء بمعنى القوة المعروفة فلا يرد عليه
ان الاولى ان يقول افاد الاختصاص قوله من المبتدأ والخبر اي لا من الخبر وحده كما هو المتبادر مما
سبقه قوله وبعد لولا هذا متعلق بقوله حتم على ما يظهر من كلام الشرح ولا يبعد ان يكون متعلقا
بمقدر بتقديره والمبتدأ الواقع بعد لولا لكن الاول اولى لقلة مؤنته قوله الامتناعية احتراز
عن لولا التحضيضية المختصة بالدخول على الافعال قوله غالبا هذا اما مفعول المقدر بتقدير
موصوف اي اعني قسما غالبا منها او بدل بعض من قوله بعد لولا لكن بتقدير مضاف فيه والاصل بعد
غالب منها حذف المضاف والموصوف واقيم الوصف مقامهما او حال عن المستتر في قوله حتم قوله اي في
القسم الغالب فيه اشارة الى ان المراد بالغالب الغالب الذي يكون تحت قاعدة لا ما صار غالبا ولا قاعدة
تضبطه قوله يعبر بوجود المبتدأ الظ ان يقول هكذا قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد نسبة الخبر الوجود
الى المبتدأ او قسم يمتنع لنسبة خبر غير الوجود اليه او يقول في الاول كما قال وفي الثاني وقسم يمتنع
باتصاف المبتدأ بغير الوجود ووجه عدوله الى ما ذكره هو الاشارة الى الخلاف الواقع في المبتدأ بعد
القسم الاول هل له خبر محذوف ام لا حاجة له الى الخبر والاتفاق الواقع على المبتدأ بعد القسم الثاني في انه
مما لا بد له من الخبر بدليل كونه اذا خبر في اللفظ في بعض الفصول وهذا انما يقوم المتم الى تغير الخبر او وقع
بعد القسم الاول وقيل ما وقع بعد القسم الاول فاعل المقدر والاصل لولا وجد زيد لكان كذا والاقرب
عندك انما هو هذا القول قوله وهو الغالب عرفه ونكر قوله قليل فيما سيأتي لتقدم ذكر الاول دون الثاني

قوله حتم وذلك لان النفي عنده فقد القرينة يتوصل الى نحو ما بعد فاذا اريد ذلك اطلق النفي ليدل
عليه اذا دل عليه كان ذكره عبثا يجب الاحتراز عنه قوله اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا
مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا بقرينة قوله تعالى انحن صددناكم عن الهدى قوله نحو لولا قومك
مروي عن النبي صم مخاطبا لعائشة والحديث هكذا لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة
بابا وجعلتها بابين الحديث الجديد والعهد العلم او الزمان واضافة قوله حديثو اليه من اضافة المميز الى
التميز وقوله بالاسلام متعلق بالعهد على المعنى الاول وبقوله حديثو على المعنى الثاني والمعنى على
ما خطر ببالي انه لو لم يكن قومك جديد الاسلام لهدمت الكعبة التي بنيت على باب واحد وبنيتها على
بابين اي جعلت بابها القديم بابا والمستجار وهو الذي في مقابل بابا آخر لكنهم لما كانوا جديدي الاسلام
ولم يستقر دين الحق في قلوبهم خفت ان لو فعلت ذلك لانقلبوا الى كفرهم الاصلي والمستجار موضع بالركن
اليماني مقابل باب البيت قد انشق لدخول فاطمة بنت اسد منه في البيت لولادة علي عليه السلام فيه
لتشريف البيت بها وللمستبصر ينكشف من هذا الحديث امور الاول فضيلة علي عليه السلام على سائر
الناس سوى النبي صم فانه مستثنى بدليل خارج الثاني اشتياق النبي صم باظهار هذه الفضيلة بجعل
المستجار بابا جديدا يطلع الناس باحاطته على تلك الفضيلة الثالث بغض قوم عائشة لعلي عليه السلام
الرابع عدم استقرار الايمان والاسلام في قلوبهم قوله نص يمين اي يكون المبتدا بنفسه نصا في القسم
كعمر بفتح العين بمعنى العمر بضم العين والفرق بينهما ان الاول مختص بالقسم والثاني مختص بغيره قوله
لم يجب الحذف كعهد الله فانه يستعمل قسما كعهد الله لافعلن وغير قسم كعهد الله يجب الوفاء به فانه
عند استعماله قسما لا يجب حذف خبره ايضا والمراد بالعهد العلم او الشرط قوله وكذا يجب الحذف
اذا وقع المبتدا لم يقل اذا وقع الخبر مع ان الظاهر ان يقول المص بعد واو قيد للخبر لا للمبتدا فانه الواقع
بعد الواو دون المبتدا ليطابق قوله نص يمين في القيد فانه نص في كونه قيدا للمبتدا وبهذه العلة جعل
الظرف الآتي ايضا قيدا للمبتدا واما الظرف والمطابق على النص فلم يجعل قيدا للمبتدا لانه كان نصا
في كونه قيدا للخبر لكون الخبر مذكورا في الكلام دون المبتدا فعلى هذا بعد في قوله بعد واو مبني على
الضم بتقدير بعد المبتدا وقوله واو مرفوع على ان يكون فاعلا للظرف وقيل في توجيه هذا الكلام ان
المراد بوقوع المبتدا بعد الواو وقوع تمامه بعدها بناء على ان ما بعد الواو من تتمة المبتدا بحسب المعنى

ولا يخفى ما فيه من التعسف **قوله** قد عينت زاد لفظ قد لافادة التاكيد اشارة الى ان النظر المعية

شرط للحذف **قوله** كمثل كل صانع اه قيل مثل هذا المبتدا مما لا حاجة له الى الخبر لانه بمعنى كل صانع

مع ما صنع **قوله** اى مقترنان الظاهر ان يقيد الخبر مقرونين بصيغة المفرد لان المقصود بالحكم هو ما قبل

الواو فقط فتدبر **قوله** وكل امرئ اه اوله تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى قاله الفرزدق تمنوا

فعل ماض ويشعب اى يفرق وتعديته التمنى بالى باعتبار تضمنه معنى الوصول والانتهاء ووجه عدم

تصريح المثال بالمعية ان المرء من حيث هو مما لا يستلزم المقارنة للموت بخلاف الصانع مع صنعته

وفيه كلام **قوله** لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا وذلك لعدم ارجاع ضمير اليه **قوله** قد اضمر

قيل هذا القول يدل على ان الحكم بالاضمار المتوقف على العلم به متقدم على العلم بعدم الصلاحية

ما كان علة للاضمار ومعلولا لعدم صلاحية عود ضمير الحال الى المبتدا لا ما كان معلول الاضمار

والمعلول لا يتقدم على العلة والجواب ان اضمر بمعنى يضمر او المراد بقوله لا يكون خبرا خبرا غير ما

اضمر او خبرا بلا ما اضمر فافهم **قوله** والاصل الحاصل اذا كان بينا في هذه القاعدة اربعة مذاهب

الاول مذهب البصريين وهو ما ذكره الشارح بينا وجعل كان تامة والظرف متعلقا بالخبر والحال قيدا

لمعمول الظرف لا المبتدا ويرد عليهم القول بكثرة الحذف مع امكان الاستغناء عنها بما سنذكره

القول بالحذف لغير الثابت كلام ثم جعل كان على ما يخالف الظاهر في هذا المقام من كونها ناقصة الثالث

مذهب الكوفيين من معاني التقدير ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال قيدا للمبتدا ويلزمهم فوات

الدلالة على الحصر المراد منه بالاستغراق في اسم الجنس المعرف الخالي اذا كان مجردا عن القرينة الدالة على

ارادة الخصوص انما يتبادر منه العموم لا مطلق اسم الجنس المعرف لذا لتنافذ ما ذهب اليه البعض من ان ذلك

المبتدا مما لا حاجة له الى الخبر لكونه بمعنى الفعل فان المعنى ما اضرب زيدا الا قائما وفيه تدقيق من النفاق

الرابع ما افاده الرضى من ان التقدير ضربي زيدا لا حاصل الا في حال قيامه الا حال الاستنافهم هو هو

الصواب **قوله** ما يصلح لها اى حال يصلح للخبرية وذلك فيما امكن ان يكون مصدرا في الضمير المستتر

في الحال هو نفس المبتدا فحينئذ يصلح عقلا ان يقع الحال حالا عن فاعل كان او يقع خبرا مقدرا وان يقع خبرا

عن المبتدا والمراد اجتماع الصلاحيتين على مذهب البصريين فلا يرد ان هذا الاجتماع لا يمكن على جميع

المذاهب الاربعة **قوله** نعت مقطوع سواء كان مقطوعا الى الحال او صيرورته معنى المدح او غيرهما

او لاجل عدم صلاحيته بحسب اللفظ ان يكون نعتا **قوله** بدل من اللفظ لفعله اى بدل من التلفظ
بفعله فاللفظ بمعنى المصدر والظرف متعلق به **قوله** بصريح القسم اى بما يدل صريحا على المحمول على
القسم ولو بالقرينة فان قولنا فى ذمتى بنفسه يحتمل ان يكون محمولا للقسم وغيره كما تقول فى ذمتى الف
درهم لعمرو فالنص ههنا غير النص فى المبتدأ والقرينة ههنا قوله لافعلن **قوله** باشيئين اى بخبرين
اى لا بلفظين مطلقا سواء كانا خبرين ام لا فيخرج نحو زيد هو اسد **قوله** من يك ذا بت فالدرو به من
شرطية وقيل موصولة وجزم يكن للضرورة والبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة من
فوق الكساء المربع الغليظ وقيل طيلسان من خز والمقيظ من القيظ وهو شدة الحر ومصيف من
الصيف والمشتى من الشتاء اى بتى هذا يكفينى فى الاوقات الثلثة **قوله** ويجوز ذلك اى يجوز ذلك
على طريق اللف والنشر فلا بد ان ذكر هذا الحكم من توضيح الواضحات ثم ان كان قرينة عمل بها
والا فمحمل بطريق اللف والنشر المشوش وان كان المبتدآت والاخبار اكثر من اثنين ولا قرينة فبطريق اللف
والنشر المشوش المرتب واما ان اريد الاخبار عن كل من المبتدأين بكل من الخبرين فنحو زيد وعمرو كاتبان
وشاعران فافهم **قوله** حالا لكونه اسما جعل قوله اسما مع جموديهما الا بدلا او عطف بيان لان الاسمية
لا يثبت لاسمها قبل الرفع وجعله تابعا بعيد ذلك **قوله** بمعنى اقام نهارا هذا التفسير وساير
تفاسيره ههنا من تفسير الشيء بما يشاركه فى الجزء كتفسير الانسان بالفرس بل كتفسير زيد بالفرس
قوله فتح هذا مهموز اللام وقد يقلب همزته الفا **قوله** الاخيرة استنبط هذا القيد من قرب اسم
الاشارة **قوله** لشبه نفى الاولى ان يؤخره عن النفى لكان تقديمه لئلا يصير مقامه مقام الاثبات وليصير
تركه لمحض الضرورة **قوله** بمعنى بقى واستمر الاستمرار يطلق فى الزمانيات والبقاء فى غيرها فلهذا
يقال الله تعالى الباقى دون المستمر لانه من السريان الممتنع على الله تعالى **قوله** ماض له مضارع وامر
ومصدر بهذا اشارة الى رد من انكر المصدر للافعال الناقصة **قوله** مضارع دون امر اى
ماض له من الافعال المضارع دون امر من الاسماء او وصف بدون مصدر ولهذا لم يقل له مضارع
ووصف دون امر ومصدر **قوله** وهو زال فالزوال مصدر زال التامة وكذا الدوام **قوله**
وكونك اياه هذا بعض من بيت هو كذا ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير ساد
من السيادة واياه اما عائد الى الباذل والحليم المفهومين من البذل والحلم واما عائد الى فاعل ساد او الباقى

واضح **قوله** كأننا اخاك هذا بعض من بيت هو هكذا وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا
لم تلفه لك منجدا البشاشة بفتح الباء الموحدة طلاقة الوجه والمنجد المعين وفي الباقي واضح **قوله**
لئن كان لا احبك هذا يعني بعض من بيت قاله الحسين المطرزي ومر ما بعده هكذا قضى الله يا
اسماء ان لست زائلا احبك حتى يغمض العين مغمض لحبك بلوى غير ان لا يسوءني وان كان بلوى
انني لك مبغض قضى اي حكم وقدر والاغماض اطباق الجفن والمغمض اسم فاعل والمراد منه اما صاحب
العين والموت او من يغمض عيني الميت ثم بالجملة اراد بها بعد حتى وقت الموت والبلوى كالعلوى المشقة
والضرر ولا يسوءني اي لا يحزنني وان في وان كان وصلية وجملة ان ليس انني لك مبغض سيقت جوابا للسؤال عن
علة المشابهة له يعني ان ذلك لاني مبغض لامر يحزنك فيسوءك لا لامر يحزنني فيسوءني **قوله** بين
الاسم والفعل اي لا بين الاسم ومعمول الخبر **قوله** لا طيب للعيش اه الطيب ككيف اسم لما تطيبه
النفس والتنغيص بالغين المعجمة والصاد المهملة التكدير ونقيضه الوصول بالمراد والادكار افتعال
من الذكر قلبت ذاله المعجمة بالدال المهملة بعد قلب تائه بالدال والهرم كبر السن والباقي ظاهر **قوله** و
ليس سواء اه ما قبله سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم النظر مفعول لقوله سلي وسؤال الخبر
قدم على اسم الباقي واضح قيل قائله الحارثي قيل السموأل اليهودي **قوله** وكان الخبر مضافا فاه
وجه المنع لزوم الاضمار قبل الذكر ولنا في هذا المقام اربع صور الاولى ان يكون في الخبر ضمير نفس الاسم نحو
كان زيد ضاربا الثانية ان يكون في ملابس الخبر ضمير نفس الاسم نحو كان زيد ضاربا غلامه وصاحبا
لغلامه الثالثة ان يكون في نفس الخبر ضمير ملابس الاسم نحو كان اخو هند او الضارب لهند محبها الرابعة
ان يكون في ملابس الخبر ضمير ملابس الاسم نحو كان ضارب هند اخاها او اخا لها وكان الضارب لهند لها
او اخا لها وقد علم مما مثلنا ان الاقسام تسعة يمكن في بعضها رفع الاضمار قبل الذكر بتأخير المرجع عن
بعض اخر ولا يخفى عليك ان هذا الاضمار قبل الذكر من حيث اللفظ فقط لا من حيث الرتبة ولا
محذور فيه فلا يصير مانعا عن التقديم وهذا المرجح لذلك موجبا لتقديم المبتدأ على الخبر حتى تقديم
المبتدأ **قوله** بان كان الاسم مضافا اه وجه لو جوز لزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو مثل
ما سبق من الصور والاقسام والشرط الاول في القسم الاول فيه غير متصور ههنا لكن هذا الوجه منقوض
على المناقشة السابقة والامثلة ههنا كان اخا صاحبه كان في الدار صاحبها كان شخصا صاحبه

غلامه وما لكل لعبه كان اذا احد يحبا غلامه كان يحبا لزيد يحب غلامه كان اذا احد يحب لغلامه
كان محبا لاحد يحب لغلامه **قوله** بالتنوين اى لا بالاضافة ووجهه ظاهر **قوله** لا ثانية اى تابعة
لما كان قوله متلوة نكرة فى الاثبات غير مفيدة للعموم كما هو المراد عقبه بقوله لا ثانية المفيد لعموم
نفى كونها ثانية المستلزم لكونها متلوة بالنسبة الى جميع اجزاء الكلام واشار الشارح الى ما ذكرنا
بتفسير الثانية بالتابعة المطلقة مع ان تفسير المتلوة يغنى عن ذلك **قوله** خبر ليس عكس ذلك
بالتنوين بحذف المضاف اليه بالاضافة بحذف المقدم عليه **قوله** والاختلاف فى فعليتها المراد
بالاختلاف ما بسببه وقع الاختلاف لان نفس الاختلاف حادث بعد الحكم فكيف يصير سببا له **قوله**
وفرقا بينهما حاصل اعتراض ابن الناظم ان الناظم زعم ان علة صدارة عسى ما ذكره من عدم التصرف
وغيره وهذه موجودة فى ليس فيجب قياسه على عسى فى ذلك مع ان علة صدارة عسى ليس ما ذكره وانما هى
تضمن معنى لعل وهو غير موجود فى ليس فلم يصح قياسه فى ذلك اذ القياس اثبات حكم شىء لشىء مشترك مع
الشىء الاول فى علة حكمه فعلى ما قررنا كلامه لا يرد عليه شىء من ايراد الشارح وانما يرد ذلك عليه لو حكم بعدم
صحة قياس ليس على شىء مطلقا او بعد اقتضائها للصدارة وهو قد حكم بعدم صحة قياسه على عسى فى صحة
وابن هذا من ذلك كان الشارح حمل قوله بخلاف ليس على معنى ان ليس ليس متضمنا لما له الصدر فاعترض
عليه بذلك وقد عرفت مراده وان نظرت عبارة ابن الناظم ظهر لك اندفاع ايراد الشارح بوجه آخر **قوله**
باتساعهم فى الظرف الاتساع فى الظروف ثلثة اقسام الاول الاتساع من حيث المكان بان يستعمل
فى مكانه الاصلى وغيره وهو المراد بالتوسع المجوز المتقدم كما فيما نحن فيه الثانى الاتساع من حيث
المعنى بان يستعمل فى المعنى الظرفى وما يشبهه وهو المراد بالتوسع المجوز لنحو هذا فى ملكى الثالث
الاتساع من حيث الدلالة بان يستعمل مع الدلالة الظرفية اى معنى فى وبدونها وهو المراد بالتوسع المجوز
لنحو مالك يوم الدين فى دخلت الدار على كونهما مفعولا بهما **قوله** سمى المكتفى بالمرفوع انما رجع
الضمير الى التعريف لا الى المعرف مع انه الاظهر لكونه اقرب لتصير الناقص مذكورا بتعريفه ايضا
كالتام وذلك لان الشىء اذا كان ذا ضد واحد فحسب المقرون بغير فصله كان تعريفا لضده وانما
غير ما يكتفى بالمكتفى لئلا يتوهم من المضارع الدال على الاستمرار ان التام ما لم ينصب مطلقا والناقص
ما ينصب الجملة فخرج التام الناصب لغير الخبر كالحال والتمييز ونحوهما عن تعريف التام ودخل فى تعريف

الناقص

الناقص ولا يرد عليه بعد هذا التغيير خروج الناقص المحذوف خبره عن تعريفه ودخوله في تعريف التام لان المقدر كالمذكور وغير الرفع بالمرفوع لان العامل طالب للمعرب به انما الاعراب كالقرينة على ذلك **قوله** لا للاعراب وامّا زال التي مضارعها اه هذا موضع لعدّ ذات الشيء او صفته وذلك لعدم ثبوت صفة المنفي هذا الشيء على قياس كان **قوله** بما كان بابهم اه اوله فنا فهذا جوجو لبوبهم الفنافذ بحذف حرف التشبيه جمع قنفذ كبرثن وهو بالفارسية خارپشت تجمع ذا فسليه بالواو وكنون خلاف القياس والهداج كعطار مبالغة من الهدجان وهو مشية الشيخ قاله الفرزدق في ملح قوم بانهم ينفقون بالليل قاصديهم ولا يناموا ومرتاديهم بسبب ان اعطاء العطية بالناز لبس فيهم عودهم على ذلك وعود فلان بمعنى صير الشيء عادة وقيل هجا به جريرا وضمائر الجمع تعود الى رهطه والمراد بالعطية ابو جرير يعني انهم اي رهط جرير كالقنافذ سائرون في الليل حول بيوتهم بالفجور بسبب ان كان ابو جرير عودهم على ذلك والقنفذ يضرب به المثل في السير بالليل **قوله** ثم اشنا الكلام لا اثنا جمع وهو جعل الشيء اثنين ثم اطلق على المحصول كذا فالمراد بالاثناء الاجزاء **قوله** ان تكون ما جاء نبيل ما بعد اذ تهب شمال بليل قائله عقيل ابن ابي طالب في قصة النبيل من النبل بالضم الى الفضل وكذا النبالة كالشرافة وشمال الجعفر وكثيرا ما يقرا بالفتح تفوح من جانب القطب الكائن في جهة بنات النعش وقد يطلق على الان على نقل ابن الجهة واما بكسر الشين فمقابل اليمين والبليل المبلول والدليل على زيادة تكون رفع الماجد **قوله** على كان المسومة العراب اوله جياد بني ابي بكر تسامى الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس وتسامى اصله تتسامى من السمو وهو العلو والمسومة الخيل التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى والعراب كالعربية **قوله** ما اصبح ابردها ام الخنحى ما الى زيادة اصبح قوله ما ابردها وزيادة امسى قوله ما ادفاها من المناسبة **قوله** وحذف اي لا منضما مع عوض عما حذف كان وحدها كما في بعيتها هذا **قوله** المرء مجزي بعمله في بعض الكتب الناس مجزيون باعمالهم وقيل هذا حديث **قوله** ان خيرا فخير تمامه ان شرا فشر وفي كل امر الفقره تعين اربعة اوجه نصب الجزء الاول ورفع الثاني وبالعكس ونصبهما ورفعهما والاول اقوى لخلوصه عن كثرة الحذف وابقاء الاسم وحذف الخبر فانه ضعيف كما سياتي والثاني اضعف لاشتماله على كلا الامرين والاخيران متوسطان لاشتمال كل منهما على احد الامرين لا الاول على الاول والثاني على الثاني

قوله لا يا من الدهر اه ما بعده جنوحضا عنه السهل والجبل النبق الظلم والسهل الارض المستوية ضد
الجبل والمراد بالدهر حوادثه وغدراته قوله من لد شولا هذا مصرع هكذا من لد شولا فالى اتلائها
ولم اجد منه الا هذا المصرع وهو رجز انشده سيبويه من غير قائل ولد مخفف لدن وشولا بفتح الشين
مصدر شالت الناقة بذنبها اى رفعته للضراب قال سيبويه التقدير كانت شولا وقيل شالت شولا وقيل
الشول جمع شائلة على غير القياس وهى الناقة التى جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها
سبعة او ثمانية اشهر والاتلاء كالاكرام مصدر اتلت الناقة اى جعلت ولدها عقبها وهذا مثل يتمثل
بين العرب قوله اى انكا في عمله انما قدم الخبر ظرفا لا لكان الاسم مقدما لان اسمه نكرة مخصصة قوله
لا اخفض لعلك تقول قد حذف هيهنا ثلثة احرف وفى زيد اربعة احرف فيكون تطويلا لا اختصارا قول
جوابه يظهر بالتامل فتدبر قوله ابا خراشة اه ما بعده فان قومى لم تاكلهم الضبع قاله عباس بن مرداس
السلمى وهو من مؤلفة قلوبهم وابا خراشة منادى بحذف حرف النداء والنفر بفتح النون والفاء العسكر
والقوم وقيل الفاء فى فان زايدة وقيل رابطة لما بعدها بسببية الامر المستفاد من السابق لان المعنى تنبه
يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم فان قومى معروفون لم تاكلهم الضبع اى السنة المجدبة من القلة والضعف
والجدب القحط وقيل المراد به حيوان يسمى بالفارسية الكفتار قوله بالسكون قيل لا حاجة الى هذا
التقييد لان قوله لم يلد شاكراه مستلزم لذلك اقول كان هذا التقييد لان الاتصال بالشيء حقيقة
انما هو بجزئه الاخر والضمير البارز للفاعل كجزء اخر للفعل لانهما كالكلمة الواحدة فاعتبر اتصال
الشيء بالفعل بالنسبة اليه والمتصل به يحتمل الحركة والسكون نحو ليضربنا وليضربان زيدا فدفع هذا
الاستلزام بذلك قوله المشبهتان بليس اى فى افادة النفى والدخول على المبتدا والخبر والعمل وهذه
علة للثالث قوله اعمال ليس لم يقل اعمال كان مع ان الباب معنون به اشعارا بانهما تعمل لمشابهتها
بليس فيما ذكر وهو اما مرفوع على الابتداء وما بعده خبره والتقدير اعمال ليس عملت ما اعمالا مثله
واما منصوب على كونه مصدرا لمحذوف يفسره ما ذكر او على كونه بمعنى المعمل به مفعولا ثانيا لما بعده
وقد اخطا من قرءه بفتح الهمزة جمع العمل جمعا منطقيا مرادا به الرفع والنصب ووجه خطائه واضح قوله
وهو رفع الاسم ونصب الخبر اشارة الى ان عمل ليس رفع الاسم ونصب الخبر مطلقا سواء قدم المرفوع
على المنصوب او اخر وهذا احتاج المص الى قوله مع بقاء النفى وترتيب كو قيل اشار الى انها اعمالا قيل

من اعمال ليس ورفع الاسم ونصب الخبر دون القسم الآخر من اعماله وهو نصب الخبر ورفع الاسم **قوله**
دون زيادة ان اى وقتا غير وقت زيادة ان معها وهذا اشارة الى ان ليس دون متعلقا بقوله اعملت على ان
يكون المراد انها اعملت اعمال ليس وان النافية لم يعمل اعمالها والمراد بالزيادة التاخر في الوجود اى ضمن
الاشتمال على المعنى او في ضمن لخلو عنه وعلى الثاني فتقييدها بالنافية باعتبار اصل وضعها وعلى التقديرين
يفيد تاكيد النفي اما بالمطابقة او بالالتزام **قوله** ما ان انتم ذهب هذا بعض من بيت وهو هكذا بني
غدانة ما انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف بني غدانة بالغين المعجمة حى من يربوع وهو حى من العرب
وهو منادى بحذف حرف النداء وما نافية والذهب بفتح الذال المعجمة وفتح الهاء معروف والصريف
الفضة والخزف السفال وهو ما يعمل من الوحل من الظروف ويطبخ بالنار اى ليس لكم عزة بل انتم
حقيرون كالخزف **قوله** مع بقاء النفي المراد ببقائه في الملاحظة لا في اللفظ ولا في غيره فان الكلام
بعد ذكر لفظ النفي وقبل ذكر الخبر لاحظ نفي خبر ما عن الاسم فاذا ذكر الخبر بدون الا استمر
ذلك الملحوظ بحاله واذا ذكر معه انتقض **قوله** وعدم انتقاضه بالا تفسير لبقاء النفي واشارة الى ان
المراد بالبقاء ليس مطلق البقاء ما ضمن عدم الانتقاض بالاستثناء فلا يخرج عنه ما انتقض بغيره نحو
ما زيد قائم كلا وقيل لئلا يخرج عنه ما زيد لا قائم اقول المراد من هذا المثال نفي نفي القيام عن زيد
لا نفي القيام وهو غير منتقض بوجه حتى يحتاج الى الادخال **قوله** ورفع اسم تقديره الاسم والخبر في
هذا المصرع يشتمل الكلام على حسن الابهام وقيل تقديره الاول الاحتراز عن الفعل المعطوف فان
رفع لفظه قد يوجد في العطف بغير هذين الحرفين نحو ما زيد قائما ويكتب وقد لا يوجد في العطف
بهما نحو ما ضحك ضرب بل ان تقتل ولكن ان تقتل وما زيد قائما بل لم يضرب **قوله** ذلك التوقع يعني
ان مفعول قوله لزم ليس التوقع بها بل مطلقا لان رفعه بالابتدائية **قوله** حرف الباء الزائدة لما امكن
ان يتوهم ان الباء الزائدة ليست بكلمة لكونها خالية عن المعنى مع ان العامل اللفظي يجب ان يكون كلمة
اشار الى دفعه بانها حرف لانها موضوعة في الاصل لمعنى وهذا القدر كاف لكونها كلمة **قوله** نحو لا
ذو شفاعة الخ هذا من بيت وهو هكذا وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
قاله سواد بن قارب وقد راى النبي صلى الله عليه واله في المنام فاسلم حين كونه غائبا عن النبي
فذهب الى النبي صلعم في المدينة فخاطب النبي صلعم بقصيدة منها هذا البيت والفتيل شق نواة التمر وهو

[illegible]

مفعول المعنى بتقدير مضاف اى قدر فتيل قال الله تعالى ولا يظلمون فتيلا اى يوم لا ذو شفاعة مغنيا
كسواد بن قارب قدر فتيل **قوله** لم اكن باعجلهم هذا من بيت هو هكذا اذا مدت الايدى الى الزاد
لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل قاله الشنفرى الازدى مدت مجهول او اجشع بالجيم والشين المعجمة
احرص الناس على الاكل والباقى واضح **قوله** لا النافية التى المشبهة بها فالتقييد للاحتراز عن لا
بالعاطفة والزائدة **قوله** فلا شئ على الارض الخ هذا من بيت هو هكذا تعز فلا شئ على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا تعز بالعين المهملة والزاء المعجمة امر من تفعل مشتق من العزاء وهو
الصبر والتسلية اى اصطبر على نوائب الدهر لان لا شئ من الحزن والفرح باقيا على الارض والوزر
بفتحتين الملجأ واقيا مما قضى الله تعالى فان قضاءه تعالى حتم لا يرد ولا يبدل بالجزع ولا يغير فلا بد من
الصبر **قوله** لا انا باغيا الخ هذا من بيت سوى ما قبله هكذا بدت فعل ذى ود فلما تبعتها تولت
وبقت حاجتى فى فؤاديا وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا فى حبها متراخيا قاله عبد الله
بن قيس قوله بدت اى ظهرت المحبوبة وفعلت فعل ذى ود اى مثل فعل من احب عاشقه اى اظهرت المحبة فلما
طمعتها وطمعت فى وصلها تولت اى اعرضت عنى وبقت بتشديد القاف من التبقية اى لم تقض حاجتى
وابقتها فى فؤادى كما كان وحلت سواد القلب وقعت سواد القلب اى حبة عشق فان العشق
مرض يحدث من السوداء وكذا السويداء تصغير سوداء يطلق ويراد به العشق والباغى الطالب والمتراخى
المتكاهل فى الامر وقد نظم مثل مضمون البيت الاول من قال لقد اطمعنى بالتبسم وصلها وبعد
انتظارى اعرضت وتولت كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما راوها اقشعت وتجلت قوله
ابرقت اى اظهرت البرق والغمامة السحاب واقشعت اى تفرقت وكذا قوله تجلت **قوله** فانا ابن قيس
لا براح هذا من بيت هو هكذا يا بؤس للحرب التى تركت اراهط واستراح من صد عن نيرانها فانا
ابن قيس لا براح البؤس بضم الباء الموحدة التحتانية الشدة والضر والمعنى يا بؤس الحاصل للحرب
الكذائى احضر فهذا وقتك وفاعل تركت ضمير راجع الى الحرب واراهط مفعوله اى تعطل
الاراهط اى قتلتهم واقام الاراهط والمفعول محذوف عايد الى الحرب اى تركها الاراهط ولم
يتحملوها وبالجملة هذا القول كناية عن شدة الحرب واراهط جمع رهط وهو الطائفة من الناس
ومن فاعل استراح والنيران جمع نار وضميرها للحرب والبراح الزوال وقوله فانا ابن قيس الخ مقتبس

فاذا استراح من اعرض عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي عن الحرب لا يبعد ان يكون في استراح ضمير يرجع
الى التارك المفهوم من تركت على تقدير كون لا راهط فاعلا له ومن شرطية او موصولة او موصوفة
مبتدأ وقوله فانا ابن قيس جزاؤه وخبره والتقدير من اعرض عن نيران الحرب فليعلم اني ابن قيس لا براح
عنها **قوله** اي توكل في هذا التفسير نشأ فان الاولى ان تلي بصيغة المضارع من الولي لا بصيغة
الماضي من التلو والثانية ان معنى المراد هيهنا هو التصرف لا وقوع الشيء كما غير هذا الموضع من هذا
الكتاب ولا معنى له هيهنا **قوله** لتانيث الكلمة لهذا القول معنيان الاول ان زيادة التاء يجوز ان
يجعل ابها مؤنثا اي كالمؤنث للتوسع في الكلام كزيادتها على رب ثم لذلك في الثاني ان زيادة التاء فيها
لانها فرد من افراد الكلمة ولفظ الكلمة الذي هي جنسها مؤنث فجعل الفرد تبعا للجنس في علامة التانيث
كالاتاء او ذكر لفظ المناسبة مع ما يرادفه في ذلك فالتعليل على المعنى الاول تحصيلي وعلى الثاني تحصري
والاول اظهر **قوله** على الشذ مقابل الشذ قول من يقول انها كلمة براسها **قوله** اي عمل ليس اي لا
عمل لا كما قد يتوهم من قرب اسم الاشارة وذلك لان عملها المشابهة ليس لا المشابهة لا **قوله** ان هو
مستوليا على احد الا على اضعف المجانين في معناه واضح **قوله** والاوان مفرد بمعنى الوقت وجمعه
اونة ومن توهم انه جمع آن فقد اخطأ **قوله** لضعفها اي ضعف لات لكونها فرع لا على ما عرفت
اختصاصها بالاحيان باعمالها في الازمنة لكون الازمنة لازمة لما يحتاج اليها دون العكس
فكانها اقوى من غيرها فيناسبها الاضعف للتعادل **قوله** وهو الاسم اي الرفع في ذي الرفع
مصدر مجهول ومصدقه ذي الرفع هو الاسم لا مصدر معلوم ومصدقه تلك الحروف **قوله**
وهو حذف الخبر يعني ليس المراد بالعكس عكس حذف ذي الرفع فقط وهو ذكره مع قطع النظر عن ذكر
ذي النصب وحذفه **قوله** اذ منها ما هو اه لا يخفى ان كلام الشروع والرجاء المفهوم من هذه الافعال
مشتمل على معنى القرب فلا تغليب **قوله** وكاد للمقاربة حصول الخبر اي كاد للدنو في تفسير كاد
واحترازه عن كاد الذي مضارعه يكيد من الكيد اي المكر **قوله** للرجاء تفسير واحتراز من عسى الذي
مضارعه يعسو من العسو كالعدو بمعنى الشدة والضخامة واليبس وكثرة الامتلاء **قوله** ان يجيئ
غير مضارع اه فقوله ان يجيئ فاعل يدور على قول المص خبر وقوله غير مضارع حال من كل ان يجيئ
في هذين حال اخرى منه وقدمها على صاحبها لكونه نكرة **قوله** اني عسيت صائما هذا من باب

بحث افعال المقاربة

هكذا الكرى في العذل ملحاً دائماً لا تكثرن اني عسيت صائماً قال ابو حيان قائله مجهول فسقط الاحتجاج
ورد بانه لو كان الامر كذلك لسقط الاحتجاج بخمسين بيتاً من كتاب سيبويه لم يعلم قائلها انتهى وفي
وروده هذا الورد تامل والعذل بالعين المهملة المفتوحة والذال المعجمة الساكنة الملامة وملحاً اي معنى
ويحتمل ان يراد بالبيت ان لا تلم الناس عندي فاني عسيت ان اكون صائماً وسماع لوم الناس وغيبتهم
مناف للصوم ويحتمل ان يراد به غير ذلك قوله وما كدت آئبا هذا من بيت هو هكذا فابت الى فهم
وما كدت آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر وابت كقلت
اي رجعت وفهم كفلس اسم قبيلة وتصفر من صفر الطائر صفيراً اذا صات اي كم مثل هذه القبيلة
فارقتهم وهم يتأسفون ويصفرون من فراقي قوله عسى الكرب الذي اه قاله هدبة بن خشرم العذري
والمعنى واضح قوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا ما قبله ربع عفاه الدهر طولا فانمحى والربع كحبر
المنزل وعفا اي درس ابلاه والمراد به منزل الحبيب وانمحى اي انمهد والبلى بكسر الباء الموحدة التحتانية
مقصوراً الاندراس والزوال ويمصح اي يذهب اثاره من وجه الارض بالمرة قوله اختصت بان يجعل
المراد بالاختصاص هنا اما الانفراد او مبني على القلب قوله ولو سئل الناس اه المعنى ان يجعل
الناس بمرتبة لو سئل عنهم تراب لقربوا ان يصيروا ملولين من ذلك السؤال ويمنعوا عن اعطائه قبل
اعطوا التراب قوله يوشك من فر اه قاله امية بن ابي الصلت والمنية الموت والغرات بالغين
المعجمة وتشديد الراء المهملة الغفلات ويواقعها اي يدركها قوله كرب القلب اه اخره حين قال
الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي والجوى شدة العشق ويذوب اي يذهب ماؤه لشدة حرارة العشق
والوشاة جمع واشي وهو النمام وهند محبوبته ويجوز عدم صرفه لوجهين قوله وقد كربت اعناقها
ما قبله مدحت عروقا للندى مصت الثرى لتحفظ من يبس نفوساً وتمنعا سقاها ذوو الاحلام
سجلا على الظماء قاله ابو زيد الاسلمي والمراد بالعروق عروق الاشجار والنباتات والندى
بفتح النون مقصوراً الرطوبة القليلة يقال لها بالفارسية نم اي لاخذ الندى والمص بالفارسية
مكيدن والثرى التراب والاحلام العقول والسجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم الدلو وقوله على
الظما اي العطش في موضع الحال عن مفعول وتقطعا اصله لتتقطع اي انقطعت من اليبس الحاصل
من شدة العطش قوله وهو غريب اي ليس له صيغة سوى المفرد الغائب من الماضي فيكون كالغريب في كونه

بلا رحمة

بلا قبيلة وعشيرة **قوله** فموشكة ارضنا آه اخره خلاف الانيس حوشا يبابا قاله ابو سهم الهذلي
وموشكة اما نائب مناب توشك او خبر مقدم واسمه مستتر فيه وارضنا مبتدأ موخر وخلاف بمعنى
بعد كما قال الله تعالى خلاف رسول الله والانيس بمعنى المؤانس وحوشا حال بمعنى متوحشة وهو جمع حوش
يقال بلد وحش اى قفر ويباب بفتح الياء المثناة التحتانية وبعد الباء الموحدة بمعنى الخراب **قوله**
بالقاف اى لا بالفاء **قوله** اما من تقديمه آه اى تقديم المص في هذا البيت الفتح على الكسر **قوله**
لشهرته اى لشهرة القراءة به او لشهرة خفة واو ثه بتخفيف **قوله** وفي كونها افعلا آه الوجهان
الاولان هما التشابه بهزة طلق الفعل والثالث بالافعال التاسعة والاخيران بالافعال الماضية
وان امكن ان يكون في البعض مشابهة بغير الافعال الماضية ايضا والمراد بالمشبه به في الاخير كون الفعل
صاحب تلك الحروف سواء كان الكل اصلا كالثلاثي او البعض زايدا كالخماسي ومطلقا كالرباعي فلا يرد
عليه ان الفعل الخماسي المجرد غير موجود لكن لا يخفى عليك ان هذا الوجه في غاية الضعف الا اذا ضم اليه
الوجه السابق عليه ويجعل المركب وجها اخر وقيل المراد بقوله كعدد الافعال عدد صيغ الافعال اى
الاثني عشر فان مجموع الثلثة والاربعة والخمسة اثنى عشر كعدد صيغ الافعال وقيل المشبه به في الاخير فعل
الماضي والامر والمراد بعدد الافعال عدد حروفها منضما الى وزن نفسها فقط ووزن المركب منها ومن
غيرها كالفاعل ونون التاكيد **قوله** اذا كانتا للتاكيد والتحقيق قيد ان المكسورة بما ذكر للاحتراز عما
كان اسما بكونه مصدرا منصوبا مضافا بمعنى الانين او مرادا به لفظه او حرفا للجواب كما قيل او فعلا
مستعملا بتسعة اقسام هي كونه كعين ماضيا معلوما او مجهولا او امرا من ان بمعنى تعب او قرب او
كحب بكسر الحاء ماضيا مجهولا او امرا من الانين او كقي من وأى بمعنى عد او كونه مركبا من ان النافية وانا
مخففا بالحذف والادغام وسهلا باربعة اقسام اخر هي كونه كعدن من علم امرا او كونه [illegible] تخفيفا
مؤكدا بالنون وكونه مركبا من امرين كيع ثم من دأى وقيد ان المفتوحة بما ذكر للاحتراز عن ان يراد اللفظ
وعن كونه فعلا باربعة اقسام هي كونه ماضيا او امرا مفردا او جمعا مؤنثا كخفن [illegible]
الباقية للاحتراز عن ان يراد بهما اللفظ وعن كون كان مركبا من الكاف وان وعن كونه كون لعل [illegible]
وعن كون لكن كضاربن وعن كونه امرا مؤنثا مؤكدا بالنون **قوله** ولعل فيها احدى عشرة لغة
الاولى والثانية باللام والعين المهملة او المعجمة واللام المشددة الثالثة والرابعة كذلك لكن بالنون

المشددة الخامسة والخامسة بالراء المهملة والعين المهملة او المعجمة والنون المشددة السابعة والثامنة
بالعين المهملة واللام المشددة معا والنون المشددة التاسعة باللام والعين المهملة واللام المشددة
والتاء العاشرة باللام والهمزة والنون المشددة الحادية عشرة بالهمزة المفتوحة والنون المشددة
قوله لسة مصدر اللام للتوقيت او للتعليل الحصولي ان كان المصدر بمعنى الماضي او للتحصيل
ان كان بمعنى المستقبل قوله وقد افصح عن ذلك السوي اى كشف القناع عن وجهه اى بينه و
ادخال ان في لفظ سوء غريب قوله في الابتداء اى في مكان ما يبتدأ به الكلام وسواء الكلمة من
الكلام لامكان ما يبتدأ به الكلمة وهو الحرف الاول منها او ما في حكمه فلا يرد عليه وجوب الكسر في
نحو انك ضارب واقع لان ان وقعت في ابتداء ما يسمى الكلمة اى المصدر بعد ذلك لان الابتداء
والانتهاء انما ينسب الى المركب بالنسبة الى اجزائه الاولية لا الثانوية ثم اعلم ان الشارح حمل الابتداء في كلام
المصنف على اعم من الحقيقي والحكمي ليشمل ما بعد حيث واذ ونحوهما فقوله وفي بدء صلة يصير من عطف
الخاص على العام واعلم ان حيث واذ ونحوهما لما كانت لازمة الاضافة الى الجملة فلم يأول ما بعدها
بالمفرد فلم يكن ان الواقع في ابتداء ما اضيف اليه ابتداء للكلمة بل للكلام فافهم قوله جاء الذي

الظرف اما متعلق بقوله فاضل او بقدر على ان يكون خبرا عن جملة ان بناء على كونها في موقع المبتدأ
او على ان يكون جملة ان فاعلا للظرف والظاهر ان المراد ههنا هو التركيب الاخير اذ الظاهر ان المراد بالاول في قوله
فان لم تقع في الاول الاول اللفظي والترتيبي معا لا اللفظي فقط والفرق بين التركيب الاول والاخير بحسب
المعنى على الاول ان الفضيلة المقيدة بكونها في ظني ثابتة لهذا الشخص وعلى الاخير ان الفضيلة الثابتة
له حاصلة في ظني وبينهما فرق قوله لم يكسر لانها ح وقعت في ابتداء الكلمة الحكمية لا الكلام قوله
اكسرها اذ ثبت بتقديمه على الظرف الى ان قوله وحينئذ جملة مستانفة لا معطوفة لان شيئا العطف
ان يقول بدل لفظ ان هي او ما ان كما وجد الذوق السليم ولان لا يصلح ان يكون معطوفا على قوله في الابتداء
ولا على قولنا اذا وقعت المفردة في كلام كما يظهر بالتامل وانما جعل المصنف مستانفة تمييزا بين وجوب
الكسر مطلقا وبين اجل الكسر لا مطلقا لكن لا يلائم على هذا حمل الابتداء في المتن على الاعم كما فعله الشارح
ما بعد اذا واجب الكسر لا مطلقا فتدبر قوله اى مؤملا تفسير لجملة ان لا لخبرها فقط والا لوجب ان
يكون المفسر مرفوعا لا يقال ان المكسورة لا تغير الجملة فكيف يصح هذا التفسير قلت بلى لا تغيرها الى

المصدر لانها لا تغيرها الى المفرد اصلا لشهد بذلك وقوعها خبرا عن اسم الذات ووصفا الدمع ١٣٩

ان محل الخبر في الصفة انما هو للافراد فافهم **قوله** بعد اذا الفجائية اه هذا الحكم مخالف لما سبق من ان

المصدر اذا والقسم ويمكن رفع الخلاف بوجهين الاول ان الحكم بوجوب الكسر مبني على المذهب وهو المذهب

المشهور والحكم بالجواز مبني على المذهب النادر ولذلك قال بوجهين نحو المثال الثاني ان الاول فيما اذا كان قرينة دالة

على ان جملة ان كل الجواب المشار اليه الاجوبة والثاني فيما لم يكن تلك القرينة بل يحتمل ان يكون كلا الوجهين

لما ذكر ويؤيد ذلك توجيه قوله مكملة بالنسبة الى جواب القسم وقيل في الدفع ان الاول فيما كان مع

اللام والثاني فيما كان بدونه وينافيه مثال الشارح للاول بلا لام وقيل الاول فيما ذكر فعل القسم والثاني

فيما حذف ولا يخفى عليك ان الحذف والذكر لا يصير منشأ لهذين الحكمين المذكورين **قوله** لا يعرف

الظاهر ان يكون قيدا للقسم ويحتمل ان يكون قيدا لكل من اذا والقسم فان اللام يدخل على الخبر لكونه خبرا ان

لا لكونه ما بعد اذا الفجائية حتى يرد ان ما بعد اذا الفجائية غير صالح لدخول اللام فتدبر **قوله** بوجهين

نحو لكن مع ترجيح الكسر على الفتح لاستغنائه عن التقدير **قوله** مطرد اي يجوز على التساوي ذلك

لاستغناء كل من الوجهين عن التقدير **قوله** للامتثال بهما لاستوائهما او لدوا على ان تسليما وتركا

قيل المراد بالتسليم السلام على الناس وقيل تحويل الامور اليهم ولولا الضرورة لوجب ان يقول سواء

فتدبر فيه **قوله** ام الحليس اه اخره ترضى من اللحم بعظم الرقبة قال في الصحاح الحليس كزبير بالحاء والسين

المهملتين وشهر به الفاتية ومن للبدل وبعظم الرقبة اي بلحم عظم الرقبة **قوله** ولكنني من حبها اه اوله

يلومونني في حب ليلى عواذلي والعواذل اللائمات والعميد من عمده العشق اذا هده وكسر اي من حبها

لمكسور **قوله** ان الخلافة اه المعجم بالذال المهملة من الدقامة اي الحقارة والخلائف جمع خليفة

ظرف كخفل جمع ظريف ومافي لما استفهامية والمعنى ان الخلافة بعد تلك الخلفاء الحقيرة محتقرة مع

بعض الخلفاء الذين بعدهم خلائف ظرف وليسوا اخر من الخلفاء في عصرهم ولكنهم بالنسبة الى تلك

الخلفاء محتقرون **قوله** في احد الجزئين اي الجزء من الكلام الذي هو مجموع هذا البيت الظاهر كونه

الظرف متعلقا بالتقاء ولا يبعد ان يكون موضع الحال عن ان بل هذا احسن **قوله** ووصل ما اه

وصل ما بان المكسورة والمفتوحة مفيد للحصر الاول القصر الموصوف على الصفة والثاني للعكس وقد اجتمع

الامران في قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد كذا في القاموس **قوله** انما البيت

وهذا لأن ليت اشبه بالفعل من اخواتها لما تقدم في بحث نون الوقاية **قوله** قالت الا ليتما اه قال النابغة
الذبياني في امراة لها حمامة واحدة وقد رات فوج حمام يطير في الهواء فعدتها في حال الطيران وكن
ستا وستين فتمنت ان تكون لها حمام بعدد تلك الحمام او نصفها مع حمامة نفسها لتصير حماماتها
مائة قال في البيت بمعنى مع والواو بمعنى او وقد بمعنى حسب ويشبه بهذه الحكاية مصنوعة مشتملة على
اللغز وهي ان حمامة جاءت الى فوج قليل من الحمام فقالت استهزاء بقلة عددهن السلام عليكن ايها
الحمام اللاتي عددهن مائة فقلن في جوابها لا تستهزئي بقلتنا فان عددنا عدد لو زيد عليه مثله ونصفه
وربعه معك صار مائة وهذا مما يسئل الناس بعضهم عن بعض ان ما اعدادهم فاجيبوا بانه ستة
وثلثون وقد نظم هذا باللغة العجمية هكذا جمع ما ز اطعنه قلت مرن جونكر ما اهليم وبحد بيشوم
ما ومثل ما ونصف نصف نصف جون تو داخل ميشوي صد ميشويم **قوله** وقيل على محلها مع اسمها
فان محلهما الرفع على الابتدائية فان ان زيدا قائم بمعنى زيد مؤكدا ما سيجيء الآن من الحكم قائم **قوله** وقيل
هو مبتدا الفرق بين الاقوال الثلثة ان تاكيد حكم المعطوف منصوص على الاول ومحتمل على الثاني
ومنفي على الثالث لان ما قبل المعطوف عليه معتبر في المعطوف على القطع وما بعده معتبر فيه على الاحتمال
ونفيه غير معتبر معه على القطع هذا على ما هو الظ واما على التحقيق فالمراد بمحل ان مع اسمها ان يكون
الاسم بان داخلا في المعطوف عليه والقيد الذي هو نفس ان خارجا كما يشهد ما جوز النحاة في باب لا لنفي
الجنس من العطف على محل لا مع اسمها اذ لو كان الامر هنا على ما هو الظ لزم ان يكون الحكم للمعطوف
ثابتا لا منفيا وليس كذلك وعلى هذا يكون المذهبان الاولان كلاهما منصوصين فيما ذكروا انما اختار النحاة
هيهنا المذهب الاول لعدم المانع عن اختياره وكونه اظهر وهذا بخلاف العطف في باب لا لنفي الجنس لما
سيجيء **قوله** واجاز الكسائي اه مما يؤيد مذهبه قوله تعالى في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى حيث رفع الصابئون قبل الاستكمال واما نظير تلك الاية في سورة
البقرة والحج فلفظ الصابئين فيه بالياء ويمكن حمل الاية على انه مبتدا محذوف الخبر والجملة معترضة
بين جملتين فافهم **قوله** ان الربيع الجود اه الجود بفتح الجيم المطر الغزير والمراد بالفصول الثلثة نفس
تلك الفصول لا امطارها كما قيل اما اولا فلان مطر الصيف مضر في الاغلب واما ثانيا فلان الفصول
الثلثة في التشبيه بمنزلة يدي ابي العباس لا بمنزلة اعطائه وما هو بمنزلة اعطائه فانما هو مطر الربيع

وفي نصب المعطوف و
رفعه محتمل للظ

الكسائي ومن لا يرى ان
عاملة في الخبر وكذا الفراء

والحريف اثمار الصنوبر ثم هذا من عكس التشبيه للمبالغة واراد بابي العباس ابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسية وسمي سفاحا لكثرة سفحه وسفكه دماء بني امية لعنهم الله تم **قوله** كقوله قيل الممثل له العطف بعد الاستكمال والمثال مثال للعطف قبله اقول الممثل له العطف مطلقا اشارة الى ان ان المفتوحة كالمكسورة في الحكمين الخلافي والاتفاقي ولو سلم ذلك نقول ان خبر ان محذوف تقديره خبر المعطوف في العطف بعد الذكر التقديري كما ان في الاية بعد الذكر اللفظي ولهذا ايضا مثل بمثالين تنبيها بذلك ان التقدير فاعلموا بغينا وبغيكم بتكرار لفظ البغي لكون المعطوف عليه الضمير المجرور وعلى هذا وان كان ذلك من عطف الجملة على الجملة ظاهرا لكنه في الحقيقة عطف كل من الفردين على نظيره وستسمع منا مثل ذلك في جواب الاشتغال **قوله** فاعلموا اه مما قيل اذا جزت نواصي ال بدر فادوها واسري في الوثاق والجز بالجيم والزاء المعجمة قطع النبات والمراد هنا قطع شعر الناصية وهي على الجبهة والعرب اذا ارادوا ان يعجزوا احدا وعلموا هم من البطش اخذوا بشعر ناصيته ولا يبعد ان يكون الجز بالراء المهملة بمعنى المد بل هو الانسب بما بعده والنواصي جمع ناصية واسرى كقتلى جمع اسير والوثاق حبل يوثق ويقيد به الاسير والشقاق العداوة والمعنى اذا اخذتم بنواصي اغرة جنوا البدر فادخلوها مع اسيرنا اساهم في الوثاق وان لا تفعلوا ذلك فاعلموا انا وانتم ظالمون ما دمنا باقين في العداوة قيل لو كان البغي من البغي بمعنى الظلم فلا مشاكلة في البين اذ لم يرد انا بغاة نعم فيه المشاكلة لو كان من البغي بمعنى الطلب وقيل الامر بالعكس حتى تنكشف لك الحق **قوله** واذان من الله اه اي اعلام من الله والمراد بيوم الحج الاكبر يوم عرفة او عيد الاضحى من سنة حج فيها المسلمون والمشركون في بعد تلك السنة لم يحج المشركون **قوله** وان كلا اه قرء ان بالتخفيف مع رفع ما بعده ونصبه والتشديد والتنوين عوض عن المضاف اليه اي كل المختلفين كتاب موسى وقرئ لما بالتخفيف والتشديد فان قرئ بالتخفيف مع الرفع فان نافية ولما بالتشديد الا غير بمعنى الا او مخففة من المثقلة ولما بالتخفيف على ان يكون لام لام الموطئة وما زائدة للتاكيد و التقدير وان كل المختلفين والله ليوفينهم اي ليأخذن منهم ربك اعمالهم من حسن وقبح الايمان في الكفر او بالتشديد على ان يكون مصدرا كذا قيل بمعنى الملموم تاكيد الكل او بمعنى الحين ان قرئ بالتخفيف مع النصب او بالتشديد فلما باحد الوجوه المذكورة اخيرا مع وجه اخر هو كونه من الا كضرب اجرى على نحو الوصل حكم الوقف هذا حاصل ما في بعض التفاسير **قوله** وان ما الله اه

انا ابن اباة الضيم من آل مالك اباة بضم الهمزة جمع آبٍ كقضاة جمع قاضٍ والآبي الممانع والضيم بفتح الضاد
المعجمة الظلم ومالك الاول ابو قبيلة ومالك الثاني نفس تلك القبيلة وهذا انسب الفعل وكرام المعادن
اي نجباء الآباء **قوله** شلت يمينك اه آخره حلت عليك عقوبة المتعمد قالته عاتكة بنت عمرو بن
الخطاب ترثي بها الزبير بن العوام والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبير ولفظ البيت اخبار او دعاء
عليه والباقي ظ **قوله** لانها اشبه بالفعل منها وذلك لانها اشبه الافعال الداخلة على المبتدأ
والخبر في تاويل معموليها بالمصدر في المكسورة فان كان زيد قائما بتاويل كان قيام زيد وعلمت زيدا
فاضلا بتاويل علمت فضل زيد فلا يخفى ضعفه **قوله** ايها المتكلم اه ما قبله وقد غدوت
الى الحانوت يتبعني شاوٍ مشل شلول شلشل شول في فتية كسيوف الهند قد علموا غدوت اي صرت
والحانوت دكان البايع في المثل من شل بيده شيئا ومويد هب به وشلول كثمود وشلشل كجعفر وشول
كصرد وان كانت الفاظا مختلفة لكن المراد بها ما يراد بالمشل فهي تاكيد له وفي فتية في محل الحال عن فاعل
غدوت او عن مفعول يتبعني شبه الفتية بالسيوف في المضاء ويحفى بالحاء المهملة كيخشى اي يعرى بجلد من النعل
وضده قوله ينتعل والمراد بالاول الفقراء وبالثاني الاغنياء والباقي واضح **قوله** بانك ربيع اه
ما قبله لقد علم الضيف والمرملونا اذا اغبر افق وهبت شمالا قالته جنوب اخت عمرو ذي الكلب
المرمل من نفد زاده واغبر احمر الغبار وفاعل هبت يعود الى الريح باعتبار حضورها في الذهن وشمالا
بفتح الشين تمييز ولا يبعد ان يكون هو فاعلا للفعل عدل الى النصب ضرورة والغيث المطر والمريع كثير
النبات والثمال بكسر الثاء المثلثة الغياث المستغيث واغبرار الافق وهبوب الشمال كنايتان عن حدوث
المحل الموجب لقصور ايدي الناس من تحصيل الرزق في الاغلب **قوله** والخامسة ان غضب الله اي على
قراءة ان مخففة وغضب كعلم فعلا والله بالرفع فاعلا له وقد قرئ ان بالتشديد وغضب كفرس مصدرا
مضافا الى الفاعل **قوله** علموا ان يؤملون فجادوا آخره قبل ان يسألوا باعظم سؤل يؤملون بصيغة
المجهول من التاميل وهو الرجاء وجادوا من الجود اي الكرم والسخاء اي جادوا بالمال او باعظم سؤل و
بالهمزة يسألوا ايضا مجهول وسؤل كقفل بمعنى المسؤول **قوله** فيوما توافينا بوجه مقسم اه ويوما اما
بالنصب عطفا على ما في البيت السابق او بالجر على ان يكون الواو بمعنى رب وتوافينا من الموافاة اي المقابلة
بالخير والاحسان وهي بصيغة المؤنث وفاعلها غايب الى المرأة المعلومة من الابيات السابقة عليه لا مقابل

هذا القول على ابن ارقم اليشكري في مدح امرأته والثاني بوجه التعدية او بمعنى مع والتقسم بضم الميم
وفتح القاف وتشديد السين المهملة بمعنى المحسن من القسام اي الحسن فتعطو اي تميل وتتناول وارق اسم فاعل
من اورق على غير القياس اي صار ذا ورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة العضا **قوله** وانما
مستتر اي عائد الى المرأة المذكورة **قوله** والاولى التعبير الخ بل والصواب لان مطابقة مفهومه لاسم
المسمى غير لازمة **قوله** وانما اعملت اي انما اعملت اتفاقا بخلاف اعمال اخواتها السابقين **قوله**
ولم تعمل الخ اه قيل لعمل لا في كل من الاسم والخبر ثلثة احتمالات لان مجموع احتمالات عملها فيهما تسعة تركيب
لزوم واحد منها الابعد ابطال ثمانية الاخر وغايته ما يبطله كلام الشارح ثلثة منها فعملها وجهها وجر
الاول ورفع الثاني اقول فهو اعراب خبرها انما يكون اذا كان خبرها ملفوظا معربا بالاعراب اللفظي
مع ندرته مما يمكن ان يحمل على كونه من عمل غيرها فلم يصلح اعراب الخبر القرينة على عملها فبقي اسمها محتملا
لذلك الدخالة كما ذكره الشارح واما رفع خبرها فيعلم من خارج فلما كان المراد اشتغال نفس الكلام على عمل لا
في الجملة فلم يصلح رفع خبرها المعلوم من خارج لان يصير قرينة على ذلك فلا يعود الاعتراض المذكور **قوله**
الا من سبيل اه هذا من بيت هو هكذا فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند بالدال
بالذال المعجمة اي يدفع والضمير المجرور للجنة ولا للتنبيه الباقي واضح **قوله** حملا لها عليها تعليل
للحمل على ان وهو مجموع نصب الاسم ورفع الخبر فان اللام والتعليل السابق انما هو لنصب الاسم كما ذكرنا
فلا يرد عليه ان ذكر امر واحد علتين مستقلتين مع انه محال نعم يرد عليه ان الحمل يصلح ان يقع علة لكل واحد
من الجزئين ولا حاجة الى جعل النقيض السابق علة لاحد الجزئين فالاولى ان يقال انه جعل الحمل علة للتسمية على
لا يعمل ان مخصوصة من بين اخواتها بعد ذكر عمل الحروف المشبهة بالفعل مط **قوله** لانها للتاكيد اه ان
ذكر الاثبات والنفي مقصودا بالذات فالحمل حمل النقيض وان كان ذكرهما مقصودا بالتبع فالحمل حمل النظير
قوله وركب المفرد اي الذي فيه لا رجل ولا لفظ لا من رجال كما هو اصله والمراد بالتركيب جعل الشيئين
وهذا وان تحقق فيما اذا كان مضافا او شبيها به لكن لما عارضه الاضافة وشبهها اقتضى الاعراب رجع الاسم
الى اصله الذي هو الاعراب في الاظهر انهم ارادوا بالتركيب جعل مع الزيادة وجعل مجموع لا مع اسمها موضوعا
معنيهما من غير ان يكون لا لكل منهما على معنى مقصود كالحيوان الناطق اذا وضع لشخص
انسان والتركيب بهذا المعنى لا يتحقق في المضاف وشبهه لانه لا يلزم جعل اكثر من كلمتين كالكلمة الواحدة **قوله**

او لانه لنفي الجنس

والمراد به هيهنا اه دفع لما يتوهم من كلام المص من اجتماع النقيضين **قوله** لتضمنه معنى من الجنسية
اى النفى لتاكيد الجنس من حيث عموم النفى فى المنفى وعدم عموم الاثبات فى المثبت والمراد بالمعنى وتضمنه
لتلك الفايدة ظهور لفظ من فى بعض المواضع كالبيت السابق وقيل لكون جملة لا جوابا عن سؤال
مقدر مشتمل على لفظ من فان الجواب ينبغى ان يطابق السؤال ثم ان هذا الكلام تعليل للبناء وامّا وجه كونه
على الفتح فهو الخفة وقيل تعليل للتركيب على ان يكون قوله وركب بمعنى اعتقد تركيبه فيه بعد **قوله**
من المنكر اشارة الى ان اللام فى الثانى ليس للاستغراق حتى يشمل المعطوف بلا تكرار لا فيه بل كل تابع لاسم
لا او للعهد الذكرى حتى يلزم اختصاص الحكم بقولهم لا حول ولا قوة الا بالله للعهد الذهنى وهو بتقدير
مضاف اى من مثال المنكر ومن فيه للتبعيض والمراد من الثانى التابع ماخوذا من اطلاقهم الثوانى
على التوابع ولا يرد على الثانى ان المنكر نفس لا الاسم فلا يصح الحكم عليه بما ذكر **قوله** لا ام لى ان قبل
هذا وجدكم الصغار بعينه ومن هذه القصيدة هذا البيت واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس
الحيس يدعى جندب قيل قاله ضمرة بن ضمرة وله اخ مسمى بجندب كان جندب احب الى ابويه من ضمرة فنفى
الضمرة من ذلك وقال القصيدة التى بعض منها ما ذكرناه والكريهة الحرب لفظ تكون تامة وادعى وبدعى
بصيغة المجهول والحيس بالحاء والسين المهملتين بينهما اليا المثناة التحتانية تمر يخلط بسمن واقط
وهذا مبتدا اشارة الى العمل المعلوم سابقا وقوله وجدكم قسم والصغار بفتح الصاد المهملة الذلة
الهوان خبر المبتدا وقوله وانكار اى وانكار هذا العمل واقعا **قوله** فى ذلك على اعمال الثانية اه او
لرفع ما بعد الثانية عند تركيب الاولى خمسة احتمالات اثنان منها ما ذكره المص والثالث ان يكون لا الثانية
زايدة ويعطف ما بعدها على المحل البعيد لاسم لا الاولى والرابع والخامس ان يكون لا الثانية ملغاة اى
مهملة عن العمل دون المعنى ويعطف ما بعدها على محل المجموع او على المحل البعيد لاسم لا الاولى وانما ترك
الاحتمالات الباقية اما الثالث فلعدم اعتبار المحل البعيد مع وجود المحل القريب اى لشبه هذا
العطف بالعطف على جزء الشى واما الرابع فلان ... للعاملية فجعل ما بعدها معمولا لعامل ما قبلها
ترجيح للعامل الابعد على الاقرب فى العمل وهو غير جايز الا فى باب التنازع والتاكيد واما الخامس فلمجموع
ما ذكرناه فى الثالث والرابع ولما كان المراد بمحل لا الاولى مع اسمها ان يكون التقييد داخلا والقيد خارجا
لم يلزم العطف عليه كون حكم المعطوف مثبتا لا منفيا كما ذكرنا فى باب العطف على اسم ان **قوله** لا

[illegible]

نسب اليوم اه هذا من قصيدة بيت منها هكذا لا اصلح بيني فاعلموا ولا بينكم ما حملت عاتقي لا نسب
اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وقبل اخره اتسع الفتق على الراتق وهو الصحيح لمكان القافية
والمراد بالعاتق الكتف والخلة بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام المحبة والخرق بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء
المهملة بالفارسية پاره كردن والراقع بالفارسية رفوگر و پاره دوز والفتق الشق والرتق الجمع **قوله**
الا رجلا هذا بعض من بيت هو وما بعده هكذا الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة ان رضيت قيل الا رجلا اصله الا ترونني رجلا وقيل الا جزى
الله رجلا ليكون من باب الاشتغال وقرئ بالجر على ان يكون بمن المقدرة وبالرفع على ان يكون مبتدأ
خبره يدل والمحصلة بكسر الصاد والمراد بها المرأة التي تحصل تراب المعدن اي ترابا ممزوجا بالذهب وتبيت
من باب الناقصة والترجيل بالجيم بالفارسية شانه كردن موی واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي
يجاوز شحمة الاذن والاتاوة بكسر الهمزة الخراج ورضيت بصيغة المتكلم وكان مجهول بالحذف والايصال
اي رضي عني اذ الظاهر ان البينونة مشروطة برضا تلك المرأة ولا يبعد ان يكون معلوما والمعنى على ما
وجدت هو ان الشاعر كان ممن يحصل تراب المعدن ويخلص ذهبه فيتمنى ان يدله رجل على امرأة محصلة لتراب
المعدن لتعينه على ذلك وتبيت معه مرجلة شعره وتقوم ببيته ويكون محلها محل الزوجة من الزوج و
يعطيها الخراج على ذلك ان رضيت هي او رضي هو عنها **قوله** في الغيث الاولى لم يتعرض لاحتمال
زيادتها لكون النفي مقصودا ولاحتمال اعمالها عمل ليس لرد على هذا الاحتمال لا احتمال الرابعة لا الثانية
الا البناء اذ لو لم يبن لكان لا مكررة والمكررة الداخلة على النكرة غير عاملة تشبيها لتكرارها بالداخلة
على المعرفة في الالغاء وهذا بخلاف ما اذا بني ما بعد لا الثانية فان لا غير مكررة ح بعينها فيجوز ان يعمل لا
الاولى على هذا عمل ليس **قوله** فلا لغو ولا تأثيم فيها ما بعده ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة
وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم قاله امية ابن ابي الصلت والمصرع الاول اقتباس من قوله تعالى لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما واللغو القول الباطل والتأثيم من اثّمه بالتشديد اي قال له اثمت بالتخفيف اي اذنبت
والساهرة المجرودة للجنة والحين بالجيم والالبا الموحدة الخوف والمليم من لام بمعنى لام اي وبخ وعيره والساهرة
ارض يجددها الله يوم القيمة والمراد بها ههنا البرزخ فاهوا اي تكلموا به اي ما تلفظوا به حاتيه خالصا
موجودهم ابدا لا انقطاع له **قوله** على الغائها لم يتعرض لاحتمال اعمالها عمل ليس لوجود التكرار ولا

لاحتمال زيادتها لانها خلاف الاصل فلا يرتكب الا عند تحقق المانع عن غيرها ولا مانع للالغاء ههنا

توجب الحمل عليه **قوله** من النعت المبني المفرد الاولى ان يفسر غير ما يلي بنعت المبني مط وغير المفرد

بنعت المبني الذي يليه لما ذكرنا في شرح امثلة الشبه الافتقاري فارجع اليه **قوله** فلا اب وابنا اه

اخوه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا المراد بمروان وابنه مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان لعنهما الله

تع اي اذا تكرر تأزرا اي لبس الرداء والازار وافرد الضمير اما بناء على رجوعه الى كل واحد او على ان

هذا الوصف انما هو بالذات لمروان لا لابنه بالتبع نظير افراد الضمير في قوله تع واذا راوا تجارة او لهوا

انفضوا اليها وقد اضفتا على هذا بيتا وهو هكذا ولكن هذا المجد مجد شقاوة تردى رداء

النار في يوم اعسرا **قوله** اما المعنوي اه اي جواز التركيب والتنوين في التاكيد انما هو في اللفظي

اما اللمعنوي اه ويحتمل على بعد ان يكون من تتمة اعتراض ابن هشام لكن الاولى على هذا ان يقول بدل قوله

الامتناع اه لعدم كونه بالالفاظ المخصوصة ولو حمل المعنوي على اللغوي لفسد تعليل المذكور فافهم

قوله لا ماء فاء باردا رايت في النسخة غير معتمدة عليها ان هذا من بيت هو هكذا ولا ماء باردا في

ديارنا ولسنا نشربنا غير ماء حميم والمعنى واضح **قوله** واعط لا اه كان الاستفهام نقيضا لنفي

لا يمكن ان يتوهم ان لا مع همزة الاستفهام ملغاة عن العمل فبين المص هذه المسئلة دفعا لهذا التوهم

قوله او التوبيخ او التقرير اي التوبيخ على النفي وتقرير النفي وتاكيده لا تقرير الاثبات كما توهم ان التوبيخ

او التقرير انما يتعلق بما بعد الهمزة نفيا واثباتا **قوله** الا طعان لا فرسان اه اخره الا تجشؤكم حول

التنانير قاله حسان بن ثابت الانصاري في هجو حارث بن كعب الهمزة للاستفهام التوبيخي او التقريري و

الطعان مصدر طاعن يطاعن اي الا طعان لكم والفرسان جمع فارس اي راكب الفرس اي فرسان لكم وعادية

حال من الفرسان باعتبار كون لا داخلا على معنى النفي وهو من العدو اي المجاوزة وقيل بالغين المعجمة من

الغدو وهو ما يقابل الرواح والاستثناء منقطع والتجشؤ خروج الجشاء وهو صوت يخرج من الحلق عند الشبع

تفرق الرياح الكائنة في المعدة وحولها والتنور هو ما يخبز فيه وهو معرب **قوله**

الا عمر ولى اه اخره فيراب ما اثات يد الغفلات كلمة الا للتمني وهي بسيطة وقيل مركبة والعمر بضم العين

اي البقاء وولى بتشديد اللام اي عرض وذهب والجملة صفة للعمر ومستطاع رجوعه صفة اخرى ويراب

اي يصلح واثات اي افسدت واخربت يد الغفلات ونسبة اليد الى الغفلات استعارة **قوله** اي حلقة يعني ليس المراد

بالاسقاط التزاماى العلم الاصلى ولا اسقاطه عن الخبرية وجعله معمولا آخر بل المراد به الحذف اللازم

مع الاعلام الطارى لما هو مفعول للحذف فان الخبر بالنسبة الى الفضلات فى الكلام كانه اليه يتم حكم

قوله ان المراد لفظ اذا اما ثلاثى او ثنائى فيكون الدال على ان يكون شرطية او توقيتية ولا يحتمل

التعليلية والا لزم حذفه دائما قوله لا اله الا الله اقول المراد من جملة لا التى لنفى الجنس قد يكون امرا

يظهر بمجرد العلم بان الخبر المحذوف واحد الاخبار المعينة ولو لم يعلم المحذوف بعينه فلا يرد ان لا اله الا الله

لا يصلح مثالا لما جاز فيه الحذف للظهور حيث احتمل الخبر المحذوف فيه لبضع احتمالات ووقع الخلاف

فيه هل الخبر المحذوف ماذا وذلك لان المراد من الكلمة المباركة افادة التوحيد وهى حاصلة بكل من الاخبار

المحتملة ثم احسن التقادير هو الممكن او الموجود او الواجب فان قلت افادة التوحيد متوقفة على افادة ستة

امور مندرجة فى امرين الاول نفى امكان الغير المستلزم لنفى وجوده ووجوبه والثانى اثبات وجود الله المستلزم

لوجوبه الشرعى وامكانه وهذه الكلمة المباركة لا تفيد هذا المجموع اذ لو قدر الخبر هو الممكن لم تفد

الرابع والخامس ولو قدر الموجود لم تفد الاول والرابع ولو قدر الواجب لم تفد الاولين قلت المعنى فى

لا اله هو الوجود المستلزم للوجود الشرعى والامكان فقولنا لا اله واجب او ممكن او موجود انما باتفاق

الموضوع فباختيار كل من التقديرات الثلثة تفيد هذه الكلمة التوحيد الكامل وذلك لان يقدر الخبر

مثل الاسم كما سنح بمجازه يصح الافادة بالاستلزام المذكور واظهر التقادير هو قولنا موجود لانه المفهوم

مع قطع النظر عن القراين فى جميع مواضع حذف الخبر ولهذا اختاره الشارح قوله اى موجود تقدير الخبر فى

الكلمة المباركة فقط اذ الخبر المقدر فى قوله نعم لا ضير قولنا لنا قوله وبنو تميم يوجبون حذفه اى فيما

ظهر الخبر قوله وليس بصحيح كان مراد الزمخشرى انهم لا يثبتون لها خبرا لا لفظا ولا تقديرا بل يقولون

ان معنى قولهم لا رجل انتفى الرجل ويجعلونها بمنزلة خبر اى مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر فلا يرد

عليه ايراد الشارح وان اراد ان قول الزمخشرى يحتمل نفى خبر لا مطلقا يدل على انهم يثبتون لها خبرا فى التقدير

دون اللفظ فقط وليس كذلك فهو قد تشبث فى العبارة والامر فيه سهل قوله يلزم منه عدم الفائدة قيل

لعل الفائدة فيه هو الابهام اقول لا نسلم كون هذا النوع من الابهام من الفوائد المعتبرة قوله

والمفرد المضاف يعم قد حمل اللام فى قوله والمفرد المضاف على الاستغراق فاعترض عليه بانا لا نسلم ان كل

مفرد مضاف مفيد للعموم بل هذا من لوازم الجمع المضاف اقول اللام فيه للعهد اى هذا النوع من المفرد

 المضاف وهو ما كان اسم جنس مضافا الى المعرفة نعم اي يتبادر منه العموم الاستغراقي عند فقد القرينة
على ارادة العموم ... بعض ... وذلك لعدم ترجيح العقل بعض الافراد بالارادة دون بعض
يقوي بعضه ... مرجح وقيل المراد بالعموم ما على سبيل البدلية ويؤيده قوله بعض ما اراده دون
بعض ... قوله ... الله اكبر كل شيء اخر محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش بن زهير
من ... لتقليب المحاولة اي القدرة والطاقة تميز والباقي واضح قوله لا بمعنى اصحاب الرئية
بكسر الراء وفتح الياء المخففة بالفارسية ... بضم الشين اصل رائية بالهمزة كخطيئة خففت بحذف
الهمزة ثم اشتق منه الفعل اشتقاقا جعليا فيقال راى السكير اي اصابه بالرئية قوله او الراي
وهو التدبير والقول بالاجتهاد قوله نحو يخال الفرار اوانه ضعيف النكاية اعداءه اي شخص
ضعيف الانتقام من اعدائه يخال اي يحسب ان الفرار عن حرب الاعداء يؤخر الاجل المقدر له قوله
نحو خلتني لي اسم هذا بعض من بيت هو هكذا دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو
اول قاله تميم بن ... غاني فعل ماض مع مفعوله الاول وعمهن مفعوله الثاني لانه بمعنى سمى و
فاعل الغواني وهو جمع غانية بالغين المعجمة اي المرأة الجميلة التي غنيت بحسنها وروى بدله العذارى
جمع عذراء وهي الجارية الباكرة التي لم يمسها رجل وعلى التقديرين جواز تذكير الفعل باعتبار
توسط المفعول وليس نظير قول فلانة كما قيل والمعنى ان الغواني سمينني بالعم وانكرن انه تسميتهن
وتيقنت ان لي اسما اخر مع اني لا ادعى بهذا الاسم الذي تيقنت في دعاوك اياي بهذا الاسم وانما
ادعى به قوله بمعنى يتعهد اي يحفظ فان التعهد حفظ العهد في الشرط للوفاء به قوله او صرت
اعلم لفظ هذا صفة مشبهة من العلم بالكسر والسكون بمعنى انشقاق الشفة السفلى لا اسم تفضيل
منه بمعنى الادراك قوله او لن يحور هذا من الحور بضم الحاء وفتحها بمعنى الهلاك والرجوع وكان
هذا المثال وما بعدها انما هو للتمثيل اللفظي بمعنى الحسبان والعلم لا لنصب المفعولين لخفاء دلالة
المثالين عليه كما لا يخفى قوله بكسر السين من يحسب بكسر الحاء واما حسب بفتح السين من باب
نصر فهو من الحسبان بضم الحاء بمعنى الحساب وبضمتها بمعنى شرف بالاباء قوله نحو حسبت التقى
اخو رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا قاله لبيد بن ربيعة العامري رباحا اي ربحا ونفعا تميز وثاقلا
اي ثقيلا والمراد باصباح المرء ثقيلا الموت فالمراد بالثقيل ثقيل الميزان ومنسوب الى النفس

ثقلنا طاعة او عصينا **قوله** ذا شقرة او حمرة الشقرة بياض مائل الى الحمرة ووصفها الشعرد
اذا اقشر بتقادم القطاف فهو شديد الحمرة وعلى هذا فالمراد بالبياض هو البياض الخالص **قوله**
دان تر عيني اه اخره فلقد شربت الحلو بعدك بالجهل قال ابو دويب في الخطاب لمحبوبته وشربنا اى
بعت يعني تركت الحلم الى الغير واخذت بدله الجهل اللازم لنقيض الحلم وذلك لان الثمن يدخل على الثمن
والبايع اخذ للثمن والمشتري تارك له فالمصراع تصديق للمحبوبة في زعمها او بعدك اي بعد فراقك
وقيل شربت بمعنى اشتريت والامر بالعكس **قوله** فلا تعدد المولى شريكك في الغنى اخره ولكنما
المولى شريكك في العدم قال نعمان بن بشير والمراد بالمولى هنا اما الصاحب او الحليف والعدم بضم
العين وسكون الدال المهملتين الفقر **قوله** فكنت اجحوا اه اخره حتى المتيت يوما ملمات
قال تميم بن ابي وثقة بمعنى موثوق وصف لقوله اخا او تمييز وحتى بمعنى الى والراي نزل والملمات
النوازل اي حوادث الدهر **قوله** درست الوفي العهد هذا بعض من بيت وهكذا درست الوفي
العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد درست مجهول المخاطب عرو مرخم عروة والفاء
في فاغتبط فاء جزاء لشرط مقدر والاغتباط من الغبطة والفرق بينها وبين الحسد انها تمني مثل
المغبوط من غير ان يريد زوال ذلك عنه بخلاف الحسد بل قد يطلق الحسد على نفس تمني الزوال من
غير تمني حصوله للحاسد والمجرور متعلق بقوله حميد اي محمود ممدوح **قوله** فهبني امرأ اما الكا
هذا بعض من بيت هو هكذا فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأ هالكا قال ابن همام السلولي
واجرني من اجار يجير اي اغاث وابا خالد منادى بحذف حرف النداء والباقي واضح **قوله** تعلم
شفاء النفس قهر عدوها اخره فبالغ بلطف في التحيل والمكر قال زياد بن سيار والقهر الغلبة والبالغ
من المبالغة اي السعي والتحيل من الحيلة والباقي واضح **قوله** فجعلناه هباء منثورا اي فجعلناه عليهم
كالغبار المتفرق فجعلناه اي ابطلناه والله اعلم **قوله** تركنا اخا القوم هذا بعض من بيت هو هكذا وريث
حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه قال ذو الرمة الاعرف والمستغنى اي استغنى شاربه
عن ان يمسح بما الانف عند تنقية الانف والاستغناء عن ذلك كناية عن خروجه عن سن الصبيان الامرد
ودخوله في الشباب ودنو اللحى **قوله** لتخذت عليه اجرا على قراءة بعضهم ثم قرأ الباقون بتشديد التاء
من باب الافتعال **قوله** وخبر هذا اما بمعنى انفردا ومبني على القلب قيل ان كان هذا الحصر لاضافة

ای ما سوی افعال القلوب کما هو الظ فما معنی جواز التعلیق فی اری المتعدیة الی المفعولین کما سیصرح
به الش وان کان بالاضافة الی هب فما بعده فما معنی جوازه فی ما بعد هب کما یفهم من کلام الش بعد قول
المص والتزام التعلیق حیث حصر الاستثناء بکلمة هب واجیب باختیار الشق الاول وجعل النادر
کالمعدوم وباختیار الشق الثانی وجعل المحصور مجموع الالغاء والتعلیق من حیث المجموع لا کل واحد
واحد ثم التعلیق لکونه لیس اعمالا خالصا ولا اهمالا خالصا ماخوذ من المعلقة وهی المرأة التی لیست
مزوجة ولا مطلقة وهی من نسیها زوجها فی عشیرتها ولا یبعد ان یکون التضعیف ههنا للسلب ومعناه
ازالة العلاقة اللفظیة عن المفعولین **قوله** لا محلا فیجوز اتباع المفعولین بالمنصوب بخلاف الالغاء
وهذا بناء علی ما قالوا من انهم یغتفرون فی التوابع ما لا یغتفرون فی الاوائل **قوله** وسوابطاله او
یقدر للعامل مفعولا من جنس المذکور واعمل العامل فیهما او یقال زید عالم ظننت مثلا بمعنی زید
عالم فی ظنی **قوله** فی لزومه الامر یمکن ان یستنبط من هذا البیان ان تعلم مما یجوز فیه التعلیق لکن عبارة
ابن الناظم صریح فی عدم جواز تعلیق تعلم ایضا **قوله** کالمضارع ونحوه ای مما شانه العمل فهذا اشارة
الی اخراج اسم التفضیل والمکان والزمان والآلة من قول المص **قوله** ای لا توجیه اشارة الی ان المراد بالجواز
المفهوم من التجویز الامکان الخاص لا العام **قوله** ان المحب اه اخره ولدیه ذنب المحب مغتفر الحب بکسر
الحاء المحبوب کالذبح بمعنی المذبوح **قوله** نحو شجاک اه اخره ولم تعبا بعذل العاذلین شجاک ای حزنک
والربع بالفتح الدار والمنزل والظاعن بالظاء المعجمة المسافر وتعبا ای تعتمد والعذل الملامة ومنه
العاذلین **قوله** هما سیدانا یزعمان هذا بعض من بیت وهو هکذا هما سیدانا یزعمان وانما یسوداننا
لو یسرت غنماهما قاله ابو اسیدة الدبیری ما قبله وان لنا شیخین لا ینفعاننا غنیین لا یجری علینا
غناهما قوله وانما ای انما یکونان سیدینا فی الواقع لو یسرت غنماهما ای کثرت البان اغنامهما فقط
بها فتثنیة الغنم باعتبار الاثنینیة الصنفیة الحاصلة باعتبار اثنینیة المالک ولا یبعد انه کان لکل
منهما غنم واحد فتکون التثنیة شخصیة **قوله** ما اظن الدینا اه اولد ارجو ما امل ان تدنو مودتها
قاله کعب بن زهیر تدنو ای تقرب مودتها ای مودة المحبوبة والتنویل الاعطاء او بمعنی اسم المفعول ای
العطاء **قوله** ای موقع فی الوهم ای الذهن قد تقدم وجه مثل هذا التفسیر فی افعال الناقصة **قوله**
کذا رایت اه ما قبله اکنیه حین انادیه لاکرمه ولا القبه والسوءة اللقب کذا ادبت حتی صار من خلقی

السوءة المستقبح وادبت بتشديد الدال المهملة مجهولا والخلق بضم الخاء وسكون اللام او ضمها صفة
ذاتية طبيعية غير اختيارية لصاحبها وهي مما خلق عليها وملاك بكسر الميم وفتحها ما يملك به الشيء
وشيمة بالكسر الخلق والمعنى اني اناديه بكنيته للتعظيم ولا اناديه بلقبه فان النداء باللقب مستقبح عند
العرب في مثل ذلك الادب علمت الادب بحيث صرت من المداومة على حفظه كانه صار من خلقي التي يبقيه
ان ما يملك به الخلق الكريم هو الادب **قوله** ولقد علمت اه اخره ان المنايا لا تطيش سهامها قائله
عامر ومنايا جمع منية اي الموت ولا تطيش اي لا ترد ولا تعدل عن احد **قوله** في الاوجه نصب الاول
مقابل الاوجه قول من يرفع كلا الجزئين متمسكا بان لا واسطة بين الاعمال في المفعولين والاهمال فيهما الى
ان يقول ان العامل ح على تقدير اعماله في المفعول الثاني يعمل في الجملة من حيث هي جملة لا في الاستفهام الذي
هو جزء من تلك الجملة ولا يلزم من ذلك بطلان صدارة الاستفهام فلا يصلح الاستفهام للتعليق عن شيء
من المفعولين **قوله** ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل فان قلت تعليق لعل انما هو لعمله في المفعولين
واذا كان كذلك فلا وجه لاختصاصها بالذكر بل كلما توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها ما كان معلقا
قلت سبب تعليق لعل هو الصدارة الثابتة له على راي من جعله معلقا لا عمله في المفعولين فان الفعل في المفعولين
مبطل لعملها اللفظي الحقيقي دون الحكمي والمعلق يجب ان يكون مبطلا لعملها اللفظي فقط ويظهر اثر ذلك
فيما اذا عطف جزء جملة اسمية على المفعولين المتصلين بالعامل المعلق كلعل مثلا فيجوز في جزئها المعطوف
الرفع والنصب في الاول والنصب في الثاني الرفع واما اذا عطف الجزءان على المفعولين المتصلين بالعامل
الغير المعلق فلا يجوز الرفع في كليهما فافهم ذلك فانه دقيق **قوله** ولو علم اقوام اه الثراء بفتح الثاء المثلثة
الكثرة والوفر كفلس من الوفور اي الكثرة يعني انه لو اراد جمع المال الكثير لامكن له ذلك لكن يخاف منعه
عن ذلك وليعلم ان بعض ما ذكره الش من امثلة الاعمال والاهمال انما هو بتبيينا منه فكان المراد من تلك
الامثلة بيان مواضعهما دون بيان انفسهما وقد اشرنا الى هذا فيما سبق **قوله** الجملة المعلقة اه
اقول الجملة المعلقة عنها ثلثة اقسام الاول ما كان جملة فعلية وهي مفعول واحد محلا قائم مقام
المفعولين ح لا يعطف عليها بعاطف في احد الا اسم واحد مرفوع او منصوب الثاني ما كان جملة اسمية
غير مصدرة بحرف مصدر وهي مفعولان محلا ويعطف عليها بعاطف في احد اسمان مرفوعا او منصوبا
الثالث ما كان جملة اسمية مصدرة بحرف مصدر وهي مفعولان او مفعول واحد قائم مقامهما يعطف

عليه ما بواحد و باثنين رفعا او نصبا **قوله** حتى يجوز العطف لفظ حتى للتعليل فان ما بعدها اذا
كان علة للعلم بما قبلها علة لحصول ما بعدها **قوله** اذا هم رفقتي هذا بعض من بيت هو مطلع قصيدة
هكذا ابو حنش يؤرقنا وطلق وعمار واونة اثالا اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذي اجرى لورد الى آل فلم يدرك بلالا قاله عمرو بن احمر الباهلي في ذكر جماعة من قومه هلكوا
بنفي الشام وابو حنش كنية رجل والتأريق والايقاظ من النوم وطلق اسم رجل عطف على ابي حنش
وكذا عمار واونة جمع اوان منصوب على الظرفية واثال بضم الهمزة وفتح الثاء المثلثة اسم رجل واصله
اثالة فرخم وفيه انه فصل بين العاطف والمعطوف بقوله اونة ورخم في غير النداء ورفقة كغلمة جمع رفيق
وتجافى الليل كناية عن ذهابه وانخزل اي انقطع واذا للمفاجاة وكالذي اي كالرجل الذي والورد بكسر
الواو خلاف المصدر من ورد الماء واللام للتعليل والآل الذي تراه اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص
وبلال بكسر الباء الموحدة ما يبل به الحلق من الماء وغيره والمراد به هنا الماء **قوله** بسقوط مفعولين
او مفعول اي مطلقا سواء كان معنى الساقط ملحوظا ام لا فيشمل تنزيل الفعل منزلة اللازم ولهذا لم
يقل بلفظ الحذف **قوله** واجازه بعضهم اي السقوط لا في ضمن الحذف كالتنزيل المذكور **قوله**
من يسمع يخل قيل العرف يدل على ان اصله من يسمع يخل مسموعه صادقا فلا يصح التمثيل به لما سقط
من غير دليل اقول كان هذا عندهم مما نزل منزلة اللازم وغرضهم من هذا القول ان من يسمع يقع في خياله
شيء فبعضهم يخال المسموع صادقا وبعضهم كاذبا وبعضهم خيرا وبعضهم شرا الى غير ذلك و
العرف لا يحكم بالاول حكما صريحا بل يحتمل جميع هذه الاحتمالات فيصح التمثيل به لما هو المراد في القاعدة
فيه حصول خيالات متفرقة في ذهن السامعين من سماع المسموع **قوله** ولقد نزلت الخ نزلت بكسر
التاء خطاب لمحبوبته غيره اي غير ذلك في اقعا متي اي انت مني وهو مرجع الضمير المجرور ومضمون قوله
انت مني بمنزلة المحب المكرم والشاهد واضح على ما ذكرنا **قوله** اي يجري ولم يقل اي يجاوز ويجري للزوم
اياه **قوله** متى تقول الخ القلص كالكتب جمع قلوص كرسول وهي الشابة من النوق والرواسم جمع راسمة من
الرسم وهو نوع من سير الابل **قوله** ولا يضر في العمل اشارة الى ان المراد بالاحتمال الاحتمال مع بقاء
العمل لا مطلقا **قوله** اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا قاله الكميت بن زيد الاسدي
وجهالا هو المفعول الثاني لتقول وبني لوي اي قريش مفعوله الاول وام متجاهلينا عطف على جهالا

والمتجاهل من اظهر الجهل مع انه عالم والنبات قوله قال اه وكنت اه قال اعرابي صاد ضبا واتى
الى امرأته فقال لها هذا واشار الى الضب المذكور بلفظ هذا والفطين الذكي المتوقد واسرائيل اصل
اسرائيل ومواسم يعقوب النبي قلب الالف في لغة بالنون اي قال لها هذا ممسوخ من بني اسرائيل وانما لقب يعقوب
بذلك قيل لانه لما هرب من اخيه عيصو كان يسري بالليل ويكمن بالنهار وقيل معنى اسرائيل عبد الله قوله
وانت اراك الله اه اخر واذ مستكف واسمح واصب وافعل في المواضع الثالثة للتفضيل اضيف الى
موصوفه اي غاصم امنع من كل غاصم وكذا الخ والرأفة الشفقة والسماحة الجود ومستكفى اسم مفعول من استكفيته
اي طلبت منه ان يمنع عني شر الاعادي قوله ونداي ودن ليل قوله ونقلها بالهمزة قياسا اي نقلها
بالهمزة ثابت للقياس قوله نحو اريته اه في هذا التمثيل ما مر في بيان الاصل في الباب السابق والجواب
الجواب قوله نبئت زرعة اه قال النابغة في هجو زرعة ونبئت زرعة والسفاهة كاسمها اه ايضا وهو زرعة
بن عمرو بن خويلد ونبئت متكلم مجهول فالتاء مفعوله الاول اقيم مقام الفاعل وزرعة مفعول الثاني وجملة
يهدى الي اه في محل مفعوله الثالث وجملة والسفاهة كاسمها معترضة اي مثل السفاهة وهو زرعة
منكر قبيح كلفظ السفاهة باعتبار معناها اللغوي ويهدي من باب الافعال من الهدية اي العطية و
غرائب الاشعار اي الاشعار الغريبة قوله وما عليك اه اخر وغاب بعلك يوما ان تعوديني قاله
رجل من بني كلاب وما نافية اي لا باس عليك وقيل استفهامية مبتدأ وعليك خبره واخبرت بالصيغة
المجهولة المخاطبة ودنف بفتح الدال المهملة وكسر النون صفة مشبهة من الدنف بفتحتين اي المرض الملازم
للشخص وقوله غاب بعلك حال ويوما ظرف لاخبرت وان تعوديني من العيادة والمعنى لا باس عليك ان تعوديني
اذا اخبرت اني دنف وقد غاب بعلك قوله فمن حدثتموه اه قبل او منعتم ما تسئلون ومن عطف على
ما في البيت السابق وتسئلون جمع مخاطب مجهول وكذا حدثتموه ومفعوله الثالث جملة علينا العلاء
والمعنى ان منعتم ما تسالون من النفقة فيما بيننا وبينكم فلاي شيء كان ذلك منكم مع ما تعرفون
من عزنا وفخرنا فمن بلغكم انه اعتنانا اي قهرنا في قديم الدهر فتطلبون ثم ذلك منا واعلم ان في هذا
البيت عشرين حرفا على ثلث فاعلات اخرها بالتنوين في اخر مصراعه الاول نون قوله فمن وحروف التقفية
اقل من مرتبة مجرى فيه بساكنين محل احدهما بعد نون تسالون ومحل الاخر بعد نون فمن لكن حركاته سكنا
مطابقة لحركات الميزان في سكناته قرئ تساءلون بقلب الهمزة الفاء ونقل حركتها الى السين وما المضارع

الثاني فهو الباقي من البيت في حركاته وسكناته غير مطابقة لحركات ميزانه وسكناته لكن حروفه اللفظية
معادلة لحروفه وان شئت ان تطابق ميزانه في الحركات والسكنات فحرك التاء المثلثة وسكن التاء
المثناة واللام في قوله وحرك صلاته وسكن العين في علينا والعرب كثيرا ما تسامحوا فليقرء
القاري الحركات والسكنات عند اختلاف مواقعها كلا في موقعه ويثبت الحرف الذي قبل محل الحرف
الناقص في مخرجه مقدار النبات حرفين عند نقصان الحرف ليقرء بالطفرة عند زيادة الحرف قوله
وانبئت قيسا ولم ابله اه قال الاعشى يمدح بها قيس بن معد كرب وانبئت متكلم مجهول ولم ابله بفتح
الهمزة وسكون الباء الموحدة وضم اللام اصله ابلو من بلى يبلو اى جرب وامتحن وجملة لم ابله حال و
قوله كما زعموا صفة لمصدر محذوف اى بلوا كما زعموا وخيرا مفعول ثالث لقوله انبئت قوله و
خبرت سوداء اه اخره فاقبلت من اهلي بمصر اعودها خبرت متكلم مجهول وسوداء الغميم بالغين المعجمة
امراة كانت تنزل الغميم والغميم من بلاد غطفان ويروى سوداء القلوب وهي لقبها واسمها ليلى واعود
من العيادة والباقي واضح قوله وشبهه اى شبه الظرف وهو الجار والمجرور ولا يبعد ان يريد به شبه ما
ذكر حتى يدخل فيه فاعل اسماء الافعال والمنسوب ايضا واما اسم الزمان والمكان والالة فلا عمل لها
على المشهور قوله كمرفوعي اتى قيل الاحسن ان يقرء هذا جمعا لا تثنية ليشمل المرفوعات الثلث في المثال
اقول المرفوع وصف للاسم وهو غير عاقل فلا يجوز جمعه بهذا الجمع فالصواب انه بصيغة التثنية والمراد
منها ستة احتمالات لان المراد بهما اما زيد وجهه وزيد الفتى او الفتى ومجموع زيد ووجهه على الثلثة
والفتى ومجموع وجهه الفتى او وجهه ومجموع زيد الفتى او الفتى ومجموع زيد ووجهه على الثلثة الاول
كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على الاول وهو ما حمل عليه الشارح هو التمثيل لفاعل الفعل
وما يقوم مقامه وعلى الثاني هو التمثيل للفاعل المرفوع لفظا وتقديرا او لفاعل الجامد والمتصرف
وعلى الاربعة الاخير مجموع تلك الفوائد الثلثة هذا والثلث الاحتمالات في غاية البعد قوله اتى
جرى على الغالب يمكن ان يستنبط هذا الجواب من تمثيلات المص حيث مثل المرفوع لفظا مثالين و
لغيره مثالا واحدا قوله او ارادة للازم يمكن ان يستنبط هذا الجواب ايضا من تمثيلات المص حيث مثل
المرفوع اللفظي وغير اللفظي قوله ولا بد لكل فعل من فاعل اى كل فعل وخصصه بالفعل اذ اسم الفعل
قد لا يكون له فاعل وذلك كما اذا قلت شتان زيد وعمرو وهذا منتقض بالفعل الذي وقع تاكيدا في نحو

بحث الفاعل

ضرب ضربت زيدا نحو ضربت زيدا ونحو ابانه لا فاعل وجمل قوله فعل على فعل قائما ياباه الذوق السليم **قوله** مرتبته
اى تلك البعدية بحسب الرتبة لا بحسب اللفظ فقط وذلك لانه معمول ومرتبة المعمول هو التاخر عن العامل
قوله لانه كالجزء هذا تعليل التفريع قوله فلا يتقدم على قوله وهو يعنى تلك البعدية مرتبته يعنى ان البعدية
المرتبة الكائنة فى الفاعل انما ثبتت لما هو كالجزء الاخير لما قبله واذا كان كذلك فيلزمه ان لا يتقدم على الفعل
اصلا وهذا بخلاف البعدية الثابتة فى المفعول فانها ليست بهذا النحو فلهذا يجوز تقديمه على الفعل
قوله فهو ذا اى فى الفاعل اذ الظاهر وقيل اى فى الظاهر هو الفاعل وما ذكرنا هو الانسب **قوله**
الحال المشاهدة لفظ المشاهدة اسم مفعول نعت للحال لا مصدر كما قد يتوهم **قوله** بلغت التراقى
هى جمع الترقوة وهى بالفارسية چنبر گردن **قوله** فانه لا يحذف الفاعل اى الفاعل فقط بدون عامل ومع هذا
التخصيص لا ينحصر صور حذفه فيما ذكر بل له سبع صور الاولى فاعل المصدر مط اوما نحو مثل سقيا ورعيا
على ما ذهب اليه الش الثانية الفاعل الذى يكون حرف مد وقد اتصل به ساكن نحو ضربا القوم وضربوا
الرجل واضربى ابنك فى مثل اضربن واضربن الثالثة فاعل الفعل المجهول وما شبهه يعنى اسم المفعول الرابعة
الفاعل الذى وقع مستثنى منه للاستثناء المفرغ نحو ما قام الا زيد الخامسة فاعل فعل التعجب اذا دل عليه
دليل كقوله تعالى اسمع بهم وابصر السادسة فاعل الفعل المؤكد فى نحو ضربن ضربن زيدا السابعة فاعل اسم الفعل
فى نحو شتان بين زيد وعمرو وكما ذكرنا انما هذا اذا اريد بالحذف الاسقاط مط واما اذا اريد به الاسقاط من
اللفظ فقط فبعض هذه الصور ليس حذف الفاعل فيه ولا يخفى عليك ان الصور التى استثناها الش
بعض من بعض الصور التى ذكرناها **قوله** وفيه نظر وجه النظر ان المفعول المطلق لا يعمل مط ولو فى الفاعل
ولو على تقدير ابداله من عامله على الاصح عنده فلا فاعل له حتى يحذف لا يخفى عليك ان غاية هذا الايراد
انما هى على دليل الش على الفاعل المذكور وهو عمل المصدر المبدل ولا يبعد ان يريد الش بالمصدر اعم من هذا
المصدر ومن مصدر لم يقع مفعولا مطلقا فح فغاية هذا الايراد انما هى على بعض الافراد المدعى
قوله وقد اسلاه اى اولاه تولى قتال المارقين بنفسه قاله عبد الله بن محمد مرثية مصعب ابن الزبير المارقين
الخوارج واسلاه اى خلاه والمبعد بفتح العين الاجنبى والحميم القريب حيث ينسب **قوله** التمنها عزر
السحائب وله نتج الربيع محاسنا نتجها من مجهول غر السحائب ومحاسنا جمع حسن على غير قياس ومحل التشبيه
وصف النتائج المحذوفة والالقاح بالقاف جعل الشئ حاملا والسحاب الربيع والغر كالنصر جمع غراء مؤنث

اعرابي الابيض والسحائب جمع سحابة كعمامة وزنا ومعنى **قوله** اي فعلا مسندا اليه انث الى ان اضافه الى
فعل الى المضمر لامية لا ابنانية **قوله** سواء كان مضمرا مؤنث اسم كان مستتر فيه عايد الى قول المص مضمر
قوله مضمر خبره وهو مضاف الى المؤنث اضافة الامية **قوله** ان امرا غره اه اخو بعكك وبعدك في الدنيا المغر
غر بالغين المعجمة من الغرور اي الخدعة والضمير في مغرور عايد الى امرء والباقي واضح **قوله** فلا مزنة ودقت اه
قاله عامر بن جوين الطائي يصف به سحابة وارضا يكثر نفعهما والمزنة السحاب والودق المطر والابقال الانبات
البقل **قوله** مع فعل مسند هذا التقدير مع بيان تقاديره في هذا البيت لصرف عن معناه الظاهر وهو
التاء المعتبرة في الجموع سوى الجمع المذكر السالم ربما ويلها بالجماعة كالتا في المفرد المؤنث الغير الحقيقي وجوان
التانيث ما اسند اليه مدخوله ووجد الصرف ان المقصد بيان احكام الفاعل والفعل في احكام التا **قوله**
على تاوله اه لما كان التاول بمعنى الرجوع لا الارجاع فمرجع الضمير المضاف اليه ما الرجال والهند تغليبا
او التجاه على ان يكون الاضافة الى المعمول **قوله** والبنون يجري مجرى اه وهذا ورد في بعض الزيارات اللهم
هذا يوم تبركت به بنوا امية بتانيث الفعل وفي تانيثه في هذه الفقرة بخصوصها نكتة هي اثبات الخسا
رتبة بني امية وخروجهم من سلسلة ذوي العقول **قوله** وقدم الفاعل اشار الى ان المراد بالتاخير هو التاخير
عن الفاعل لا التاخير عن الفعل فقط **قوله** واضنت سعدى الحمى هذا من الاضنا بالضاد المعجمة ومعناه
تثقيل مرض المريض وتصيره ذا هزال وعجف وبهذا المعنى ايضا اذا قدم النون على الضاد **قوله** غير منحصر
فيه سواء كان محصورا ام لا وتفصيل معنى الانحصار قد سبق في باب المبتدا **قوله** انحصر ايضا محصول
فيما تقدم **قوله** فما زاد الا اه اوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة لمجنون العامري في تزودت اي اخذت الزاد
والتكليم التكلم والضعف بكسر الضاد المضاعف والموصول عبارة عن العشق والمحبة **قوله** ما خاب الا اه اوله
ولا جا فقط الا الجبا بطلا لفظ الا في الموضعين بمعنى غير واللئيم الدني البخيل وقط بالتشديد والجبا الكر
والخوف بالهمزة الجبان والبطل الشجاع وما في هذين البيتين غير فرد من القاعدة الكلية التي نظموها بقولهم
المرء لا يزال عدوا لما جهلوا واعلم ان الكريم من لا يطعم نفسه يطعم غيره والسخي من يطعم نفسه وغيره والبخيل من يطعم
نفسه ولا يطعم غيره واللئيم من لا يطعم نفسه ولا غيره **قوله** على المنع مطلقا اما لكونه من قبيل قصر الصفة
قبل تمامها وهو غير مستحسن واما لاحتمال ان يراد بحصر كل من الفاعل والمفعول في الاخر وهو خلاف المقصد
قوله في مواضع ستة اولها باب التنازع اذا اعملنا الثاني واقتضى الاول الفاعل وثانيها ما ابدل فيه

اللفظ من الضمير الغائب وثالثها في باب نعم اذا اضمر الفاعل وجيء بالتمييز ورابعها في رب الداخل على الضمير و
خامسها كلام فيه ضمير الشان او القصة وسادسها كلام من مبتدا وخبر يكون المبتدا ضميرا عائدا الى
الخبر نحو ان هي الا حياتنا الدنيا وقد عد المواضع بعضهم سبعة كالمص وزاد عليها نحو زان نوره الشجر
قوله فلما عصى اخوه فاداه الكيل صاعا بصاع يعني من يستحق عنده صاعا اعطاه صاعا بالعدل
لا اقل بالظلم قوله لان استلزام الفعل اه اراد بذلك ان هذا الاستلزام يضعف مفسدة هذا الا
الغير الجائز ويجعله جائزا في الاستعمال الشذوذ والظاهر انه لولاه لكان اشد مفسدة ولم يرد انه يجعله حسنا
حتى يتوجه عليه انه معارض باستلزام الفعل للفاعل الذي هو اقوى منه والاولى ان يقال في وجه الجواز
ان جواز تقديم المفعول على الفعل يقوم مقام تقديمه عليه قوله اذا حذف كان هذا القيد للاحتراز
عن بدل الفاعل قوله لشموله اه اي لشموله النائب عن الفاعل والحاصل ان في تعريف الاسم الثاني غير
جامع وغير مانع بالنسبة الى قسميه قوله اذا كان موجودا اي مذكورا وهذا بخلاف ما اذا لم يكن موجودا
بان لم يكن مذكورا ولا مقدرا بل مقدرا فان في كلتا الصورتين ينوب غير المفعول به عن الفاعل ولم يجب في
الصورة الثانية ان يجعل المفعول به مذكورا واقيم مقام الفاعل قوله وامتناع تقديمه لكن هذا في
الفاعل مطلق وفي النائب مقيد بما اذا كان غير ظرف اذ لو كان ظرفا يجوز تقديمه كما سنذكره بعد هذا
قوله وغير ذلك كامتناع حذفه الا في الصور التي ذكرناه وجواز استتاره واتصاله بالفعل وتانيث
الفعل عند تانيثه قوله الذي حذف فاعله قيد بهذا لئلا يتوهم ان المراد مطلق الفعل وهذا التقييد
صحيح على ما زعمه الشارح من ان حذف الفاعل في الفعل المعلوم مخصوص في المضارع الذي فاعله واو او ياء في
ما قد اتصل بنون التاكيد واما على ما ذكرنا من تعدد صور حذفه فينتقض كلام المص بهذا القيد نحو
ضرب ضرب زيد في ما قام وما قام الا زيد اللهم الا ان يحمل الحذف على السقوط لفظا وتقديرا وبالجملة افادة
كلام المص بلا هذا القيد المراد اظهر مما اذا قيد به لان اللام في قوله الفعل اشارة الى الفعل المذكور
ضمنا وهو ما ناب مفعوله عن فاعله فالاولى ان يقول بدله الذي بني لما لم يسم فاعله كما ذكره فيما سيجيء
قوله اذا بني ما لم يسم فاعله اي بني لمفعول لم يسم فاعل هذا المفعول او فاعل فعل هذا المفعول وايراد
اذا حذف فاعله كما قاله سابقا لئلا ينتقض بنحو ضرب زيد معلوما ولم ينتقض ايضا بصور حذف فاعل
الفعل المعلوم ايضا لكن نظر الشارح الى عدم الانتقاض بتلك الامثلة فقط لما تقدم قوله لا تلتبس

مباحث نايب عن الفاعل

بالمضارع المبني للفاعل اي من باب التفعيل والمفاعلة والفعللة وهذا في صورتي الوقف ودخول ان
المصدرية عليه قوله بالامر في بعض الاحوال اي بالامر من هذا الباب في حال سقوط الهمزة في الدرج
فاذا لم يكن الفعل منقوصا فالملتبس هو الامر المذكر عند وقف الماضي او حذف نون التاكيد الخفيفة
من الامر لاتصاله بالساكن واذا كان منقوصا فالملتبس اما الامر المؤنث عند وقف الماضي او الامر المذكر
عند اشباع كسرة اخره مع وقف الماضي او مع حذف نون التاكيد منه مع وصل الماضي قوله بان
تشيراه تفسير للاشمام واحتراز عن معنا الاخر المراد منه في الوقف كما سيجي فان مراد القراء والنحاة في غير باب
هو هذا المعنى في هذا المقام لا ما يرد في الوقف هذا ما افاده الرضي قوله حوكت على نولين اه اخره
تخبط الشوك ولا تشاك حوكت من حاك الثوب اذا نسجه والنول بفتح النون خشب يلف الحايك به الثوب
والمستتر في حوكت للازار والرداء وكذا المستتر في تشاك وتخبط وتشاك والشوك الطلح وتخبط
الشوك اي لا يؤثر الشوك بهما ولا تشاك اي لا يدخل فيهما شوك وهذا البيت وصف لغاية صفاتها قوله
ليت شبابا بوع فاشتريت اوله ليت وهل ينفع شيا ليت لفظ ليت الثاني فاعل ينفع والثالث تاكيد
للاول قوله نحو عور في المكان هذا بالعين والراء المهملتين اي ستر وهو من العورة لانه ينبغي ان
يستر او بمعنى وقت بالتشديد اي جمع لوقت في المكان او اقربه وانما لم يعل ما دل على الالوان والعيوب
لان اصلهما ان يجي على افعال وافعل ومقتضى الاعلال فيهما منتف فحمل المجرد عليهما في ترك الاعلال
لانه كالفرع عليهما قوله وان تشكله اه اعلم ان مذهب الاكثرين جواز الاشكال الثلثة في الاجوف
الثلاثي المجهول المسند الى الضمير المرفوع المتحرك سواء امن التباس المجهول بالمعلوم او لا لكن المختار
عندهم في الواوي الكسر او الاشمام وفي اليائي الكسر فقط وذهب المص الى وجوب الاجتناب عن شكل
يؤمن اللبس معه سواء كان الالتباس بالمعلوم من نفس هذا الفعل او بالمعلوم من غيره وسواء كان ذلك
الشكل في المجهول هو المختار عندهم او لا وانما مثل الم بمثالين لفوايد الاولى الاشارة
الى ان الالتباس الموجب للاجتناب يحصل من الكسر والضم لا من الاشمام الثانية الاشارة الى ان الموجب
للالتباس اعم من ان يكون هو الشكل المختار عندهم او غيرهم الثالثة الاشارة الى ان الالتباس اعم من ان
يكون بالمعلوم من نفس هذا الفعل او بالمعلوم من غيره قوله اي غلبني في المطاولة اعلم انه اذا اريد
ان يبين رجحان احدهما في الغالبية من معنى المفاعلة ذكر بعدها الفعل المجرد منها المتحد معها في المادة

غيرها ونسب الى الغالب منهما فيقال ضاربت زيدا فضربته او ضربني اى غلبته في الضرب او غلبني فيه ويقال خاصمني
زيد فاضربه او يضربني ولا يكون هذا الفعل لا متعديا من باب نصر وان كان لحكمه غير ذلك الا اذا كان
واويا او اجوفا او ناقصا مطلقا فيكون من باب ضرب ح وكذا اذا اريد ان يبنى من بحثا نا هو المغلوب منهما
الا انه يؤدى بلفظ المجهول وينسب الى المغلوب ويسمى هذا الفعل باب المغالبة فالمراد بقوله طلته ما
كان من باب المغالبة لبنيا المغلوب منهما والمطاولة مفاعلة من الطول ضد القصر او من الطول بفتح الطا
بمعنى الافضال والمرفوع على التقديرين للتناسب طلت على تقدير الضم التناسب بالمعلوم من غير نفسه **قوله**
خبر فهو متعلق بقوله لما العين وهذا رد لمن جعل جملة يجلى وصفا للمشبه لما العين متعلقا بمقدر خبرا
للمبتدا **قوله** هو محط حصول الجملة وصف لقوله خبر علق عليه للاشعار بعلية الحكم اى كون يجلى
خبر لما وليا العين لعلية ان يجلى محل استقرار ما الفاء باء وهو محل استقرار المبتدا هو الخبر لان المبتدا قبل
ذكر الخبر لكونه غير تام الفائدة كانه مضطرب في ذهن السامع بعد ذكره يستقر فيه هذا ما سمعناه من
الاعلام في هذا المقام وفيه نظر ظاهر وقد سنح لهذا الكلام معنى دقيق هو انه للاشعار الى دفع ايراد
ربما يورد على المص من قياسه ما وليا العين على فاباع في الحكم بان ما وليا العين اعم من فاباع من حيث انه
قد يكون محلا امر يقع الحكم المذكور وذلك اذا وقع صدر الكلمة ولا محل يكون ح فاء وهذا كفاباع وقد
يكون محلا منحطا وذلك اذا وقع غير صدر الكلمة وهو ح يكون لما حرفا زايدا او فاء وهذا كما اختاره
وقال الفاء فقياس العام بافراده على الخاص باطل لاستلزامه قياس الشيء على نفسه نعم لو ترك في البيت
قوله وشبه لم يبق للاعتراض المذكور مجال او اسع لاندرج محل قوله فاختار وانقاد قيد المخصص الما وليا
العين بما اذا كان محلا منحطا فنبه المص بذلك على ان المراد بما وليا العين ليس محل الحكم المذكور مطلقا بل محل
الانحطاط فقوله هو عايد الى الموصول الثانى والجملة بيان له والمحط بمعنى محل الانحطاط وقوله لما وليا
العين متعلق بالحصول وجعل لذكر لفظ الحصول وقوله فيما ذكر اى في اختار وانقاد فيهما متعلق بقوله
وليا العين او بمقدر وصف لقوله محط ولك ان تقول قوله هو عايد الى قوله شبه على ان يكون المراد بالمحط
محل الانحطاط بالواسطة اى محل محله فان شبه اختار وانقاد محل الحرف وليا العين هو محل الحكم المذكور
وقوله فيما ذكر بيان للوجه الشبه هو كونه محلا منحطا والتقدير هو محط حصول ما الفاباع لما وليا العين
المشابه لهما فيما ذكرنا فافهم ذلك فانه مما انفردت به في هذا المقام **قوله** كما لا يحكيكون فاعلا اه اعترض عليه

١٦ بوجهين الاول ان تقييد المشبه بالشرط المذكور غير صحيح اما اذا اخذت القضية الشرطية كلية كما هو الظاهر
لما في نفس الامر فلانه يقتضي انه كلما لم يوجد اسم محض يكون بعض الثلثة فاعلا وهو فاسد لامتناع كون
بعض الثلثة فاعلا مط سواء وجد اسم محض ام لا وان اخذت جزئية كما هو مقتضى لفظ اذا الدال على الاهمال
فلانه يقتضي انه قد يكون اذا وجد اسم محض لا يكون بعض الثلثة فاعلا وقد يكون اذا لم يوجد اسم محض يكون
بعض الثلثة فاعلا وقد يكون اذا وجد اسم محض كان بعض الثلثة فاعلا وهو افسد من الاول الثاني
هذا التشبيه فاسد لان المشبه مقيد في نفس الامر بالشرط المذكور دون المشبه به كما عرفت ولو سلم
تقييده به ايضا لكان على سبيل الكلية اي كلما وجد اسم محض لا يكون بعض الثلثة فاعلا مع ان المشبه
مقيد به على وجه الجزئية كما يشهد به قوله وقد يرد اقول اما الجواب عن الاول فبانا نختار كلية الشرطية
لكن لا من لفظ اذ العدم دلالتها عليها بل من الخارج ونقول ان المقرر عندهم انه لولا امتناع ما بعده
وان لا احتمال واذا التيقن تحققه فايراد الشارح في المشبه بلفظ اذا دون ان كما هو المناسب لسياق المشبه
يدل على ان اسم المحض دائما يوجد عند ارادة ذكر الفاعل الصيرورته فاعلا فلا يكون بعض تلك الثلثة
فاعلا قط فكانه قال كما انه لا كلما وجد الاسم المحض لا يكون بعض الثلثة فاعلا واما الجواب عن الثاني
اما عما قبل التسليم فهو ان وجد الشبه محض عليه وجود الاسم المحض لعدم صيرورة بعض الثلثة فاعلا
او نائبا واما لزوم وجود هذا الاسم عند لزومه عند ارادة ذكر الفاعل والنائب فمن خارج عنده اما
عما بعد التسليم فهو ما اشار اليه الشارح بقوله هذا مذهب سيبويه يعني ان هذا الحكم والتشبيه انما هو
على مذهب سيبويه لا مط وانما يرد الايراد لو كان المراد بهما مط فافهم وليعلم ان المراد بالاسم المحض
هو الاسم الخالص عن الشبه بعامله في جوهر المعنى كالمفعول المطلق وعن تركيبه مع الحرف كالظرف و
المجرور فالمصدر الذي لا يكون مفعولا مطلقا داخل في الاسم المحض تحقيقا كان ذلك المصدر لو تاويل ذلك
قوله لم يعن بالعلياء اه اخره ولا اشفا ذو الغي الا ذو هدى قال الرد وبه ولم يعن مجهولا اي لم يجعل الله
احدا قصد بالنفس العليا احلا الا سيدا او شفا فاعل ما ض والغي الضلالة **قوله** من اقامه الثلثة
لم يرد بثانويته هذا الثاني الناخر المكاني الذي وقع عليه خلال الناخر الرتبي انفصل الثاني بل الاخر
بدايته فهما نوع الثاني وقس عليه حال الاول والثالث فالثاني في ثالث بالمعنيين الاولين في كل الاوله
ثالث وثالثه اول بذينك المعنيين فلا يرد عليه ما ورد على تقدير حمل الثلثة بذينك المعنيين فافهم **قوله**

باب الاشتغال

هذا باب الاشتغال الفرق بين هذا الباب وباب التنازع ان في هذا الباب تنازع المعمولين في عامل واحد
وفي ذلك بالعكس وليعلم ان الفعل وما يقوم مقامه في هذا الباب يسمى مشغولا ومشتغلا وما كان
بعده شاغلا ومشغولا به وما كان قبله مشغولا عنه ومشتغلا عنه والمشغول به اما ضمير بلا واسطة
او بواسطة حرف واما متبوع واما مضاف والمشغول عنه اما مفرد او مضاف او متبوع **قوله** هو
ان يتقدم الخ اقول قد اعتبر المص في تعريفه امورا الاول اشتراط تسليط المشغول عنه لعمل فيه الثاني
تقييد عمله بالنصب الثالث تعميم العامل بين العامل المذكور وبين ما يناسبه ملازمة عدل الشارح عن
اعتبار تلك الامور اما عن الاول فلانهم صرحوا بان واجب الرفع غير داخل في هذا الباب وبهذا الاشتراط
يدخل فيه لان المشغول على فرض التسليط يعمل في المشغول لا محالة ولو كان واجب الرفع غاية ما في الباب
ان يكون التسليط في هذه الصورة محالا واما على فرض مجرد نفي الشاغل فيعمل في المشغول عنه الا ان الصور
لوجود المانع فيها واما عن الثاني فلان من باب الاشتغال ما عمل المشغول الرفع في المشغول عنه على تقدير
التسليط نحو زيد ضرب فان تقديم النائب عن الفاعل اذا كان ظرفا جائز على الفعل وتعريفهم لا يشمل
ذلك التقييد بالنصب وليس هذا من واجب الرفع الذي صرحوا بعدم كونه من الباب لان المراد به ما يجب رفعه
بغير المشغول كما يتأكد بكلماتهم واما عن الثالث فلوجهين الاول ان التعميم المذكور يوهم ان التسليط انما
هو بلفظ غير عين لفظ المشغول وليس كذلك لان المراد بتسليط عين لفظ المشغول باعتبار المعنى المطابقي
او التضمني او الالتزامي كما في باب التضمين وذلك لان المراد بالتسليط التسليط الفرضي فيما ذكر بلفظ
لو الشرطية والتسليط بعد الفراغ عن المشغول به كما هو منصوص عليه في بعض العبارات ولو كان المراد
ما يوهمه التعميم لكان التسليط حقيقيا في صورة نصب المشغول عنه واقعا قبل الفراغ الثاني الاتفاق
الا ان التسليط يمكن ان يكون في الكل بلفظ المشغول باعتبار المعنى المطابقي او التضمني او الالتزامي
بان يقدر في نحو اضربت اخاك بقولنا ضربت متعلق زيد ضربت اخاك في جوزه الشيخ الرضي وانما لم يجعل
الشيخ الرضي ايضا المقدر نفس الشاغل ليعم التقدير ما اذا كان الشاغل مسبوقا نحو زيدا ضربت رجلا
يحبه لكن لا يخفى عليك انه غير شامل لنحو زيدا ضربت عمروا واخاه لان العامل في عمرو غير متعلق بزيد اللهم الا
ان يعمم المتعلق المتبوع المتعلق ايضا وظهر ان المقدر في جميع المواضع هو نفس الفعل فقط من غير حاجة الى
تقدير مضاف على ان يكون الجملة الثانية بدلا عن الاولى بدل الكل ومنه ولا يخفى ان هذا احسن اختصارا

 ذكره الشيخ ثم اعلم انه يمكن الاعتذار عما يرد على المص بتكلفات يظهر بالتأمل اقول الاحسن ان يحمل باب
الاشتغال على ما يكون في بادي النظر مشتغلا اسواء كان في الحقيقة كذلك ام لا ليشمل جميع الاقسام الخمسة
ولا يصير ذكر واجب الرفع ولا رفع جائز الرفع على سبيل الاستطراد وعلى هذا يكون المشغول عنه والمشغول
باعتبار الاعراب عشرة احتمالات لان الاول اما مرفوع او منصوب او مجرور لفظا مرفوع محلا او مجرور
لفظا منصوب محلا وعلى الاولين فالثاني ايضا يحتمل تلك الاربعة وعلى الاخيرين فالثاني لا يحتمل
سوى اعراب الاول واما على غير ما ذكرنا من الاولى فالاقسام خمسة لانهما منصوبان كزيدا ضربته او مجروران
لفظا منصوبان محلا نحو بزيد مررت به او مجروران لفظا مرفوعان محلا نحو بزيد عرتبه او الاول منصوبا
والثاني مجرورا لفظا منصوبا محلا نحو زيدا مررت به او الاول منصوبا والثاني مرفوعا نحو زيد
روني اخوه لكن بعض تلك الخمسة غير مشهور عندهم ولهذا انكره بعضهم وسيجيء بيان كيفية كون المثال
الاخير من هذا الباب عن قريب انش تعم **قوله** او بسببه اطلقوا السبب على المضاف الى ضمير الشيء
لان هذا المضاف بسبب تلك الاضافة سبب لتصور هذا الشيء مرة اخرى وقد يطلق عليه المسبب لان ذكر
ذلك الشيء سبب لصحة اضافة هذا المضاف الى ضميره ولا يبعد ان يكون الاطلاقان باعتبار ان المراد بالسبب
والمسبب طرفا النسبة بالسببية التي يصيران بها سببا ومسببا نفس النسبة فان كلا من الطرفين
باعتبار اتصافه بالنسبة صار سببا للاخر باعتبار اتصافه بها فافهم **قوله** او في موضعه دخل
بهذا في التعريف ما اذا كان المشغول عنه مبنيا او معربا مجرورا لفظا **قوله** ان مضمر اسم او لهذا البيت
معنيان الاول ان يكون الباء في قوله بنصب للسببية بل للالصاق متعلقا بقوله شغل والمراد باللفظ او
المحل لفظ المضمر او محله وبنصب اللفظ نصب اللفظ الدال على النصب بجوهره لا بحركته وبنصب
المحل نصب اللفظ الدال على غير النصب وهو المجرور بجوهره لا بحركته وقد حمل الش على هذا ومثاله
الثاني ان يكون الباء بمعنى عن او للبيان على ان يكون بنصبه بدلا او بيانا لقوله عنه والمراد باللفظ و
المحل لفظ الاسم السابق ومحله والمراد بنصب اللفظ والمحل نصب اللفظ الدال عليه بحركته او على
غيره وهو المجرور بحركته والمثال على هذا المعنى زيدا ضربته وبزيد مررت به وهؤلاء ضربتهم **قوله**
بنصب لفظه اعلم ان الاعمال في لفظ المعمول على نوعين الاول ادخال علامة نوع مقتضى العامل
في لفظ المعمول وهذا النوع هو المش من الاعمال اللفظي والثاني تصوير لفظ المعمول بصورة موضوعة

تغير

لنوع مقتضى العامل وهذا النوع فيما يدل على كل نوع من انواع المقتضيات بلفظ ووضع عليحدة
كما في الضماير وتثنية اسماء الاشارات والموصولات على راى نحوا دالمص بقوله بنصب لفظه على ما قرّره
الشم هو المعنى الثالث فلا يرد عليه ان الضماير مبنيّات ونصب اللفظ من خواص المعربات قوله فان قلت
لا يخفى لطف هذه العبارات حيث يكون مبنيا الحكم ومثالا للمسئلة قوله والضمير ملحق الفا الهم
عن المعمولية في اربعة مواضع الاول في اسماء الافعال الثاني في باب الاشتغال الثالث في ضمير الفصل
كما في ذلك على الخلاف الرابع في الاسماء المعدودة نحو زيد عمرو بكر وهذا بالاتفاق قوله واعلم ان
هذا الاسم لم يقبل بدله المشغول عنه لان بعض الاقسام الخمسة لم يدخل تحت هذا الباب على مذهبهم
وانما ذكره استطرادا كما ذكرنا وقد عرفت ما هو الاولى قوله افادة لتمام القسمة اى لتتميم قسمة او
مقسم يكون باب الاشتغال بعضا منه فهذا التتميم انما هو لاشتراك هذا القسم مع باب الاشتغال
في المقسم قوله لعدم صدق ضابطة الباب عليه اى على هذا المثال المذكور فلا يرد عليه انه ينبغي
ان يقول ههنا لولا ان الضمير لا نتسب قوله واختير نصبه ذكر حيثية الرفع في هذا القسم
وما يلي بعده انما هو بتبعية النصب لا يستلزم جواز النصب فيها قوله نحو والسارق والسارقة
لما كان هذه الاية مما اختير فيه النصب من هذا الباب ظاهرا وقد اتفق القراء السبعة على الرفع فيها
فتحمل النحاة لاخراجها من هذا الباب بوجوه الاول ما ذهب اليه ابن الحاجب في بعض كتبه من ان هذه
القاعدة مخصوصة بما اذا لم يرد بالطلب العموم اذ لو اريد به العموم يخرج عن الباب كما في الاية لان المعنى
حكم السارق والسارقة قطع اليد ولا يخفى ما فيه من التكلف الثاني ما ذهب اليه سيبويه من ان الوصف
مبتدا بتقدير مضاف خبره محذوف والتقدير حكم السارق والسارقة فيما يتلى عليكم والجملة بعده بيان
للحكم الموعود فلم يكن من هذا الباب الثالث ما ذهب اليه المبرد من ان اللام في الوصف لما كان موصولا
دخل في خبره فاء السببية وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فيكون هذا من قبيل الرفع وقس على هذا
قوله تعالى والزانية والزاني قوله وحينئذ فالعطف به يمكن ان يجاب عنه بان الاعتراض انما يتجه
في المتعاطفين المتناسقين في الاجزاء وان كان العطف المجموع على المجموع باعتبار الاجزاء
على الاجزاء في ضمنه كما يشهد به الذوق السليم ونظر المص الى الثاني قوله فان عطفت على الاولى
الرفع راجح في هذه الصورة لاستغنائها عن التقدير وصيرورة الاسم عمدة لانا نقول بعد ضمه وجود الرابط

المتبادر منه العطف على الفعلية واحسنية العطف لظهور الجامع بين المعطوفين وهو المبتداء **قوله**
ولعله اه هذا جواب عن سؤال مقدر وارد على ايراده الاصح اسم تفضيل وكلاهما واضحان **قوله**
كما قال اه اى كما حكم المص باحسنيته في بعض كتبه قيل اى كما ذكره المص في هذا الكتاب بهذا الترتيب
وقوله من صنيع مفضل عليه لاسم التفضيل وصنيع ابن حاجب في الكف ذكر مختار الرفع ثم مختار النصب
ثم المتساوي فيه الامران ثم واجب النصب ثم واجب الرفع **قوله** لان الباب لبيان المنصوب منه فما كان
جواز النصب في الباب لبيانه اكد وما كان جائز النصب في الباب لبيانه من حيث النصب بالذات ومن حيث
الرفع بالتبع وما كان واجب الرفع فليس الباب لبيانه الا بالتبع فجعلته البيان اكثر في واجب النصب
ثم في مختاره ثم في جائزه ثم في مرجوحه **قوله** انتهى اى انتهى كلام المص **قوله** وكان ينبغي ان يؤخره او
لعل تقديمه على ما سوى واجب النصب ليقارن الواجبين فان قلت فينبغي ان يقارن المختارين ايضا قلت لا
يمكن ذلك لان معرفة موضع مختار الرفع موقوفة على معرفة المواضع الاربعة الباقية **قوله** وفصل
ضميره اه لهذا البيت معنيان الاول ما حمل عليه الش وهو ان المراد بالمشغول المشغول به اى الثاني بالعامل
وبالمفصول عنه نفس العامل وبقوله بحرف الجر الجار فقط دون مجروره وبقوله او باضافة بمضاف فقط ليقرر
عليه قوله كوصل مع متعلقاته المحذوفة والمثال على هذا المعنى ما ذكر الش ولا يخفى عليك انه لو حمل
المشغول على العامل والمفصول عنه على الضمير وهكذا في قوله كوصل لكان اسهل الثاني ان يراد
بالمشغول المشغول عنه وبنفس العامل سواء جعل الشاغل هو الشاغل الحقيقي اى المتكلم او المجازي
اى نفس العامل فانه يصير على هذا فاعلا او مفعولا ولا منافاة في ذلك وبالمفعول عنه الفعل او الاسم
السابق اى المشتغل عنه العامل وبالحرف الجار مع مجروره وبالاضافة المضاف اليه وفي ذلك شايع ليقرر
عليه حال قوله كوصل مع متعلقاته المحذوفة والمثال على هذا المعنى ضاربا في الدار قتلته في نحو الجر
وغلام زيد ضربته في الاضافة **قوله** او دعى اخوه اى خرج فاذا زيد دعى اخوه وتجوز الرفع لمكان
اذ الفجائية لا لكون المشغول به مرفوعا ولعل ذلك لسماع نصبه عند رفع المانع عن النصب على ان يكون
التقدير تذكرت او رأيت زيدا دعى اخوه اذ لولا السماع لذلك لما دل دليل اخر على تقدير الفعل معلوما
فينبغي ان يقيد بمجهولا واذا قيد بمجهولا لكان المثال خارجا عن الباب للمانع الذاتي فينبغي ان لا يذكر
فيه ولو على سبيل الاستطراد اذ ما ينبغي ان يذكر فيه استطرادا هو الخارج عن الباب بالمانع العارضي فقط

قوله علقة حاصلة اه لهذا البيت معنيان الاول ما حمل عليه الشرح وهو ان المراد بالتابع في قوله تابع تابع
الاسم التالي للعامل وبالاسم نفس ذلك التالي والباء في الموضعين للسببية او بمعنى في وفائدة ايراد
لفظ النفس هي الاحتراز عن ان تكون العلاقة حاصلة بتابع ذلك الاسم سواء كانت حاصلة بنفس
ذلك الاسم كما اذا كان ذلك الاسم ضميرا او بالمضاف الى ما حصلت هي به كما اذا كان هذا الاسم مضافا الى
مضاف الى الضمير والمثال على هذا المعنى ما ذكره الشرح وما يشبهه الثاني ان يكون المراد بالتابع تابع الاسم
السابق اي المشتغل عنه العامل وبالاسم نفس ذلك المشتغل عنه العامل وفائدة ايراد النفس ما ذكر
والباء في الموضعين ح للسببية لا غير والمراد بالسببية اما في التابع مثل سببية التعجب لثبوت الضحك
للاذن واما في نفس الاسم فمثل سببية وجود الاذن لثبوت التعجب له والمثال على هذا المعنى زيدا وهندا
ضربتها او عمرو على مثالنا ومثال الشرح ما تركه من الامثلة قوله علامة الفعل المتعدي اي المتعدي في الاصطلاح
على سبعة معان الاول ما قيد بمعنى سوى الفاعل مطلقا وان كان مفعولا مطلقا الثاني ما قيد بحرف جر مع
مجروره مطلقا الثالث ما قيد بحرف ليس للتعليل ولا للظرفية مطلقا الرابع ما قيد بحرف يصير الى المحض
ايضا متعلقه الى ما بعده من غير تغيير لمعنى المتعلق وافادة المعنى سوى الايصال كالاستعانة والالصاق
ونحوهما الخامس ما قيد بحرف يصير الة للايصال من غير تغيير لمعنى المتعلق لكن مع افادة لمعنى سوى الايصال
السادس ما قيد بحرف مغير لمعنى المتعلق السابع ما قيد بمفعول به بلا واسطة حرف وهو بالمعنى الرابع
انما هو في متعلق يشاركه الحرف بالافادة نحو استعنت بالقلم ولصقت بداء والثاني ظاهر والمراد هيهنا هو المعنى
الاخير واشار الشرح الى هذا بقوله اي المجاوز الى المفعول به فان المتبادر من المفعول به ما كان بلا واسطة
الحرف قوله لاستغنا عن حرف الجر اي لفظا وتقديرا فلا يرد عليه ما صار مفعولا به بالحذف والايصال
قوله وكذا الفعل لتقدير لفظ كذا هيهنا لئلا يتوهم ان المعطوف عليه قوله افعال السجايا وقوله
نهم وتقديره فيما بعد لئلا يتوهم ان المعطوف عليه قوله نهم قوله [illegible] جلم بطنه واخر منه
قوله واحرنجم اي ازدحم قوله كالكوهد يقال الكوهد الفرخ اذا ارتعد قوله احرنبى يقال احرنبى
الديك اذا انتفش ريشه قوله اي بمعنى غير لازم اي بمعنى غير اختياري غير لازم وبعد اللزوم يخاص
افعال السجايا فانه لازم لفاعلها ولو في الجملة قوله فعل الارضا اي لا اسم الفعل اللازم والا فالوصف
والمصدر كالفعل في ذلك قوله اي المفعول به الثاني الى ان المراد بالمتعدي هيهنا هو المعنى الثاني الرابع

مباحث المتعدي واللازم

كذا في نسخه

السبعة التي ذكرناها **قوله** فالنصب ثابت اه ويسمى هذا الحذف والنصب حذفا وايصالا وهذا المنصوب
منصوبا بنزع الخافض نحو خيفت زيدا اي من زيد **قوله** يقتصرون على السماع لكن ارباب التصانيف
كثيرا ما يتجاوزون عن السماع في غير ان وان كما يشهد به الرجوع الى عباراتهم **قوله** تمرون الديار ولم
تعوجوا اخره كلامكم على اذن حرام اي لم تعطفوا وتميلوا للتعبير بالرخام الى كلامكم من رضا المصدر اللعلوي
قوله اشارت كليب اه اوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة قاله الفرزدق وخاطب بالجرير وكليب رهط جرير
وبالاكف متعلق باشارت والاصابع فاعل اشارت **قوله** ومحل ان وان اه يظهر اثر الخلاف في تابعهما
وهو ظاهر كما سيجيء **قوله** ومازرت ليلى اه قاله الفرزدق والمعنى ان زيارتي لليلى ليست لاحد هذين الامرين
بل لاجل ضرورة تنزل بالشخص **قوله** فتامل اشارة الى ان المراد بالامن لم يرفع بالرأيه كما يشعر به معنى الدفع
وبعده الالتباس المتصف بالدفع لاما يبقى ولا يزول واشار الى ان المراد بعدم الامن هو الالتباس الغير المشتمل
على الفائدة كالايهام لنكتة داعية اليه فلا يرد ان الحذف عند عدم الامن ليس بجائز فكيف يكون شائعا
في افصح الكلام **قوله** بفتح اوله لم يقرء بالضم والتشديد لمكان القافية **قوله** يحذف ما سبق اه هذا
قيد للمنفي قبل ويجوز ان يكون قيدا للنفي بان يراد بقوله جوابا مفعول الجواب على طريقة مجاز الحذف وبقوله
حصر المقصور الا قصرا حقيقيا نحو ما ضرب الا زيدا اي ما ضرب احدا الا زيدا المقصور عليه لا يخفى ما فيه
من التعسف **قوله** اي ناصب الفضلة الظاهر ان يكون اللام في الفضلة للعهد الذكري وليس المراد بذلك الا التفسير
المحض للتوضيح وهذا ليس من باب التمثيل بل الاستغراق والتفسير للاشارة الى ان قول المصنف فضلة مقيد
بلام الاستغراق لان المقام مقام الاستغراق دون التنكير وانما لم يجعل موضع الاشارة بعد ذلك القول
الذي هو موضعها ايماء الى تصحيح الاضافة في قوله الناصبها بان اضافة اليه ان لم يكن مع اللام لكنه عائد الى
ذي اللام المعتبر لاسم فلا يرد على المصنف ان صلوح هذه الاضافة عند مخالف لحكم ببطلانها في باب الاضافة
ومما يؤيد ما ذكرنا انه لم يقل في التفسير اي الفضلة ولا ناصب الفضلة ولا الناصب فضلة مع انها اخصر
قوله او مثل المثل كلام لاستعماله موارد يستعمل في بعضها على التحقيق وفي بعضها على سبيل التشبيه
نحو الكلاب على البقر ونحو في الصيف ضيعت اللبن وليس هذا اول قارورة كسرت في الاسلام
ونحو ذلك **قوله** او جار مجراه بان يكون لاستعماله موارد يستعمل في كلها على التحقيق ولا تفاوت بين موارد
استعماله الا في المصداق نحو انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد او استعمل

۱۴۷

مبحث التنازع

هذا الكلام في النهي عن الزنا والامر بالنكاح او ما يشبه ذلك فلا شك انه حقيقة ووجه وجوب الحذف في
الاستعمال الاول فيحتمل ان يكون على سبيل الوجوب والجواز **قوله** هذا باب التنازع لا يخفى عليك
ان التنازع ونحوه انما هو موجود في الذهن دون الخارج وله نظائر اخر في النحو فلا تغفل **قوله** نحو الذي
هذا التخصيص للعاملين فان التنازع العاملين في العقل تسعة احتمالات باعتبار انقسام كل من
العاملين الى الاسم والفعل والحرف لكن الواقع منها هي الثلاثة التي ذكرها الشارح واما البواقي وان
كان بعضها متحققا لكن لا تحقق على سبيل التنازع فان ما بعد الحرف معمول الحرف والمجموع معمول
للعامل الاول ولا يتعقل التنازع عند كون الحرف مقدما على العامل الاخر فافهم **قوله** اعطيا لانهما
هو الاشتياق مطلقا والطلب تحصيل الشيء للاشتياق اليه فالطلب مباين له وهو المراد ههنا فلهذا
فسره به واحترز بطلبهما عن ان يكون احدهما طالبا كما في نحو التاكيد او بدل المباين **قوله** بالاتفاق
متعلق بالاتفاق ومنع الخلو او منع الجمع او كلاهما بناء على عدم الاعتداد بما ذهب اليه الفراء من جواز
توجه العاملين الى معمول واحد **قوله** اما الاول والثاني اشارة الى ان المراد بالواحد الواحد لا بعينه
قوله لئلا يلزم لزومه بين العامل والمعمول بالاجنبي والعطف على الشيء قبل تمامه **قوله** تسبقه
ولعدم لزومه الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وحذف المفعول **قوله** من توجه العاملين هذا مستحيل
الا اذا غرض كل منهما اعني الاستقلال كرجلين حملا حجرا بالاشتراك مع قدرة كل واحد منهما على حمله
بالاستقلال كرجلين لكن قد عرفت سابقا ان العوامل في الحقيقة علامات لا مؤثرات فتم **قوله**
ونعده في قوله بعكاظ اه اي بعد الحرف المفهوم من سياق الكلام او نعد بصيغة المجهول والمجرور نائب عن
فاعله وقوله بعكاظ اه قائله عاتكة بنت عبد المطلب عكاظ بالعين المهملة المفتوحة واخره ظاء
معجمة موضع بقرب مكة يقام في الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما ويغشى معلوم من لا عشي بالعين المهملة
وقيل بالمعجمة اي يعمى او يحير وشعاعا فاعل والضمير للسلاح المذكور قبله والناظرين مفعول وتنازع في
شعاعا يغشى ولمحوا فاعمل الاول واضمر في الثاني فالاصل لمحوه واللمح النظر الخطف بالعين وقوله بعكاظ
متعلق بما في البيت السابق **قوله** فضلة اشارة الى ان المراد بغير الخبر هو الفضلة بمعنى ما لا يكون
ركنا للكلام ولا يوقع حذفه في لبس قامت اللازم مقام الملزوم لا الفضلة بمعنى ما لا يكون ركنا فقط
على ذلك قوله عمدة الا ان الاقامة هنا الى بالعكس **قوله** اذا كنت ترضيه اه اخره جهارا فكن في العيب

للود والغ احاديث الوشاة فقلما يجال واثر غيرافشا ذى عهد الوشاة جمع واش وسوالتمام وتخاول

اى يقصد فى الباقى واضح قوله وان سعتنى واستغنا على نيه فتنازع الفعلان فى زيد فاعمل فيه الثانى

فلو حذف ما اضمر للاول لم يعلم ان المتعاتب للمتكلم من زيد مع ان العلم به مقصود والتعبير عن صورة النهى

مجهولا باللبس مساهلة قوله ولا تضمر قبل ذلك لئلا يتوهم ان المراد بالاظهار تحويل الضمير من الحذف

الى الذكر قوله بان كان مثنى اه لكل من المخبر عنه والمرجع خمسة احتمالات الافراد والجمع تذكيرا وتانيثا

والتثنية فصور الاختلاف عشرون صورة بحسب النظر واما النظر الدقيق فيحكم بان الاحتمالات ستة

والصور ثلثون لان الاضمار على تقدير كون المرجع تثنية مذكرا والمخبر عنه تثنية مؤنثا او بالعكس وان كان

ممكنا بحسب اللفظ الا انه يمتنع بحسب الحمل الذى هو مناط الدلالة لامتناع نحو ظننتهما يا زيدان وظننتكما

هندين اخين اياهما فان الزيدين لا يكونان اختين بل اخوين قوله وقد علمت اه المعلوم اما من قوله

فلو اتيت اه حيث دل على اقتضا الحمل المفعول الثانى مخالفا لما يقتضيه الحمل ومن مثال المصنف

جعل المفعول الثانى للمهمل مخالفا لما جعل للمعمل اقول قد خطر بالبال فيما مضى ان الحكم بالتنازع فى

امثال هذا المثال يحتمل ان يكون لاجل ان يراد بالمتنازع فيه الجنس المحتمل للافراد والتذكير وفروعهما

لا للتشخص كما فى غيرها ثم رايت ان بعض المحققين من السالفين تعرضوا فى بعض كتبهم لهذا التوجيه قوله

المفاعيل خمسة قال السيرافى والجوهرى ستة فالسيرافى بزيادة المفعول منه فى قوله تع واختار موسى

قومه والجوهرى بتسمية المستثنى مفعولا دونه وقال الكوفيون والزجاج اربعة فالكوفيون بادخال المفعول له

تحت المفعول المطلق بالقول بحذف عامله والزجاج بادخال المفعول معه تحت المفعول به ان الاصل استوى

الماء والخشبة استوى الماء ووصل الخشبة قوله المصدر الفضلة اه المراد بالمصدر اسم دل على معنى

المصدر مطابقة او التزاما فيشمل المصادر الحقيقية وما ينوب عنها بحذف او بغير حذف والمراد بالفضلة

ما لا يكون ركنا للكلام وقوله المؤكد لعامله اه اى على تقدير ذكر العامل فدخل فيه المصادر التى حذفت

عواملها فانها لو ذكرت عواملها يكون داخلا تحت احد الاقسام الثلثة وتم بهذا هذا التعريف جمعا

ومنعا وصح انحصار المفعول المطلق فى الثلثة قوله من غير تقييد اه هذا بيان لجهة الاطلاق و

لما يقتضيه هذا الاطلاق لانه لا يكون الاطلاق اطلاقا حقيقيا اى لا بشرط كما يتوهم فان اطلاق المفعول المطلق

اطلاق اضافى اى بشرط لا شئ وانما يتصف بالاطلاق الحقيقى جنس المفعول الذى يكون كل واحد من تلك

المفاعيل الخمسة نوعًا منه **قوله** اي مصدر لم يقل اي مصدر من لفظه اشارة الى ان المماثلة المعنوية فقط
كافية للفعل فيشمل ما خولف مع عامله في اللفظ **قوله** وهو الذي انتخب اقول لا يخفى مطابقة هذا القول
للباطن الامر الذي فهمه اهل الباطن قال شاعرهم مصدر بمثل هستي مطلق باشد غالبًا هر اسم فعل مشتق
باشد چون هيچ مثال خالي از مصدر نيست پس هر چه بدو نظر كني حق باشد **قوله** ذهب بعض
البصريين النزاع بين هذا البعض وساير البصريين في ذلك المسئلة لفظي ظاهرًا واما بحسب الباطن
فالاولون من راى الحق دون الخلق والاخرون من راى الحق والخلق معًا ولا يخفى ما بينهما من التفاوت فان الاول
مخلصون في التوحيد والاخرون لا يخلون من شائبة من الشرك **قوله** واختار اه هذا المذهب بحسب الباطن
شرح حال الصوفية ظاهرهم على باطنهم في انفسنا فان الذوق السليم يابى عن ذلك **قوله** والكوفيون الى ان
الفعل اه هذا القول مبنى على البرهان الانّي الكاشف عن وجوده نعم فلا يخفى ما فيه من القصور **قوله**
اذا ذكر فيه ايما الى ان التاكيد مشروط بذكر العامل لا نفس التاكيد فالتاكيد لغير المبان في متوكيه
التقييدي بجواز حذف العامل فافهم **قوله** اذا وصفه هذا شرط لابانة نوع معيّن في اماني اذا اريد
ابانة نوع ما فاورد المصدر بلفظ فعلة بكسر الفاء واما العدد فان اريد الواحد والمثنى ورد على
فعلة وفعلتين بفتح الفاء وان اريد الازيد منهما فبلفظ الجمع فقط او معينا فبالجمع مع التميز **قوله**
ورجعت القهقرى مثال للمصدر المضاف الذي حذف واقيم المضاف اليه مقامه فان التقدير رجوع القهقرى
فعليه بيان الى تعميم المضاف والقهقرى الرجوع الى الخلف فهذا التميم لمثال المص للمضاف والمرسل المضاف اليه
اتفاقا على ما ذكر في الكتاب وليعلم ان الضمير في ما بعده المصدر في المادة مما لم يحذف معه المصدر
واما ما سواهما فيحتمل الحذف وعدم الحذف الا ان القول بالحذف احسن سيما في الا الذ **قوله** وعلى عدد
عطف على قوله على نوع **قوله** او الة عطف على عدد بل على قوله على نوع بتقدير لفظ على والعل
وجه ذكر على في المعطوف الاول دون الثاني اشارة الى ظهوركون العدد قسما الذي ... **قوله**
وضمير عطف على الدال والاختلاف لعطف جعل العاطف مختلفا **قوله** مثل القسم القسم مثال
لزكاء ونحوه للالبسة معكوسًا **قوله** لا اعذبه احدا اي لا اعذب عذابا بالحاق فالضمير للمصدر **قوله**
اغتسل غسلا بضم الغين الغرض ان ما وضع له اللفظ باعتبار في نفسه يسمى اسم مصدر وان وضع له
باعتبار صدوره عن غيره او وقوعه عليه وقيامه به يسمى مصدرا **قوله** والله انبتكم من الارض نباتا

النبات ما ينبت بنجم الارض فهو من الجوامد فظهر الفرق بينه وبين اسم المصدر قوله المصدر المؤكد نفسه
الموصوف للاشارة الى ان المؤكد اسم فاعل والاضافة لامية لانه اسم مفعول والاضافة بيانية قوله ورد
بانه ليس آه هذا الرد مردود لان العامل ح اما منوي او منسي وعلى الاول يحصل التاكيد بحسب تكرار
المعنى فلا معنى لقوله ليس من التاكيد في شيء وعلى الثاني يلزم ان يكون المصدر معمولا بلا عامل فالاولى
ان يقال في الرد ان المراد بالتاكيد التاكيد الكامل الواضح الذي لا يحصل الا بذكر العامل والتاكيد
في سقيا ورعيا ليس بهذه المثابة قوله ويدل على ذلك آه فيه نظر يعلم مما ذكرنا قبيل هذا قوله
وفي حذف عامل سواه اقول الظاهر الملائم للمصرع السابق ان يقيد كلام المص هكذا والحذف في
سواه على ان يكون الحذف مبتدا ومتسع بكسر السين خبره وانما قدره الش بما ترى مع عدم صحة المعنى
على تقديره ظاهرا لدقيقة هي ان ما قبل حرف الروي في المصرع الاول مفتوح فينبغي ان يحمل في هذا المصرع
على الفتح ايضا فلهذا قال متسع بفتح السين مصدرا ميميا وجعله مبتدا والظرف خبره ولا يصلح الظرف
للخبرية الا بالتقدير المذكور فافهم قوله على حين الهى الناس آه ما قبله يرجون بالدهنا خفافا عيابهم
ويخرجن من دارين بجر الحقائب قيل القائل هو الاعشى يهجو لصوصا وقيل وصف بها التجار والدهنا
بفتح الدال المهملة مقصورا او ممدودا موضع ببلاد تميم وهنا بالقصر للوزن وخفافا جمع خفيف حالا
وعيابا كثيابا جمع عيبة وهي الصندوق فاعل الحال ويخرجن بصيغة المؤنث باعتبار تاويل الموصوف
بالجماعة وهذا من الغرائب ودارين بكسر الراء جزيرة او ساحل يؤتى منه الطيب وبجر كقفل بالباء الموحدة
والجيم جمع بجراء كحمراء وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل زاده فيه ويحتقبه الراكب في
سفره خلفه والهى اي اشغل والناس مفعوله وجل بالتشديد جمع جليل فاعله والندل بالنون في الدال
المهملة بالفارسية ربودن في زريق كرجل قبيلة وهو منادى بحذف حرف النداء والتقدير فاندلوا ندلا
يا زريق والمصدر للتشبيه في الثعالب هو بالفارسية روبا قوله نحو بله الاكف لم يجعل بله اسم فعل
لان الاكف محكي بالجر قوله تعاقبه ما قبله متعلق بقوله التفصيل قوله ما لنفسه او غيره اللام
في قولهم لنفسه او لغيره في هذا المقام للتقوية وقيل للتعليل اي لاثبات نفسه لاخراج غيره وهاتان
التسميتان من المتأخرين والمراد بالنفس والغير هو معنى الجملة السابقة ووجههما ان المصدر يؤكد
في الاول معنى لازما لمعنى الجملة وفي الثاني معنى غير لازم لها فالمؤكد بالفتح وان كان في كليهما غير معنى

الجملة الاولى انه في الاول بالنسبة الى الثاني كانه عاين معنى الجملة فجعل معنى المصدر عين معنى الجملة بهذا
الاعتبار **قوله** اعتصمت عائذا بك يمكن تركيب هذا الكلام بوجوه ثلثة الاول ان يكون عائذا حالا عن
فاعل اعتصمت الثاني ان يكون بمعنى المصدر مفعولا مطلقا للفعل المذكور الثالث وهو ابعد الوجوه
ان يكون كالثاني لكن يكون المصدر منصوبا بالجار من جنس لفظه اي اعتصمت عذت عوذا بك وترجيحه
بعلاه بالنسبة الى الاول اشتماله على التجوز والحذف بالنسبة الى الثاني اشتماله على الثاني لكن يقربه
ترجيحه على الاول بكون المصدر للتاكيد دون الحال فان الاول اصل في التاكيد والثاني اصل في بيان
الهيئة وترجيحه على الثاني بكون المصدر من لفظ الفعل كما هو الاصل لكن هذا لا يصحح الاستشهاد
اذ الشاهد لابد ان يكون نصا فيما يستشهد له لاجله ولهذا نسبه الى الشرح الكف **قوله** لاجله ومن
اجله قد تقدم ان الاجل بمعنى النفع والنفع هيهنا ايجاد المفعول له او وجوده في الخارج على ان يكون المصدر
معلوما او مجهولا وذلك باعتبار انهما نوعان من النفع والمفعول له على الاول يسمى تحصيليا وعلى
الثاني حصوليا والمراد بالايجاد ارادة الايجاد لا نفسه بخلاف الوجود والمناسب ان يستعمل المفعول له
لاجل للاول ومن اجله للثاني لان اللام للعلة الغائية ومن للعلة التي عليه فافهم واعلم ان وجوده في الخارج
في القسم الاول معلول للفعل كما ان في القسم الثاني علة له فلا تغفل **قوله** لدوا للموت وابنوا للخراب له
ملك ينادي كل يوم قاله علي عليه السلم وله اي لله والباقي واضح **قوله** تجنب وقد نضت ثيابها اخر البيت
الا لبسة المتفضل قاله امرء القيس نضت اي سلبت وهو تخفيف نضا من النضو تشبيها لنا ولبسة
بكسر اللام وهو الثوب الواحد الذي يتوشح ويتزين به ويجعل حمايل والمتفضل من يبقى في ثوب واحد **قوله**
واني لتعروني اخره كما انتفض العصفور بلله القطر تعروني اي تاخذني وفاعل ذكراك وهو المتكلم
مفعول له والمخاطب هزة اي قشعريرة وحركة وهي فاعل الفعل وانتفض [illegible] المعجمة من
النفض وهو التحريك لاجل سقوط شيء من الماء والتراب ونحوهما من الجمر [illegible] في العصفور الذي هي
ولذا وصف الجملة وهي قوله بلله القطر والقطر بفتح القاف وسكون الطاء المهملة الغيث والباقي
واضح **قوله** بامراة دخلت النار في هرة حبستها وباقي الحديث فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وهو حبستها وربطتها والمعنى على التقدير من ضعفها خشاش الارض حشراتها **قوله** وهو
المصدر لما ان يفسر الواقع بالفعل الذي هو اصل في العمل بل بالمصدر وشبه الفعل الوصف اشارة الى ان المراد

مبحث المفعول له

مبحث المفعول فيه

في كل من الثلاثة وقوع بالوقوع المعنى المصدري وهذا الوقوع في الاول وقوع المعنى المطابقي وفي الاخيرين التضمني **قوله** مبهما
او مختصا كان المراد بالمختص هو المحدود المنقسم الى المختص والمعدود والظرف المختص بالمعنى الاخص
ما وقع جوابا لمتى واين وبالمعدود ما وقع جوابا لكم والمبهم ما لا يقع جوابا لشيء والقرينة على تلك الارادة
جعل المختص قسيما للمبهم **قوله** مذ ومنذ اقول عدم قبولهما للنصب انما هو لاجل عدم قبولهما
لتضمن معنى في فانهما كليهما كانا اسمين كانا بمعنى اول المدة او جميعها بلا تضمنهما معنى في وهذا بخلاف
المكان المعين فان عدم قبوله النصب ليس لذلك بل لاجل ان الفعل لا يدل على المكان المعين فلم يناسبه
مناسبة تامة وحمل غير الفعل عليه في النصب لان المعين لانه اصل في العمل وغيره انما يعمل لمناسبة
قوله الا ان يكان لفظه ان بكسر الهمزة كلمة الشرط او بفتحها حرفا مصدريا بتقدير وقت **قوله** بيانا
صورة مبنيا اي خصوصيته وتشخيصه **قوله** الجهات الست اي ما هو ستة بحسب المعنى وان كان في
اللفظ يتجاوز عن ضعف الستة فان الاعلى بمعنى الفوق والاسفل بمعنى التحت والقدام والقبل بمعنى
الامام والوراء وبعد بمعنى الخلف وشمال بمعنى يسار وهذه كلها في الاصل صفات ظروف اقيمت مقام
موصوفاتها **قوله** والبريد والمراد منه هيهنا اثنا عشر ميلا وجاء بمعنى الرسول والماشي وما
عليه البريد واسما الحيوان اي ذهب قدام الاسد **قوله** والا انكان من ما صيغ قبل كلمة الاستثناء للاشارة
الى ان قوله وما صيغ معطوف على قوله مبهما لا على الجهات حتى لا يندرج ما صيغ من الفعل تحت المبهم كما
هو مصطلح عند بعض منهم الشارح وابن الناظم وصرح ابن هشام في بعض كتبه انه مندرج تحت المبهم **قوله**
اي من مادته اعلم ان اشتقاق اسم المكان هذا من مادة الفعل المضارع مطلقا سواء كان في ضمن صورته
او في ضمن صورة مصدره والثاني فيما لم يستعمل له مضارع وعلى الاول فاشتقاقه من المضارع مطلقا
سواء كان من مادته فقط او من مادته وصورته معا فاذا اعتبر في الاشتقاق جهة المناسبة فمثال الاول
المذهب ومثال الثاني المسجد وان اعتبر جهة المغايرة فبالعكس ولما كان المتبادر من قوله صيغ من الفعل
يأبى عن التعميم اشار بالتفسير المذكور الى انه عام في ان يعتبر فيه **قوله** عمرو ومزجر الكلب وعبد الله
منط الثريا وباقي الكلام هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب اي بمنزلته في الحقارة والزجر ومنط الثريا
اي مكان الثريا في الرفعة والمراد بالثريا اما الفلك او الكواكب الستة المجتمعة المسماة بذلك والقابلة
المرأة المولدة محل النفساء اي هو مني القريب منزلة القابلة للحبليات حين توليدهن **قوله** وتعين فيه

المراد بالتصرف فاما التصرف في المعنى فبجعله معروضا للمعاني المقتضية للاعراب واما التصرف في اللفظ
والمعنى معا فبجعله مثنى وجمعا مذكرا ومؤنثا الى غير ذلك ويلزم على الاول ان يكون منفى الخبر عين منفى
المبتدا وعلى الثاني دخول حيث في حكم المبتدا دون حكم الخبر لوقوعه مفعولا به في قوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالته مع انه لا يثنى ولا يجمع الى غير ذلك ويمكن الجواب باختيار الشق الاول بان يقال ان المعنى
كل ظرف كان مصداق المتصرف اللغوي كان مسمى بالمتصرف بحسب العرف والاصطلاح او باختيار الشق الثاني
بان يقال ان حيث يثنى ويجمع بواسطة اشتقاق لفظ الحيثية منه وهذا القدر كاف في كونه ذو تصرف
لكن الظاهر ان المراد بالتصرف هو المعنى الثاني **قوله** وغير ذي التصرف هذا خبر مقدم عن الموصول
قوله بواسطة حرف اي لفظ الحرف في معناه فلا يرد عليه بعض المفاعيل الاخر وهذا الحرف هو الواو الذي
اصله للعطف وقد يستعمل بمعنى مع والفرق بين المعية والعطف انه لا بد فيها من اقتران حكم الطرفين في
الزمان بخلاف العطف فان اشتراك الطرفين في اصل الحكم كاف فيه سواء كان في ضمن الاقتران او الترتيب
او خلافه **قوله** ينصب اسم اه احترز بقوله اسم عن الفعل والجملة بعد واو المعية وبالواو عن باقي لفظ مع
وبالتي بمعنى مع عن التي للواو لغير المعية وبقوله التالية اه عن التالي للمفرد او الجملة التي لا تشتمل على الامرين
سواء اشتملت على احدهما ام لا فان كلا منها لا يسمى مفعولا معه ولا ينصب على المفعولية وينبغي ان يقيد الاسم
بالفضلة ليخرج نحو تشارك زيد وعمرو **قوله** ومثله لدى النحاة فيه نبه الى ان قوله في نحو ليس قيد للمذكور
بل للمحذوف **قوله** والطريق مسرعة اشتراك الطريق مع يا المخاطبة في الانصاف بالسير من قبيل اشتراك
الساكن مع المتحرك في الانصاف بالقرب والبعد من قبيل سير النيل على ان يكون المراد بالطريق الماء
المتحرك المحرك لسفينة يا المخاطبة كالظرف المتحرك من حيث هو متحرك لا يسمى طريقا وفيه تامل **قوله**
نحو كنت انا وزيدا كالاخوين ان جعل لفظ الاخوين مشبها به لكلا الامرين فاختيار العطف في المثال هو مذهب
الاخفش والجمهور يقولون بالاختيار عند افراد لفظ الاخوين اما عند كونه مثنى فيجب العطف لما
هو الحق لان المقصود من الكلام المشتمل على المعية بيان حالة الاقتران فيها بالذات وبيان حالة ثابتة لهما بالعرض
فيجب ان يذكر الحالتان بحيث يفيد ذلك والتثنية خالية عن هذه الافادة وانما المفيد لذلك هو قولنا
كالاخ مع الاخ او كالاخ بتقدير قولنا مع الاخ وان جعل لفظ الاخوين مشبها به لاول الطرفين في المعية
وجعل الطرف الثاني محذوفا فالاخفش وغيره متفقان في القول باختيار النصب **قوله** واوجبه يسري في

مبحث مفعول معه

بغير

فصل في الاستثناء

ينبغي ان يقرر تعداده بان كلما انتصب لغير مفعول معه على سبيل الحقيقة لدلالة على ان بعد الواو مسبب عن
ما قبله وعلى ارادة الاشتغال بذلك فكلما كان كذلك لا يجوز فيه الا النصب وما لم يكن كذلك فاما الصغرى فلان
حكم ما قبل هذا الواو بل كلما دل على المعية تابع وقيد لحكم ما بعده معنى ومؤخر عنه رتبة وان كان
بعكس ذلك لفظا فهو بل معروض بسبب الحصول المعية الحاصلة للحكمين بمعنى كونه جزء اخير لعلتها و
منسبب بينه في هذا الفرق الى نفس الحكم المؤخر رتبة بل الى معروضه ايضا اقامة للمعروض مقام العارض
كما في الوصف السببي في المعمول السببي واما الكبرى فلان غير النصب اي العطف لا يفيد المراد وبهذا
التقرير لا ينافي كلامه كلام القوم اذ هذا المعنى مما لم ينكره احد فلا ينبغي ان يحمل كلامه على ان وجوب النصب
لازم لذات مثل هذا المثال حتى لا يكون له وجه صحيح مخالفا لغيره في هذا الحكم **قوله** علفتها تبنا الخ
اخره حتى غدت همالة عيناها الضمير في علفتها وعيناها للدابة والهمالة تميز من هملت العين اذا
صبت دمعها **قوله** وهو اخراج الخ اي اخراج اسم وقوله بالا او احدى اخواتها احتراز عن قولنا جاء
القوم استثني زيدا منهم فان مثل ذلك لا يسمى استثناء في الاصطلاح **قوله** حقيقة او حكما
من متعدد اي من حكم هذا المتعدد وهذا الاخراج فرع دخول المستثنى في حكم المتعدد بحسب مفاد
الكلام قبل الاستثناء وهذا فرع دخوله في نفس ذلك المتعدد فان كان داخلا في نفس ذلك المتعدد و
يلزمه دخوله في حكمه كما في اخراج الاستثناء المتصل فالاخراج حقيقي وان لم يكن داخلا في نفسه ودخوله
في حكمه غير متيقن كما في اخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي اي مثل الاخراج الحقيقي في الوصف
الحكمي الذي هو وقوع مخرجه بعد الا او احدى اخواتها وانما اخر قوله من متعدد لئلا يتوهم ان قوله حقيقة
او حكما قيد للمتعدد ثم ان الاخراج اما من جميع انواع حكم المتعدد وهو الغالب ولا يكون ذلك الا
بما سوى لا سيما في كلمات الاستثناء او من بعض انواعه الذي هو ما سوى النوع الاقوى وهو النادر و
يكون هذا بلا سيما فان معنى قولنا جاءني القوم لا سيما زيد ان الامثل مجيئه زيد هو موجود في مجيئهم على
ان يكون لفظ ما زائدة والمستثنى مجرورا بالاضافة او ان الامثل مجيئه هو مجيء زيد هو موجود في مجيئهم على
ان يكون ما موصولة او موصوفة والمستثنى مرفوعا على ان يكون نائبا مناب خبر المبتدا والمراد بنفي المماثلة
في الصورتين دخوله في النوع الاقوى واما خصوص زيدا على ان يكون منقولة من التركيب الى الافراد فالمستثنى
منصوبا على انه مفعول به للمصدر النائب عن فعله فافهم **قوله** بفتح التاء اشارة الى ان الاصل ان يكون

قوله انتخب بالفتح امر لحاضر المخاطب بقوله ينتصب بفتح الفتح لا بالضم مجهولا ماضيا فرارا عن عطف
الانشاء على الاخبار اذ هذا العطف مما لا يرتضيه ههنا اما في قوله انتخب وفي قوله وانصب على القطع
ولا مرجح للثاني على الاول فافهم قوله ببدل البعض لا بدل الكل البصريين اعترض عليه بثلثة وجوه
الاول ان المبدلين يجب ان يتفقا في الحكم وهما مختلفان ههنا حكما الثاني ان بدل البعض يحتاج الى ضمير
راجع الى المبدل منه وما نحن فيه خال عنه الثالث ان المبدل منه يجب ان يكون في حكم الساقط ويمكن ان
يكتفى عنه بالبدل وما نحن فيه ليس كذلك لان المفاد على تقدير حذف المبدل منه خص من المفاد على تقدير
ذكره وانما اجيب عن الاول بان المبدل هو المركب من الا وما بعده فقط ولا بدع في ذلك لصحة قولنا جاءني
لا قائم وعن الثاني بان الاحتياج الى الضمير انما هو للربط فاذا حصل الربط بحذفه او بالقرينة او بنفس
البدل كما في نحو ما الانبياء محمد صلى الله عليه وآله فلا حاجة اليه وعن الثالث بان الاستغناء عن المبدل
منه لا يجب ان يحصل بنفس البدل بل اذا حصل بالقرينة فذلك كاف والقرينة لابد ان تكون موجودة في الامثلة
بل اصل الاستغناء غير لازم كما صرح به بعض العلماء قوله وبلدة ليس الخ قاله عامر بن الحارث واليعافير
جمع يعفور كعصفور ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين جمع عيساء هو الابل البيضاء التي يخالط
بياضها شيء من الشقرة والباقي ظاهر قوله ثم يريدونه الخ الجناب الفناء والاحصاء الضمير المجرور عائد و
الباقي واضح قوله وما لي الا آل احمد شيعة آخره وما لي الا مذهب الحق مذهب وآخره هكذا وما لي الا
مشعب الحق مشعب الشعب الشعبة والباقي واضح قوله وان يفرغ الى اخر البيت يفرغ بصيغة المعلوم
وقول سابق اي اسم تحتيا والمراد به المستثنى منه وهو المفرغ بكسر الراء مجازا والمفرغ عنه حقيقة والمفرغ
بالفتح محذوف فهو الكلام والمفعول لسابق لا بعد بتقدير العمل فيما بعد متعلق بيفرغ ويكون الشرط
اسمه عايد الى ما بعد في قوله كالو الاعدما ثبت مثال للخبر وما في كما موصولة او موصوفة وجزاء الشرط محذوف
والجملة الشرطية صلة او صفة لما وتقدير البيت ان يفرغ الكلام عن شيء سابق الا لعمل فيما
بعد الا يكن ما بعد الا ثابتا على حكم كحكم نحو علم الا كان ما بعده على ذلك الحكم هذا اذا حمل التفريغ على معنى
التخلية وكذا اذا حمل على معنى التصب الا ان الفعل لابد وان يقرأ مجهولا واما اذا حمل على معنى الاعراض
فالمراد بالسابق العامل والفعل يقرأ مجهولا ومعلوما والمجهول اولى فافهم قوله منها زكية مما الورع
الورع بكسر الراء صفة مشبهة قوله مماثل لما قبلها اي يكون المراد به عين المراد بما قبلها او كالعين

قوله ما الك من شيخك اه عدد وجزؤ والمراد من العمل السير في كل من الرتبتين في الرمل فيحصل نوع من السير في كل
منهما نفس العمل مصداقا وقيل هما تفسيران للعمل والاول اوضح قوله مهما كان اولا اى مقدما على ما تشابه
المستثنى منه قوله وليس عن نصبه اه اسم ليس اما مستتر عائد الى الثاني او الى التراخي المفهوم من قوله
دع ومعنى خبره على لغة ربيعة وسواء مفعول لقوله معنى وسواء خبر ليس ومعنى اسمه بحذف المفعول اى معنى
ذلك بالسكون نفسه عن النصب في النصب لا لحنه بالتنوين قوله احكم به الضمير للمتقدم فالباء للسببية او
الضمير للالف والباء للالة والاول اظهر قوله كلاهما مفعول لقوله انصب لا تاكيد للمستثنيات قوله
بواحد اى فى احد عدد نحو وقوله وحده اى فى واحد غير عدد فلا تناقض فى كلامه قوله فانصب الحكم
بهذا النصب بعد ملاحظة كون الكلام مثبتا والحكم بنصب ما سوى اقبل ذلك قوله اذا لم يمكن في كذا
اذا امكن ولم يرد ذلك لكن هذا عند اختلاف المستثنيات في الاوضاع قوله فان امكن ذلك اى اريد
استخراج الباقي من المستثنى منه استثنى قوله استثنى كل واحد اى كل واحد من المستثنيات مما
نفسه كما فى المستثنى الاخير او الباقى منه بعد اسقاط ما بعده عنه كما فى المستثنيات الاخر فلا يرد ان
معنى هذه العبارة استثناء نفس خمسة وعشرة مما قبلها فى نحو عندى عشرون الا عشرة الا خمسة الا اثنين
وهو فاسد قوله واسقط الاوتار المراد بالاوتار جمع مفردات المفرد والتثنية والجمع لا المفرد فقط
فلا يتحقق هذا الجمع الا فى ضمن ثلثة امثلة واما المتحقق فى كل مثال فانما هو مفرد من مفرداته وكذا
الاشفاع فلا يرد ان هذه القاعدة مخصوصة بمثال جاوز شفعه ووتره عن الواحد بل عن الاثنين قوله
وضم الى الباقى بعد الاسقاط الظرف متعلق بالباقى او بقوله ضم والمراد بالاسقاط والضم اسقاطا
وتر ثم ضم شفع وهكذا الى الاخر لا اسقاط مجموع الاوتار دفعة وضم مجموع الاشفاع بعد ذلك حتى
يرد ان هذه القاعدة غير جارية فيما اذا كان الوتر والشفع واحدا او كان مجموع الاوتار غير ناقص عن المستثنى
منه كقولك عندى عشرون الا تسعة عشر الا ثمانية عشر الا خمسة عشر الا عشرة الا خمسة واحتيج
تعميمها الى ذكر المفرد والى تقديم الضم على الاسقاط ثم اعلم ان المستثنيات قد تكون كسورا للمستثنى منه
او كل لما قبله وح فالقاعدتان غير وافيتين لاستخراج الباقى من المستثنى منه بل يحتاج الى عمل اخر
هو ان تحصل مخرج الكسور بنحو العطف على الاول وبنحو الاضافة على الثانى فارضا لمخرج المستثنى منه
بعد المخرج المحصل ثم تاخذ الكسور من ذلك المخرج بالترتيب ثم تعمل باحدى القاعدتين حتى تستخرج الباقى

فنسبة الى المخرج فحاصل النسبة هو الباقي من المستثنى منه مثال ذلك اشتريت العبد الا نصفه الا ثلثه الا
ربعه فعلى الاول يعود الضمائر كلها الى العبد والمخرج اثنى عشر لان الاجزاء المفروضة المستثنى منه لكون
الكسور معطوفة فبعد اخذ الكسور من ذلك المخرج والمفروض المذكور كانك قلت اشتريت اثنى عشر الا
ستة الا اربعة الا ثلثة وبعد العمل باخذ القاعدتين يبقى لك سبعة وهي نصف ونصف سدس المخرج فالباقي
من المستثنى منه نصف العبد ونصف سدسه وعلى الثاني كل ضمير يعود الى ما قبله والمخرج لان الاجزاء
المفروضة المستثنى منه اربعة وعشرون لكون الكسور متضايقة فبعد اخذ الكسور من ذلك المخرج كانك
قلت اشتريت اربعة وعشرين الا اثنى عشر الا اربعة الا واحدا فبعد العمل باحد القاعدتين يبقى لك خمسة
عشر وحاصل النسبة خمسة اثمان فالباقي من المستثنى منه خمسة اثمان العبد فافهم **قوله** ولكونها اه
اعلم ان الاصل في الغير ان يكون للصفة وفي الا ان يكون للاستثناء والفرق بين المعنيين ان التغاير في
الاول في ذات الطرفين واما في الحكم فمسكوت عنه وفي الثاني في الذات والحكم معا ثم انهما لا يعدلان
عن اصلهما الا لقرينة صارفة فوجه العدول الى الصفة قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وجهان الاول ان الالهة لكونها جمعا منكرا لم يتضمن الا في الشمول ولا في علم الشمول فلم يتحقق شرط
الاستثناء لا المتصل ولا المنقطع على ان وجود الثاني في فصيح الكلام محل الكلام الثاني انه لو حمل
على الاستثناء لافاد ان سبب الفساد وجود الالهة وعدم الله تعالى والمقصود سببية الاول فقط او
معا ولم يفد الا الالهة مع نص الافراد في التوحيد اما الاول الاية ردة على المشركين قائلين بما فوق الاثنين مع
ان ذلك مستلزم للتوحيد ايضا اذ التعليق بالوصف مشعر بالعلية وكلما تحقق العلة تحقق المعلول
واما الان المراد بالجمع ما كان بعض مفرداته واحدا وبعضها مثنى وبعضها مجموعا فيكون الاية ردا
على المشركين باسرهم **قوله** ورده المص لا يخفى عليك ان رد المص لا يتوجه على سيبويه اصلا لان
سيبويه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ظرف مجازي ومراد سيبويه هيهنا من الظرف هو اعم من الحقيقي والمجازي
لنيابته مناب الظرف وهذا المعنى مقرر بين النحاة لا الحقيقي فقط اذ ليس في كلام العرب ما يلزم الظرفية
الحقيقية فقط واما في الاثبات فمن الضرورة وقد استثناها **قوله** ولم يساواه اه قوله فلما صرح
الشر وامسى وهو عريان قيل المراد بالشر السيف مجازا او العدوان الظلم الصريح ودناهم كما دانوا اي جزينا
كما جزونا اي كجزائهم ايانا وهما من الدين بكسر الدال بمعنى الجزاء **قوله** فسوا لننا بعيها اه اول واذا البلغ

كريمة او قشيرى قال ابو المولى المدينى مخاطبا به لابن يزيد بن حاتم والكريمة الفعلة الحسنة والباقى واضح
قوله أتترك ليلى اه قاله مجنون العامرى والاستفهام للانكار والمعنى واضح **قوله** واسمها مستتر
عايد الى الوصف المفهوم من طرف الحكم او الى نفس الحكم المستثنى منه على القول بان المراد عنه ما سوى
المستثنى مجازا والمستثنى قرينة له او الى البعض المفهوم من سياق الكلام على القول بان المراد بالمستثنى
منه كله لكن شمول الحكم للكل منزل حتى ينقضى الكلام **قوله** ما انهر الدم قد روى بدله ما انهر الله
ومعناها السفك فى قوله فكلوا منه لفظ من للتبعيض ولعل هذا البعض كان معهودا عند المخاطب
بالحديث بكونه عبارا عن اجزاء المحللة والسن الظفر فاستثناهما عن ذلك الى ذلك لم يقل فكلوا فلا
يرد ان مقتضى الحديث حلية ما سوى السن والظفر من الاجزاء المحرمة **قوله** وكذا خلا انشا بتقدير
كذا الى اخلا فى جهة نصب لكن وخلا **قوله** والمستثنى بعدا اه غير السياق للاشارة الى ان عدا
كخلا ولا يكون كليس فقوله بعد تمام المصرع كذا ايضا اى كمجموع ما ذكر على طريق اللف والنشر المشوش
ويمكن ان يفهم هذه الاشارة من ذكر الباء فى قوله وبعدا ويكون **قوله** خلا الله لا ارجوا سواك تمامه
وانما اعد عيالى شعبة من عيالكا العيال بالكسر ما يعال به اى ما يوجد لفقر به من العيلة وهى الفقر
والشعبة اما بضم الشين المعجمة والعين المهملة والباء الموحدة بمعنى الجزء او بكسر الشين وسكون
الياء المثناة التحتانية وفتح العين المهملة والباء الموحدة بمعنى التابع والباقى واضح **قوله** عدا
الشمطاء والطفل الصغير اوله ابحنا حيهم قتلا واسرا وابحنا من الاباحة اى التجويز والحى بطلق
على ذى الحيوة وعلى القبيلة ويحتمل هنا كلا المعنيين وقتلا واسرا بدل اشتمال عن الحى وقيل تميز
اصل الاسر الحبل الذى يشد به الاسير ثم استعمل بمعنى جعل الشخص اسيرا والشمطاء مؤنث اشمط
اى كثير الشيب فالمراد به العجوزة **قوله** الا كل شئ ما خلا الله باطل اخره وكل نعيم لا محالة زائل الا للتنبيه
ولا محالة اصله لا محولة اسم مكان او مصدر بمعنى من الحول اى لا حول ولا انفكاك عن ذلك ثم استعمل للتاكيد
لزوم الحكم **قوله** تمل الندامى ما عداه تمل الذى صورى نديمى مولع بذامى بالاقفين جمع نديم اى الرفيق و
تمل من الملال وهو انقباض النفس عن الشئ والمولع الحريص من الايلاع **قوله** حاشا قريشا فان الله
فضلهم اخره على البرية بالاسلام والدين المعنى والشاهد واضحان **قوله** اى مبين لحال صاحبه



جعل الشيخ لفظ فى فى قوله فى حال بمعنى اللام وجعل الحال بمعنى الهيئة وتنوينه عوضا عن المضاف اليه وهو

صاحبه ليصير مفعولا به للمفهم ولا بد بعد هذا من تقدير تقييد تلك الهيئة باقترانها بزمان العامل
في كلام المص والش حتى يصح هذا التوجيه واقول لقائل ان يكون مفعول المفهم محذوفا وهو قولنا
حصول معنى ولفظ في بمعنى الحقيقي اي الظرفية والمراد بالحال الزمان فان الحال في اللغة كما جاء
بمعنى الهيئة جاء بمعنى الزمان ايضا ويقدر المضاف اليه المعوض عنه تنوين قوله في حال قولنا عامله
ولا يخفى ان هذا التوجيه صحيح واسهل واحسن مما ذكره الش فافهم ويمكن ان يحمل توجيهه على توجيهنا بان
يجعل قوله اي مبين له تفسيرا لقوله مفهم فقط وانما قلنا ان توجيهنا اصح لان التعريف على توجيه الش
منتقض بالجملة الحالية الخالية عن الضمير نحو جاء زيد وعمرو قائم اللهم الا ان يقال يختص المعرف
بالحال المفرد **قوله** ولا يرد عليه اي الحد المذكور قوله قال والذي اشار الى الجواب اعتراضين اوردهما ابن
الناظم على هذا التعريف اما محصول الاعتراض الاول هو ان الانتصاب حكم من احكام الحال وقد ذكره
المص في تعريفها فان ابقيا على كونه حكما لها لزم ذكر الحكم بين اجزاء التعريف وهو غير جائز لان الحكم ما يحمل
على الشيء بعد امتيازه عن جميع ما عداه وايضا يلزم توسيط الامر الخارج عن التعريف في التعريف وان عزل عن
كونه حكما لها وجعل جزء المعرف فالتعريف مستلزم للدور لان معرفة انتصابها لكونه في الواقع حكما لها
موقوفة على امتيازها عن جميع ما عداها وذلك موقوف على معرفة انتصابها لكونه جزء المعرفها واما
محصول الاعتراض الثاني هو ان التعريف منتقض منعا بنحو ابكم في مررت برجل ابكم لان اخراجه اما
بقيد الانتصاب او بقيد الافهام وهما غير صالحين للاخراج اما الاول فلان الانتصاب لو كان باقيا على
كونه حكما لها فهو خارج عن التعريف اي الكلام في التعريف لو كان جزءا له لكان فهمه غير ممكن قبل اتمام التعريف
لانه حكم للمعرف في الواقع فكان امرا مجهولا وقع في البين في الاخراج انما هو بالامر المعلوم واما الثاني فلان
لفظ الراكب في المثال المذكور مفهم في حال كما هو المتبادر منه واقول ينتقض منعا ايضا بلفظ الراكب في
قولنا رايت رجلا راكبا ونحوه وان فرض عزل الانتصاب عن كونه حكما لها وانما تعرض ابن الناظم للانتقاض
بالمجرور دون المنصوب مع ان الانتقاض بالمنصوب اظهر لوروده مع كون الانتصاب جزء التعريف في الواقع
لان الانتقاض بالمجرور مستلزم للانتقاض بالمنصوب من غير عكس فيكون الانتقاض به اشد وكان غرضه
تقوية الاعتراض الاول اذ ورود الانتقاض بالمجرور مستلزم لورود الاعتراض الاول لبطلان الانتقاض
بالمنصوب كما في الاعتراض الاول فادرجه فيما مضى كانه لا يمكن فرض عدم وروده وتقيصه في الاعتراض

الثاني على الانتقاض بالمنصوب ولان الانتقاض بالمجرور اخفى من الانتقاض بالمنصوب والاخفى احرى بالبيان
ومحصول ما اجاب به الشارح عن الثاني هو ان المراد بالافهام افهام صريح كما هو المتبادر لا مطلقا والافهام
في الوصف المذكور غير صريح لانه المتبادر منه ومحصول ما اجاب به عن الاعتراض الاول هو ما افاده له
من انا نختار الشق الثاني اي عزل الانتصاب عن كونه حكما لها وجعله جزءا من التعريف ونقول اللازم
للشيء لا يتعين في الواقع لان يكون حكما لشيء معين ابدا او جزء المعرفة كذلك بل يجوز ان يجعله حكما
له باعتبار امتياز ذلك الشيء بغير ذلك اللازم وان يجعل جزء المعرفة باعتبار امتيازه به نعم اذا كان
اللازم اعم تعين كونه حكما له او جزءا غير فصل المعرفة على راي بعضهم فاذا عزل الانتصاب عن كونه حكما
للحال في الواقع وجعل جزء المعرفة لها لا اندفع التوقف الاول وارتفع الدور وانما قدم الجواب عن
الثاني على الجواب عن الثاني الاول للاشارة الى اندفاع الثاني مع قطع النظر عن الاول لا ينتفع
الثاني بخلاف اندفاع الاول ممكن غير متفرع عليه انما ذكر للثاني جوابا منفردا مع اندفاعه بالجواب
عن الاول لئلا يندفع الثاني بخلاف الانتقاضية فان الجواب عن الاول لا يدفع الاعتراض الثاني الا بالانتقاض
بالمجرور وفي الجواب عن الاعتراض الاول كلام سنذكره بعد هذا **قوله** معرفة ما يقع عليه اي معرفة
احكام يحمل على الحال الكن لا مطلقا بل ما كان بعد معرفة كون الحال منصوبا في لغة العرب فقوله بعد
متعلق بمقدر حال عن مفعول المعرفة اي الموصول لا عن فاعل يقع ولا بنفس المعرفة ولا بقوله يقع على
ما يظهر بالتامل ولا يبعد ان يكون بما عبارة عن الحال وضمير يقع عايد الى التعريف وضمير المجرور الى
الحال والظرف متعلقا بقوله يقع او بالمعرفة فافهم **قوله** في نظير المسئلة اعلم ان ابن الحاجب في
الكافية عرف المعرب بما عرفه به المشهور اي بما اختلف آخره باختلاف العوامل الى قوله المعرب
المركب الذي لم يشبه مبني الاصل فزعم صاحب المتوسط ان حد العلامة زعم ان تعريف المشهور تعريف
بالحكم وهو غير جائز فاجاب عنه بنظير ما ذكره والشارح هيهنا وقد عرفت تفصيله كما قررنا واذا
عرفت الجواب في المقامين فاعلم ان احوال الالفاظ المصطلحة على ضربين الاول ما لا دخل له في العمل
كالشبه بالمبني الاصل او عدمه للمبني والمعرب الدال على النصب للحال الثاني ما له دخل في العمل اي
معرفته سبب لمعرفة كيفية العمل كالاختلاف الآخر بالعوامل للمعرب والنصب للحال ومعرفة الالفاظ
المصطلحة ليست مقصودة بالذات بل انما هي لمعرفة العمل فينبغي ان يجعل تعريف الالفاظ المصطلحة بما له

في العمل ويجعل ما لا يدخل في العمل من احكامها لان معرفة الشيء انما هي لمعرفة احكامه فلو اريد في الموضعين
التعريف على ما لا ينبغي لزم الدور ولما كان هذه التعاريف في الغالب لمن لا يعرف كيفية العمل مطلقا لا يصح
ان يقال ان التعريف في الموضعين لمن عرف بعض الاحكام دون بعض **قوله** وكونه منتقلا اه الحال ينقسم
بتقسيمات الى اقسام فبتقسيم ينقسم الى المنتقلة والثابتة وبتقسيم الى المشتقة والجامدة وبتقسيم الى
المبينة والمؤكدة وبتقسيم الى المحققة والمقدرة وبتقسيم الى المتباينة والمترادفة والمتداخلة **قوله**
بان كان مؤكدا سيجيء تحقيق هذه الحال اي تعريف الحال المؤكدة **قوله** على تجدد صحبا اي على
حدوثه لا بمجاز وقيل اي على حدوثه ولا يخفى ان الخلق المفهوم من العامل في مثال هذه الحال كثيرا ما يطلق
على الحدوث التلقي يجيء هذا المعنى هو المراد من المثال **قوله** خلق الله الزرافة اه الزرافة بفتح الزاي
المعجمة وقد يضم وتخفيف الراء المهملة وقد يشدد اسم لحيوان يسمى بالفارسية اشتر كاو پلنك راسه كراس
الفرس وعنقه كعنق الابل وجلده كجلد النمر ورجله كرجل البقر وهو من يتردد في الكلام اذا زاد وقال سمي
بذلك لطول عنقها زيادة عن المعتاد قيل هذا الحيوان مخلوق من نطفة تلك الحيوانات الاربعة وهو غلط
ويديها ابدا اطول من رجليها الاربع ويطلق الزرافة على الجماعة من الناس العشيرة منهم ايضا
قوله نحو قائما بالقسط فانه حال لازمة من فاعل شهد فان اول الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم **قوله** في سعر اي في حال يدل على القيمة **قوله** كزيد اسدا فانه اما مؤول بقولنا شجاعا
او كائنا كالاسد **قوله** بابا بابا اي مرتبا وكذا قوله رجلا رجلا **قوله** او تفضيل اي بان كان الحال دالا على
وصف المفضل او المفضل عليه لا اسم تفضيل في المثال كل من قوله بسرا او رطبا لا الاول فقط **قوله** و
جاء والجم الغفير الجم بفتح الجيم الجمع الغفير الكثير **قوله** اي جميعا تفسير للجم الغفير لا للجم فقط فان الجميع
اشمل من الجمع **قوله** وجاءت الخيل بداد لفظ بداد بكسر قبله واخره اسم فعل وقد يستعمل بمعنى المبدد
اسم مفعول اي المفرق وهو المراد هنا **قوله** او مصدر منكرا لكن يكون بمعنى الوصف لا بمعنى
المصدر **قوله** اي مباغتا اي مفاجئا دفعيا **قوله** ركضا الركض تحريك الرجل بكسر الراء و
تحريك الشيء بالرجل اي سوقه بها **قوله** نحو اما علما فعالم هذا اذا اريد بالعلم العالم وبالعالم
الكامل في العلم وانما لم يجعل تمييزا كما هو الظاهر بان يراد بالعالم ما ثبت له العلم لان تقديم التمييز على
عامله غير جائز **قوله** كزيد زهير شعرا العامل في هذا الحال اما النسبة بين المبتدأ والخبر او الكائن

قوله زرافة اه زرافة
وحكي ان وجه تسميته
ذلك بكونه واوده
ان كل مرد وحش الفردود
من الحشرة اوله زوج
من الاوج الفردود من زوج
من الازواج وذلك كذا في
بعض التحقيق في الحيوان

المقدر واحق المقدر واما العامل في قولهم ابت الرجل علما اما الاول والاخير قوله لمية موحشا
طلل اخوه يلوح كانه خلل الطلل ما شخص من آثار الدار ومية اسم المحبوبة والظرف خبر لمبتدا وموحشا بكسر
الحاء حال من الطلل باعتبار كونه ضميره فاعلا للظرف وقيل حال عن نفس ذلك الضمير ويلوح بالحاء
المهملة اي يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر وهي بطانة تغشى بها السيوف قوله كالابيع اي
اي لا يظلم ومستهلا حال عن الفاعل او المفعول قوله يا صاح هل حم آه اخره في نفسك العذر
في ابعادك الاملا يا صاح اصله يا صاحبا فرخم وحم بضم الحاء المهملة اي قدر والعذر بضم العين المهملة
وسكون الذال المعجمة مفعول لترى والابعاد مصدر مضاف الى ضمير النفس والامل مفعول الابعاد قوله
كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى جميعا وتاؤه للتانيث وهو حال عن الناس
باعتبار كونها بمعنى الجماعة قوله فطلبها كهلا على تشبيها اوكذا المراد عينه السيادة ناشيا
اعيته من الاعيا اي اعجزته وناشيا من النشو وهو النمو والمطلب مصدر ميمي فاعله محذوف عايد الى
المرء ومفعوله الى السيادة والاظهر ان يكون فاعله ضمير المتكلم وكهلا حالا عنه لا عن ضميرها وكهلا
من كان بين الاربعين والستين والستين في شبيها اي صعب قوله لابن كافة اه يعني يقولون الكافة بمعنى
المانعة والتا فيه للمبالغة وكثيرا ما وقع في القران المنع والنهي بمعنى الامر والانذار بدون التبشير وهو
حال عن المفعول في ارسلناك فلا شاهد فيه قوله اي العمل في الحال لم يرجع الضمير الى المضاف له
كما فعل بعض الشارحين ليصير الاقتضا علة قرينة للاتحاد ولئلا يتوهم ان المراد بالعمل عمل الجر الذي
قيل انه بالمضاف قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل الغل بالكسر العداوة قوله ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا الملة يطلق على الطريق الحق والباطل والدين لا يطلق الا على الاول والحنيف بالحاء المايل
من الباطل الى الحق وبالجيم المايل من الحق الى الباطل قوله بين صحا وعامله في تسمية المبتدا صاحبا
الحال مسامحة اذ صاحبها هو المستتر في الظرف الواقع خبرا قوله سعيد مستقر في هجر الهجر بفتحتين
اسم مدينة قوله كونه في حال على كونه في حال اي سواء كان صاحبا خالين متعددا كمثال المصنف
او واحدا كمثال الشرح وما توهم من احتمال ان يكون معا ايضا حالا عن زيد فهو خبط يظهر وجهه
بالتامل قوله لمفرد فاعلم اقول المراد بالمفرد ما يقابل المتعدد وافراد هذا المفرد وحدة اما
على سبيل الحقيقة وباعتبار معاني الاحوال المترادفة او على سبيل الحقيقة دون الاعتبار فالاحوال

متداخلة قوله كما شربت الرمان حلوا وحامضا فان حامضا زمان حالا على الرمان ايضا فالحالان
مترادفان وان كان حالا عن المستتر في حلوا فهما متداخلان وقس على هذا بقية امثلة الاحوال المتعددة
للواحد قوله نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا قد يتوهم ان هذين الحالين كليهما للواحد من الفاعل
والمفعول ورد عليه بلزوم مخالفة المثال للممثل له اقول الاظهر ان يرد على هذا المتوهم التناقض كما قيل لجواز
ان يكون اللقاء لقاءان كل منهما حال وان يكون المصعد بمعنى المصير صاعدا لا بمعنى نفس الصعود ولا ان يكون
الحالان باعتبار تحركه الشمس في الشتا المتحركة بخلاف جهة حركتها وان يكون الحالان في اجزاء من الزمان
عدت لقلتها واتصالها زمانا قوله في نحو لا تعث الحال هو المنفي لا النفي وكذا صاحب الحال هو
المنفي لا معمول النفي وانما النفي قد دخل على العامل بعد تقييده بالحال وتسليطه على معموله وكذا كل
ما يشبه هذا المثال فلا يرد عليه ان لا يؤكد الشيء بنقيضه ثم اعلم ان تاكيد الحال المؤكدة للعامل اما
باعتبار كون مصدر الحال لازما من لوازم مصدر العامل من حيث المعنى نحو ابعث حيا فان الحيوة من لوازم
البعث الذي هو الاحياء واما باعتبار كون مصدر الحال متحدا مع مصدر العامل من حيث المعنى نحو
لا تعث في الارض مفسدا فان الافساد متحد مع العثو معنى لان معناه الافساد اقول الاظهر كون الحال في
المثالين مبينة لا مؤكدة فان الظاهر ان المراد من الاول وما ابعث من الاحياء حيا ولا تعث مريدا الفساد قوله
وارسلناك للناس رسولا هذا مثل قوله تعالى ابعث حيا في جميع ما ذكرنا قوله لامن من في الارض كلهم
جميعا اقول لا بد من افادة العموم في ذي الحال قبل ذكر الحال حتى يصح التاكيد بها وهو انما يفهم من
لفظ من او من تاكيده بالكل فتامل لفهم ذلك قوله انا ابن دارة آه وهل بدارة يا للناس من عار قاله
سالم بن دارة اليربوعي يهجو بها فزارة ويا في يا للناس اما لمجرد التنبيه والمنادى محذوف والتقدير يا قوم للناس
بفتح اللام للتعجب ومن في من عار زائدة وعار مبتدأ وبدارة خبره [illegible] بدارة لاجل الفرار من
حرف الاعلال والجبر عنه من قول ذلك قوله اي احقه هذا اي انا ابن دارة احقه حقيقة اي [illegible] على
يقين يعني صرت على يقين من جانب دارة انه ابي وبعضهم من الاحقاق بهذا المعنى وبعضهم من الاثبات اي
اثبت دارة لان اسند اليه ببنوتي اياه ولا يخفى ما في كلا الوجهين من التكليف اقول ويمكن ان يقول الاقسم احقها
بضمير المؤنث فان الشكاك في احق التقدير ان معناه ان يقدر في زيد ابوك عطوفا احقه عطوفا واقول
الاحسن ان يجعل العامل نفس النسبة الواقعة في الجملة من غير حاجة الى التقدير قوله عهدتك ما تصبو

رايت في نسخة غير معتبرة ان هذا الكلام جزء من بيت هو هكذا عهدتك ما تصبو الى مجد وان كان
قلبي ذا لو جهك صابيا عهدتك اي لقيتك وما تصبو اي ما تميل والباقي واضح **قوله** فلما خشيت
اظافيرهم اه قاله عبد الله بن همام السلولي وضمير الجمع لطايفة ابن زياد والاظافير جمع اظفار جمع ظفر
بالضم فالسكون شبههم بالسباع الخبيثة فاثبت لهم الاظفار **قوله** المجرد من الضمير اي من مطلق الضمير
بخلاف المقرن متعلقة او نفسه به نحو حضر صلى دهم ونحو قوله ما ايس الشيطان من بني ادم الا اتاهم من قبل
النساء اي الا حال الاعزام اتيانهم من قبلها واستشكل هذا الحديث بانه مفيد بعكس المقصود والجواب ان
المراد بالمنفي الياس من قبل غير النساء لا مطلقا بقرينة ان عزم الاتيان من قبلها ينافي الياس من قبلها ومثال
المعنى على هذا الى قولنا كلما ايس الشيطان من بني ادم من قبل غير النساء عزم اتيانهم من قبلهن فيكون ثم قران
الملحوظ بين العامل والحال بعلية العامل كما قد يكون بعليتها له وقد يكون بلا علية احدهما للاخر ولو
سلم الاطلاق فنقول غاية ما يدل عليه الاستثناء قران ياس ما بعزم الاتيان لا الياس من كل جهة
والمقام يخصصه بالمراد ولو سلم فنقول لا يدل الكلام على بقاء الياس من كل جهة بعد العزم بل يحتمل ان يراد
بالاقتران لا اقتران بالاتصال ويكون الاتيان لازالة ولو سلم فلم لا يجوز ان يكون معنى ما ايس ما فعل
الياس **قوله** فلا معنى لاشتراطه اه هذا لوجهين الاول ان هذه الحال غير ما نحن بصدده والثاني انه
لو سلم اتحاد الحالين فلا معنى للتقريب بل لا بد من الاقتران **قوله** غلط الغلط بالطاء المولفة المهملة
هو الخبط في الاقوال وبالتاء المثناة الفوقانية هو الخبط في الحساب **قوله** نشأ من اشتراك اقول
قد اجيب عن هذا الاعتراض بوجه صحيح هو ان الحال والعامل اذا كانا ماضيين كان المتبادر ان مضيه
الحال بالنسبة الى زمان عامله كما يحكم به الذوق والتسليم لان زمان القيد غالبا قبل زمان المقيد من
حيث هو مقيد وهذا مناف للتقارن المعتبر في الحال فوجب ان يدخل عليه لفظ قد المقرب للماضي الى
الحال المقابل له ليصير بهذا التقريب مقارنا بالزمان عامله هذا والعجب كل العجب عن عدم تفطن هذا المعترض
لهذا الجواب مع انه مخبر في كل باب وعجب من هذا انسبة الغلط الى اجلة العلماء وجعل منشا الغلط
ما لا ينبغي ان ينسب الى الحقير الادنى فهم وذكاء **قوله** نحو اقاعدا اي اتثبت قاعدا والشاهد في كلا
الحالين فانهما مترادفان **قوله** خرصا اي عادا على التخمين **قوله** هبين يحتمل ان يكون بالجر نعتا
لقوله من او بالرفع نعتا للاسم والثاني احسن كما حمله الشارح عليه **قوله** لابهام اسم او نسبة المراد بالابهام

مبحث التمييز

ذات الاسم لان الحال ايضا يبين الاسم لكن وصفه وهيئته وقيل التميز مطلقا يبين الذات الا ان الذات
قد تكون مذكورة وقد تكون مقدرة فان قولك طاب زيد نفسا بتقدير قولنا طاب شيء من زيد نفسا
قوله ونحو استغفر الله ذنبا هذا جزء من بيت هو هكذا استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد
اليه الوجه والعمل محصيه اي معده ومحيطه ورب العباد تابع لله او طرح والياء اي اليه يرجع كل ذات
وكل عمل قوله وطبت نفسا قد تقدم بيان هذا البيت في بحث لام التعريف قوله العدد جعل العدد قسيما
اشارة الى انه ليس منه وفاقا لابن هشام وبعضهم جعله من المقدار ومنشأ النزاع ان المراد بالعدد هو
المعدود وبالمقدار هو المقدر به اي الممسوح به والمكيل به والموزون به لا الممسوح والمكيل والموزون
اقول والظاهر ان التفرقة المذكورة تحكم لظهور ان ليس المراد بالمن مثلا في قولنا اشتريت منا عسلا نفس
المن بل العسل الموصوف به بل المراد به اولا هو الموصوف الا انه لما كان مبهما احتيج الى التميز لتبيينه فالحق ان العدد
قسم من المقدار قوله كشبر ارضا مرفوع على ان يكون خبرا عن مبتدأ محذوف وعطف عليه قوله وقفيز
برا واما قوله منوين فلما كان بالياء فمنصوب بمقدر اي اشتريت منوين ولا يجوز ان يكون كلا اللفظين مجرورين
بالكاف التمثيلية لوجوب الحكاية قوله وما يشبه المقدار عطف على العدد قوله نحو مثقال ذرة
اي ما يوزن ثقل ذرة وهو ما يوضع في احد كفتي الميزان ليوزن به ما في كفة الاخرى وخروجه عن المقدار
ليوزن به ما في كفة الاخرى وخروجه عن المقدار اما على ما فسرنا به المقدار فظاهر واما على غيره فلان
المعتبر في المقدار هو الدال على تعيين قدر معين والمثقال ليس كذلك لاطلاقه على القليل والكثير قوله
وفرع التميز هو ما ميز به يوخذ حقيقته من حقيقة التميز فان الخاتم يوخذ من الحديد وعكس هذا يسمى
اصل التميز نحو هذا حديد خاتما قوله ويرفع على البدل اي بدل الكل فان المعتبر في بدل الكل اتحاد
المبدلين مصداقا لا مفهوما ولا شك ان المراد من مصداق الله هو المراد من مصداق الحظ قوله
ولا تحقر خلاقته هذا شطر والظاهر انه بضم الخاء ما يظلم الناس باخذه من [illegible] ومطلق ما يطلبه
الناس قوله الكاثر مفضلا لم يجعل قوله مفضلا حالا عن افعل مع علم حسنه كونه حالا الى التقييد
وكون الحال بعد المعرفة انسب الصفة لان افعل مشترك لفظي ويناسب بوصفه الذي هو لتعيين الذوات
وتخصيصها دون الحال الذي هو لتعيين الازمان وتخصيصها قوله ولله دره فارسا الدر في الاصل
اللبن وفيه خير كثير ثم استعمل بمعنى الخير كثيرا مجازا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر من كشرف

اى حذرنى بامر الخيل واما الفراسة بالكسر التفرس فبمعنى التأمل يعنى ان خبرك من جنس الفراسة لم يكن ناشيا من نفسك بل من الله فلام لله بمعنى التعليلية الداخلة على العلة الفاعلية ونظير اللام فى انا لله وانا اليه راجعون على وجه قوله يا جارتا ما انت جارة قاله الاعشى ولم اظفر على تمامه لظ انه نثر لا نظم وجارتا اصله جارتى وما استفهامية للتعجب وجارة تميز قوله تميز ذى العدد باضافة التميز الى ذى بيانية او العدد محمول على المعنى الحقيقى لا على معنى المعدد قوله وما كاد نفسا اه قال المخبل السعدى واوله اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وفاعل تطيب عائد الى ليلى ومعنى البيت مع الشاهد واضح قوله لنفسا تطيب اه اخره وداعى المنون ينادى جهارا فاعل تطيب هو المخاطب والمنون الموت والباقى ظ قوله هاكه ها اسم فعل بمعنى خذ وفاعله مستتر فيه والكاف مفعوله الثانى بحذف اللام اى هالك وحرف الجر مفعوله الاول ويحتمل ان يكون الكاف تاكيدا للفاعل المستتر نظير المرفوع الواقع تاكيد الغير قوله رب رجل واخيه هذا مثال لكلا الامرين فان لفظ اخيه هو مدخول رب فى المعنى وان كان معرفة لفظا بالاضافة لكنه نكرة معنى لان تعريف المضاف الى لا يزيد عن تعريف المضاف اليه والضمير العائد الى النكرة كالنكرة معنى قوله وان تك انسا اه اوله لئن كان من جن لابرح طارقا قاله الشنفرى الازدى وابرح اى جاء بالبراح وهو الشدة والطارق الاتى اهله ليلا والضمير المجرور عائد الى الفعلة قوله كه ولا كهن اه اوله ولا ترى بعلا ولا حلائلا البعل الزوج والحلائل جمع حليلة وهى الزوجة والمجرور الاول عائد الى الحمار الوحشى والمجرور الثانى الى الاتان من الحمار والحائل بالحاء المهملة والقاف المعجمة المانع من التزويج وهو مستثنى من سبيل قوله فتى حتاك اه اوله فلا والله لا يبقى اناس الفا للعطف واللام لتاكيد القسم وفى بعض النسخ بعد الفاء لا النافية وهو غلط ولا يلفى اى لا يجد من الفاء بالفاء الموحدة وانا سر فاعل وفتى مفعوله وما بعده حتى جر المفعول والباقى ظ قوله فصل فى معناه اه اعلم ان بيان معانى حروف الجر وتعيين متعلقاتها من مهمات هذا الفن ولم ار احدا تعرض لتحقيقها حق التحقيق ونحن نشير اليه ههنا على سبيل الاجمال ونسأل الله ان يوفقنا لوضع رسالة منفردة نفصل فيها هذا التحقيق مع بيان تحقيقنا لابواب هذا الفن مما ننفرد به قوله بعض وبين اه اى قصد البعض والبيان والابتداء قوله الجنس هذا مفعول لكلا الفعلين على سبيل التنازع والتقييد بالجنس للاحتراز عن التشخص اذ تبيينه وتبعيضه لا يكون بمن فالمراد بالجنس ما يقابل الشخص سواء كان نكرة او اسم جنس او معرفا باللام بخبر



أو ما أشبه ذلك قوله ومن التبعيضية تدل على أن ما بعدها كالجزء هو معمول متعلقها من حيث أنه
معمول له والغالب أن يكون هذا الجزء نكرة محذوفة كما في الآية فإن تقديرها حتى تنفقوا شيئا مما تحبون
ومن التبيينية تدل على أن ما بعدها إما جنس لمعمول متعلقها أو عينه من حيث المصداق لكن على الثاني لا بد
أن يكون مستعمل ما بعدها في هذا المعنى أشهر من استعمال المعمول فيه ومن الابتدائية تدل على أن ما بعدها
مكان أو زمان الأول متعلقها وقس عليه حال ما يدل على الانتهاء واعلم أن متعلق من التبيينية عام مقدر
لا يكاد يذكر قوله قد كان من مطر تمامه على ما وجدنا في بعض النسخ الغير المعتبرة هكذا قد كان
من مطر من فضل رزقنا فضلا على الأرض والأنعام والناس في المعنى واضح قوله وبكيته فيه آله
يظل به الحرباء يمثل قائما يظل أي يصير وبه أي فيه أي في هذا اليوم الشديد الحر والحرباء دويبة تدور
مع الشمس وقصر ألفها للضرورة ويمثل أي ينتصب وهو خبر يظل وقائما حال مؤكدة ويكثر فيه أي
في ذلك اليوم لشدة الحر حنين الأباعر الحنين الصوت المرتفع والأباعر جمع بعران جمع بعير والغرض وصف
اليوم بشدة الحر قوله ومن وباء فيهما بدلا أي يدلان على أن معمول متعلقهما بدل عن ما بعدهما
من حيث أنه معمول والظاهر أن يكونا حينئذ اسمين بمعنى البدل مضافين إلى ما بعدهما إذ لا يستفاد منهما
حينئذ إلا ما يستفاد من لفظ البدل قوله فليت لي بهم الخ تمامه شنوا الإغارة ركبانا وفرسانا
الفاء للعطف وشنوا بالشين المعجمة والنون بمعنى التفرق والإغارة مفعول لأجله وفرسانا جمع فارس
أي راكب الفرس وركبانا جمع الركب أي راكب الإبل والشاهد في بهم حيث كان الباء فيه للبدل قوله و
اللام للملك أي يدل على أن ما بعده مالك لمعمول متعلقه من حيث هو كذلك ويعتبر في المالك الشعور
وفي المملوك جواز انتقال ملكيته عن هذا المالك لهذا لا يحمل اللام في قولنا الشجر للجنة والحمد
لله على الملكية قوله وشبه الاختصاص أي انفراد ما بعد اللام بمعمول متعلقه من غير تحقق شرائط
الملكية ووجه الشبه بينه وبينها هو التعلق الذي يكون بين مدخول اللام وذلك المتعلق ولا يكون بينه
وبين غيره قوله وفي تعدية أي الدلالة على ثبوت معمول متعلقه لما بعده من غير قصد الملكية
والاختصاص والحاصل أن اللام قد يدل على ثبوت معمول متعلقه لما بعده فإن قصد منه هذا المعنى
فقط فهو للتعدية وإن قصد هذا مع زيادة معنى الملكية أو الاختصاص فللاختصاص قوله وفي تعليل
أي دلالة على أن ما بعده علة فاعلية أو غائية لمتعلقه واستعماله في الثاني أكثر قوله وفي التعريف الخ

فالملكية

فدي

قد مر شرح هذا البيت في باب المفعول له **قوله** ولا للمابهم اه اول فلا والله لا يلفى لما بي لفاء للعطف
واللام لتاكيد القسم ولا يلفى لما بي الفاء لا بصيغة المجهول اي لا يوجد ودآء نائب مناب فاعله لتبا
واضح **قوله** حقيقة او مجازا الباء وفي قد يدلان على احاطة ما بعدهما بمعمول متعلقهما احاطة
تامة او ناقصة فان كانت تلك الاحاطة نفس ما بعدهما احاطة مكانية او زمانية فهما للظرفية
الحقيقية والا فللظرفية المجازية وللثانية انواع منها ان يدلا على احاطة ما قد بينهما وبين ما
بعدهما احاطة زمانية او مكانية نحو قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي فان التقدير والله اعلم بمكان
ذي جانب الغربي من الطور اي ما يكون بداية هذا الجانب وهو محل ميقات موسى ومنها ان يدلا على
احاطة نفس ما بعدهما الكل احاطة الكل بالجزء نحو قولنا هذا في ملكي اي في مملوكاتي والواحد في ثلثة
او ما اشبه ذلك كقولنا السواد في الجسم ومنها ان يدلا على الاحاطة المنزلة منزلة الاحاطة الحقيقية
كقوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض على وجه وهو ان يكون المراد به هو الله كمن في السموات وفي
الارض في كونه عالما بهما والمشبه به لا بد ان يكون اوضح في متنظر من يشبه ولا شك ان عامة الناس
يحصرون سبب العلم الحضوري في كون العالم محاطا للمعلوم وان كان الامر في الواقع على عكس ذلك و
منها ان يدلا على احاطة ما بعدهما احاطة الدليل بالمدلول من حيث كمونه فيه كما في الاية المذكورة على
وجه اخر وهو ان المراد بها ان السموات والارض دليل عليه وفي العلم بكل منهما محيط على العلم به تعالى وان كان نفس
وجوده تعالى محيطا بكل من سواه وهذا اذا بني الامر على البرهان الاني الذي اشار اليه سبحانه بقوله
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق واما اذا بني على البرهان اللمي الذي اشار
اليه سبحانه بقوله اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد كما هو دأب السالك من الحق الى الخلق فهو سبحانه
محيط بجميع من سواه من جميع الوجوه وقيل التقدير في الاية وهو الله معبود في السموات وفي الارض اي
معبود لمخلوقه ومنها ان يدلا على احاطة احاطة تقصيلية نحو الشمس في الجوزاء ونظرت في الكتاب
اي نظرت بالعين في الكتاب ومنها ان يدلا على احاطة احاطة انطباعية نحو الصورة في المرآة ومنها ان
يدلا على احاطة احاطة السبب بالمسبب نحو الهلاك في الكذب ليعلم ان ظرفية الاحاطة قد يكونان حسيين
كالمال في الكيس وقد يكونان عقليين كالنجاة في الصدق وقد يكون المحيط حسيا والمحاط عقليا
كالنفع في الدواء وقد يكون المحيط عقليا والمحاط حسيا كانا في حاجتك **قوله** لقد كان في يوسف

واخوته

اي في قصة يوسف **قوله** وقد يبينان السببية اي يدلان على سببية ما بعدهما لمتعلقهما والفعل في
تلك السببية في الباء هي الآلة لعلة الناقصة **قوله** فبظلم من الذين متعلق بما بعده وهو قوله حرمنا
قوله ان امراة اه قد مر تمام هذا البحث في باب المفعول له **قوله** والباء استعن الباء التي للاستعانة
تدل على كون ما بعده مستعانا به لايجاد متعلقه **قوله** وعداي عدّ به تعدية مغيرة لمعنى الفعل فان
للتعدية بالحروف خمسة معان قد ذكرنا الكل في باب التعدية واللزوم **قوله** والتعويض عن البدل قيل الفرق
بينهما ان الباء في البدل تدخل على الزائل وفي التعويض على الحادث وفيه نظر لان الباء الداخل فيما
بعد الاشتراء للتعويض وقد دخل على الزائل قال الله تعالى ليشتروا به ثمنا قليلا والحق في الفرق
لزوال الزائل دخلا في حصول الحادث في التعويض دون البدل ومن هنا تراهم يقولون ان الجمع في البدلين
جائز دون العوضين وقد يعبر عن التعويض بالمقابلة فافهم **قوله** والصق الباء الالصاقية تدل على
الصاق معمول متعلقه بما بعده **قوله** نحو به داء اي كان به داء **قوله** نحو وصلت هذا بهذا الصواب
ان يمثل بما مثلنا لان هذا الباء المحض لايصال دون افادة معنى آخر وقد بينا ذلك في اقسام التعدي في باب
التعدية واللزوم **قوله** على للاستعلاء اي يدل على غلبة معمول متعلقه على ما بعدها حسا كان الغلبة او
معنى حقيقة كانت او ادعاء وهيهنا نكتة لابد من التنبيه عليها وهو ان النحاة القدماء حكموا بان اللام
الجارة للنفع وعلى للضرر مع ان الامر قد يكون بالعكس نحو لهم عذاب اليم اللهم صل على محمد وآل محمد واجيب
عنهم بان ليس مرادهم ان الحكمين ثابتان مطلقا بل المراد انهما مخصوصان بفعل خاص يتعدى بكل من الحرفين كدعا
مثلا فان عدي باللام كان للنفع وان عدي بعلى كان للضرر اقول ما خطر ببالي في هذا الباب ان مرادهم
ان اللام مطلقا للنفع وعلى مطلقا للضرر ومرادهم بالنفع والضرر المفهوم من هذا ليس ما هو المتبادر
اي النفع والضرر من جميع الجهة بل مرادهم بالنفع ان اللام تدل عليه من جهة دلالته على غالبية ما بعده
على معمول متعلقه اذ الغالبية من حيث هي نفع لصاحبها وان كان ضررا له من جهة اخرى وبالضرر
ان على تدل عليه من جهة دلالته على مغلوبية ما بعدها لمعمول متعلقه اذ المغلوبية من حيث هي ضرر
لصاحبها وان كان نفعا له من جهة اخرى فاحفظ ذلك **قوله** اذا رضيت علي بنو قشير لعمر
الله اعجبني رضاها بنو قشير قبيلة وخبر قوله لعمر الله محذوف وهو قسمي ويحتمل ان يكون رضي بمعنى
عطف وهو يتعدى بعلى **قوله** عن للتجاوز عنه اي يعني ان عن يدل على افتراق معمول متعلقه عما بعده

١٠٩٠

قوله وقد يجيء موضع بعد على الظاهر اي يكون على خلاف اسم لا حرفا قوله نحو لتركبن طبقا اه اي حالا
بعد حال قوله لاه افضلت في حسب عني هذا بعض من بيت هو هكذا لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني قاله حرثان بن الحرث ولاه مخفف لله بمعنى لله دره ومصداق ابن عمك نفس
الشاعر وهو مبتدأ ما بعده خبره فايراد الضمائر الآتية متكلما من باب الالتفات على رأي ولا افضلت
اما مجهول او معلوم وعلى الثاني بتقدير المفعول اي لا افضلت نفسك علي وياء المتكلم رابط الخبر
بالمبتدأ والحسب علو الشان والديان المالك الامر قال في الشواهد حذف نون الوقاية من دياني للتخفيف
اقول هذا سهو منه لان لفظ ديان ليس مما يتصل به نون الوقاية وتخزوني من الخزو بمعنى السياسة وهو مرفوع
لان شرط النصب بعد الفاء فيما بعد النفي ان يكون ما بعد الفاء منفيا وههنا مثبت اذ قد وقع سببا
لخبر المخاطب على الشاهد واضح قوله نحو ليس كمثله شيء اقول يمكن ان يكون هذا الكاف غير زائدة
والمعنى ليس مثل مثله شيء ويفيد المقصود اي نفي المثل عن الله تعالى بالكناية التي هي ابلغ من التصريح وذلك
بستة اوجه لان المراد من منطوق هذا الكلام ح اما نفي مثل مثل الله عن الله او نفي المثل لمثل الله عن
مثل الله فعلى الاحتمال الاول نقول لو كان لله مثل كان له مثل مثل والتالي بط فالمقدم مثله والملازمة
اما لان الله تعالى ح يصير مثل مثل نفسه او لان الله ح يصير مثل مثله تعالى مع كونه بالنسبة الى مثله اقوى و
ارفع من ان يكون مثله اذا كان ذا مثل فمثله يكون ذا مثل بالطريق الاولى فالمثل لمثله تعالى مثل مثله وعلى
الثاني نقول لو كان لله مثل لكان لمثله ايضا مثل والتالي بط فالمقدم مثله ويبين الملازمة بالوجوه
الثلثة السابقة لان الاخير منها ههنا لا يحتاج الى التفريع الثاني من التفريعين السابقين فافهم قوله
ابدا كالفراء فوق ذراها اه حين يطوي المسامع الصرار الفراء بكسر الفاء والالف الممدودة جمع
فرى بفتحها مع الالف المقصورة وهو الحمار الوحشي وذرى بضم الذال وكسرها مع الالف المقصورة جمع
ذروة بالكسر او الضم وهو الحمار الوحشي اعلى الشيء والضمير للجبال ويطوي كيضرب بمعنى يلف
والصرار بفتح الصاد وتشديد الراء الاولى الطير المسمى بالجدجد بالضمتين وهو طير يأوي في العلف
ويصيح من اول الليل الى اخره يصف جبلا بانه كالحمار الوحشي فوق الجبال دائما حين يملأ الصرار المسامع
اي الاذان من صوتها اي في جميع الليل والشاهد فيه كالفراء بانه مبتدأ اذ فوق خبر يحتاج
الى المبتدأ ولا يصلح له شيء في الكلام الا هذا وفيه تأمل قوله ولو يتها اه هذا بعض من بيت هو هكذا

النحوي

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل الهمزة للانكار وذوي جمع ذي بمعنى الصاحب
مفعول لقوله لن ينهى والشطط كفرس هو الظلم والكاف فاعل الفعل والمراد بالطعن الطعن بالرمح ونحوه
ويذهب يدخل فيه الفتيلة ويصب فيه دهن الزيت لمليئه والفتل كالعنق جمع فتيلة قوله فصيروا مثل
كعصف مأكول اوله ولعبت طير بهم ابابيل قاله رؤبة بن العجاج وصيروا بصيغة المجهول اى جعلوا والعصف
ورق الزرع فان قلت لم لا يجوز ان يكون هذه الكاف زايدة قلت لان المراد هو الحكم بصيرورتهم هذه الجماعة
مثل اصحاب الفيل الذين هم كعصف مأكول قوله بكا اللقوة الشغواء هذا بعض من بيت هو هكذا
بكا اللقوة الشغواء جلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع اللقوة كالصعوة العقاب والشغواء كالصفراء
بالشين والغين المعجمتين بمعنى العوجاء وصف العقاب باعوجاج منقاره وجلت متكلم مجهول ان الله او
لاولع لانها لام الجحود فهو منصوب بان المقدرة من الايلاع اى التحريص والكمي على الشجاع المستور بدنه
بالدرع والمقنع من على راسه البيضة من الحديد المسمى بالفارسية كلاه خود قوله من عن يمين الحبيا
هذا بعض من بيت هو هكذا فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل ولحة من سنا
برق يرى بصرام وجه غالية اخالت بكا الكلل لفظ عن بمعنى الجانب والحبيا بالحاء المهملة كثريا موضع
بالشام ونظرة فاعل علا وقبل بفتحتين صفة بمعنى المتقدم نعت للفاعل ولحة مفعول للى والسنا
الضيا وغالية اسم محبوبة واخالت اى تحركت وتفاخرت والكلل كالعنب جمع كلة كالجبة وهى ستر رقيق
والباقي واضح قوله غدت من عليه هذا بعض من بيت هو هكذا غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل غدت اى اصبحت القطاة من فوق فرخها بعد ما انتهى شدة عطشها
وتصل بالصاد المهملة واللام المشددة اى تصوت احشاؤها من العطش وهو خبر قوله غدت وعن قيض
عطف على من عليه والقيض بالقاف كالفيض بالفاء وهو الفرخ والبيدا الفلاة والمجهل المكان المجهول
الطريق قوله وهما في الماضي اى اذا كان بمعنى الزمان الماضي قوله مذ انا يافع وليدا وكهلا
حين شبت وامردا ابغي اى اطلب مذ ظرف ويافع بمعنى البالغ اسم فاعل من ايفع على غير القياس و
الوليد الصبي والكهل من كان بين الاربعين والستين وشبت من الشيب خلاف الشباب والامرد من لم ينبت
لحيته وقوله وليدا وحين معطوفان على الجملة الاسمية بحذف العاطف قوله ربما اوفيت في علم
اخره ترفعن ثوبي شمالات اى ربما صعدت في راس الجبل ترفع الريح ثوبي رياح الشمال وهو بفتح الشين

مقابل الجنوب واما بكسرها فمقابل اليمين وفي تاكيد الفعل بالنون للضرورة قوله ربما الجامل
المؤبل فيهم اخره وعناجيج بالعين المهملة والجيم واخره الحاء المهملة جمع عنجوج بضمتين وهو
الخيل الطويلة الاعناق ومهار كرجال جمع مهر كعنق وهو الصغير من الخيل والباقي واضح قوله
كاسيف عمرو اه اوله خ فاجملهم تجزني يوم مشهد قاله نهشل بن حري يرثي به اخيه مالك
قد قتل يوم صفين وهو من جيش علي عليه السلام واخ مبتدأ موصوف بماجد لم تجزني افعال من الجري بمعنى
الذل والمراد بعمرو عمرو بن معدي كرب وسيفه هو الصمصام وسغب جمع سغبة ومضرب السيف مقدار
شبر من طرفه وخينا السيف علام قطعه لعله حلقه فلفظ السيف في البيت مرفوع قوله ماتي
يا ربما غارة اخره شعواء كاللذعة بالميسم اصله ما وقية فرخم بحذف الثاء وهو منادى بحذف حرف
النداء ويا في يا ربما للتنبيه والغارة بالغين المعجمة والافرد والشعواء بالشين المعجمة والعين المهملة
كالصفراء هي المتفرقة واللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة احراق الجلد والنبلة من النار والميسم
آلة الوسم قوله كالناس اه اوله ونحن نصر مولينا ونعلم انه اي ننصر ابن عمنا ونعلم انه كسائر الناس
مظلوم وظالم قوله بل بلد اه اخره لا يشترى كتانه وجهرمه الاكام بالفارسية كوه ها ودكه بلده
الفجاج وهو الصحاري والقتم كفرس الغبار وجهرمه كجعفر اصله جهرمي وهو فرش منسوب الى جهرم وهو
قرية بالفارس ثم جعل جهرم اسما للفرش المذكور وغرضه ان اكثر البلاد كثير الاهل قليل البيع فان كثرة
الغبار كناية عن كثرة اهل البلد قوله فمثلك حبلى اه اخره فالهيتها عن ذي تمائم مغيل طرقتها اي
اتيتها ليلا ومرضع اسم فاعل عطف على حبلى والهيت اي شغلت والتمائم جمع تميمة وهي التعويذ و
المراد بذي تمائم الطفل الذي عليه تعاويذ والمغيل بسكون الغين المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية
الرضيع الذي كانت امه حبلى او تجامع عند الرضاع قوله وليل كموج البحر هذا بعض من بيت
هو هكذا وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي اي رب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته
والسدول بضم السين الغطاء وارخاه اي مده علي غطاءه بانواع ليبتليني فحذف المفعول للضرورة اي
ليبتليني اصبر ام اجزع قوله رسم دار اه اخره كدت اقضي الحياة من جلله الرسم العلامة وهي مجرورة
برب المقدرة والطلل ما شخص من اثار الدار والاقضاء جعل الشيء منتهيا ومن جلله بفتح الجيم اي
من اجله او من عظمه في عيني قوله هذا باب الاضافة اي باب احكامها الغرض منها باعتبار كل

وعناجيج بينهن المهار الاصل
من الابل لا واحد له والمؤبل ...
صار ذخيرة صح

من طرفيهما وقيل اى باب ضرورة الشئ مضافا ومضافا اليه قوله خلفه قبل نون التثنية والجمع خلف
الاعراب بدليل جمعه مع اللام ودخوله فيما لا ينصرف قوله واعطه التعريف بالذى لا اقول
تعريف المضاف بالعهد والجنسية للقارئين بالاضافة كما قالوا لا بالمضاف اليه ضرورة ان غلام زيد لا يصير
معرفا بالمضاف اليه لجواز ان يكون لزيد غلمة متعددة فلا يفيد الا التخصيص واما تعريفه بالعهد فلكثرة
ظاهر واما تعريفه بالجنس فكقولهم تدلك على خواتي الارض النحلة من ابخنها واما الاستغراقى فالظاهر انه
غير مفيد للتعريف لا بعد ملاحظة العهدية لان الاستغراق من حيث هو محتمل لكونه انواعا او افرادا
ولهذا يكون المعرف بلامه معرفة دون كل مضاف الى النكرة ثم انهم قد اعتبروا العهد والجنسية فى الاضافة
بثلثة شروط الاول ان يكون الاضافة معنوية لا لفظية الثانى ان يكون المضاف اليه معرفة لا نكرة الثالث
ان يكون المضاف مما لم يتوغل فى الابهام كالغير والمثل والشبه لم يعتبروا العهد والجنسية فى فقد الاول لعدم
قصدهم فايدة معنوية فى الاضافة اللفظية ولا فى الثانى لان المضاف فيه نكرة بتنكير بتنكيره باعتبار
المضاف اليه العهد بعيد عن التنكير بل قصد الجنسية فى التنكير غير معهود فى الواحد منهما فيه
ولا فى الثالث لان وضع تلك الالفاظ للاستعمال فى الابهام فلا يستعملها فى غيره نعم اذا كان الشئ
غيرا ومثل واحد افادت الاضافة تعريفها بواسطة ذلك فجاز ان يجرى على المضاف احكام المعارف ولهذا
اجازوا ان يكون قوله تعالى غير المغضوب وصفا لقوله الذين انعمت عليهم قوله كثانى عطفه منصوبا
من فاعل من يجادل فى قوله تعالى ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانى عطفه
اى داخل جانبه لاوى عنقه وهو كناية عن التكبر قوله كما شرقت اه اوله وتشرق بالقول الذى قد
اذعته قاله الاعشى وكل من تشرق شرق من باب علم يقال شرق بريقه الرمح اذا غص والغص بالفارسية
كلو كير شدن والاذاعة الافشاء والقناة الرمح قوله ورية الفكراه هذه اللام لام الامر مع وقوع
همزة الامر الاخرى مصرع اخر ومثل هذا العمل شايع عند الشعراء وهما مفعول الروية واللام فى بعض الى
وما تولاه الامر هو من الامر والتولى التكاسل وفى بعض النسخ بدله تحملا التولى اكتساب الثواب
ودليل كسب الروية تذكيرا من الفكر تذكير خبر الذى هو معين قوله معنى اى مصداقا وان اختلفا
مفهوما قوله ولا صفة الى الموصوف فيها لم يقل ولا الى الموصوف مع كونه اخصر لئلا يتوهم على جواز
اضافة الواصف الى الموصوف فى نحو مادح يد بالكرم فاتحا قوله اى مسمى بهذا اللقب لحاجة الحمد

التأويل في مثل هذا المثال من وجهين الأول اضافة الشيء الى نفسه والثاني اضافة المعرفة ولا يبعد ان يقال
انهم لم يرتكبوا مثل هذه الاضافة الا بعد قصد التنكير في المضاف لنكتة فلا حاجة الى هذا التأويل **قوله**
اي مسجد اليوم الجامع اي مسجد اليوم الجامع هذا اليوم الناس في نفسه نسبة الجمع الى اليوم مجاز ذكره ا
القول في المكان الجامع **قوله** اي شيء جرد من قطيفة اقول هذه الاضافة صحيحة من غير حاجة الى هذا التأويل
فان بين المضافين عموم من وجه نحو خاتم حديد ووجودها في كلام العرب اكثر من ان يحصى فكون جميعها مأولة
في كلامهم بعيد جدا **قوله** كقصارى حماري يقال قصارى الشيء وحماداه اي غايته **قوله** وسبيته بفتح
البا الموحدة وسكون اليا المثناة بمعنى غير **قوله** لفظا مفردا قوله لفظا تميز من مفردا حال ويحتمل ان
يكون لفظا حالا ومفردا صفة **قوله** وكنت اذ كنت الهي وحدكا لم يك شيء يا الهي قبلكا **قوله**
والذئب اخشاه هذا من بيت هو هكذا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطر قاله
ربيع بن ضبيع عاش ثلثمائة واربعين سنة ولم يقبل الاسلام يصف في هذا البيت انتهاء سنه وذهاب
قوته وانه لا يطيق حمل السلاح ولا يملك راس البعير ان نفر من شيء وانه يخشى الذئب ان مر به ولا يحتمل
الريح واذية المطر لهرمه وضعفه **قوله** اي تداولا بعد تداول اي اخذا بعد اخذ **قوله** اي سعدا بعد
سعد بمعنى اسعادا بعد اسعاد اي اعانة بعد اعانة **قوله** فلبي فلبي يدي مسور اقوله دعوت لما نابني مسورا
دعوت اي طلبت واللام للتعليل ونابني من النائبة اي الحادثة ومسور بكسر الميم اسم رجل وقوله فلبي فلبي
مفعول مطلق لمحذوف وهو ألبى بصيغة الماضي المعلوم اي فالب مسورا اي اجابني اجابة مكررة لاجل
والاجابة للشيء المقابلة له بقول او فعل وما يضاف اليه الاول محذوف بقرينة ما يضاف اليه الثاني نحو
قطع الله يد ورجل من قالها **قوله** لقلت لبيه لمن يدعوني ما قبله انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات
مترع بيون الزوراء كحمراء هي الارض البعيدة ودجلة ذوراء خالية ومترع بالفاء سبيه كاه وفي
الشواهد مترع بتقديم التاء على الراء مصدر ميمي من اترع اي امتلأ وقيل بالنون والزاء المعجمة من نزع البئر
اذا كان قريب القعر والاوسط هو الصواب بيون بالباء الموحدة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية المضمومة
بمعنى الواسعة البعيدة الاطراف ولمن يدعوني متعلق بقلت **قوله** ما ترى حيث سهيل طالعا اخره
نجما يضيء كالشهاب لامعا الهمزة للاستفهام وما نافية ورأى من رؤية العين وحيث مضاف الى المفرد ويلزمه
ان يكون معربا وقيل ان اضافتها هاهنا بحسب المعنى الى الجملة لان سهيل مبتدأ حذف خبره وهو مستقر فهذا

لابلاز

لاينافي الاستشهاد بهذا البيت فان المراد عن اضافته الى المفرد اضافته الى ما هو مفرد لفظا وتحقيقا كون سهيل
مجرورا فالحق ان حيث مضاف الى المفرد لفظا ومضى معا بتقدير مضاف اي حيث انتصاب سهيل ومعنى
كون طالعا حالا عن المضاف اليه لكونه معمولا للمضاف وتحقيقا مفعول لقوله اما ترى **قوله** وانتم
حينئذ تنظرون اي حين اذا كان كذا على ان يكون اخفا الحين ذبيا نية **قوله** اما الاول اي البناء لا
البناء على الفتح لان تشبيه حصول التخفيف **قوله** على حين اه قد مر شرح هذا البيت في باب المفعول
المطلق **قوله** لم يفند اي لم ينسب الى الكذب **قوله** اذا باهلي تحته حنظلية اخوه لد ولدت منها فذاك
المذرع قاله الفرزدق والباهلي الرجل المنسوب الى الباهلة وهي قبيلة والحنظلية المرأة المنسوبة الى
حنظلة والمذرع بصيغة اسم المفعول بالذال المعجمة والراء والعين المهملتين من كان امه اشرف من ابيه
اي اذا كان رجل باهلي زوج امرأة حنظلية وله ابنة لد فذاك الولد امه اشرف من ابيه **قوله** فهلا
نفس ليلى شفيعها هذا بعض من بيت هو هكذا ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها
قاله قيس الملوح ونبئت مجهول من التفعيل والباقي واضح **قوله** لولا ان من المسموع اه جواب لولا محذوف
والتقدير لكان مقطوعا بانه الحق دون غيره وقوله من المسموع خبر ان وما بعدها اسمه **قوله** قلت قد
تقدم اه هذا ايراد على قول ابن هشام حيث قال ومنه هذا يوم ينفع الصادقين **قوله** فيكلا ذلك اه اكد
ان الخير والشر مدد قاله عبد الله الزبعري يوم احد وهو مشرك ثم اسلم ومد بفتح الميم بمعنى الغاية وذلك
مفرد شابه المثنى اي الخير والشر كما في قوله تعالى عوان بين ذلك وقيل فتحين اي جهة اي كل منهما جهة الشيء
نعيم وجحيم ويحتمل معنى اخر يظهر بالتامل **قوله** كلا اخي وخليلي واجدي عضدا اخره في النائبات و
المام الملمات واجد خبر كلا وافراده باعتبار لفظه او باعتبار فاعله وهو ضمير المتكلم والرابطة محذوفة
اي انا واجده اياهما عضدا اي قوة ومددا فان العضد كناية عن القوة والنائبات الحادثات والالمام
الاتيان والنزول والملمات النوازل **قوله** لفرد معرف يا اي معظم استعمله او غيرها **قوله** اني وايك
فارس الاحزاب اوله فلئن لقيتك خاليين لتعلمن خاليين حال عن الفاعل والمفعول اي وحيدين في الفارس
راكب الفرس والاحزاب جمع حزب موالفة الفرق والمعنى اينا فارس الاحزاب **قوله** اي مع المضاف اليه و
التحرز ذلك ان مصداق اي انما هو جزء من اجزائه اولية حواها المضاف اليه على سبيل التحرز والاحتمال
ما الجزء الاول من الاجزاء الاولية للمثنى المعرف واحدا لان مجموع اجزائه الاجتماعية كل اثنين اثنين من جنس

مفرده فقصد اي المضاف اليه هذا ايضا والى ذلك احد لم يجر في الضمير مراعاة لفظا اي حذرا من
الالتباس قوله ومع الاولى ان يكون لفظ مع الاولى في المتن بالفتح والثانية بالسكون ليكون جريا
فيهما قليل بترتيب المرجعين كما حمل عليه المحشي ويحتمل العكس على ان يكون الضمير ان بخلاف ترتيب المرجعين قوله
اسم لمكان الاجتماع اه فقولنا جلست معه مع عمرو جلست بيده زمان اجتماعه عمرو في هذا الزمان او في مكان
كذلك واستعماله في زمان الاجتماع اكثر قوله فرشني منكم وهواي معكم اخره وان كانت بادرتكم لنا ما قاله
في مدح هشام بن عبد الملك رضي الله عنهما لقافية فرشني كما لقافي جزاء الشرط او نفس فاء الجزاء على خلاف
في جواز تقديمه على الشرط والريش بالكسر المال والخصب والمعاش ولمام بكسر اللام التراخي يقال فلان يزور
لماما اي بمهلة وتراخ اي قليلا والباقي واضح قوله يكنى عنها الاكرام الزجر المنع والاستلاب اضطراب الاصبع و
الباقي ظاهر قوله ومع نظيره اي اه قيل هذا الاعتراض غير وارد ههنا لان المقوى للشبه بالحرف اي تمامه
مخالفة الصلة وهو متحقق فيهما اي كلا الحالين بخلاف المقوى فيما نحن فيه تماما هو لنية معنى المضاف اليه
دون لفظه وهذا لا يتحقق فيما نحن فيه الا في صورة واحدة ويتحقق ذلك لان غيره وما بعده لما استعمل في معنى
حرف محتاج الى الغير اشبه ذلك الحرف في الافتقار واقتضى ذلك الشبه بناءه لكن لزوم الافتقار مانعه
من ذلك اعرب للاصل فاما اذا نوي معنى المضاف اليه فقط لدل تلك الالفاظ عليه لا لانه اللفظ على
معنى في غيره وتشبه الحرف من وجه اخر فقوي به الشبه الاول ودفع مانعه فصارت مبنية واما في الاحوال الثلاثة
الاخر فلانه لا معنى يدل عليه او كان يدل عليه نفس ذلك المعنى واما الاصل فانما يكون مرجحا
عند فقد ما يقتضي نقيض مقتضاه واقول الجواب ان المضاف اليه المعنى غير منوي بخصوصه ومنوي
بعمومه كما حققنا سابقا اذ لا يتصور معنى تلك الالفاظ الا بتصور ما تضاف اليها بعمومه فيرد ههنا
ما يرد ثمة فافهم قوله وكذا اذا نوي لفظه دون معناه الاحتمالات العقلية في لغير واشباهه بحسب
المضاف اليه خمسة واحد منها غير موجود وهو نية لفظه دون معناه والبواقي موجودة فقول الشارح اذا نوي
المشعر بهذا القسم الغير موجود معناه اذا نوي لفظه عند نية معناه على ان يكون دون بمعنى عند واذا
نوي لفظه دون معناه فقط وذلك كما ذكر المغني مطلقا عند شرح قول المصنف واراد به المعنى فقط فافهم
المراد في هذا المقام فانه من مزال الاقدام قوله فساغ لي الشراب اه اخره اكاد اغص بالماء الحميم قاله عبد الله
بن يعرب كان له ثار فادركه وساغ بالفارسية كوارا شد واغص من الغصة وهو بالفارسية كلو كير

منه

شدين والحميم يعني البارد والحار والمراد هنا الاول وقيل بدل الحميم القراح اي السائغ العذب قوله
ومن قبل نادى اه اخوه فما عطف مولى عليه العواطف المراد بالمولى ابن العم وهو بدل من هاء عليه قدم للضرورة
اي نادى قبل ذلك اليوم كل ابن عم قرابته وخرج حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب نازلة منزلة به فما رحم عليه
احد منهم ولا اجابه غاية التراحم وذكره بدل مولى يوما قوله ولم يك لقاؤك هذا بعض من هو
هكذا اذا امر ادم من علي ولم يكن لقاؤك الامر وراء وراء لم ادم من اي الطمس ووراء وراء كانه من قبيل
سلطان السلاطين في تاكيد محجب محجابه قيل يمكن ان يكون جزاؤه امرا محذوفا اي فنحو عقابه عنك
قوله في انيت فوق اه اوله ولقد سلكه عليك كل سنية السنية طريقة العقبة والخطاب لجرير
البيت في هجوه قوله كجلمود صخر اه اوله مكر مفر مقبل مدبر معا قال امرئ القيس الكندي مكر بكسر الميم
لما يسبق في الكر وكذا مفر لما يسبق بالفرار وهما صفتا المجرور في البيت السابق يعني اذا استقبلته حسن
واذا استدبرته حسن والجلمود كعصفور الصخرة الملساء وحطه اي حدره والسيل الماء السائل من المطر
الباقي ظم قوله في الاعراب اي الرفع والنصب لا غير قوله وغيرها وهو الافراد والتثنية والجمع
باقسامها الستة والتذكير والتانيث والتنكير دون التعريف لامتناع تنكير المضاف اليه مع تعريف المضاف واقسام الخلافة
ترتقي الى مائة وخمسة وعشرين لانها اما في امر واحد من هذه الامور وهذا احد عشر قسما واما في امرين
وهذا ثمانية وثلثون قسما ثمانية عشر للاعراب مع كل من التسعة الباقية واربعة عشر للتذكير والتانيث
مع السبعة الباقية وستة لاقسام الافراد وفرعيه مع التنكير واما في ثلثة امور وهذا اثنان وخمسون
اربعة وعشرون للاعراب مع التذكير والتانيث مع كل من الاقسام الستة للافراد وفرعيه اربعة للاعراب
مع التذكير والتانيث مع التنكير واثنى عشر للاعراب مع الاقسام الستة مع التنكير واثنى عشر للتذكير
والتانيث مع الاقسام الستة مع التنكير واما في اربعة امور وهو اربعة وعشرون واكتفى المصنف منها
بسبعة امثلة الاولان للاعراب بدليل ظهوره في لفظ المضاف اليه والثالث والرابع للتذكير والتانيث
بدليل عود الضمير والخامس لخلافة المثنى عن المفرد في الافراد بدليل الافراد الخبر والسادس احتمل الامرين
ان يكون المضاف المحذوف بعد اسم الاشارة فالمثال لخلافة المؤنث عن المذكر في التذكير بدليل عود الضمير
والثاني ان يكون بعد الفعل فالمثال لخلافة المفرد المؤنث عن الجمع المذكر في كلا وضعيه هذا احسن
اظهر في السابع للتنكير بدليل وقوعه حالا فان المثل والمثال لا يعرف بالاضافة الى المعرفة قوله يسقون

من وِرد البريص اه يسقون بصيغة المجهول والسقي قد يتعدى بمن الى المفعول الثاني نحو قوله تعالى ويسقى
من ماء صديد فقوله من يرد بكسر الواو وسكون الراء الماء الوارد عليه الناس اراد على الناس مفعوله الثاني
وكان البريص اسم مكان بذلك الورد وعليهم متعلق بالورد لتضمنه معنى الورود او بالوارد المقدر
الحال عن الورد ونسبة الورد الى كل من الناس والماء على سبيل الحقيقة لكون كل منهما متحركا الى الآخر
اشهر ديوى بحذف المضاف تابع للورد ويصفق بفتح الفاء المشددة وضمه القاف اى يخلط ويمتزج
الرحيق الشراب الخالص والسلسل ما سهل دخوله فى الحلق لعذوبته وصفائه **قوله** ذو المسك ابن ريحها
نافجة اخوه على ما فى بعض الكتب الغير المعتبرة هكذا والورد من ابوابها فالمراد ان جمع ردن بالضم وهو اصل
الكم الذى يصيبه العرق والورد بفتح الواو بالفارسية كل ونفح وفاح كلاهما بالحاء المهملة ومعناها بالفارسية
ونيد **قوله** اكل امرئ اه اى المراد ليس به للصفو بل من محل السيرة والخصال الحسنة والنار ليست
بنار الصورة النار بل نار لو طبخ بها الطبيخ لقرى الزوار وتوقد كناية عن اصله اى تتوقد بالتاثير اى تشعل
فقوله نار بالجر اى كل نار **قوله** ذلك للمضاف فاعل فصل **قوله** تركت يوما نفسك اه هذا شعر الردى
بالكسر مقصورا بمعنى الهلاك اى اذا لم تمنع نفسك من هواها فتفعل ما شاءت سعيت فى هلاكها **قوله**
هل انتم تاركوا لى صحبا هذا رواية **قوله** كناحت يوما اه اوله فرشنى بخير لا اكونن ومدحتى لكنا
متعلق بما سبقه ورشنى بمعنى من رشت السهم اذا الزقت عليه الريش والمراد به ههنا اصلح حالى ولا
اكونن مجزوم محلا جوابا للامر والواو فى ومدحتى بمعنى مع والمدحة المدح وفاعله ومفعوله كلاهما
هو المتكلم والناحت بالفارسية تراشنده والصخرة الحجر والعسيل كقتيل ما يزيل به العطار عبار الجماد
وهو بالفارسية جاروب عطاران والمعنى اصلح حالى بخير حتى اذا مدحت نفسى اثرت مدحتى فى النفوس
او احدثت ما امدحها عليه فخر نفسى لم اكن كمن نحت الحجر بالعسيل فى عدم الفائدة **قوله** ما ان يحدنا
اه الهوى العشق وهو فى موضع المفعول الثانى ومن طب متعلق بدواء كتب الطب وزيادة من وتنقيده
دواء من كتب الطب وعدم زيادتها مفعول اول ومتعلق المفعول الاول لقوله وجدنا ولا علمنا اى وجدنا
دائما الا ان نفى النفى اثبات والقهر الغلبة والوجد بالفتح العشق والصب بكسر الصاد وتشديد الباء
العاشق وهو نائب فاعل للقهر واضيف اليه بتوسيط فاعله فى البين وفيه اشكال الاول تقديم الفاعل
على العامل الثانى ان الفاعل ما قام به الحدث لا نفس الحدث والجواب عن الاول بجوازه فى الضرورة

بمتعلق

[illegible]

عن الثلاث بان الصب تخاه عشقه قوله انجب ايام والداه به اه انجب فعل ماض اي ولد ولدا نجيبا
والداه اياما هي وقت نجل الوالدين له الولد نجل بالنون والجيم النسل اي وقت صيرورته نسلا لهما
نجلاه ذلك الولد قوله تسفي امتياحا اه اخره كما تضمن ماء المزنة الرصف فاعل تسفي عائد الى عمرو
المذكور قبل والامتياح الاستياك اي عند استياكها او حالكونها مسوكة والندى بفتح النون مقصورا
بالفارسية نم وهو مفعول ثان لتسفي ومضاف الى ريقتها اي نم الفم بتوسط المسواك الذي هو مفعول
اول لتسفي وما المزنة مفعول لتضمن والمزنة السحابة والرصف بفتحتين جمع رصفة وهي حجارة مرصوف
بعضها الى بعض اي موضوع كل فاعل وما الرصف رق واضح قوله كما خط الكتاب اه تمامه بكفا
او يزيل خط بالخاء المعجمة ماض مجهول اي رسم هذه الدار كما كتب كتاب بيد يهودي يوما يقارب نقوشه
او تباعد وجه الشبه الاندراس والتفرق وخص اليهودي بجعل خطه مشبها لان خطه اشبه بالاندراس
من بين الخطوط وقيل لانه من اهل الكتاب يزيل كبيع من الزيل بسكون الياء الابعاد الافتراق قوله
من ابي شيخ اه اوله نجوت وقد بل المرادي سيفه قال معاوية بن ابي سفيان لعنهما الله حين نجي من
الموت وقد ضربه الخارجي وقتل علي عليه السلام بضربة ابن ملجم المرادي الخارجي في بلد كوفة في المرابع بالبطائح
مكة ونواحيها اذ ابو طالب عليه السلام كان من اعيان اهلها واشراف ساكنيها قوله كان برذوني اه
البرذون فرس ثقيل ابواه غير عربيين في ابا عصا منادي بحذف حرف النداء قد فصل بين المضاف والمضاف اليه
والثاني واضح قوله هما خطتا اما اسار اه اخره واما دم والموت بالحر اجدر الخطة بضم الخاء المعجمة
الخصلة واسار بكسر الهمزة الاسر والمراد بالدم سفكه اي القتل والحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء
مقابل العبد واجدر اسم تفضيل اي احق من الاسر والمنة قوله خليل املك مني هذا البعض من بيت هو
هكذا خليل املك مني بالذي كسبت يدي في مالي فيما يعطي طمع لفظ ما فيه والاستفهامية انكارية
وحذف لا يعطي للضرورة والثاني واضح قوله ثم اوي اه هذا البعض من بيت هو هكذا اطوف ما اطوف
ثم اوي الى القادير ويروي الى التقبيع اوي اي رجع والتقبيع بالفارسية دوغ ترش يا اب شيرين قوله ولست
بمدرك ما فات مني اه اللهف بالفارسية حسرت خوردن وهو متعلق بمدرك اي ما ادرك ما فات مني
بالتحسر او بقول ليت كذا لينك كذا او لا بقول لو ان كذا لكان كذا قوله اودى بني هذا البعض من بيت هو هكذا
اودى بني فاعقبوني حسرة بعد الرقاد وعبرة ما تقلع اودى اي هلك في بني اصله بنون فاضيف فقلب فادغم

واعقبوني اي اورثوني ولرقاد بالضم طول رقود بمعنى النوم والمراد رقاد البنين اي موتهم او رقادي اي
غفلتي عن مصائبهم وبعد الرقاد على هذا ان التنبه وعبرة عطف على حسرة اي دمعا ولا تقلع اي لا يزول
تلك العبرة او كل من الحسرة والعبرة **قوله** سبقوا هوى هذا بعض من بيت هو هكذا سبقوا هوي و
اعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وهذا البيت مع البيت الذي قبله من قصيدة قالها
ابو ذويب في مرثية خمسة من بنيه وقد هلكوا جميعا في طاعون والضمير في سبقوا للبنين المذكورين و
المراد بقوله هوي موت الشاعر او بقاؤهم فان بقاء الاولاد مما يهوى به الاب في هذا على ان يراد بسبقوا
معنى تركوا وهواهم موتهم ولقاء من احبوه واعنقوا بالنون اي جعلوا ايديهم في عنق ما يحبون وتخرموا
بالخاء المهملة ماض مجهول اي جعلهم الموت مخترمين كاخترام المضيف للضيف وقيل اي احدا واحدا بعد
واحد وبالخاء المعجمة اي هلكوا والمصرع السقوط ومصرع الجنب كناية عن الموت **قوله** غير مضمر اي
يكون اسما ظاهرا لا ضميرا مرجعه المصدر والمراد انه لم يكن محذوفا بان كان مذكورا لان عمل المصدر ايضا
ضعيف هذا لكن تمثيل الشارح للمضمر كالنص في ارادة المعنى الاول ويمكن حمله على المعنى الثاني بالقول بحذف
المصدر في المثال فيقال التقدير وهو ضرب المحسن فانهم **قوله** ولا محدود بان يكون فيه تاء الوحدة
قوله ولا مجموع عدم التعرض لنفي التثنية اشعارا بكون تثنية المصدر عاملا **قوله** ضعيف النكاية
اه قد مر شرح هذا البيت في باب افعال القلوب **قوله** يخالي براءه يصف في هذا البيت مسافرا معه
ما قليل واحيى بالماء نفس راكب عطشانا كاد يموت من العطش ويخالي بمعنى يحيي بالضم وبراي بالماء والجلد
بالفتح وهو الرجل القوي فاعل والحازم بالحاء المهملة والزاء المعجمة من لاحظ عاقبة الامور وضرب كفيه
مصدر مضاف الى فاعله والملا مقصورا هو التراب هو مفعول المصدر ونفس راكب مفعول لقوله يخالي
ولا يبعد ان يكون المصدر مضافا الى المفعول بحذف الفاعل والملا منصوب بنزع الخافض ضربة الجلد كفيه
على الملا فتأمل **قوله** تركته بملاحس اه جمع ملحس وهو بالفارسية ليسيدن يا مكان يا زمان ليسيدن
قوله غير الجاري على الفعل المراد بالجريان هنا صيرورة الشيء مشتقا منه شيء اخر فالمصدر جار على
الفعل دون اسم المصدر وهذا الجريان منسوب الى معنى المشتق منه والى لفظه لكن في كليهما الى المادة
واما الجريان المستعمل في اسم الفاعل والصفة المشبهة فهو بمعنى المطابقة والموازنة ولا يخفى عليك
ان الاولى تعدية الجريان بالمعنى الاول بمن دون على الا ان يقال المراد بالجريان هنا المعنى مع صلاحية الصيرورة

اعمال المصدر

يعني

مفعولا مطلقا كما قيل حتى يجزيه بدال عما ابهم مقصد المصادر الجعلية كالقادرية في تعريف المصدر الفاعل

قوله ان كان غير علم اه هذا شرط لعمله الخلاف فبانتفاء الاول يصير لا اعمال اتفاقا وبانتفاء الثاني يصير

لا اعمال اتفاقيا فلا يرد على قوله او ميميا فكان المصدر انه حكم بوجود المشروط مع انتفاء شرطه قوله

وبعد عطائك اه اوله اكفرا بعد رد الموت عني اي اكفر كفرانك وقد احييتني يا زفر وبعد عطائك اي

مائة ابل فان الرتاع بالكسر الابل الترتع وكان ذلك الشاعر قد اسروه ليقتلوه فانجاه زفر ورده على اهله

واعطاه مائة ابل من غنائم القوم قوله اظلوم اه الهمزة حرف النداء وظلوم كثير الظلم وقيل الصواب

ظليم ترخيم ظليمة تصغير ظلمة وهي اسم لام عمران ومصابا مصدر ميمي من الاصابة واهدى من الهدية وظلم خبر ان

قوله كسعي ذي غنى حقوقا شين الظاهر ان قوله بعيد هذا وبذل مجهود مقل زين مصرع آخر لهذا المصرع

والمصرعان متقابلان من حيث المعنى فقوله بذل اه مصدر مضاف الى مفعوله وهذا باق على رفعه وقوله كسعي

على عكس ذلك والمقل من يقل ماله والمجهود ما وقع في المشقة لاجل الفقر والزين التزيين والكاف واقع موقع

كذلك والشين بفتح الشين القبيح يحتمل ان يكون الفقرتان نثرا لا نظما ولم يتعرض لهما في كتب الشواهد قوله

ورد بقوله تعالى قيل من ان في الاية بدل بعض من الناس اه اوله ولله على الناس اختاره ابن هشام ونسبه الى الشيخ

وقال الكسائي من شرطية مبتدأ وجوابه محذوف اي من استطاع فليحج فلا يكون الاية نصا في الرد على البعض

على انه لو كان من فاعلا لكان المعنى انه يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وهذا باطل بالاتفاق قوله

كحب يوم غاق لهو اصبحي هذا المصرع ولم اظفر على تمامه وصبحا اي لكونه صبيا فيكون مفعولا له ويحتمل

ان يكون تمييزا قوله مشي الهلوك اه اوله السالك الثغرة اليقظان سالكها السالك خبر مبتدأ محذوف وقوله

انه في البيت السابق والثغرة بالثاء المثلثة والغين المعجمة الطريق المرتفع الذي فيه مخوف من الاعداء و

اليقظان صفة الثغرة بحال متعلقها وهو السالك ومشي مصدر في فعله اي يمشي الهلوك

كمشي المرأة الفاجرة والخيعل كجعفر بالخاء المعجمة والعين المهملة وبينهما ياء مثناة تحتانية مبتدأ

خبره الظرف وهو قميص لا كم لها او قميص قصير والفضل بضم الفاء والضاد المعجمة وهي اللابسة ثوب الخلوة

وقيل هو الخيعل ولكنه بلا ازار فعلى هذا هو صفة للخيعل لا للهلوك ولا شاهد فيه قوله مخافة الافلاس

اوله وقد كنت اديت بها حسنا دانيت من المعانة وهو عطا القرض واخافه وحسنا اكثر او اسم رجل

والمخافة الخوف والافلاس الفقر والليان المماطلة واللين يعني اني اعطيت القرض لها اي بعد خبره د

اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي

وقبلتي حسنا لو عمى الله غير محتاط في اداء الدين لو اعطا القرض بغير خوفا من فلا تسلم الماطله في ادائه
والحسن ان كان من الحسن فمنصرف وان كان من الحس بتشديد السين فممتنع قوله ليدل على فاعل اي
ليدل بالتضمن على فاعل المصدر قوله ليدل اي الى فاعل المصدر الذي هو فاعل ما صيغ ايضا قوله
مقدما او مؤخرا الاحوال الاحوال الثلاثة اما ان تكون باسرها لاسم الفاعل فالمراد بالظاهر والمضمر ما
ما كان اسما ظاهرا او ما كان ضميرا واما ما كان ملفوظا وما كان مقدرا وكان المراد هو الثاني وان كان
باباه ظاهر بشيا فما ذكره في المقصد لان اسم الفاعل اذا كان ضميرا اي ضميرا مرجعه اسم الفاعل فهو كالمقصد
كان يكن لك في الاهمال عن العمل ولو وقع عمله في الفصيح لقبل الحمل على حذف الفعل واما ان يكون الاحوال
الاربعة احوال المفعول قوله في العمل وهو معمول اسم الفاعل والاخيرتان لفاعله وهو نفس اسم الفاعل
والظاهر والمضمر ايضا بالمعنيين لكن الاولى ح الحمل على المعنى الاول قوله جاريا على صيغته الاصلية
المراد بالصيغة ميزان اسم الفاعل قوله او معدولا عنها فيه اشارة الى ان صيغة اسم الفاعل من
غير عدول لا يكون الا الصيغة المعهودة المشهورة بصيغته قوله ان كان عن مضيه الى اخره عن مضيه
متعلق بمعزل قدم للضرورة ومعزل مصدر ميمي وباقية بمعنى مع متعلق بمقدر خبر كان ثم اعلم ان الشرطين
انهما المجموع نوعي عمل اسم الفاعل يعني الرفع والنصب لا لكل واحد منهما فحينئذ يرد عليه ان عمل رفعه
لا ينتفي بانتفاء الشرط الاول فان اسم الفاعل بمعنى الماضي يعمل في الفاعل اتفاقا قوله لانه
اه قيل الصواب ان يقول بدل اللفظ في الموضعين المعنى وان يقتصر عن قوله الفعل المدلول بمادة
بقولنا المضارع اما الاول فلان العمل يوجب شبهه معنى بالمضارع لا لفظه اذ شبهه لفظه بذاته
مط واما الثاني فلا اخطا اقول مراده جعل العمل علة للشبه اللفظي من حيث انه لا الذي هو
راجع الى الشبه المعنوي لا من حيث الموازنة كما توهمه المعترض وذكر التطويل المذكور للاشارة الى
هذا بالخصوص وجه اذ تعليق الحكم بالوصف مشعر بالحيثية وانما جعل هذا الشبه لفظيا مع امكان
جعله معنويا ليصير معروض الشبه في العمل اي العلة والمعلول شيئا واحدا فافهم قوله قد يكون
نعت محذوف عرفا اي عرف بخصوصه والا فعرف لكل وصف محذوف الموصوف بعمومه فلا يرد عليه انه
يقتضي ان يكون تجويز الاخفش نحو ضارب زيد عمرا مرضيا للكل قوله في كثرة اعلم ان المبالغة
ازدياد بحسب الكيف والكثرة ازدياد بحسب الكم وقد يستعمل كل منهما بمعنى الاخر والمتعلق قوله في كثرة

احتمالات الاول ان يتعلق بالمبالغة الناشئة الى ان المبالغة التي تدل عليها ابنية الصيغ بواسطة الاوزان
في الكم الثاني ان يكون بمعنى في وقت كثير متعلقا بقوله بديل الثالث ان يكون متعلقا بالبديل والمبدل
منه اسم الفاعل المفيد بما يدل على التكثير الرابع ان يكون متعلقا بالمستعملة المقدرة وصفا
لقوله فعال او مفعال او فعيل والاخير اظهر **قوله** انه لنحار بوائكها النحار من نحر الابل الكثير والبوائك
جمع بائك وهو الابل الشابة الانثى **قوله** ضروب بنصل الخ اخره اذا عدموا زادا فانك عاقر قاله ابو طالب
والد علي امير المؤمنين عليه السلام في مرثية امية بن مغيرة وقد كان خرج الى الشام فمات في الطريق ونصل
السيف طرفه الدقيق من جانب طوله وسوق بضم السين وسكون الواو جمع ساق والعاقر بالفارسية
پي كننده يعني انت يا امية ضروب بسيفك سوق سمان الابل والسمان بكسر السين جمع سمينة وهي الناقة
فربة واذا عدم زاد الناس فانت تعقر سمان الابل وكان الضرب للعقر كناية عن نحرها والاطعام بها **قوله**
الا انهم مرقون عرضي اخره جحاش الكرملين له فديد مرقون بفتح الميم وكسر الراء المعجمة جمع مرق اي
خارقون والعرض الناموس وجحاش بتقديم الحاء المهملة المكسورة على الجيم جمع جحش بالكسر والسكون
ولد الحمار والكرملين بالكسر اسم ماء في جبل طي والفديد بالفاء الصوت اي هم عندك بمنزلة الجحاش التي
تصوت عند كرملين واضاف الجحاش الى الكرملين لادنى ملابسة **قوله** القائلين الملك الجلاجلا ما بعده
معد حسبا نائلا القائلين منصوب بما في البيت السابق والجلاجل بالجيمين او بالحائين المهملتين كبير
القوم **قوله** ثم زادوا الخ غفر بضمتين جمع غفور وكذا فخر جمع فخور يعني ان لهم زيادة وفضيلة
على غيرهم بسبب انهم غافرون لقومهم ما صدر عنهم وليسوا بمتكبرين **قوله** ونصب الاسم عطف
على التحويل وانما توقف الاضافة على التحويل والنصب لان هذا الاسم معمول ولا يضاف الوصف
المتعدي اضافة الى المعمول الا الى المفعول فمع فقدانه يجب ان يكون بدله ما يشبهه **قوله** على التشبيه
اي على التشبيه بالمفعول قيل هذا اذا كان الاسم معرفة واما اذا كان نكرة فعلى التمييز اقول الاولى فتح اسم
المفعول الى هذا الاسم الا اذا كان معرفة **قوله** محمود المقاصد الورع الورع بكسر الراء صفة مشبهة
وهو مبتدأ خبره قوله محمود المقاصد **قوله** والولاية المراد بها التصرف في الامور **قوله** ونفر نفارا
اي النفار بالفارسية كوچ كردن والشراد بالفارسية رميد **قوله** بسفارة السفارة اصلاح امور
الناس وجعل الشخص رسولا **قوله** وجزل الله الجزل الدسيعة الاجزاء ما وحكما وبعض العطاء وشيلا

الكلام ذا الاملاء **قوله** وبلجاءة البلجة بالضم او الفتح الضوء والبهجة بالفتح الحسن والسرور ومنع
بفتحتين ضد الجوع **قوله** كفتس التقلنس الى قوله اقمد هذا المجموع كلام مشتمل على بعض مصادر
المزيد فيه فقوله اجمال من تجمل لفظ من فيه بفتح الميم لا بالكسر واضيف اليه اجمال والتقدير وذلك كما في
قولك قد تشرع فلا يرد ان المثال غير مطابق للممثل له ولا يحتاج الى ان يقال حذف تنوين اجمال للضرورة
والافعال في هذه الامثلة كلها بصيغة الامر لا ان بعضها ماض كما توهم ثم ان الشارح كانه جعل بعض هذه الابواب
ذا مثالين اشارة الى انه قد اتحد وزن مصادر افراد كل باب منها وان اختلف وزن مصادر مجرداتها تلك
الافراد وذلك لاختلاف تام في مجردها سوى تدحرج وتلملم واما فيهما فلان المصدر السماعي في مجرد
تلملم جاء الملام بفتح اللام مع الكسر ولم يجئ في مجرد تدحرج الا الدحراج بالكسر **قوله** واحرنجم احرنجاما
اكتفى في هذا الباب بمثال واحد لان هذا الباب من المضاعف لا يكاد يوجد بخلاف تفعلل والملحقات
فتحد معه في الميزان بخلاف دحرج **قوله** ونزين نزينا هذا كما وقع في الشعر ونزي نزو هانزا كما
نزي شهلة صبيا نزي بضم التاء وفاعلها عايد الى امراة والنزية التحريك والشهلة بفتح الشين
العجوزة شبه بيد الثاء المرأة اذا جذبت بهما الدلو لتخرجه من البئر يبكي امرأة ترقص صبيا **قوله** كالخرو
اه كنوع من لبس الخمار والعمامة والقميص **قوله** هذا باب ابنية اسماء الفاعلين اقول عبارة المتن ابنية
اسماء الفاعلين في ما قبلها وبعدها عبارة الشارح قبيل قوله وفيه ابنية اسماء المفعولين نص في ان الشارح
الفاعلين في ما قبلها وبصيغة الجمع في الصواب انه بصيغة التثنية بحمل اسم الفاعل على ما تم منه ومن الصفة
المشبهة وتسميته اسم المفعول اسما فاعلا ثم تثنيتهما تغليبا ليطابق العنوان المعنون به لئلا يلزم
جمع غير العلم العاقل بالواو والنون ثم قيل اسم الفاعلين بصيغة المفرد وارادة الجنس للتنبيه على كثرة افراد
كل منهما اقول الحق انه بصيغة الجمع لكن بعد التغليبين الاول تغليب اسم الفاعل على الصفة المشبهة الثاني
تغليب الفاعل العاقل على الفاعل الذي لا يكون عاقلا ولم يقصد باسماء الفاعلين ما يشمل اسم المفعول
لما نذكر بعيد هذا ولهذا ذكره الشارح من عند نفسه فان قلت اسم الفاعل مركب اضافي وقد سبق ان المركب الاضافي
لا يجمع هذا الجمع قلت ما جمع هذا الجمع فيهما هو المضاف اليه لا المركب وبينهما فرق فافهم **قوله** وفيه
ابنية اسماء المفعولين لم يقل واسماء المفعولين مع كونه اخصر اشارة الى ان المصنف ذكر ابنيتهما في ضمن
ابنية اسماء الفاعلين بالتبع تنبيها على ان ابنية اسماء الفاعلين مما هي اهم بان يذكر ومما يدل على ذلك

ابنية اسم الفاعل والمفعول

انه قدم بنيا ابنية الصفة المشبهة التي لم يذكره وغيرها يدل على ذلك انه قدم ابنية الصفة المشبهة التي
لم يذكر عملها بعد على بنيا ابنية اسم المفعول الذي ذكر عمله عقيب عمل اسم الفاعل فتنبه **قوله** فهو
غاد اقول كان المتعارف بينهم عند ارادة ان يقولوا ان الوصف من الفعل الفلاني هو الفلاني صدروا
هذا الوصف بلفظ هو ان كان غير اسم مفعول وبلفظ ذا اذا كان اسم مفعول فيقولون ضرب فهو ضارب
وذاك مضروب ولا بد ههنا من بيان نكتتين الاولى نكتة ادخال الفاء على لفظ هو وبيان المرجع المشار
اليه فنقول انه فاء جزاء حذف شرطه والمرجع والمشار اليه اسم الفاعل واسم المفعول اي اذا ثبت ان
ضرب فعل فاسم فاعله ضارب مثلا وقيل الفاء للتفريع المرجع والمشار اليه فاعل ذلك الفعل ومفعوله
ومعناه ظاهر ولا يبعد ان يكون على هذا ايضا فاء جزائية الثانية نكتة اختصاص الضمير باسم الفاعل
واسم الاشارة باسم المفعول وهي انه ما حكم عليه بانه ضارب مثلا ذات له صفة ناشئة من تلك الذات
فلم يتميز تلك الذات عن تلك الصفة غاية التميز فكانهما متحدان فناسب ان يعبر عنه بالضمير لكونه موضوعا
للذات فقط وهذا بخلاف اسم المفعول فان ما حكم عليه بانه مضروب مثلا هو ذات له صفة غير ناشئة من
تلك الذات بل واقعة عليها فاشتمالها على الذات والصفة في غاية الوضوح فناسب ان يعبر باسم الاشارة
الموضوع للاشارة الى الذات والصفة هذا ما ظهر لي في هذا المقام **قوله** اي سال يقال غدا الماء والدم اي
جرى وسال ومصدر الغد وهو بالذال المعجمة **قوله** نحو اشر يقال فلان اشر اي كثير الفرح **قوله**
وثانيهما فعل الظاهر ان فعل وفعل بمعنى المفعول من المجازات الشايعة واصلهما موضوعان للمعنى المصدري
كالخلق والقسم **قوله** يعني بتقدير اه الظرف متعلق بقوله جرى وبقوله تحقيق **قوله** تخرج بما ذكرناه اعلم
ان صحة اجرا الفاعل غير متحقق في اسم الفاعل المتعدي وكذا في اسم الفاعل اللازم بعد تقدير التحويل
واما فيه قبل تقدير التحويل متحقق لا يفهم من كلام الشارح ههنا فاخرج الاول بقيد المصدر والثالث
مما ذكره نفسه كانه لم يتعرض لاخراج الثاني لعدم وجوده **قوله** زيد كاتب ابوه ان اريد بالكاتب ما ثبت له
الكتابة بالفعل فهو اسم فاعل متعد خارج عن كلام المصنف وان اريد به ما ثبت له ملكة الكتابة فلا معنى لاخراجه
لانه صفة مشبهة اللازم الا ان يريد بالكاتب ما يقابل الشاعر او بمعنى موقع الكتابة مع قطع النظر عن
تعلقه بمفعول **قوله** ومن صحة اجرا الفاعل اه اشار الى الجواب عن اعتراض اورده ابن الناظم على هذا التعريف
وحاصل الاعتراض ان العلم بذلك الاستحسان موقوف على العلم بكون الصفة مشبهة فلو عكس لزم الدور

اعمال الصفة المشبهة

الجواب ان العلم بهذا الاستحسان لا يتوقف على العلم بكون الصفة مشبهة بل هو حاصل بمحض النظر الى
المعنى اقول يمكن استنباط هذا الجواب من كلام المص بجعل قوله معنى تمييز النسبة قوله تحسين للفاعل
ثم لا يخفى عليك ان ادراك هذا الاستحسان بالنظر الى المعنى بعد تقدير التحويل في الصفة وقبله في اسم
الفاعل لا بعده مجرد ادعاء ظاهر فتفطن **قوله** هنا على التشبيه اى في هذا المثال الذى هي فيه معرفة
قوله ذا سببية قد تقدم معنى ذلك عند اول باب الاشتغال فارجع اليه **قوله** هو المتنازع فيه
اى هو مفعول تنازع فيه الافعال الثلاثة اى فعله ارفع وانصب واجرر **قوله** لكن هذا ضعيف اعلم
ان مسائل الصفة المشبهة على ما ذكر المص ست وثلثون مسئلة وهى على ما قرره الش على اربعة اقسام
ضعيف وقبيح وممتنع وحسن اما وجه الضعف فاحد الامرين الاول نصب الصفة المجردة من ال المعمول المعرفة
ومنشاه للثانى ان الصفة اذا كانت مجردة عن ال ضعف شبهها بالفعل وذلك الضعف يأبى ان يعمل العمل المجازى
المحتاج الى قوة العامل وذلك النصب على التشبيه بالمفعول واما اذا كانت مصحوبة بال الموصولة كما
هو الحق عندنا وعند الش يأول الصفة بالفعل كاسم الفاعل المعرف بها فقويت مشابهتها بالفعل
فعملت عمل المجازى ايض بلا ضعف وكذا اذا كانت مجردة وعملت النصب في المعمول النكرة فان النصب حج
على التمييز وهو عمل حقيقى يمكن ان يعمله كل عامل قويا او ضعيفا وذلك الوجه موجود في اربع مسائل
الثانى جر الصفة المجردة عن ال المضاف الى ضمير الموصوف او المضاف الى ضميره ومنشا الضعف في هذه
مشابهة اضافتها باضافة الشئ الى نفسه لان المضاف الى الشئ بواسطة مضاف واحد او اكثر ينسب الى
ذلك المضاف اليه لتبعه فكانه اضيف اليه ايضا ومصداق ذلك المضاف اليه متحد مع مصداق الصفة
المجردة عن ال المضاف الى الضمير بواسطة او بواسطتين وهذا القسم موجود في مسئلتين واما اذا كانت
مصحوبة بال فالمضاف اليه الاخير من مصداق الصفة لا عينه لكنه ممتنع لما سنذكر والمشابهة لاضافة
الشئ الى نفسه وان لم يكن بمنزلة اضافة الشئ الى نفسه في الامتناع الا انه ضعيف جدا واما وجه القبح فهو
خلو الصفة وما بعدها عما يربط بالموصوف والرابط في الصفة هو الضمير لا غير وفيما بعدها اما الضمير
او اللام المشابه الى الموصوف كالضمير وذلك في اربع مسائل واما وجه الامتناع فهو خلو اضافة الصفة
عن التخفيف وعن التخلص عن حذف الرابط وعن المجازية كما في بعض صور اضافتها الى معمولها وذلك ايضا
في اربعة مسائل واما وجه الحسن فهو خلو المسئلة عن وجه الضعف والقبح والامتناع وذلك موجود

مبحث التعجب

في اثنين وعشرين مسئلة فاحفظها قوله اي لا يبخس اي لا ينقص من الحق فان البخس هو النقص عن
الحق قوله ربما الليلي اه قد تقدم شرح هذا البيت مفصلا في باب اعراب الاسماء الستة قوله ما اكثره
لم يجعل الظرف متعلقا بالنطق ترجيحا للمستقر على اللغو واشارة الى ان تأخر فعل عن لفظ ما بالوضع لا
بالنطق فقط قوله النكرة احتراز عن قول من يقول انها موصولة وما بعدها صلتها وخبرها محذوف
وهو شيء عظيم والمراد بالنكرة النكرة التامة اي الموصوفة بوصف مقلد وقيل انها استفهامية وهذا آخر
المذاهب لكن القائل به نادر ولهذا لم يتعرض له كثير من النحاة واحتمل كونها موصوفة ناقصة على ان يكون ما بعد
صفة وخبره محذوفا فلا اربعة احتمالات كونه نكرة تامة وناقصة واستفهامية وموصولة قوله
ان اردنا به اشارة الى ان الامر بالنطق مشروط بوجود التعجب في ارادة اظهاره ولهذا لم يجعل قوله تعجبا
مفعولا له او حالا قوله هو خبر اي بحسب ظاهر المعنى والا فالتعجب من الانشائيات قوله فيه ضمير فاعل
احتراز عن قول من يقول انه مفعول والباء للتعدية والفاعل مضمر غير عائد الى المصدر المستفاد منه
المعنى على الاول من قولنا احسن بزيد صار زيد ذا حسن شديد وعلى الثاني جعل الحسن بها ذا حسن
شديد ولتعلم ان ما ضمر [illegible] وافعل به على المذهب الثاني مبنيا على اسناد الفعل الى المصدر فان ما
مطلقا عبارة عما اشتق منه الفعل ومعنى قولنا ما احسن بها حسن احسن قوله لازمه لكن قد يحذف
من ان كما يجيء في قول الشاعر واحبب الينا ان يكون المقدما قوله في ابقاء صيغة التعجب لما كان التعجب
منه حقيقة في التعجب بالاصالة المستفيد من الفعل من الفعل والمراد فيه هنا معنى مجازا نبه بهذا القول
على ذلك لئلا يتوهم ان المستباح [illegible] نفس الفعل قوله يضمن هذا بالاتيان المجرد من الوضوح الى هذا
الاتيان بقوله لا يلتبس فان الوضوح كانه ضد الالتباس قوله جزى الله اه قاله مولانا امير المؤمنين
علي [illegible] وربيعة مفعول لقوله جزى [illegible] حفظ الشخص كل عضو [illegible] المعاني الكرام
هنا بمعنى الحجابة او سبب الاعطاء والله اعلم قوله قدما اي ابدا قوله [illegible] باللام المجرور اي المراد
بالحكم المعنى المقتضي قوله في هما نظيراه الاول نظير لبئس وعسى والثاني نظير هب تعلم قوله من
فعل لم يبن مما يخالف الفعل لعدم صوغ التعجب منه قياسا بالاتفاق بخلاف سائر المخالفات فان التعجب
صوغ منها ولو بالمخالفة والاختلاف قوله نحو مات وفني اذا كان المراد بالموت زهوق الروح من الجسد
اجزاء البدن فلا شك انه فني لا يتحقق الا في الان لا يقبل الفضل والنقصان وان كان المراد به [illegible]

المنوفيا

من هو فيهما عن كل عضو من البدن فلا يخفى انه لا يجي بقبيل ذلك كما وكيفا وكذا اما بمعنى الزوال **قوله** في كونه على افعل لم يقل في دلالته على اللون العيب او الحلى لان اشهل لا يدل على العيب والحلى لان مطلق العيب لا يجي وصفه على افعل لا قاعدة له **قوله** نحو عنيت بحاجتك قد مر ان المراد بالتعجب جعل التعجب ذا قصد سوى فعل الله تعالى فلا يستعمل لغير الا مجهولا فالمراد بالملازم الملازم الا نحاء ومن جعلها بمعنى صيرورة التعجب ذا قصد ففي فعلها معلوما وسيجي مثل هذا في اخر هذا الكتاب **قوله** واعظم بما ضرب لفظ ما مصدرية اي بضربه **قوله** مثل ابن الناظم آه قد عرفت الحال في التعجب من الموت لنا لكن صوغ الفعل من نفس الموت غير واقع البتة ولو اريد التعجب منه فبالخلافة ثم اقول ويمكن التعجب على المعنى بحسب الكم بنحو قولنا ما اكثر موت قبيلة فلان **قوله** بما الجمع موته هذا من الفجع كالوجع بمعنى صيرورة الشي ذا مصيبة او ذا غم او ذا الم ووجع والظاهر ان المراد هو المعنى الاخير **قوله** وقال ابن هشام آه بنا مقال ابن هشام اما على ان معنى الموت هو نفي الروح من اجزاء البدن كما سبق او على ان التعجب لكان على سبيل الخلافة فالمفعول هو التعجب منه حقيقة والتعجب في هذا المثال انما هو وجع الموت لا من نفسه لان التعجب في نحو ما اشد دحرجته انما هو شدة ايضا لا في نفسها ثم نقول شدة الدحرجة مرتبة من مراتب الدحرجة **قوله** ما اذرعها هذا مشتق من الذراع كالعطار كما اشار اليه الشارح ولا يستعمل للذراع فعل حتى ينسب اشتقاقه اليه فهذا ما يخالف الصوغ عن الفعل **قوله** وما اخصره هذا بالخا المعجمة والصاد المهملة **قوله** وقال بني المسلمين آه قاله عباس بن مرداس وهو من المؤلفة قلوبهم والمعنى واضح **قوله** فالبصريون آه وجه قول البصريين على زعم ابن عصفور تصديرهما الجملتين بالفعل ووجه قول الكسائي على زعمه هو انهما في الاصل وان كانتا جملتين الا انهما بعد ذلك وضعتا لانشاء المدح والذم وحكي فيهما اعرابهما السابق على الوضع فصارتا اسميتين فكونهما جملتين باعتبار هذا الوضع لكن لا يخفى ان مراد الكسائي لو كان ذلك لكان التعبير عنهما بالجملتين الفعليتين احسن لان اثبات صفة الموصوف معبر عنه بلفظ ينبغي ان يكون من حيث استحقاقه للتعبير عنه بهذا اللفظ وقيل مراد البصريين على زعم ابن عصفور ان المخصوص خبر لمحذوف فقولنا نعم الرجل زيد مثلا جملة فعلية ومراد الكسائي على زعمه ان المخصوص مبتداء مؤخر وما قبله خبره فيكون القول المذكور جملة اسمية وهذا خطأ لان الكلام في نعم الرجل فقط لا في نعم الرجل زيد **قوله** رافعا اسمين تثنية

مبحث نعم وبئس

المراد بقوله ... الموصوف ... بلفظ ... التعجب ... الموصوف

الرجلين

الأسير باعتبار توزيعهما على الفعلين لا باعتبار كونهما معًا لكل واحد من الفعلين لأن الكلام في
الفاعل ولأن رفع المخصوص ليس بالفعلين **قوله** ونعم ابن اخت القوم وهذا بعض من بيت وهو هكذا ونعم
ابن اخت القوم غير مكذب زهير حساما مفرد من حمايل قاله ابو طالب عم النبي صلعم والفاء للعطف ويروى
بالواو وغير مكذب اسم مفعول وزهير مخصوص بالمدح وهو اسم رجل وحساما اي سيف وهو صفته بمعنى
كذا قوله مفرد بالفتح اي مفرق والحمايل جمع حمالة بالكسر وهي بالفارسية بند شمشير **قوله** وجمع تمييز
اه الأفعال المفيدة للأحتفا كالجمع والتفريق والقرب والبعد ينبغي ان يجعل المتحرك من المضافين فاعلها
والمضاف الآخر مفعولها اذا كان المتحرك احدهما فقط واما اذا كان كلاهما متحركين او لم يكن احد منهما
متحركا بل يوجدان معا بالأحتفا المذكورة فلم يذكر لهذه الأفعال فاعل بل يكتفي بتقييدها بالبين على ان
ظرف والمعنى وقع الجمع او التفريق ونحوهما هذا بحسب الحقيقة واما عند ارادة المجاز فقد يتخلف عن
ذلك ولما كان كلام المص هذا من القسم الرابع فقد اسند لفظ البين **قوله** والتغلبيون بئس اه قاله
جرير في هجو اخطل وهو من بني تغلب وهم من نصارى العرب بقرب الروم والمراد بالفحل بعلهم وبالام فساقهم
والزلاء كحمراء اللاصقة العجز خفيفة الالية والمنطيق مبالغة من النطق والمراد به هاهنا المرأة التي وضعت
شيئا من القطن ونحوه على اليتيها ليراها الناس سمينة الالية فيرغبون بها وهذا من دأب فواحش العرب
قوله ولقد علمت بان دين اه قاله ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وآله والمعنى واضح وهذا مما يحتج
باسلامه **قوله** نعم ما يقول الفاضل ان كان ما معرفة تامة فقصدا اي موصولة فالتقدير نعم ما يقوله قوله
الفاضل او مقوله وان كانت نكرة تامة اي موصوفة يوصف مقدر فالجملة التي بعدها قائمة مقام المخصوص
والمعنى نعم شيء حسن يقوله الفاضل اي قوله او مقوله **قوله** محذوفا اي لا منوي **قوله** هو او شعرا
كان قوله مشعر به مشعرا بان العلم في المثال ونحوه ليس مخصوصا بل مشعرا به مع ان المخصوص قد يقال هو
لدفع هذا الأشعار **قوله** وللدار نئوي اه يفهم منه ان حذف حرف التشبيه في المثل بعض وهو مقتضى
ان يكون هنا مثل نئس في الاختلاف في الفعلية وان تشكل فيه وقد انعقد معه ان كذا عد الخلاف في
فعليته هنا **قوله** الى الخلاف قابل اه هذا اما بالأضافة اي خلاف شخص قابل واما بالتوصيف على
ان يكون نسبة القول الى الخلاف تجوزا ثم وجه الخلاف سماع استعمال الثلاثة في المرفوع اللازم من
غير تغيير حركة اصلها وكان المص لم يعتد بهذا الاستعمال فحكم بالاطلاق **قوله** وحكمها اي نقل في

احكامها العدم مماثلته له في جميع الاحكام قوله يا حبذا جبلا اه اخره على ما وجد في بعض النسخ
الغير المعتبرة فانه جنة ما فوقه حنا قوله فحبذا ربا اه مما قبله باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره
شقينا قاله عبد الله بن رواحة الانصاري بدينا اي ابتدأنا والمعنى واضح قوله وقيل جملته اي
مجموع حبذا قوله غلب جانب الاسمية اي صار الكل اسما تغليبا لاشرف الاجزاء على الاخس
قوله لما تقدم ما مصدرية اي غلب الفعل على الاسم دون العكس لتقدمه عليه رجحانا للترتيب والعلم
او موصولة اي لما تقدم من التركيب قوله لا حبذا اه الملا الارض والتراب مي مرخم مية وهي اسم
امراة ذي الرمة وهيا اصله هي ادخلت عليه الف الاطلاق قوله يضاهي المثلا المثل كلام يستعمل
في ما يشبه المعنى الاصلي كثيرا اما من غير تغيير في لفظه وان غير المعنى دلالة على تشبيه ما يشبه المعنى
الاصلي وقد مر هذا انفا قوله في الصيف ضيعت اللبن ضيعت بصيغة المؤنث وهذا يمثل به لمن
افسد امرا قد علم انه في مظان الفساد الا وفي الصحاح هذا المثل في الاصل خوطب به امراة كانت
تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها رجل مملوق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال
لها هذا انتهى اقول الموسر الغني والمملوق الفقير والاستماحة طلب العطاء ولفظ الصيف في هذا
المثل بتقدير في والمثل في الالسنة بتذكير في وايضا المشهور اللبن بفتحتين ومعناه بالفارسية شير و
يحتمل ان يكون بكسر الاول وفتح الثاني جمع لبنة وهي بالفارسية خشت ومراد هذا الرجل من هذا
الكلام لعله المنع ان يعطيها شيئا والكلام اما محمول على المعنى الحقيقي في هذا الاستعمال او المجازي
فافهم قيل رجل طلق امراته في الصيف ثم ارسلت اليه احدا تطلب عنه جرعة من اللبن فاجابها
الزوج بهذا الكلام قوله وهذا علامه اه جعل الفاء في قوله فهو للتعليل لا للتفريع فان قلت
لا مضاهاة الا بعد التعدد فلو عكس لكان اقرب قلت المراد بقوله يضاهي المثلا انه اراد ان يضاهي المثل
وانما لم يجعله نفس المثل لانه بدون المخصوص ناقص بل لانه مستعمل في معناه الحقيقي الا انه جزئه
في بعض الاوقات قوله لما ذكره وهو المضاهاة للمثل قوله على انه متعلق بالحال عن فاعل
وقع اي مبتنيا الا بالحال عن فاعل ارتفع اي بناء على الكونه فاعلا على تقدير الجار او بالبناء ايضا
قوله وحب بها مقتولة اه اوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها المفعول اي قتلوها للخمر وقتل الخمر
مزجها بالماء والباء في قوله بمزاجها للالة او للسببية قوله وحب بها اه اي نعم الخمر المقتولة حين

الفتل يعني ان حسنها برزول اذا مضى على قتله زمان **قوله** وشذ هو اقمن اه لانه مشتق من القمن ككتف
او القمين بمعنى الحقيق وليس لهما فعل **قوله** واخصر وجه شذوذه اشتقاقه من اختصر المزيد فيه
قوله التي لا تبلغ الغاية لان وصف المفضل عليه جعل مبتدأ للزيادة المستفادة من افعل فاذا لم
يتصف المفضل لم يتصف بالزيادة عند كونه دونه وصف المفضل عليه ومثله فاذا جاز المماثل اتصف
بالزيادة **قوله** ولست بالاكثر منهم حصى اه وانما العزة للكاثر الناء للخطاب والحصى اى عددا
والكاثر من له كثرة من القبائل والاقوام **قوله** الناقص والاشج اعدلا بني مروان اراد بالناقص عبد
الملك بن مروان لنقصه ارزاق الجند وبالاشج عمر بن عبد العزيز لشجة في جبهته من ضرب اياه او لشجة
من سقاط دابته اياه او لشج جبهته من سقاط على الارض **قوله** ولا يكاد يستعمل فان قلت ذكر الفعل
بعد لفظ يكاد تاكيد لنفي الفعل فمعنى لا يكاد يستعمل لا يستعمل البتة وهو منافٍ لقوله وجاء اه قلت
هذا انما يكون اذا كان بعد لو المضارع المنفي نفي الفعل مع احتمال مرجوح لثبوته كما يؤيده التاكيد بالنون
وغيره واما اذا كان بعد لو نفي الفعل من غير احتمال لثبوته كما يؤيده ما قيل انه لاستمرار النفي فهو سبب
سلب التاكيد المستفاد منه ولعل بناءه هيهنا على الثاني فتامل **قوله** بل ما وردت منه اه هذا بعض
من بيت سوهكذا فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب قاله الفرزدق واهلا
وسهلا منصوبان على تقدير اتيت اهلا اي لا اجانب مكانا ما هو لا اي لا جانب واتيت مكانا سهلا لا
مكانا حزنا والتزويد اعطاء الزاد والجنى مجنى النحل اي ثمرها وبل بمعنى بل والباقي واضح **قوله** لما ذكرنا
هو حديث الاضعفا **قوله** وجاء الفصل اي بغير الاجنبي والمراد بغير الاجنبي المعمول والتمييز المعمولات
وكذا اذا اريد بغير الاجنبي النسبي فان تمام قول الشاعر بعني مسالة **قوله** لا اكله من قطاة اه هذا
في ذم طبيخ سماه الشجاع كالاحوص واللام للتاكيد والاكلة للتمييز وما وصفيه لا اقطع كثير الفارسية
كشك والحشايا جمع حشية بالحاء المهملة كعشية ومن بغو ربيانات اي من كثير ثيابا فلفظ الفذاذ
بعدها بيانها والفذاذ جمع فذ بفتح القاف وتشديد الذال المعجمة وهي جماعة على حذف افعل وسو
التي لا ريش عليه خشن بضم الخاء المعجمة كقفل جمع اخشن بمعنى الخشن **قوله** لم يصلح احلاله
اقول كثرة عمل اسم التفضيل في الاسم الظاهر مشروط بامكان احلاله محل الفعل لا ان احلال المذكور
مشروط بخمسة شروط الاول وقوعه خبر النفي الثاني ان يكون في اللفظ صاحبا متغايرا

[illegible]

المعنى قد توسط هو بينهما واسند الى اولهما لفظا والى الآخر معنى الثالث ان يكون فاعله اجنبيا
من وجه سببيا من وجه آخر الرابع ان يكون ركناه المفضل والمفضل عليه واحدا بالذات الخامس ان يكون
ذلك الواحد متعددا بالاعتبار اي كان مفضلا باعتبار اضافته الى الصاحب الاول ومفضلا عليه باعتبار اضافته
الى غيره ومآل الشروط الثلثة الاخيرة الى شرط واحد هو كون الركنين واحدا بالذات متعددا بالاعتبار
ووجه الاشتراط اما بالاول فيتعلق لنفي زيادة الوصف لكونها قيدا ويبقى اصل الوصف الذي هو
جزء معنى الفعل فيزيد شبهه به واما بالثاني فليقوى في العمل بالاعتماد اللفظي ويمكن كون الاسم الظاهر فاعلا
واما بالثالث فليضعف مقتضى التفضيلية الموجبة لضعف شبهه بالفعل وهو التغاير وبما قررنا
ظهر التوفيق بين قول من قال باشتراط كون معموله اجنبيا وبين قول من قال باشتراط كونه سببيا **قوله**
ولان الاصل تقديمه اه يعني ان ذكر هذا الفاعل الظاهر على نوعين اصل وخلاف اصل والمراد من كل منهما
احد الاحتمالات الثلثة الاول من الاصل وقوعه بين الضميرين لفظا او تقديرا وخلافه هو وقوعه بعد الضمير
فقط فعلى هذا قوله ولان الاصل الى قوله ومما جاء بيان للاصل وما بعده بيان للخلاف الثاني ان الاصل وقوعه
بين الضميرين لفظا وخلافه اما وقوعه بينهما تقديرا او وقوعه بعد الضمير فقط وعلى هذا يكون المرجعان
الكائنان لمثال الكحل داخلين في خلاف الاصل الثالث ان الاصل اي اصل ما له الضميران هو وقوعه
بين ذينك الضميرين لفظا وخلافه ما له الضميران لم يقع بينهما لفظا فمثال الكحل مع فرعيه بيان
للاصل وخلافه قوله ومما جاء اه بيان لما ليس له الضميران ولكن ان له ايضا اصلا وخلاف اصل يعلم
بالمقايسة الا ان استعمال الاصل اقل من استعمال الاصل الاول **قوله** ومما جاء من كلامهم ما احد احسن
اي من خلاف الاصل الذي جاء من كلامهم ما دخل من عليه في المحل ولم يدخل قبل الحذف على الضمير بل دخل
على مصحوب اسم التفضيل مضافا الى المنسوب الى ذي المحل كما هو شأن هذا القسم **قوله** واما قوله تعالى
اه هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان القول بان افعل لا يعمل في المفعول به باطل لان حيث في قوله تعالى
هذا مفعول به والا لكان ظرفا وظرفيته مستلزمة لظرفية علمه تعالى للمكان مع انها غير ثابتة لتعاليه
عن امثال ذلك علوا كبيرا ومحصل الجواب انه مفعول به اما على الحقيقة لكن العامل يدل عليه يعلم وقد
حذف بقرينته واما على التوسع لتفصيل علم لان الممنوع عمل افعل في الاول واما في الثاني فجائز باعتبار
اصله الذي هو الظرف الفرق بين ذينك المفعولين ان الاول ما استعمل في الموضوع له والثاني ما استعمل

في غير

في جزء الموضوع له فالاول من خواص الظرف المنصوب الموضوع لاعم من الظرفية والثاني من خواص ظرف ينبغي
ان يستعمل في الظرفية اما لعدم تصرفه كما في حيث او لاقتضاء خصوص المقام كما في قوله تعالى ما لك يوم الدين
لكن لم يستعمل فيهما المانع كلزوم اضافة اسم الفاعل الى الظرف او كون علم الله مظروفا او غير ذلك فالتوسع
فيهما من التوسع في المعمولية بحيث يشمل معمولية اخرى ثم ان ذكر الله اعلم عقيب قوله واما قوله تعالى مما
لا يطلع عن لطف اذ كما انه يحتمل ان يكون جزء من مقول القول فكذلك يحتمل ان يكون جملة مستأنفة اوردت
بيانا لعدم الاعتناء بالتوجيه المذكور اي كون حيث مفعولا به لفعل مقدر دل عليه اعلم وهذا الكلام مما
الاستعمال فيهما اذ اوجه كلام الله ورسوله والائمة بما خطر بالبال الموجه على هذا مقول القول هو قوله حيث
يجعل **قوله** على ان حيث الخ فلا يمكن كونه مفعولا به على الحقيقة **قوله** وانه لا يتوسع الخ فلا يمكن كونه
مفعولا به على التسعة في كلا التنصيبين كلام فتدبر **قوله** والظاهر ان فيهما الخ المراد من الظرفية المجازية نوع
اخر من التوسع في الظرف الذي هو التوسع في المعنى بحيث يشمل ما يشبهه فان نفوذ العلم في الشيء امر غير

مبحث التوابع

محسوس لكنه يشبه الحلول المحسوس المعتبر في الظرف فافهم **قوله** تضمن اعلم معنى الخ وذلك لان العلم
انما يتصور حلوله في الاشياء الاستلزامه للنفوذ فيها **قوله** اي ينفذ العلم اشارة الى ان اسم التفضيل
فيهما بمعنى اسم الفاعل اذ لم ينفذ علم احد في هذا المفعول حتى يصير علمه تعالى انفذ فيه **قوله** بمعنى
بمعنى واحد وكذا الصفة وهذا بحسب الاصطلاح واما في اللغة فالوصف فعل الواصف والصفة
حال الموصوف والنعت ايضا فعل الواصف لكن يشترط فيه ان يكون بامر مادح وجودي ويكون الموصوف جا
والوصف غير مشروط بذلك **قوله** اربعة اشياء اشارة الى ان قسمة التابع التي ذكرها المصنف من قسمة
الشيء الى جميع اقسامه بجعل عطف البيان داخلا في قوله عطف الا الى بعض اقسامه بجعله خارجا **قوله**
اي تكل اشارة الى ان التابع كما انه تابع في الاعراب فكذلك تابع في اللفظ ايضا **قوله** تم اي مقصود
الاتمام **قوله** اي مكمل فسره به لان الاتمام قد ينسب الى ما لا حاجة له ولو بعد الاتمام بمعنى ان الاتمام قد
يطلق على الايجاد البسيط وليس مراده فيهما الكن هذا ايضا يرجع الى نوع من التركيب **قوله** ما سبق
اي ما اراد المتكلم مما سبق فان المتكلم اذا اراد بقوله زيد نبيل العالم مثلا فلا يتم مراده من قوله زيد الا بان
يتبعه العالم وليس المراد بالاتمام اتمامه بعلامة انه مطلقا حتى يحتاج الى الحمل على الاتمام الاختياري يجيء
عن المصنف ما يدل على ما ذكرنا **قوله** يخرج منه عطف النسق والبدل اذ لو كان متممين نحو يعجبني زيد

علمه او زيد وعلمه لم يتصل منهما اتمامه ابتو قوله يوسماى بواسطة بنيا علامته فقط لا بواسطة
بنيا ذاته فقط او مع علامته كما في التوكيد البنيا قوله ويلحق به اى بما ذكر من التخصيص والايضاح
ووجه الالحاق ان الاوصاف المذكورة قبل ان يعلم المخاطب بها للتخصيص لو كان موصوفها نكرة وللايضاح
ان كان نكرة معرفة كما ان بعد العلم بها للمدح او للذم او للترحم او للتاكيد فان قلت هذا العلم مما لا يفهم
الاخبار بعد العلم بها اوصاف كما ان الاوصاف قبل العلم بها اخبار قلت العلم المعتبر في مطلق الوصف ما
يحصل التنبيه به بنفس ذكر الموصوف او بذكر وصف له والمعتبر في الوصف للمدح شبهه مما يحصل التنبيه به
بمحض ذكر الموصوف كما يشهد بذلك قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين على القول بالوصفية قوله
او يرحم عليه لظ انه من باب التفعل وفاعله الحقيقي هو الشايع اسناده الى الوصف مجاز والضمير المجرور
للموصوف لكن الحق انه مجهول من المجرد او من التفعيل والمستتر فيه عايدا الى الموصوف والضمير المجرور للوصف
من قبيل رحمته يد على فقره وذلك لان مفعول الترحم المجرور بعلى هو الذات لا الاوصاف يشهد بذلك
ما ورد في الدعاء وترحم على محمد وال محمد قوله لا تتخذوا الهين اثنين قيل هذا بدل الكل لعدم اشتراط
بدل الكل ان يكون متحدا مع المبدل في المفهوم بل في المصداق فمن حكم انه بدل بعض متمسكا بان مفهومه
بعض من مفهوم الهين فقد اخطا قوله في التعريف والتنكير اى في وقت ثبوت احدهما للمنعوت وفي
وقت ارادة اثبات احدهما للنعت وكذا الفقرة الاتية والاشهر حملهما على المعنى الاول بدليل انه فسر الفقرة
الاتية بدون ذلك لقلة مؤنته قوله اى عند ثبوتهما له لم يسبق التوحيد والتذكير على ظاهرهما بل هو
جعل المتبوع واحدا ومذكرا الا ان يكون الوصف كالفعل مقارنا لثبوتهما له اى لبقائه لا الاثبات اى جعلا
فافهم قوله فان رفع الخ اقول ما رفع الضمير المذكور على نوعين الاول ما يكون فعلا للموصوف والثاني
ان يكون فعلا للمتعلق وح يكون المتعلق بدلا من الضمير المستتر قوله في التثنية والجمع ترك الافراد
موافقته معه فيه لازم مطلقا من غير شرط اذ افراد الفاعل مع عدم افراد عامله غير معقول وكذا ترك
التذكير فيما يجيء لمثل ما ذكرنا قوله والظاهر ان الضمير البارز لم يقبل والا فلا مع انه اخص اشار الى
ان للوصف قسما اخر لا يرفع شيئا وهو يوافق المتبوع فيهما نحو هذا الرجل ثم جاءني رجل ذو مال فان
قلت مفهوم الشرط الموجب يدل على خروج هذا القسم مما يوافق الموصوف فكيف يحكم بالدخول فيه قلت
هذا القسم لا بد ان يكون داخلا في احد القسمين بدل الاول بمفهومه على خروجه منه الثاني بمنطوقه على

الخروج من الثاني ودلالة المنطوق مقدم على دلالة المفهوم في الاعتبار وعند التعارض فتأمل **قوله**
والافعل التفضيل السابق اى ان لم يرفع ضميرا مستترا بان رفع ضميرا بارزا او اسما ظاهرا كما سبق
قوله كأ بنين بين باء الكاف متعلق بما سبق وبين بكسر الاول بمعنى محسنين وشجي اصله شجيي كمحسن
اي حزين وطربها اما اسم مفعول الافعال بحذف الهمزة او اسم مكان من الثلاثي المجرد مع الهمزة والمراد
على التقديرين هو الوجه **قوله** ولقد امر على اللئيم الخ واعف ثم اقول ما يعنيني وقيل فمضيت
ثمة قلت لا يعنيني قاله رجل من بني سلول ومن اشتهر بين الافواه ان قائله فاطمة عليها السلام بنت النبي ص والظاهر
انه لا اصل له واذا كان شاعر هذا البيت معاصرا لها او مقدما عليها فيحتمل انها قراها مرة في موقع
فاشتهر انه منها واللئيم الدني الاصل والشحيح النفس والسب بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة
بالفارسية دشنام دادن واعف اي حفظ لسانا عن جوابه جزاءه بالمثل ولا يعنيني اي لا يقصدني
يحتمل ان يكون الجملة حالا عن اللئيم اذ اللئيم وان كان في المعنى كالنكرة الا انه يجرى عليه احكام المعارف
فلا شاهد في البيت **قوله** جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اوله حتى اذا جن الظلام واختلط قيل
قاله العجاج ولم يثبت والجملة يصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى
ان لونه في الغشية يشبه لون الذئب المذق بالذال المعجمة كضرب هو اللبن الذي مزج بالماء حتى يقل بياضه
من كثرة الماء وجن الظلام اي ستر الظلمة الاشياء عن العيون واختلط اي اختلط بنور النهار **قوله** على
تقدير مضاف وهو ذو وما بمعناه واحترز بذلك عما اذا كان نفسه صفة بان يكون بمعنى الفاعل او المفعول
فلم يلتزم فيه ذلك لانه ح صالح لرفع الضمير المستتر الموجب للمطابقة فان تلك الصلاحية باعتبار المعنى
دون اللفظ فالتزم والدال اي كون المصدر صفة بتقدير المضاف وليس المصدر ح تابعا عن خلاعه
لان ذلك في المعنى هذا المضاف منوي ويحتمل ان يكون اللام للتعدية وفي ذلك اشارة الى المصدر
وهذا اقرب **قوله** بمعنى غير واحد اي هذا البيت مقتضيا لان في سوال الشكل اما عايد الى التعدد
المراد به الاختلاف لا الاختلاف في المعنى اما عايد الى غير الواحد المراد به الاختلاف في الاعراب او التعريف
والتنكير او العمل ولما كان البيت المتصل به مشعرا ببعض ما افاده المحشي لتاب حمله الشارح على المعنى
الاول حيث نسب الاختلاف الى المعنى **قوله** هو المثنى او المجموع احترز بذلك عما اذا كان متعددا بغير
التثنية والجمع كالعطف وغيره فانه لا يجوز فيه الاتباع مطلقا الا بالعطف لا بغيره الا اذا قصد الكل

في التعريف والتنكير وكان يعلقه بالعطف **قوله** لا يكونان الا متعددا اي لا يكون النعت حينئذ الا متعددا
بالتعدد الشخصي اذ هما واحدان او متعددان او المنعوت واحدا والنعت متعددا واما العكس فغير متصور
قوله بغير استثناء اي بغير استثناء نوع من ذلك وفرد من افراد ذلك النعت عن هذا الحكم **قوله** وان
نعوت كثيرة اقول النعوت المتكثرة على اربعة اقسام لان المنعوت اما ان يفتقر الى الكل في التعيين او
يستغني عن الكل او يفتقر الى بعض المعين او الى بعض ما وقد ذكر المص احكام الثلاثة الاول فاما حكم
الاخير فكالثالث الا ان كلا من الابعاض المتبادلة يصلح للقطع والاتباع معا فافهم **قوله** كلها
مفعول لاحد الفعلين لا تاكيد للضمير المجرور وقوله بعضها مفعول لما بعده والجملة عطف على الجملة
الاولى ويحتمل ان يكون كلها مفعولا للفعل الآخر وقوله او بعضها عطفا عليه فيكون هذه الجملة
بدلا من سابقتها وهي قوله اقطع وكان هذا هو الاقرب **قوله** معلنا حال عن فاعل قطع البعض في
طريق الاعلان ان يقطع الى اعراب يخالف اعراب المتبوع اذا امكن الوفاق ليتميز التابع عن المقطوع
لكن ان يجعل حالا عن القطع المطلق فافهم **قوله** ان كان معينا اي ببعض لا بالبعض المقطوع ففيه
نوع انخلال **قوله** دون غيره اي ان كان معينا ببعض دون بعض واحترز به عن القسم الرابع الذي
ذكرنا **قوله** فلم اعط شيئا ولم امنع اوله وقد كنت في الحرب ذا تدرأ تدرء على وزن المضارع المجهول
من الثلاثي وكانه منقول منه ايضا الى العدة والقوة على دفع الاعداء وفعلا المجد مجهولان ولولا تقيد
الصفة لتناقض الفعلان **قوله** تابع يقصد به المقصود من التاكيد على ما ذكروه رفع واحد من ثلثة
امور وهي غفلة السامع عن سماع المتبوع وحمله المتكلم على التجوز وعدم ارادة الشمول في المتبوع
والاول حاصل من التاكيد اللفظي والبواقي خاصل من التاكيد المعنوي وقد عبر المص عن البواقي بقوله
كون المتبوع على ظاهره فالتعريف له تاكيد المعنوي الذي هو الاصل في التاكيد **قوله** يقتضي التقرير
قد يطلق التقرير على رفع الامر الاول ويجعل غاية للتاكيد اللفظي وهو الانسب لان المتبادر من التقرير
يكون عند عدم قرار المقصود ولا غيره في ذهن السامع لا عند قرار غيره فيه **قوله** اي مثنى خصص
غير الواحد بالمثنى مع ان الجمع ايضا كذلك ليختص المسئلة باسرها بديع **قوله** ومودون الجمع لهذا الكلام
معنيان الاول ان يعود الضمير الى المتبوع اي يجوز ان تاتي بالنفس والعين مفردين في الحال ان متبوعهما
غير الجمع اي يكون تثنية او مفردا الثاني ان يعود الى الاتيان المفهوم من قوله ان تاتي في لفظ تو بمعنى

مبحث التاكيد

الأخير

الاذون اي يجوز ان تاتي بهما مفردين في هذا الآتيان اذ في اتيانهما جمعا في المقصود انما هو المعنى
الثاني وقس على هذا قوله وسود في الاقراء ويجب ان يراد من الافراد المفرد على المعنى الاول كما يراد من
الجمع المجموع على ذلك الا ان ارادة المجموع من الجمع اشيع من ارادة المعرف المفرد من الافراد **قوله** كلهم
جميعهم اه فيه تاكيدات ثلثة الاولان للعموم الافرادي والثالث للعموم الاجزائي وبالنظر الدقيق
الثالثة للعموم الاجزائي واما العموم الافرادي نحو الانسان حيوان ناطق كله الا ان القوم لم يعتبروا
التركيب لا عتبار اي فجعلوا اعموم مثل القوم والجموع عموما افراديا **قوله** ولا يؤكد بهما قبله
اي بان يكون كل مؤخرا عنهما لا بان لا يكون التاكيد بالكل موجودا فيهما غير ما ذكره المص **قوله**
اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا يجيء شرحه بعيد هذا **قوله** فله سلبه اجمع الحديث هكذا من قتل
قتيلا فله سلبه اجمع والقتيل مجاز بالمشارفة اي من قتل من يصير قتيلا بعد القتل والسلب بفتح السين
واللام بمعنى المسلوب والمراد به ههنا الثياب المسلوبة عن القتيل في الجهاد **قوله** فابصع فابتع عطف
بالفاء اشارة الى ان الثلثة الاخيرة ايضا ترتيب في الذكر ولا يجوز العدول عنه الا شذوذا كما
صرح به بعد هذا **قوله** ثم ان النكرة اه كل معرفة قابل لان يؤكد ولو بالقوم بخلاف النكرة فان
غير محدودها لا يقبله مطلقا فلم يفد توكيده فلا بد ان تخصيص هذا الشرط بالنكرة حتما لا وجه له
فان المعرفة مع فقد هذا الشرط غير قابل للتاكيد ايضا **قوله** يا ليتني كنت اه ذكر في الشواهد لهذا
البيت اربعة مصاريع بهذا الترتيب يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت
قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمصرع الرابع قد ذكره الش قبيل هذا والمرضع بصيغة اسم
المفعول والذلفاء بالذال المعجمة المفتوحة اسم محبوبته وقبلتني من التقبيل وهو بالفارسية بوسيدن اذا
بالتنوين وظللت اي امضيت والمراد بالدهر بقية عمري وهو مفعول ظللت يعني في ذلك الوقت لما
لم يحصل منا اي فينبغي ان امضي بقية عمري بالبكاء في جميعها **قوله** وعند ان تؤكد المنفصل اي
ان تؤكد المنفصل بالنفس والعين اي المنفصل واسطة في الثبوت للتاكيد المتصل بهما اي فان تؤكد
المنفصل للمتصل ولا يلزم ان يكون المنفصل حج واسطة بل المفهوم تقدم احد التاكيدين على الاخر
على الاول يكون المراد بقوله ان تؤكد بمنفصل التاكيد على الثاني تذكر التاكيد وما هو المشبه بهم من
النفس والعين حج تاكيد للمتصل الحمل على المعنى الثاني **قوله** وما من التاكيد اه ما مبتدا بيانه ولفظ

لمحذوف ای بو لفظی والجملة صلة ما وجملة يجئ خبره **قوله** ادرج ادرجا الفعلان اما مؤنثا او
مذكران والثانی فی المثال على الثانی للاشباع والمقصود منه تاكيد الفعل وان استلزمه تاكيد الفاعل
فلا يرد عليه انه من تاكيد الجملة وقد مثل به لتاكيد المفرد **قوله** انت بالخير اه رايته فی نسخة ابا ولهكذا
لينجح غيرك خير ضمنوا الخطاب مع الله والمعنى واضح ايا من لست اقلاه اه هذا من الهزج وللمتكلم
واقلاه منكم اى ابغضه اى كان الله لتفعل على ذلك لتبعد منى **قوله** اذا اكدته اى اكدته بالمتصل
فان تاكيد المتصل بالمنفصل قد يسمى اعادة نظرا الى المعنى وكذلك ما كان فاعله ضميرا متصلا فلا تعده
فان تاكيد الا مع ضمير كقولك ادرجا ادرجا ادرجى ادرجى **قوله** وشذ اه اى شذ تعدد الاعادة وانتفاء
الاعادة فی البيتين بانتفاء الاول والثانية بانتفاء الموضوع لكن المتبادر من عدم الاعادة انتفاؤه بانتفاء
الثانی ويستقرب علمه بانتفاء الاول من عدم الاعادة ويحتمل ان يكون ما اتصل بالثانی ما اتصل بالاول
حقيقة وكون الثانی فاصلا بين الاول وما اتصل به لكنه لا يخلو عن بعد **قوله** حتى تراها وكان اخو غيها
مشددات بقرن الضمير فی تراها راجع الى المطى المذكور قبله والقرن بفتحتين حبل يشد به البعير **قوله**
ولا للما بهم اه قد مر شرح هذا البيت فی باب حروف الجر **قوله** من ربك انت وحمل على ذلك قول النبی
صلى الله عليه وآله لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وما خطر ببالی ان انت مبتدأ خبره
ما بعده وما مصدرية والمعنى انت كثنائك الذی اثنيت على نفسك اى مطابقه فی عدم التناهی
ولست كثنائی عليك فان ثنائی ثناء متناه قاصر عن نعوتك اللامتناهية التی تقتضی ثناء غير متناه
او المعنى انت كمدلول ثنائك على نفسك فان عظم الحمد بكل مرتبة يدل على عظم المحمود بتلك المرتبة وتعدد
طرفی التشبيه باعتبار تعدد المفهوم ويحتمل ان يكون ما اسمية بتقدير ضمير على كلا المعنيين فافهم **قوله**
فی ان حقيقة القصد اى قصد المتكلم فانه اذا اريد بزيد المسمى بابی عبد الله فلا ينكشف قصده الا
بذكر العطف كما مر فی النعت **قوله** وغير ذلك المراد بالغير التانيث والتثنية والجمع والاعراب مما ذكرنا
لكان له وجه باعتبار ان الاعراب مفهوم من قوله فی اول التوابع يتبع فی الاعراب الاسماء الاول **قوله**
نحو اسقنى شربا حليبا اى مشروبا فان قلت الحليب صفة فانه بمعنى المحلوب فكيف يكون عطف بيان قلت
اصله كما قلت لكن غلب عليه الاسمية وجعل اسما للبن فصار جامدا **قوله** للقيطر الشهى بل الاولوى قوله
لا بد فی القيطر والتشبيه ان يكون وجه الشبه فی المشبه به اشهر من ثبوته فی المشبه ولو كان اقوى من ثبوته فی المشبه

عطف بيان

او مثنا يا معدا واضعف فعلى الاول ابن القيس التشبيه وعلى الاخير هو القيطس ثم دلوي كما فيما نحن فيه ثم
جواز كون عطف البيان مع متبوعه معرفة اشهر وجواز كونهما نكرتين اقوى لان النكرة احوج الى البيان قوله
لقائل يا نصر نصر نصرا الخ واسطار سطرن سطرا قيل قائله روبة وقيل الرواية في الثاني بالضاد
المعجمة وفي الباقيين بالمهملة فالاول هو نصر بن سيار امير خراسان والثاني حاجب نصر والثالث مصدر لمحذوف
اي انصر نصرا فلا شاهد فيه لان الثاني عطف النسق او بدل الغلط وعلى كون الثلثة بالمهملة فقيل
الثاني تاكيد لفظي والثالث مصدر للدعاء كسقيا ورعيا وقيل يجوز ان يكون الثاني عطف بيان او بدلا
والثالث عطف بيان لا بدلا لان القافية بالنصب فالاول مضموم لا محالة والثاني مرفوع او منصوب او
مضموم والثالث منصوب لا غير واسطار جمع سطر والواو للقسم وفي البواقي واضح قوله انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا قاله المرار الاسدي وبشر هو بشر بن عمرو وقد جرح ولم يعلم جارحه
فقال المرار انا ابن الذي ترك المقتول البكري وهو بشر بن عمرو بحالة الجرح بحيث ينتظر الطيور ان يموت
عن قريب فيقع عليه ويأكل لحمه وعليه متعلق بوقوع مقدم قوله بكبر ابناء فيكون صفة الجرح في موضع
الوصف لقوله تالى والظرف مثل ما سبق او متعلق بقوله متبع والابناء الاولاد فافهم قوله مطلقا اي
بشرط عدم تقييده باللفظ فقط فهو قيد العدم والعطف اللفظي التشريك في الاعراب والمعنوي التشريك
في الحكم قوله لا معنا اشارة الى ان المراد باللفظ ليس ما يقابل التقدير او المحل كما هو الشايع قوله
فالعطف بالواو هذا اجماعي كما توهم بعض النحاة اذ من الكوفيين من ذهب الى انها للترتيب يرد عليهم قوله
تعالى حاكيا عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى فان المراد بالحيوة في قوله نحيى هي الحيوة
الاولى لا الثانية والا لكان اقرارا بالبعث فصار منافيا للحصر وقد اجابوا عن هذه الآية بان المراد موت
الآباء وولادة الابناء ولا يخفى ما فيه ايضا يرد عليهم الآية المذكورة ثانيا في الشرح فان اجابوا بان
المراد الوجود الايجاد في غابر الامر فلا يخفى فساده كما يظهر بالتأمل ومما يرد عليهم ولا يمكنهم الفرار عنه نحو
اصطف هذا وابني قوله ومصاحبا موافقا اي ملتقيا في حكمه حكم المتبوع متحدا حكمه بحكمه قوله
وعلى هذا اخصص اي خصص الحكم المذكور بها ثانيا اياه على هذا اي على اخصها عطف المصاحب
الموافق اياها فالمبني عليه حصة من العطف المذكور بها لا انه العطف ولم يعلم من السابق الا نفس
العطف فلا موقع لهذا فافهم قوله ما يقتضي الاشتراك اي سواء كان الاقتضاء لذاته كالاصطفاف

في العطف بالحروف

والباء فيه للمصاحبة وهو متعلق بتالى
والباء للآلة ويمكن ان يقرأ
بالفتح وصفا لقوله تالى مع

اشارة م او النوعية كالخاصة ثم تمثيل الشيء الى هذا **قوله** باتصال و تعقيب الباء بيانية للتخصيص كما هو الظاهر

اذ الترتيب عدم المصاحبة وهو يعم الاتصال والمهلة ويحتمل ان يكون للتوضيح ايضا على ان يكون اللام

في الترتيب للعهد وكذا قوله بانفصال ومهلة وليعلم ان المراد بالاتصال والانفصال ما يعد في العرف

كذلك وذلك يختلف بحسب المقامات فقد يكون اتصالا في مقام انفصالا في اخر وبالعكس وكذا المراد

بالترتيب اعم من الزماني وغيره فلا اشكال في شيء من الامثلة فتنبه **قوله** واما قوله تعالى دفع لما يرد

على التعقيب وقوله وقوله تعالى دفع لما يرد على الاتصال **قوله** ولكن بانفصال لما توهم ان المراد بالترتيب

الترتيب مثل ما ذكروا ولا دفع بذلك **قوله** جرى في الانابيب ثم اضطرب اوله كهز الرديني تحت العجاج

الهز التحريك اي بين الطرف وهو بكسر الطاء المهملة وسكون الراء كذلك الفرس الكريم كهز الرمح المنسوب

الى امراة مسماة بالردينة والعجاج الغبار وهذا كناية عن شدة حربه فاعل جرى عائد الى مصدر محذوف

اي هز اجرى في الانابيب وهي جمع انبوبة وهي القصبة لا شك ان الهز يعرض للقصبة في الرمح دفعة واحدة

من غير مهلة وتراخ **قوله** فيغضب زيد ان اريد بخلوه عن العائد يكون نظيرا لما في المتبوع فلا نسلم اشتراط

ذلك وان اريد خلوه عن مطلق العائد فممنوع لجواز ان يكون التقدير فيغضب زيد منه اي من ظهر انه و

كثيرا ما يحذف العائد المجرور بالحرف كما مر فالحق ان المعطوف باي حرف كان كالمعطوف عليه في المعنوية

الخاصة ونحوها ككونه صلة **قوله** لا شعارها بالسببية اي وان لم يكن مرادا في بعض الاوقات فان

التعليل من حيث الافادة لا من حيث الارادة ثم السببية المفادة بان يكون ما قبل الفاء سببا لما

بعده **قوله** القى الصحيفة كي يخفف رحله قال ابو مروان النحوي في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند

وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب الذي القاها في النهر وبالغ بالقاء الزاد والنعل يخفف عن رحله

وينجو من عدوه المخاطب بعقله **قوله** ولا يكون المعطوف اه ليس مرادهم بالغاية نهاية المعطوف عليه

بحسب نفسه كالراس في الذنب مثلا ولا نهايته بحسب غرض الحكم بل مرادهم بها ما من شانه ان يتصف بالحكم

بعد سائر الاجزاء سواء اتصف به كذلك ام لا فلا بد ان يكون ممتازة عن سائر الاجزاء بكونه اقوى

منها او اضعف في هذا معنى قوله رفعة او خسة **قوله** قهرناكم الى قوله حتى بنينا الاصاغر هذا بيت

مشتمل على مثالي الرفعة والخسة ولذا ذكره بتمامه والكماة كسواك الجمع كمي بالتشديد كبغي وهو الشجاع

والباقي واضح وينبغي ان يقرأ لفظ كم وانتم في هذا البيت بالواو محافظة على الوزن **قوله** في عدا الترتيب

ای الترتیب الخارجی واما الترتیب الذهنی علی نحو ما ذکره فمما یدل علیه لبّته قوله وام بالاتصال ای
ام المتصف بالاتصال ولم یقل ام المتصلة لیوافق قول المص بعد ذلک بالانقطاع قوله بعد همزة التسویة
ام وهمزة التسویة لا تدخلان الا علی الجملتین وهما اما اسمیتان او فعلیتان او مختلفتان ففی ذلک مثل
ثلثة امثلة واما ام هذه وهمزة الاستفهام فاما ان یدخلا علی المفردین المحکوم بهما او علیهما او
علی الجملتین المبدوتین بالمحکوم علیه والمبدوة اولیهما بالمحکوم علیه الثانیة بالمحکوم به او کلتیهما
بالمحکوم به فلذلک مثل بخمسة امثلة وفیه تامل فتم قوله اهو طاف بنا ام هو الان واقع اوله وشی
ابالی بعد فقدک ما لکا التانی البعیدة الباقی واضح قوله شعیث بن سهم ام شعیث بن منقر
اوله لعمرک ما ادری وان کنت داریا قال الاسود بن یعفور التمیمی والمعنی لعمرک قسمی انی ما ادری ولیتنی
کنت داریا ای عالما اشعیث هو ابن سهم او ابن منقر والجملة فی موضع المفعول لاحد الفعلین ومفعول
الفعل الاخر محذوف بقرینة المذکور وشعیث مختوم بالثاء المثلثة وتصحیفها بالموحدة غلط
قوله فقمت للطیف مرتاعا الطیف بکسر الطاء المهملة رؤیة المخیلات فی النوم والمرتاع الخائف
وارقنی من التاریق لا یقاظ من النوم فقلت اهی ای المحبوبة سرت ای جائت الی باللیل ام عادنی حلمها
والحلم الکذب ما یراه النائم فی نومه قوله بسبع رمین الجمر ام بثمان اوله لعمرک ما ادری وان کنت داریا
فاعل رمین للنسوة والجمر بفتح الجیم وسکون المیم حصیات یرمیها الحجاج بالمواضع الثلثة المعهودة
فی منی والباقی علی قیاس ما سبق من قوله لعمرک ما ادری له قوله ویعنی بل الفرق بین ام هذه وبین
ام المتصلة من وجوه الاول ما هو بحسب المعنی وسوطه الثانی ان هذه قد یقع بعد الخبر والمتصلة
الثالث شقی التردید فی هذه ما بعدها نقیض ما بعدها وفی المتصلة طرفاها الرابع ان هذه لا
تقع بعد همزة التسویة بخلاف المتصلة الخامس انها اذا کانت متصلة وکانت مسبوقة بالجملة یجب ان یکون
ما یلی ام مثل ما یلی الاستفهام فی کونه مفردا وجملة بخلاف ما اذا کانت منقطعة قوله مع اقتضاء
الاستفهام ای مع دلالته علی معنی الاستفهام الا مع اقتضاء مسبوقیة بالاستفهام بدلیل استشهاده
لما لا یقتضیه بالآیة الآتیة المسبوقة به قوله من تعلم احد الهمزتین ای همزة التسویة والاستفهام
المطلوب به وبام التعیین قوله وابهم لانها اداء الکلام علی وجه لم یصرح بالمطلوب سواء کان
المطلوب معلوما للسامع بالقرینة ام لا وله فواید مثل ارخاء العنان فی المناهلة للخصم کما فی قوله تع

وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للاحتراز او غير ذلك **قوله** في التشكيك وقد يكون للتشكيك
والفرق بينه وبين الابهام ان التشكيك احداث الشك في قلب السامع بعد ان لم يكن شاكا والابهام
ابقائه على شكه ان كان شاكا **قوله** ماذا ترى في عيال قد برمت بهم اه قائلها جرير في مدح هشام
بن عبد الملك وبرمت بكسر الراء اي حزنت وسئمت بهم وترى من الرأي في الامر فله مفعول واحد والعدد
بفتح العين وتشديد الدال صيغة المبالغة والتاء للاستغاثة اي الا باستغاثتها حاسبتهم بعد العدد فلذلك
بالتشديد للمبالغة ووجه الحزن اما كثرة مؤنتهم وقلة مؤنته وقلة دخله واما الاضرار بهم
من حيث اللسان ونحوه وقس على ذلك حال ما فيه ترجيا **قوله** جاء الخلافة اه كما اتى ربه موسى على قدر
قاله جرير في مدح عمر بن عبد العزيز وفاعل جاء العمر والخلافة مفعوله واذ ظرف بمعنى حين وكانت له قدرا
اي كانت الخلافة له مقدرا والكاف للتشبيه وما مصدرية اي جاء مجيئا كاتيان موسى ربه على قدر اي قرب
ومنزلة او مقدر **قوله** في افادة القصد اي لا لكونه حرف عطف **قوله** انكح اه قدره ليصير مثالا للتخيير
فالمراد بالثانية اختها الثانية كما في بعض النسخ بتقدير اختها او المراد امها او بنتها او نحو ذلك والاول
اقرب **قوله** يستغنى عن اما اه اي عن اما الثانية كما اقتضاه مثال المتن قيل وكذا يستغنى عن الاولى و
الثانية معا بان نحو جاء زيد او عمرو واقول لا يخفى عليك ان المقام ضمنا بعد وجود واحد من لفظي اما مقام اما
الاخرى فالكلام الخالي عنها مطلقا ليس مقاما لها حتى يصح القول بالاستغناء عنها **قوله** تهاض بدار اه
قاله ذو الرمة وتهاض منكر مجهول من هاض العظم اي كسره بعد الجبور وكل وجع بعد وجع فهو هيض والباء
في بدار للسببية والمعنى تكسر وتفرق اما بسبب دار خربت واما بموت اموات وتقادم عهدها اي بعد بسبب
زمان معموديتها والمعنى انكسر قلبنا باحد الامرين في الزمن الالمام اي النزول **قوله** وعن اما اي اما بالكسر
الهمزة والتشديد على ان يكون مركبا من ان الشرطية ولا النافية المحذوف شرطها غالبا على ان يكون [illegible]
بمعنى اما مغيرا عنها بقلب الميم المشددة لاما **قوله** فاما ان تكون اه الفاء للعطف اما بالكسر للتفصيل و
المضارع بمعنى الامر واعرف بالنصب عطفا على ان تكون والغث بالغين المعجمة والثاء المثلثة الضعيف
الشخص في التمثيل يصلح ولهذا يطلقان على هزال البدن وسمنها والباقي واضح **قوله** وقد يستغنى عن
ما هذا مع مثاله مشعر بان اما اصله ان ما قلب نونه ميما للادغام **قوله** فقد كذبتك نفسك المعنى
وعدتك نفسك الامارة بامور فاخلفت بعد ما بعثتها واخلفتها فاما تجزع جزعا واما تصبر صبرا

جميلا قوله وقد يجيء اما عادته على الواو او لم يعل مع قلب صيغة ياء كما في مثنا لئلا يتوهم انه لازم للقول
فالاولى ان يقول بعد ذلك وقد يبدل همزة ياء كما في البيت قوله لا تفسدوا آبالكم اراه آبالكم
جمع ابل اي لا تفسدوها فانها اما ان يجوز نفعها الينا او اليكم قوله ما قام زيد لكن عمرو وهذا
عند ارباب المعاني لقصر القلب وعند النحاة لقصد الافراد بان يعتقد المخاطب نفي الحكم عنهما
لا بان يعتقد اثباته لهما معا فانه مما لا قائل به قوله ولا انداء هذا مقول لقصر القلب وقد يقال
لقصر الافراد لكن على عكس ما ذكر في لكن لانه مقول لمن اعتقد الاثبات للامرين لا النفي عنهما فافهم
قوله ولا ابداء بيانا لتركيب وقع المصنف ولا انداء لئلا يتوهم ان المراد من لا معنا والمعنى ولا انداء او
امرا واثباتا ومن العجائب ما قيل في هذا المقام من ان هذا الكلام تتمة لقوله وخالفه والمراد من
معنا والمعنى خالف ابن سعدان في الاول فلا يتلو لفظ لا انداء ولا مبتدأ خبره وقع بعدهما ينصب ما
قبله على المفعولية نحو زيدا اخاك صائما قائما لا عمروا فافهم قوله وبل كلكن اي في الاستدراك قوله
والنقل بها الخ هذا معنى قولهم بل للاضراب هذا الحكم منهم مطلق غير مقيد بوقوعه بعد الاثبات
ولهذا قال بعض الفضلاء في هذا المقام ان صرف الحكم في المثبت ثم وكذا في المنفي على مذهب المبرد
اما على مذهب الجمهور ففيه اشكال اقول يمكن دفع الاشكال بوجهين الاول ان الاضراب يشتمل على
امرين صرف الحكم عن السابق واثباته للاحق فقولهم بل للاضراب معناه انه مفيد له مطلقا سواء افاد
بكلا جزئيه ام لا بل افاد جزئه الاخير فقط وذلك عند افادة النفي السابق الجزء الاول الثاني ان المراد
بالحكم اعم من الاثبات والنفي والمراد بالاثبات التابع اعم من اثبات المصرح وعن المتبوع او غيره لكن
هذا الجواب انما يصح اذا كان المتبوع في حكم المسكوت عنه واما اذا كان المراد بقاءه على ما كان عليه
من نفي او اثبات كما هو راي بعض فلا وهذا ظاهر قوله بينهما اشارة الى ان المراد بقوله افصل او وقع
الفصل لا افصل المعطوف عن المعطوف عليه قوله ما لم يكن ابن لبيئة الا او لدرجي اخيطل ان
سعا هذه رايه قاله الجرير في هجو اخطل الجرير تحقيره واسم بكر يعود اليه اي تمنى الاخطل افلا عقل امرا
لم يكن بينا له ابوه ولا نفسه قوله سواء والعدم بالحكاية برفع العدم والمعنى مررت برجل سواد هو
والعدم في كونه غير منشأ للاثر فلا يحتمل كونه مفعولا لا كما توهم قوله سواء والعدم الحكاية برفع
لئلا عطفا اي لعلة ارادة عطف على ضمير خفض اذ لا يقال مررت بك وزيد او لا اثم وبزيد بل يقال

اولا وبزيد حتى لا يكون المعطوف عليه هو المجرور فقط بل كل من المعطوفين مجموع الجار والمجرور
قوله شبيه بالتنوين اى الضمير المجرور شبيه به فى اتصاله دائما باخر الكلمة وعدم استقلاله بنفسه
قوله ومعاقب له اى واقع موقعه فى اتمام الاسم كما فى غلامه بخلاف المرفوع والمنصوب لجواز ان يجعل
منفصلا فيستقل بنفسه لعدم اتمام كل منهما ما هو ظرف للاستثنا قوله وبان حق المعطوف
اى المعطوف بالواو لانصراف المطلق اليه والمعطوف بالواو واو وام واما وان الى لعدم صحة احلال
كل منهما محل الاخر فى العطف بغير ما ذكر قوله وضمير الجر لا يصلح عدم الصلاحية اما من جهة المعطوف
عليه كقولك له ولزيد ما لا ذ لو اخر لصار مجرورا منفصلا وهو غير موجود واما من جهة المعطوف كرب
رجل واخيه وجهه ظ واما من جهتهما معا كرب رجلا واخى عمرو قوله ولانه لو كان الحلول لو اراد المستدل
بالحلول كلا اذ اجرينى فغاية الاعتراض دفع عموم الكلى بعدم شمول الجزئى غيرما تكلم فيه بطلان الكلى
وهذا لا يستلزم بطلان جزئى تكلم فيه قيل ومثل نحو رب رجلا واخيه يديم الاعتراض كلا من الاحتمالين
اقول الاعتراض حتى يصير معارضة على المطلوب منجر الى الدور والصواب الاستدلال بهذا المثال
مثال الشرط على وجود المقتضى ومنع المانع اجمالا ولا يبعد ان يكون مراد الشرط هذا فتم قوله وايضا لنا
التماع الكلام الى هنا لرفع المانع وهذا لبيان وجود المقتضى وكلاهما معا مثبت للمطلوب فلفظ
ايضا ليس فى موقعه اللهم الا ان يضم الى ما يرفع به المانع امتناع الجواز وجعل ما ذكر فى رد الدليل الثانى
بيانا لوجود المقتضى ايضا كما ذكرنا سابقا فافهم قوله فما بك الخ اوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب قربت بالتشديد للخطاب والمعنى كرمت اليوم تذكرنا بالهجو والشتم اى السب علينا فاذهب فان هذه
الامور من اهل هذا الزمان ومن وصفنا غير غريب لسفاله رتبتهم وتربية الزمان للاسافل دون الاعالى
قوله فافطر كان المعنى فوصل الى حد الافطار وهو وصول المرض الى حد يفضى معه الصوم ووصول السفر
الى شرايط القصر والقرينة على تقدير ان الجزاء لا يترتب على مطلق المرض والسفر قوله فعدة اى فعليه
صومه عدة من ايام اخر والجملة جزاء للشرط قوله تقيكم الحر وقاية ذلك للبرد اظهر واكثر وهذا
يقتضى ذكر البرد دون الحر الا ان الحر لما كان فى الحرمين ومادا لاهما اشد من البرد اورد كذلك والله اعلم قوله
اكلت خبزا الخ ان العاطف المقدر فى هذا المثال هو الفاء وان امكن تقدير الواو ايضا فتدبر قوله
اى فليسكن زوجك فان قلت هذا يدل على انه من عطف الجملة وما نحن فيه العطف على الضمير المرفوع

الفعل

المتصل يدل على انه من عطف المفرد وهما متنافيان قلت يمكن دفع التنافي بوجهين الاول ان بناء الحكم
على المذهبين في مثل ذلك فان مذهب بعضهم انه من عطف المفرد معتذرا عن المفسدة بانه يغتفر في الثواني
ما لا يغتفر في الاوائل والثاني ان العطف مقدم على الاستتار ثم تغليب الحاضر على الغائب ثم تيسير الثاني
ان ما سبق مبني على هذا وهذا مبني على الحقيقة فتنبه **قوله** ولم يجعل العطف هذا عامل المفعول لاجله وهو
قول المص دفعا لوهم ضيفه ثم اشار الى ان المفعول له تحصيلي وعامله ما هو لازم لقول المص وعطف عامل
ولك ان تجعل نفس هذا عاملا باعتبار اللازم وان تجعل العامل قوله مع مراد على ان الدفع بمعنى
الاندفاع والمفعول له حصولي لا يخفى ان العامل لاندفاع الوهم بالقرينة الخارجية وان تجعل قوله
قد يعني على ان يكون المراد بالوهم اختصاص حكم الامر بالمعطوف عليه وهذا اقرب المحتملات لفظا وابعدها
معنى **قوله** ان اتحدا في الزمان هذا الاشتراط لتحقق ما لا بد للعطف منه وهو الجامع ومعلوم
ان هذا شرط اذا لم يكن بين المعطوفين جامع واما عند وجود جامع اخر فيصح العطف وان اختلفا
في الزمان **قوله** نحو قوله تعالى نحييه لا يخفى عليك ان هذه الاية من عطف الجملة لا من عطف الفعل
اللهم الا ان يراد بالفعل الفعل مع فاعله اي الجملة او خص العطف بالفعل بناء على اتحاد فاعلهما او
المثال الصحيح لهذا ضربت فقعدت بدا وضربت فقعد زيد وهند فافهم **قوله** التابع اي التابع الذي
يكون مقصودا لذاته عند ذكره ولا يكون متبوعه كذلك مقصودا سواء لم يكن مقصودا اصلا كما
في الغلط او كان لكن لا لذاته كما في بدل الكل والبعض والاشتمال او كان لذاته قبل ذكر التابع كما بر
اقسام **قوله** غيره اي غير المقصود الذي مر بيانه سواء لم يكن مقصودا كالنعت والتوكيد والبيان او
كان مقصودا اصلا كما في الغلط او كان لكن لا لذاته [illegible] او لبعض مقصودا هو ومتبوعه معا
كالعطف بغير بل ولكن في الاثبات فاخراج بعض اقسام العطف من جملة المقصود بناء على ان المقصود
من المقصود هو المقصود دون متبوعه كما ذكرنا ولك ان تحمله على الاطلاق ويخرج العطف باسره من قوله
بلا واسطة وكان الشارح حمله على الاول اشارة الى ان المبدل لابد وان لا يكون مقصودا لكن بالمعنى الذي
ذكرنا **قوله** غير بل ولكن في الاثبات اي غير بل ولكن لا مطلقا بل اذا وقع في الكلام المثبت وذلك
لما مر ان بل في النفي لا يفيد الاضراب الا على مذهب المبرد الذي يعتمد المص عليه كما فهم كثير [illegible]
من هذه العبارة ان المراد بقوله ولكن لفظ لكن فهو قصور في [illegible] الاولى ان قوله في الاثبات [illegible] لم يذكر

مبحث البدل

عقيب

عقيب بل مع انه قيد له لان المراد بالمعطوف بلكن هو المفرد المعطوف بلكن وهو لا يكون الا بعد النفي
الثانية ان المقصود في لكن مطلقا هو ما قبله وانما الحكم بما بعده ليرفع التوهم عما قبله فهو قد خرج
بما خرج منه ما صحح اولا وهذه العبارة مما تعمد بذكره الشارح في هذا الكتاب امتحانا للاذهان
فلا تغفل وقس على هذا قوله بل ولكن في الاثبات **قوله** مطابقا اي متحدا مع المبدل منه في الصدق
سواء اتحد معه بحسب المفهوم ام لا نحو اثنين بدل مطابق لا بدل بعض كما توهم وانما عدل المص عن
التسمية المشهورة اي بدل الكل الى هذه التسمية اي بدل المطابق ليشمل نحو قوله تعالى صراط الله
العزيز الحميد الله الذي **قوله** او ما يشتمل هذا بصيغة المجهول لفتح ما قبل حرف الروي في المصرع
الاول ثم انه ربما يتوهم ان المراد بالاشتمال اشتمال البدل على المبدل منه لان الثوب في مثال الدرر وهو قولهم سلب
زيد ثوبه مشتمل على زيد وقيل المراد به قد يكون اشتمال البدل على المبدل وقد يكون بالعكس اقول
الحق ان المراد اشتمال المبدل مطلقا على البدل وتحقيق ذلك ان البدل اما عين المبدل مصداقا او
جزء كل له او خارج عن مصداقه فالاول هو البدل المطابق والثاني هو بدل البعض واما الثالث
فاما ان يكون من محتملات ما اريد من المبدل منه بواسطة القرينة الصارفة عن ارادة ما وضع له
ام لا فالاول بدل الاشتمال والثاني بدل المباين فالمراد من الاشتمال انما هو الاشتمال الاحتمالي
لا ما كان على سبيل الاستغراق والاحاطة وقد ظهر مما قررنا ان الفرق بين بدل البعض والاشتمال
من وجهين الاول ان البعض جزء من المبدل لا محالة والاشتمال خارج عنه الثاني ان البعض قد يكون
مع القرينة الصارفة كما في قولنا ضربت زيدا راسه وقد يكون بدونها كما في قولنا خلق زيد يده بخلاف
الاشتمال اذ لا بد فيه من القرينة الصارفة وان الفرق بين الاشتمال والمباين ان الاشتمال لا بد فيه من
تلك القرينة وكون المعنى المراد من المبدل بعد القرينة مشتملا اي محتملا للبدل بخلاف المباين فانه
اما ان يكون خاليا عن تلك القرينة نحو خلق زيد غلامه او يكون مشتملا عليها لكن لا يحتمل المعنى
المراد من المبدل بحسبها للبدل كسلبت زيدا ثوب عمرو وبهذا الفرق بين الابدال الاربعة
ظاهر فافهم ذلك التحقيق واغتنم به **قوله** او يستلزمه فيه اي يستلزم معنى المتبوع
هذه العبارة لا يخلو من حزازة لا تخفى **قوله** للاضراب البداء الفرق بين الاضراب والبداء ان
في البداء ترقيا من المبدل منه الى البدل يعني ان المبدل منه مقصود مع زيادة البدل عليه بخلاف الاضراب

يعني تسمية

اشتمال الاول

قوله

قوله مصاحبته ضمير الظاهر ان المراد بالمصاحبة المصاحبة الحقيقية اللفظية ولا يبعد ان يكون
مرادهم بها ما هو اعم من ذلك وحينئذ هذا النزاع في الاشتراط وعدمه لفظيا اذ الامثلة العارية
لفظا عن الضمير لفظا مشتملة عليه تقديرا فقوله قبله البدل اي اليه مسند وقوله من استطاع منهم قوله
ولله على الناس الخ قد مر بيانها هذه الآية في بيان اعمال المصادر قوله وهو كالثاني اي في الخلاف
في اشتراط الضمير قوله قتل اصحاب الاخدود الاخدود الارض التي انشقت من غضب الله على
وايراد هذا المثال لفائدتين الاولى التمثيل لما يكون متعلقها المعنى يكون في المبدل منه فان الناس متعلق
بغضب الله تعالى والثانية الاستدلال به على عدم الاشتراط المذكور وعندي ان هذا بدل بعض لا بدل
اشتمال لانتفاء القرينة الصارفة فيه قوله والرابع والخامس والسادس لم يقل والسابع لانه جعل
البداء والاضراب احدا وقد عرفت الفرق بينهما قوله نحو خذ نبلا مدى النبل بالنون ثم الباء
السهم ومثل للثلاثة بل للاربعة بمثال واحد اذ الفرق بينهما بالاعتبار نعم بدل الاضراب لا يصلح
للبداء بحسب الآن قوله الا ما افاد الاحاطة جملة اي الا بدل كل افاد احاطة الحكم بالمبدل منه احاطة زمانية
او غيرها قوله لاولنا واخرنا يحتمل احاطة البدل في هذه الآية الاحاطة الاجزائية والزمانية ولكنها
هو الاولى فان قلت لا دلالة لهذا البدل على الاحاطة لعدم ذكر الوسط قلت بعد تسليم لزوم الاحاطة
لهذا امكن ان يفهم من ذكر الاول والآخر بحسب العرف كما اشتهر في الظرافة فان من صام اول يوم واخر يوم
من رمضان فقد صام جميعه قوله اوعدني بالسجن اي هذا بعض من بيت هو هكذا اوعدني بالسجن
والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم الايعاد الوعد بالشر والاداهم جمع ادهم والمراد هنا القيد
وشثنة بالشين المعجمة والثاء المثلثة ثم النون ثم التاء المثناة الفوقانية الغليظة كالضخمة و
المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير ثم استعير لخف الانسان فرجلي بدل بعض
من ياء المتكلم وقيل هنا كما حذف حرف النداء ونودي للاستهزاء بالموعد قوله متى تأتنا تلمم بنا
الخ على ما وجد في نسخة غير معتبرة فلا تعرض اليه هنا فمحل شبهه بادهم بالجنة والمعنى واضح ويرد
عليه هاهنا ما يرد عليه في تمثيل لعطف الفعل على الفعل وقد عرفته والجواب الجواب قوله كمن يصل
المراد بالوصول اللصوق لقضاء الحاجة بالقرينة فاشتمل على التيمم الذي هو قضاء الحاجة قوله من يتوجه
اي يجيء مطلوبه قوله ومنع ابن هشام الظاهر ان مراد ابن هشام انه ليس يستلزم مطلقه مطلق الاشتمال

للنجح بل الاستغنا المذكورة في المتن هو ملزوم للاغانة لانه بمنزلة الشرط وقوله يعني جزاؤه و
الشرط وما هو بمنزلته ملزوم للجزاء فسقط منعه على انه يمكن ان يكون مراد ابن الناظم ٢ ملا استغنا
لمعنى الاغانة الا لوجودها في الخارج فلا يرد عليه شيء ثم ان في قول ابن هشام فلا يكون الموصول منجحا
ايضا نظرا لان ابن الناظم لم يرد بقوله معنى في الموصول معنى لازما للموصول مطلقا فضلا عن كونه
وجود النجح في الخارج كما سمعت بل المراد ان يكون الموصول محتملا له كما حققنا فسقط هذا الكلام
ايضا قوله في لواجبه اقول بل الاولى ان يجعل شيئين بدل اشتمال لشتمل المبدل منه على نفس
لا على لازمه قوله متى تأته اي تجئه تجد خير نار عندها خير موقد تعشو اي تأتي في العشا نارا
ترجو عندها خيرا والموقد بالكسر من جعل النار مشتعلة قوله الى الله اشكوه قوله بالمدينة
اما في موضع الحال عن قوله حاجة او ظرف لقوله اشكوا وكذا قوله وبالشام وقوله اخرى اي
حاجة اخرى في الضمير لتلتقيا للحاجتين في قوله وكيف يلتقيان بدل من الحاجتين فان الاستفهام للانكار
اي لا يلتقيان والمعنى الى الله اشكو شيئين محتاج انا اليهما شيئين لا يلتقيان فالحاجتان بعد جعلهما
بمعنى الوصف قائمتان مقام انفسهما وموصوفيهما والجملة بدل من جزء مؤداهما وهو انفسهما و
الاولى ان يجعل تلك الجملة جوابا عن سؤال مقدر كانه قيل هل يجتمع الحاجتان فقال كيف يلتقيان
اي لا يلتقيان قوله كالثانى لا يخفى ما فيه من الخبط الناقص مع قوله كالثانى قوله كذا اي اغير في
اشارة الى تفاوت بين الثلثة الاول وبين الاخيرتين حيث لا خلاف في كون الاخيرتين للبعيد بخلاف
الثلثة الاول قوله ايت بها كان تقدير المتعلق والمتعلق هيهنا بصيغة الامر للاحتراز عما يتبادر
من العبارة من كون [illegible] للمذكر العاقل فقط ووجه الاشارة ان الامر بالشيء لا يستلزم النهي
عن غيره فافهم قوله بضم الثاء وذلك ليصير انسب مع نظيره اي قوله مذ بالا فيمكن ان يكون فعل امر
قوله اي يحذف يعني ان التعرية لفظية فقط قوله مجيئه المجيء وما يشتق منه يستعمل في عرفهم
فيما الى على العرب فتقدير ذلك اشارة الحال قلت بحسب السماع فلا يجوز القياس عليه كما هو الحق
المص قوله ثوبي حجر اي اعط ثوبي يا حجر وحجر اسم رجل والانثى من الخيل وما يسمى بالفارسية
... والمراد هنا هو المعنى الاخير وهذا القول كلام موسى لما روي ان قومه زعموا ان به ادرة
الخصية وكان يوما خلع ثوبه ووضعه على حجر ليغتسل فلما فرغ وذهب الى جانب الحجر ليلبس ثوبه فبعد

الحجر الحرام من ثقيف ومنه سوء من عقبة في نداه يا حجر ثوبي او ثوبي حجر وفي هذه القصة ورد يا اخوانها
انشا الله تعالى حيث قال ولا يكونوا كالذين اذوا موسى الاية **قوله** وحكوا المرخم المحكي لاحلاف
المثلان حركته بما تحصل او لام لعامل مبنيا ضم **قوله** وشبه المراد بشبه المضاف ما كان ما بعده
متمما لما قبله سواء كان معمولا له اى فاعلا او مفعولا او متعلقا او كان مركبا كثلثة وثلثين **قوله**
يا غافلا والموت اه هذا جزء من بيت هو هكذا يا غافلا والموت في طلبه الغفلة الحجاب بين عقول الى
يا شخصا غافلا والحال ان الموت يطلبه ابعد نفسك عن الغفلة التي تحجب بين عقول صاحبها هكذا
وجدت في نسخة غير معتبرة **قوله** يا عبد الله ويا حسن الوجه هذان المثالان في قوة امثلة ثلثة
اذ التصير مثالا للمضاف الحقيقي اضافة معنوية واللفظي **قوله** من كل علم منقول نحو زيد **قوله**
سلام الله يا مطر اه اخره وليس عليك يا مطر السلام قاله الاحوص في رجل مسمى بمطر
كان ذميما اقبح الناس في عصره وله امرأة مسماة بسلمى وكانت من اجمل النساء واحسنهن وكانت تريد
فراقه وهو لا يرضى بذلك وضمير عليها لسلمى والباقي واضح **قوله** يا عديا لقد وقتك الاواقي قبله
ضربت صدرها الي وقالت بصيغة المعاتبة والي بمعنى اللام اى ضربت صدرها بيدها متعجبة
من مجيئي اليها في هذا الزمان مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل وضرب الصدر باليد عادة
النسوان في حال التعجب والاواقي اصله وواقي جمع واقية اى الحافظة وهو صفة الامور او نحو ذلك
قوله فيا الغلامان اه ايا كما منصوب على التحذير والباقي واضح **قوله** اذ كان لغير العهد لان ما
بعد لام العهد يجب ان يكون امرا غير المخاطب معهودا له والمنادى يجب ان يكون مخاطبا **قوله** في نحو
قطع الف اى نكرها فان الالف على القطع والمعنى قطع الف ما بعدها عما قبلها **قوله** الا اذا ما
حدث اه ما قبله ان تغفر اللهم جما واى عبد لك لا الما من الالمام وهو نزول الحوادث والحدث ما يحدث
من مكاره الدنيا والجم الجمع وفيه شذوذ اخر هو حذف اللهم باتصال حرف النداء اللهم الا اذا خص اثبات
الهمزة بما اذا لم يتصل الميم المشددة **قوله** والامع محكى الجمل تقديره الا للاحتراز عن كون قوله
ومحكى الجمل عطفا على قوله باضطرار **قوله** الا في قريض اشارة الى ان الظرف وصف للفاعل بدون
اعتبار الحيثية كما هو الظاهر وذلك لان الشذوذ في النظم والنثر مطلقا لا يختص بنظم واحد كما يفهم
من تنكير قوله قريض **قوله** اى شعر انما سمي الشعر بالقريض لانه مصرا عاق الشعر كانها قطعت من اديم

بالمقراض **قوله** كالمفرد اى مطلقا سواء كان مع ال ام لا فاقسام التوابع الثلثة المرفوعة والمنصوبة
ثمانية عشر والكل اشير اليها فى ضمن ثمانية امثلة **قوله** نسقا مجردا من ال وبدلا اى ولكون متبوعهما
غير ذى اللام وانما خص النسق فى هذا الحكم بتجرده عن ال لانه اذا كان مع ال يضعف شبهه بالمستقل
من حيث امتناع دخول يا الذى هو ما قبل متبوعه على التابع لامتناع الجمع بين يا واللام ولم يشترط
ذلك فى البدل لانه اشبه بالمستقل من المعطوف حيث يكون مقصودا لذاته دونه فلا يؤثر فيه ذلك
الضعف **قوله** وانصبهما حيث ينصب لو قدم هذا على قوله فضمهما فتعلق قوله وان كان المتبوع
صريحا وصا نصا فى عدم تقييد النسق والبدل بكون منادا هم ذى اللام لكان احسن **قوله** وهو
عند الخليل هو مبتدأ خبره قوله يختار والظرف متعلق بالخبر ولم يقل وهو مختار عند الخليل ليصير
سببا كسيا قيا لما يأتى فى المتن **قوله** وايها اعلم ان ايها اذا وقعت منادى وللاختصاص فلفظها موضوعة
بمعنى شئ وها اوقها للتنبيه وما بعدها صفة لاى **قوله** لانها مبهم تعليل لايراد الصفة لاى
قوله فلا يستعمل اه اى فحقها ان لا يستعمل **قوله** الا فى الجزاء اه الظاهر ان يقول الا فى الشرط وكانه
بدله بالجزاء اشارة الى ان الشرط قيد للجزاء ومقصود له وانما لم يحتج اى الشرطية الى المبين له لانه على
الابهام المراد منها **قوله** بالرفع لزوم الرفع لانه المنادى فى الحقيقة واى وصلة الى ندائها **قوله**
الا ايهذا الباخع اه لشئ نحته عن يديه المقادر قائله ذو الرمة فى مدح بلال بن ابى برده الاشعرى و
الباخع الهالك والوجد شدة الشوق وهو مرفوع بالباخع فعلى هذا يجب ان يراد بالباخع المهلك
كما قيل والمقادر مخفف مقادير والمراد به الازمنة اى الدهر ونحته بصيغة الغائبة المؤنثة اى بعدته
واخرجته عن يديه وقوله لشئ متعلق بالباخع او بالوجد والباقى ظ **قوله** نحو هذا الذى ذكرته
لا يخفى ان فى هذه العبارة من حسن لانها حيث يمكن ان يراد بهذا الذى لفظ هذا والذى يحتمل لغاطف
مع حذف لفظ قولنا مثلا والمعنى وصف اى بمثل المعرف باللام نحو لفظ هذا والذى يرد ولو قال
اى ما ذكر لخلا عن هذا الحسن **قوله** فى لزوم الصفة جعل اللزوم وجه الشبه انما يناسب لو ذكر
لزوم الوصف لاى فى المتن سابقا وانما المناسب ان يستوجعل رفع الصفة وجه الشبه **قوله**
يا زيد زيد اليعملات هذا بعض من بيت وهو هكذا يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك
فانزل قاله عبد الله لزوجة وقيل قايله جرير وارادبه زيد بن ارقم واليعملات جمع يعملة وهى الناقة

المنادى المضاف

الفوقية المحمولة واضمار زيد اليه لانه كان يجلدها والذليل بالذال المعجمة والباء الموحدة ككميل جمع ابل
ودبوا بالفارسية كامل وهو وصف للجمال انه الباقي ثم قوله وفيه المضاف الى المضاف اليها في هذه
العبارة مساهلة لان في هذا الفصل يذكر احكام ما كان مضافا للياء مضافا اليه المنادى لا احكام
ما يفيده هذه العبارة فافهم قوله وظبي في التمثيل به اشارة الى ان المراد بالصحيح ما لا يتغير بالاعلال
ولو كان فيه حرف علة لا ما جرد من حرف العلة قوله بكسر الهمزة احتراز عن ان يكون همزة وصلة
فاعلا للقول صح قوله وكل من الكسر والفتح اه يعني ان الوجوه الثابتة في المنادى المضاف الى الياء
قد انقطعت في الاسم المتوسط بين المنادى والياء سوى الوجهين منها فانهما قد استمر وبقيا فيه
فلا يلزم من قوله وكل من الفتح اه استمرار الضدين في محل واحد كما قد يتوهم قوله ذي بناء المتكلم لما
كان المتبادر من تغيير موضوع الحكم وعدم اتصال ياء المتكلم بهذا المنادى ان يتوهم ان المراد بالمثنى
والمجموع عند كون المنادى تثنية وجمعا دفعه بهذا التفسير قوله وكان لفظ ام اه لم يقيد
المنادى بكونه ابنا او ابنة مع انه مقيد به لان تقييد المتوسط بما عينا اخراج تثنية ام وعم وجمعهما
عن ذلك وليس هذا معتبرا في المنادى فان هذا الحكم ثابت لو كان المنادى مثنى وجمعا قوله لا
مفر هذا اتمام تمام المثال او تاكيد لقوله استمر وبقيا له قوله اما استمرار الكسر وجه الكسر و
الفتح قد ظهر مما سبق والاحق بالبقاء ههنا وجه انقطاع الوجوه الاخر فيما نحن فيه قوله يا ابن
ويا شقيق نفسي اخو انت خليتني لدهر شديد قال ابو زيد في مرثية اخيه شقيق كجعفر تصغير شقيق
بالفاء ثم القاف بمعنى الاخ وانما صغر للترحم ونفسي اما مبتدأ وانت خبر او بالعكس بقرينة المقام
او اضيف شقيق الى نفسي او مشتغل عنه العامل او بدل عن المنادى والاحسن ان يكون النفس بمعنى
الروح وان كان المتبادر منه معنى الذات وخليتني اه اي تركتني لدهر شديد مكايده وحده وقد
كنت لي ظهرا على الدهر فاوحشني فقدك او اتلفني موتك قوله يا ابن عم اه هذا من قصيدة
مشهورة لابي النجم العجلي اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع والهجوع النوم بالليل
خاصة قوله ولا امر هكذا اه ذكر هذه المسئلة في هذا المقام لمجرد المناسبة في الوزن وكونه
قياسيا لا في لزوم النداء انه اسم فعل واسم الفعل لا ينادى قوله في جراي جرى الحرفي بان يستعمل
غير منادى لا بان يستعمل مستغاثا فانه لا يختص بالشعر قوله في الشعر فلم يرد به هذا الشعر قوله ابي

النجم في وصف بال اقبلت هكذا الشر ابديها عجاج المعطل اذ عضبت بالطعن المغربل تدافع
الشيب ولم تقتل في لجة امسك فلانا عن فل الاثارة التفريق وايديها فاعل تثير والضمير للابال
والعجاج الغبار وهو مفعوله والمعطل الهوا المغبر وعضبت بالعين المهملة والضاد المعجمة من العضب
وهو السيف الحاد القاطع والطعن الجرح الحاصل من السيف ونحوه والمغربل جاعل الشي مشبكا كالغربال
يعني ان تلك الابال تفرق بايديها غبار الهوى في وقت عدت السيوف في الحرب بالطعن على الاعادي طعنا جعل
ابدان الاعادي كالغربال وتدافع اي كما تدافع الشيب اي الشيوخ اي تحجب بين الشباب بغيهم ودفع الحرب
بينهم ولم تقتل اي لم تقتل الشيوخ اي كان تدافعهم لرفع القتل واللجة بفتح اللام امتزاج اصوات
الناس وغيرهم وقت الحرب وهو متعلق بقوله تدافع وقوله امسك اه بتقدير القول وصف اللجة
اي لجة مقول فيها امسك يا فلان فلانا عن فلان فشبه تفريق الابل الغبار بايديها يوم الحرب بتشبيه الشيوخ
مصالحين للمحاربين بتفريق بعضهم عن بعض وانما خص المصالحين بالشيوخ لان الشبان هم المحاربون
والمسارعون الى الحرب **قوله** لتخلصه اه هذا من تخليصه اي تخلص المنادي مستغلا بلا اعانة من مستغاث
من اجله او غيره فلا يكون منافيا لجعله من المعاطفين واحد الاتم المستغاث من اجله قد يكون عين المستغيث
وقد يكون غيره وهذا المنادي قد يكون ظاهرا بلفظ المستغاث من اجله فقط كما قد يكون بلفظ المستغاث به
من اجله فقط او بلفظهما معا واللام الداخل على المستغاث من اجله مكسور مطلقا **قوله** اعرابا
باللام هذا مفعول له او حال عن المستتر في خفضا اي معربا والظرف اما متعلق بها عث على تقدير
اشارة الى اعراب المستغاث مع وجود مقتضى البنا فيه انما هو لاجل اللام لان الغاء عمل حرف الجر المانع
الضعيف غير معقول او متعلق بقوله خفضا فالاول اظهر واحسن **قوله** فرقا بين المستغاث به
انما لم يعكس هذا الامر مع حصول الغرض به لان المستغاث به واقع موقع كاف الخطاب المفتوح لانها
ثم هذه اللام قيل زايدة وقيل للاختصاص والصواب على ما قاله ان متعلقه مقدر وتقدير قولنا يا
يا مستجي ثابتا لعمرو لا لغيره لا انه متعلق بالنداء او ما يقوم مقامه كما قيل واما اللام الداخل على المستغاث
من اجله فهو للتعليل ومتعلقه النداء او ما يقوم مقامه **قوله** على مثله اشار به الى دفع ما شيء تقدم من كلام
المص هو ان المعطوف مجموع ياوا اللام ومدخولها كالمعطوف عليه لا المدخول فقط وحاصل
الدفع ان المدخول معطوف على مثله في نظيره في المعطوف عليه لا على مجموع المعطوف عليه بناء على ان كل

مركب من متعاطفين متناظرين في الأجزاء المعطوف معطوفة على أجزاء المعطوف عليه كل على نظيره و
قد ذكرنا هذا مرارا **قوله** يا للمستغاث من أجله هو ما ينادى لأجل استخلاص شيء عنه او استخلاص عن شيء
نحو يا لقومي للعجب او يا لزيد لعمرو **قوله** يا لقومي اه اللامان الأوليان مفتوحتان لدخولهما على
المستغاث به والثالث مكسور لدخوله على المستغاث له والعنو كعتو الاستكبار والمعنى يا قومي
يا امثال قومي خلصوا الناس يزداد استكبارهم عن استكبارهم والا اهلكوا به **قوله** فيا لله للواشي
المطاع اوله تكنفني الوشاة فازعجوني اي يحيط بي النمامون فيمنعوني عن وصول مرادي منها الى ظفر
الواشي بالمطاع لانه اراد بالواشي اباه حيث امره بطلاق زوجته وهو مكروه له وامر الوالدين
لا بد وان يكون مطاعا **قوله** يا للكهول وللشبان للعجب اه اوله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
النائي والمغترب الغريب الكهول جمع كهل وهو من كان بين الشباب والشيخوخة والشبان جمع
شاب يعني ايها الكهول والشبان خلصوني من التعجب في هذا الامر **قوله** يا لزيد لامل نيل عز او اخره
وغنى بعد فاقة وهوان الفاقة الفقر والهوان الذل فالكلام من قبيل اللف والنشر المشوش قوله
لامل مستغاث من اجله **قوله** لا يا قوم اه لا ريب لنائبة الامور فلم يقل يا لقوم ولا يا قومي اللام
الاخير ان للمستغاث من اجله **قوله** يا اسم ذو تعجب وكذا اسم ذو تهديد نحو يا لعمرو لاقتلنك وقيل
اللام فيهما ايضا للاستغاثة كان المتعجب في التهديد يستغيث بالمتعجب منه والمهدد حتى يحضر فيقضي
تعجبه في الاول فيستريح من الحيرة وينتقم في الثاني فيستريح من الم الغضب عليه قيل في خصوص التعجب
ان المنادى محذوف اي يا قوم اعجبوا للعجب ثم **قوله** علامة المتفجع اي علامة تفجع المتفجع بهم
قوله يا اسم من فقده اقول او ما فقده وقيل او باسم ما وجد له ليشمل نحو وا ظهراه ووامصيبتاه وقيل
التفجع انما هو للفقد لا للوجود ونحو واويلاه كناية عن الفقد كما يقال النادب ويله ومصيبته
ونحو ذلك وضم بعضهم الى المتفجع المتوجع والحق انه داخل في المتفجع لان ندبة المتوجع انما هو له
على فقد الفرح عنه **قوله** وا فقعساه اه ابلى يا خذها كروس وفقعس اسم قبيلة من بني اسد
وكروس كجعفر رجل اسم من حلف بل الشاعر هذا وغارة فلذلك ندب بقوله وا فقعسا وقيل فقعس
اسم رجل مات في ندبة الاول اظهر **قوله** لا يعذر النادب اي لا يكون معذورا عند من يسمع ندبته
ان لم يأت بعلم مسمى للسامعين تفجع منه انهم لا ينبغي ان تركه لا اعذرا علمهم موكون المندوب له

البيدم

ستمقا

مستغرقا لها والنكرة لا يعلمهم ذلك فلا يصير النادب معذورا عندهم اذا ندب بها بخلاف المعرفة قوله
كاى يعنى به اى الشرطية ومثل بثلثة امثلة الاول للنكرة المستغرقة والثانى للنكرة المبهمة والثالث
للمعرفة المبهمة وقيد اسم الجنس بالمفرد احترازا عما اريد به نفس الحقيقة فانه حج غير مبهم قوله
بالذى اشتهر اى بسبب تشبها الموصول بالذى اشتهر به اى الصلة اذ معنا الذى اشتهر اى جعل
مجموع الموصول والصلة مندوبا بان يدخل واعلى الموصول والالف على اخر الصلة قوله صلته
بالالف اى جوازا لا وجوبا فلا ينافى قوله فضمه ان كان مفردا على انه يمكن حمل الضم على التقديرى
ويظهر اثره فى التوابع قوله وقمت فيه اه اوله حملت امرا عظيما فاصطبرت له قال الجرير فى مرثية
عمر بن عبد العزيز وحملت بصيغة المجهول من التحميل والمراد بالامر العظيم الخلافة وجملة وقمت فيه
حالية والشاهد فى المغنى واضح قوله الايا عمرواه الا للتنبيه وعمرواه تاكيد لقوله يا عمر والمعنى
واضح قوله علق قايل عدل عما هو الظاهر من تركيب البيت الى ما ترى لان ما هو الواقع فى المسئلة
اختصاص قول من يسكن اليا فى النداء بقول واعبد يا وقت الندبة فالحرى بالمقام بيان ذلك واستفادته
من البيت لا يتصور الا بجعل من فاعلا موخرا عن المفعول قصدا للحصر وكذا المسئلتان الاتيتان
ولذا ذكرها الشارح بجملة الشرط والجزاء المفيدة لاختصاص الشرط بالجزاء فان قلت لم لا يجوز ان يجعل
من شرطية وقوله قايل بتقدير هو قايل بمنزلة جزاء الشرط ~~والجزاء المفيدة لاختصاص الشرط بالجزاء~~
او يحمل على ظاهره ويجعل تقديم الخبر للحصر قلت الاول غير صحيح للزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
وكذا الثانى لان الحصر المستفاد منه على تقدير استفادته غير الحصر المقصود قوله اى بقول ذلك
الذى اه لما جعل الشارح لفظ من فى المتن فاعلا لقوله المص وقايل لافادة الحصر المذكور لزم ان يجعل
الوصف مجازا عن الفعل اذ لو لم يفعل ذلك يلزم ان يكون الوصف مبتدا بلا تقدم نفى واستفهام
وهو غير مستحسن وقوله ذلك اشارة الى قوله واعبديا او واعبدا ومفعول لقوله يقول والذى فاعله و
يحتمل ان يكون اشارة الى من فاعلا للفعل والذى صفة وبالجملة قول المص فى الندا اليا ذا سكون ابدا
صلة للموصول قوله فى الترخيم اى فى بيان مطلق الترخيم سواء كان فى المنادى ام لا وكذا التعريف الذى
ذكره لمطلق الترخيم وذلك لانه قد ذكر ترخيم غير المنادى فى هذا الباب ايضا قوله على وجه مخصوص
وهو ما فصله المص قوله فى عقبى هذا بتقديم الباء على النون كسلمان اه قيل جمع عقبة وقيل اسم للعقبة

حديد المخالب **قوله** كتأبط شرا هذا علم لرجل معروف واخذ تحت ابطه حية او سيفا **قوله** نحو مختا
للابق ان يبتل بعده بمضطرب الرير كين لينا **قوله** وهبيخ بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية المشددة
ثم الخاء المعجمة كسفرجل وهو صبي اعضاؤه كانت دقيقة رقيقة **قوله** وغرنيق بضم الغين المعجمة
وسكون الراء المهملة وفتح النون وكسرها والياء المثناة التحتانية واخره قاف اسم لطائر مائي طويل
العنق وان كان بكسر الاول فهو اسم لشاب كان اعضاؤه دقيقة رقيقة وهذا مثال لما كان لينه ياء لم يكن
حركة ما قبلها من جنسها **قوله** بالتنوين على ان يكون الموصول مفعولا لقوله نويت لا بالاضافة
على ان الموصول مفعول المحذوف لان ذكر مفعول قوله نويت اهم من ذكر مفعول المحذوف **قوله** كان لو
كان اي سواء كان حكم هذا الاخر مع الاخر الحقيقي واحدا كيا جعفر ويا جعفا لا كيا جعفر علما ويا
جعفر وقس على هذا امثاله **قوله** بالاخر وضعا كالو تم المنادي بحسب الوضع بهذا الاخر الذي
صار بعد الحذف اخرا عرضيا وقبله وسطا حقيقيا **قوله** وقل يا كروا وكذا تقول يا علاء بقلب الواو
همزة لتطرفها وعدم انضمام ما قبلها وهو ما كان منسيا **قوله** يا جعف الاولى ان يقول بدله
يا حار لان جعفا لا يتغير اخره اللهم الا ان يتغير بذلك الى صيرورة مضموما لاصل وغير متنا ... في
الضم **قوله** لنعم الفتى اه قاله امرئ القيس لكنه وتعشوا المخاطب اي تهتدي في العشاء وضمير ناره
لظريف لتقدمه رتبة ومال الاصل مالك فرخم والحصر بالمهملتين المفتوحتين شدة البرد **قوله**
اوالفا مكة اه اوله القاطنات البيت غير الرتبة القاطنات المقيمات ورقيم كالكل جمع رايم اي الزايل و
اوالفا جمع الف كضاربة وضرب للضرورة وهو حال من القاطنات وورق كقفل جمع ورقاء كصفراء وهي التي
في لونها بياض مايل الى السواد وهو بيان للقاطنات والحمى بفتح الحاء المهملة اصله الحمام رخم بحذف الميم
ثم ابدل الف ياء وفتحة الميم كسرة للقافية او حذف الالف ثم قلب احد الميمين ياء **قوله** كنداء لفظا اي في
البناء على الضم وجواز اتباع تابعه للفظ في الجملة وكونه معينا غالبا وكون مفعولا لمحذوف **قوله**
وفي اتي مجيء اه وظاهره يحتمل ان يكون عطف بيان عما قبله اذا كان في النصب والتعريف والتنكير **قوله**
ثم ان كان ايها اي ان كان الاختصاص ايها اه فقوله استعملا جزاء للشرط لا خبر كان في الاختصاص والاصلا
اسم للمفعول المخصوص المحذوف عامله **قوله** خصتا لان بناؤهما على الضم لتركيبهما مع حرف التنبيه
وشبههما باي الموصولة المشابهة بقبيل وبعد المضموم عند البناء لذلك وليس بناؤهما لكونهما منا

معرفة منكرة والا لوجب ان يكونا معربين لا لكونهما اختصاصا **قوله** كأنهما الفتى بأثر ارجو بينا يعني مثل ارجوني ايها الفتى فانها منصوب محلا بمقدر واجب الحذف وهو اخص بمعنى افرد اي افرد الشيء الذي هو الفتى بالخطاب في التقدير في مثل نحن العرب مثلا افرد العرب بجعل متكلما ويحتمل ان يكون منه نحو التباط الموضعين هو الحكم المذكور قبل الاختصاص او بعده وجملة الاختصاص جملة مستأنفة ووجه تعريفه اي هيهنا وان لم يكن هناك هو تعلق الخطاب والتكلم به ولهذا صح وصفه بالمعرفة **قوله** اللهم اغفر لنا اه مثل بهذه الاية للمؤنث ولكون الاختصاص عقيب ضمير المتكلم والمراد بالعصابة هيهنا الجماعة وهي بكسر العين وله معان اخر **قوله** اسم بمعناه يعني يكتفي حينئذ بكونه مسبوقا بمفرد ولا يلزم ان يكون مسبوق بجملة كما يتوهم من المثالين السابقين فلا يكون هذا تكرارا مع ما ذكره في افتراقه عن النداء والمراد بقوله بمعناه ان يكون بمعناه من حيث الارادة لا من حيث الاحتمال والا فلا فائدة لذكر الاختصاص **قوله** وهو الزام العكوف مصدر بمعنى التوجه هيهنا اي هو ايجاب المخاطب توجهه على ما يحمل التوجه اليه من مواصلة ذوي القربى والاولى ان يقول الزام العكوف على ما يحمد او شيئا من العكوف عليه ليشمل نحو الغزال الغزال والاغلب اطلاق التحذير والاغراء على المفعول المخصوص المعهود **قوله** بلا امر للفظ بالفعل اللفظ بمعنى التلفظ والظرف متعلق به وقد سبق نظيره في باب المبتدأ **قوله** في ما سواه اه اقول للتحذير اربعة عشر قسما لان المفعول المسمى بالتحذير اما ان يكون محذرا او محذرا منه والاول اما بلفظ ايا وايلومه ان يليه نفس المحذر منه او مع الواو او من او بلا اتصال واما بغير لفظ ايا ولا يمنا هذه الاقسام وكونه مكررا والثاني لا يكون الا مكررا او بدون ذكر المحذر بالفتح والعامل في تسعة منها واجب وفي الخمسة الباقية جايز **قوله** ماز راسك ماز اسم رجل والاصل يا مازن بعد راسك من السيف والسيف من راسك وهيهنا تحقيق لابد من التنبيه عليه هو ان الافعال الدالة على النسب الاضافية المتشابهة الاطراف قد يراد منها وصف احد المتضايفين فيسند اليه ويجعل الاخر مفعولا لها فيقال قرب زيد من عمرو وبعد عمرو عن زيد وقد يراد منها الاضافة المشتركة بينهما من غير قصد اختصاصها باحدهما فحينئذ لا يسند الى فاعل بل يتعلق بلفظ البين فيقال القرب بين زيد وعمرو اي تفاوت فاذكر المحذر منه فيما نحن فيه من مبني على ارادة المعنى الاول من الفعل وبالواو مبني على ارادة المعنى الاخير منه فقولنا في تفسير العطف بعد راسك من السيف والسيف من راسك اشارة الى المعنى الاخير فتفطن وقد توهم

ان الواو العاطفة في هذا المقام بمعنى مع وهو غلط والصواب ما ذكرنا ويحتمل ان يكون الاصل بعد نفسه
من السيف في السيف من باسك فحذف الظرفين قوله وان يحذف احدكم الارنب اي كان لا يحذف علا
تحذف الارنب مفعولا فالمراد بالحذف الضرب بالعصا فانه محذور منه لكونه قبيحا عند بعض والمراد صيد
مطلقا وهو باعتبار كونه مقصود الاكل المحرم عند اهل الحق محذور منه وان كان بالعكس فالمراد بهذا
السخرية بالمخاطبين لكثرة جبنهم فان الامر بالتحذير عن حذف الارنب التي من اجبن الحيوانات يدل على
كثرة جبن المحذر وارادة الحقيقة بعيدة فتعين ان يكون القصد الى الاستهزاء قوله اي تحجي التحذير ان
كان مخاطبا ففعل مثله في الخطاب غالبا وان كان غير مخاطب ففعل قد يماثله وقد يخالفه فذا لبيته ثناءه
حيث قلدا العامل مخالفا قوله وخذ عن حضر في الحضرة الفارسية استناد النظار المراد به هنها
القرب قوله اياه واياه الشواب هذا مما حكى عن بعض العرب وهو انه اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا
الشواب يعني اذا بلغ الرجل ستين سنة فليحذر نفسه وحذره عن هؤلاء الشواب عن نفسه فانهم يؤذونه
ويضيعونه قوله وعن سبيل القصد اي الاقتصاد والاعتدال قوله فاوجب اضماره الاغراء ثلثة
اقسام لان المفعول الذي يسمى بالاغراء لا يكون مغرى بل يكون مغرى به سواء كان مع العطف والتكرار
او بدونهما فالعامل في الاولين واجب الحذف وفي الاخير جائزه ولا يخفى ما في العطف هيهنا وفي التحذير
من الفرق فلا تغفل قوله اخاك اخاك ان الهيجاء بالمد والقصر هو الحرب هنا بالقصر لاختفاء في
الباقي قوله الصلوة جامعة اي احفظ الصلوة حال كونها مؤداة بالجماعة الظاهرية اي عقيب
الامام وبالجماعة الباطنية وهي صلوة جميع الاعضاء والقوى مقتديا بالملك الذي هو الامام
في الباطن ليعلم ان العامل في الاغراء في كل مقام ما يقتضيه هذا المقام ففي نحو الغزال الغزال ادم
وفي نحو الاهل والولد داع وعلى ذلك فقس قوله وقد يستعمل الاحراز عن اسماء الاشارة وحرف التنبيه
وامثالهما مما يمكن ان ينوب مناب الفعل ولم يستعمل استعماله بان يجعل عامله قوله اي اسم مدلوله
فعل يعني ان اضافة الاسم الى الفعل لامية اي الاسم للفعل اي اسم مدلوله الفعل اي لفظ الفعل
فان الاسم والفعل والحرف وامثالها موضوعات الالفاظ مصداقاتها لا بنائيته اي الاسم الذي
الفعل معناه كما ذهب اليه بعضهم متمسكا بان العرب لقح ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ
اسكت بل ربما لم يسمعه اصلا والجواب انه يجوز ان يكون حذف الواسطة في الاستعمال لكثرة دوران

معانى معانيها مقصودا بالذات **قوله** بمعنى افعل اى متلبسا بمعنى هو لفظ افعل فى الاصحاب الشيخ
ويحتمل ان يكون لامية بان يراد التلبس بالواسطة فافهم **قوله** فى الدلالة على الامر هذا بيان لوجه الشبه
قدم على المشبه به والمراد بالامر انها لفظ مصداقه فالدلالة بلا واسطة واما معناه فالدلالة
بالواسطة **قوله** وهيا هذا بالتخفيف وبالتشديد **قوله** كالذى بمعنى المضارع اعلم ان
ما بعد المضارع انما هو بمعنى الماضى الا انهم قد عبروا عنها بالمضارع لان المراد منها الانشاء المنا
للحال المفهوم من المضارع **قوله** وايه هذا بفتح الهمزة وتخفيف الياء المثناة التحتانية وتشديدها
مع كسر الهاء **قوله** بمعنى امض فى حديثك امض من مضى اى اذهب فى حديثك اى حدث ولا تقطع
حتى يتم واما ايها بالتنوين بفتح الهمزة وتخفيف الياء فهو اسم فعل ماض بمعنى بعد **قوله** بمعنى
قرقر وهى من القرقرة وهى صفة صوت البعير عن الخشونة وصوت الحمام وصوت البطن من كثرة الانفخ وحسن
الضحك الذى له صوت وتغيير الصوت **قوله** ما هو منقول الخ اعلم ان هذه الظروف والجار والمجرور
فى الاصل استعملت مع هذه الافعال التى هى بمعناها ثم حذفت تلك الافعال وجعلت تلك
المتعلقات اسماء لالفاظ تلك الافعال ومعانى انفسها مثلا عليك اصله الزم عليك ثم اقيم عليك
مقام لفظ الفعل مع معنى الظرف وجعل اسما للكل **قوله** بمعنى تنح اى صر بعيدا والمراد صر بعيدا
منى الى نفسك **قوله** جر عند البصريين هذا هو الحق اذ لم يحصل مانع اخرجه عما كان عليه **قوله**
ونصب عند الكسائى كانه تمسك فى هذا بضعف عمل الحرف واضعاف الظرف بعروض الاسمية فينبغى ان
يظهر فيما بعدها عمل العامل كالمنصوب بنزع الخافض **قوله** ورفع عند الفراء كانه زعم ان الظرف
والحرف فقط اسم للفعل مع الفاعل فما بعدهما تاكيد للفاعل **قوله** مصدر فعل مرادف لنعم شيئا
بهذه الغيبة الى علم استعمال هذا الفعل **قوله** لزوما نحو نزال قيد بقوله لم ينون ولم يذكر متصلا
بالمقيد لئلا يتصل الخبر بين الاصوات **قوله** وما به خوطب الخ قول الحاق الاصوات باسماء الافعال
لان بعض منها كصه ونحوه متشابهة جميعها بها فى البناء وبعضها بخصوصه فى المعنى ايضا وهو النوع
الاول منها **قوله** للنكاح اى الجماع والمراد به الصوت الحاصل عن الفرج عند اخراج الذكر منه
دفعة او عند تحريك الذكر فيه بسرعة سيما اذا كان رطبا لزجا هكذا قيل **قوله** لما سبق فى اول
الكتاب اى من الشبه لاهمالى فان الاصوات لا عاملة ولا معمولة وقيل اى من الشبه لاستعمال الكائن فى اسما

[illegible marginal note]

الافعال

نون التاكيد

الأفعال المستلزم لثبات الأصوات لالحاقها بها واعلم ان الأصوات جميعها الفاظ موضوعة لما يدل عليها
فتكون كلمات واسما وان توهم ان بعضها غير موضوع وليس بكلمة **قوله** هذا باب نسبه اه لم يضف
الباب الى قول المص نونا التاكيد كما في بيان الفوائح لئلا يلزم تغيير المتن بجعل المرفوع مجرورا **قوله**
ذا طلب هذا حال متداخلة وقد فهم بعض من جوهر قوله اتيا الاستقبال وعلى هذا يمكن ان يكون قوله
اتيا وذا طلب حالين مترادفين ايضا **قوله** فاياك والميتات لا تقربنها اخره ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا المراد بالميتات الضالون المضلون لانهم كالاموات في عدم الشعور بخيرهم وشرهم والتحذير
باعتبار ان نفس الانسان جاذب لصفات من يوالفه سيما اذا كانت رذيلة كعبادة الاصنام وبيان المعنى
والفاء في فاعبدا اما جواب لاما المقدرة او زائدة او عاطفة والف بدل من النون لان المقام مقام
التاكيد **قوله** ومن يمنعن ارتياد البلاد تمامه من حذر الموت ان ياتين الى البلاد اول المصرع ليتنا
وكلا الفعلين موكدان بالنون والارتياد الطوف من حذر متعلق بارتياد وان ياتين مفعول يمنعن اي من ان ياتيني
الموت وهو متعلق بالفعل الاول **قوله** هلا تمنن بوعد غير مخلفة اخره كما عهدتك في ايام ذي سلم
تمنن بسكون النون الاول والاخير وكسر النون الوسط خطاب المؤنث المؤكد بالخفيفة وعهدتك اي
اشترطت معك او عرفتك وذي سلم اسم موضع بالحجاز **قوله** فليتك يوم الملتقى ترينني اخره لكي
تعلمي اني امرؤ بك هائم ترينني بفتح التاء والراء وكسر النون الياء مخاطبة من الرؤية موكدة بالنون الثقيلة
والهائم المتحير في العشق ومنه الملائكة المهيمون والباقي واضح **قوله** او الحال هذا عطف على النفي
قوله نحو لا اقسم اي بلام مفتوحة داخلة على اقسم كما هو قراءة ابن كثير على ان يكون فعل القسم هذا
جوابا لقسم اخر محذوف في التقدير اقسم بالله لاقسم بيوم القيمة وجواب القسم هذا [illegible] تكون دلالة
لقسم اخر وهو ما تحال فلذا لم يدخل عليه النون اما الباقون من القراء فقرؤه بلا الداخلة على الفعل بنا
على كونها زايدة او ورد لاعتقاد من يعتقد ما يخالف جواب القسم غير قول المص او مثبتا في قسم ما
ثم فعل القسم في جوابه فيقيد الاستقبال اخرج احتمال الفعل لان يحال الاحتمه فمثال الشيء بهذا الشيء
الرد لك اقول فيه نظر لان قوله وان منعه البصريون يفيد ذلك لان البصريين منعوا كون جواب القسم
حالا لا غير مع ظهور ان المراد بالمثبت في القسم انما هو جوابه فكان هذا القايل وقع في هذا الخبط نظرا
الى النسخ المغلوطة المكتوبة فيها لا اقسم بلا او جهلا بقراءة ابن كثير فلا تغفل **قوله** قابلا اب او مثبتا

من هذه القصيدة هكذا أهن للذي تهوى التلاد فإنه إذا مت كان المال نهبا مقسما قليلا به ما يحمدنك
وارث إذا نال مما كنت تجمع مغنما قالها حاتم الطائي أهن من الإهانة أي لا تكرم والتلاد بالتاء
المثناة من فوق كجلاد المال المجتمع العتيق والنهب الغارة بمعنى المنهوب قليلا أي حمدا أو زمانا قليلا
أي بالحمد أو بسبب المال وما زائدة أو بمعنى الزمان أو ظرفية أو مصدرية لكن كل منها على التقدير بعض الاحتمالات
في قوله قليلا ومغنما اسم مفعول حال عن فاعل نال أو اسم فاعل حال عن فاعل تجمع أو عن كاف الخطاب فافهم
قوله ربما أوفيت اه قد سبق شرحه في باب حروف الجر **قوله** يحسبه الجاهل ما لم يعلما اه شيخا على
كرسيه معمما فإنه أهل لأن يكرما ما ظرفية مصدرية وشيخا يحسب بمعنى مفعول ثان لقوله يحسبه
على كرسيه معمما صفتان للشيخ والفاء للتفريع على مضمون يحسبه على نفسه ضمير يحسبه عائد إلى
جبل لأن هذا البيت لأبي حيان الفقعسي في وصف جبل قد أحاط به الخصب واشتمل على نباتات كثيرة
قوله مهما تشأ اه أوله فمهما تشأ منه فزارة تعطكم الضمير المجرور راجع إلى جبل وفزارة بفتح الفاء
أبو حي من قطفان وهو فاعل الفعل والمعنى مهما تشأ فزارة منه الإعطاء بكم تعطكم فزارة نفسها وإن
تشأ منه المنع عنكم تمنعكم نفسها **قوله** ليت شعري اه وما بعده هكذا ألي الفوز أم علي إذ حوسبت
إني على الحساب مقيت قاله يهودي واسم ليت ضمير المتكلم قد حذف بقرينة ياء شعري وشعري أصله
أشعر شعرا وقربوها أي قرب كتاب الأعمال صحيفة منشورة وهي صحيفة أعمالي ودعيت أي دعاني الله للحساب
وألي همزة داخلة على اللام الداخل على ياء المتكلم المفتوح والمقيت المقتدر والحافظ والشاهد و
الاستفهام مفعول لشعري في جملة أن مفعول لقوله أشعرن في قوله أشعرن مع مفعوله اشتغال بطلب
احتمال الفوز **قوله** فأحر به بطول الفقر اه أوله ومستبدل من بعد غضبى صريمة الغضب بالغين المعجمة
وسكون الضاد المهملة أخذ مال الغير بالعدوان والصريمة أي غصبه صريمة وأحر به بالحاء المهملة
فعل تعجب كأفعل به أي أجدر به وأحريا الثاني أصله أحرين فيه الشاهد تأكيد الأول بالنون والمفعول
يصف الشاعر باستحقاق الفقر من غصب الشاعر أكثر من ستين بعيرا منه ومع قدرته على أخذ جميعها من
تصرف الشاعر رضي بثلثين بعيرا عن الكل مع أنه أقل من نصفه ولا يكون إلا لضعف عقله ومن ضعف
عقله استحق طول الفقر استحقاقا عظيما **قوله** قائلي احضروا الشهود اه قد مر شرح هذا البيت
في باب خواص الاسم **قوله** وأخو المؤكد اه أي مثله كان أحكيا أم زائدا فيدخل فيه نحو اسلنقين و

الضمائر ليست واخر الافعال بحسب المعنى ثم الاخر ان كان مذكوراً لفظ وان كان محذوفا اعيد ورد الى
الياء ثم فتح ان كان الفا واعيد وفتح من غير رد ان كان اخوه ودالى هذا اشار الشيخ بايراد الامثلة الثلث فتفطن
قوله واشكل اى ابقه على شكله السابق قوله ذى لين قد لفظ به لان حرف اللين ليس نفس
اللين بل ذاته قوله يازيدان ذكر هذا المثال غير مفيد بل محل الاخراج التثنية المؤنثة مع انها
داخل في الحكم وكانه نظر الى التوافق مع المثالين السابقين وغفل عما ذكرنا قوله وان يكن في اخر
وان يكن في اخر الواو والياء محله كما اذا كان اخره حرف الصحيح قوله غير الياء والواو بان يكون
رافعا لغير الالف ايضا او يكون رافعا له فالمراد من قوله اجعل اعم من الجعل والابقاء على الجعل السابق
قوله كالالف هذا اما تمثيل لغير الواو والياء ولا يلزم منه حصر مرفوع غيرهما فيه كما توهم واما تشبيه
لجعل الالف الاخر ياء قبل التاكيد في رافع غيرهما بجعل الياء قبله في رافع الالف يعنى اجعل الالف الاخر
قبل التاكيد ياء في غير رافع هذين كما تجعل اياه قبله في رافع الالف الا ان سبب الاول اصلاح الفعل المتصل
بالنون وسبب الثانى اصلاح نفس الفعل قوله كاسعين سعيا وارضين هذان مثالان
لرافع غيرهما في مثال الشيخ اشارة الى ان الالف يقلب ياء وان كان اصله واوا قوله واهل تسعيا
غير ترتيب الامر الى الاسم فيها لا يمكن ان يقرأ الشيخ هذا المثال للتثنية المؤكدة فيصير مثالا لرافع غيرهما
وضمير رافع الالف والتثنية المجردة فيصير مثالا للمشبه به قوله ولم يقع خفيفة الاولى ذكره ما
بعد ما بعده قوله واجازه يونس وذلك لانها تكسر لا النون واجازه بعض الحجازيين التقى
الساكنين على غير حده قوله ويمكن ان يكون منادى من المثنى المؤكد بالنون الخفيفة المكسورة قوله
قراءة ابن ذكوان فانه قرأ ولا تتبعان بكسر النون المخففة مع جعله نهيا ويمكن ان يكون مدخولا للنون الوقاية
بحذف ياء المتكلم وان يكون نفيا اما اذا قرأ بتشديد النون كما في الكشاف فلا اشكال في انه نهي او نفى
قوله لاتهين الفقراء لاتهين بكسر الهاء وفتح النون اصله تهون كتنكرم ثم جعل تهين كتقيم ثم دخل
عليه لا الناهية فجزم النون وحذف الياء بالتقاء الساكنين ثم دخل عليه نون الخفيفة ولاجل سكونها
حرك نون لام الفعل ثم اتصل بلام التعريف الساكن فحذف نون التاكيد بالتقاء الساكنين وبقى ما غاد
لاجل نون التاكيد لان حركة اللام كالاصلية فصار لاتهين ولو كان بلا نون لم يرد العين ولم يفتح اللام
بل يكسر على لغة ولعل وقد مضى لغاته في باب ... تركها ... والباقى قوله هو واو الجمع اى

الاولى ان يكون المثال لا يفتح
الهمزة على صيغة المتكلم من المضارع
ويمكن ان يكون بكسر افعل
امرا فيهم منه

كل منهما بدل نون الاعراب اى مع تلك الضمائر الا على مذهب من ادخلها على التثنية وشبهها فان نون الجمع قد يعود فيه وحده **قوله** اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس اضرب امر بفتح اللام اذ اصله مؤكد بالنون الخفيفة والطارق الحادث بالليل وضميرها للهموم ونصبها بدل من الهموم والقونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون واخره سين مهملة العظم الناتى بين اذنى الفرس ويقال للاعلى البيضة ايضا **قوله** من العلل الاتية اقول فى عدة علل منع الصرف اربعة اقوال الاول انها التسعة المشهورة وهو المشهور الثانى انها احد عشر وهى التسعة المشهورة وشبه الف التأنيث كارطى ومراعاة الاصل كاحمر الثالث انها اثنا عشر وهى الاحد عشر المذكورة مع لزوم التأنيث وعدم النظير فى الاحاد الرابع انها اثنتان الحكاية والتركيب اما الحكاية ففى وزن الفعل مع الوصف كاجهل واعلم او مع العلمية كيزيد ويشكر فان امتناع الصرف منهما بطريق الحكاية عن الفعل واما التركيب ففى البواقى اما فى الالف والنون وفى التأنيث مطلقا والتركيب المزجى فظاهر واما فى العدل فكان العلمية او الوصفية مركبة فيه باعتبار وجوده فى المعدول والمعدول عنه واما فى الجمع فلانه بمعنى جمعين فهو مركب واما فى العجمة فبتكرر العلمية فى العربية والعجمية قال الشارح فى بعض كتبه يعرف عجمة الاسم بوجوه الاول ان ينقل ذلك احد ائمة العربية الثانى خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود فى ابنية الاسماء فى اللسان العربى الثالث ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون فى كلمة عربية الرابع ان يكون اخره زاء بعد دال نحو مهندز فان ذلك لا يكون فى كلمة عربية الخامس ان يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان والجص السادس ان يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق السابع ان يكون خماسيا او رباعيا خاليا عن حروف الذلاقة اى حروف مر بنفل فان الرباعى والخماسى فى اللغة لا بد ان يكون فيهما شىء من تلك الحروف **قوله** لامتناع دخوله اه اما التنوين الداخل فيه للضرورة وشبهها فليس بتنوين الصرف اذا عرفت الصرف وما لا ينصرف بما عرفه به المص والشارح بل يصير قسما رابعا من اقسام التنوين **قوله** اى بهذا التنوين الاولى اعادة الضمير الى المعنى وجعل الجملة وصفا له اما لفظا فلان المعنى اقرب منه واحوج اليه اما معنى فلان مذهب المص والحاصل من تعريف الشارح ههنا ان ما لا ينصرف انما هو بسبب الانصراف عند وجود العلتين الراجع الى عدم المشابهة بالفعل لا دخول الجر والتنوين كما ذهب اليه بعض ويمكن ان يجاب عن الثانى بان يحمل كلام الشارح على سبب التسمية او سبب العلم اى بسبب هذا

باب غير المنصرف

التنوين يكون قسمية الاسم امكن او يعلم كونه امكن لكنهما بعيدا عن العبا **قوله** اي بدخله اي اعم من
ان يكون بالقوة او بالفعل ولا يرد عليه دخول المنصرف الخالي عن التنوين في غير المنصرف او دخول كل
غير منصرف في المنصرف لما قد عرفت من ان التنوين الداخل للضرورة وشبهها الذي على مذهبه تنوين الصرف
قوله كتنوين المقابلة اه خص بينك التنوينين بالذكر لانهما لاختصاصهما بالمعرفة قل عموما
بالنسبة الى الصرف من غيرهما وبذلك صار اخص واولى بالنفي واما ما سواهما فيتجاوز الى المبنيات
بل بعضها يتجاوز الى الافعال والحروف ايضا **قوله** مقصورا او ممدودا او منفردا او مشاركا لسبب
اخر حقيقيا او لفظيا موضوعا للتانيث او شبيها به لو لم يقل كيف ما وقع لاحتمل قوله مطلقا
عموما اخر **قوله** كذكرى امثل للمعرفة بمثال واحد لان ذكرى يستعمل مقصورا او ممدودا **قوله**
في صفة اما اذا كان في اسم فشرطه العلمية وسيجادلك في العلم **قوله** كندمانا اي ان كان بمعنى الندامة
واما ان كان بمعنى النديم فمؤنثه ندمى **قوله** كذلك هذا قيد لقوله وزن افعل اي وزن افعل الكائن
مثل الوصف في الاختصاص وايته ان يخل في الوزن نحو احمر بحذف همزة افعل **قوله** او على فعلى
صفة لفظ صفة في قليل من النسخ وهو حال من المستتر في قوله على وهو مؤنثه وكان باية ايراده ادخال
وصف على افعل وقد كان مؤنثه على فعلاء او فعلى حال الوصفية وعلى افعل حال الاسمية كالادهم
للحية الانثى السوداء وامثال هذا ومن غفل عن هذه الغاية حكم بان ايراد هذا اللفظ مما لا فائدة له
قوله كاكرم من كرمه احسنه **قوله** كارمل ويعمل الاول للفقير والثاني للابل القوى على العمل
قوله فالادهم اي القيد الادهم في الاصل وصف بمعنى الاسود ثم جعل اسما للقيد وللفرس الاسود
وللقبيلة من العرب في قوله القيد احتراز عن معناه الاصلي اذ هو بهذا الاعتبار وان كان غير منصرف لكن
لا للوصفية الاصلية المعتد بل للوصفية الموجودة ووزن الفعل وعلى الادهم بمعنى القبيلة اذ هو
بهذا الاعتبار غير منصرف للعلمية ووزن الفعل واما الادهم بمعنى الفرس الاسود فهو مثل بمعنى القيد
في عدم انصرافه للوصفية الاصلية والوزن في هذا حكاية ملخصها ان قبعثرى كان يوما في بستان
وكان اوان الحصرم فذكر بعض الحضار حجاج بن يوسف عليه اللعنة فقال القبعثري سود الله وجهه
وقطع عنقه وسقاني من دمه فحدث الحجاج بذلك بعض الحضار فغضب واحضر القبعثري وعاتبه بهذا
على ذلك القول فقال القبعثري اردت به ذلك الحصرم ولم يقبل الحجاج منه وقال معاتبا له لاحملنك على

الأدهم

الادهم اى القيد فقال القبعثرى مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب اى الفرس الاسود والابيض فقال
الحجاج اردت بالادهم الحديد فقال القبعثرى الحديد خير من البليد قوله كالخيلان اى بكسر الخاء و
سكون اليا جمع خال الذى بمعنى النقطة السوداء فى البدن قوله لمح معنى الوصفية اى لان يلاحظ
فى معانيها احداث لازمة لهذه المعانى بسبب ان الفاظ موضوعة لتلك الاحداث متناسبة
مع هذه الالفاظ فى الحروف وهى الجدل بسكون الدال للقوة والخال للنقطة السوداء والفتوة
للتعفف والايذاء وتلك الملاحظة تبعث النفس على انها فى الاصل اوصاف مشتقة من تلك الالفاظ
ثم صارت اسما قوله هو خروج الاسم اى خروج معنى الاسم فلا يحتاج الى جعل الصيغة بمعنى
الصورة كما قيل لئلا يرد ان ليس للصيغة صيغة تخرج عنه والفرق بين العدل والنقل والاشتقاق
ان التغيير فى الاول بحسب اللفظ فقط وفى الثانى بحسب المعنى فقط غالبا وفى الثالث فى كليهما معا
قوله معتبر هذا خبر المبتدأ وذلك ان تجعل وصفا للوصف اشارة الى احتمال الوصفية واعتبارها
فيها وان لم يكن فى المعدل عند الذى هو بعده اصليا فان اصالة الوصفية كونها غير مسبوقة
بالاسمية فى اللفظ المعين قوله مشبه مفاعلا او المفاعيل اقول مشبه مفاعل اما ان يكون
ذا اربعة اصول او ذا ثلاثة اصول والاول فعالل والثانى لابد ان يكون فيه حرف زائد غير الالف من الحروف
العشرة فى موضع من مواضعه الاربعة وهى اربعون قسما فاقسامه احد واربعون وكل منها يمكن تصييره
بزيادة مدة اخرى مشبه مفاعيل فالكل اثنان وثمانون احتمالا لكن بعضها غير واقع فى المقام لا يسع تفصيله
ثم ان قوله مشبه مفاعل ومفاعيل واقع موقع تعريف للجمع المتناهى كما اشار اليه الشارح فكانه قال هو
ما كان اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها اما حرفان اولهما مكسور لا لعارض وثلاثة احرف
كذلك مع كون وسطها ساكنا وهذا التعريف مشتمل على تسعة قيود فالاول احتراز عن نحو ترب
ونسب والثانى عن نحو اقساط والثالث عن نحو تقادد والرابع عن نحو شبابا جمع شب والخامس عن
نحو يا خباثا مرخم خباثات والسادس عن نحو طاب زيد والسابع عن نحو تجاور والثامن عن نحو جالين
والتاسع عن نحو ملائكة والجمع المتصف بتلك القيود لا يشاركه مفرد فى الوزن اذ كل مفرد لهذه القيود
نحو تدانى وتراخى مع فقدان شرط فيهما واذا لم يشاركه فى الوزن صار فرعه فى اللفظ كما كان فرعه
فى المعنى نصا فيه فرعيتان وكان غير منصرف وسمى بالمتناهى والمنتهى لتناهى التكسير فى هذا الوزن

قوله

قوله من هذا الجمع ولم يقل من مشبه مفاعل مع اختصاص الحكم به لئلا يصير المثال المحض التمثيل ٢٠٥
قوله وذا اعتلال الى آخر البيت اقول في نحو جوار خمسة مذاهب الاول تقديم الاعلال المتعلق
بجوهر الكلمة على منع الصرف لتعلقه بعرضها وجعل الياء المحذوفة منسية الثاني كالاول الا
في جعل الياء منوية الثالث تقديم المنع على الاعلال والقول بثقل الفتحة النائبة عن الكسرة على
الياء وحذفها ثم تعويض التنوين عنها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين الرابع كالثالث الا في
قلب الياء بعد فتح ما قبلها الفا الخامس تقديم المنع على الاعلال والقول بخفة الفتحة مطلقة على
الياء واذا عرفت ذلك ثبت لك ان القائلين بالمذاهب الخمسة متفقون في نحو جوار حالة النصب انه
غير منصرف بياء مفتوحة بلا تنوين واما فيه حالة الرفع وان اتفقوا في لفظه بعد الاعلال انه منون محذوف
الياء الا انهم اختلفوا في كيفيته بعد الاعلال وفي لفظه وكيفيته معا قبل الاعلال فالقائلون بالمذهبين
الاولين يقولون انه قبل الاعلال منصرف مضموم الياء مع تنوين التمكن لعدم ظهور علة انصرافه في ذلك
الحين والاصل هو الصرف في الاسماء واما بعد الاعلال فالاولون منهم قائلون بانه كان في الانصراف
والتنوين بخروجه بالاعلال عن وزن منتهى الجموع والاخرون قائلون بصيرورته غير منصرف وحذف تنوينه
الاصلي ودخول تنوين آخر فيه عوضا عن الياء المحذوفة واما القائلون بالمذاهب الثلاثة الاخيرة فيقولون
انه غير منصرف قبل الاعلال وبعده واصله بياء مضمومة خالية من التنوين حذفت الضمة لثقلها على الياء و
عوض عنها التنوين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واما فيه حالة الجر فالقائلون بالمذاهب الخمسة
متفقون في لفظه وحكمه معا قبل الاعلال وبعده فالقائلون بالمذاهب الثلاثة الاول يقولون ان لفظه
بعد الاعلال كلفظه بعد الاعلال حالة الرفع واما قبل الاعلال فقد اختلفوا فيه من حيث اللفظ
والكيفية وبعده من حيث الكيفية فقط بخلاف هذه الفرق الثلاث فيه فقط خلافهم فيه حالة الرفع
واما القائلون بالمذهبين الاخيرين فكالقائلين بالمذهب الثالث يقولون انه غير منصرف الا ان الاولين
منهم يقلبون الياء المفتوحة بعد فتح ما قبلها الفا والاخيرين منهم يبقونها كحالة النصب فقول المص
اجره كساري على ما حمل الله عليه مجزيء بعض المذهبين الاخيرين واما تعيين ان اي المذاهب الثلاثة هو
مذهبه فلا يفهم منه والاولى عندك ان يقدر وجه الشبه في كلامه ما قلناه الكم مع زيادة الانصراف حتى
يصير نصا في المذهب الاول فافهم **قوله** مجرى كساري جعل الله الكاف في كساريا اسما حيث اضاف اليه

المجرى وقيل لا يبعد ان يكون مراده من هذا التقدير هو الاشارة الى ان المثال لفظ مشا مع الكاف على ان يكون
مراده من هذا التقدير هو الاشارة جمع كسرى ليطبق مع امثلة في الوزن فتامل **قوله** وسراويلة
الظرف في هذا البيت متعلق بقوله شبه التقدير وشبه سراويل بهذا الجمع اقتضاء وسراويل بالفارسية
زير جامه **قوله** شبه اه في سراويل ثلثة مذاهب الاول انه غير منصرف فقيل لشبهه بالجمع في الوزن و
لفظ اعجمي وقيل لانه لفظ عربي كان في الاصل جمع سروالة وهي قطعة من الازار ثم جعل اسما للازار الذي
هو قطعات مشخصة بالتعيينات المعهودة فمنع عن الصرف باعتبار جمعيته في الاصل الثاني انه مما جاز
فيه الصرف وعدمه فالجواز اعتبار الشبه وعدم اعتباره والجواز اعتبار الجمعية الاصلية وعدمه الثالث
انه منصرف لعدم اعتبار ما اعتبروه مع ان الاصل هو الصرف **قوله** عموم المنع اي عمومه للجمع وشبهه
او عمومه احتمال المنع واحتمال الصرف وعلى الثاني كناية عن وجوب المنع **قوله** حضرموت لفظ انه بسكون
الضاد وضم الميم وهو اسم لبلدة وقبيلة وجوه الاول اسم لحضا او بلدة والظم ان وجهه الثاني في الاصل
بفتح الميم مصدر مات ثم بعد التركيب ضمت لكثرة الاستعمال واقتضاء الواو ضم ما قبلها فان الواو المضموم
ما قبلها اسهل نطقا من المفتوح ما قبلها **قوله** كغطفان وكاصبهان غطفان بالغين المعجمة والطاء
المهملة المفتوحتين اسم لقبيلة وقد يكتب بالقاف واصبهان علم لبلدة في ايران هي موطننا ومحل آبائنا
وهي معربة من سپاهان اي العساكر فبدل سينها المفتوحة عند التعريب صادا ساكنة والحق في اولها
الف للابتداء بها وقلب الباء العجمية بالعربية ولذا قلب بائها بالفاء قيل انما سميت به لانها كانت منشا
الجنود والعساكر قبل هذا الزمان وسپا بالعربية الجند وسپاهان جمعه **قوله** او متحرك الاوسط
يعتبر عدم العجمة فيه ولا فيما بعده كما اعتبر عدم الزيادة في العجمة اشارة الى وجود العجمة في المتحرك الاوسط
ووجوده فيما بعده لا يصير منشا لتغيير حكمه الذي هو عدم الانصراف بخلاف وجود الزيادة في العجمة فان
العلم العجمي يصير مبنيا به كما ذهب اليه بعضهم **قوله** كجور وحمص الاول بضم الجيم والثاني بالحاء
المهملة المكسورة وسكون الميم وهما اسما بلدتين **قوله** في الثلاثي الساكن الاوسط لما توهم من
قوله وجهان في العادم اه ان العادم لهذين الشرطين اذا اشتمل على احد الشرطين الاخرين كان جائز الوجهين
مع انه حكم بوجوب منع صرفه قبل ذلك بقوله وشرط منع العادم اه قيد الشم موصوف العادم بالاشتمال
على عدم الشرطين الاخرين ليختص جواز الوجهين بالعادم للشرائط الاربعة ويمكن استخراج هذا من

كلام المص بدون هذا التقدير بان يقال قوله كهند متعلق بمقدر ليكون نعتا مخصصا للعادمين
الكائن كهند في كونها غير زائدة على الثلاثة وغير متحرك الوسط فافهم قوله مؤنثا اصلا اي حقيقيا
سواء كان على حال التذكير ام لا فرجل اذا سمي به مؤنث كان حكمه ما ذكره قوله وجوبه اي جواز
الصرف لا وجوب المنع كما هو المتبادر قوله كلجام اصله لكام بالكاف العجمية عرب بابدالها جيما وانما
لم يعتبر مثل هذه العجمة لقبولها التغيير غالبا وهو منشأ لضعفها بخلاف ما اذا كان علما فانه لا يقبل
التغيير الا نادرا قوله ولو ساكن الاوسط قيل هذا سهو من الكاتب والصواب لو متحرك الاوسط زائد
الفرد المخفي اقول يمكن ان يقال المتبادر الامتناع في قوله صرفه امتنع على اطلاقه فهم انه ممتنع اتفاقا
وهو كذلك والمفهوم من الامتناع الاتفاقي ان صرفه مما يخالف موضوعه ليس بممتنع اتفاقا وذلك يشتمل
على فردين الاول ما هو ممكن الصرف اتفاقا وهو ما فقد فيه احد الوصفين الاولين الثاني ما هو ممكن
لا اتفاقا بل خلافا وهو فيما فقد فيه الوصف الاخير اما اذا كان متحرك الاوسط فالخلاف فيه جلي لفظا
ودليلا واما اذا كان ساكن الاوسط فالخلاف فيه خفي دليلا لكونه في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل العجمية
دقائلا احتيج الى نقل القول بمنع صرفه احد شيوخ صاحب المفصل ونسبوه الى السهو في ذلك فحطا بما قررنا
كون قوله ولو ساكن الاوسط فردا خفيا جليا فتدبر قوله في غير فعل اي لم يوجد بالوضع الاولي
العربي فيه دون ندور قوله كخصم اي خصم الرجل وشمر الفرس ودئل الدويبة ودخول تلك الامثلة
الخمسة في الوزن لوجودها في الاسم بالوضع الثانوي وكذا يدخل فيه نحو بقم بتشديد القاف لخشب
يصبغ به واستبرق للديباج لوجودها في الاسم بالوضع العجمي وكذا يدخل فيه نحو بنجلب للخرزة والخرزة
كنزفه بالفارسية مهره لندوره وقيل دئل غير منقول عن الفعل فهو مثل بنجلب قوله وعليه خرج هذا
القيد بالاخيرين مع اعتباره في الخمسة لانه محقق في الثلاثة الاول ومقدر ومفروض في الاخيرين قوله
او وزن غالب فيه لكون الفعل اولى به اما لكثرته في الفعل كاثمد على وزن اضرب لحجر الكحل وابلم كذلك
لخواص التمر الهندي الذي يقال له المقل بضم الميم وسكون القاف واما الابتداء بزيادة لانه دال على معنى
الا في الفعل سواء اشتق فعل من حروفه كاحمد ويعلى اولا كافعل علم ووزن احمر لم يتحد من البرد او الخوف وكاصبع
كلب قوله فنحو امرء اه اما صرف امرء فلعدم لزوم الوزن فان عينه تتبع لامه في الحركات فاذا كسر او
فتح كان على وزن الامر واما اذا ضم فخرج عن وزن الفعل واما صرف نحو ردّ بضم الدال فلعدم

بقائه على طريقة الفعل وهي ابتدائه بهمزة الوصل بل يدخل في وزن الاسم كفعل وكذا اذا كان ماضيا مجهولا فان طريقته كسر العين وكذا سبب صرف بيع **قوله** وكذا البب كاقعد بناء على خروجه من طريقة الفعل التي هي الادغام بلا مانع ذلك وعلى هذا فامر المصنف بجميع لحصا لانه خارج عن طريقة الفعل وهو غريب ظاهر **قوله** في المنقول من الفعل اي سواء كان غالبا في الاسم او مشتركا في الاسم والفعل **قوله** وثانيهما بصيرة اي هذا سبب في حال شرطه العلمية وبا عتبار دخول في الالف للتانيث لم يعد سببا عليحدة ولا يخفى ان الحكم بعدم انصراف ما لا يظهر اعرابه قط غير صحيح وعلى فرض صحته غير مثمر **قوله** كالاعلام فاحد سببيها شبه العلمية والاخر عدلها عن اصلها الذي هو مع الاضافة **قوله** اجنسية لانها لو كانت اعلاما جنسية لصح استعمالها للتاكيد في غيره فان مدلول ما يشتق من الجمع مطلق وفيه ما فيه **قوله** وهو ظاهر نص اه هذه العبارة باضافة الكلام الى النص على انه مصدر ولا منافاة في تلك الاضافة عند اختلاف متعلقهما فان متعلق النص الحكم بعدم انصراف فعل ومتعلق الكلام الحكم بان سبب منع صرفه فاذكر وقيل انه نص بالتنوين في نص فعل ماض اي نص على ذلك الكلام سيبويه وفيه هذا مع بعده باباه حذف قوله عليه **قوله** وهذه معدولة عطف على قوله اعلام وهو قول لابن الحاجب يحتمل ان يكون معطوفا على قوله معارف ويكون العدل في تلك الالفاظ بهذا النحو على المذهبين كما يشعر به كلام ابن الناظم الكبير عن العبارة **قوله** او كبعلاذكر المثالين اشارة الى نوعي العدل اي التحقيقي وهو الذي يحصل بما عدل عنه بدليل غير منع الصرف كالجمع على فعل او ان والتقديري وهو الذي يحصل بما عدل عنه بنفس منع الصرف واما دليل نفس العدل فالكثرة الا منع الصرف والعدل التقديري كعمر لشخص وزفر لشخص وزحل الكوكب **قوله** اذ كبا اي معه **قوله** عن السحر اي هو بلا لام معدول عنه مع اللام بالعدل التحقيقي فاحد سببيه العدل والاخر شبه العلمية وقد قال بعض المغاصرين انه معدول عن السحر بالكسر والسكون لا بعد السحر بفتحتين يهتون الناس بالتوهم غالبا الا انهم يهتون بالسحر بالكسر والسكون ولعمري انه قد ابدع في هذه الافادة سحرا وعجبا من ظالعه في السحر حيث لم يدر ان ما ذكره ثبت فاني لا عدل فان ما قالوه هو ما ذكرناه لا ما ذكره **قوله** وجاز ان يكون اه اي الصرف ان يقول صرف رجب الا انه قد اكتفى عنه بالاستلزام الاماه **قوله** فعال علما هو بفتح الفاء لا بكسرها وفيها ثلثة مذاهب الاول بناؤها مطلقا وهو مذهب اكثر الحجازيين الثاني بناء ما ذات الراء ولم انصرف غيرها منها وهو مذهب اكثرهم **قوله** عند اهل الحجاز

للعلمية والتأنيث والعدل قوله عند تميم اي عند اكثرهم كما ذكرنا واما الاولون منهم فيتبعون
الاكثر في غير ذوات الراء ويتبعون الحجازيين فيها تمسكا بان ذوات الراء اثقل من غيرها لاشتمالها
على الراء الثقيل لانضمامها بصفة التكرار قوله والعدل عن فعل لو اعتبر واقيم العدل التأنيث
لكان اولى لان طرح العدل اسهل من طرح التأنيث قوله وهو نظير جشم هو جشم نصر بالجيم والشين
المعجمة علم لابن الخزرج وهو ابو حي من الانصار واصله الثقل والاعياء في اللغة كالجثم بالجيم المفتوحة والثاء
المثلثة قوله فهذا اثر التعريف المؤثر بشرط اعلم انه لا يوجد في كلامهم الا ثلثة منها الاول منها ما
يؤثر وجودا فقط اي في المنع كما في نحو احمر ومساجد عند سيبويه لاداء الوصفية ومعنى الجمعية الذي هو
احد سببي الجمع ما لا العلمية عادا عنده بزوالها الثاني ما يؤثر وجودا اي في المنع وعدما طاريا في التصغير
كمساجد واحمر عند الاخفش الثالث ما يؤثر وجودا وعدما اصليا او طاريا كما في نحو عمران
المنكر بعد جعله علما وكلام المصنف ينبغي ان يحمل على الثالث اذ لو حمل على الاول لزم تعليق الحكم بنقيضه
ولو حمل على الثاني لزم تعليق الحكم بنفسه هذا الكل لحق سقوط القسم الاول والاخيرين في القسمين
الاخيرين لان العلمية في نحو احمر ومثله لا يؤثر بالنسبة الى الجنس مطلقا ويؤثر بالنسبة الى الشخص وجودا
وعدما مطلقا بل القسم الثاني ايضا انما يرجع الى الثالث ويصير ما اثر عدما طاريا فقط قوله ولم
ينقل عنه خلافه اي لم يعتقد خلافه ولم ينقل خلافه قوله التصغير المزيل وذلك على ان يجيء مثلي المصغر
مع مكبره اذ لو لم يجئ لم يكن التصغير مزيلا كما يظهر وجهه بالتأمل قوله نحو حميد اي في تصغير احمد
انما صغره تصغير الترخيم لانه مبطل لوزن افعل لا غير واما غيره فيبطل لوزن افعل ويدخل لوزن فعيل نحو
فانه حميل كادحريج وليشمل تصغير جدار علما ايضا قوله وغير تصغيره مبطل له اذ هذه الصيغة
غير معلولة قوله وكذا ان كان علما غير التسمية باللفظ كذا اشارة الى تفاوت بين تصغير العلم وغيره
بان المسمى في العلم قد يتغير بالتصغير وقد لا يتغير والمراد ههنا ما لا يتغير بخلاف غيره فان المسمى لا
يتغير فيه اصلا على ان هذا الحكم في العلم مختلف فيه قوله عند سيبويه اه قيد له فقط قوله ويخالف
اه هذا التقديم حكم التصغير وعدمه على الاعلال قوله مخصص بقوله اه لا يخفى ان تلك الحجة الاخيرة
على الجزء الاول ظاهر فافهم قوله قد عجبت مني ومن بعيليا اخزم لما رأيتني خلقا مقلوليا يعيلى
تصغير يعلى وهو اسم رجل وخلق بالخاء المعجمة ككتف هو العتيق جدا والمراد عتيق الهيئة وقبح الخلقة

ينقل عنه صح

والمقلولي

والمقلوبي المتجافي المنكش وفاعل الفعلين عايد الى المراة **قوله** في رؤس الاي مقتضى الظاهر ان يقال
اذناب الاي لانها اواخرها الا انهم يعبرون عن طرفي ما له حوف بالرؤس تادبا لانه من اشرف الاعضا
لا يعبرون عن اخره بالذنب لانه من اخسها والاي بالالف بين الهمزة والياء جمع اية واصلها بالواو
المفتوحة كما قال الجوهري فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو خلاف القياس اذ القياس
في اللفيف المقرون قلب لامه الفا دون عينه ولا باس بضم يائه وكسرها حال الرفع والجر بسكون ما قبلها
نظير دلو وظبي والاية بمعنى الجماعة والعلامة والفاظ القران والمراد هيهنا الفاظ معهودة منه
فافهم **قوله** تبصر خليلي اه اخره سوالك ثقبا بين حزمي شعبعب تبصر اي انظر والظعاين جمع
ظاعنة وهي المراة الجالسة في الهودج مشاة فوقه وسوالك جمع سالكة وصف للظعاين والثقب بضم الثاء
المثلثة وكسر القاف في الاصل وسكونها في الحال للضرورة والمراد به الطريق الدقيق في الجبل وكانه منقول
عن معناه الاصلي وهو بالفارسية سوراخ او مستعار عنه او كناية وحزمي تثنية حزم بالحاء المهملة
والزاء المعجمة الارض الغليظة وشعبعب بالعينين المهملتين على صيغة التصغير اسم **قوله** اقترانا
متناسبا اي اقترانا بنسبة واحدة وهو مما وجده الذوق السليم **قوله** منتجا هذا بتقديم الجيم
على الميم اي متصلا حقيقة او حكما فان الانتجا انصباب الماء المستلزم اتصاله غالبا واحترز به عن
نحو ضرب زيدا الذي هو قائم وعمرو وراى عمر اخوه ونحو ذلك **قوله** واخر الفواصل والاسجاع اي
اخر الاسجاع وهو جمع سجع والمراد به هيهنا الكلام المقفى فالفواصل اعم منه وهو عطف على قوله
كونه **قوله** كقوارير اي القوارير الثانية في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة فانها صرفت لاجل تناسب
اخر الفواصل والاولى صرفت لتناسب اقترانها بالثانية **قوله** ممن ولدوا اه ممن خبر مقدم وعامر
مبتدا مؤخر وولدوا بالتخفيف وفاعله عائد الى القبيلة فان كان هذا البيت مبدوا بالواو فبحره على
اربعة ويجب ان يشبع حركة ميم عامر حتى يكون واوا او المصرع الثاني ويحتمل ان يكون لو لم يبدا
فبحره مفعول مفاعيل مرتين وراء عامر اخر المصرع الاول لكن في الشواهد مبدو بالواو وتمامه غير
معلوم حتى يستدل به على بحره **قوله** شيطنا فلم قال انه مخففة لا ان **قوله** المصدرية
الاولى ان يقول المصدرية غير المخففة من المثقلة لان المخففة ايضا مصدرية وقيل كانه اعتمد في فهم ذلك
من قول المص لا بعد علم **قوله** وهو مطرد الظاهر عوده الى التخفيف والاولى عوده الى دخول المخففة

مبحث اعراب الفعل

على الفعل المفهوم من سياق الكلام قوله كثير الورود يعني المراد بالمطرد هنا المعنى لا كونه قياسا معظم
قوله حيث تحقق علما بخلاف ما اذا لم يستعمل نحو عجبت من ان تقوم او لم تقم فان الاهمال غير ابعد
في قبيل خلاف الوقوع بعد العلم وما ذكرنا اولى لان الكافي [illegible] ان المراد بقوله اهمل ان ان العاملة الناصبة
ملزوم لان يكون بعد غير العلم قوله يا علماء الناس يا علماء منادى مفرد معرفة والناس مبتدا
ان تحبر ونبي بتاويل اخبارهم اياي مبتدا ثاني وقوله بناطقة خرساء اما متعلق بتحبر ونبي وجملة
سواكها اي سوالك المحبوبة حجر خبر وهذا الخبر مثل الخبر في قولنا قولي الله حسبي واما متعلق بمقدر
خبر لقوله تحبر ونبي وسواكها مفعول الثاني والحجر مفعول الثالث وبالجملة هذه الجملة خبر للناس
ويحتمل ان يكون علماء منادى مضافا الى الناس دون على تحبر ونبي للناس وكان قوله بناطقة خرساء
تطير وتشاؤم بالمخبرين لانهم اخبروا بما لا يليق بالمحبوبة قوله اذن والله اه اخو يشيب الطفل
من قبل المشيب يشيب اما بالضم او بالفتح بتقدير بيت قوله لئن عاد لي عاد ما خلفته برب
الراقصات الى منى يقول اقسم بالابل الراقصات [illegible] المراد بالراقصات بالنفاق بان اهل الحج كانهم في
مشيهن يرقصن ويقول اي يقطع والنص بالنون السير الشديد الحسن في الذميل بفتح الذال المعجمة نوع
اخر من السير قوله لئن جواب القسم وعاد [illegible] بالنا قصنا بمعنى رجع والضمير في بمثلها ومنها ولا
اقيلها للجارية المذكورة في البيت السابق ولا اقيلها اي لا اتركها من الاقالة او لا اضع ان تنام قيلولة
من القيلولة وامكنني اي اقدرني قوله وما كان الله ليعذبهم سمي هذا اللام لام الجحود لتاكيد
الجحد لانكار المفهوم من الكون المنفي قوله لفظا ان اشار بهذا التقدير الى عدم اضمار قوله الا
ان تعرضها المرقى الا وهذه بمعنى الى ان او الا ان فان لم يخرج المعنى بل مقدر بعده قوله لاستسهلن
الصعب اه اخرها انقادت الامال الا لصابر اي اخذن الصعب سهلا الى ان ادرك الامل ولما كان المناسب في
هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية المفهومة من او الغاية والنهاية لا النهاية الزمانية والقاء
للتعليل والظ ان يقول الا المستسهل الا انه وضع اللازم مقام الملزوم قوله كسرت كعوبها اه اولى
وكنت اذا غمزت قناة قوم القناة الرمح والغمز بالجيم بين العصر بالاصابع وكعوب الرمح عقد في قصبتها
واو بمعنى الا لا بمعنى الى اذ عصر عقدة القصب لا ينتهي الى انشقاقه قوله دما اه بالحال المراد بالحال
الحكاية اي فرض الماء وقع عنده في زمان الماء وقلبه او بالعكس قوله يا ناق سيري اه عنقا بالفارسية

كام ديدنكدا شين والفسيح الواسع وهو صفة للعنق او صفة لمصدر محذوف اى سيرا فسيحا **قوله** رب
وفقنى اه نون لفظ عن اخر المصرع الاول وقد خبط من زعم انه نثر وقوله فى خير سنن متعلق بالساعار
والنابا قيظ **قوله** يا ابن الكرام اه الا للعرض وتدنوا اى تقرب حدثوك اى حد ثوك به ونفى التشبيه من حيث
العلم واليقين وامثالهما بالسمع والمرئى يعنى ان العلم الحاصل بالسمع ليس كالعلم الحاصل بالمرئى فى القوة
والثبات **قوله** لولا تعوجبنا اه اى لولا تميلين فى دنف يحيش اى مريض وتحيى بالحاء المعجمة اطفاء
النار والوجد العشق وقف على تقفيه للنار ومفعوله لقوله دنف **قوله** الم تسئل الربع اه اخره وهل
يخبرنك اليوم بيداء سملق الربع بكسر الراء المنزل والقواء الخالى والمراد الربع الخالى عن اهله المفعول
الثانى للسؤال محذوف هو قولنا عن اهله والبيداء الصحراء الخالية عن الماء والكلاء والسملق
كجعفر ارض لا ينبت فيها شيئ **قوله** او باسم الفعل وجه عدم محوضة اسم الفعل فى الطلب انه يدل
على لفظ الامر اولا وبواسطته على الطلب **قوله** فقلت ادعى وادعوا اه اخره لصوتان ينادى داعيان
اندى التفضيل من الندا والصوت متعلق **قوله** اليك جا وكراه الاخا اصله الوخا مصدر واخى
من الاخوة **قوله** لا تاكل السمك اه لهذا الكلام احتمالات ثلثة الاول ان يكون المقصود منه النهى
عن الجمع بين اكل السمك فى شرب اللبن وتجويز احدهما الثانى ان يكون المقصود النهى عن كل منهما الثالث
ان يكون النهى عن الاول والامر بالثانى على ان يكون تشرب اعرابه صورة الخبر وعلى الاول فالفعل واجب
الرفع **قوله** جزما بعد قد قوله به اما على ان يكون صلة لقوله اعتمد اى بالجزم اعتمد اشارة الى ان
قوله جزما منصوب بنزع الخافض او مشغل عنه العامل اى دخل جزما فى الفعل او على ان يكون صلة للجزم
اى جزما لغير النفى اشارة الى انه الجازم لا الشرط المقدر بقرينة كما ذهب اليه بعضهم ولا ينافى هذا
المعنى مع قوله والجزاء قد قصد لاحتمال ان يريد بالجزاء كون المضارع لازما لغير النفى ولا مع قوله ان
تضع ان قبل لا لاحتمال ان يريد به تقدير وضع ان كذلك قبل نفس النهى لا قبل ما يقدر بقرينة ذلك بان
يجعل النهى نفيا وشرطا للمضارع المذكور **قوله** حسبك الحديث اى كفاك وكافيك الحديث فهو
جملة خبرية فعلية او اسمية بحسب المعنى الان المراد بها اترك الحديث وانته عنه **قوله** كنصب ما
الى اه اى فى الوجوب شرايطه من كون الفعل بعد فاء السببية او واو المعية **قوله** من شبه الفعل
اى من شبهه به فى المعنى والتصرف ولو فى الجملة فدخل فى هذا الاسم المصدر وسائر الاسماء الجامدة فمثال

المصدر كما في الشرح في مثال غيره نحو احبّ يدا ومصلّى اي صلوته **قوله** للبس عباءة الخ هذا مصرع
من بيتين من قصيدة هما هكذا لبيت تخفق الارواح فيه احبّ اليّ من قصر منيف للبس عباءة وتقرّ عيني
احبّ اليّ من لبس الشفوف قالتهما ميسون زوجة معوية بن ابي سفيان كذا ذكر في ذلك استيلاء الهموم عليها
حين لامها ونحوها بغاية وقال انت في خبائك ملك عظيم وما تدرين قدره والارواح بالياء المثناة
التحتانية جمع ريح كسبيله وهو موضع فاح فيه الريح الطيب او جمع ريح وتخفق مجهولا بالنون اي تمنع
وهو مجهول نائب الارواح منه فاعله والمنيف العالي المرتفع والتاء في العباءة للوحدة وهي كناية
عن ملبوس خشن غليظ والشفوف بضم الشين المعجمة الالبسة الشفافة الرقيقة **قوله** لولا توقع
معتر الخ اخره ما كنت وثرت ابا على ترب المعتر بالعين المهملة وتشديد الراء المهملة المعترض للعرف
والمتوقع للاحسان وترب الرجل بكسر التاء وسكون الراء المساوي عمره معه من حيث من لولا الخ و
بالفارسية همسال والمعنى ولم يكن توقع المتوقعين مني الاحسان اليهم وارضائي اياهم لما رجحت في
علي ترابي في الاحسان يعني حسبت اليهم بالسوية ولكن لما اخذ المتوقعون ينقص من سهامهم
اترابي **قوله** اني وقتلي سليكا الخ اخره كالثور يضرب لما عافت البقر سليك اسم رجل واعقله
اي اعطي ديته وقوله كالثور خبر ان وهو البقر المذكور ولما عافت البقر اي حين اكرهت البقرة
شرب الماء والتخفيف ان يضرب لتشرب الماء فلا تضرب لانها ذات لبن فيضرب بدلها الثور حتى
البقرة الانثى فتشرب الماء **قوله** متى تسترفد القوم ارفد هذا جزء من بيت هو هكذا ولست بحلال
التلاع مخافة ولكن متى تسترفد القوم ارفد الحلال بالحاء المهملة كعطار كثير النزول والتلاع
جمع تلعة وهي ما ترتفع من الارض والاسترفاد طلب العطية والنصب لمخافة اي مخافة الضيف عليه و
مخافة الحرب وهو علة للمنفي لا للنفي ومخافة ان يهتدوا اليه الاكراه من ورود الضيف والحرب فالكر
قوله اذما اتيت الخ حقا عليك اثم ثبت ولزم عليك قول هذا الكلام ثبوتا واذا اطمأن متعلق
بقوله قل وحقا واذا تعد الانفس متعلق بخبره وبقوله قل والاول اظهر وههنا بحث اما اولا فلان
المقصود من ذكر الشواهد المذكورة هو الاستشهاد على كون تلك الكلمات جازمة ولا استشهاد في
هذا البيت على جزم اذما كما لا يخفى واما ثانيا فلان ذكر ما سوى المصرع الاول لا فائدة فيه سيما
من الشارح المقتصر في ذكر المواضع على نفس محل الاستشهاد ولو كان نصف مصرع فكانه حسن في نظره

مضمون هذين البيتين وقد راى فيه لفظ اذ ما فذكرهما غافلا عما ذكرنا فالاولى ان يستشهد بقول الشاعر وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا قوله وحيثما يك امر لفظ بلا نون كما في النسخ ينافي قاعدتهم من عدم جواز حذف نونه عند اتصاله بساكن ولعله سقط نونه من قلم قوله فصبحا لكنه اخره ولا تهملن ان الزمان مصبحا اى اذا دخلت في الصبح وتلتبس بها اى تشتغل بمجامعتها ولا تهمل اذ ربما ذهب الفرصة عن يديك بتصريف الزمان احوالك قوله واذا تصبك اه اوله الله يشكر ادنيا الك سعة الخصاصة الفقر وضيق المعاش قوله اذ سلب معناه اشار الى رد من استدل على اسميتها بان اصلها اذ وهو اسم فلا معنى لخروجه عن اصله وحاصل الجواب ان ما ذكره مسلم على تقدير عدم التغيير في اللفظ واللفظ هيهنا مغير بزيادة ما قوله فموضعه نصب اى على كونه مفعولا فيه للشرط قوله ان اشتغل عنه سواء كان الاشتغال بجعل ضميره فاعلا كمن يضرب بصيغة الغائبة او غير فاعل نحو من تضرب اضرب بصيغة المخاطبة فالمراد بالاشتغال اعم من الاشتغال المصطلح قوله شرط قدما هذا اما مبتدا بنية الاضافة اى شرطه وكلا الجملتين خبره او الاولى وصفه والثانية خبره واما خبر لمحذوف اى احدهما شرط وكلتا الجملتين صفة له ويكون الاخر مستغنا عنه بقوله يتلو الجزاء قوله ان تصرمونا وصلناكم الصرم القطع والمراد هنا قطع الرحم ضد الصلة وملاتم جمع المذكر للخطاب ويجب ان يقرا هنا بالواو كما هو الاصل للمحافظة الوزن ولا رهقا الاخافة قوله تشن سولا اى ارسلت خفية تقدوا اى غلبوا التوغير بالغين المعجمة جعل الشئ حارا شديد الحرارة والمراد هنا اكثر حرارتها من نار العداوة والبغضاء قوله وبعد شرط ماض قد لفظ الشرط ليدخل في الحكم نحو ان ضربت تعرض اضربك ويخرج عنه نحو ان تضرب وقد تضرب اضربك وتقديره في المصرع الاخير يعكس ذلك قوله لكنه غير مختار الا ان مراده بقوله حسن جايز لا ازيد كما هو الظاهر منه قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة قاله زهير في مدح هرم بن سنان وقد روى بدل مسغبة مسئلة والمسغبة الاجاعة فهو بمعنى يوم القحط والجدب وحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء اى حرم محروما فهو عطف على يقول وقيل وصف لا ممنوع مالى منك فهو عطف على غائب يعني اذا سئله السائلون واتاه الجائعون اعطاهم من غير عدد قوله يا اقرع ابن حابس يا اقرع الصرع الاسقاط وانباتي ظم قوله للارتباط

الارتباط بدلالته على قصد تاخر جملته عن شيء وهو لا يعقل الا بقصد ذلك الشيء وهذا مستلزم
لقصدهما غير مستقلة بل مربوطة بما قدم عليها **قوله** لو جعل اى لو جعل بحسب الظاهر او اريد
جعل فلا ينافى قصد الجزاء **قوله** لم يطاوع قد هذا اشارة الى ان عدول المص عن يجعل
الى قوله يتجعل للاشارة الى ان الحكم المذكور انما هو فيما اذا كان المانع ذاتيا وهو المعبر عنه بعدم
المطاوعة لا عرضيا ثم المانع الذاتى فيها عدم صلاحيتها لصيرورتها مدخولة للادوات بحسب
الاستعمال سواء كان بحسب المعنى ام لا والمراد بالادوات ما ذكر قبل ذلك فيخرج عنها لو فلا يرد لزوم عدم
وجوب الفاء فى الجملة المصدرة بان المشبهة المفتوحة لصلاحيتها ان يصير مدخولة للفظ لو كما فى قوله تعالى
ولو ان ما فى الارض وسيصرح المص بهذا **قوله** فعسى ربى ان يؤتين ما قبله ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا **قوله** ومن يعمل من الصالحات هذا شاهد لما يدخل عليه الفاء جوازا ويرفع بعد دخوله
وجوبا كما فى سائر الكتب فالتمثيل به لما يجب فيه الفاء سيما فى الطلب مبنى على السهو على ان المراد بالنفى
المذكور النهى كما فى مواضع من القران وان الطلب مما يجب فيه الفاء وان كان راجعا الى الطلب ثانيا لا اولا
قوله من يفعل الحسنات اه اخره والشر بالشر عند الله مثلان الله مبتدا وجملة يشكرها خبره و
الشكر اذا اسند الى الله فالمراد اجره وثوابه والشر بالشر اى والشر الصادر عنا مع الشر الصادر من
عند الله اى ما هو بحسب الشر فى جزائه ومقتضاه سيان وهذا اشارة الى قوله تعالى من جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها ولا يبعد ان يجعل الظرف متعلقا بمثلان اشارة الى ان عند الله نعم وان كان
بفهمنا القاصر وعقلنا القاصر اضعاف العبد لكنه بحسب الواقع الذى يعلمه البارى نعم متساويان و
نسبة الشر الى الله تعالى من قبيل نسبة المكر والخدعة اليه فى قوله تعالى ومكروا ومكر الله ويخادعون الله
وهو خادعهم انما هو للتقابل فان قلت فالاولى على ما حمله الشارح عليه ان يكون المصرع الاول اشارة
الى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولا اشعار فيه الى ذلك قلت فى نسبة الشكر الى الله و
تكرار تلك النسبة اشارة ما الى الزيادة فتامل تفهم وفى هذا البيت بحث اخر ليس ههنا موضع
ذكرها **قوله** بحصول الارتباط به وجه الارتباط دلالته على كونه ظرفا لما بعده ولغيره معا فلا
يتصور الا بتصور هذا الغير **قوله** بان يرفعاه وجه الرفع على الاستيناف كونه عطفا على جملة
خبرية مقدرة بقرينة الشرط وصيرورة مجموع المعطوف جملة مستانفا فالتقدير فى قولنا ان تضرب

اضرب فاعطي او فاعطي ان تضرب اضرب تضرب فاعطي او فاعطي وان كان الاداة لفظ فالتقدير من
يضرب اضرب يضرب احد واعطي او فاعطي وان كانت متى فالتقدير متى تضرب اضرب تضرب في زمان و
اعطي او فاعطي وقس عليه ما واين ونحوه ووجه الجزم ظ ووجه النصب كون الماول بالمصدر مبتدا له
محذوف الخبر والجملة عطفا على الجزاء فالتقدير في المثال ان تضرب اضرب واعطاؤك حاصل **قوله**
يحاسبكم به الله ما قبله قل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه **قوله** في جزم او نصبه وجه عدم جواز
الرفع ههنا يظهر مما ذكرنا في وجه الاستثناء **قوله** ومن يقترب منا اه اخره ولا يخش ظلما ما اقام
ولا هضما نؤوه منكلم معلوم من الايواء وسويا لفارسية جادادن والهاء مفعوله واصله نؤويه
فحذفت الياء للجزم بالجزاء والهضم الظلم والمغلوبية ومنه هضم الغذاء **قوله** فطلقها اه قاله الاحوص
في خطاب رجل مسمى بمطر وقد تقدم بيت من هذه القصيدة في المنادى وهو قوله سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام ويعل مجزوم بالا لان اصله ان لا فاصله يعلو بالواو والمفرق الرأس و
الحسام السيف وقد مر حكاية تلك القصيدة **قوله** قالت بنات العم اه ما قبله قالت سليمى ليت لي
بعلا يمن يغسل جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما ان لها عندي ثمن ميسرة قضاؤها منه ومن سلمى
وسليمى اسم امرأة واحدة والبعل الزوج وقوله يمن بتشديد النون اي يمن علي وقوله يغسل جلدي
اي في حال الحياة من الادناس او بعد الموت غسل الاموات والاول اظهر وينسيني اي يجعلني ناسيا للحزن في
الهم وحاجة عطف على قوله بعلا اي ليت لي شهوة ما لها عندي ثمن وان زائدة اي لم ارد لقضائها قيمة ميسرة
اي مرجوة قضاؤها منه ومن سلمى ثمن فحذف التنوين مع الياء او لوصف الحاجة بها لان على الاول
بها الشهوة وبنات العم اي بنات عمي وان كان ذا اي الزوج المتمنى فقيرا معدما فاقد الغنى والثروة
رضينه يكونه بعلا قالت ارى اي وان كان فقيرا معدما رضينه كونه بعلا لي وما قبل الروي في الثلثة الاول
مفتوحة وفي الثلثة الاخيرة مكسورة فيجب اتباع احدهما الاخرى **قوله** لئن كنت ما حدثته اه ما
بعده واركب حمارا بين سرج وفروة واعري من الخاتم صغرى شماليا قاله امراة فصيحة وحدثته
مجهول متكلم والقيظ شدة الحر وباردا اي ظاهرا حال من الهاء وجملة اركب حال مترادفة او متداخلة
او حال من فاعل اصم والفروة الطيلسان يعني اركب حمارا في حر النهار وامد الفرو على راسي واعري بضم
الهمزة من الاعراء من الخاتم اي الخاتم صغرى شماليا اي الاصبعة الصغرى من يدي اليسرى والحاصل انه

شوهر چیزی مرجو بود از غرض مخفی
حروف محو مها بکن
سجع گویند دریغ
دریغ بیخ

اركب

ان كان حديثك اليوم ضاق لا اخرج في هذه الهيئة العجيبة التي لم يخرج معها الحفظ **قوله** ٥
استلزامه لنا البداء اي استلزام ما يليه لنا لما يليه والمراد بالتالي معناه اللغوي لا مصطلح المنطقيين
وههنا بحث شريف لا باس بذكره في هذا المقام وهو انه قد زعم ابن الحاجب ومن تابعه ان معنى قول النحاة
لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول وهو ان لو يدل على انتفاء الثاني لاجل انتفاء الاول بناء على تعلق
لام التعليل بقوله يدل وحاصل المعنى انه يدل على ان العلم بانتفاء الثاني حاصل من العلم بانتفاء
الاول واعترض عليهم بان الاول سبب في ملزوم للثاني والعلم بانتفاء المسبب اي اللازم لا يحصل
من العلم بانتفاء السبب في الملزوم لجواز تعدد الاسباب والملزومات فرقا بل الحق انه لانتفاء الاول
لانتفاء الثاني كما يقوله المنطقيون وكان في كلام المص وبعض المحققين الذي ذكره الش اشارة
الى جميع ما ذكرنا واجاب العلامة التفتازاني عن هذا الاعتراض بما حاصله ان لام التعليل في قولهم
لانتفاء الاول متعلق بالانتفاء في قولهم لانتفاء الثاني وحاصل المعنى ان لو يدل على ان سبب
انتفاء الثاني في الخارج هو انتفاء الاول من غير ان يدل على ان العلم بانتفاء الثاني قد حصل بماذا
وانا اقول سببية انتفاء الاول لانتفاء الثاني اما بان جعل الشرط المفهوم مرددا بين جميع الاسباب
الخارجية للجزاء كما اذا قيل لو وجدت الحركة او الشمس او النار لوجدت الحرارة واما بان جعل الشرط هو
السبب الاخير للجزاء الذي لم يخلفه سبب اخر بلا فصل كما اذا وجدت الحركة ثم انتفت فوجدت الشمس ثم انتفت
فوجدت النار ولم يوجد بعد انتفائها سبب اخر للحرارة بلا فصل ثم اخبر عن حال انتفاء النار بانها
لو وجدت لوجدت الحرارة واما بان انحصر سبب الجزاء في الخارج في واحد هو الشرط كما اذا قيل لو طلعت
الشمس في الليل لوجد النهار او بان خصص الجزاء بسبب الشرط كما اذا قيل لو وجدت النار لوجدت
حرارتها ثم اقول رد هذا الجواب على العلامة بان اكثر الجمل الشرطية المصدرة بلو مما استعملها
العرب ليس شرطها سببا لجزائها فقولهم لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على المعنى الذي ذكره
المجيب لا يشملها واجيب عن هذا الرد بان تلك الجمل واردة عنهم على عادة اهل المنطق فان العرب قد
يستعمل لو استعمال المنطقيين وانا اقول لا وجه لجواب هذا الرد لان المراد بالسببية في قول العلامة ان
انتفاء الاول سبب لانتفاء الثاني اعم من انتفاء نفس سبب الجزاء ومن انتفاء قبول المسبب للتاثر بالسببية
فان هذا الانتفاء سبب لانتفاء سببية السبب المقتضية لوجود ذلك المسبب فان جعل الشرط سبب

وجود المسبب فالمراد بسببية الانتفا هو المعنى الاول واذا جعل الشرط مسبب الجزاء او مسبب
الجزاء فالمراد بسببية الانتفا هو المعنى الثاني وهذا كما اذا قلنا لو جئتنا لجزيناك علم حاصل من مجيء
زيد معلما لذلك لكان لم يزد عليه حق ولا يخفى ان السببية بهذا المعنى لو لم يشمل الجمل المذكورة باسرها
لشملت اكثرها اذ العرب قد ادعى السببية بالمعنى المذكور في اكثرها بلا ريب في ذلك فاحفظ مما
ذكرنا فانه من نفايس المباحث **قوله** جزائه الى قوله وناسبه اي جزائه لو كان يقتضي امتناع ما يليه
كذلك ينفي التالي ايضا بواسطة اقتضائه امتناع ما يليه ان ناسب الاول اي ان كان التالي لازما
لما يليه لم يتخلف عنه اي لم يتخلف ما يليه في الملزومية للتالي غير ما يليه بان يكون ما يليه ملزوما مساويا
للتالي وذلك لان لو حرف اقتضى انتفا الملزوم المساوي هو مستلزم لانتفا اللازم اي التالي **قوله**
ويثبت ان لم ينافه الاول وناسبه اي يثبت لو تالي ما يليه مع اقتضائه امتناع ما يليه ان لم ينافيه التالي
لما يليه لم يناسبه ايضا لكن كان مناسبا لامتناع ما يليه وذلك لان التالي لو كان منافيا لما يليه لم
يبق للتعليق معنى ولو كان مناسبا له اي لازما له فلو امتنع ان ينفي التالي او يسكت عن حكمه فان قلت اذا
لم يناسب ما يليه فكيف علق عليه قلت علق عليه لمناسبته مع ما يليه لامر عارض وما نفينا هو المناسبة
لذات ما يليه فان قلت فلم لم يعلق على نقيض ما يليه مع تحقق المناسبة الذاتية قلت فائدة المناسبة
العارضية تحققاتها واستلزامها لثبوت التالي مع المناسبة الذاتية بالاولوية احرى وانما اقتصر
ان يكون التالي مناسبا لنقيض ما يليه فقط اذ لو ناسب ذلك ايضا لم يبق للتعليق وجه لم يصرح
الشيخ بهذا الاشتراط اعتمادا على ظهوره وانما لم يكتف بعدم المناسبة عن عدم المنافاة لئلا يتوهم
امكان تحقق عدم المناسبة في ضمن المنافاة فانه ممتنع ههنا لما تقدم فقوله وناسب عطف على
المنفي لا النفي وسواء كان بصيغة المضارع فعطفه عليه ظاهر وان كان بصيغة الماضي كما في بعض النسخ
فعطفه عليه بتقدير فعل والتقدير ان لم يك ينافي الاول وناسبه فيكون من باب مجاز الحذف في الحاصل
ان للتالي مع ما يليه ثلث صور الاولى كونه لازما مساويا لما يليه الثانية ان يكون لازما اعم الثالثة
ان لا يكون منافيا له ولا لازما له بل يكون لازما اعم لنقيضه فلو على الاول ينفي التالي وعلى الثالثة
يثبته باحد الوجوه الثلثة التي ذكرها الشيخ وعلى الثاني لا يثبته ولا ينفيه بل يجعله في حكم المسكوت
عنه فقوله اما بالاولى متعلق بيثبت في وجه الاول لما قدم ذكره وقس عليه حال الوجه الاخيرين **قوله**

اي التعليق بحيث [illegible] ان لم يناسب
[illegible] سبيل المبالغة [illegible]
[illegible]
منه قدس سره

اما بالاولى اي بالثبوت الاولى والمراد بالثبوت الاولى ان يكون ثبوته للازم لامتناع ما لي لو اولى
واحق من ثبوته للازم لغير ذلك لا ان يكون ثبوته المقارن لامتناع ما لي لو اولى واحق من ثبوته المقارن
لوجود ما لي لو وكذا الحال في المساوي والادون فلا يرد ان الثبوت في مثالي المساوي والادون انما هو الثبوت
بالاولى ضرورة اولوية ثبوت شيء من وجهين من ثبوته بوجه واحد **قوله** للنسب هذا بفتح النون
هو تعليل الملازمة لا التالي اذ اللازم لامتناع ما لي لو عدم الحلية لا علم الحلية للنسب **قوله**
لو ان ليلى اه القائل توبة بن الحمير وودون بمعنى عند والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض التي
تكون على القبور والبشاشة بسطة الوجه او في موضع الحال ووقتي بمعنى يرقا اي يصيح والصدى بكسر الصاد
الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال والكهوف وغيرهما وطائر يخرج من راس المقتول اذا بلي بزعم اهل
الجاهلية والظاهر ان المراد به ههنا هذا المعنى والباقي واضح **قوله** ولو ان ما في الارض اه لو في هذه
الاية مثل في قوله نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه **قوله** لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه
ملاعب الرماح هو اسم رجل والفلاح النجاة والمراد بملاعب الرماح براء بن عامر بن مالك الذي
يقال له ملاعب الاسنة فغير الاسنة الى الرماح للقافية ويحتمل ان يراد به المعنى التركيبي فالملاعب اسم
فاعل لاعب من اللعب **قوله** لو تعطى الخيار لما افترقنا اخره ولكن لا خيار مع الليالي تعطى
مجهول والخيار بمعنى الاختيار مفعوله الثاني والمراد بالليالي ما مضى في الدهر ولم تطلع عليها **قوله**
اما كونهما اه قد سبق تحقيق ذلك في شرح الديباجة فارجع اليه وجه الشبه كونهما شبيهين بان الجزاء
دالين على فعل الشرط ومتعلقه فلا يرد على تفريع الشارح انه لو قال فهي اشبه بحرف الشرط ولم يقل
اسم الشرط مع انه قال فيما سبق ان مهما اسم الشرط على الاصح **قوله** لا يليها فعل اي فعل الشرط
اذ لا يدل هذا الدليل على اكثر من ذلك الا ان يضم اليه ان الجزاء لو كان متعلقه لوجب ان يكون جملة اسمية
قوله لانه مع ما قبله اول الضميرين لتلو التلو والثاني للتلو واعلم ان تلو التلو ما جواب مع ما قبله
وح لا يحكم بكون جملة اسمية لما ذكرنا من ان ما لا يليها فعل او معنى بعد وهذا اذا ذكر بعد اما من
متعلقات فعل الشرط والجواب ح اما اسمية او فعلية وتعليل الشارح يوهم اختصاص الجواب بالقسم
الاول ولا يفيد وجوب الفاء مطلقا الا اذا ضم اليه كون الجواب جملة اسمية بتقديرها ما قدمه فيفيد
وجوب الفاء في القسم الاول فالصواب في التعليل ان يقال الشرط لانطوائه في اما في غاية الضعف فلا

والمدين البيتين جملة ... ليلى الاخيلية ... توبة ... القائل البيتين ... ليلى الاخيلية الى قبر البيتين وقد ... اذا طائر كان هناك ... فقعد ... وكان الشم لما اجيب البيتين ...

احتاج الى الربط فى جميع الصور وكان الش ذكر التعليل بهذه العبارة توطئة لما بعده غافلا عما يرد عليه
قوله ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء اى يقع التوالى بين لفظين كائنين للشرط والجزاء والمراد
بلفظ كائن فى الشرط اما وبلفظ كائن للجزاء الفاء قوله اذ لو ترك قوله اى قوله لا يتم الكلام الابد فلا
يرد عليه ان لا يبقى للحذف التعليل موردا ذكل مورد حذف فيه الفاء يمكن ان يقدر الفاء مع القول
قوله كما تقدم اى بتفصيل كتفصيل تقدم فى باب المبتدأ من الوجوب فى بعض المواضع والجواز فى
بعضها فافهم قوله من حصول شئ بنا الفاعل قوله امتناعا وليس هو مفعولا كما توهم قوله لولا
انتم لولا هذه من القسم الغير الغالب فحذف خبر ما بعده لوجود القرينة والتقدير لولا انتم صددتمونا
بقرينة قوله نحن صددناكم عن الهدى قوله هو طلب بازعاج اى تحريض قوله بفعل مضمر
سواء كان بعد الاسم مشتغلا عنه العامل كهلا زيدا ضربته اولا كمثال الش قوله فهلا بكرا الا
المراد بالبكر الباكرة لا العلم للرجل المعروف فى الامثال والاول بالكسر والثانى بالفتح قوله اى
فهلا تزوجت يمكن ان يقدر فهلا تلاعب الا انه لا بد ان يقوم قرينة على ما قدر قوله كما بالتمرين
التمرين جعل الشئ عادة والمراد بمسائله ما سئل عن المبتدئين فى علم التصريف ليتفكروا فى حلها و
بذلك يتكرر خطور مسائل التصريف بخاطرهم فتصير ملكة لهم واعتاد ذهنهم بحل التصريف المشكلة مثلا
سئلوا عما اذا اريد اشتقاق نعت من اولق على زنة ما شاء الله فليجيبوا بما اولق لانه خائف على زنة ما شاء الله
قبل اعلال شاء وحذف الهمزة المتوسطة فى الله وادغام اللام فى اللام اذ لا موجب لها فيما اولق فافهم
قوله فابتداء الضمير لتركيب الاصل وقوله فى التركيب اما متعلق بالخبر والمعنى واخبرت بزيدا
فيه وقت احداثك تركيب الفرع او اخبرت بزيدا فى تركيب الاصل وعلى الثانى من وضع المظهر موضع المضمر
واما متعلق بمقدر والمعنى واخبرت فيه بزيدا الكائن فى تركيب الفرع واما اعادة الضمير الى تركيب الفرع
فبعيدة والمراد بالتاخير ابقاؤه لا احداثه فافهم قوله فادر الماخذ الماخذ اما مصدر والمراد به
طريق الاخذ او اسم مكان والمراد به تركيب الاصل قوله ومن اشارة الى ان الامر بعلم الماخذ بسبب
غير ذلك المثال عليه قوله اى المخبر عنه فى المعنى كان مقتضى الظ تفسيره بالمخبر به ولو بحسب اللفظ لان
المثبت هو المخبر به لكنه عدل عنه اليه اشارة بتعليق الحكم بالوصف الى علة الحكم وانما لم يعتبر الوقف
بالنسبة الى الموصول مع ان المرجع المخبر عنه لفظا المتقدم وجود المخبر عنه المعنوى في ايراد الموصول لاجله

معنى لا بالعكس فينبغي ان يعتبر الوفاق بالنسبة اليه ثم يعتبر وفاق الموصول مع هذا الضمير قوله
قبول تاخير كالخبر البيت المراد بما خبر عنه ما اريد الاخبار عنه لا نفس المخبر عنه كما يشهد به التامل
الصادق ويحتم قبوله التاخير للزومه لنفسه ويحتم قبوله التعريف للزومه لبدله الذي هو الضمير و
المراد قبوله التعريف في معموليته الخاصة له قبل الاخبار وان لم يكن قابلا له الان فلا يرد عليه عدم
جواز الاخبار عما لا يقبل التعريف لذلك كسوى زيد فيما جائني سوى زيد قوله لعلم من الشرط الرابع
لان الشرط الرابع اخص والاخص مستلزم للاعم قوله كذا الغنى عنه الى قوله شرط لفظا او وقعا
المصرع بمعنى الواو والغنى بالامرين معناه الاول ان يكون المراد بالاجنبي اي الاجنبي عن تركيب الاصل
ما ناب في نفس المعنى عما اريد الاخبار عنه وبالمضمر ما ناب في المعمولية الخاصة فاذا استلزم مكانه عنه
الاتيان بالذي فلا بد ان يغني عنه بامرين الاول ما ناب عنه في افادة معناه وهو ما جعل خبرا الثاني ما
ناب عنه في المعمولية الخاصة وهو الضمير الواقع في مكانه وعلى هذا المعنى فالاولى ان يجعل الغنى كلا
ذا جزئين لا كليا ذا جزئيين الثاني ان يكون المراد بكليهما هو النائب عنه في المعمولية الخاصة اذ حكم
كونه مضمرا يجب كونه اجنبيا عن الجملة السابقة على الاخبار والغنى على هذا كلي ذو جزئين لا كل ذو جزئين
قد جعل الكل تلك الشروط اربعة لا ثلاثة فكانه حمل الغنى على المعنى الثاني لكونه اظهر وانقى قوله عن
ضمير عايد اه وذلك لانتفاء الغنى الاول بالمعنيين اذ مرجع كل من النائب والمنوب عنه الى جزء من اجزاء
التركيب الاصل فلا يكون عنه اجنبيا قوله ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها
لانتفاء الغنى الثاني وان تحقق الغنى الاول بالمعنيين فانما انتفى الغنى الثاني لان الضمير لا يوصف ولا
يوصف به وكذا عن المضاف دون المضاف اليه لان الضمير لا يضاف ابدا وكذا المصدر العامل لان الضمير
لا يعمل عمل المصدر ويلحق به الوصف العامل بلا معمول وان كان مع معموله فيجوز واما كل من هذه الخمسة مع ثانيها
فيمكن ان يخبر عنها وكذا عن المضاف اليه دون المضاف قوله اشترط ان لا يكون اه لولا انه للزم
كون الجملة المعطوفة صلة بلا عايد محذوفا ومقدرا قوله اشترط جواز تقدمه اه اي مع بقاء
معناه واردا في النفي من العموم فان لفظ احد يجوز وروده في الاثبات لكن لا مع العموم المفهوم له في النفي
قوله فلا يخبر عن غير المنصرف اي بلا عامل وذلك لان الخبرية موقوفة على الرفع والحمل الموقوفين على
سلب معنى الظرفية الممتنع عن الظرف الغير المنصرف لما عرفت من انه اذا وقع خبرا فليس هو الخبر الحقيقة

عنه فان ما اريد الاخبار
عنه لفظا فالمعنى جاء
معمول بمعمولية خاصة ٣

وانما هو عامل واما مع عامل لو امكن الاخبار عنهما معا فجائز كما تقول في الاخبار عنهما في زيد مضروب
قبل عمرو وكذا الظرف المتصرف وقس على الظرف الغير المتصرف المصدر الكائن كذلك قوله قد
تقدمها اي لفظا ورتبة لا رتبة فقط اذ لا يمكن الاخبار عن زيد او التاء في قولنا زيدا ضربت
فيجب ان يكون تركيب الاصل فيه اخص من الجملة الفعلية لا الجملة الفعلية مطلقا كما توهم قوله ولا مما
زاد فيه انه يجوز ان يقال اللاذائل قائما زيد لشيوع دخول لام التعريف على لا النافية الداخلة على
الاسم نعم لا يجوز الاخبار عن زيد فيما زال زيد قائما المقصود كونه مدخولا لما النافية بخصوصها
لعدم دخول لام التعريف عليها الكثر هذا ليس لعدم تقدير الفعل بل لخصوصيته اه فافهم قوله وان يكون
ما رفعناه هذا فيما كان فاعل الفعل ضميرا والاخبار عن غير الفاعل قوله اي معها قيل حمل اللام
في قوله للعشرة على معنى مع دون الى مع كون الثاني اكثر ليندرج ما بعد اللام في حكم ما قبله اقول
الاولى ان يقال اشار بذلك الى ان اللام بمعنى الى ما بعده في حكم ما قبله قوله احاده مذكرة اي جميع
احاده مذكورا حقيقيا اي تغليبيا وكذا قول الشارح ما احاده مؤنثة الا ان التغليب في قول الشارح لا يتصور
الا عند كون المؤنث من الاحاد اكثر من المذكر بكثير قوله والاعتبار في التذكير اه يعني ان احاد المعدود
اذا لم يكن وصفا كاسم الفاعل ونحوه فالتذكير والتانيث المعتبر فيها التذكير العدد وتانيثه ما يعتبر
فيهما باعتبار اللفظ فقط او مع المعنى وان كانت وصفا فهو ما يعتبر فيها باعتبار اللفظ فقط او مع المعنى
وان كانت وصفا فهو ما يعتبر لا باعتبار لفظها بل باعتبار موصوفها لانه المعدود حقيقة فالمعتبر
في نحو رايت ثلث قتلى من النساء التانيث مع ان واحدة القتيل بمعنى شيء ثبت له القتل بمعنى المفعول
ولا تانيث فيه بوجه والمعتبر في نحو ثلثة نا فلان من الصبيان التذكير مع ان واحده مؤنث لفظا قوله
اذا عاش الفتى اه اخره فقد ذهب اللذاذة والفتاء اللذاذة اللذة والفتاء بالمد بالفارسية جوانى
يعني لا يبقى للفتى لذة في الدنيا اما ان يحله الموت او يفنى عنه الفتاء واللذة قوله فانما اخرها هنا
انما هو لاتمام كيفية التركيب عند بيانه والا فهو من فصول المصنف بعد هذا والفتح في جزئي سواهما
الف قوله بتانيث الجزئين اي لفظا فقوله وقيل اه بيان لما يخالفه فان ذلك القيل لم ينكر كون
احد مؤنثا وانما انكر كون لفظها للتانيث قوله رواه اي النحويون رووا عن الحجازيين وفي بعض النسخ
رووا بصيغة الجمع من الماضي المعلوم اه ولم يقيد بشئ او حركة اذ على تقديره فضالا الراء في كسرة مضموما



فلا يوافق فتح الراء في عشرة في المصرع الاول قوله وموءنثه الى تسعة لم يقل وموءنثها الى تسعة كما
هو مقتضى اللفظ اذ مراد المص بيان حكم جزئي ثلثة عشر الى تسعة عشر بقرينة قوله واول عشر اثنتي او بيان
حال جزئي المركبين لا الاستدلال عن حال الجزء الاخير على حال الجزء الاول والا لكان قوله اذا اثنتي فيما اوذكر
مستغنى عنه والمراد بقوله ثلثة وتسعة جنسهما لا مذكرهما فقط وعبر بلفظ المذكر لكونه اشرف قوله
كما تقدم اي اعرابهما بما ذكره المص هيهنا كما تقدم من المتبادر من قوله في اول الكتاب اذ المتبادر منه
فيما انهما كابنين في ابنتين يجريان مط فانزل المتبادر منزلة الصريح كان هذا الكلام تعريضا بالمص بانه
تكرار لما تقدم منه ولا فيه الا الاشارة به الى انه تصريح بما علم ضمنا ولا يبعد ان يريد به ما تقدم منه
في اوايل الكتاب بحيث عمم وقال سواء افرادا وركبا قوله فلتضمنه هذا تعليل لبناء الجزء الثاني وفي
بناء الجزء الاول بلا تعليل والاولى ان يقول لوقوع اخر الجزء الاول وسطا وتضمن الجزء الثاني معنى
العطف وكان اكتفى به عنه اعتمادا على فهمه من التركيب قوله واستثناء اي استثنى من واجب الفتح قوله
وثلثين ليلة فيه اشارة الى تساوي تلك الالفاظ في التذكير والتانيث قوله بمميزها مركبا لا يخفى
عليك ان كلام المص في باب العدد غير محتو لجميع احوال العدد ومميزه كما هو في البنيان المحتوي لما في الثلثة
والتانيث فهو انه في الاحد والاثنى على وفق القاعدة افرادا وتركيبا وعطفا وفي سبعة بعدها على
الخلاف مط وفي العشرة على الخلاف افرادا وعلى الوفق تركيبا في البواقي التسعة مط واما في اعراب
المميز ففي الاحد والاثنين لا يجمع بين العدد ومميزه لحصول الاستغناء باحدهما عن الاخر وفي ثمانية
بعدهما ومائة والف وما يشتق منهما بالجر وفي البواقي بالنصب مط واما افراد المميز وجمعه ففي الثلثة
والعشرة وما بينهما بالجمع وفيما عداهما بالافراد قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا الواو
اما جزء الاية او للاستيناف بناء على ان يكون جوابا عن سؤال مقدر واما للعطف بناء على الاشارة
الى ان هذا المميز قد يكون مذكورا وقد يكون محذوفا قوله في الجزئين اوليذكر هذا القيد مع ذكره
الاستثناء لصح المفهوم من مفهوم الكلام انهما يصيران معربين بعد كونهما مبنيين في موقعهما
بالنسبة الى كلا الجزئين واما بعد هذا القيد فمفهومه مفهومه بقاء البناء في احد الجزئين كما هو الواقع لكن
بعد لا يخلو من شيء اذ مفهومه مفهوم ان كلا جزئيهما قبل التركيب مبنيا وبعده صار احدهما معربا والاخر
باقيا على بنائه نعم هذا اسهل من ذلك قوله مثل بعض بيتي اي كونهما غير معين لكله سواء كان

الترتيب جزءا اولا او جزءا اخيرا او غيرهما لا جزءا اخيرا فقط كما قد يتوهم فلا يشكل بما ورد في بعض
الادعية من اطلاق خامس آل الكساء على غير الحسين من الاربعة الباقية وقوله قبيل هذا اى احدها
في تفسير قوله ثالث ثلثة اشارة الى هذا وفي عدم استعماله مضافا الا الى كله وعدم اعماله النصب
والرفع فيما بعده ولزوم كون مصداقه مجانسا فيما انتسب الى اجزائه كلا ولهذا الاخير لم يقل في قوله تعالى و
يقولون ثلثة رابعهم كلبهم اربعة رابعهم ولا فيما بعده ستة سادسهم ولا فيما بعده ثمانية ثامنهم
ولهذا صار النصارى مشركين حيث قالوا ان الله ثالث ثلثة ولو قالوا ثالث اثنين لم يصيروا مشركين
ولهذا قال الله تعالى ما من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم حيث لم يقل ثالثهم
وخامسهم وقوله بعض اى طائر صغير بعض يعني ان ثالثا في قولنا ثالث ثلثة مثلا وهو بعض منها
لكونه بعضا في المعنى فقط كالبعض المبهم لفظا اى ما كان بعضا لفظا ومعنى كلفظ البعض
فيما ذكر **قوله** لا يستعمل الا مضافا الاولى ان يقول لا يستعمل مضافا الا الى كله فان استعماله منونا جائز
اتفاقا ومعرفا باللام عند بعض وهذه العبارة توهم عدم جوازه **قوله** مع ما اسفل اى ما اسفل عما
يشتق ذلك الفاعل منه **قوله** بحكم جاعل اى حكم اسم فاعل متعد الى مفعولين بلا واسطة فان رابع
ثلثة مثلا بمعنى جاعل الثلثة اربعة الا ان المفعول الثاني هيهنا يحذف للدلالة الفاعل عليه تضمنه
له وظهر مما ذكرنا سر اختيار المصنف لفظ الجاعل على غيره من اسماء الفواعل والحاصل ان هذا الفاعل
قد يكون لازما وقد يكون متعديا والمراد بكل منها اما مطلق اى غير منسوب الى شئ فينون ويعرف باللام
ولا يذكر المنسوب اليه بعده واما منسوب الى شئ فيضاف الاول حتما والثاني جوازا **قوله** حذف الثاني
لما احتمل قوله وشاع الاستغناء ان يكون المستغنى عنه منونا مفهوما من المستغنى به كما نصاف اليه حيثما
عند بنائهما وسوا المنسوب وان يكون محذوفا مفهوما من لفظة المقدر والمراد هو هذا نبه على
ذلك بقوله وحذف الثاني وايده بقول المصنف كما في الكافية **قوله** ونحوه المراد بالمشتبه اما من
حادي عشر وسائر اخواته الى عشرين كلام المصنف ظاهر في الحمل على الثاني **قوله** في المقدار المبهم
المقدار من حيث انها عوارض التي تعرض العدد كالكر والقفيز والمن والرطل والوقر
ونحوها فافهم **قوله** بكم من درهم لا يجوز ان يكون جره على البدلية من كم كما توهم ولا على كونه عطف
بيان منه لما يظهر بالتأمل **قوله** وبناؤها اه الجملة عطف على جملة ان والاولى كونها مستانفة

نفتقيا

ووجهها يظهر بادنى تأمل قوله مخبرا بها صيغة مخبرا اما بكسر الباء او بالفتح قوله كأين فيه لغات
اوّلها كأين مثل اىّ مدخول الكاف ثانيها كاء مثل راء ثالثها كائ مثل رائ رابعها كئى مثل شئ
خامسها كاء مثل بيع قوله وكذا كذا كناية عن عدد مبهم نحو عندك عشرة دراهم وعندك كذا
دينارا وقد يكنى به لغير العدد نحو زيد قائم وكذا عمرو وهو مركب من الكاف الجارة واسم الاشارة و
افادتهما بمعنى التركيبي او بوضع ثانوي قوله اطرد اليأس فكائن على وزن ضارب آلما اسم
فاعل من ألم بالرجل حُمّ اي قُدّر قوله كما في الكف هذا دليل على ان الضمير المجرور عائد الى مميز كأين فقط
وان كان الظاهر عوده الى مميزها قوله متعلق بما بعدها اي المتعلق المعنوي وما هو اجنبي ان يكون متعلقا
لذلك ظهر ان قوله ابنا كم ليس متعلقا لقوله علمت لانه معلق عنه وملغى وتقدير المثال ابنا كم رجل علمت
قائمان او قائمين مثلا ويحتمل ان يكون ابنا بفتح الهمزة نحو ما بالف ممدودة جمع ابن فيكون معمولا لفظا
ايضا والمفعول الثاني المقدر قائمين مثلا قوله هذا باب الحكاية هي في الاصطلاح تكرار لفظ او
ما يعرضه لاحضاره بعينه في ذهن السامع وهي اربعة انواع الاول ما يتعلق باللفظ وهذا في المفرد
على قلة وفي المركبات على كثرة ويلزمه اتحاد معنى المكررين في كونه بالقول الثاني ما يتعلق بالعارض
مع اتحاد المعروض ومعناه معا وهذا في العلم بعد من كما سيجيء الثالث ما يتعلق بالعارض مع خلافهما
معا وهذا في اي ومن عند الوقف الرابع ما يتعلق بالعارض مع اتحاد المعروض واختلاف المعنى وهذا
في المركبات صادا علما ولا تجب الحكاية في هذه الاقسام الا في القسم الاخير وهذا الباب معقود
لبيان الاوسطين قوله الحق باقي البناء بمعنى في قوله ان قال هذا بكسر الهمزة بمعنى الايماء
الرفيق لا بفتحها كما توهم قوله حاكيا التقييد بالحكاية وما بعدها للاشارة الى ان الحكاية
جائزة لا واجبة قوله وسكن نون منين ومنين في منا اي النون الثاني منهما علامة الوقف كما ان
التحريك والاشباع يناسبه لاجل ذلك قوله قبل تاء المثنى عند التثنية كما كان ضم التاء الى
الشيء لادنى ملابسة ولم تكن ملزومة له وتعليق الحكم على الشيء الموصوف بما يغايره غير مستلزم لاتحاد
زمان الاتصاف والحكم نبه بقوله عند التثنية على ان المراد بهما الاتحاد دون تقدير قوله فهي ظاهر مما مر
غير مرة قوله نادوا اه هذا اما مرفوع على الخبرية او منصوب على المحاكية وكون قوله في نظم عرب
خبرا او مجرورا على ان الواو بمعنى رب ممنوع مبتدأ ما بعده خبر الجملة خبر لقوله نادوا قوله من انتم

مبحث الحكاية

باب التانيث

للاسبيناف كما هو لفظا او لحالا وبالجملة اشار بهذا التقدير الى ان قوله نادر من نوع لا غير قوله اتوا
نارى فقلت منون انتم اخوه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وعموا اصله انعموا وظلاما اى وقت
الظلام وتقدير البيت اشخاص اتوا ويحتمل ان يكون لفظ الاشخاص او ما يؤدى مؤداه مذكورا
فى الابيات السابقة عليه قوله وبالعلم احكينا اى احكين فيه ويحتمل ان يجعل نفس العلم نادالامرية
المحكى لانه كالمحكى اللفظى فى تكرار اللفظ قوله وتمرة هذه اشارة الى المونث اللفظى والى ان ما زيد
فى اخره تاء زائدة مؤنث مطلقا سواء زيدت التاء للتانيث ام لا قوله الكتف هشتها النهش بالفارسى
كزيدن بدندان بيشين قوله كالاشارة باسم الاشارة اليه او كاسم الاشارة به اليه قوله نحو
هذه جهنم التمثيل له بهذا يقتضى ان يكون جهنم تابعا لهذه مع ان الظاهر انه خبر له فبناء التمثيل به
اما على التابعية وكونها بعده خبرا او على كون المراد بالمشار اليه لهذه الاشارة اعم مما هو مصطلح
النحاة قوله اى ثبوتها الرد عبارة عن وجود مسبوق بعدم مسبوق بوجود اخر مع اتحاد محال الثلاثة
وهذا المعنى غير متحقق فيما سوى التصغير من المشبهات بل ولا فى التصغير ايضا الا اذا فرض المصغر والمكبر
لفظا واحدا واريد بالوجود السابق ما يشمل الحكمى فى هذا فسر بالثبوت ليصح فى الكل بلا تكلف قوله
بمن صفة المذكر المراد بالصفة ما دل على ذات ما مع بعض صفاته لا النعت قوله كراوية اسم فاعل
من الرواية قوله كنعجة فانها موضوعة لانثى الغنم فيدل بالوضع على التانيث فان فرض تجريدها عن
التاء تكرار لما فهم منه وضعا وتاكيد له قوله ككماة جمع كم جمع كمجة وهى بلا تاء لفظ عجمى موضوع
لنوع من المكيال فلما استعمله العرب زاد وا فى المفرد والجمع تاء علامة لكونه معربا وليست تاؤه فى الجمع كتاء
ملائكة اذ قياس هذا الوزن ان يجمع على فعال او فعاليل وقد استعمل فى جمعه كيالج قوله فاشعثة
فان تاؤه عوض عن ياء النسبة فى مفرده قوله كزنديق وهو معرب زندى منسوب الى زند وهو كتاب زردشت
الذى ادعى النبوة بغير حق وهو امام المجوس وزعم بعضهم انه ابرهيم وحاشاه من ذلك فلما صار معربا قلب
ياؤه الثانية قافا فلما جمع زيدت فى جمعه تاء عوضا عن يائه الاولى وهى غير زائدة لمعنى الاستقلال
بل مطلقا باعتبار معناه المستعمل فى كلام العرب فانه بمعنى مطلق الكافر وقيل معرب زن دين اى من كان دينه كدين
النساء فى الضعف قوله كرجل مغشم المغشم عديم الحياء قوله ملحفة جديدة ملحفة بكسر الميم وسكون
اللام وفتح الحاء المهملة نوع من الجلباب وهو جلباب المجود والجديدة بالجيم اى مجلودة منذ الثانية قوله

اى كالاشارة

مفهوم التاوح

فى بعض النسخ ملحفة جديدة اى مجزوزة
اى مقطوعة عن منوالها الذى
نسجت عليه وهو الحق ... ندرى ...

بان جرد عن معنى الوصفية هذا اما تجريد عن كونه تابعا باقامته مقام الموصوف وعن كونه دالا على ذات
ما مع بعض صفاته بازالة العموم عن ذاته الكلم من وقوعه تفسيرا لما لم يتبع موصوفا ان المراد هو المعنى
الاول لكن الاولى كما يؤيده تمثيله بثلثة امثلة ان يكون المراد كلا المعنيين ووجه تصحيحاته بالمعنى مانع
في الغالب عن كونه المجرد تابعا للموصوف ما لم يرد منه معنى الوصف الخالص قوله وذبيحة اى مذبوحة
ونطيحة اى منطوحة والنطيحة ما مات بجرح في راسه من النطح ما يؤكل لحمه الفرس الذي في جبهته دائرتان
والحيوان الذي واحد الانثى والمراد بها هيهنا ما هو بالمعنى الاول وذبيحة عطف على امرأة ومثالا

مثال ٢

للمجرد بالمعنى الاول ونطيحة للمجرد بالمعنى الثاني فافهم قوله ضربان اشار الى ان تقسيم المص تقسيم الى
جميع الاقسام قوله انثى الغر الغر بفتح الغين المعجمة مخفف غراء لضرورة الشعر فالمثال مثال للضربين
معا والدليل على انه مثال التمام بقوله اى الغراء وهي المرأة الشريفة واضافة الانثى اليها من اضافة الموصوف الى
الصفة ويحتمل ان يراد بها بنت الغراء قوله والاشهر اى المشهور في موزونات الاولى لكثرة الاستعمال
او لكثرة المشاركة في الوزن الظاهر ان المراد هو الثاني قوله اى ابنية اوزان المقصور وجه التعبير
تقدير المضاف ان معمول الابداء المشهور من الموزونات لا من الموازين لعدم ابداء الشيء بنفسه ولا
الموزونات فقط بل ما يستنبط منه الموازين فالمراد من الابنية الموزونات به الاوزان الموازين قوله
نحو حيكى هو من خاد اى ما يقال حار حيكى اذا مال عن ظله لنشاطه قوله كقصرى جمع صاع اى
الساقط قوله كشبعى مؤنث شبعان نقيض جوعان قوله كطربى بالطاء المعجمة والراء المهملة
دويبة كالهرة منتن الريح وجحلى بتقديم الحاء المهملة على الجيم بالفارسية مادة كبكان بمعنى القباج
ايضا قوله لوعاء الطلع الطلع بالطاء المهملة المفتوحة واللام الساكنة والعين المهملة غبار
النخل المذكر يؤخذ ويضرب بالانثى حتى يثمر قوله كفرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء
المثناة الفوقانية والنون الامة الصغيرة وعلم امرأة وبمعنى القصر الذي للسلاطين واشباههم قوله
كخوزلا بالخاء المعجمة المفتوحة والواو الساكنة والزاء المعجمة المفتوحة وبمعناه ما ابدل واوه ياء
قوله كخرنوى بفتح الخاء وسكون الراء المهملة وفتح النون في الواو قوله بقعدة المربع اى لنوع
من قعود من قعد مربعا وهو بكسر القاف قوله كحندقوقى بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الدال
المهملة وضم القاف ثم الواو ثم القاف قوله كمكوتى بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الواو وتشديد

الله

الراء المهملة قوله تعظيم الارنبة اي لشخص عظيم الانف قوله كرهبوني بفتح الراء المهملة والهاء
وضم الباء الموحدة قوله كقرفصي بضم القاف والراء وسكون الفاء والصاد المهملة وكذا مهملة
قوله كيهيري بفتح الياء المثناة التحتانية والهاء الساكنة ثم الياء المثناة التحتانية ثم الراء المهملة
المشددة قوله كشفصلي بكسر الشين المعجمة وسكون الفاء وفتح الصاد وتشديد اللام قوله كهبيخا
بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الياء المثناة وفتح الخاء المعجمة قوله كمرحيا بفتح الميم والراء
والحاء المهملتين والياء المثناة التحتانية المشددة والمرح شدة الفرح قوله كبردايا بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء وفتح الدال والراء المهملات والالف والياء المثناة التحتانية وهو اسم موضع
قوله كحولايا بكسر الحاء المهملة وفتح الواو واللام والالف والياء المثناة التحتانية وهو الجلد
الذي يجيء مع الجنين قوله كفوضوضي بفتح الفاء وسكون الواو وضم الضاد الاولى وفتح الثانية
معجمتين بينهما واو ساكنة قوله كبرحايا بفتح الباء الموحدة والراء والحاء المهملتين والالف
والياء المثناة التحتانية قوله كجرعاء بالجيم والراء المهملة وهي ارض ذات رمل لا ينبت فيها نبات
قوله كرعيا بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية بمعنى الرعاية قوله في ديمة هطلاء ديمة
بكسر الدال المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية السحاب وسحاب بلا رعد والهطلاء الممطرة او متواتر
وسكون الياء
المطر وكان السحاب ماخوذ في وضعها ووصفيتها غير خالصة في هذا مثل للوصف بمثالين قوله
كطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء وهو اسم جمع معناها بالفارسية چوبهاكز قوله للرابع
هو بكسر الباء جمع للربيع بمعنى النهر الصغير ايضا وبفتحها العمود في الخيام ايضا قوله لمكان ما كان
كثر فيه العقارب قوله كعاشوراء العاشر المحرم وكذا تاسوعاء التاسعة قوله لاحد حجرة اليربوع
وهي التي يقصع فيه اي يدخل والاخر نافقاء حجرته التي يكتم ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من
قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق اي خرج والدماء بتشديد الميم حجرته التي تخرج منها
التراب يجمعه والنافقاء حجرته التي تخرج منها مع الولد قوله جمع اتان وهي انثى الحمار قوله خنفقا
بفتح الخاء المعجمة والنون والقاف قوله ظرفاء ونفساء وخضاء الاول بالظاء المعجمة والراء المهملة
والفاء جمع ظريف والثاني بالنون والفاء والسين المهملة اي امراة ذات دم النفاس والثالث بالراء المهملة
والخاء المعجمة والضاد المهملة العرق المحرق فالاولى للجمع والوصف والاسم ويمكن ان يكون الثالث جمع

اسم [illegible]

نفيس الثالث جمع رخيص قوله كينابغاء بالياء المثناة التحتانية المضمومة والنون والالف
والباء الموحدة المفتوحة او المكسورة والغين المعجمة قوله كمعكوكا بفتح الميم والعين المهملة الساكنة
وضم الكاف وكذلك معكوكا الاول والياء المثناة التحتانية قوله كدخبلاء بفتح الدال المهملة
وكسر الخاء المعجمة قوله كبرناشا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة قوله كمزيقيا بفتح
الميم وسكون الياء المثناة التحتانية بعد الزاء المعجمة المفتوحة ثم القاف المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية
لقب عمرو بن عامر وهو ملك من ملوك اليمن قوله كاهجيرا بكسر الهمزة والجيم وبينهما هاء ساكنة قوله
كمشيخا بفتح الميم وكسر الشين المعجمة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الخاء المعجمة قوله كجخادبا
بضم الجيم وفتح الخاء المعجمة والالف وكسر الدال المهملة قوله هذا باب المقصور والممدود اي تعيينا
منهما مطلقا سواء كان الالف للتانيث ام لا بل مقيدا بالثاني فقط فان الاول كفضلى وحمراء ونحوهما
وقد سبق قوله وكان ذا نظير المراد بالنظير المشارك في وزن الافراد والتثنية والتكسير وغيرها
وفي المصدرية والوصفية والجمعية وغيرها مع كون ذا النظير تحت القاعدة والقياس قوله
اذ نظيرها الاقتدار اي الاحمرار والاقتدار فذكره من سهو القلم قوله كالمحجا بتقديم الحاء المهملة
المكسورة على الجيم وهو وان كان على وزن عنب لكن لم يتم شرائط النظير فيه قوله وكالحذاء بكسر الحاء
المهملة ثم الذال المعجمة وهو وان كان على وزن [illegible] الا انه لم يحتو شرائط النظير قوله كالنعل اي نعل
رجل الانسان او نعل الدابة قوله لابد من صنعاء اه اخره على ما في بعض النسخ فانها خير مقام ومقر
الصنعاء ممدودة بلدة في اليمن ماوى ملوكها والمعنى قوله يا لك من تمر ومن شيشاء اي [illegible]
والملك اي لك شيء من التمر والشيشاء بشينين معجمتين اولهما مكسورة وهو التمر الذي لم تشتد نواته
وينشب اي يعلق في المسعل وهو موضع السعال من الحلق واللهاء بالمد للضرورة وهو بكسر اللام مقصورا
جمع لهاة وهي اللحمة الصغيرة المعلقة بحذاء الحلق قوله وفيه غير ذلك اي وفي هذا الباب ذكر غير
ذلك من احكام الجمع بالالف والتاء لغير المقصور والممدود كلا نظر قوله بقلبه اي مغير بقلبه [illegible]
ذلك لان قول المص كذا يوهم ان جعل ياء بمعنى الرد لان المشبه كذلك فاشار بهذا التقدير الى ان
وجه الشبه القلب لا الرد قوله واقصاه اه لهذا المصرع احتمالان الاول ان يكون الضمير مفعولا اولا
والموصول مفعولا ثانيا والمعنى قوله ما كان اه حرفا كان قبل الالف المقصور قد الف ومرجع الضمير

٢١٧ علامة التثنية الثاني ان يكون بالعكس ويكون مرجع الضمير الكلمة المنقلبة ومعنى قوله ما كان آخره الالف
التي اريد لفظها بالكلمة قبل حذف الالف والالف بها قبل الحذف بناء على تقدم الالحاق على الحذف
والحمل على الثاني اولى لان عود الضمير الى الكلمة اقرب قوله كما في خوزلى بفتح الخاء والزاء المعجمتين
وبينهما واو لنوع من المشي قوله وابقي في المنقوص الضم والكسرة لا يخفى عليك ان ابقاء الضم فيما
هو بتغيير المحل واما ابقاء الكسر فيحتمل ان يكون بلا تغيير في محل واما ابقاء الفتح في المقصور فانما
هو مع بقاء المحل قوله في الالف والهمزة يمكن ان يريد المصنف بالالف الاعم فيشمل الهمزة ايضا قوله
وفي قنى بالقاف والنون كرضي وزنا ومعنى وبفتح القاف جمع قناة اي الرمح او البئر الذي يجري منه
الماء الا بالالف والتاء فان ياءه كما سبق وهو مثال الياء الاصلية الواو فافهم قوله وفي قراءة في بعض
النسخ بالتاء وفي بعضها بلا تاء قيل النسخة الاولى تنافي الممثل له والثانية تنافي قوله في وطء
بعده كما سبق اذ لم يسبق منه مثال الحذف في التاء الا هذا اقول الصواب ما في النسخة الاولى لان القراء
بلا تاء معناه العابد والمذكر الحقيقي لا يجمع بالالف والتاء ولان المراد بجمع الممدود جمع ما يكون عند
الجمع ممدودا ولو كان قبله غير ممدود والتاء غير معتد بها لسقوطها بادنى مقتضى فكان الاخر الالف
الممدودة والكلمة ممدودة قوله وفي كقولك في مسلاة هذا مثال الذي تاء غير ممدود قوله جفنة
بالجيم والفاء والنون القصعة من الخشب وفي علم اسم امرأة وسدرة شجر السدر المعروف وجمل بالجيم كقفل
بالفارسية كذا اختر قوله كسكة بفتح السين المهملة بالفارسية طبق بزرگ وكلة بكسر الكاف
الغطاء الرقيق وحلة بضم الحاء المهملة ثوب الجبة والبرد اليماني والرداء وجوزة مفرد الجوز وهو
بالفارسية گردكان وفي الدية السحاب كما مر قوله وفي خطوة هي بضم الخاء المعجمة بالفارسية گام
برداشتن وانما عدل في هذا المثال عن الاعادة اشارة الى ان الاسكان جائز وان كان ما بعد الكاف
واوا يقتضي ضم ما قبلها قوله مخوذوة بكسر الذال فيهما وان كان ضمة ايضا جائز وفي [illegible]
وزبية بضم الزاء وهي الحفيرة التي تحفر للاسد قوله جروة بكسر الجيم ولد الكلب قوله وفي
عير بكسر العين وسكون الياء المثناة التحتانية الابل التي تحمل الماكولات والجمع للمسافرين و
كهلة بفتح الكاف من كان بين اربعين سنة الى الستين وهما صفتان والقياس ان تبقى عيناهما في الجمع
على السكون ففتحتا على غير القياس قوله فتستريح النفس من زفراتها ما قبله على ضرب والله اعلم

خطوه خانه شطرنج و ملک نشستن ... [illegible] ... او فرزین

في زفرة

في وفرة صح

جمع التكسير

يدللنا اللهم من لما انها على لغة في لعل وعصرت والدهر نحتنا يف الزمان جمع وله في المال وبالفتح في
الحرب بدلا كيف من الاداة وهي الغلبة والالة بالفتح الشدة وهي مفعول ثان لبدلن والوفر جمع
وفرة بالسكون وهي الشدة **قوله** في بيضة بكسر الاول البيضة الطيور او البيضة من الحديد
فتح هذيل العين في جمعه جمع جوزة **قوله** اي تقديرا هذا الادخال نحو فلك حيث كان جمعا ومفردا
فقدر سكونه حال الافراد كسكون قفل وحال الجمع كسكون اسد فالاول زايل والاخر حادث فرضا
وتقديرا واعلم ان نحو بنين وبنات مكسر حقيقة ومصحح حكما فلا يصح دخوله في تعريف كل منهما **قوله**
افعلة اه اعلم ان جمع التكسير اما على صيغة منتهى الجموع او على غيرها والاول يحتمل عند العقل مائة
وثلث وعشرين صيغة احدى واربعون منها مختتمة بالتاء والبواقي بغير تاء كما سبق في باب ما لا ينصرف
واما تمييز ما يوجد منها في كلام العرب عما لا يوجد فهو في غاية الاشكال لتوقفه على تمييز اصول الجمع
بها عن الزوايد والثاني ذو صيغ كثيرة وقد ظفرت منها على نيف وثلثين صيغة وهي هذه صحب
حمر بيض خدم قرب فكر كتب غرف علمة طلبة حجرة قردة غزاة اغلمة صحابة رجالة امومة شباب
رجال ذئاب ضروب جير صفي قسي اعين اقسام اصدقاء شرفاء سلان صنوان شبان كفار كمل
قتلى حجلى سكارى معبوداء ومن تصفح كتب اللغة ربما وجد صيغا اخرى غير ما ذكرنا **قوله** نظرا الى
بحمل او يحمل مطلقا اي من غير قرينة ولنعرف ان جمعي القلة احتمالان لما عليه الشم الاول ان يكون اخر
القلة واول الكثرة العشرة بناء على ان يكون بينهما عموم من وجه الثاني ان يكون اخر الاول التسعة و
اول الاخر عشرة بناء على ان يكون بينهما تباين والمشهور ان اخر الاول عشرة واول الاخر احد عشر **قوله**
وضعا عن العرب يعني اي كما يغني بقلة بحسب الوضع كذلك يغني بكثرة بحسب يعني انه موضوع للاعم من القلة
والكثرة بدليل انتفاء جمع كثرة له وكذلك قوله وبالعكس ولهذا اعترض عليه بقوله لكن حكى وقد
توهم ان الاول انما وضع للكثرة فقط والثاني للقلة فقط وهو فاسد **قوله** شذ افعل واغرب
لعدم كون القفل رباعيا والغراب بالغين المعجمة المضمومة مونثا **قوله** واظب الظب اصلها الاظبو
كافلس فقلب الواو الاولى ثم ابدل ضمة ما قبل الياء بالكسرة في التراخي والترامي ثم اعلالا اعلال قاض في
حال الرفع والجر بحذف الياء منونا وحال النصب بثبوته نحو ادليا والظبيا الا ان يغلب كصاحب صاد
مغلوب الوصفية كعبد فانه وضع اولا للذليل ثم غلب لذليل الله او دليل الانفس بشرط ان يكون الكبير

افسانا او مملوكا في الثاني واما الاول فيستلزم لهذا القيد قوله عبقنا التاء الثالث المدغم فيه اما ان
يجعل اول المصرع الثاني وح يجب ان يقرء لفظ افعلة بسكون اللام وحذف التنوين عند الصرف والرابع
واما ان يجعل اوله لفظ ثالث وح يحذف التنوين من افعلة بل ومن ثالث ايضا او حذف الف فعل ونقل
حركته الى تنوين ثالث ولا يحتاج الى سكون لام افعلة قوله جمع قذال اه القذال بالقاف والذال
المعجمة بالفارسية بناكوش اسب ورغيف بالراء المهملة والغين المعجمة كرده نان والعمود ستون قوله
جمع تباب بتقديم التاء المثناة الفوقانية على الباء الموحدة بمعنى الهلاك والخسران وبالعكس بمعنى
المنقطع واول الامر والزاد وما يحتاج اليه البيت وهو على التقديرين مضاعف قوله كاكرع و
نقفاء قد عرفت انه بمعنى متحرك الحشفة ونقفاء من سلب ثقبة فرجها ولا خفاء في اختصاص الاول بالذكور
والثانية بالاناث قوله وفعلة اه يعني ان ليس لفعلة من جموع القلة قياس بل يقتصر فيه على السماع
قال ابن الناظم وانما هو محفوظ في ولد وولدة وفتى وفتية وشيخ وشيخة وثور وثيرة وغلام وغلمة و
شجاع وشجعة وغزال وغزلة وصبي وصبية وخصي وخصية وثني وثنية والمثنى الثاني في السيادة
اقول مراده ان ما سمع منه منحصر في هذه الالفاظ لا انه قياسي في هذه الاوزان فافهم قوله ومن مقابل
اه ايراد ذلك بلفظ من التبعيضية اشارة الى عدم انحصار غير الاغلب فيما ذكر بل جاء حجاج وحجيج وغير ذلك قوله
بفتحتين ايضا اي كما ان الاول في الاول شايع قوله وكل قيس فعلا اه تقدير هذا للاشارة الى ان قوله
زمن مبتدأ لقوله قيس لا ما بعده فان جميع هذه الاوزان الثلثة باسرها للالحاق والزمن من بعدهم قوله
والوضع اه الاولى بحسب المعنى ان يكون الوضع ههنا بمعنى الواضع قوله كغرد هو بفتح الغين المعجمة
وسكون الراء المهملة رفع الطاير صوته طربا قوله وقرد هو بكسر القاف وسكون الراء المهملة الحيوان
يقال له بالفارسية ميمون قوله مطلقا اي اسما كان او وصفا وعينه فاؤه صحيحا ام لا قوله دعر هو
بالياء المثناة التحتانية المفتوحة والعين المهملة الساكنة والراء المهملة ولد المغير يربط في المصطاد
لاجل صيد الاسد قوله وخمصنا هو رجل قصير وسط قامته وهو بالخاء المعجمة والصاد المهملة قوله
كحف بضم الحاء المهملة جز شعر الوجه والجلد المجعد وهو بالفارسية موزه قوله ودمكي هو بضم الميم و
سكون الدال المهملة قنفذ في الشام قوله وجذاع بفتح الجيم والذال المعجمة بمعنى سنها الغنم التي كملت سنة
ودخل في الثانية والابل التي دخل في الخامسة والبقر التي دخل في الثالثة قوله كالغرنوق الغرنوق بالمعجمة

والراء المهملة والياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة وتاء التانيث بمعنى الطبيعة وهي ضد الصنعة
الذاتية يعني في الدلالة على امر غير اختياري طبيعي كنفس الطبيعة فانها ليست اختيارية لصاحبها قوله
بكسر العين فيه اشارة الى انه ليس يجوز فيه فتح العين وان كان مفرده معتلا بخلاف الفعالي كما سيجيء
قوله كطابع هو بفتح الباء بمعنى ما يطبع به اي ما ينقش به فهو كالخاتم وزنا ومعنى قوله نحو
الفارس هو من الفراسة بفتح الفاء لا بكسرها وقد سبق معناهما قوله كسابق كان المراد به ركب
الفرس المتقدم على ساير الافراس عند التسابق قوله مثلث الفاء اقسام هذا المفرد بحسب العقل
نظر الى هذا التعميم والتعميمين الاخيرين ثمانية عشر اربعة عشر منها موجودة ذكر الشيخ ثمانية منها و
ترك البواقي لظهور بعضها مما ذكر وقلة بعض اخر قوله ذي نسب جد ذا النسب بفتح النون بمعنى النسبة
وقوله جد وصف له وفيه اشارة الى ان انتصاب نسبة بالعلمية عبنقة يجمع بالفعالي كبحتر علما
لقوله بخلاف بحتر اي بخلاف ما يراد به المعنى النسبي قوله كالكرسي هذا في موضع وصف للنكرة لا
لمحض التمثيل قوله في خدرنق هو بالخاء المعجمة والدال والراء المهملتين والنون والقاف كسفرجل
العنكبوت قوله وزايد الغادي اي الزايد المعادي سواء كان الزايد غاديا ام لا قوله في نحو
الخماسي خصص بالخماسي اذ عند وجود الشرط المذكور في السداسي لا بد من حذف حرفين وفي السباعي
من حذف ثلاثة احرف فافهم قوله في سبطرى قد تقدم انه نوع من المشي فيه تكبر بفتح الفاء الاولى
الحاذق والابدال وقنديل بكسر القاف ما يعلق في المشاهد قوله في موضع ما يدل على المعنى ذلك
لان الزايد في الاول ذا يدية الاغلب للدلالة على معنى بخلاف الزايد في غيره قوله في النون في يلندد
هما بمعنى العدو القوي قوله باعتنا حذف الياء اه يعني او حذف الياء من غير عوض وقد ... قوله
فابقها واقلبها ياء اي ابق مادتها واقلب صورتها صورة الياء فلا يلزم من تعويض الياء عن الواو
النقص نعم يلزم عليه ان الياء في اعظم صيغتي منتهى الجموع زايدة عند الجمع وتكون في المفرد منه
كما هو الظاهر فالاولى ان يقول حذفتهما وعوض عنهما الياء قوله لتكافؤهما اي لتماثلهما في الاحتياج
قوله وان شئت اه اي فان شئت ان تقول سرانده وسراديد قوله لا يلام عليه لم يعمل ان في الجزاء لمحو
على الشرط الماضي لا يبعد ان يكون قوله يقول مرتبة الشرط والجزاء محذوف بقرينة قوله و
سراندها في الوصل في غير الاضافة وغير حالة النصب واما في الوقف وحالتان ... فتحال

سبطرى الاتباع

تفصيل

النصب فبابنا **قوله** وهو تفنن على ان تصغير الاسم اما للارادة دلالته على صغر الجثة او السن او على اللطف
نحو يا بني او على الذلة وخسة الرتبة وتصغير الوصف اما للارادة دلالته على ثبوت احد المعاني المذكورة
لذات الوصف باعتبار اتصافها بصفته او لصفته فالظاهر ان تعبيره سيبويه عنه ليس لمجرد التفنن بل
الثاني باعتبار الذلة وخسة الرتبة والاول باعتبار غير ذلك وقد يقصد بالتصغير التعظيم نحو هذا
دويهية فانهم **قوله** اجعل المافاق اي على سبيل الجواز بالمعنى الاعم لكن اذا كان خاليا عن مانع
سيذكره ولا يجب لا الاول الا في الرباعي ولا الثاني الا في خماسي متلو اخره مدة وفيما فاق من غيرهما خاليا
عن المانع فالوزنان على سبيل التخيير واما في ذي المانع فهما ممتنعان كما سيذكره المص وانما خص هذه الاوزان
مع ان بعض صيغ المصغر على غيرها كمضيريب مفيتيح مثلا لكون العين في الوزنين مع ان الفيعل تكرير اللام
اشارة الى ان المراد هنا بيان الوزن فقط من غير اشارة الى بيان الزايد والاصلي كما هو شان ما كرر فيه اللام
قوله الف الثانية كان ما سبق هذا الكلام بيانا لان تلك الاربعة اذا كانت بعد ثلثة احرف
لا تقلب وهذا بيان لان تلك الاربعة اذا كانت بعد ازيد من ثلثة احرف لا يحذف الا المقصور بالتفصيل المذكور
فلا تكرار **قوله** في عبقري العبقري بفتح العين وفي القاف رئيس القوم والرجل القوي وفي الاشياء الغالية
المنسوبة الى بلدة عبقر بضم القاف وهو بالفارسية نكرا **قوله** اعلاما هذا بفتح الهمزة جمع العلم
المصطلح وفي موضع الحال عن المجرورات الثلثة وكان هذا التقييد مع جريان الحكم مطلقا لمكان قوله
المص وقد انفصلتا الخ فان الانفصال الا في حال العلمية محققة لا مقدرة وانما خصه المص بالذكر لانه
لخفائه هو المحتاج الى البيان ولا يبعد ان تقرا بكسر الهمزة على ان يكون علة للقول اي قولك اياها فيها
للاعلام والاشعار بكونها مثنى وجمعا مذكرا وجمعا مؤنثا **قوله** في قرقرى بفتح القافين وسكون الراء
المهملة الاولى اسم موضع لغيزى بضم اللام وتشديد الغين المعجمة وسكون الياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة
حجرة اليربوع **قوله** من العود بفتح العين مصدر عاد يعود سمي بذلك لانه يعود **قوله** ثاني اثنية اي عند من
قلب الهمزة ياء **قوله** وما يا لي عطف على قوله ثاني والمراد بها يا في الالف الواقع في الثاني زايدا او مجهول
الاصل فان قلت ان الف عاج اما مبدل من واو او يا فهو مبدل عن اللين لا محالة فكيف خرج عن ذلك قلت
كما يحتمل ان يكون مبدلا عن لين كذلك يحتمل ان يكون مبدلا عن حرف صحيح كالف آدم وهمزة فآء والمراد بالقلب
عن اللين فما كان مقطوعا به **قوله** ما التصغير علم من ان رقيا شاذ وعند بعضهم شذوذا **قوله** اي المحذوف بعضه

أشار الى ان المنقوص هنا بالمعنى اللغوي لا باحد المعاني الثلاثة الاصطلاحية التي هو اعم منها مطلقا في بعض
ومن وجه في بعض اخر فانه بهذا المعنى اعم من ان يكون حرفه المحذوف لاما او غيره وحرفا صحيحا او غيره وحرفا اخر
او غيره وحرفا يكون بعضا منه حين الوضع او بعده فيشمل نحو عدة وسه وكذا يشمل نحو ما ولا وكم اعلاما
فانها وان كانت حين الوضع ثنائية لكن يصير عند دخول يا النسبة عليها ثلاثية بالتضعيف كما تحقيقا فلا يتوجه
على الشارح ان الصواب ان يقول الاخر منقوصا لفظ البعض فان ما علما لا يصلح مثالا له على ما فسره الشارح ويمكن
ان يريد بالبعض اعم من التحقيقي والتقديري فان الاسماء الغير المتمكنة الموضوعة على حرفين قد يقدر لها
اصلها ثلاثة احرف وعلى هذا يدخل نحو ما في المنقوص من غير حاجة الى التعميم الاخير ثم اعلم ان الزايد في الثلاثي
يحتمل ان يكون مقدما على الاصل او مؤخرا لكن الظاهر ان يكون المحذوف وعند التصغير هو الزايد **قوله** كجيه
في جاه فان جاه اصله الوجه ثم جعل الواو المفتوحة مكان الجيم بالعكس في فتح الجيم لضرورة الابتداء بالساكن
وخفة الفتحة فقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا المثال مشعر بان المراد بالمنقوص ما
يشمل القلب المكاني وهو غريب لا يبعد ان يعتقد الشارح ان اصل وجاه كاناس فخفف بالحذف مثله **قوله** لا
يقاس عليهما اما الاول فلانه فيما ليس في اللفظ العربي وهما عجميان واما الثاني فلانه فعل بهما ازيد مما فعل عند تصغير
الترخيم بحذف الميم واللام منهما مع كونهما من اصولهما ظاهرا **قوله** بفتح المثلثة لفظ اكثر ان كان بفتح
العين فمن باب المغالبة وبمعنى الزيادة لا غير وان كان بالضم فمعناه الزيادة الحقيقية فليس الحمل على الفتح
لحفظ رعاية القافية **قوله** من المبنيات فان قلت تثنية اسماء الاشارة والموصولات معربة فكيف جعلهما
الشارح هيهنا في المبنيات قلت هذا اما على القول بانها موضوعة في حالة الرفع بوضع وفي حالة النصب والجر
بوضع اخر وباقية على بنائها كما ستجيء واما على التغليب لكون المفرد الذي هو الاصل فيهما مبنيا **قوله**
مع الفروع اه خص الشارح الفروع بفروع ذا والذي والتي حيث جعل فروعهما عقيبهما التثنية من فروع اسم
الاشارة مع فروع الموصول لدخول المؤنث في الاول وفي الثاني وقول المصنف منهما اشارة الى هذا والى ان
تصغير اسم الاشارة لا يختص باصله الذي هو ذا بل يتجاوز الى الفرع الذي هو تي **قوله** خالفوا بهما
البناء بمعنى في وضع التصغير للمبنيات او لصيغ الاشارة والموصول والاول اظهر **قوله** في ابقاء اولهما على
حكم ثانيهما ان الكسرة قاعدة كلية فانه في الموصول جمع اسم الاشارة باق على ما كان في مفرد اسم الاشارة و
تثنيتهما وذيا مكسور فان ذيا مثلا اصله ذييا بثلث ياءات اولها مكسورة هي عين الكلمة التي كانت مفتوحة في المكبر

مزيدة في المصغر وثانيتها ياء التصغير الساكنة وثالثتها هي اللام المفتوحة المنقلبة عن الالف وكذا جمع
الموصول لم يرد الى الواحد فان ثانيه يرد الى الواو المفتوحة فيبقى في اللاتي اللوتيا بفتح الاولين وكسر الثالث
ثم الياء المشددة ثم الالف وكذا في اللائي اللوئيا وسكلوتيا الا ان تائه بدله همزة وكذا نقول في اللاتي واللائي
واللاي لانهما محذوفة الاعجاز وهي الياء وعلى ما ذكرنا تصغير اللولتي واللوتي **قوله** والتعويض اه اي
يتعرض لزيادة قبل الاواخر لانه بصدد ذكر ما يخالف الاسماء المتمكنة والمراد بالاخر الاخر التصغيري
والاخر به الاخر الاصلي من قال المحقق قبل آخرها ياء وبعد آخرها الف **قوله** اللذيون اعلم ان جمع الكثرة
عند التصغير يرد الى مفرده فيصغر فيجمع جمع السلامة وجمع القلة عند التصغير يجوز ان يفعل به ذلك
وان يصغر بصيغة الجمع فالذين لما كان يخالف المفرد في المعنى كما سبق شابه جمع الكثرة مفهوما ومصداقا
فناسب ان يرد الى مفرده عند التصغير فاصله الذي ثم اللذيا ثم اللذيا ون ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين
وضم الياء وكسر في الرفع في النصب والجر للمناسبة فصار اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا وعند الاخفش
يبقى الياء على فتحها ويفرق بين الجمع والتثنية بحركة النون **قوله** واللويون هذا بالواو ومصغر اللائين
كالذين وزنا ومعنى وسوايضا جمع للذي وقيل هو مصغر اللاء جمعا للذي كما سبق بقوله واللاء كالذين نزرا
وقعا وليعلم ان اللذيا واللتيا بكسر ما قبل الياء المشددة لا بفتحها كما توهم وكذا في التثنية والجمع هذا
بخلاف دنيا وتيا وفروعهما وانهما كتبا باللامين بخلاف مكبرهما لزوال علة الكتابة باللام الواحدة
ان المبني مما نحن فيه يصير بالتصغير معربا لان التصغير بالذات من خواص الاسماء المتمكنة **قوله** في اخر الاسم
الاولى ان يذكر هذا الكلام بعد قوله مشددة ليصير احالة في وجه الشبه **قوله** للنسب هذا بفتح النون بمعنى
النسبة لا بكسرها جمع النسبة **قوله** ما تقدم في التشديد اه اي المراد بالمماثلة اعم من النوعية والجنسية
قوله اذا كان قبلها اه الاولى ان يذكر هذا في ذيل وجه الشبه حتى يصير منه **قوله** من وجهين هما عدم حذف
التاء وعدم حذف الياء مع عدم فتح ثانيه كما هو القاعدة كما سيجيء **قوله** مباشرة للياء او مفصولة بالف
هذا الكلام قد حصل منه غفلة والصواب ان يقول واقعة بعد الالف لان الالف يزيد قبل الواو لا بعد
قوله اي كل منهما دفع لما يرد على المص من ان اللازم عليه ان يقول حسنان بصيغة التثنية **قوله**
لكن المختار الثالث اي الحذف لا القلب مع زيادة الالف **قوله** وجمزى بفتح الجيم والميم والزاء المعجمة معنا
السير السريع **قوله** في ارطى وملهى ارطى شجر وملهى من اللهو **قوله** عزل اي عزل عن الوجود ويلزم منه الحذف

قوله كقولك في مقتد بحاله هذا ان كان اسم المفعول فمثال للاول وان كان اسم فاعل فمثال للثالث فلذلك
اكتفى به قوله والمعي بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثقلة كخشن بمعنى الجاهل قوله مطلقا اي
سواء كان الاول مقلوبا عن واو ام لا وسواء كان الثاني كلاما ام لا لكن في تفهيم الثالث تامل قوله فيه نحو
هذا الكلام مما لا طائل تحته ولو سلم فالاولى ان يقول بدل نحو طوى لان حكمه اخفى من حكمه قوله عليين
تخصيص بالعلم مع عموم المسئلة لغيره ايضا اما لقلة النسبة اليهما غير عليين واما لكثرة مباحثهما في
النسبة عليين كما نرى واما للاكتفاء بالفرد الخفي عن الفرد الجلي قوله مجرى سلمان اذا سمي بمثنى فقد
يبقى في الاعراب على حالة قبل التسمية ثم قد يعرب بما يقتضيه حال التسمية به اجراء مجرى سلمان وقد
مر في المثنى بالالف في جميع الاحوال وحمل عليها قوله عليه السلام من احب كريمتيه لم يكتب بعد العصر قوله
ومن جرى يجري قد سبق في اوايل الكتاب ان الجمع اذا سمي به كعليين يجوز فيه اربعة انواع من الاعراب
الاصل ولزوم الياء مع اجراء الحركات على النون ولزوم الواو وكذلك لزوم الواو وفتح النون ولم يتعرض
للثالث لكونه معلوما من الرابع بطريق الاولى قوله مجرى غسلين فيقول نسيين بلزوم الياء واجراء
الحركات على النون في الغسلين غسالة الغسل بها الجرح ثم ما يخرج من ابدان اهل النار من الدم والقيح والما
الاصفر قوله عربون بسكون الراء المهملة علم شخص ولعله منقولا من الجمع قوله او قياسه طيئي بياء
ساكنة مخففة ثم همزة وذلك لان طي اصله طيء بالهمزة كطيب مخففا ثم جعلت النسبة منسيا قوله و
مهيم بياء مخففة بعد ياء مشددة كمفيتيح تصغير مهيام كمفتاح من هام هيم اذا تحير او تصغير مهوم اسم فاعل
من هوم الرجل اذا حرك راسه من النعاس حذف احد الواوين في التصغير وقلب الاخرى ياء وادغم ياء التصغير فيه
ولما مهيم اسم فاعل مكبر من هيمه العشق اذا جعله حيرانا فينسب اليه على القاعدة بحذف احدى اليائين من
غير تعويض فيقول مهيمي قوله في حنيفة هي مؤنث حنيف اي المسلم او المائل الى الدين الحق وطريقته الغالب
والمستقيم الطريق والمختون قوله في جهينة هي اسم قبيلة قوله في عدي وقصي الاول بفتح الاول و
كسر الثاني والثالث بضم الاول وفتح الثاني وهما علمان لرجلين قوله وضرية مؤنث ضري وهو عرق
لا يرقا دمه قوله ولتيبة قبيلة من قريش قوله في عقيل وعقيل هما بفتح الاول علم رجل وبضمها
قبيلة قوله كقليلة تصغير قلة فهو بضم الاول لا بفتحها حتى تكون تكرار الجليلة قوله وسدد
ما ركب مزجا قال ابن الناظم قد يبنى من جزئي المركب اسم على فعلل وينسب اليه كقولهم في حضرموت حضرمي ونحو

قوله المقصور [illegible]

عبد شمس عبشمي وفي تيم اللات تيملي انتهى اقول هذا احسن بناً فعلل اما بالحذف من كلا الجزئين كعبشمي او من
احدهما كحضرمي **قوله** دوقها هذا بتشديد الواو ومقابل الثاني لا بتخفيفها على ان يكون فعل امر وقها
مفعوله وهو مبتدأ خبره الموصول والجملة عطف على قوله سبد وقه فهي ايضا وصف لقوله امثالا ولا يخلو ما في
عوده هذا الضمير الى الاثنا من المسامحة ثم هذا من عطف العام على الخاص لمزيد الاهتمام بهذا الخاص
قوله وعندي في هذا القسم نظر اي نظر على المص وحاصله ان الحكم بالنسبة الى الجزء الثاني مطلقا غير
مقيد بعدم اللبس غير صحيح لان الحكم بها دائما غير صحيح لوجود اللبس في جميع افراده كما توهم **قوله**
وفي القسم الاول بحث اي اعتراض على المص وحاصله ان هذا اللحوق بما ذكر في النسبة الى الجزء الثاني فلم
يتعرض لما لحقه به فيه والمراد بالبحث التحقيق وحاصله ان الاحتمال الراجح لحوقه به فيه لكونها داخلة
في الكنية والاسنفهما على التقديرين للتحقيق ولو لم يذكر المص لفظ الابن لم يقع هذا البحث في موقعه
قوله كما قلنا انه كنية اي لما ذكرنا من القول بان المبدو بالابن كنية **قوله** ولم ار من يذكره اي ذكر هذا
البحث وكل من النظر والبحث ولحوق المبدو بالابن بما ذكر **قوله** هذا يعضد نظري اي يقويه ومنع
اللبس جواز النسبة الى الجزء الاول ومنع جواز النسبة الى الجزء الثاني **قوله** في القسم السابق اي القسم
اللاحق السابق باعتبار ما تكلمنا فيه **قوله** عند النسب متعلق بقوله اجبر ولم يذكره عقيبه لئلا
يتوهم ان قوله جوازا قيد لقوله حذف **قوله** بهذا اي بسبب هذا والمثنى اليه مجموع الجمعين في التثنية
من حيث هو مجموع لا كل واحد للاثنين الى ما ذكرنا لم يجعل الثنا بمعنى ولا المثنى اليه كل واحد انما
كان المثنى اليه المجموع لا كل واحد لان الآخر والبعض مجتمعان في التثنية والجمع المؤنث دون المذكر مع
تجويز هما في النسبة **قوله** الطبي لعله المولف المحجة منسوب الى الطبي وهو علم المفازة قريبة من البصرة
فالطبي قريب من البصري في النسبة بقوله الولا من البصري فان معناه الولا من البصري لان الاولى شبه
المكان الى المكان في المتمكن الى المتمكن لا المكان الى المتمكن او بالعكس **قوله** الى حذف التاء كان ذلك
لزعمه انهما موضوعان بوضع غير مشتق المؤنث من المذكر وكذا ثاني الاول ولسكون ما قبل
التاء فيهما خلافا لسائر المؤنثات بالتاء ولهذا الاخير طول تاؤهما في الكتابة كانه ليس تاء التانيث
قوله قلب المضاعف لفظ المضاعف اما بكسر العين او بمعنى المضاعف فيه **قوله** ناسبا للجمع اي للجمع
المكسر وبابه المعتمد فقد سبق انه ايضا كذلك لم يذكرهما بعنوان واحد لاختلاف وضعهما فلانه لو

ذكرها كذلك لو جاز بقاء نونهما التثنية وبذلك تقدير وهم ان المراد هو المصحح فقط لانه المشارك مع التثنية
في الاعراب بالحروف ثم ان المراد بالجمع ههنا اما ما كان جمعا في الاصل مطلقا او في الاصل والحال معا فالجملة
الشرط على الاول كالاستثناء المتصل وعلى الثاني كالمنقطع **قوله** بالوضع اي بسبب الوضع الخاص
بالمفرد وهو الوضع الاصلي **قوله** في الانمار هذا اصله جمع نمر ثم صار علما للقبيلة **قوله** في الانصار
هذا اصله جمع ناصر ثم صار علما للاناس من اهل مكة عاونوا النبي صلعم بها **قوله** تخرج عليه قد وقع
في مواضع عديدة من القران نفي الظلامية عنه تعالى واستشكل عليه بانه يفيد ثبوت الظالمية في الجملة لان النفي
الوارد على المقيد انما يتوجه الى القيد فقط دون المقيد تعالى عن ذلك علوا كبيرا واجيب عنه بوجوه الاول
ما اشار اليه انه من ان هذه الصفة للنسبة لا للمبالغة الثاني انها مجردة عن المبالغة مستعملة بمعنى
الظالم الثالث ان ثبوت الظلم له تعالى مستلزم لثبوت الظلامية له تعالى فنفي الظلامية مستلزم لنفي الظلم
عنه تعالى واثبات ذلك بادلة ثلثة الاول ان الظلم لو وجد له تعالى لوجب ان يوجد فيه على وجه اتم لما تقرر
من ان صفاته تعالى انما هي ثابتة له على الوجه الاتم ولو ثبت الظلم له تعالى على هذا الوجه لكان ظلاما فلما لم
يكن ظلاما لم يكن ظالما الثاني انه تعالى لو كان ظالما ولو بقدر ذرة في لحظة لكان ظلاما لكمال علمه بقبح
الظلم فان قبح القبيح يزداد بحسب علم فاعله بقبحه وهذا معنى قولهم ذنب العالم كالعالم فلما لم يكن ظلاما
لم يكن ظالما الثالث انه تعالى لو كان ظالما للعبيد ولو كان ظلمه بكل واحد منهم مرة في لحظة لكان ظلاما بالنسبة
الى المجموع من حيث المجموع ولما لم يكن ظلاما مطلقا لم يكن ظالما **قوله** هرتي بفتحتين في القياس
سكون الثاني **قوله** داموي بفتحتين في القياس ضم الاول **قوله** حرفي والقياس حرفي كما سبق
قوله قبائي ونظيره رباني وشعرانيا وعقلاني ونفسانيا وجسمانيا وامثالها **قوله** تنوينها اثر فتح او في
وقف المنون ثلثة مذاهب اولها واعلاها ما ذكره المصنف والثاني الحذف مطلقا وهو لغة ربيعة الثالث
الاشباع بجنس حركة ما قبله مطلقا وهو لغة ازد **قوله** نابها قدرا انه بفتح الهمزة وتخفيف الباء اسم فعل
بمعنى بعد **قوله** وهو الضم والكسر لا احدهما ولا السكون والمراد من الفتح ههنا اعم من حركة الاعراب
والبناء ايضا وعلى ذلك بقوله في معرب او مبني **قوله** اي الحرف الذي اراه تفسير لصلة غير الفتح المطلق اشارة
ولذا قال وهي غير الفتح وهذه الجملة حال عن الحركة **قوله** هو الفتح المرجع مجموع الحركة والحرف فلا
اشكال في عطف الواو والياء عليه **قوله** في القراءة سنة متبعة هذا تقوية للقول الاول ودليله

العوض

لما يتوهم من قوله وهو الذي اميل اليه بان القراءة طريقة اتبعوها اسندناها الى من بعينه بقوله وفعله وبانها
امر توقيفي لا يجوز التجاوز عنها الى غيره وقيل تضعيف له بانها طريقة مقلدة حصلت شهرتها بمحض التقليد
قوله حذف يا المنقوص اى بقاؤه على الحذف **قوله** بخلاف غير المنون لمانع من التنوين اما الام
او علم الانصراف واما الاضافة وان كانت اما تعذر بضا الا ان الوقف على المضاف غريب جدا اللهم الا عند
انقطاع النفس **قوله** كيف اى مجزوما والاولى ان يقول كلو يقف لا يبعد ان يريد به فعل الامر والياء في وسطه
من زيادات النساخ **قوله** لزوم رد الياء اه لفظ الرد مشعر بان يظهر في الوقف غير ما سقط للجزم
او للوقف ويلزم على هذا الغاء الجازم عن العمل عند الوقف في المضارع اللهم الا ان يلتزم هذا فتامل
قوله ودع على هذا بضم الواو وكسر العين المهملة وسكون التاء بمعنى الوعل وهو المجاد وقيل الرجل القوي
المعز الجبلي **قوله** وتواصوا بالصبر لم يمثل لنقل الفتح للخلاف في جوازه **قوله** اذ جد النقر هذا بعض
من بيت هو هكذا انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل والاناث زمر ماوية اسم امرأة واذ بمعنى حين والنقر
التصويت الفرس او صوت يشابه الفرس وجد اى سعى والخيل الفرسان او الفارسون والزمر كصرد او كعنق جمع زمرة اى
الجماعة **قوله** دهل بالذال المعجمة كعقل بمعنى الغفلة **قوله** والنقل ان يعدم اه كان ذكر هذا مع
مع كونه مفهوما من قوله تحريكه لن يخطلا توطئة لذكر ما بعده **قوله** في البناء من لكم في التاسع
في كل من الجمعين **قوله** لهيهات اصله هيهية قلبت ياؤه الثانية الفا فحكمه حكم دحرجة وقيل اصله هيهات
جمع هيهية قلبت ياؤه الاولى الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فحكمه حكم صابات والحق انه لا يتحقق فيه فرد
وجمع لانه اسم فعل **قوله** في جميع المواضع هذا قيد للنفي كما اشار اليه بقوله قبل ذكر النفي وذلك
جايز اى جاز ذلك في جميع مواضع الفعل المعل بحذف الاخر لا للنفي والا لافاد سلبا جزئيا وسلبه
نص على الاستغراق غير صالح لان يستثنى منه لان شرط الاستثناء تيقن دخول المستثنى في المستثنى منه و
انما لم يقل في موضع حتى يصير سلبا كليا مستغرقا مع كونه اخصر جدا من ان يتوهم غير الفعل المعل بحذف
الاخر ايضا فيجاب بخلاف نحو اقتضاء في هذا الاستثناء وقس على هذا مثل هذا التقدير فيما سيأتي
قوله يا اسديا لو اكلته لديه اخره لو خافك الله عليه حرمه اسديا اى رجلا من بني اسد فما في حرمه
للسكت وحرمه كثيرة والمعنى واضح **قوله** وليس حتما اه انما لم يجب ذلك في المجرور بالحرف ويجب في المجرور
بالاسم لان الحرف لعدم استقلاله ينضم الى ما بعده ويصير معه كالكلمة الواحدة ويخرج ما بعده بذلك عن الضعف

نعم

الموجب ههنا لهذا النوع من الوقف في ذلك بخلاف الاسم فانه لاستقلاله ينفصل عما بعده فيبقى ما بعده
على ضعف الموجب لهذا الوقف فهم **قوله** اذا انخفضنا تقدير كلمة الشرط للاشارة الى ان وجوب الوقف
بالهاء في المخفوض بالاسم انما هو حال الانخفاض لا في غيرها **قوله** كان لم يكن ما اه اشار بهذا التقدير الى
ان قوله ووصل ليس مفعولا لما بعده بل هو مبتدأ والظرف في موضع خبره وقوله احق جملة معترضة وانما غير
ذلك لفوائد الاولى الاشارة الى ان هذا الحكم ثابت في كلام العرب مسموع منهم لا انه قياس محض الثانية
الى ان تركيب البيت بهذا النحو مما يوافقه ما بعده في كونه جملة اخبارية اسمية الثالثة الاحتراز عن الفصل
بين المصدر ومعموله بالاجنبي الرابعة الرد على من جعل الظرف متعلقا باحق والتجا بمعنى في **قوله**
هاؤم اقرؤا كتابيه لفظ ها اسم فعل بمعنى خذ وهو قد يتصرف فيه تصرف الامر الحاضر تشبيها به فزيد عليه
همزة وميم مع علامات التثنية والجمع والتانيث فقيل هاؤما هاؤم هاؤ وهي اذا اتصل جمع المذكر
بشيء اعيد واوه كما في الماضي **قوله** ولم يصغر بناء اي لا يصغر تحريك الاخر عن هذا الحكم نحو حيث
لاجراء الحركات الثلث على اخره ولا دخل فيه نحو لو نشا دنو منا **قوله** ومثل اي ومثل ما لا يلزم بناؤه في
عدم الوقف بالهاء فعل الماضي فانه وان كان بناؤه لازما الا انه لشبهه بالاسم في عروض الحركة للالتقاء
شابه ما كان بناؤه عارضا فلم يوقف على الهاء **قوله** يجيء ذلك اي مجيء المنادى موقوفا عليه بالهاء **قوله**
نحو واضيعة من عمله هذا بعض من بيت هو هكذا يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحي من علة رفع جرى
الافعال الثلثة بصيغ المجهول ولفظ تحت وعلة مبنيا على الضم بالبناء العارض لنية الاضافة وادخل
على الاخير ها السكت في المعنى بانه رب يوم كائن لي لا اظلل فيه اي لم يوقع فيه ظل علي واحترق انا من قدمي
لشدة الرمضاء وهي الارض الحارة من الشمس واضحي اي ابرز انا للشمس من راسي من ضحيت للشمس بالكسر
اي برزت **قوله** فتامل كان وجهه الاشارة الى ان رفع المفصل التكرار بما ذكره موجب لورود اعتراض اخر
على المصنف وهو لزوم اكتفائه بالاستغناء عن الوقوع **قوله** هذه حملوا انما حملوا اصلها على قلب
الفعل وان اكثره في الوصل كما فعل في التحال الوقف على ضعف ذكر المذكور بعد قرينة على كونه في
حال الوصل **قوله** مثل الحريق اه اوله لقد خشيت ان ارى جدبّا الجدب بالقحط وزنا ومعنى حرك
داله وشدد باؤه للضرورة والمراد بالحريق النار والقصب كرجبا بالفارسية بي ونشاو شدد
باؤه ايضا للضرورة والشاهد فيه تثقيل الاخر في الوصل للضرورة وليس هذا للوقف لانه الوقف

الامالة

على الالف لا على الياء لتحركها **قوله** هذا باب الامالة الامالة على ضربين مركبة وهي امالة الالف مع فتحة ما قبلها وبسيطة وهي امالة فتحة ما قبل تاء تانيث الاسم وامالة فتحة ما قبل الراء كليهما الا الكسرة وذلك كفتحة طلحة والكبر **قوله** ان تنحى بالالف اه هذا بصيغة المجهول من المجرد وهذا التعريف للامالة المركبة واما تعريف مطلق الامالة فهو ان يقال الامالة ان تنحى بالفتحة فقط نحو الكسرة او بالالف مع فتح ما قبل نحو اليا والكسرة لا ما قال ابن الحاجب من انها ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة فان امالة الالف على تعريفه انما هو من لوازم الامالة لا من نفسها **قوله** الالف المبدلة اه اعلم ان اسباب الامالة تسعة انقلاب الالف المتطرفة ياء في الاصل وفي بعض التصانيف ويصير حرفه ياء في شذوذ وانقلابهما عن العين ياء او واو مكسورة ووقوع الالف تلو اليا او بالعكس ووقوع الالف تلو الكسرة او بالعكس والتناسب لامالة اخرى في هذه الاسباب تحت جنس واحد وهو قصد المناسبة **قوله** كالهدى وهدى الاول اسم والثاني فعل **قوله** كحبلى فان الفه تقلب ياء في التثنية والجمع على منهما تعد كلمة منفصلة كما سبق مع ان المراد بالحرف المزيد الحرف الواحد كما هو الظاهر فلا يرد ان خلافة اليا عن الفها مع مزيد **قوله** في شذوذ عطف على زيادة فقوله قفا مثال للحالتين معا كحبيبها الى المضاف والمضاف اليه لما كانا كالكلمة الواحدة فسبب الامالة فيه كالمتصل وبذلك يصير منشا للامالة **قوله** يليه كسرة الاولى ان يكون الكسرة بمعنى المكسور وكذا السكون في الكسر لا يتبين فان الاولى ان يكونا بمعنى الساكن والمكسور لان الحرف يقابل الحرف والحركة يقابل الحركة **قوله** الثانية الالف لفظ الثانية مختوم بها الضمير المضاف اليه لا بتا التانيث نفسها اللفظ والمعنى وبخلاف الاثنتين العوي الى المعرف باللام **قوله** مظهر من كسر اي سببا مظهرا وقوله من كسر بيان للسبب والسبب الذي هو الكسر الظاهر كعالم وكتاب وامثالهما والسبب الذي هو اليا الظاهرة كبيان وبايع ونحوهما **قوله** عن الامالة اي عن امالة السبب المظهر الفتحة والالف دعو سببيتها امالة المتكلم اياهما **قوله** بخلاف الخفي منهما وبخلاف سائر اسباب الامالة من غير الكسر واليا مطلقا كما يفهم من ظاهر كلامه **قوله** كالكسرة المقدرة اي كالسبب الذي هو الكسرة المقدرة نحو خاف فان كسرة واوه المنقلبة الفا التي هي مقدرة سبب لامالته ولا يكفه حروف الاستعلاء عن الامالة وامالة الكسرة المقدرة بالادغام كالضالين فلذلك انها ليست سببا للامالة فحروف الاستعلاء على امالة فيه ليكف اذا الكف فرع وجود سبب الامالة **قوله** وفي اذا الكاه تقييد لكالسبب الذي هو اليا المكسورة اذا حصل الف الامالة من ياء

كالثاني

كقاض فان الياء التي هي بواصل الالف هي مقدرة سببا لامالة الالف فتحة ما قبلها ولا يكفه حرف الاستعلاء
عن الامالة وانحنا الالف الى الامالة لا اقال الادنى ملابسة واما تحمل الضمير على معنى الممالة استحالة ماد
اما الياء المقدرة بقلبها الفا قبل الالف الممالة اذ نعها فانظر انها مثل الكسرة المقدرة في الضالين
قوله نحو عذار اى بالرفع والاولى ان يقول نحو هذا عذار فهذا مثال للراء المضمومة وعذارا مثال
للراء المفتوحة والعذار منبت الاذن والوجه الطريق وزمام الفرس وعلامة وحد في منبت الاذن
او قفا العنق وسو بكسر العين قوله كغلاب هذا بكسر الغين المعجمة مصدر بمعنى الغلبة قوله كالمطواع
من المطواع كالمفتاح مبالغة للطيع حار من محاميم ازا اتى بالطعام للاهل والعيال قال الله تعالى ونمير
اهلنا قوله فان اراد به اه حاصل كلامه انه ان اراد بالجواز عدم تحتم الامالة بمعنى رجحانها يرد عليه
اعتراضان الاول ان عدم التحتم بهذا المعنى في كل امالة فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة الثاني انه بهذا
المعنى مشترك بين الصورتين المذكورتين فلا وجه لتخصيصه بالثانية وذلك لعدم وجوب الامالة واجبة
وانما خص الاعتراض الثاني بالذكر مع دخوله في الاعتراض الاول اشارة الى انه وارد وان فرض ان الامالة
لم تتحتم عند المص فيما سوى الصورة الاولى ولم يمكن في ذلك الفرض له في الصورة الاولى لتصريحه بالمغايرة
بين الصورتين في الحكم قوله كما سيأتي وهو قوله وايضا فالمقتضى لا يوجب الامالة كما في الكف
وشرحها قوله في الاشعار بتغايرها اه عطف على قوله لتخصيصه اشارة الى الاعتراض الثاني قوله
في وجوب الكف اى في ثبوته قوله فتامل اشارة الى امكان ان يكون مراده عدم التحتم لا استحبابه لا بمعنى
او عدم التحتم بمعنى ذكره في الشق الثاني اى تساوي الطرفين وح لا يرد عليه شيء وقد ظهر من هذا سر
عدم حمل كلامه اولا على الشق الثاني المخصوص عن الاعتراض قوله ينكف اى يمتنع وامتناع الكف
مسبب للامالة فيهما وذلك اعم من ان يجتمع الكافان معا كغارما او يوجد الثاني فقط كارد قوله
بكسر راء العجم من قوة هذا الكسر حيث يكون مقتضيا للامالة ومانعا عن منع المانع عنها مجتمعين في
كونه في حكم المكرر لان للراء صفة التكرير ولا يصير سببا لذلك الا ان يقال بتعدد تكرارها قوله كما يال
مال فان هذه الالف تالية لمحرف تال السكون تال الكسر لكن لما كان الكسر في غير كلمة الالف صار غير موثر
قوله في المستعلين اى في مجموعهما من حيث هو مجموع لا في كل واحد واحد لاتفاقهم على سببية الكسر المنفصل
من ان يصير سببا للكف قوله دقواه ابو هشام اه اى فالاقوى ذلك لان السبب المنفصل لم يصلح

للسببية فلم يصلح في كل من الموضعين بل انه يصلح فيهما بتخصيص الصلاحية باحدهما دون الاخر تحكم
قوله بل ذا ابداي بالقول بالقوة او بما يقوى به مذهب ابن عصفور قوله اقول الفرق اه هذا جواب
عن رد ابن هشام حاصله ان المانع اقوى من المقتضى في الاثر ولو تساويا في القوة لان المنفعل يقبل اثر
المانع اسرع من اثر المقتضى لان اثر المانع هو الابقاء على العدم واثر المقتضى التغيير عن العدم الى الوجود
والاول اسهل للمنفعل من الثاني فسبب الامالة ان كان ضعيفا بالانفصال لم يؤثر لضعفه الذاتي والاتي
بخلاف سبب الكف فان قوته الذاتية باقية ويؤثر بها قوله بل الا قدم اه اي القوة الذاتية قد تؤثر في الاثر
على المقتضى فحكموا بعدم اثر المقتضى مع وجود المانع قوله بل ايضا فالمقتضى اه هذا جواب اخر عن اعتراض
ابن هشام حاصله ان المقتضى في الامالة اضعف من المانع منها حيث يكون الثاني موجبا لاثره دون الاول
لعدم وجوب الامالة الواجبة ولوجوب الكف الواجب وذلك الضعف ثابت مع قطع النظر عن حال المنفعل
وهذا الجواب اقوى لتيقن صحته ولو منع الجواب الاول قوله لمناسبة في رؤس الاي هذه مسائل اذا لا
الالف فيها انما هي لمناسبة الالفات الاول من الكلمات الواقعة في رؤس الاي لا لمناسبة الالفات الثانية فيها
اللهم الا ان يراد برؤس الاي الكلمات الواقعة فيها قوله نحو الحجاج وداء فلا يقطع عليه نحو الزوادء
قوله ونحوها اي نحو لفظ وداء قوله تيا تا اي امالهما متصلين باخي كلمة كانت ولو لم تسمع
امالتهما متصلين بتلك الكلمة وليس المراد بالقياس قياس نحوها لكونها مثلا عليهما قوله كف
الكلف الكلف بكسر اللام العاشق اي منع العاشق من عشقه قوله زيادة توضيح اه اقول ليس
الامر كذلك لشمول الموصول نحو فناء فيجب ان يخرج بذلك لانه غير مقصود هنا وكون الظاء منه الفتح بقرينة
ما لا يصير سببا لعله التوهم قوله لغرض لفظي كان المراد بالتحويل للغرض اللفظي تحويل الافعال
المجردة الى المزيدة المتحدة معها في المعنى كشاء وشعر لان هذا التحويل لحصول التعدي في الكلام ونحوه
لفظي لا التحويل الاعلالي لان المعتبر في بعض تعاريفه حصول المعنى المخالف وهو موجود في الاول دون
في نوعه بخلاف الثاني ويحتمل ان يكون هذا المعنى اصطلاحا اخر في التصريف كما انه بمعنى العلم باحوال
جواهر الكلمات صحة واعلالا اصطلاح اخر قوله وشبه المبنى لان المراد بالمبني مطلق المبني فيدخل
في الحكم الافعال المتصرفة المبنية والضمائر واسماء الاشارة والموصولات المبنية مع عدم انفكاكها عن التصرف
وان اريد به المبني الغير المتصرف فلم لزم اتيان الحكم على المجهول او تنبيهم المعلوم قوله خص التجريد الصواب

التصريف

ان يقول خمسة وكذا قوله سبعا وستا واربع قوله قد تجاوز سبعا اقول وقد تجاوز ثمانيا كاستخراجيات
واستخراجين فان بعد علامة التثنية والجمع متصلة فليعد تاء التانيث ايضا منفصلة قوله
كالعبل الذي هو على وزن سفرجل لا يزيد عليه الزيادات الثلاث وهو في يده عن بعضهم منتفخ البطن قوله
كذبذبان بضم الكاف وتشديد الذال المعجمة المضمومة وسكون الباء الموحدة وضم الذال الثانية وفتح الباء
بعدها الف ونون وكانه مبالغة كذب بمعنى الكاذب قوله ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وهو
المعوج قوله برد وجذع الاول ثوب معروف وعلم لعبد في جناح الجراد والثاني بالجيم ساق الشجر
قوله للستة بفتح السين والتاء وهو الدبر وحلقته قوله فرنسو كحاصل الزيادات في نحو الاصل
يتوقف على وزن الاصل سواء استعمل ام لا لا على الاستعمال والاصل فيما ذكر موضوع غير مستعمل كلا
بدع في ذلك لجواز ان يحصل منه فرع يستغنى باستعماله عن استعمال الاصل فقوله باب العربانة ليس
نفس ما يراد به الحجة بل نفع الاستعمال فتامل فيما يراد به فانهم قوله كعربانة العربية ابداء التلهيم والتلاع
وسوء الخلق واظهار التنكر قوله كزبرج هو السحاب الرقيق والذهب قوله كقلفع هو بالقاف
ثم الفاء وهو ذو شقوق وظهر سنبلته منه قوله كدملج هو المنشار وما يربط على العضد من الحلي قوله
كقطحل بالقاف قيل هو اسم لمن خرج نوح عليه السلام من السفينة قوله كطحلب هو شيء اخضر كالزبد
يحصل اطراف الماء وحكى على هذا الوزن امثلة كثيرة واهمل سيبويه هذا الوزن ولعل اهماله لزعمه
انه مخفف فعلل كبرثن لا ان كلما نقل فيه لك نقل فيه هذا قوله كسفرجل هو غنم كبير القرن قوله
كقهبلس هو الغام قوله كجحمرش هو الشديد الضخم قوله كقرطعب هو الشيء القليل قوله ومغايره
اي للمغايرة عشرة اقسام لانها اما في الوزن في عدد الحروف معا او في الاول اما بزيادة الحرف المزيد
او بنقصانه او بنقص الحرف الاصلي وفي الثاني اما بزيادة الحرف المزيد او بنقصانه او بنقص الحرف
الاصلي او بزيادة الحركة او بنقصها او بنقلها الى اخر في موضعها او بتبديلها بحركة غيرها فقوله
للمزيد اما اشارة الى ثلثة مما ذكر او اثنين منها وقوله النقص اما اشارة الى خمسة منها او اربعة
منها وقوله ونحوه اي نحو كل من المزيد والنقص اشارة الى البواقي وقد يتحقق المغايرة بالمركب من بعض تلك الاقسام
او كلها ويتولد منه اقسام شتى لا يسع ذكرها في هذا المقام فتدبر قوله كعلبط بضم العين المهملة
وفتح اللام وكسر الباء بمعنى الضخم وجمع الغنم قوله وجندب بالجيم المضمومة والخاء المعجمة الساكنة و

والدال المهملة المفتوحة فان اصله بضم الثالث عند سيبويه قوله كبرثن فخفف بالفتح كما سبق
وهو الابل الضخم والجراد الطويل الرجل قوله بضم فعل اى بحروف هى مضمونة لفعل وفعل
ضامنها قوله بكسر الضاد دفع لتوهم كونه بضم مضارع ضمن قوله في يضرب يفعل اشارة
الى ان الحكم المذكور ثابت شان لم يكن اول اصول الكلمة اول الكلمة قوله فستق هو على وزن برثن اسم شجرة
قوله كنا حليت هو اسم لصمغ الانجدان قوله ودال اغدودن يقال اغدودن فلان اى طال
شعره واغدودن الزرع اى طال قوله حرف سمسم سمسم كجعفر الثعلب وباسم موضع وكذ برج
حب يقال له بالفارسية كنجد قوله ونحوه المراد بنحوه كل ما كرر فاؤه وعينه ولم يسقط حرف منه
فى تصريف من تصريفاته قوله كلملم هذا على وزن دحرج من لمّ وكذا كبكب من كبّ فان الاشتقاق
يدل على الزيادة وترجيح احدهما للزيادة من غير مرجح يحملهم على القول بالاصالة قوله اربع قرائن احدها
هنا وتسليم وثانيها الا يوم انس وثالثها نهاية مسئول ورابعها امان فى تسهيل وهذا البيت
احسن من قول الاخر سئلت الحروف الزائدات عن اسمها فقال ولم يبخل امان فى تسهيل وقد كتب من
الحروف الزوائد العشرة اثنى عشر تركيبا اربعة منها ما فى البيت والخامس والسادس سئلتمونيها واليوم
تنساه حكى ان تلميذا سال شيخه عن الحروف الزوائد فقال الشيخ سئلتمونيها فزعم التلميذ انه احالها على
ما اجاب به التلامذة قبل ذلك فقال ما سئلناك الا هذه الكرة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله
لا انساه ادعى ان الشيخ اخره عن جنسها فقال الشيخ يا احمق قد اجبتك مرتين وما فهمت والسابع هويت
السمان حكى ان المبرد سئل المازنى عنها فانشد هذا البيت هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما
هويت السمان فقال المازنى المبرد انا سئلتك عن الحروف الزوائد وانت تنشدنى الشعر فقال المازنى قد
اجبتك مرتين وما فهمت والثامن يا اوس هل نمت والتاسع لم يأتنا سهو والعاشر هم يتساءلون
والحادى عشر ما سألت يهو والثانى عشر القسنا لهو قوله هنا وتسليم الهنا مقصور بفتح
الهاء ضد عضة الطعام ومده هنا للضرورة وكل الحروف واريد به هنا العيش والتسليم جعل
الشئ سالما والمراد هنا سالما من الم الفراق ومفعول له للمحذوف اى تلاقيا مقابلتهما او اليوم مفعوله
وتو سعا وباقى البيت مستانفة من مبتدأ وخبر والمراد بالامن الامان من شدائد الفراق وبالتسهيل جعل
الوصال سهلا للحبيب ويمكن حمل هذا البيت على معنا اخر قوله جعل زائد صاحب ما من لم يصحبنا

قاطبة

فـ[illegible] عائدا الى الالف في مفعوله قوله اكثر من فعليه قوله ولا اليا اى ولم يصل اليا قوله نحو صيرف
كجعفر للرجل المحيل او الماهر في الامور في التقضيب لة الرجولية وسعف الشجر والابل الانثى الغير
المعلية والاول مثال لما زيد بين الفاء والعين والثاني لما زيد بين العين واللام وكذا المثالان الاخيران
قوله ورنتل هو اسم للشر وبيستعور اسم موضع او شجر قوله ومجذع هذا اما بفتح الميم وسكون الجيم
فتح الذال المعجمة مصدر ميمي بمعنى الاخذ والمد وتخلية الفرس بلا علوفة واما بالخاء المعجمة والدال المهملة
فبمعنى المخدع وان كان بضم الميم وفتح الخاء المعجمة كذلك فبمعنى الخزانة وبضم الميم وتشديد الجيم كذلك
فبمعنى الذليل قوله بخلاف هدان وهجان الرهشان بالراء المهملة المكسورة بمعنى الرهش والهجان بكسر
الهاء جمع هجين وهو القبيح وهو كان ابوه حرا دون امه او من كان ابوه عربيا دون امه قوله وتشنيم هو رفع
القبر من الارض كظهر الحوت وشرابه مل الجنة وجرى فيها قوله وطيسل الطيسل كجعفر والطيس
كفلس كلاهما بمعنى الرمل الكثير والماء الكثير قوله وميمي دلامص وابنم الدلامص البراق من قولهم درع
الدرع نهى دلاص ودلامص اي براقة مصدرها الدلاصة وابنم بمعنى الابن قوله وهمزة شمال وجبطى
شمال كجعفر ريح تهب من جهة الشمال من شملت الريح شمولا بالفتح واحبنطى من حبط بطنه اذا انتفخ قوله
كحظلت الابل اى اكلت من شجر الحنظل واسبل الذرع اى صار ذا سنبلة قوله وتا في ملكوت عفريت
الملكوت مبالغة في الملك بضم الميم وسكون اللام ومنه اى الملك في الملكوت والعفريت مبالغة في العفر
بكسر العين وسكون الراء بمعنى القبيح المنظر وفي الاول مبالغة قوله وسين قدموس القدموس
كعصفور بمعنى القدم بكسر القاف وفتح الدال قوله لسقوطها اى لسقوط تلك الحروف من جميع
تلك الكلمات وهي الشمول الى اخره قوله سابقا اى على الكلمة وقوله اذا ابتدى بها اى في الكلام فلا يرد
عليه شئ قوله ولا يكون في مضارع مطلقا اى سواء كان من المجرد او من غيره وينقض هذا بنحو اتجلى
والتنزيل كاستحيا ويمكن دفعه بالتكلف قوله ولا الماضي الثلاثي ولا رباعي [illegible] ترك هذا الكلام لان
الكلام في بيان ان همزة الوصل ليست في المواضع المخصوصة التي وجد فيها همزة زائدة لا في المواضع المخصوص
مطلقا سواء كان فيها همزة زائدة ام لا لوضوح عدم وجودها فيما ليس فيه همزة زائدة قوله بل الفعل
ماضيا لكن بشرط ان لا يصير علما فان همزة الوصل في الافعال اذا صارت اعلاما صارت همزة القطع
حال العلمية وهذا بخلاف همزة الوصل في الاسماء فانها وصل وان صارت اعلاما قوله وابتدئ هو

نحو

العجز اي اخر الشيء وقيل معناه حاقنة الدبر او نفسه اراد الفردوسي هذا المعنى حيث قال بالعجمية تير بين
چه بر نحو زين بن سبيد كذا ذكره انه بر زين بن سبيد وقد صحفه في هذا البيت كثير من الناس فقراه
بفتح الهمزة والبا الموحدة بدل التاء المثناة بمعنى الفرس فضيعوا البيت بهذا التصحيف **قوله**
وفي ايمن في القسم ايمن بضم الميم اسم مفرد بمعنى القسم همزته همزة وصل وقد يكون جمع يمين مقابل
اليسار وهمزته حينئذ همزة قطع ولهذا قيده بكونه في القسم **قوله** قلت في على هذا اه هذا اما
تتميم لاعتراض ابن هشام او اعتراض عليه بمثل ما اعترض به على القوم **قوله** فاعلم هذا اما متعلق
بما قبله اي فافهم ان قوله قلت يحتمل الوجهين او متعلق بما بعده وتغيير شيا في المتن عما قبله اشارة الى
ان تغيير المصنف شيا في ال عما قبله لان حكمه مخالف لما قبله كما ذكره بقوله ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل
قوله همزة ال المعرفة المراد بال المعرفة ال التي تعرف مدخولها لفظا مطلقا فيدخل فيه ال الموصولة
ولم يرد ال التعريف المقابلة لال الموصولة حتى يرد عليه انه لا وجه لاخراج الموصولة من هذا الحكم فان
همزتها همزة وصل وكانه احترز بقيد التعريف عن ال في نحو اليسع والان في نحوهما ومما يتفرع على كون
تلك الهمزات للوصل انه اذا اتصل بها لام التعريف لو اقعة في الدرج اسقطت تلك الهمزات وكسر
اللام لدفع التقاء الساكنين وان حذف حرف مما قبل اللام لسكونه وسكون اللام يجوز ان يعاد
ذلك المحذوف قياسا فليقرا قوله تعالى بئس الاسم الفسوق في سورة الحجرات بحذف الهمزتين وكسر لام
الاسم ونحو من الاتصال وعلى الانفطار والى الاستخراج وامثال ذلك بحذف الهمزة وكسر اللام
وان شئت فاعد ياء في والف على والى قياسا على عوده ياء بعض الفضلاء وهذا مما لم يقرع على الاذان
الا على اقل قليل فاذا سمعوا اخرجوا عن سواء السبيل وقد ذكر هذا الجماعة من مدعي العلوم العربية
اولى مدة بل طويل عريض وذكوا فيه وانواب بعض فانكروه واصروا على وجوب ذكر تلك الهمزة في تلك
الحال ولم يدروا انهم كالنعام المضل والمرء لا يزال عدوا لما جهل **قوله** ويبدل مدا اه اي لا يحذف
لئلا يلتبس المستفهم بالخبر لا انه في حذف سائر الهمزات لا همزة ايمن في ذلك لاختلاف حركاتها
لحركة همزة الاستفهام واما ايمن فلا يصير مدخولا للاستفهام الا قليلا فلا اعتداد به لوجود القرينة
ح **قوله** او يسهل التسهيل هنا عبارة عن جعل الهمزة بينها وبين الالف **قوله** الحوان ذا الرباب
تباعد عنا ه الرباب كسحاب اسم محبوبة وابنت انفعال من البت بمعنى القطع والجزم والمراد بالحبل

المونة

المودة والوطئا وان دار ابتقدير لان هي ان المخففة وقوله قلبك طايرا اى طايرا بها خبر قوله الحق

والشاهد في تسهيل الهمزة الثانية بين بين في قوله الحق **قوله** مذ ان موطيا اى كنت على

اذا جعلت غيرى سايرا **قوله** اى خذها بلا هذا التفسير لغاية بين الاولى ان الابدال ههنا

ليس على حقيقته وهو ان يكون المبدل منه لا موجودا ثم حذف ثم ابدل عنه المبدل بل المراد الحكم بكونه

بلا منه لعدم وجود المبدل منه في الخارج بل في الارادة والثانية ان ابدل ليس بصيغة الماضي المجهول

بل بصيغة الامر ليفيد ان هذا الحكم قياسي **قوله** ونحو واو اى الواو اصله ووو ودا اى ضلة في

قلبت عينها الفا وان كان القياس قلب لامها بالالف وكان ذلك لئلا يجتمع الواوان الاصليان الواو

والياء كانت في الكلمة وداى اسم مفازة يقال الحاوادى داى **قوله** كونها حرف علة اى كون الكلمة حرف

علة وهذا لا يشمل الكلمة التي بعضها حرف علة ولو قال لان حرف علة لا يشمل الكلمة التي كلها حرف

علة فكانه اراد به الكل تغليبا او اختصارا **قوله** نحو عير هذا على وزن علم اى ضرب بالعين على

كل اى ضار ذا عين في احدى اثنا الربعلا لكونهما من افعال العيوب الغير المعلة لكون اصل وضعها افعل

وافعال الحاليين من سبيل الاعلال **قوله** في الاعلال اعطاءه رفع لما يرد على قوله فالربعل عينه

وان علت من التناقض **قوله** في جمعه على مفاعل المراد بمفاعل ههنا مطلق صيغة منتهى الجموع

خماسيا او سداسيا مصدرا بالميم ام لا فلا اشكال في الامثلة وكذا فاستحيا **قوله** وتوسطهما اى

المد وكان فايدة هذا القول الاشارة الى ان المراد بالقبل والبعد ما كان بلا واسطة فافهم **قوله**

بخلاف نحو طواويس فان الياء بعد المد والواو الذي وقع قبله انما هو المنقلب عن الف طاوس فان

ياء طواويس اما منقلب عن ثاني لينه وعوض عنه كما سنذكر **قوله** اى يقع احدهما اه اشار

الى ان اكتفاء مثنى اسند الى ضمير لا مفرد اسند الى ثانيه والف للاطلاق والى ان اكتنافهما المد

من الجانبين لا من جانب في حد احدهما بلا واسطة **قوله** تبعا للكتب اه اشار بهذا الى ان الكتب

الى ان المراد بالجمع المعنى المصدري لا المجموع لان الابدال فعل المتكلم وهو واقع في فعل الاخر وجعل

الكلمة جمعا لا في نفس الكلمة حقيقة **قوله** رد الهمزة المراد بكل من الرد والهمزة ما يكون تقديريا

اى الهمزة التي ينبغى ان تبدل عن المد ولم تبدل بل تبقى على اصلها والا فلا ابدال ثانيا همزة ثم الهمزة

ياء فعل نحو **قوله** المبدل من ثاني اللينين هذا خبط والصواب ان يقول المبدل من المد الثالث

في الواحد فيشهد بذلك تمثيله بقضية وقضايا **قوله** في غير شبه وفي الاشتداي في غير المجهول
الماضي من المفاعلة والأشد بفتح الاول وضم الثاني جمع شدة كما قال سيبويه وانما سمي سن الرشد
بالأشد لانه اول زمان اشتداد القوى في الانسان قال ابن عباس الأشد ثلث وثلثون سنة
قوله فلا يرد همزة وذلك لئلا يلتبس بمجهول الافعال **قوله** كما واخذ هذا متكلم من المواخذة
اصله بالهمزتين **قوله** مثال اصبع اي على وزن اصبع وكانه لم يقل على وزن اصبع او نحو
ذلك لئلا يتوهم انه على وزنه في الحال كالاصل فان يوازن الشئ في الاصل فقط يقال انه مثاله كما
يشهد به النظر في كلماتهم في باب التمرين واما الموازنة فكثيرا ما تطلق على ما يوازن الشئ في الاصل
والحال معا وكذا الحال فيما يجئ من اطلاق المثال **قوله** من الام اي بفتح الهمزة بمعنى القصد لا
بضمها بمعنى الوالدة والام يستعمل في القصد وفيما يقرب من القصد كذا الحال فيما يجئ من الاشلة
ويطلق الام بالفتح على الضرب على وسط الراس وكسر الراس الى قرب الدماغ وصيرورة المراة والدة
قوله كانه هذا متكلم المضارع من باب الافعال من الانين **قوله** اي اجعله ئنين اجعله بصيغة
المتكلم ويائن بصيغة الغايب المجرد من الانين اي اجعله يصدر منه الانين **قوله** مثال اثمد هذا
بكسر الاول والثالث اسم حجر الكحل واما بالفتح وضم الثالث فاسم موضع **قوله** مثال ابلم ابلم كبرثن
غليل الشفتين وبقلة كالباقلا وورق المقل وقد يفتح ويكسر اوله ايضا **قوله** جمع اب هذا بفتح
الهمزة وتشديد الباء الكلاء ومرعى الدواب ما ينبت من الارض وقيل الاب للدواب كالثمرة للانسان
قال الله تعالى وفاكهة وابا واما الاب بمعنى الوالد فان كان قد يشدد باؤه لكنه لم يجمع على افعل فمن قرع
الام فيما سبق بضم الهمزة وجعله بمعنى الوالدة والاب هيهنا بمعنى الوالد فقد توهم هذا **قوله** مثال
اصبع بكسر الاول وضم الثالث **قوله** فذا لياء مطلقا اي ثانية الهمزتين التي تم بها الكلمة
اي وقعت اخرها **قوله** امثلة برثن وجعفر الظاهر انها على هذه الاوزان لكني لم اطلع على مجيئه
عليها فلا يبعد ان يكون المراد بالتمثيل بها انها لو على فرض مجيئه على تلك الاوزان **قوله** من القراءة
بفتح القاف مختوما بالالف الممدودة وهو بالفارسية مهمان داري كردن **قوله** واءوم هذا بصيغة
المتكلم من ام كمد **قوله** كنجية هذا بفتح الاول وكسر الثاني بمعنى الحزن **قوله** مثال قطران بفتح
الاول وكسر الثاني وفتحه هو شجر العرعر واما بسكون الثاني فمعناه القاطر واما بكسر الاول وسكون

الثاني فهو النحاس او الصفر المذاب **قوله** في مصدر الفعل المعل المراد بالمعل المغير حرف علته لا
ما فيه حرف علة مطلقا وبهذا يظهر وجه تقدير الفعل بين الكلام **قوله** بخلاف ذي العين المصحح
الاولى ان يقول ذي العين المصحح المتحرك **قوله** وصححوا افعلة اي بكسر الاول وفتح الثاني **قوله**
ومن التصحيح خاجة وحوج اي ومن امثلة التصحيح خاجة وحوج **قوله** وكذا يرضينا ذكر بلفظ كذا
لان المثال الثاني فعل بخلاف الاول **قوله** اي اخذها اشار الى ان تعديته الابدال بمن بواسطة
تضمنه معنى الاخذ **قوله** بمفردة الاولى ان يقول غير مدغمة لكونها مقابلة للمدغمة وليدخل نحو
حييض تصغير حيض في احد الحكمين القلب وعدمه **قوله** كهيام هو بضم الهاء حالة تحصل من
العشق كالجنون **قوله** كحيض مثل كمل جمع حايض **قوله** جمع اهيم هذا من الهيام بالكسر وهو شدة
العطش وداء يأخذ البعير فيهيم اي يذهب في الارض لا يرعى **قوله** كثاء بانٍ اي ثاء مبني بان او البني
بمعنى المبني **قوله** كسبعان هذا بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة اسم موضع **قوله** اي
بناءه اشارة الى ان الضمير المنصوب يعود الى البنا المفهوم من قوله بان لا الى قوله رمي لان المبني
من رمي يكون مصيرا كسبعان لا نفس رمي **قوله** يعني الزائدة تفسير له واشارة الى انه ليس مؤنثا
لرمان فانه لكونه وصفا خارج عن المفروض **قوله** وهو اتيان اه يعني انه ليس المراد بالعكس بقاءها
بحاله **قوله** كالحرزوي بالحاء المهملة والزاء المعجمة اسم موضع **قوله** السابق او السكون
المراد بعروض السابق كونه مقلوبا عن غيره **قوله** كابني وافد هذا ابن مضاف الى ياء المتكلم
فبعد ان يكون تثنية ابن **قوله** كروية فان اصلها رؤية بالهمزة كغرفة ثم خففت بابدال الهمزة
واوا **قوله** وقوي هذا كبوع مخفف قوي كذا مثل مجهول الماضي **قوله** وتركه اي وكثر تركه اي ترك
الاعلال **قوله** اي كان اصلا يعني ليكمل المراد بقوله اصل ما جعل اصلا اي كالاصل كتحريك
ياء اخشين وواو اخشون **قوله** مختف حيي وتوام الاول الصحيح الثاني [illegible] المجتمعان في بطن في
حمل واحد **قوله** كان يريد موى اي احب وهذا مثال للواو والياء معا **قوله** كفى علا الله اي كلمة التكبير
قوله كاغيد هذا بالغين المعجمة وهو من يتعرض حتى يميل عنقه الى احد طرفيه وجاء بمعنى تبدل المزاج
وهو افعل وصفي لكون كل من النعاس ورقة المزاج عيبا اذ الاول غالبا في حال المرض والثاني منشا
لنادي حتى هذا المزاج من ادنى الموذيات **قوله** والثانية هذا بالثا المثلثة اصلها ثوية وهي جدار

يضعها الراعي عنده عشا فيثوى عندها قوله كالهيمان من هام هيم اذا احب قوله والحيكد الصوى
وهذان كلاهما بمعنى الميل قوله اى من قطعك اطرحه اى من قطعك بافشاء اسرارك فلا تصاحبه
قوله من البصاصة هى بالفارسية بازرد پوست شدن وكذا اسود مثلا يلتبس سواد من اسود
وبالجملة هذا الالتباس واقع فى اكثر المواد فحمل الاقل على الاكثر ومنع الاعلال فى الكل قوله كتبيع
هذا بكسر التاء مثال لما فيه علامة الزيادة فقط وهو اسم للبقر الذى مضى عليه سنة ودخل فى الثانية
قوله مثال تحلئ التحلئ بالحاء المعجمة واخره همزة كزبرج فى الحركات ولعله اسم [illegible] بلا علة قوله
من التبيع يعنى ان تبيع بكسر التاء اسم ماخوذ من التبيع لا من التتبع حتى يكون تاؤه اصليا قوله فى تقصا
بضم الميم مثال لما فيه علامة الوزن فقط قوله بخلاف غير المضارع عنه اى غير الاسماء المشابهة بالفعل
على نحو ما ذكر والحاصل ان الاسم المشابه بالفعل فى احد الامرين يعل والمشابه به فى كليهما وغير
المشابه لا يعلان قوله المبتدأ المخبر عنه اه وصف المبتدأ بهما وصف اشارة الى وجه صحة ايراد
الحال عن المبتدأ فى هذا المقام باعتبار كون ضميره معمولا للخبر وقيد العامل بقوله فى قوله تابل
ذكر العامل مع ما بعده اشارة باخصر وجه الى ان تا مفعول ثان لا بدل وان قوله فى افعال متعلق
به لا بمقدر ولنعرض لتركيب هذا البيت وبعض الابيات الاخر فى هذه المقامات لخفاء تركيبها
على المبتدئين قوله وايتصل والظاه اه اشارة الى ان الحاصل نحو اتصل بلا واسطة قولان قول
غير ظاهر وهو ان الاصل ايتصل واصله بالواو ووجهه الحفظ على قاعدة قلب مثل هذا الواو ياء و
قول ظاهر وهو ان الاصل بلا واسطة اوتصل ووجه صحته وظهوره لزوم القول بهذا فى نحو اتصل
وواتعد اذ لا موجب للقلب بالياء فى هذه الصورة والاطراد فى الباب ولى ولا من عن الاكل من
القفا ولاحتمال اختصاص تلك القاعدة بما اذا بقى المقلوب به بحاله ونظير ما ذكر هو القول فى رضوا
ويرضى ولا يبعد ان يكون مراده بالظاهر ظاهر قول المص فان الظ من اطلاق ذى اللين وتقديم المفعول
الثانى على الفعل انه موذلك قوله وشذ اه المراد بالشاذ المخالف للقياس ووجه الشذوذ
هو ان الياء المقلوب عن الهمزة وكذا نفس الهمزة لا يقلب تاء الا فى امثلة عديدة والقياس مع
الاكثر بحسب النوع وان جاز ان يكون مع الاقل بحسب استعمال شخص الكلمة قوله مثال الذى الهمزة
اه لك ان تجعل مثالا لقوله شذ بتقدير جملة شرطية هى قولنا لو ابدل تاء وقرى الكل قوله

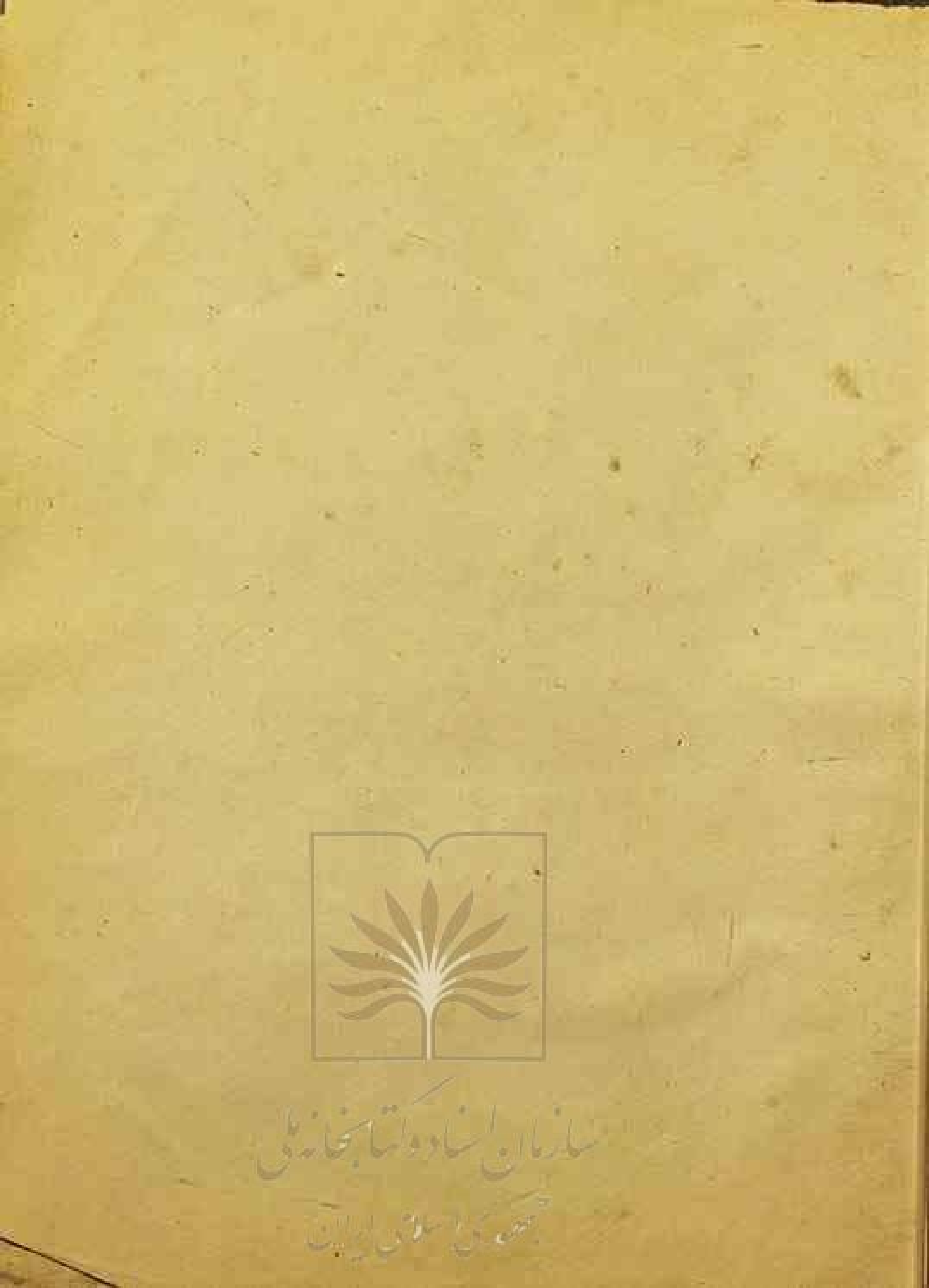
من الاتمام بنيا للاصل **قوله** فيها اي في قرآءة ظاهرة مشهورة بينهم او في قول غام قريب الى الاذهان و
على الاول فالظرف متعلق بقوله بكسر القاف و مقابل ما يظهر مما قاله المص و قرئ نقلا و على الثاني فظرف
متعلق بقوله على حذفها اي حذف الراء الاولى و مقابل ما يظهر مما نقله الشم عن بعض الشراح **قوله**
وهو ادخال حرف ... وقيل هو اثبات حرف واحد في مخرجه مقدار اثبات الحرفين **قوله** نحو دن تحجيز
اللعب و اللهو **قوله** صفف هذا جمع صفة **قوله** ذلك هو جمع ذلول و هو سريع السير **قوله** كلل
جمع كلة وهي نوع من الثياب **قوله** من الاستخفاء الاستخفاء بالهمزة و الخاء المعجمة بالفارسية ...
... **قوله** تجسس هذا على وزن فعل جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا استعلم من جس الخبر اذ افحص
عنه **قوله** الا الستقاء الستقاء بكسر السين و تخفيف القاف الماء **قوله** اذا تغير اي ريحه و لونه
او طعمه **قوله** كالحمد لله الملك الاجلل قال الشاعر الحمد لله العلي الاجلل الواحد الفرد القديم
الاول فالشم ان تبديل العلي بالملك يكون سهوا و يحتمل ان يكون ما ذكره الشم يكون شعر اسموعا
من العرب لم يكن من هذا البيت **قوله** ومن الادغام اي من امثلة الادغام قوله تعم ويحيى من حي
عن بينة **قوله** بالنون اي الصيغة الثانية جمع مؤنث **قوله** بغض الطرف الطرف بسكون
الراء مؤخر العين و هذا امر بغض اصل العين بالطريق الاولى و لا يبعد ان يكون التخصيص بالطرف لان
الابصار به احد و ادق و اقوى فافهم **قوله** و احبب لبنا ان يكون المقام هذا من بيت قد ذكرنا تمامه
شرحه في باب التعجب **قوله** لم الله شعثه الشعث بالشين المفتوحة المثلثة و العين المهملة الكسر
و الثاء المثلثة بمعنى الجمع و يروى بدله سعثه بالسين المكسورة المهملة و العين المهملة المفتوحة و التاء المثنا
الفوقانية **قوله** و ما يجمعه في بعض النسخ يجمعه باللام **قوله** بضم العين قد مر عنا وجه لزوم استعمال
الفعل المشتق من العين مجهولا فيما سبق مرارا فلا نكرر **قوله** بتثليث ... ... باشباع
لمكان القافية **قوله** ثم قال ملتفتا ... فان قلت يجوز ان يعود المستتر في احص الى الموصول و يكون بضم
الهمزة و كسر الصاد متكلما معلوما فما الباعث على حمله على الالتفات المخالف لمقتضى ظاهر الحال بلا
داع له ههنا قلت قوله كما اقتضى لا بد ان يكون حينئذ من الالتفات لان ... على المص البتة و لا يجوز ان يقرأ
بصيغة المتكلم و الا لما جاز سقوط همزته في الدرج مع انه قد سقط فيه ههنا و اذا آل الامر الى القول
بالالتفات فالاولى القول به في قوله احصى لان نسبة الاحصاء الى المص على سبيل الحقيقة و الى الموصول

على سبيل المجاز **قوله** حصراه هذه جملة اما مربوطة بما قبلها بعايد محذوف يعود الى الموصول
اى احصى فيه الخلاصة من الكافية او غير مربوطة به اى احصى الخلاصة من الكافية وجعلها كتابا
مستقلا مسمى بالالفية **قوله** اى جمع مختصر هذا اما بفتح الصاد اى في مختصر او مفعول به
لقوله جمع او بكسرها حالا عن فاعل جمع فعلى الاول فالجملة غير مربوطة وعلى الاخيرين فمربوطة بالضمير
ظاهرا **قوله** نحو ثلثها اى مثل ثلثها **قوله** بلا خصاصة قيد تخصيصى للغنى لا توضيحى لان المراد
بلا خصاصة الى مسئلة من مسائل النحو لاحد من القارين ولا يخفى ان الغنى عن النحو في الجملة محتمل للخصاصة
اليه في الجملة **قوله** تقصر عنها همم اه اقول وعلى فرض عدم قصور الهمم لا شك ان الكتاب المشتمل
على مهمات المسائل اشد اغناء عن المهمات من الكتاب المشتمل على المهمات وغيرها فان بعض الاذهان تتفرق
في الثاني بسبب كثرة مسائلها فربما تغفل عن ادراك الاصول بالالتفات الى الفروع **قوله** وقد قيل ان
العلم اه اشارة الى ان تشبيه المص هيهنا ماخوذ من هذا القول فان العلم اذا كان رزقا كان نقيضه وهو
الجهل عدم الرزق الملزوم للاحتياج والخصاصة **قوله** عودا على بدء اى ابتداء الكتاب يعنى اريد فاتحة الكتاب
وخاتمته كلاهما احمد الله وشكره والصلوة على احبائه **قوله** غير من يستثنى من الصحابة هذا انما هو على
مذهب الصواب بقول من النبى اذ لا اشرف بعد النبى صلى الله عليه وآله من الآل وما سوى هذا الا
غى وضلال **قوله** وفي الحديث اه هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انه لا يناسب الغر في الاخبار والاولاد
الا الى الآل الذى ليس بمعنى الامة فكيف تحمل الآل هيهنا على الامة مع انه موصوف بالغر وحاصل الجواب
ان الغر منسوب في هذا الحديث الى الضمير المخاطب المراد منه الامة جزما فالحصر الذى ذكره باطل ولا يبعد
ان يكون دليلا للقول باطلاق الآل على الامة بان الغر المخصوص بان ينسب الى الآل قد نسب الى الضمير المخاطب
المراد به الامة جزما فعلم ان الآل يطلق على الامة ثم ان المحجل بفتح الجيم من ادخل في الحجال ولا الزمهم التحلية بانواع
الحلى والفضايل والتخلية عن انواع الارجاس والرذايل شبيه كل من له قرب الى الله فاستعمل المحجل له استعارة و
في الدعاء في شان مولانا امير المؤمنين يا قائد الغر المحجلين **قوله** اى الطيبين الاصول والطاهرين المراد
بالاصول الذوات وبالنعوت الصفات ولا يبعد ان يكون المراد بالاول الآباء وبالثانى الامهات والطيب
المحلى بالفضايل والطاهر المخلى عن الرذايل فيقتضى تقديم الثانى على الاول لكن المص عكس تبعا لما ورد في
كلام الفصحاء وانما عكس فيها تاكيدا للطاهر فان الطيب اذا قدم على الطاهر يستلزم الطاهر مجملا فما اذا اخر

والمنعم

فافهم قوله وهو المشار اليه الاحسان المطلق او الاحسان المعتبر في تفسير العباد والحاصل ان الاحسان
كما فسر في الحديث هو العبادة الكاملة الصادرة عن قلب حاضر وبصر ناظر بحيث يكون العابد كانه يرى المعبود
جل اسمه قيل الضمير يعود الى العباد قوله في حديث الصحيحين اي في حديث مذكور في الكتابين الصحيحين
اي صحيح البخاري ومحمد بن مسلم قوله ان تعبد الله الخ قد ورد هذا الحديث في طريقينا وهو من جملة ما وصى
النبي صلى الله عليه وآله اباذر الغفاري في موعظة العبادة يا اباذر اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال بعض الفضلاء معنى قوله فان لم تكن تراه انك ان غبت عن وجودك تراه فحمل كان على التامة
تراه على الجزاء وكانه جعل قوله فانه يراك علة تعليل الجزاء وقد اعترض عليه بعض الناظرين الى الالفاظ
بان هذا المعنى لا يساعده ابقاء الف تراه كما هو الرواية اقول ما ذكره الفاضل معنى عال لا ينبغي ان
يطرح بمفسدة لفظية يمكن دفعها بوجوه عديدة لا يخفى على المتامل ثم ان الجملة الشرطية على كون كان
ناقصة ترغيب للعابد في الحضور والالتفات وقت العبادة وترهيب له عن الغفلة المانعة من السعادة
يعني ان لم تكن تراه فاعلم انه يراك ويعلم انك تعبده عن قلب حاضر الحواس او عن غفلة وهو في تلك الحال
ناس فيجزيك بما استحقيت من الثواب والعقاب وفي بعض نسخ الحديث فان كنت لا تراه فانه يراك وما ذكره
الفاضل على هذه النسخة من غير ورود شيء عليه الا ان في حمل قوله فانه يراك على التعليل خفاء يمكن دفعه
بالتامل قوله وهو اي الصحابي لا الصاحب اذ الصاحب كل من يصحبه وهو اعم وهذا فسر بالصحابي قوله
وقد من الله تعالى هذا الى قوله فلذا قلت فقرات سجعة فاخر الفقرة الاولى قوله المحبر ونظيره قوله المحرر
واخر الفقرة الثالثة قوله الغر ونظيره قوله جر واخر الفقرة الخامسة قوله ان ونظيره قوله الفضل واخر الفقرة السابعة
قوله او تعليل وله نظيران هما قوله عن السبيل وقوله جليل واخر الفقرة العاشرة قوله كشفا موقوفا على الالف
نظيره قوله تحفى قوله مؤتشحا بتشديد اي مزينا قوله والتنقيح المراد بالتنقيح ههنا التطهير من الزوائد
كما يعني اخراج ما في العظم اي لبه عنه بمعنى قطع فروع الشجر لتقوى قوله بالوشي الوشي الثوب الملون
والمحبر كمعظم من التحبير اي التحسين والظرف متعلق بالتنقيح قوله الفكر بفتح الكاف جمع الفكر بسكونها قوله حجى
اي خفي والمراد منه ههنا ظاهر كناية قوله متحريا اي مختارا قوله لما انتحل متعلق بقوله لينتبه اي لينتبه هو الشخص
بسببه على تلك الايرادات على الكلام واصل الانتحال اسناد الشخص الى نفسه كلام غيره من شعر او مثال ثم استعاره
لتعليق المعترض ايراداتهم على كلام الشيخ مع عدم ورودها عليه قوله نخبة بكسر النون اي نعمة قوله سهو وعدم

عن التسبيل قد صدق الله في هذا الكلام اذ قد سمعت ورأيت من المحشين كثيرا ما نسبوا الى التشهو لمعنيا في كثير من المواضع
لعدم تفطنهم بمراده ونحن قد ذكرنا مراده ودفعنا عنه ما اوردوا عليه كما لا يخفى على الناظر فيما قدمنا **قوله** تخسيه
الغبي الغبي من لا فهم له ولا ذكاء له **قوله** يا سيد اصحابه يا سيدي قلبي باء واو القابه فتح ما قبل الماء مفتوح موضع **قوله**
طالع من المطالعة اي تفكر وتدبر فيه **قوله** نظام الدرر والجوهر النظام اما جمع نظم او بمعناه وهو جمع الدرر ونحوها
في الخيط والمراد المنظوم ما فيه هنا والمراد بالدر اللؤلؤ وبالجوهر الاحجار الغالية الغالية **قوله** لا تعداي لا تتجاوز
قوله للخبيئات الخبيئة الخفيات وهو مفعول لقوله اظهر واللام فيها زائدة والكلام محمول على القلب على ان يكون
اصله اظهر الخبيئات لنفسك للناس ثم قلب **قوله** في روض الثرى بعض جمل الارض وضه جنة اي اجعل لهذه جنة
يحل مشكل يظهر الذي في هذا الشرح شبه مشكلاته بالنبت وحلها بالانبات والاظهر بالارض والاتيان بتصنيع لبدك **قوله** لا
تبد اي لا تشرع بل تكفر حتى ينكشف لك حله **قوله** فليس بالشابن الشابن من قبح الشيء اي ليس الا انك شاينا وقبيحا شيئا
من مطالبه العالية الثابتة **قوله** رشدا اي المنصف هذا تعليل لعدم التقبيح يعني لو قبحت قبح اصحاب مصيع فلا ضير فيه لانه
من المنصفين يحبسون في الاعضاء الاتية ويتصفون ويرون بالتقبيح على مقصد **قوله** ثم اعصر اي لا زمان وهو جمع عصر
قوله نبك اي خذلانك الكاف فيه تاكيد للفاعل المستتر **قوله** سبيكة من عسجد السبيكة ما يسبك اي يذاب من
الفلزات ويقال لها بالفارسية شمش والعسجد الذهب **قوله** منضد اي مجتمع **قوله** في ابان الشبا الابان بكسر الهمزة وتشديد
الباء الموحدة الوقت والشباب بفتح الشين وصد شاب او جمع شاب والمادة الثاني اعني النعل اجاز من الشباب وثما الشباب
بكسر الشين موضع الفرس للنشاط **قوله** تميزا اي امتيازا هذا المؤلف عن غيره بالحسن عند اولي الالباب اي عند عمومهم
والحاصل ان هذا الشرح ممتاز عن باقي شروح الالفية عند اولي الالباب كما ان حواشينا هذه ممتازة عندهم من بين
حواش سطرت على هذا الكتاب انا لكن مدع في هذا الباب بل هذا امر يطقب به السنة اولي الالباب يقولون ان
شمس فتلك كواكب فلما بدت صار النجوم تغيب وتلك نجماتها والقصبح لانها وفي القصح مصباحا يضي غريب والحمد لله
على ان جعلني بها عند الاذكياء محمودا ولم يجعلني من الاغبياء محسودا فيا احبابنا عضوا عليها بالنواجذ وبالعز بغيضكم وبا اعداءنا عضوا
على الانامل من الغيظ وموتوا بغيظكم وقد تم التوضيح والتعليق على الشرح كما كان المراد والمسئول والحمد لله تعالى وقد فرغ من تصحيحه الاحقر من
العباد عفى عنه الله وغفر بين يدي المالكين وهذا المصحح على يد من هذا الفن والمرجو من الناظرين فيها ان ينظروا اليها بعين الانصاف
لا بنظر اهل الجهل والاعتساف وان وجدوا خللا فيها فاصلحوه وانظروا بقول الامكان فان الله ولي اهل الانصاف والاحسان كتبه
السيد علي محمد الامام الهمام الاعز الامجد شهد الله بنكركي وطبع في دار الطباعة المخصوص بجناب في شهر صفر في سنة ١٢٨٣



[illegible] عبارتی پیدا [illegible] در کتب نحویه آنچه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحق والانصاف عبارتی پیدا نکردم اینجا نیز که در دلیل

۱



